وزارة الثقافة
مديرية إحياء ونشر التراث العربي
إحياء التراث العربي
(١٢٠)

حلب
٢٠٠٦/١٤٢٧
عاصمة الثقافة الإسلامية

# ديوان خالد الكاتب

(المتوفى عام ٢٦٢ هـ/٨٧٦م)

## أرق شعراء الغزل العفيف في العصر العباسي

دراسة وتحقيق
كارين صادر

منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ٢٠٠٦

**طبع هذا الكتاب**
**بمناسبة الاحتفال بحلب**
**عاصمة الثقافة الإسلامية**
**١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م**

ديوان خالد الكاتب : أرق شعراء الغزل العفيف في العصر العباسي /
دراسة وتحقيق كارين صادر .- دمشق : وزارة الثقافة ، ٢٠٠٥ .-
٤٧٢ ص ؛ ٢٥ سم . ( إحياء التراث العربي ؛ ١٢٠ ).
بآخره فهارس متنوعة

١- ٨١١,٥٢ خ ا ل د ٢- العنوان ٣- خالد الكاتب
٤- صادر ٥- السلسلة

مكتبة الأسد

# الإهداء

إلى الأب . . . الأمان

والأُمِّ . . . الحنان

والأَخِ . . . الجناح

والأُختِ . . . البَلْسَم

وإلى خالد الكاتب؛

أُهدي هذا العمل الشّائق الشّائك .

http://abokalid.com

# مُقَدِّمَة

كنتُ أقرأ ، فالتقيته، وكان يسكن بضع سطور في كتاب «الطَّبقات» لابن المعتز، غير أني لم أكترث له، ومضيت في تنقيبي، ومضى هو في مطاردتي، حتَّى تمكَّن من قلمي، وشكَّل به ملاحظةً على ورقتي.

وبعدها بزمن، عدت إلى «خالد الكاتب»، وقرأتُ عنه في «تاريخ بغداد» و«الأغاني» أخباراً وأشعاراً حوَّلْتُ ملاحظتي إلى علامات استفهام كثيرة طالت شعره وحياته، وقلبت قلة اكتراثي به شغفاً واهتماماً كبيرين كونه إنساناً وشاعراً غُيِّب حياً وميتاً.

لقد أسرني بضعفه رجلاً، وبرِقَّته شاعراً من أرقِّ شعراء الغزل العفيف في زمانه، بشهادة علمائه، ومن أبناء عصر كان من أشرق العصور الأدبيَّة التي تتجاذب أقلام أدبائنا ومحقِّقينا حياهم بالدراسة، ودواوينهم بالشرح والتحقيق، حتَّى أصبحنا نملك عشرات الطبعات للديوان الواحد ومئات الدراسات للشاعر الواحد، دون أن تحمل لنا أيَّة إضافة مجدية. بينما لا يزال معظم تراثنا غافياً بنتاج علمائه ومؤرِّخيه وشعرائه في مكتبات العالم بعيداً عن دائرة اهتمامنا لما يتطلَّبه الأمر من تنقيب وصبر وجهد.

وقد عزمت على أن أقرع باب العلم جادَّةً، وأسير في طريقه مجِدَّةً ليثمر جهدي عملاً أضيف به إلى مكتبتنا العربيَّة شاعراً غَزِلاً رقيقاً، لم يوقظه من غفوته باحثٌ، ولم يعبر درب أشعاره قارئ، ولهذا اتخذت «ديوان خالد الكاتب» موضوعاً لبحثي، فكان نجدتي من حيرتي وكنت نجدته من غفوته القهريَّة.

وخضت غمار هذه التَّجْرِبة بحماس ولهفة فقدت معهما الطَّاقة على انتظار صباح كل ليل لأكمل ما بدأته بالأمس.

http://abokalid.com

وكنت كلما ازددت غوصاً وتنقيباً، ازدادت صعوبات بحثي وضوحاً؛ فالمصادر التي تناولت حياته وبعضاً من شعره، مثل: «نشوار المحاضرة» للتنوخي، «خاص الخاص» للثعالبي، «ثمرات الأوراق للحموي»، «فوات الوفيات» للكتبي، «الوافي بالوفيات» للصفدي، «المنتظم» لابن الجوزي وغيرها .... كانت جميعها تكرر ما جاء في «تاريخ بغداد» و«الأغاني» دون أيَّة إضافة، ناهيك عن بعض التحريفات في الأقوال والأشعار. وكانت كلها تدور في فلكِ وسوسته وتعشُّقه للغلمان، مغفلةً أيَّ ذكر لأخبار نشأته صغيراً، ومتناسيةً رسم صورته شاعراً شابّاً يشق طريقه، وإنساناً له كيان اجتماعي يتفاعل معه سلباً وإيجاباً.

ومِن هُنَا، فإنَّ مصادره أضافت إلى تساؤلاتي تساؤلات أخرى ونتائج لأسباب لم تعللها، كان عليَّ أن أَقْتَنِصَهَا مِنَ العَصْرِ بشكلٍ عامٍّ ومن شعره بشكل خاص. أمَّا المخطوط بنسختيه «الظاهرية» «ويال» فهو مشحون بكمٍّ من التصحيفات والتحريفات، واضطرابات في الوزن، وتفكُّك في المعاني، وأسقام نحوية وإملائية فاقت كل توقُّعاتي.

وأدركت حينها السَّبب الذي أبقى هذه المخطوطة العبَّاسيَّة مطوية، والذي دفع بعدد من طلاَّب الدراسات إلى التَّخلِّي عنها بعد زمن طويل من العمل المُضْني بها، حتَّى إنَّ محقِّقين علماء من أمثال الأُستاذ صلاح الدِّين المنجد الذي كان قد أعلن عن عزمه على خدمة هذا المخطوط، وإخراجه للنُّور، وذلك سنة ١٩٤٣م[١]، لَمَّا يظهر عمله بعد؛ وذلك لكون العمل به أشبه بالسير وفق خريطة مشوَّهة الخطوط، مشوَّشة الحروف؛ فهي نسخة نقلها ناسخ جاهل ضعيف اللغة عن نسخة وُصِفَت بأنها: «أضعف من الضَّعيف»[٢].

غير أني صمَّمت عليها، وجعلتها بحري الهائج الذي لابد من أن يسكن إلى شاطئه، فتقمَّصْت روح «خالد»، وتسلَّحْت بأدواته وعُدْت إلى زمنه.

(١) صلاح الدين المنجد، «خالد الكاتب»، مجلة مجْمَع اللُّغة العربية، المجلّد (١٨)، إصدار مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٤٣م ، ص -٢٥٣-.

(٢) الورقة (٩٠) من المخطوط (م).

جهدت في الوقوف على أهم محطَّات حياته، وأجبت عن العديد من تساؤلاتها، ثُمَّ اتجهت إلى شعره لأُحَاوِل أن أُدَاوِيَهُ من أسقامه وعِلَلِه، وأُكْمِلَ نقصَه، وأَسُدَّ فجَواته.

وأمَّا حياته فقد أضأتُها وَفْقَ مراحلَ متسلسلةٍ بدأتُها باسْمِهِ ونَسَبِه وصِفَتِه، ثُمَّ علاقته برجالات عصره، ومكانته بينهم.

وبعدها اتسعت دائرتي لتشمل عصرَه العباسيَّ من الناحية السِّياسيَّة والاجتماعيَّة، وبيَّنت كيف أنَّ الغزل كان أهمَّ غرضٍ لَهِجَ به الشُّعراء، وهنا توقَّفت لأدْرُسَ مشكلتين في حياة خالد هما: تعشُّقُه للغِلْمان، ووسوستُه.

ثُمَّ تطرَّقت في فصل مستقلٍّ لأغراضه الشِّعْرِيَّة، وخصائصه المعنويَّة واللَّفظيَّة وبها ختمْت الدِّراسة.

وقد دَرَجتُ في خدمة المخطوط وَفْقَ المَنْهج الآتي:

١- نسخت المخطوط «الأم» (م) وضبطته ضبطاً كاملاً من حيث التَّشْكيلُ والوزن، وقارنته بنسخة «يال» (ي) مُشيرَةً إلى الفروق في مواضعها.

٢- شرحت ما غمض من ألفاظ، وعَرَّفتُ بما مرَّ من أعلام وأماكن بأُسلوبٍ وسطٍ بين الإيجاز والبسط، إلاَّ في مواضعَ رأيتُ فيها البَسْطَ أقْوَمَ معتمدةً في الشَّرح على «لسان العرب» لابن منظور.

٣- حاولت تخليصَ الشعر من أسقامه وعِلَله النَّحْوِيَّة والإملائيَّة، وتصْحيفاته وتحْريفاته؛ لأنَّ الإبقاء عليها يجعل النُّصُوص مبْهَمَةً مفكَّكةً غيرَ صالحةٍ للقراءة.

وقد أمكنني ذلك لكون المخطوط مشحوناً بالعلل أوَّلاً، يعود لزمن متأخر عن زمن الشَّاعر ثانياً، ولا يُلَبِّي أيَّ شرْطٍ من شروط النُّسْخة الأصل التي تُلْزِمُنا بالمحافظة عليها كما هي.

٤- أشرْت إلى سائر الأخطاء النَّحْوِيَّة والإملائيَّة والعَرُوضِيَّة كل في موضعه، وكذلك ما لَحِق بالقوافي من عيوب.

٥- أبقيت على عدد من الألفاظ والتَّراكيب الغامضة والمغلوطة التي استعصت عليَّ، مع الإشارة إلى أقرب وجه ممكن لها في الحاشية تحت عنوان [الأصح قوله ] في حال التَّرجيح، و[ لعلّها ] في حال التَّخْمين.

٦- سددت فراغ عدد من الأبيات الّتي فَقَدَت حُروفاً أو كلمات فاختلَّ معناها ووزنُها بأُخرى رديفة وضعْتُها بين معقوفين تمييزاً لها من سائر الشِّعْر.

٧- ألْحَقْت أبياتاً وُجَدْتُها زائدةً عمَّا في الدِّيوان بمواضعها من المقطّعات محصورةً بين معقوفين.

٨- خرَّجْتُ شعْرَه من كتب الأدب، وقابلته بما ورد في الدِّيوان، مُشِيْرَةً إلى الفُروق بين الرِّوايات في الحاشية.

٩- أوجدْتُ صِلَةً للدِّيوان ضمَّت كلَّ المقطّعات التي أسقطها الدِّيوان المخطوط، وأمكنني الوقوف عليها. مُشيرةً إلى مصادرها، مُتْبِعَةً إيَّاها بالشُّروح اللاّزمة، واختلاف الرِّوايات متى وُجِدَت.

١٠- أدْرَجْتُ نوعين من الحواشي؛ في الحاشية الأولى: ذكرْتُ كافّة الشُّروح والتَّعْريفات، وعُيُوب القوافي والتَّخْريجات، واختلاف الرِّوايات متى وُجِدَت.

أمَّا الحاشية الثانية: فقد أفردتها لأوهام النَّاسخ وتصحيفاته وتحريفاته، والتَّرجيحات، والتَّخمينات، والفروق بين النسختين متى وُجِدَت.

١١_ أتممت الفهارس العلميَّة اللازمة التي أوجبها النهج العلمي لتيسير عمل الباحث والقارئ معاً، مكتفيةً في فهرس الأعلام بذكر الاسم الذي طغى على الألسُن وحُفِظ في الذّاكرة، ومعتمدةً في فهرس المصادر والمراجع على التَّسلسل الأبجدي لاسم المؤلّف.

ضمن هذه الحُدود المنهجيَّة سِرْتُ، وبأدوات العلم تَسَلَّحتُ، وعلى الله ﷻ توكلت، سائلةً إيَّاه العَون والتَّوفيق.

**كارين صادر**

# الدّراسة

## I- خالد الكاتب في عصره:

### أ - هويته :

#### ١ – اسمه ونسبه :(١)

هو: خالد بن يزيد(١)، أبو الهيثم(٢)، التّميمي(٣) الكاتب. خُراساني الأصل، بغدادي النَّشْأة والإقامة، لا نملك سَرْداً وافياً لحياته؛ فنَسَبُه ينتهي عند اسم والده،

---

(١) مصادر ترجمته:

المسعودي، مروج الذهب، تحقيق قاسم الرِّفاعي،بيروت، دار العلم، ١٩٨٩، ٣/٣٤٩، لأصفهاني، الأغاني، بيروت، دار الثقافة، بلا تاريخ،٢٠/٢٣٤، الحموي، تجريد الأغاني، تحقيق طه حسين، إبراهيم الأبياري، القاهرة ١٩٥٥، ٢/٢١٢٥، ابن منظور، مختار الأغاني، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة، المؤسسة المصرية ١٩٦٥، ٣/٤٣، ياقوت، معجم الأُدباء، بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٩١، ٣/٢٨٦، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٠، ٨/٣٠٨، الثعالبي، خاص الخاص، قدَّم له محسن الأمين،بيروت، دار الحياة، ١٩٨٠، ص٩، ابن المعتز، الطبقات،ص٤٠٦، والحموي، ثمرات الأوراق، تصحيح محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٧١، ص٩١ ، الأصفهاني، الزهرة، تحقيق إبراهيم السَّامرَّائي، نوري القيسي، بيروت، مكتبة المنار، ١٩٨٥، ١/ ٣٨٧، الشَّابشتي، الدِّيارات، تحقيق كوركيس عوَّاد، بيروت، دار الرَّائد، ط٢، ١٩٨٦، ص٢، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك، تحقيق محمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢، ١٢/١٧٨، ابن السَّرَّاج، مصارع العُشَّاق، بيروت، دار صادر، ١٩٥٨، ٢/١٨٠، الأنطاكي، تزيين الأسواق في أخبار العُشَّاق، دار مكتبة الهلال، ١٩٨٤، ١/ ٢٢٣، الخالدي، المختار من شعر بشار، شرح أبي طاهر البرقي، القاهرة، طبع لجنة التأليف والتَّرجمة، ١٩٤٠، ص ١٢٨، ابن خِلِّكان، وَفَيات الأعيان، تحقيق د. إحسان عبَّاس، دار صادر، بلا تاريخ، ١/٢٣٦، الكُتُبي، فوات الوفيات، تحقيق د. إحسان عبَّاس، بيروت، دار صادر ،١٩٧٣، ١/٤٠١، الصَّفَدي، الوافي بالوفيات، تحقيق محمد عمر، محمد حمد، دار فرانز: ١٩٧٤، ١٣/٢٧٩، الذّهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق عمر تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٨م، حوادث (٢٦١هـ) ص٨٦، التنوخي، نشوار المحاضرة، تحقيق عبود الشَّالجي، بيروت ١٩٧٢، ٤/٨٠، الحُصْري، المصون في سر الهوى المكنون، تحقيق عبد الواحد شعبان، القاهرة، دار العرب، ١٩٨٩، ص١٤٤ ، القالي، الأمالي، بيروت، المكتب التّجاري، بلا تاريخ، ١/١٠٠، الحُصْري، زهْر الآداب، تحقيق محمد البجاوي، مصر، دار إحياء الكتب، ١٩٥٣، ٢/٩٥٧.

(١) الثّعالبي، خاص الخاص، ص٩١، ياقوت، معجم الأُدَباء، ٣/٢٨٧، وفيه: أنَّ اسم أبيه «زيد» وهو تحريف، ويُكْنَى ( أبا القاسم )، ورأى الرأي نفسه ابن داود الأنطاكي، تزيين الأسواق، ١/٢٢٣. =

وولادته بقيت مجهولة المكان والزّمان. ولا ندري إن كان له فعلاً ولد كني به أو أنّها مجرد كنية وهمية.

**٢– صفته :**

عُرِفَ شاعرُنا باسم خالد الكاتب، وهذا اللَّقَبُ جادت به عليه مهنته. إذ كان كاتباً في الجيش. والظّاهر أنّه كان مُخْلصاً في عمله مُجيْداً لـــه، وإلاَّ لما استمرَّ فيه مُدَّةً طويلةً، بدأت منذ أن صَحِبَهُ علي بن هشام قائد الخليفة المأمون (١٧٠- ٢١٨هـــ/ ٧٨٦- ٨٤٧م) في وقت خروجه إلى قُمْ في جملة كُتَّاب الإعطاء[٤]، واستمرَّت إلى زمن الوزير ابن الزَّيَّات[٥] الذي جعله كاتباً للجيش في بعض الثُّغُور[٦]. ومن المُرَجَّح أن يكون «خالد» من بيئةٍ متواضعة، سَنَحَت له ظُرُوفُهُ الحصولَ على بعض العُلُومِ الأساسيَّة التي أعانته على شغل وظيفة كاتب في الجيش.

وفي كتاب «الاقتضاب» سردٌ لجملة من العُلوم والمعارف كان لِزاماً على كاتب الجيش إتقانها لإتمام عمله، منها: «وأمَّا كاتب الجيش فيحتاج إلى المعرفة بالحِساب إلى أن يعرف الأطماع وأوقاتها، وحلى الناس؛ وكيف تؤخذ؟ ومن يحلى ممن لايحلى ؟، ويعرف الأرزاق وما يتوفَّر منها.

والأطماع، هي الرَّواتب الجارية على الجُنْد في الأوقات التي يستحقُّونها فيها على ما يقتضيه كُلُّ زمان.

---

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ٣٠٨/٨، تغري بردي، النُّجوم الزاهرة، ٤٥/٣.

(٣) الذّهَبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٢١٦هـــ)، ص٨٤.

(٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٤/٢٠.

(٥) هو محمد بن عبد الملك (١٧٣ـــ ٢٣٣هـــ/٧٨٩ ـــ٨٤٧م) وزير المعتصم والواثق العباسيين، ومن بُلَغاء الكُتَّاب. الجابي، معجم الأعلام، قبرص، الجفان والجابي، ط١، ١٩٨٧م. ص٧٤٤.

(٦) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٤/٢٠، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٧٨/١٣.

وأمَّا الحلى، فأن يصف كُلَّ واحد بحلْيَته التي ينفصل بها عن غيره، وكانت الرُّتْبَة القديمة في ذلك عند الكُتَّاب، أن يذكر الرَّجل في يَمْنة الورقة، وينسب إلى بلده، أو ولايته فيقال: فلان الرُّومي العربي أو نحوه، ثم يكتب المرتَّب له تحت اسمه، ويفصل ذلك بفصل يسير ، ثم يكتب يسرة الورقة بعد ذلك الفصل: سنّه، ثم قدّه، ثم يذكر لونه، ويحتاج الكاتب إلى أن يعرف شيات الخيل وصفاها.

ولا يجوز للكاتب أن يذكر حلية قائد أو أمير، فعلى هذه الرُّتْبة كان العمل قديماً، ولكل زمان دولة وأحكام ورُتَب ليست في غير ذلك الزمان».[1]

وهكذا نَلحَظُ بأنَّ كاتبَ الجيش شأنُه شأن سائر أصناف الكُتَّاب؛ ككُتَّاب الخطِّ، واللَّفظ، والعقد، والحُكْم، والتَّدبير، والشَّرطة، والحيوان وغيرهم، كان عليهم إتقان جملة من المعارف هي المُقوِّمات الأساسيَّة لعلمهم.

ونحن نجهل مقدار ما كان يتقاضاه خالد من أجر نظير عمله، وأغلب الظَّنِّ أنه كان لا يتجاوز مقدار الكَفاف، والعيش في أضيق الحُدُود المُمْكنَة.

وفي أخباره ما يؤكِّد هذا الرَّأيَ، فهو كان يُمْضِي أيَّاماً يَعْدَم فيها القُوْت[2]، وكان طَبَقُ العَدَس بالسِّلق من ألذِّ وأشهى الأطباق التي كان يتسنَّى له تناولها[3].

## ٣- لمع من أخباره:

إنَّ الذي وصلنا من حكايته يشكِّل نتائج لأسباب صميمة ، تسرَّبت إلى شاعرنا طفلاً، فلفحَتْه غلاماً، ولَطَمَتْه شاباً، إلى أن زلزلته كهلاً. فوصلت صورته إلينا على شكل لملمة لشتات شاعر موسوس.

http://abokalid.com

---

(١) ابن السِّيد البَطَلْيُوسي، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، بيروت، دار الجيل؛ ١٩٨٧، ص ٧٤ ، ٧٥.

(٢) ابن الجوزي، المنتظم ١٢/١٧٨، الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦١هـ)ص٨٦.

(٣) الصفدي، الوافي بالوفيات ١٣/٢٨١.

عاش خالد في بغداد، ولسنا نعلم من أمر أهله ونشأته شيئاً، سوى أنَّه كان شاعراً وكاتباً.

كما أننا لا نملك أخباراً تُفيدنا في رسم صورة لطفولة الشَّاعر، ومقدار ما تلقَّاه من تربية، ولكنَّ مزاولته لمهنة كاتب في الجيش تُؤَكِّدُ لنا حصولَه على قَدْرٍ مَقبُولٍ من التعليم.

ويبدو أنه كان شغُوفاً بالشِّعر، مُتَتَبِّعاً له، مُقبلاً على حفظه وتمثُّله، وذلك يتجلَّى في النُّقود التي كان يُعقِّب بها على ما يُعرَضُ أمامه من الشِّعر وبخاصَّةٍ من تلاميذ «المُبَرِّد»[1].

أمَّا باكورة أخباره كشاعر، فكانت مُثوله بين يدي الأمير إبراهيم بن المهدي (١٦٢-٢٢٤هـ/٧٧٩ -٨٣٩م) وهو بعْدُ غلام[2]، وهذا يومئ إلى أنَّ خالداً نبغ في قول الشِّعر يافعاً.

وأمَّا تاليها فنباهته في زمن الرَّشيد(١٤٩-١٩٣هـ/٧٦٦-٨٠٩م). وإذا ما زدنا على هذين الخبرين خبر وفاته في زمن المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ/٨٤٣-٨٦٢م) بعد أن كبر ورقَّ عظمه[3] نَخلُصُ إلى أن ميلاده كان في النِّصْف الثاني من العقد السابع بعد المائة، أي حوالي (١٧٥هـ/٧٨٩م)، ووفاته كانت حوالي (٢٦٢هـ/٨٧٦م) كما في النُّجُوم الزاهرة[4]، أو (٢٦٩هـ/٨٨٣م) كما في معجم الأُدَباء[5].

---

(١) الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٣، ابن خِلّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٦/١. والمُبرِّد: هو محمد بن يزيد الأزدي (٢١٠-٢٨٦هـ/٨٢٦-٨٩٩م) إمام العربية ببغداد في زمنه. الجابي، الأعلام، ص٨١٠.

(٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٨/٢٠، ابن منظور، مختار الأغاني، ٤٣٣/٣.

(٣) الخطيب، تاريخ بغداد، ٣١٠/٨، الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٤، ابن خِلّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٦/١.

(٤) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، تقديم محمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢، ٤٥/٣.

(٥) ياقوت، معجم الأُدَباء، ٢٨٩/٣.

وهذا التَّرْجيح يدْعمه تاريخ معاصرته لأعلام عصره. ومعلوم ما كان لشاعرنا من صلات ومواقف جمعته برجالات الدَّولة من خُلَفاء، ووُزَراء، وشُعَراء، وكُتَّاب؛ إذ كان يتودَّد إليهم بشِعْر رقيق يتَّخذُه مَعْبَراً سَلِساً يَلِجُ به عوالمهم. كما كان يرتاد الحانات وأماكن القصف واللَّهْوِ؛ حيث يطرح شعره للمغنِّين والمُطْربين والجواري لِيَطْرَبُوا له، ويُطْرِبُوا به روَّادهم.

أمَّا آخر أخبار اتِّصاله بأعلام عصره فيقف عند خلافة المتوكِّل (٢٣٢-٢٤٧ هـ/٨٤٧-٨٦١م)، مع أنه عاش إلى زمن المعتمد.

ولا مندوحة من أنَّ مرضه هو الذي حجبه عن مجالسهم، إذ كانت السَّوداء قد غلبت عليه، فوُسْوِسَ. وقد استغرق مرضه هذا بقيَّة حياته إلى أن كَبِرَ ورَقَّ جلده، وتُوفِّي في بغداد بعد أن بلغ من العُمُر أرْذَلَه[(١)].

### ب- خالد الكاتب في معترك الحياة:

#### ١- اتصاله برجالات عصره:

كان خالد بن يزيد كاتباً بالحِرْفة، وشاعراً بالهواية، تُحَرِّضه آماله على كسر قيود الحاجة والكفاف، ويؤرجحه خياله على حِبال الشُّهرة. وكانت وسيلته شعْراً يتهادى رِقَّةً، سعى به خالد إلى التَّسلُّل داخل القُصور.

وحدث أن خرج علي بن هشام، قائد المأمون، إلى مدينة قمّ[(٢)] لإرجاعها إلى الطَّاعة، وصَحِبَه في جملة كُتَّاب الإعطاء، فبلغه في طريقه أنَّ خالداً يقول الشعر، فأَنِسَ به وجعله من نُدَمائه إلى أن قُتِل.

---

(١) الخطيب، تاريخ بغداد، ٨/٣١٠.

(٢) قمّ: مدينة إسلاميَّة مستحدَثة، أوَّل مَن مصَّرها طلحة الأشعري، وذكر بعضهم أنها بين أصبهان وساوة، وأهلها كلُّهم شِيْعة إماميَّة. ياقوت، معجم البلدان، ٤/٤٥٠.

بعدها صَحِبَ الفضل بن مروان، وكان وزير المعتصم، فذكره له وهو بالماحوزة[1] قبل أن يبني سُرَّ مَن رأى[2]، فقال خالد فيها قصيدةً مطلعها:

[مجزوء الكامل]

عَــزَمَ السُّــرُوْرُ عَلَى المُقامِ    بسُـــــرَّ مَـــن را للإمام[3]
بلـــــدُ المَسَرَّة والفُتُـــــو    حِ المُسْــتَنِيْرَاتِ العِظَـــامِ

فاستحْسنها الفضل وأوصلها للخليفة المعتصم، فكانت أوَّلَ ما أنشد في هذا المعنى من شعر، فتبَرَّك بها المعتصم، وأمر له بخمسة آلاف درهم[4].

وهكذا بدأ وهج خالد الشِّعْري يسطع، وخُطُواته الخجولة تنتقل به من بلاط إلى آخر مع تجدُّد كلِّ عهد.

ولعل أوَّلَ مَن التقاه خالد بعد الخليفة هارون الرَّشيد، وأكثرَ مَن استقبله في مجلسه، وأشدَّ مَن أُعْجِب به، وأدامَ سَمَاعَه ووَصْلَه، هو الأمير إبراهيم بن المهدي[5]، وكان بدَوْرِه شاعراً وعالماً بالغناء، مقدّماً في الحِذْق، ليس في أولاد الخليفة مَن هو أفصح منه لساناً، ولا أجْوَدَ منه شِعْراً[6].

---

(١) الماحوزة: مدينة قرب سامرَّاء، بناها المتوكِّل. الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٦/٢٠.

(٢) سر من رأى: كان اسمها قديماً ساميرا، سميت بسامير بن نوح، كان يترلها لأنَّ أباه أقطَعَه إيَّاها. فلمَّا استحدثها المعتصم سمَّاها سُرَّ مَن رأى. وقد بُسِطَ القول فيها بسامراء فأغنى. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٤٣/٣.

(٣) المقطَّعة (٨٤) من صلة الدِّيوان.

(٤) الخبر كله في الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٤،٢٣٥/٢٠.

(٥) هو إبراهيم بن محمد المهدي العباسي (١٦٢- ٢٢٤هـ/ ٧٧٩ -٨٣٩م): أخو الخليفة هارون الرشيد. أُمُّه جارية سوداء اسمها شكلة، ليس في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ولا أجود منه شعراً وكان سَخِيَّ الكَفِّ حاذقاً بصنعة الغناء. الزركلي، الأعلام١/٦٠.

(٦) الزِّركلي، الأعلام، ٥٩، ٦٠.

وكان مُحبًّا لشعر خالد، حريصاً على تتبع جديده، ولعله كان يُحِسُّ بأحاسيسه وعواطفه تتدفق على لسانه فأدمن سماعه.

والأخبار تؤكّد أنّه قد دعاه لمجلسه مرَّات عديدة، كان أُولاها وهو بعْدُ غلام[1]، وهذا اللّقاء تلَتْه لقاءات[2]، كان يدخل فيها خالد على الأمير لِيُسْمِعَه شيئاً من شِعْره، ومنها مرة رواها لنا الأصفهاني على لسان خالد قال:

«دخلت على إبراهيم بن المهدي فاستنشدني فقلت: يا أمير، إنَّما أنا فتى أقول في شجون نفسي لا أكاد أمدح ولا أهجو، فقال: ذلك أشد لدواعي البلاء. فأنشدته قصيدة مطلعها:

[مجزوء الكامل]

عَاتَبْـتُ نَفْسِـيْ فِـيْ هَوَا    كَ فَلَـمْ أَجِدْهَـا تَقْـبَل[3]
وَأَطَعْـتُ دَاعِـيْهَا إِلَـيْكَ    وَلَـمْ أُطِـع مَـنْ يَعْـذِلُ

قال: فبكى إبراهيم وصاح: وآي عليك يا إبراهيم، ثم أنشدته أبياتي التي أقول فيها:

وبَكَـىْ العَـاذِلُ مِنْ رَحْمَتِيْ    فـبُكَائِيْ لِـبُكَاء العَاذِلِ[4]

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤٢.

(٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤٢،٢٣٨، ابن منظور، مختار الأغاني، ٣/٤٣٣، الحموي، تجريد الأغاني، ٢/٢١٢٥، الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦١هـ)،ص٨٦، ابن الجوزي، المنتظم، ١٢/١٧٩، الخطيب، تاريخ بغداد، ٨/٣١٣، الحُصْري، المصون في سر الهوى، ص١٤٤.

(٣) المقطعة (٦٨) من صلة الديوان.

(٤) المقطعة (٣٨٧) من الديوان.

وقال إبراهيم : يا رشيق، كم معك من العين؟ قال: ستمئة وخمسون ديناراً، قال: اقسمها بيني وبين الفتى، واجعل الكسر صحيحاً له، فأعطاني ثلاثمائة وخمسين ديناراً، فاشتريت بها منزلي بساباط الحسن والحسين[1] فواراني إلى يَومِي هذا»[2].

كان شِعْر خالد يُرِيح نفس إبراهيم، وكانت صِلات إبراهيم المُقِيل الأكثر حضوراً لعَثَرَات خالد الماليَّة، وهو الشَّاعر غير المُتكسِّب، والموظَّف الفقير الذي لم تعدم حياته أيام ضيق يفقد فيها القُدْرة على الاقتيات ولأيَّام عِدَّة؛ إذ يقول: «ضقت حتى عَدِمْت القُوت أيَّاماً، فلمَّا كان في بعض الأيَّام إذ ببابي يُدَقُّ، فقلت: مَن ذا ؟ قال: مَن إذا خرجت إليه عرفْتَه، فخرجت فرأيت رجلاً راكباً على حمار، وعليه طَيْلسان أسود، وعلى رأسه قَلَنْسُوَة طويلة ومعه خادم، فقال لي: أنت الذي تقول:

[المنسرح]

أقــول للسُّــقْم عُدْ إلى بَدَنِيْ ... حُــبَّاً بِشَيْءٍ يَكُوْنُ مِنْ سَبَبِكْ[3]

قلت: نعم، قال: أُحِبُّ أن تَنْزِلَ لي عنه، فقلت: وهل يَنْزِلُ رجلٌ عن ولده، فتبسَّم، وقال: يا غلام، أعطه ما معك، فرمى صُرَّةً في ديباجة سوداء مختومة، فقلت: لا أقبل العطاء حتى أعرف مَن أنت، فقال: إبراهيم بن المهدي»[4].

---

(١) الساباط: سقيفة بين دارَين من تحتها طريق نافذ. ولعله موضع منسوب إلى الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. ياقوت، معجم البلدان، ١٨٧/٣.

(٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٨/٢٠.

http://abokalid.com

(٣) المقطعة (٦٠) من صلة الديوان.

(٤) التنوخي، نشوار المحاضرة، ٨٠/٤، ابن السَّرَّاج، مصارع العشّاق ١٨٠/٢، ابن الجوزي، المنتظم ١٧/١٢، الخطيب، تاريخ بغداد، ٣١٣/٨، الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦١هـ)ص٨٦.

وقد استمر هذا الاتصال الرَّقيق حتى وفاة الأمير، إذ دعاه إليه وهو في فراشه وسأله أن ينشده من شِعْره، وكان كُلَّما روى له قصيدة زحف من فراشه قليلاً وطلب إليه المزيد. وبعدها طلب إلى غلامه، وكَدَأبه دوماً، أن يقسم بينه وبين خالد ما معهما لنفقتهما، ويجعل الكسر صحيحاً لخالد. ومع هذا فإننا لم نعثر على قصيدة أو مُقَطَّعَةٍ في مدح الأمير، ولعلها من ضمن شِعْره الضَّائع.

كانت مقطَّعات خالد المُغَنَّاة كُوَّتَه التي أطلَّ منها على مجالس الخُلَفاء؛ إذ غالباً ما كان يُعْجَبُ الخليفةُ بقصائده التي تُغَنَّى في مجالس أُنْسِه، فيسأل عن قائلها ويدعوه إليه ليسمع المَزيد، ويجْزِل له بعدها العطاء. وهذا كان سبب مُثُوله بين يدي هارون الرَّشيد؛ إذ غنَّته جاريةٌ إحدى مُقَطَّعاته الرَّقيقة، فسأل عنه ودعاه إليه، ثم طلب منه أن يرتجل أمامه شِعْراً في وصف تُفَّاحة كتب عليها الرَّشيد بيتاً من الشِّعْر[١].

وتكرَّر هذا مع المأمون الذي أجازه بخمسة آلاف درهم، فكانت أوَّلَ جائزة كبيرة يحصل عليها[٢].

وعن طريق الفضل بن مروان وصل شِعْره للمعتصم فأثابه بخمسة آلاف درهم[٣].

وفي مرَّة غنَّى مخارق[٤] في مجلسه مُقَطَّعة، فسأل عن صاحبها وأمر له بأربعة آلاف درهم[٥].

---

(١) المسعودي، مروج الذهب، ٣٤٩/٣، يروى الخبر أيضاً مع علي بن المعتصم في الأغاني ٢٤٦/٢٠.
(٢) الشَّابشتي، الدِّيارات، ص١٩.
(٣) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٥/٢٠.
(٤)هو مُخارق، أبو المُهَنّأ ابن يحيى الجزار (ت ٢٣١هـ/٨٤٥م) إمام عصره في فن الغناء.الجابي،الأعلام، ص٨٢٣
(٥) المصدر نفسه، ٢٣٦/٢٠.

كما حَظِيَ بلقاء ابن الزَّيَّات الذي ولاَّه الإعطاء ببعض الثُّغور[1]. والتقى الخليفة المتوكِّل بعد أن غنَّى له عمر الطنبوري مُقَطَّعة[2]. كما التقى أيضاً بالوالي محمد بن موسى بن حفص ومحمد بن عيسى[3]، وله فيهما قصائد مدحيَّة. وكذلك علي بن المعتصم[4]، ومحمد بن يوسف الثَّغري[5] الذي كان ينال حُظْوَةً عنده.

وهذا ما كان يُثير حفيظة أبي تمَّام؛ إذ نراه يقول في قصيدة يمدح فيها الثَّغري ويُسيء فيها لخالد:

[الكامل]

**مَا لِيْ حُرِمْتُ لَدَيْكَ حُظْوَةَ خَالد ... أَوَ لَسْتُ أَقْدَمَ حُرْمَةً مِنْ خَالد**
**عَوَزُ الرِّجَـــال أَقَامَ مِنّةَ خَالد ... وَالصَّيْفُ نَفَّقَ سوق بَرْد البَارد[6]**

غير أنَّ حضور خالدٍ بشعره كان دائماً أقوى من حضوره بشخصه.

## ٢- علاقته بأدباء عصره:

كان خالد إنساناً دمث الأخلاق، خجولاً، يركن إلى الهدوء، لا يقول إلاَّ في شجون نفسه، لا يمدح ولا يهجو، يمتلك إحساساً مُرْهَفاً رقَّ حتَّى دقَّ من لطَمات الحياة، ففاض شِعْراً لا أصدق ولا أرقَّ.

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٤/٢٠، الصَّفدي، الوافي بالوفيات، ٢٧٨/١٣.

(٢) الأصفهاني، الأغاني، ١٠٠/٢٣.

(٣) لم أقف على ترجمة لهما.

(٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٤٧/٢٠. ولم أقف على ترجمة لعلي بن المعتصم.

(٥) هو أحد قوَّاد المعتصم، وكانت هزيمة أصحاب بابك على يده، توفي فجأة سنة ٢٣٧هـ. البحتري، الديوان، تحقيق حسن الصَّيرفي، القاهرة، دار المعارف، بلا تاريخ، ٥/١.

(٦) أبو تمَّام، الديوان، تحقيق محمد عزَّام، القاهرة، دار المعارف، بلا تاريخ، ١٥٢/٢.

وبهذا الشِّعْر اجتاز حواجز الطَّبقات الاجتماعيَّة في عصره على حِدَّة تفاوتها من خُلفاء وأُمَراء وقُوَّاد وشُعَراء وكُتَّاب ومُغَنِّين وجوارٍ وعامَّة. وكان بين شُعَراء عصره ما هو كائن بين سائر أبناء الجيل الواحد، والمَوْهبة الواحدة، مِن تَحَدٍّ ومُنَافسة لامتلاك القَوْل المُعْجِز، والاستحْوَاذ على كُلِّ الإطراءات الممكنة.

فابن الزَّيَّات[1] الوزير، ومن ثَمَّ الشَّاعر، قد دفعته غَيْرتُهُ، بعد أن أُعْجِب المعتصم بشِعْر خالد وكافأه، إلى أن يُعَلِّق مُسْتَكْثِرًا ذلك عليه: «لكنَّ بضاعتَه لاتزيد على أربعة أبيات»[2].

وجحَظَة البرمكي[3] صديق خالد المُقَرَّب، ومَوضِع سِرِّه، الذي أَمَدَّنا بجملة من أخباره أضاءت لنا جوانب متعدِّدة من حياته، ما كُنَّا لنَقِف عليها لولاه، كان يُدْرِك عُذُوبة شِعْر «خالد»،ومَدَى تأثيرها في النَّاس، ويشهد المكانة التي يَحْظَى بها كأرقِّ شاعر في عصره لهذا نرى غَيْرَته الشِّعْرِيَّة تدفعه إلى البحث عن شِعْر يَفُوقُ شِعْرَ «خالد» رِقَّةً حتَّى وجده، فأسرع إليه يسأله: كيف أصبحت؟ فقال «خالد»: أصبحت أرقَّ النَّاس شِعْرًا. فبادره: أتعرف قول الأعرابي:[منه]

[الطويل]

فَمَا وَجْدُ أعرابيَّةٍ نَزَلَتْ بِهَا      صُرُوف اللَّيالي حيْثُ لم تَكُ ظَنَّتِ
تَمَنَّت أحاليب الرِّعاء وخَيْمةً      بِنَجْـدٍ فلم يُقْدَر لها مَـا تَمَنَّتِ

فصاح «خالد»: ويحك يا جحَظَة، هذا ،واللَّه، أرقُّ مِن شِعْري[4].

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٦.

(٣) هو أحمد بن جعفر بن موسى بن برمك، المعروف بجحظة البرمكي (٢٢٤-٣٢٤هـ/٨٣٩-٩٣٦م)، نديم أديب مغَنٍّ، من بقايا البرامكة من أهل بغداد، له ديوان شِعْر مطبوع . الجابي، الأعلام، ص٣٤.

(٤) الحُصْري، زهر الآداب، ٢/٩٥٧.

والتقى شاعرنا بعلي بن الجهم(١)، وهو شاعرٌ رقيقٌ شأن خالد، وكان تَأَهُّبُهُ دوماً في أقصاه لِلَمْلَمَة أخباره، وتقَصِّي أشعاره، وكان كُلَّما أُنْشِد له شيءٌ منه يقول: ما صنع شيئاً، حتَّى أُنْشِدَ يوماً:

[المتقارب]

رَقَدْتَ فلم تَرْثِ للسَّاهِرِ ... ولَيْلُ المُحِبِّ بلا آخِرِ(٢)

فقال: قاتله الله، لقد أَدْمَن الرَّمْيَةَ حتَّى أصاب الغرَّة.

وكم تمنَّى في بعض الأحيان امتلاك بعض أقواله التي تفوق شِعْره رِقَّةً؛ ففي مرَّة سأله أن يَهَبَه بيتَه:

[مجزوء الرمل]

لَيْتَ مَا أَصْبَحَ مِن رِقْـ ... ـقَةِ خدَّيْكَ بقلبِكْ(٣)

فردَّ عليه خالد: أرأيت أحداً يبيع ولدَه.

ودِعْبل الخُزاعي(٤) كان من المتتبِّعين لأشعار خالد كذلك، ويُحْكى أنَّه لَقِيَهُ مَرَّةً فقال له: «يا أبا الهيثم، كنتَ صاحبَ مُقَطَّعات، فداخلْتَ الشُّعَراء في القصائد الطِّوال، وأنت لا تدوم على ذلك، وتوشك أن تتعب بما تقول وتُغْلب عليه. فقال له خالد: لو عرَفْتُ النُّصْحَ منْكَ لغيري لأطعْتُك في نفسي»(٥).

---

(١) هو علي بن الجهم بن بدر (ت ٢٤٩هـ/ ٨٦٣م)، شاعر رقيق الشِّعْر، أديب، من أهل بغداد. الجابي، الأعلام، ص٥١٢.

(٢) المقطعة (٥٧٠) من الديوان.

(٣) المقطعة (٥٨) من صلة الديوان.

(٤) هو دِعبل بن علي الخزاعي (١٤٨-٢٤٦هـ/٧٦٥-٨٦٠م)، شاعر هجَّاء، أصله من الكوفة. الجابي،الأعلام ص ٢٥٦.

(٥) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٧.

والعتّابي[1] أيضاً كان من الشُّعَراء الذين احترموا خالداً، وتروي لنا الأخبار: أنَّه كتب إليه من مَلَطيَة يستوصله بقصيدة[2]. ولا ننسى أحمد بن عبد السَّلام، هذا الشَّاعر البغدادي الفقير الذي كان يعمل كاتباً للشرطة، ويقال بأنَّه لم يكن له ثان بمدينة السَّلام في قول الشِّعْر، من غير أن يكون له فيه أمل، وما زال فقيراً إلى أن وسوس في آخر عمره، ومات بعد أن عمَّر طويلاً. وهو من أصدقاء خالد الحميمين، وكان كُلٌّ واحد منهما يُفَضّل على صاحبه ويتعصَّب له عليه[3].

وكان الخِصام لوناً صميماً من ألوان علاقة الشَّاعر بأقرانه الشُّعَراء، رغم أنَّ خالداً لم يكن هجَّاءً ولا مُشَاكِساً بالطَّبْع، لكنَّه كان يُدْفَعُ إليه دفْعًا؛ إذ سُئل مرَّةً: «مُذْ كَمْ دخلتَ في قول الهِجاء ؟ قال: مُذْ سالمت فَحُورِبْتُ، وصافيت فنُوفِقْت»[4].

وأمَّا المُهَاجاة التي حفَرَتْ عميقاً في نفس خالد وأثَّرت في خطِّ حياته حتَّى وفاته فقد جاءت من أبي تمَّام؛ الذي لَقِيَه مرَّةً بباب الطَّاق[5] فسأله: أنت القائل يا خُويلد:

وَلَيْلُ المُحِبِّ بِلا آخِرِ

---

(١) هو كُلثوم بن عمرو العتَّابي (ت ٢٢٠هـ/٨٣٥م)، كاتب حسن التَّرسُّل، وشاعر مُجيد، من أهل الشَّام. الجابي، الأعلام، ص ٢٢٨.

(٢) التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، ٧٣/١.

(٣) الخاقاني، شعراء بغداد، ٣١٠/١. الصَّفدي، الوافي بالوفيات، ٥٩/٧،

(٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٤٠/٢٠.

(٥) باب الطاق: مَحَلَّةٌ كبيرة في بغداد بالجانب الشرقي، تُعرَف بطاق أسماء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٣٦/١.

فأجاب: نعم فقال له: لله أبوك، وصف امرؤ القيس اللَّيل الطَّويل في ثلاثة أبيات، ووصفه النَّابغة في ثلاثة أبيات، ووصفه بشَّار في ثلاثة أبيات، وبرزت عليهم بشطر كلمة، فللّه أبوك فسأله خالد: وبِمَ وصفه امرؤ القيس؟ فقال: بقوله:

[من الطويل]

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَه ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِيْ
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ ... وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءَ بِكَلْكَلِ

قال: وبِمَ وصفَه النَّابغة ؟ فقال: بقوله:

[من الطويل]

كِلِيْنِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ ... وَلَيْلٍ أُقَاسِيْهِ بَطِيْءِ الكَوَاكِبِ
وصَدْرٍ أَزَاحَ اللَّيلَ عَازِبُ هَمِّهِ ... فَضَاعَفَ فِيهِ الهَمَّ مِن كُلِّ جَانِبِ
تَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضٍ ... وَلَيْسَ الذي يَهْدِي النُّجُومَ بِآيِبِ

قال له: وبِمَ وصفَه بشَّار ؟ ففال: بقوله:

[من الطويل]

خَلِيْلَيَّ مَا بَالُ الدُّجَى لا تَزَحْزَحُ ... ومَا بَالُ ضَوءِ الصُّبْحِ لا يَتَوَضَّحُ
أَظُنُّ الدُّجَى طَالَتْ وما طالتْ الدُّجَى ... ولكنْ أطَالَ اللَّيلَ سُقْمٌ مُبَرِّحُ
أَضَلَّ النَّهارُ المُستَنِيرُ طَرِيْقَهُ ... أَمِ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيسَ يَبْرَحُ ؟

فقال خالد: يا مولاي، هل لك في شعرٍ قلتُه لَمْ أُسْبَقْ إليه ؟ قال: نعم، فأنشد خالدٌ:

http://abokalid.com

كُلَّمَا اشْتَدَّ خُضُوعِي لِجَوىً بَيْنَ ضُلُوعِي
رَكَضَتْ فِي حَلْبَتَيْ خَدَّ يَّ خَيْلٌ مِنْ دُمُوعِي[1]

فتنازل له عن بغلته قائلاً: هاكها فاركبها، فأنت أحقُّ بها مني ))[2].

وقد ردَّ الأصفهاني سبب التَّهاجي بينهما إلى التَّنافس على غلام، كان كُلٌّ من خالد وأبي تمَّام يَهْواهُ، فقال فيه خالد:

[مخلع البسيط]

قَضِيْبُ بَانٍ جَنَاه وَرْدٌ تَحْمِلُهُ وَجْنَةٌ وخدُّ
لَمْ أُثْنِ طَرْفِي إليه إلاَّ مات عَزَاءٌ وعَاشَ وَجْدُ[3]

فبلغ أبا تمَّام ذلك فقال فيه أبياتاً، منها:

[السريع]

شِعْرُكَ هَذَا كُلُّه مُفْرِطٌ فِي بَرْدِه يَا خَالِدُ البارِدُ

واشتدَّ بعدها الخلافُ بينهما، وردَّ عليه خالد بهجاء فاحش أوَّله:

[البسيط]

يا مَعْشَرَ المُرْدِ إنِّي نَاصِحٌ لَكُمُ والمَرْءُ فِيْ القَوْلِ بينَ الصِّدْقِ والكَذِبِ
لا يَنْكِحَنَّ حبيباً مِنْكُمُ أَحَدٌ فإنَّ وجْعَاءَه أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ[4]

ومن النَّاس مَن يزعُمُ أنَّ الأمرَ ليس كذلك[5].

---

(١) المقطَّعة (٥٠) من صلة الدِّيوان.

(٢) الخطيب تاريخ بغداد، ٨/٣١١، الصَّفدي، الوافي بالوفيات، ٧/٥٩.

(٣) المقطعة (١٦) من الديوان.

(٤) المقطعة (٨) من صلة الديوان.

(٥) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤١، ياقوت، معجم الأدباء، ٣/٢٨٧.

وحدث أيضاً أن وقع خلاف بينه وبين شاعر يسمَّى الحلبي في معنى شِعْر فتوعَّده الحلبي بالهِجاء قائلاً: «لا تَعْدُ طوركَ فأُخرِسَك، فقال له خالد: لست أخشاك ولا فيك موضع للهجاء، ولكن ستعلم أنّي أجعلك ضحكة سُرَّ مَن رأى، وكان الحلبيُّ من أوسخ النَّاس فجعل يَهْجُو جُبَّتَهُ وثِيَابَه وطَيلَسَانه بعِدَّة مقطوعات[1].

كما كانت تربِطُه علاقات وِدِّيَّة بكُتَّاب عصره، مثل: محمد بن الحسن بن وهب، وعبد الرَّحيم بن الأزهر، وأحمد بن إسماعيل الكاتب، وأبي الفضل الكاتب، وإسماعيل بن يحيى الكاتب.

وكان يختلف أيضاً إلى مشاهير عصره من المُغَنِّين: كأحمد بن صدقة الطُنبوري، ومُخارق، وأبي حشيشة، والمسعود، وعمر الطُنبوري، وجُحَيظة، وأبي القبيس.

وعلى كُلِّ حال، فإنَّنا نرى أنَّ الشُعَراء آنذاك كانوا يتنافسون، لا كأعداء لكن كأبطال يحاول كُلٌّ منهم امتلاك الحلبة الشِّعْرِيَّة، فكانوا إذا سمعوا أنصتوا، وإذا نَقَدُوا أصابوا، وإذا حكموا أنصفوا، وإذا ما هَجَوا ومدحوا أفرطوا.

### ٣- مكانة خالد الشِّعْرِيَّة في زمانه:

الشِّعْر موهبة، يَرْفُدُها صاحبها بالثّقافة، ويَصْقُلها بالنَّقْد، ثم يدفع بها إلى طُلاَّبها مُفاخراً. غيرَ أنَّ خالداً بشخصه الخجول، وطبعه الانطوائي؛ كان يقول الشِّعْر وَجِلاً، ويعتذر عنه قبل إنشاده قائلاً: «إنَّ شِعْري ليس من الشِّعْر الذي قال فيه رسول الله ﷺ : [ **إنَّ من الشِّعْر لَحِكَمَاً** ]، وإنَّما أمزح وأهزل»[2]. لذا فإنَّ شِعْره هو الذي كان يدفع به إلى طبقات المجتمع كافَّة.

---

(١) الأصفهاني، الأغاني ٢٣/٢٣٨.

(٢) المصدر نفسه، ٢٠/٢٣٨.

ومع أنَّه كان يُحِسُّ بقيمته شاعراً هُضِم حقُّه في عصره، إلا أنَّه لم يَسْعَ للدِّفاع عن حقِّه، وأخذ مكانته غِلاباً، بل كان يترك للظُّروف أن تُسَيِّره كيفما تيَسَّر. يذكر لنا ميمون: « أنَّه دخل عليه يوماً أبو عبد الله بن الأعرابي[١] فسأله إن كان يعلم من شِعْر خالد شيئاً، فأجاب بالنَّفي، فدعاه، وطلب إليه إنشاد شيء من شِعْره، فقال: إنَّما أقول في شُجُون نفسي، لا أمدح ولا أهجو، ثمَّ أنشد:

[المنسرح]

أَقُـولُ للسُّـقْمِ عُـدْ إِلَىْ بَدَنِيْ    حُـبَّاً لِشَـيءٍ يَكُونُ مِنْ سَبَبِكْ[٢]

فقال ابن الأعرابي: حسبُك يا غلام، فقد خُيِّل إليَّ أنَّ الرِّقَّة قد جُمِعَتْ لك في هذا البيت»[٣].

غير أنَّه لم يَفِ شِعْره حقَّه؛ إذ كان دوماً يأخذ دور المفعول لا الفاعل، يُطْلب إلى المجالس ولا يَطْلبها، يُقْرع بابُه، ولا يَقرَعُ باب أحد، يُسْعى إليه، ولا يَسْعى إلى أحد، يُطْلَب إليه الإنشاد بإلحاح حتَّى يُنْشِد.

ومع اهتمامه الشَّديد بالمجالس الأدبيَّة، إلاَّ أنَّه لم يُشارك بها قطُّ، بل كان يَتعقَّبُ تلاميذَ المُبَرِّد، وهم خارجون مِنْ مجلسه، ليُطارحَهم الشِّعْر والنُّقُود[٤] في مُناورة منه لجذب انتباه المُبَرِّد إليه، كي يكون شعره مِحْوَر إحدى حَلَقَاته.

---

(١) هو محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبد الله (١٥٠-٢٣١هـ/٧٦٧-٨٤٥م)، راوية، ناسب، علاَّمة باللُّغة، من أهل الكوفة. الجابي، الأعلام، ص ٧٠٩.

(٢) المقطعة (٦٠) من صلة الديوان.

(٣) ابن خِلِّكان، وفيات الأعيان ٢٣٣/١، الشَّابشتي، الدِّيارات ص ١٥، ابن السَّرَّاج، مصارع العُشَّاق، ١٨٠/٢.

(٤) الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٤،٩٣، ابن خِلِّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٦/١.

وهو عندما مرَّ بقوم معهم رجل يُنْشِدُهم من شعْرِ عبد الصَّمَد بن المُعذل[1] جلس إليهم، وأنشدهم بيتين من شعْره ثم مضى، فسأل المُنشِد عن هويَّته، حتَّى إذا علم أنَّه خالد راح يَعْدُو وراءه حتَّى انقطع سير نعْله، وانقلبت دواته كي يُدَوِّن البيتين[2].

وقد شَهِدَ علماءُ عصره برِقَّةِ شعْرِه، فقال ابن المُعْتزِّ فيه: «شعْره حسن جدًّا، وليس لأحد من الرَّقيق ما له»[3]. وقال ياقوت الحموي: «إنَّه شاعر مشهور رقيق الشِّعر».

وقال الأنطاكي: «أحد كُتَّاب الجيش في الدَّولة العبَّاسيَّة، والمشهورين باللُّطْف والرِّقَّة وحُسْن الشِّعْر»[4]. وقال الشَّابشتي: «كان مَليح الشِّعْر رقيقَه، لا يقول إلاَّ في الغَزَل، ولا يتجاوز الأربعةَ أبيات، ولم يكن له شِعْر في مدْحٍ ولا هِجاء»[5].

وقال ابن الأعرابي له بعد أن سَمِعَهُ: «لقد خُيِّلَ إليَّ أنَّ الرِّقَّة كلَّها قد جُمِعت لك في هذا البيت»[6].

ولثعلب رأيٌ مُتَحَمِّس، شاركه فيه عددٌ من أئمَّة الأُدَباء، حول قوله:

[المتقارب]

رَقَـدْتَ وَلَـمْ تَـرْثِ لِلسَّاهِرِ ... وَلَـيْلُ المُحِـبِّ بِـلاَ آخِـرِ[7]

---

(١) هو عبد الصَّمد بن المُعذل العبدي، أبو القاسم (ت ٢٤٠هـ)، أحد شعراء الدَّولة العبَّاسيَّة،وكان هجَّاءً خبيث اللِّسان، شديد المُعارضة. الجابي، الأعلام، ص ٤١٦.

(٢) تاريخ بغداد، ٣٠٨/٨، ابن خلِّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٢/١.

(٣) ابن المعتز ،طبقات الشُّعراء، ص ٤٠٦.

(٤) الأنطاكي، تزيين الأسواق، ص ٢٢٢.

(٥) الشَّابشتي، الدِّيارات، ص ١٥.

(٦) الشَّابشتي، الدِّيارات، ص ١٥، ابن خلِّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٣/١، ابن السَّرَّاج، مصارع العُشَّاق ١٨٠/٢.

(٧) المقطعة (٥٧٠) من الديوان.

إذ قال: «ما أحد من الشُّعَراء تكلّم في اللّيل الطّويل إلاّ قارب، ولكنَّ خالداً الكاتب أبدع فيه»[١].

وعلّق الثعالبي على البيت قائلاً: «قد أكثر الشُّعَراء في وصف ليل المحب بالطُّول فأطالوا، وحصل خالد على الغُرَّة والنُّكْتة»[٢].

وعقّب الأصفهانيُّ على البيت نفسه فقال: «له قول من أبلغ ما قيل في طول اللّيل»[٣].

ولا ننسى أنَّ أبا تمّام قد تنازل لـــ "خالد" عن دابَّته إعجاباً منه بشِعْره، وإن كان قد تحوَّل فيما بعدُ إلى عدوٍّ له.

إنَّ خالداً لم يتصنَّع الرِّقَّة؛ لأنَّها كانت من نسيجِ شخصيَّته. لقد عاش حزيناً وسَعِد بحُزْنه، واجه الحياة بسلبيَّة مُفْرِطة، وتغنَّى بعجْزِه وحِرْمانه. دون أن يسعى لغرس ذاته في أرضها السَّليمة، كي تبقى له سطوره الخالدة في ديوان العرب. ولعلَّ اضطرابه النَّفْسيَّ هو الذي يشفع له على الصَّعيد الشَّخصيّ، ووجوده في زمن عمالقة الأدب هو الذي يشفع له على الصَّعيد العامّ؛ فابن رشيق يصف لنا المناخَ الأدبيَّ في تلك الحقبة، وكيف أنَّ عدداً من الأعلام قد سيطروا على السَّاحة الأدبيَّة، حتَّى باتت أبوابُ الخلفاء لا تُشْرَع إلا لهم، وأقلامُ الأدباء والمؤرِّخين لا تَخُطُّ سوى أخبارهم وأشعارهم فيقول: «أمَّا طبقةُ حبيب والْبُحتُرِيّ وابن المعتز فطبقة متداركة قد تلاحقوا وغَطَّوْا على مَن سواهم، حتَّى نُسِيَ معهم بقيَّةُ مَن أدرك أبا نُوَاسٍ كابن المعذّل»[٤].

http://abokalid.com

(١) الحموي، ثمرات الأوراق، ص ٩٣.

(٢) الثعالبي، ثمار القلوب، ٢/٩٠٣.

(٣) ابن داود الأصفهاني، الزُّهرة، ١/٣٨٧.

(٤) ابن رشيق القيرواني، العمدة، تحقيق محمد قرقزان، بيروت، دار المعرفة، ط٢ ، ١٩٨٨، ١/٢١٣.

أمَّا البحتريَّ فَيُرْوَى عنه أنَّه أَحْمَدَ في زمانه خمسمائة شاعرٍ كُلُّهم مُجِيد[(١)].

وربما يكون هذا الإجحاف هو الذي دفع ثُلَّةً من الشُّعراء إلى اعتناق مذهب الوسوسة هَرَباً من طُغيان الكبار، وسعياً لإسماع أصواهم وكسب قوهم، وكان خالد أحدهم.

## ج - عصر الشاعر:

### أ- سياسيَّاً[(٢)]:

كان العصر العبَّاسيُّ يُشكِّلُ العصرَ الذَّهبيَّ في التَّاريخ الإسلامي؛ إذ بلغت رُقعة الدَّولة فيه أقصى مداها، فتضاعَفَت الثَّروات حتى حَقَّقت إيرادات الدَّولة أرقاماً خياليَّةً، وتنوَّعت الشُّعُوب التي ضَمَّتها رايتُها، فتمازجت الحضارات والعادات والثَّقافات، وتغيَّرت لذلك ألوان الحياة كافَّة.

وكان العبَّاسيُّون قد دبَّروا لقيام دولتهم عن طريق السِّرِّيَّة لإمامٍ هاشِميٍّ يُخلِّصُ المَوالي، فُرْسَاً وغيرَ فُرْسٍ من جَوْرِ بني أُميَّة ويُساويهم بالعرب، فنالُوا مُسَاندةَ الجُيُوش الخُرَاسانيَّة، وأعلنُوا أنَّهم أصحابُ الحقِّ الإلهيِّ في الحُكْم. فأسقطوا الحُكْمَ الأُمَوِيَّ، وأعلنُوا قيامَ دولة بني العبَّاس في «الكُوفة» سنة (١٣٢هـ/٧٥٠م) وقد استمرَّت حتى سُقُوطِها على يد «هُولاكُو» سنة (٦٥٩هـ/١٢٥٨م).

---

(١) الجرجاني، الوساطة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، القاهرة، مطبعة الحلبي ، بلا تاريخ، ص١٦٠.

(٢) راجع: الطَّبري، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار سويدان، بلا تاريخ، ٩/١١ - ١٧٠، شوقي ضيف، العصر العبَّاسي الثاني، القاهرة، دار المعارف، ط٦، بلاتاريخ، ٩ - ٣٣.

ويقسم المؤرِّخون هذا العصرَ إلى اثنين:

**الأول**: يبدأ بـــ «أبي العباس السَّفَّاح» (١٣٢هـــ/٧٥٠م) وينتهي باستلام «المُتَوَكِّل» للحكم سنة (٢٣٢هـــ/٨٤٧م). وفي هذه الفترة الأولى قَوِيَت شوكةُ الدَّولة بازدياد رُقعتها مَساحةً، وخزائنها غِنًى.

كما ازداد فيها الفُرْسُ قوَّةً بعد تولِّيهم أعلى المناصب. لكنَّ العبَّاسيين سُرعان ما تنبَّهُوا إلى خطرهم، ونَكبُوهم نَكَبَاتٍ مُتواليةً، منها نكبة البرامكة، وغيرها. فانقلب الفُرْسُ من مُوالِين إلى ثائرين، ومن مُناصِرين إلى أعداء، لهذا تَمَّ استبدالُهم في عهد الخليفة «المُعتَصِم» (٢١٨ -٢٢٧هـــ/ ٨٣٣م -٨٤٢م) بالرَّقيق التُّركي، وبُنِيَت لهم مدينة "سُرَّ مَن رأى". وهكذا بدأ العُنصُر التُّركيُّ بالتَّغلغُل في إدارات وجيش الدَّولة، ولَمَّا خلفه «الواثق» (٢٢٧ - ٢٣٢هـــ/٨٤٢ -٨٤٧م) أتاح لهم فرصةَ الاستحواذ على أعلى وأخطر المناصب في الدَّولة، حتى إذا ما تُوُفِّي كان قرار تولية وعزل الخُلَفاء قد بات شأناً من شُؤُونهم، فعَيَّنُوا «المُتَوَكِّلَ» وانتزعوا له البيعَةَ من الخاصَّة والعامَّة، وبتولِّيه ينتهي العصر العبَّاسيُّ الأوَّل.

**والثاني** : يبدأ بالمتوكل وينتهي باجتياح هولاكو سنة ٦٥٦هـــ/١٢٥٨م

**في هذه الفترة الثانية من الحُكم العبَّاسيِّ:**

تَنَبَّه «المُتَوَكِّلَ» إلى خُطُورة النُّفُوذ التُّرْكيِّ، وحاول تطهيرَ الدَّولة منهم وإعادةَ العرب إلى ساحة الحُكم الفِعليِّ، فعزل كبيرَهُم «إيتاخ»، وضمَّ إلى وزيره «عبد الله بن خاقان» اثني عشر ألفاً من العرب، كما حاول استبدالَ حاضرة الدَّولة، فانتقل إلى «دمشق»، ثم إلى «الجَعفَرِيَّة» ليكون بعيداً عن سيطرتهم، وترامت الشَّائعات حوله إلى أنَّه ينوي الفتكَ بالأتراك، ممَّا دفعهم لقتله ووزيره، واستبداله

بولده «المُنتَصِر» (٢٤٧هـ/٨٦١م). وفي عهده عاد إحكامُ قبضتهم على الحُكم أقوى من قبل، واستمرُّوا في تعيين الخُلَفاء وعزلهم، أو الفتك بهم حتى جاء «المُعتَمَد أحمد بن المُتوَكِّل» (٢٥٦ -٢٧٩هـ/٨٦٩ -٨٩٢م) الذي أُتيحت له فرصةُ التَّعاون مع قائده العظيم، وأخيه «المُوَفَّق» فقضى على ثورة الزِّنج التي عجز الأتراك عن إخمادها. فاستردَّت الخلافةُ هيبَتَها، وتمادت بعدها مُتأرجِحَةً ما بين ضعفٍ وقوَّة حتى كُتِبَ لها النِّهاية على يد «هُولاكُو» سنة (٦٥٩هـ/١٢٥٨م).

**ب- اجتماعيّاً**[١]:

كانت الدَّولة العبَّاسيَّة ثريَّةً جدًّا؛ فَحُمُول الذَّهَب والفِضَّة التي ترفد خزائنها ما كانت لتنقطعَ يوماً، حتى قالوا: إنَّ «المنصور» خلَّف حين تُوُفِّيَ أربعةَ عشر مليوناً من الدَّنانير، وستَّمئة مليون من الدَّراهم، وإنَّ دَخْلَ بيت المال سنويًّا في عهد «الرَّشيد» كان نحْوَ سبعين مليوناً من الدَّنانير[٢].

وكان يتوزَّع المجتمع آنذاك ثلاث طبقات أساسيَّة:

**طبقة عُلْيا**: هي طبقة الحكَّام وحواشيهم، وكبار التُّجَّار، والإقطاعيِّين ومن مثلهم.

**طبقة وسطى**: وتشمل كبار رجال الجيش، والموظَّفين، والعلماء، والشُّعراء، وموظَّفي البريد ودواوين الجيش، والخَرَاج، وأعمال الحِسْبة، والضَّرائب.

**طبقة دُنْيا**: وتشمل عامَّة الشَّعْب من صغار العمَّال والفلاَّحين والموظَّفين والخدَم والرَّقيق، وعليهم يقع عبء توفير أسباب الحياة الكريمة لكُلِّ الطَّبَقات.

---

(١) شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، ١/٤٥، أمين، ضُحى الإسلام، بيروت، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ، ١/١١١-١٢٩.

(٢) شوقي ضيف، العصر العبَّاسي الثَّاني، ص ٥٣.

وهكذا نرى بأنّ المجتمع آنذاك كان مكوّناً من طبقة غارقة في النَّعيم، وأُخرى تقتات من فيضه، وأخيرة مرغمة على صبِّ دمِها وعَرَقِها في نبعه ليستمرَّ الدَّفْق.

وكان لابدَّ لهذا الفيض الماديِّ في أيدي الطَّبقة العُلْيا وحتَّى الوسطى من أن يهدر في مسالك التَّرَف والرَّخاء، فراحوا يزيدون قُصُورَهم فخامةً، وملبسَهم أناقةً، وموائدَهم بذخاً، ومشرَبَهُم تَنوُّعاً، وألوان اللَّهو تفنُّناً.

وكان لتلاقح الحضارات والثَّقافات المتنوِّعة على الأرض العبَّاسيَّة دوراً في كسر قيودها البدَويَّة، وتطوير الصُّور الحياتيَّة عن طريق طمر عادات واستحْداث أُخرى، فدخل الجواري والغِلْمان والرَّقيق أسواقَهم حتَّى امتلأت بهم قُصورهم، وماجت بهم دور القصْف والنِّخَاسة التي غَزَت بدورها أحياءهم. فشاع الفَساد، وغدا سماع أحاديث الصَّبْوة والعِشْق التي يشعل بها الجواري عواطف مُرْتاديهم حتَّى الاحتراق أكسيراً لابدَّ منه لدوام الإحساس بالحياة، فازداد بالتَّالي الطَّلب على الغِناء كونه المناخَ المُريحَ لسَهَرات اللَّهْو، والأُسْلوبَ الأكثرَ سلاسةً للتَّأثير في النَّفْس، واللُّغةَ المُشْتركةَ بين جميع السَّامعين. فعن أيِّ شيء ستتحدَّث أُغنية تُطْلِقُها جارية في دار يقوم على تداول الصَّبْوة والخمرة سوى موضوع الحُبِّ،

ومن هنا كان الاهتمامُ الزَّائد بموضوع **الغَزَل في العصر العبَّاسيِّ** الذي استغرق الشُّعَراء حتَّى استنفذ جميع أشعارهم، فكانوا يَنْظُمُوْنَه تلبيةً لحاجات النَّاس الوجدانيَّة، وحاجات المُغَنِّين والمُلَحِّنين للأشعار التي تُوَقَّع على آلات العَزْف(١).

وقد تدفق في شِرْيانَيْن: أحدهما: عفيف، والآخر: إباحيّ:

---

(١) أمين، ضحى الإسلام، ١/١٨٣،١٨٢.

أمَّا **العفيف**: فكان الأكثر هدوءاً وتغلغُلاً في ثنايا النَّفس، وإن كان الأقل انتشاراً وطلَباً، ومن أهمِّ شُعَرَائه: العبَّاس بن الأحنف، ومحمد بن أميَّة، وعلي بن الجهم، وخالد الكاتب، وعلي بن أَدِيْم، وأبو العبَّاس، وغيرهم.

وأمَّا **الإباحي**: فكان الأقوى جرياناً، والأكثر طلباً؛ كونه يَغْرِف من واقع ماجن، ويصبُّ فيه، وقد طرأت عليه ظاهرة التَّغزُّل بالغلمان. وكان أوَّلَ من اجترأ على القول فيه حمَّاد عجرد ، ووالبة بن الحباب، ثمَّ أبو نُوَاس، والحسين بن الضَّحَّاك. ولا ننسى أنَّ سببَ التَّجافي والتَّهاجي بين أبي تمّام وخالد كان التَّنافس على قلب غلام يُدْعَى عبدَ الله وقد أحبَّاه معاً.

وهنا نرى أنَّه من الواجب علينا التَّوقُّف عند هذه المسألة؛ لكونها الأكثر تداولاً في أخبار خالد، بالإضافة إلى وسوسته، لأنَّه لولا هاتَيْن الصِّفتين السَّيِّئتين اللاَّصِقَتَيْن به مَا كُنَّا عَلِمْنا من أمره شيئاً.

### ١- ظاهرة التَّغزُّل بالمُذكَّر:

جاءت هذه الظاهرة تتويجاً لِمَا مَاجَ به العصرُ من مُجُوْن، لم يكن يُعْرَف قبله. هذا ما يُؤَكِّدُه الجاحظ في كتابه «المعلِّمين»[١]، وهو كتاب مفقود إلاَّ ورقةً منه تناولت هذا الموضوعَ، وفيها: «إنَّ الشُّعراء قاطبةً من أيَّام مولد الشِّعْر قبل الإسلام حتَّى آخر بني أميَّة كان تشبُّبهم بالنِّساء لا غير، فلمَّا أقبلت المسوَّدة دعاة بني العبَّاس من المشرق مع أهل خراسان أُحْدِثَ فيهم اللِّواط؛ لارتياضهم الغلمانَ، فشبَّبَ شعراءُ الدَّولة بالذُّكْرَان»، وعن علَّة إفراز مثل هذه الظَّاهرة يقول: «إنَّ السَّبب الذي أشاع اللِّواط في أجناد خراسان هو خروجهم في البُعُوث - الجيوش الذَّاهبة إلى الحرب مع

---

(١) عمر فرُّوخ، تاريخ الأدب العربي الأول، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨١، ١/٤٥،٤٤.

الغِلْمان - وذلك: حين تعذّر عليهم اصطحاب النِّساء والجواري، حين سَنَّ أبو مُسلم الخراساني صاحب الدَّولة في تلك العساكر ألاَّ يصحبن النِّساء»[1].

هذا كان السَّبب الأوَّل لهذا النَّوع من المُجُون، وبعده راح الطَّلَب يتزايد على الغِلْمان بنسبة تُعَادِل الطَّلَب على الجواري، فحلُّوا محلَّهُنَّ في أعمال كثيرةٍ منها: القيام بدور السُّقاة في مجالس الشَّرْب؛ حيث تدور الخمْرة في العُقُول مثلما تدور في الكُؤوس، وتفقد الأفعال منطقيَّتها، ويُصبح التَّفكُّه الماجن سيِّدَ المَوْقِف، فكان التَّغَزُّلُ بالغِلْمان مادَّةً للتَّندُّر، ورُويداً رُويداً طغت الفكرة على القُلُوب والعُقُول، وأصبحوا يقعون في غرامهم، وعَمَّ هذا الأمرُ حتَّى غَدَا من شائعات العصر.

وكان شاعرنا من المتمثِّلين بسلبيَّته الشَّديدة تجاه ما يجري لهذه العادة الوافدة، ومن العجيب أن لا تَتَنَاقَلَ المصادِرُ إلاَّ أخبارَ عِشْقه للغِلْمان ووسوسته، طامرين كُلَّ ما عدا ذلك من أخبار سيرته، ومنها:

ما رواه لنا النواجي إذ قال: «إنَّ أحدهم قد رأى خالداً واقفاً على صبيٍّ غايةً في الحُسْن، يتوسَّل إليه كي يَرِقَّ له قلبه، والغُلام لا يزداد مع كلِّ جُمْلَةٍ تَوَدُّدٍ إلاَّ جَفَاءً وتَصرُّماً، حتَّى قيل له: مِثْلُ خالد وجلالته يُخاطِبُكَ بمِثْلِ هذا الخطاب وأنت تقاطعه بمِثْل هذه المُقاطعة ؟ فقال: إنَّ عِشْقَ خالدٍ في لسانه، ولو علمتُ أنَّ عِشْقَه في قلبه لساعدتُه، ولكنَّه يخاطبني بهذا ويخاطب غيري بأكثر منه»[2].

تفيدنا هذه الحكاية أمرَين:

الأول: أنَّ خالداً لم يعشق غُلاماً بعينه.

---

(١) المصدر السابق، ١/٤٤، ٤٥.

(٢) النواجي، حلية الكُميت، ص ٦٩٠.

والثّاني: أنّه يتقصَّد تمثيلَ دورِ العاشق الْمُضْنَى في سَعْيٍ منه للتَّلوُّن بألوان عصره كي لا يزداد صدًّا ولفْظاً له. والأصفهاني له حكاية أُخرى مفادها: «أنّ أبا الفضل الكاتب قد دعا خالداً إليه ذات يوم فأقام عنده، وخلَعَ عليه، فما استقرَّ له المجلس حتَّى خرج إلى دار القِمار حيث غُلامُه المحبوب، فخلع عليه الثِّياب ثمَّ عاد. فلمَّا سُئِل في ذلك قال: قد بُليت بِحُبِّه وبالخوف عليه مِمَّا قد بُلِيَ به من القِمار»(1).

إنَّ الصُّورة العاطفيَّة التي تجلَّت لنا من هذه الحِكاية هي صورة الحُبِّ الأَبوِيِّ أو الأَخوِيِّ، لا صورة المُحِبِّ الماجن الشَّاذّ.

أمَّا حُبُّه الكبير والوحيد الذي أسهم في زيادة شَرْخِه النَّفْسيِّ، فكان لجارية في بغداد، و لم يقدر عليها، ولعلَّها كانت إحدى بنات المُلوك؛ إذ أنَّه يُشير في شِعْره إلى مترِلَتِها الاجتماعيَّة فيقول:

**[الخفيف]**

**وعَزيــزٍ بَــيْنَ النَّعِــيْمِ وَبَيْنَ الْــ ـــــمُلْكِ فَارَقْــتُهُ عَلَىْ رَغْمِ أَنْفِيْ** (2)

ولذا نراه قد يَسْكُتُ عن اسمها خَوْفَاً وحِرْصاً، وهذا ما أوضحه لنا بقوله:

**[الوافر]**

**يَــا مَــنْ لاَ أُسَــمِّيْهِ حَــذَاراً أُحِــبُّكَ مَــا حَيِيْــتُ وَمَا حَيِيْتَا** (3)

ثُمَّ كان الهجرُ لسبب ما، وعاش بعدها مُمَزَّقاً بين مدِّ حُبٍّ رَوْحَانِيٍّ أخلَصَه لها، وجَزْرِ فِراقٍ اجتِمَاعِيٍّ ومَكَانِيٍّ فُرِضَ عليه.

---

(1) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤٣.

(2) المقطعة: (٢٧٨) من الديوان.

(3) المقطعة: (٤٠) في الديوان.

http://abokalid.com

وكيف له أن يفتتن بالغِلْمان، وهو سيِّد الغَزَل الرَّصين حتَّى العفَّة، والرَّقيق حتَّى الذَّوَبان.

ومن شِعْره تأتي شواهده؛ إذ يقول في هِجَائه أبا تَمَّام:

[البسيط]

يَا مَعْشَرَ الْمُرْدِ إنِّيْ نَاصِحٌ لَكَمُ     وَالْمَرْءُ فِيْ الْقَوْلِ بَيْنَ الصِّدْق والْكَذِب[1]
لا يَـنْكِحَنَّ حَبِيْـبَاً مِنْكُمُ أَحَدٌ     فَـإِنَّ وَجْعَـاءَهُ أَعْـدَىْ مِنَ الْجَرَبِ

أمَّا كَلِمَتُنَا الأخيرةُ في صُوَرِ عاطفة الحُبِّ عند شاعرنا: فهي أنَّها عِشْقٌ لحياة صدَّتْه، ومجتمع لم يحْضُنْه، وفرص لم تُقِلُّه في ركابها، فتُرِكَ وحيداً، دامِعَ العين، مُسْقَمِ الجسد، في قلبه غليل، وفي نظرته حسْرة. وليس أدلَّ على صفاء نفسه، وكَدَرِ حياته من صرْخته بالمَرْبِد:

«يا معْشَرَ الظُّرَفاء، والمتخلِّقين بالوَفاء، أليس من العَجب العجيب والنَّادر الغريب أن شِعْري يُزنّى به ويُلاط مُنْذ أربعين سنة، وأنا أطلب درهماً فلا أُعْطى»[2].

## ٢- ظاهرة الوسوسة:

عاش خالد مُنْفعلاً بالأحداث لا فاعلاً، ضمَّتْه الحياة إليها بالصُّورة التي شاءتها. منحَتْه شيئاً من فيضها فقَبِل، وحجبت عنه أشياءً فقنع، وكان سلبيَّاً مُسْتجيباً في مسلكه الاجتماعيِّ، وأتوناً يأكل نفسه رفْضَاً وحسرةً في مسلكه الدَّاخليِّ، فخرجت صرخاته المكتومة آهات رقيقة عَذْبة يطرَبُ لها سامعها. وهذا الخطُّ السَّلْبيُّ الذي تبنَّاه في حياته، وهذه الحساسيَّة المُفْرِطة بالظُّلْم الذي تَمنَّاه وشَكَاه بِآنٍ واحد

(١) المقطعة: (٨) من صلة الديوان.

(٢) التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، ٢/٣٨.

لا يَنْجُمُ إلاَّ عن شخصيَّة ضعيفة تُعانِيْ شَرْخاً ما يَدْفَعُهَا لتضخيم الشُّعور بالْحَيْفِ والتَّمتُّع بالانصهار في بَوْتَقته.

وُلِدَ فقيراً في بغداد، وفيها مات فقيراً. عَشِقَ جاريةً ولم يقْدِر عليها فاستسلم. عاش في عصر ماجنٍ يموج بدُور النِّخاسة واللَّهْو فارتادها، وتصنَّع شُرْب الخَمْرة مع أنَّ في الرِّوايات ما يُشِير إلى عدم قُدْرَته صِحِّيّاً على تناول كأسَيْن مُتَتَاليَيْن، ففي خبر: (( انَّه كان يزور عبد الرَّحيم بن الأزهر الكاتب، وإذ بغلام يدخل عليهما، ثمَّ يُعْرِضُ عنه قائلاً: ما يُبَالي إذا شَرِب قَدَحَيْن ما قال ولا ما هتَك ))[1]

وفي آخر: (( أنَّه كان في مجلس الْمُتَوكِّل فأمره بشُرْب رطل من الْخَمْرة فاعتذر حتَّى عن شُرْب قَدَحَيْن، ثمَّ عَقَّبَ على ذلك الفتح بقوله: إنَّه لا يُطِيق الشُّرْب ))[2]

وقد كانت تَعْرِضُ له نَوْبات في أوقات معيَّنة، هذا ما يُنْبِئنا به الحموي إذ يقول: « كانت تأخذُه السَّوْداء أيَّام الباذنجان »[3].

والمصادر تَحْمِلُ لنا أكثرَ من رواية عن سبب وسوسته، منها: أنَّ ذلك كان بسبب هِجاء أبي تمَّام له، ونعْتِه إيَّاه بالبارد، فعَلِقَهَا الصِّبيان، وما زالوا يصيحون بها حتَّى وسوس[4].

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٤٨/٢٠.

(٢) المصدر نفسه، ١٠٠/٢٣.

(٣) الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٤.

(٤) ياقوت، معجم الأدباء، ٢٨٨/٣، الصَّفديّ، الوافي، ٢٧٩/١٣، الكتبي، فوات الوفيات، ٤٠١/١.

ومنها أيضاً: « أنّه علِقَ جاريةً لبعض وجوه القوم في بغداد، ولم يَقْدر عليها، وحين ولاّه ابن الزّيّات الإعطاءَ في بعض الثُّغور سَمِعَ في طريقه مُنْشِداً يُنْشد، ومُغَنِّيَةً تُغَنِّي:

مَــنْ كــانَ ذَا شَجَنٍ بِالشَّامِ يطْلُبُهُ ... فَفِــي سِــوَىْ الشَّــامِ أَمْسَىْ الأهلُ

فبكى حتّى سقط على وجهه مَغْشِيّاً عليه، ثمّ أفاق مختَلِطاً »(١)

والرَّأي أنّ هذَين السَّبَبَيْن اللّذين حملهما التَّاريخ إلينا كانا غَيْضاً من فَيْض مؤْلِمٍ كثيرٍ صُبَّ على كاهله الْهَشِّ فحنَاه ثمّ قصَمَهُ.

ولم يكن خالدٌ وحيداً بوسوسته، بل كان واحداً من ثُلّة شُعَرَاءَ كانوا مؤسِّسين لمذهب الوسوسة، منهم: ماني الْمُوَسْوِس، وجُعَيْفَران الْمُوَسْوِس، أبو حيَّان الْمُوَسْوِس، وبَهْلُول، وشراعة، وسيبويه المصري، وإلى جانبهم ظهرت جماعةُ المكدين، والطُّفَيْلِيِّين، والحَمقى، وعُقَلاء المجانين.

وقد كان للشُّعَراء الموسوسين صفات عامَّةً توحِّدُهم؛ فهم مُرهفو الحِسِّ، مُتَّسمون بالنَّقاء، رافضون لمفاسد مجتمعهم، منْبوذون، مغَيَّبون، ومحْرومون من كفاف العيش، لم يقولوا سوى المُقَطَّعات الغزَلِيَّة الرَّقيقة. أدَّت ضُغُوطات الحياة إلى تعميق خطوط شُرُوخِهم النَّفْسيَّة المُسْتترة، فاختلطوا اختلاطاً قليلاً، وتظاهروا بالوسوسة كثيراً، كونها مخرَجَهُم الوحيد إلى عالمهم المَعْزولين عنه ليَحْصُدوا شفَقَةً وقُوْتاً وذِكْراً يُشْهِرُهم في مجالس الأغنياء، وإن كان في مَعْرِض التَّفَكُّه، ولعلّها،أحياناً، كانت تُتِيْحُ لهم فُرْصةَ إبداءِ الرَّأي بصراحة.

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٤/٢٠، ياقوت، معجم الأدباء، ٢٨٧/٣.

وعن طريق وسوستهم احتلوا صفحات في تاريخ الأدب العربي، وإن كانت صفحات مشوشةً بخيال الرُّواة، وتتضمن أشعاراً مبتورةً ممسوخةً، جُلُّها ضائعٌ يَتَنَازَعُ قَوْلَهَا أكثرُ من شاعر. وهذا كُلُّه حَصَلَ لشاعرنا الّذي يبدو أنه كان واعياً لمرضه وللحالات التي تنتابه أحياناً، « فمَرَّةً لَقِيَهُ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بعد طُوْلِ غَيْبَة عن بغداد فوجد الصِّبيانَ يصيحون به، فسأله عن حاله فقال: كما ترى، فقال: من تُعَاشِرُ اليوم ؟ قال: من أَحْذَرُهُ، فعَجِبَ من جوابه مع اختلاله وقال له: ما قلت بعدي من الشعر ؟ قال: ما حَفِظَهُ الناسُ وأُنْسِيْتُه، وبعد أن أنشده أبياتاً قال له: يا أبا جعفر جُنِنْتُ بعدك، فقال له السَّرِيُّ: ما جعلك الله مجنوناً وهذا كلامك لي ونظمك »[1]

والحقيقة أن صِيْتَ إصابته بالجنون كان أكبرَ بكثيرٍ من واقع حاله؛ فأبو الْحَسَنِ ابنُ فُرَاتٍ أراد يوماً بُسْتَاناً، فإذا بخالد والصبيان يُوْلَعُوْنَ به وقد اختلط، وَهَمَّ يَرْجُمُ ويَشْتُمُ فحمله معه: فلما أكل وسَكَنَ وجده متماسكَ العقل بخلاف ما رآه منه، وسَمِعَهُ عنه؛ وقال له خالد: « آفتي هؤلاء الصبيان فإنهم يَشُدُّوْنَ عَلَيَّ حتى أُعْدَمَ بقيَّةَ عقلي »[2] . لكنه في آخر عُمُرِهِ انْهَارَ تَمَاماً، وصار يُرَىْ بين المقابر، وفي الحدائق، عليه مُبَطَّنَةٌ وعلى رأسه قَلَنْسُوَةٌ، وهو راكبٌ قَصَبَةً فصار الناس يَتَصَدَّقُونَ عليه مُقَابِلَ إنشاده لهم أبياتاً من الشعر إلى أن توفي[3].

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤٤.

(٢) التنوخي، نشوار المحاضرة، ٤/٦٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ٨/٣٠٨.

(٣) الأصفهاني، لأغاني، ٢٠/٢٤٢، ياقوت، المعجم، ٣/٢٨٨، ابن السَّرَّاج، المصارع، ١/٩٣.

## II - الديوان:

عمل أبو بكر[1] ديوانَ خالدٍ في مئتي ورقة، وإذا ما اعتمدنا على قول ابنِ النَّديْم في مقدِّمَةِ الفنِّ الثَّاني من المَقالة الرابعة من أن الورقة: «سليمانية ومقدار مافيها عشرون سطراً » تَبيَّنَ لنا أنَّ مقدارَ ما يَجِبُ أن يَحْتَوِيَهُ المخطوطُ هو حوالي ثمانية آلاف بيت من الشعر المرتب حسب الحروف، والخالي من الأسقام اللُّغَوِيَّةِ والنَّحْوِيَّةِ والوَزْنِيَّةِ شَأْنَ الصُّوْلِيِّ في سائر دواوينه، وهو عكسُ النُّسخة التي وَصَلَتْنا.

فالنسخة التي بحوزتنا، هي نُسخةٌ مُتأخِّرَةٌ وفَريدةٌ لديوان الشاعر، احتفظت بها المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٣٣١)، وهي تقع في تسعين ورقة، مكتوبة بخط نسخ عادي، في كل صفحة أربعة عشر بيتاً، وفي نهاية كل صفحة علامة تقفية، وفي هوامشها تصحيحات رَمَزْتُ إليها بـــ: (الهامش). تَأَنَّقَ صاحبُها بإخراجها؛ إذ أجرى نَصَّ القصائد في جداول ذهبيةٍ في الصفحتين الأوَّلَيْن، حمراءَ في بقيَّة جداول الدِّيوان، ويعود تاريخ نسخها لسنة (١١١٠هـــ)، وقد رَمَزْتُ إليها بالنسخة (م)، وعن هذه النسخة الفريدة نُقِلَت نسختان:

---

(١) هو أبو بكر، محمد بن يحيى بن عبد الله بن العبَّاس بن محمد بن صول تكين (ت ٣٣٥هـــ/٩٤٦م). مؤرِّخٌ وأديب كبير، ينحدر من أصول تركيَّة، وقد استعرب تماماً. ولد ونشأ في بغداد، وكان في نحو (٢٦٠هـــ) شاباً صلْبَ العُوْدِ يتردد على حلقات العلماء، ومن أشهر شيوخه: ثعلب، والمبرد، والسّجستاني، كما كان لابن المعتز أثرٌ في ذوقه. برع في علوم اللُّغة العربيَّة، وأصبح إماماً في اللُّغة والأدب والأخبار، يأخذ عنه الرُّواةُ والأُدباء، فاتخذه الخلفاء مؤدِّباً لأبنائهم، وكاتباً ونديماً لهم، خاصَّةً وأنَّه كان بارعاً في الغناء ولعب الشَّطرنج. أقام الصُّوليُّ شهرةً لنفسه بنشره دواوين الشعراء العبَّاسيِّين، وقد تناول المُحْدَثِيْنَ منهم على نحو ما تناول السُّكَّرِيُّ القُدَماء، ثُمَّ في أواخر أيَّامه ضاقت به الحال بسبب ميله لأهل البيت، فهجر بغداد إلى البصرة حيث عاش معتزلاً متخفِّياً إلى أن مات سنة ، وقد أسَنَّ. خورشيد، دائرة المعارف الإسلاميَّة، بيروت، دار المعرفة، بلا تاريخ، ١٤/٣٨٧ـــ٣٩١، فرُوخ، تاريخ الأدب العربي، ٢/٤٣٨ ـــ ٤٣٩، ياقوت، معجم الأدباء، ٥/٤٧٨ ـــ ٤٧.

**الأولى**: يحتفظ بها قسم المخطوطات العربية في جامعة [يال] الأميركية تحت رقم (٣٢١) وهي تقع في (٧٣) ورقة مكتوبة بخط نسخ عادي سيئ، في كل صفحة أربعة عشر بيتاً ، لا تحملُ أَيَّةَ هوامش، لم يَتَأَنَّقْ صاحبُها في إخراجها، ويعود تاريخ نسخها للقرن التاسع عشر، تحوي بعضَ الاختلافات، وهي دون النسخة الأم دِقَّةً وضَبْطَاً، وقد رَمَزْتُ إليها بالنسخة (ي).

**الثانية**: تحتفظ بها دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٦٦) شعر تيمور، وتاريخ نسخها (١٣٢٧هـ)، وهي مطابقةٌ تماماً للنُّسخةِ الأُمّ، إلاّ أنّها دونَها دِقَّةً وضَبْطَاً، لذا تَمَّ إِهْمَالُها.

## ١- وصف النسخة الظاهرية الأم (م):

ليس في هذه النُّسخَةِ الأُمّ (م) ما يُفيْدُ أنَّها من تصنيف الصُّوْلِيِّ، أو أنَّها نُقِلَتْ عن نُسخةٍ من صُنْعِه. وقد جاء في صفحتها الأولى:

« هذا ديوانُ الشّاعر اللّبيبِ خالدِ الكاتبِ بنِ يزيد، رحمه الله تعالى، الْمَنَّان الرَّحمن السَّتَّار آمين. أَوْقَفَ هذا الكتابَ الوزيرُ الْمُكَرَّمُ الْمُحْتَرَمُ الْحَاجُّ مُحَمَّد باشا والي الشَّام حالاً، دام فضلُه، على طَلَبَةِ الْعُلُوم، وشرح أن لا يخرج من مكانه إلاَّ لمراجعة سنة (١٢٩٠هـ). » وتَحمِلُ الصفحةُ ثلاثَ طُرَرٍ كُتِبَ في إحداها: المكتبة الظاهرية الأهليَّة بدمشق، وفي ثانيها: ختم الوالي الحاج محمد، والثالث: مطموس.

وفي الصفحة الأخيرة: أبياتٌ شعريةٌ وتَخْمِيْسَاتٌ، وقد وَصَفَ مُصَنِّفُ المكتبة الظاهريةِ المخطوطَ بقوله: نسخة جيدةٌ مَقْرُوءَةٌ مُصَحَّحةٌ. والصحيح أنَّها نُسخةٌ غيرُ مَقْرُوءَةٍ، سَيِّئَةٌ، تَمُوْجُ بأنواع الأخطاء كافَّةً.

http://abokalid.com

## ٢- وصف نسخة يال (ي) :

هي نُسخةٌ مُتَأخِّرَةٌ كُتِبَتْ عَلَىْ عَجَل دُونَ أَيَّةِ عِنَايَةٍ أو ترتيبٍ، على يد ناسخٍ سَيِّئِ الْخَطِّ، قليلِ الدِّرايةِ، بِنَسْخِ المخطوطات. لَمْ يُنَوِّهْ بِاسْمِهِ فَبَقِيَ مَجْهُولاً بالنسبة لنا.

أوَّل صفحة في المخطوط فيها: « هذا ديوان خالد الكاتب ».

وآخر صفحةٍ خاليةٌ من أيِّ تعقيبٍ أو إِشَارةٍ. وإذا ما قُوْرِنَتْ بالنُّسخةِ الأُمِّ نَجِدْ:

١- إهمالاً للمُقَدِّمات الْمُقْتَضَبَةِ التي كانت تَسْبِقُ أحياناً الْمُقَطَّعات في النسخة (م).

٢- دَمْجاً لبعض الْمُقَطَّعات حَتَّى تُصْبِحَ ثمانيةَ أبيات أو أكثرَ بسبب إِغْفاله، أحياناً، الفَصْلَ بَيْنَهَا بِجُمْلَة: « وقال أيضاً » الَّتِي تَسْبِقُ كلَّ مُقَطَّعة.

٣- إسقاطاً لعددٍ منَ الأَسْطُر والْكَلمات لشدَّة عَجَلَة النَّاسخ في الكتابة، وقد أشَرْتُ إلى ذلك في مواضعه.

٤- عدمَ استِقَامَة الأَسْطُر.

٥- فوضى في التنقيط.

٦- أغلاطاً لا حَصَرَ لَهَا في كتابة الألف في أواخر الكلمات والَّتي يَسْتَوْجِبُ التَّنْوِيْهُ بِهَا كِتَاباً مُستَقِلاً، لذا أهملتها.

٧- اعْتِمَادَهُ ترتيباً مُغَايِراً للمُقَطَّعات؛ إذ أنَّه قد أَدْرَجَ الاستدراكات الشِّعريَّة في أَماكِنِها من قوافي الدِّيوان، ولم يَبْقَ عليها في آخره.

والديوان بنسختيه يشتمل على (٥٨٤) مُقَطَّعةً، منها:

- ستُ مُقَطَّعات كُرِّرَتْ مرَّتَيْن.
- أَرْبَعُ قصائد طِوَال.
- ستُ مُقَطَّعات مُؤَلَّفَةٌ من خمسة أبيات.
- أَرْبَعُ مُقَطَّعاتٍ مُؤَلَّفَةٌ من ستة أبيات.
- ستٌ مُقَطَّعات مُؤَلَّفَةٌ من بيتين.
- سَبْعُ مُقَطَّعات مُؤَلَّفَةٌ من ثلاثة أبيات.
- مُقَطَّعَةٌ واحدةٌ مُؤَلَّفةٌ من ثمانية أبيات.

والباقي كله مقطعات رباعية، وهو الطابع الغالب على الديوان.

ومِمَّا يُلاَحَظُ في نُسْخَتَيْ الْمَخْطُوط:

١- شيوع التحريفات والتصحيفات.

٢- وجود عدد من الْمُقَطَّعات الْمُعَادَة مَرَّتَين، وقد أَشَرْتُ إليها في أماكنها.

٣- ورود قصائد الديوان مُرَتَّبَةً وَفْقَ حُرُوف الْمُعجم، لكن دُونَ كبيرِ مُرَاعَاةٍ لحركة القافية.

٤- جهلُ النَّاسخ بعلمِ الْعَرُوْضِ والقَوَافِيْ، وبِقَوَاعِدِ اللُّغَة والنَّحْوِ والإملاء؛ فكثيرةٌ هي الأبياتُ المكسورةُ والتي لا تَحْمِلُ تَرَاكِيْبُها أيَّ مَعْنىً.

٥- الفرقُ الواضحُ بين ما حَفِظَهُ لنا هذا الديوانُ من أشعارٍ لِخَالد، وبين ما رَوَتْهُ له المصادر الأدبيَّةُ، وذلك من حيث جُوْدَةُ الشعر، وهذا يَدُلُّ على مدى تَلاعُبِ النَّاسخ في شعره.

٦- لزومُهُ الفنَّ الواحدَ، هُوَ الغَزَلُ في أغلب الديوان، وتَبَنِّيه شَكْلاً واحداً هو الْمُقَطَّعات، وما عَلِمْنَا شاعراً قبله تَقَيَّدَ بِوَحْدَةِ الغَرَضِ والشَّكْلِ. وهذا ما أَكْسَبَ شَاعِرَنَا تَميُّزَهُ.

٧- غَلَبَةُ حُرُوف ( الدال والراء واللام والميم والنون ) على ثُلُثَيْ قَوَافِيْ الدِّيوان.

والظاهرُ بأنَّ هذا الدِّيوانَ قد لَحِقَتْ به لَعْنَةُ الشَّاعر، فَأُهْمِلَ كما أُهْمِلَ صَاحِبُهُ، وضاقت به مكتباتُ العالَم شرقاً وغرباً كما ضاق به مُجْتَمَعُهُ، ووصَلَ إلينا مَنْقُوْلاً عن نُسْخَةٍ « **هي أضعفُ من الضَّعيف** »، كما وَصَلَ إلينا خالد شاعراً مَنْهُوْكاً وَمُوْسْوَساً.

ومِمَّا يُؤْسَفُ له هو أن تَقَعَ هذه النُّسْخَةُ الفريدةُ بيد ناسخ جاهلٍ، قليلِ العلم والدِّرَايَةِ، وكثير الْجَهْلِ والْمَزَالِقِ فَأَتَمَّ تَشْوِيْهَ مَا بَدَأَهُ الدَّهْرُ.

### ٣- الضائع من شعر خالد:

كان خالد من الشعراء الغزيري العطاء، الحاضري الذِّهن، والْمُرْتَجِلِيْن للشعر في أيِّ وقت يَشَاءُ، وتُظْهِرُ لنا أخبارُه أنَّه كان يَتَأَمَّلُ شعراً، ويَهْوَى شعراً، يَمْرَحُ ويَعْشَقُ، ويَحْزَنُ ويَغْضَبُ شعراً، حتَّى إنَّه كان حين يُطْعَم يُعْطِيْ شعراً . ورجل ثَرُّ العطاء كهذا، لابُدَّ من أن يَضُمَّ شِعْرَهُ ديوانٌ عظيمُ الْحَجْمِ، مُعَادِلٌ للحجم الذي أَفْرَدَهُ له الصُّوْلِيُّ، وهو مائتي ورقة أو يزيد.

غير أن الذي وصلنا لا يُمَثِّلُ سوى ثُلُث ما قال أو أقل، فأين غَارَ كُلُّ هذا السَّيْل الشعري الذي استمرَّ عُقُوْدَاً طويلةً، بَدَأَتْ بخالد غُلاماً يقولُ الشعرَ بحضرة الأمير إبراهيم بن المهدي، وانتهت به كَهلاً مُوَسْوَساً يُكَافِئُ مَنْ يُطْعِمُهُ أبياتاً تُعَادِلُ في كَمِّهَا مِقْدَارَ الْوَجْبَةِ الْمُقَدَّمَةِ له.

الواقع أنَّ آفةَ الضَّياع قد أَتَتْ على قِسْطٍ كبير من شعره، وأدلَّتنا على ذلك أسبابٌ عديدة منها:

١- ما جاء في الأغاني: « من أن دِعْبلاً لَقِيَ خالداً فقال له: يا أبا الهيثم كُنْتَ صَاحِبَ مُقَطَّعات فداخلتَ الشُّعَرَاءَ فِيْ القصائد الطِّوَالِ »، وهو يَقْصِدُ قصيدةً قالها خالد في سُرَّ مَنْ رَأَىْ مطلعها:

[الخفيف]

اِسْقِنِيْ فِيْ جَرَائِرٍ وَزِقَاقِ ... لِتَلاَقِيْ السُّرُوْرِ يَوْمَ التَّلاَقِيْ [1]

والغريبُ أنَّ هذه التي أَثَارَتْ حَفِيْظَةَ دعبل لِطُوْلِهَا لَمْ يَصِلْنَا منها سوى أربعةِ أبيات، ولَمْ يَضُمَّهَا الدِّيوانُ المخطوط.

٢- لقاؤه بعددٍ كبيرٍ من رِجَالات عصرِه الذين كان لهمُ الأثرُ الإيجابيُّ في مُجْرَيَاتِ حياته، كَابن المهدي والثغري. ومع هذا، فإنَّ ديوانَهُ لَمْ يَحْفَظْ لنا أَيَّةَ قصيدةٍ مَدْحِيَّةٍ في أيٍّ منهم.

٣- ومنها أيضاً: وجودُ صلة للدِّيوان المخطوطِ، وصِلَةٌ أُخْرَى تَلَقَّفَتْ أَشْعَارَها من المصادر الأدبيَّة، بالإضافة إلى هذا نلحظ اقتصارَ الدِّيوان على عددٍ من القوافي دونَ بقيَّةِ الْحُرُوف: وهذا دليلٌ يَدْعَمُ فكرةَ ضَيَاعِ أجزاءٍ منْ ديوانه نُظِمَتْ عَلَى باقي القوافي.

ولابُدَّ لهذا التَّشَرْذُمِ والضَّيَاعِ من أسبابٍ، و أَرَىْ أَنَّهَا تَتَلَخَّصُ بِمَا يأتي:

١- عدمُ اكتراثِ خالد بِتَدْوِيْنِ شعرِه وجَمْعِه رَغْمَ امْتِهَانِهِ الكتابه والْفِتهِ الشديدةِ للأقلامِ والأوراق.

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٦/٢٠. والمقطعة هي رقم (٥٨) من صلة الديوان.

٢- افتقادُهُ لِرَاوٍ يُلازِمُهُ، فَيحْفَظَ شِعْرَهُ وَيَرْوِيْهِ عنه أو يُدَوِّنَهُ له.

٣- احتواءُ مَجَامِيْعِ الأدَبِ عَلَى شِعْرٍ له غَيْرِ مُعَزَّزٍ تَمَكّنًا من إعادة نسبته إليه لوجوده في ديوانه، غيرَ أنَّ هُنَاكَ شعراً آخرَ له مَبْثُوْث في المجاميع، مُسْقَط عَنْهُ قَائِلُهُ ولا يُمْكِنُنا عَزْوُهُ، فَبَقِيَ تَائِهاً بِلاَ صَاحِب.

٤- تَسَرُّبُ بعض أشعاره إلى دواوين شعراءَ آخرينَ من مُعَاصِرِيْهِ. وفي تخريج بعض الْمُقَطَّعَاتِ إشاراتٌ إلى أمثلةٍ من هذا التَّنازُع الَّذي سَاهَمَ في ضَيَاعِ شعرِه.

٥- وجودُه في زمن عَمَالِقَة الشُّعَراء وفُحُول الأُدَبَاء، فقُلِّصَتْ مساحتُه على السَّاحة الأدبية.

٦- وَسْوَسَتُه التي زهَّدَتِ الناسَ بشعرِه، بالإضافة إلى أنّه في أواخر أيّامه كان يقول ويَنْسَى ما يقول، وجاء في رواية: « أنَّ أحدَهُمْ رآه والصِّبْيَانُ يصيحون به فسأله: ما قُلْتَ بعدي من الشعر ؟، فقال: ما حَفظَهُ الناسُ وأُنْسِيتُه».[1] ولا نَنْسَى دَوْرَ الْمُغَنِّيْنَ في حفظ عددٍ من مُقَطَّعَاتِهِ عن طريق دوام غِنَائِهَا، ولكن دون كبيرِ اكتراثٍ بقائلها.

## ٤- الغرض الرَّئيس في ديوانه:

### ١- الغزل:

كان لابدَّ لدَفْق خالد الشِّعريِّ من أن يَنْتَظِمَ في أغراض كالمدح والهجاء والفخر والحِكْمة والغزل وغيرها، شأنُه في ذلك شأنُ سائر الشُّعَرَاء؛ غير أنَّ خالداً

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤٤.

العاشقَ المُستهامَ المُنصِتَ دوماً لبَوْحِه الدَّاخليِّ، المُتوحِّدَ أبداً مع حُبٍّ يراه عذباً في عذابه، رائعاً في قسوته، وحُلْواً في مُرِّه، ما كان له إلاَّ أن يَترِفَ شِعراً غزَليًّا رقيقاً على امتداد ديوان كاملٍ ما عدا بضعةَ مُقطَّعاتٍ في المدح والوصف والهِجاء.

وكان عُمرُ بن أبي ربيعةَ[1] أولَ شاعرٍ عربيٍّ يكتبُ ديواناً ضخْمَاً في فنِّ التَّغزُّل، ويكاد يَقصُرُ نفسَه عليه. وقد تَبِعَه في ذلك الشُّعَراءُ العُذْريُّون كقيس بن المُلوِّح[2] وقيس بن ذُرَيح[3]، وعُرْوَة بن حزام[4]، وجميل بُثَينة[5]، وتوبة[6]، وابن الدُّمينة[7] وسواهم.

ثم غاب هذا الفنُّ عن أرض الحجاز ليعودَ فيُشرِقَ في العراق مع حُلُول القرن الثَّاني مُتفرِّعاً إلى أنواع، منها: التَّغزُّلُ المَعنويُّ، والحِسيُّ، والفاحشُ، والتَّغزُّلُ بالمُذكَّر، والقصص الغزلية. ومِمَّا ينبغي التَّنبُّه له أننا لا نستطيع أن نقسم الشُّعَراءَ في القرن الثَّاني بحسب تلك الأنواع؛ لأنَّنا كثيراً ما نجدُ الشَّاعرَ الواحِدَ يكتُبُ في عِدَّة أنواع، ولا يلتزمُ بناحية مُعيَّنة[8].

أمَّا التَّغزُّلُ المعنويُّ، موضوعنا، فهو امتدادٌ للغزل العُذريّ من حيثُ اقتصارُه على محبوبة واحدة يُديرُ الشاعرُ حولَها جُلَّ شعرِه بحديث عفيف ووصفٍ لأسقام

---

(١) هو عُمَرُ بنُ عبد الله القُرَشي (٢٣ ــ ٩٣هــ/ ٦٤٤ ــ ٧١٢م) أرَقُّ شُعَراء عصره. الجابي، الأعلام، ص٥٤٩.

(٢) هو قيس بن الملوح العامري (ت ٦٨هــ/ ٦٨٨م) شاعر غزِلٌ من المُتَيَّمين. نفسه، ص٦١٨.

(٣) هو قيس بن ذريح الكناني (ت ٦٨هــ/ ٦٨٨م) شاعر من العُشَّاق المُتيَّمين. نفسه، ص٦١٧.

(٤) هو عُروة بن حزام العُذريّ (ت نحو٣٠هــ/ ٦٥٠م) شاعر من مُتَيَّمي العرب. نفسه، ص٤٩٤.

(٥) هو جميل بن معمر العُذريّ (ت ٨٢هــ/ ٧٠١م) شاعر من عُشَّاق العرب. نفسه، ص١٧٣.

(٦) هو توبة بن الحِمّيَر العامريّ (ت ٨٥هــ/ ٧٠٤م) شاعر من عُشَّاق العرب. نفسه، ص١٥٢.

(٧) هو عبد الله بن عُبيد الله (ت نحو ١٣٠هــ/ ٧٤٧م) شاعر من أرقِّ الناس شعراً. نفسه، ص٤٤٦.

(٨) محمد هدارة، اتجاهات الشعر العربي، مصر، دار المعارف، ١٩٦٣، ص٥٠٣.

الحُبِّ. ومن الشُّعَرَاء الذي لَهَجُوا بذكر محبوبةٍ واحدة، أخلصُوا لها ولفنِّ التَّغزُّل بها نذكر: عكاشة بن عبد الصَّمد، عليُّ بن أَدِيم، ابن رُهيمة المدني، قتيل الهوى وغيرهم[1]. لقد جعلوا من عشقهم حِصْناً يعتصمُون به بعيداً عن الصِّراعات السِّياسيَّة والمذهبيَّة، والأزمات الاجتماعية، غير مُكترثين لمجالس رجالات الدَّولة والخلفاء ولا لعطاياهم. فانزوى أكثرُهم بعيداً عن الشُّهرة، و لم يصلنا من شعرهم إلا قليلُه مبثوثاً في بعض الكُتُب باستثناء شاعرَيْن:

الأول هو: العبَّاس بن الأحنف (ت ١٩٨هـ/ ٨١٤م)؛ هذا الشَّاعر الغَزِلُ المطبوع الذي لم يكن يتجاوز الغزَلَ إلى المديح أو الهجاء، ولا يتصرَّفُ في شيء من هذه المعاني. وكان العبَّاس جميلاً فصيحَ اللِّسان، ظاهرَ النِّعمة، مُلوكيَّ المذهب، يأخذ بالتَّرَف في الحياة. اتصل بالرَّشيد ونال عنده حَظْوَةً، فاصطحَبَه معه في بعض رحلاته[2]، وهذه المقدِّمات تجعلُ فرصةَ الاهتمام به كشاعرٍ كبيرةً، والاعتناءِ بجمع شعره في ديوان أكيدةً[3].

والثاني هو: شاعرنا خالد، هذا الرَّجُلُ الخجولُ البسيط المُعدَم، البعيدُ والمُبعَدُ في آنٍ عن مجالس رجالات الدَّولة، وأُدبَاء عصره. ومع هذا فقد حفِظَ لنا الصُّوليُّ ديوانَه الرَّقيقَ. وفي هذا إشارةٌ إلى مكانة شعر هذا الشَّاعر في قُلُوب العامَّة وبعض الخاصَّة، حتى يكونَ ثانيَ اثنين لا ثالثَ لهما من شُعَرَاء العصر العبَّاسيِّ الذي يملكُ ديواناً كاملاً في الغزل الرَّقيق. ولماذا الغزلُ دون سواه ؟؛ لأنَّه لم يجد مَن يُحبُّه ففاض حُبّاً، ومَن يَرِقُّ له فذاب رِقَّةً، ولأنَّ أحَداً لن يُنصِتَ له باح شعراً معلناً. فجاء عذباً،

http://abokalid.com

(١) المصدر السابق، ص٥٠٧ .

(٢) عمر فرُّوخ، تاريخ الأدب العربي، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨١، ١٤١/٤.

(٣) ديوان العباس بن الأحنف، تحقيق عاتكة الخزرجي، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط١، ١٩٤٥.

صادقاً، مُستغرِقاً جُلَّ الدِّيوان. كيف لا ؟ وهو الذي يتَنَشَّقُ ويختنِقُ بِحُبٍّ، يعدِلُ ويظلِمُ بِحُبٍّ، يُحرِّمُ ويمنعُ بِحُبٍّ.

وكان المُحرِّضَ حُبُّه لجاريةٍ من عِليَةِ القوم لم يقدِر عليها، وكانت في خَلقِها وخُلُقِها لا تختلفُ عن صفات المحبوبة التَّقليديَّة في الشِّعر القديم: الشَّعر ليلٌ، والوجه بدرٌ، والمُقلَةُ نجلاءُ، والقامَةُ غَصْنُ بانٍ، والقَدُّ كثيبٌ، مُتعالية، مُتكبِّرةٌ، يَرْشَحُ التِّيهُ من كُلِّ حركاتها، قاسية القلب، تَصُدُّ ولا تَصِلُ، تُسْأَلُ ولا تُجيب، تظلِمُ ولا تَرْحَمُ. يقول:

[الخفيف]

سِـحْرُ هاروتَ منكَ في اللَّحَظَاتِ ... واهـتزازُ القضيبِ في الحَرَكاتِ[1]

وضِـياءُ الحِجَـابِ في سـالِفَاتٍ ... باحْمِـرَارِ النَّعـيمِ مُختَضِـباتِ

يــا سُـرُوري وغــايتي في حــياتي ... ومُـنَى الـنَّفسِ فـيكَ حتى مَماتي

إنَّه دوماً المُحبُّ، المُخلصُ، الكَمِدُ، السَّقيمُ، العليلُ، المُضْنَى الذي يحاولُ الإبقاءَ على حَبٍّ يأكله بالتَّوكُّل على الله وذرف الدُّموع، والدُّعاء على نفسه بالسُّوء ولمَحبُوبَته بالخير، يقول:

أَيَــا كَـبِدي قُتِلْـتَ وإِنْ بَقِيــتَا ... ويَــا صَـبْرِي بَلِيْــتُ كَمَا بَلِيْتَا[1]

ويَــا مَــنْ لاَ أُسَـمِّيْهِ حِـذَاراً ... أُحِـبُّكَ مَـا حَيِيْـتُ ومَـا حَيِيْتَا

وأَرْضَــى بِالسَّــقَامِ ومَــا أُلاَقِــي ... مِــنَ الوَجْـدِ الشَّـدِيدِ إذَا شُـفِيْتَا

كَفَــانِيْ أَنْ تَــرَى شَوْقِي ووَجْدِي ... إِلَــيكَ وأَن تَعِــيشَ وأَنْ أَمُوْتَــا

(١) المقطعة (٣٧) من الديوان.

(٢) المقطعة (٤٠) من الديوان.

غيرَ أنَّ هذا العشقَ الذي أحسَّه تجاه جارية لا تحملُ اسماً بعينه، ولا تسكنُ مكاناً بعينه، و لم يجمعه بها زمان بعينه، قد تَحوَّل إلى عِشقٍ للمرأة (الحياة) التي أحبَّته قليلاً وأحبَّها كثيراً، تأمَّلَ منها وَصلاً فأعطته صَدًّا وحِرماناً، تذلَّل لها فازدادت جَفْوَةً. وفي هذه الدَّائرة «الدَّوَّامة» دار خالدٌ عُقُوداً دون أن يحاولَ إيجاد مَنفَذ يُخلّصُه من متاهته. لقد أحبَّ خالدٌ الحُبَّ فقال الغَزَلَ، وأحَبَّ غَزَلَه العامَّة والخاصَّةُ فردَّدُوه، وأحبَّه المُغَنُّون فشَدَوا به.

أمَّا بقيَّة الأغراض التي كانت لها مشاركَةٌ خجولةٌ في صُنع ديوان خالدٍ فكانت:

**٢- المدح:**

إنَّ انقطاعَ خالد إلى الغزَل قد دَفَعَ بالعُلَماء إلى القول بأنَّه لم يكُن له شعرٌ في مَدْحٍ ولا هِجاءٍ[١]، غيرَ أنَّ ديوانَه قد حَفِظَ لنا سِتَّ مدائح مُوزَّعةً على النَّحو الآتي:

- قصيدةٌ واحدةٌ في كلٍّ من الحسن بن وهبٍ وابن الزَّيَّات.
- وقصيدتان في كُلٍّ من محمد بن عيسى بن جعفر، ومحمد بن موسى.

ومن الجليِّ أنَّ عددَ هذه القصائد قليلٌ جدًّا إذا ما قِيسَ بالعُمُر المَديد الذي عاشَه، ورجالات الدَّولة الذين التقاهم، وموهبته الدَّفَّاقة التي كانت تُمِدُّه بسيلٍ من الشِّعر المُدوَّن والمُرتَجل.

وأمَّا سبب هذه القِلَّة فتعود لأسباب، منها:

١- تجنُّبه الخَوضَ في مِضمار كان له أساطينُه كـ «أبي تَمَّام» و«البُحتُرِيّ»، إضافة إلى أنه كان يُحِسُّ بذاته غيرَ قادرٍ على مُجاراة أمثالهما.

---

(٢) الشابشتي، الدِّيارات، ص١٦.

٢- ميلُه لقول المُقَطّعات الغزليَّة الرَّقيقة الفرية جدًّا لنفسه والبعيدةِ عن التَّكلُّف والتَّصنُّع، وهو نفسُه كان كُلّما سُئِلَ يقول: أنا أقول في شُجُون نفسيٍّ لا أمدحُ ولا أهجو[1].

٣- ضياعُ العديد من مدائحه لعدم شهرته بهذا الغرض وعدم اكتراث المُصنِّفين بتدوينها.ومن أجود شعره في المدح، قوله في الحسن بن وهب الكاتب[2]:

[البسيط]

يَا وَجْهَ أَحْسَنِ مَن يَمْشِي عَلَى قَدَمِ ... بِحُرْمَةِ الْحُسْنِ قُلْ لِيْ كَيفَ حَلَّ دَمِي[3]

وَمَا لِحُسْنِكَ أَنْصَارٌ رُمِيْتَ بِهَا ... فِي الشَّبْهِ حُسْنَاً عَن التَّمثِيلِ والصَّنَمِ

وَمَاجِدٍ مِن بَنِي وَهْبٍ لَهُ خُلُقٌ ... سَمْحٌ يَنُوءُ بِغَيرِ الفَضْلِ والكَرَمِ

مُهَذَّبٌ فِي لُبَابِ الْمُلْكِ أَسْرَتُهُ ... أَهْلُ الكِتَابَةِ والأَلْبَابِ والحُلُمِ

وهو في مديحه تقليديٌّ يبدأ بمقدّمة في الغزل أو التَّحسُّر على الشَّباب ووصفُ ما آل إليه حالُه، ثم يزجُّ بنفسه في غرض المدح دون حسنِ ربطٍ، فيصفُ جُودَ ممدوحه، ورجاحة عقله، وشجاعته، وعراقة نسبه. وكُلّما مدَّت أبيات القصيدة بدا أكثر قِصَرُ نفَس خالد الشّعري، فتضعف قوّة العاطفة في القصيدة، ويضعُفُ بناؤها الفنِّي.

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٨.

(٢) هو الحسن بن وهب بن سعيد الحارثي، أبو علي (ت نحو ٢٥٠هـ) كاتب من الشعراء. الجابي، معجم الأعلام، ص٢٠٦.

(٣) المقطعة (٤٠٨) من الديوان.

### ٣- الهجـــاء:

مع ميل خالد للاستكانة والاستسلام، ومع السَّلبيَّة التي كان يواجه بها مشاكلَه، إلاَّ أنَّ مواقفَ عديدةً قد فرضت عليه المُخاصَمَةَ فهَجَا. وقد سُئِلَ مرَّةً: مُذ كم دخلتَ في قول الهجاء ؟ فقال: مُذ سالَمْتُ فحُورِبْتُ، وصافَيتُ فخُوصِمْتُ(١).

غير أنَّ ديوانَه لم يحملْ لنا أيَّةَ قصيدة هجائيَّة، وما عَثَرنا عليه من مُقطَّعات في هذا الغرض كان من المصادر الأدبيَّة التي ترجمت له. وهذا دليلٌ آخر على نقص ديوانه.

وكان على رأس مَن هجاهُم أبو تَمَّام الذي تنافس وخالداً على غُلام أحبَّاه معاً، فأهداه شاعرُنا مُقطَّعَةً غزليَّةً جنى من ورائها هجاءً لاذعًا من أبي تمَّام نعَتَه فيه بالبارد، فرَدَّ عليه خالدٌ قائلاً:

[البسيط]

يـــا معْشَـــرَ المُـــرْدِ إنِّي نَاصِحٌ لَكُمُ ... والمَرْءُ فِيْ القَوْلِ بينَ الصِّدْقِ والكَذِبِ(٢)

لا يَـــنْكِحَنَّ حبيـــباً مِـــنْكُمُ أَحَدٌ ... فـــإنَّ وجْعَاءَهُ أَعْدَى مِنَ الْجَـــرَبِ

وبعدها توقَّف الهجاءُ، واستمرَّت العداوة خاصَّةً من أبي تمَّام.

والشَّاعر الحَلَبيُّ أبو العبَّاس، قد وقع بينه وبين خالد خلاف في معنى الشِّعر، فقال له الحلبيُّ: لا تَعْدُ طَوْرَكَ فأُخرِسَكَ، فهجاه خالدٌ وجعله ضحكة سُرَّ مَن رأى، ومما قال فيه:

[الهزج]

وشَـــاعِرٍ مُقْـــدِمٍ لـــهُ قَـــوْمٌ ... لَـــيْسَ علَـــيهِم فِـــي نَصْرِه لَومُ(٣)

قَـــدْ سَـــاعَدُوهُ في الجُـــوْعِ كُلُّهُمْ ... فَقْـــرَاً فَكُـــلٌّ غَـــدَاؤُهُ الصَّـــومُ

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤٠.

(٢) المقطعة (٨) من صلة الديوان.

(٣) المقطعة (٨١) من صلة الديوان.

وهَجَا صديقاً له كان قد باعَدَه مُدَّةً فسُئِلَ عنه فقال مُعرِّضاً به:

[الكامل]

ظَعَـــنَ الغَرِيـــبُ لغَيْـــبَة الأَبَـــدِ ... حـــيّ المَخالَـــة نـــائِيَ الـــبَلَد[1]

ظَفِـــرَتْ بِـــهِ الأَيَّـــامُ فانحَسَرَتْ ... عـــنهُ بَفاقِـــرَةٍ وَلَـــم تَكَـــدِ

وخالد في هجائه حادّ اللِّسان فاحش القول، فهو يريد من كلماته أن تكون نَبْلاً تُصيبُ المَهْجُوَّ في عُيُوبه فتُفَجِّرَها، وحجارةً تطالُ كبرياءَهُ فتحطِّمها، ونيراناً تلتهمُ قوّتَه فَتُضْعِفَها.

وكان يَتِمُّ له هذا بأبيات قليلة العدد، قصيرة النَّفَس، يفاجئُ بها خُصُومَه الذين لا يَرَون فيه سوى شاعرٍ مُستسلِمٍ للحُبِّ وأسقامه، استهلَكَه العشقُ حتى بات لا يَقوَى على شيءٍ سواه. ومن هنا جاء استهتار الشُّعَراء بِهجائه؛ فالحَلَبِيُّ يقولُ له: لا تَعْدُ طَورَكَ فأُخرِسَك. ومروان بنُ أبي حفصةَ يشجِّعُه على هِجائه قائلاً: وما عساك أن تقولَ. لكنَّه قال فَقَسَا، وهَجَا فأفحَشَ وأفحَمَ.

## ٤- ملاحظات حول شعره:

لكل شاعرٍ سِمَاتٌ معنويةٌ وشَكْلِيَّةٌ تُميْزُهُ من سائرِ الشُّعَراء وتُحَدِّدُ طَبَقَتَهُ، وبعد طُوْلِ رِفْقَةٍ لخالد، وطُوْلِ إنْصَاتٍ لِبَوْحه الشعري تَمَكَّنْتُ من الوُقُوف على جُمْلَةٍ من الخصائص التي تُحَدِّدُ هُوِيَّتَهُ الشعريةَ، وسَنَقُوْمُ بتناول أَهَمِّهَا.

**أ- الرِّقَّة:** وكانت كالعَبَقِ تَفُوْحُ من باقات رُباعِيَّاته، وتدفعُ بنا من قصيدة إلى أُخْرَى دون كَلَلٍ حَتَّى انتهاء الدِّيوان، رَغْمَ دَوَرَانِه على موضوعٍ واحدٍ، وبِصُوَرٍ وألفاظٍ تكادُ تكون واحدةً، ومنها قوله:

---

(١) المقطعة (٢٧) من صلة الديوان.

[المنسرح]

صَـــافَحْتُـــهُ فَاشْـــتَكَتْ أَنَامِلُــــهُ　　وَكَـــادَ يَـــنْـــدَى بَنَانُـــهُ بِيَـــدِيْ
وَكُنْـــتُ إِذَا صَـــافَحَتْ يَدَاهُ يَـــدِيْ　　كَأَنَّـــــنِيْ قَـــابِـــضٌ عَلَـــىْ الْـــبَرْدِ
وَكِـــدْتُ مِـــنْ لِيْنِـــهِ وَنَعْمَتِـــهِ　　أُفُـــكُّ مِنْ زِنْـــدِهِ إِلَىْ الْعَضُـــدِ[١]

بهَذه الرِّقَّة سَلَبَ من إِبْراهيم بنِ المهدي صَيْحَتَهُ: « وآي عليك يا إبراهيم»[٢] وعلى قول ابن الأعرابي:

« حَسبُكَ يا غُلام، فقد خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ الرِّقَّةَ قد جُمعَتْ لك في هذا البيت »[٣]

وأصبح بين العامة والخاصَّة يُعْرَفُ: بـ « صَاحِبُ الْمُقَطَّعاتِ الرَّقِيْقَة ». حَتَّى أَنَّ جَحَظَةَ قد ضَرَبَ به الْمَثَلَ حين قال:

[الخفيف]

تَحْسَـــبُـــهَا حُـــــرَّةً وَحَافِـــرُهَـــا　　أَرَقُّ مِـــنْ شِعْـــرِ خَالِدِ الْكَاتِبِ[٤]

ب- **العفة**: وهي في شعر خالد نَفْسُهَا في شَخْصِهِ، وهو لم يُصَوِّرْ مَفَاتِنَ، ولَمْ يُحَرِّضْ غَرائِزَ، ولَمْ يُثِرْ شَهَوَات، حَتَّى إِنَّنا لا نَتَلَمَّسُ في شعره فَضَاءَات لحُبِّه؛ فَلا أَسْمَاءَ، ولا أَمْكِنَةَ، ولا أَزْمَانَ، ولا أَمْوَاجَ مَدٍّ وَجَزْرٍ تَتجاذَبُ علاقةَ حُبِّه الَّتِي شَحَنَ بِهَا عَواطِفَنَا على امتداد ديوان كامل. فلعَلَّهُ أَحَبَّ الْحُبَّ ذَاتَه، واكتَفَى بالسُّجُوْدِ أَمَامَ سَطْوَةِ الْجَمَال، ولَعَلَّ مَحْبُوْبَتَه جَوْهَرٌ لا حُضُورَ مَادِّيَّ لَهَا، فهي الْمَرْأَةُ الْحَيَاةُ الْمُمْتَنِعَةُ عنه بِكُلِّ حَلاوتِهَا والْمُقْبِلَةُ عليه بِكُلِّ مَرَارَتِهَا.

http://abokalid.com

(١) المقطَّعة: (٥٤) من الديوان.

(٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢٣٩/٢٠.

(٣) ابن خلّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٣/١، الشَّابشتي، الديارات، ص ١٥، ابن السَّرَّاج، مصارع العشّاق، ١٨/٢.

(٤) جحظة، الديوان، تحقيق جان توما، بيروت، دار صادر، ١٩٩٦.

ومن عفيف قوله:

[مجزوء الرجز]

لَـمْ تَـرَ عَـيْنٌ نَظَـرَتْ     أَحْسَـنَ مِـنْ مَـنْظَـرِهْ
الْفَـوْزُ وَالـنِّعْمَـةُ وَالْـ     ـنَّعْمَـةُ فِـي مَـخْـبَرِهْ
مَـا تَصِـلُ الأَلْسُنُ فِيْ الْـ     ـوَصْـفِ إِلَـىْ أَكْـثَـرِهْ
كَـيْفَ بِـمَنْ تَنْتَسِـبُ الْـ     ـشَّـمْسُ إِلَـىْ جَوْهَـرِهْ[1]

فهُنا مَعَانٍ شفافةٌ بريئةٌ لا تُخفِيْ أيَّ مَطْمَعٍ مَادِّيٍّ، فهو يَعْشَقُ الْحُبَّ من أجل الْحُبِّ، ويطلبُ الوَصْلَ لِيَزْدَادَ الْهَجْرُ.

ج- **التفاوت**: إن القول يأتي دوماً منسجماً مع الدفق الشعري الذي حرض على ولادته، فبقدر قوته وصدقه تكون الإجادة، وإذا ما تتبعنا الخط البياني لجودة الشعر عند خالد، فإننا نلحظ تفاوتاً كبيراً إذ إنه قد ارتقى ببعض صُوَرِهِ ومَعَانِيْهِ إلى درجة تحقيق السَّبْقِ، وانْحَدَرَ في بعضها الآخر إِلَىْ دَرْكِ السَّرْدِ الشِّعْرِيِّ الْخَالِيْ من أَيَّةِ عاطفة آسِرَةٍ، فقوله:

[مجزوء الرمل]

كُلَّمَـا اشْـتَدَّ خُضُـوْعِي     لِجَـوَىً بَـيْنَ ضُـلُوْعِي[2]
رَكَضَـتْ فِـيْ حَلْبَتَيْ خَد     دِيَّ خَـيْلٌ مِـنْ دُمُوْعِـي

هو من الشِّعر البديع الَّذي ابْتَكَرَ فيه خالدٌ صُورَةً شعْرِيَّةً لَمْ يُسْبَقْ إليها، وذلك في جعله الدُّمُوْعَ خُيُوْلاً تَتَبَارَىْ فِيْ شِدَّةِ انْـهِمَارِهَا عَلَىْ صَفْحَتَيْ خَدِّه، وقد جعلهما حَلْبَتَيْ سِبَاقٍ.

---

(١) المقطَّعة: (١٣٩) من الديوان.

(٢) المقطَّعة من صلة الديوان.

أما قوله:

[مجزوء الوافر]

أَضَــرَّ بِطَــرْفِهِ السَّــهَدُ ... وَأَنْحَــلَ جِسْــمَهُ الْكَمَــدُ[1]

وَأَقْلَقَــهُ مِــنَ الزَّفَــرَا ... تِ وَالأَحْــزَانِ مَــا يَــجِدُ

فنحن لا نَلْمَسُ فيه أيَّ إحساسٍ أو إِبْدَاعٍ يَأْسِرُ السَّامِعَ، بل هو مُجَرَّدُ نَظْمٍ لكَلِمَاتٍ في إطار غَزَلِيٍّ بارِدٍ، خالٍ من أَيِّ شُعُور، ومن هذه الثَّغَرَات وأمثالِهَا أَمْكَنَ لأَبِي تَمَّامٍ النَّفَاذُ إليه بِنَعْتِهِ إِيَّاهُ بخالد البارد.

د- التكرار: إنَّ دَوَرَانَ شِعْرِه على موضوعٍ واحد هو الْغَزَلُ وتَبَنِّيه لِلَوْحَة واحدة منه هي لوحةُ الْحُبِّ الَّتي استغرق منه رَسْمُهَا دِيْوَانًا كاملاً، كان لابُدَّ لَهُمَا من أنْ يُوْقِعَا شاعِرَنا في دائرة استهلاك المعاني نفسِها، خاصَّةً وأنَّ حالةَ الْحُبِّ المرسومةَ ساكنةٌ وواقفةٌ عند مَحَطَّةِ اللاَّبِدَايَة واللاَّنِهَايَة، وشخصيَّتَيْ الْمُحِبِّ والْمَحْبُوب مُؤَطَّرَةٌ في مكانها، ساكنةُ الحركة، لا يَسْمَحُ لها بالتقدُّم نحو إنجاحِ العلاقة، أو التَّراجُعِ عنها، والبحثِ عن بداية جديدة. فهو دَوْماً العبدُ الْمُدْنَفُ الْمُسْتَهَامُ، الباكي، الذَّلِيْلُ، والْمَحْبُوبُ هو المولى الجافي الْمُتَعَالِيْ الصَّامت الْمُتَكبِّر.

ومن أمثلة تَكْرَارِهِ، قَوْلُه في وصف دموعه:

[الخفيف]

فَنِيَــتْ عَــبْرَتِي عَلَــيْهِ حَنِيْــنَاً ... فَــبِخَدِّي مِــنْ دَمْعِ عَيْنَيَ خَدُّ[2]

---

(١) المقطَّعة: (١١٣) من الديوان.

(٢) المقطَّعة: (١١٠) من الديوان.

وقوله في المعنى نفسه:

فِـيْ خَـدِّهِ مِـنْ دَمْعِـهِ خَدٌّ     وَفِـيْ الْحَشَـا مِـنْ وَجْدِهِ وَجْدُ (١)

وفي معنى الأَرَقِ نَجِدْ له معانيَ كثيرةً، منها:

[المتقارب]

كَـأَنَّ كَـرَىْ مُقْلَتَـيْهِ جَـرَىْ     مَـعَ الدَّمْـعِ يُسْعِدُ دَمْعاً غَرِيْبَا (٢)

وقوله:

[مجزوء الوافر]

أَضَـرَّ بِطَـرْفِهِ السَّـهَدُ     وَأَنْحَـلَ جِسْـمَهُ الْكَمَـدُ(٣)

وقوله:

[الكامل]

أَمَّـا الْجُفُوْنُ فَإِنَّـهَا مَطْرُوْفَةٌ     مِـنْ طُـوْلِ مَـا وَكَّلْتَهَا بِتَسَهُّدِ(٤)

هذا غَيْضٌ من فَيْضٍ مَكْرُوْرٍ كثيرٍ، وهو أمرٌ مَحْتُوْمٌ، ومِنْ أينَ له بالجديد إن كان في كُلِّ مَرَّةٍ يَنْطَلِقُ من النُّقْطَةِ نفسِها وإليها يعود ؟.

**هـ- معجمه اللغوي:** وهو العَمُودُ الفِقَرِيُّ لدَفْقِهِ الشِّعْرِيِّ، فلا حياةَ لكلمة لا مَعْنَى لَهَا.

وكُلُّ مُفْرَدةٍ تَمْلِكُ مَعْنَىً حقيقيّاً في أصل اللُّغَة، مَتَى ما طَلَبْنَاهُ وَجَدْنَاه، وبعضُ الكلمات تَمْتَازُ بثَرَاءٍ من حَيْثُ حَقْلُهَا الدِّلاَلِيُّ أكثرَ من غيرها، ككلمة

---

(١) المقطَّعة: (١١١) من الديوان.

(٢) المقطَّعة: (٢٤) من الديوان.

(٣) المقطعة (١١٣) من الديوان.

(٤) المقطعة (٤٦) من الديوان.

(عقرب) مثلاً، وبعضُها يخرجُ من إطاره الْمَعْرِفِيِّ الْمَعْهُودِ إلى أُطُرٍ مَعْرِفِيَّةٍ جديدة، فيزدادُ حقلُها الدِّلاَلِيُّ عن طريق التَّطوُّر والاكتساب.

ولكل شاعر ألفاظُه ومُعجَمُهُ الشعريُّ المناسبان لتجربَتِه وحجم موهبته. وغالباً يَتَكَوَّنُ ذلك دونَ كبير وعْيٍ منه؛ إذ أنَّ تكوينَه النفسيَّ والثقافيَّ والاجتماعيَّ يُمْلِي عليه ألفاظاً يُصْبِحُ غيرَ قادر على التَّحَرُّر من وَطْأَتِها عليه. وتحت هذه السطوة وقع شاعرُنا ببيئته الفقيرة، وتعليمه المتواضع، ونفسه الرقيقة المضطربة، فجاء مُعجَمُه اللغويُّ فقيراً متواضعاً محصوراً ضمن أفلاك قليلة لا يَبْرَحُها هي:

١- **فلك وصف المحبوب:** من حيثُ هو رَشَأٌ مفردُ الْحُسْنِ، بديعُ الْمِثَال، طَرْفُه فاترٌ، قَدُّهُ غُصْنٌ رَطِيبٌ، أَحْوَىْ أَغَنٌّ، بَيَاضُهُ كالبدر، إشراقُهُ كالشَّمْسِ، مَهْضُومُ الْحَشَا.

٢- **فلك الأحاسيس:** التي تبدأ بالوَجْد، والْهَوَى، والْجَوَى، والْغَلِيْل، والشَّوْق، والصَّبَابة، ثُمَّ تتحول بعد جَفْوَةِ الْمَحْبُوب إلى كَمَدٍ، وحَيْرَة، وتَأَوُّهٍ، وحُزْنٍ، ودُمُوْعٍ، وعِتَابٍ، وعَذَابٍ، وحِرْمَانٍ، وظُلْمٍ.

٣- **فلك أمراض الحب:** وفيها تظهر مُعَاناتُه ومَا يُكَابِدُه من آلام نفسيَّةٍ وجَسَدِيَّةٍ كالضَّنَى، والسُّقْمِ، والدَّنَفِ، والعِلَّة، والْبِلَى، والسُّهادِ، والأَرَقِ.

في هذه الأفلاك عاش شعرُه وبكلماتها جَمُدَ، من غير أن يُحَاولَ طَرْقَ مُفردات جديدة تَحْمِلُ المعنى نَفْسَهُ، أو حتى إعطاءَها دَلالاتٍ جديدةً، والسببُ أنَّه كان يعيشُ تحتَ وَطْأَةِ إيقاعٍ من الْقَهْرِ غَلَبَهُ وَطَغَى عليه.

### و- اعتماده المقطعات في بناء قصائده:

كان شعرُ خالدٍ قِطَعاً من نفسه مُوْدَعَةً في مُقَطَّعَات رُبَاعيَّة غَلَبَتْ على سائر الدِّيوان الْمُكَوَّن من (٥٨٤) مَقْطُوْعَةً وَقَصِيْدَةً، منها حوالي (٥٧٠) مُقَطَّعَةً، حتَّ ذاعَ صِيْتُه كَمُقَطِّعٍ، ورُفِضَ كَمُقَصِّد.

ولِهَذا نرى دعبل الْخُزَاعِيِّ يَسْتَنْكِرُ طَرْقَهُ لِبَابَ القصائد، ويقول له بعد إنشاده قصيدة في سامراء:

«كنتَ صاحبَ مُقَطَّعات فدَاخَلْت الشُّعَرَاءَ بالقصائد الطِّوال، وأنت لا تَدُوْمُ على ذلك، ويُوْشِكُ أن تَتْعَبَ. فأجابه خالدٌ: لو عرفتُ النُّصْحَ منكَ لغَيْرِيْ لأطَعْتُكَ في نفسي»[1]. وكان مقصدُ دعبل النَّيْلَ منه والانتقاصَ من قَدْرِه الشِّعْرِيِّ، مع أن خالداً لم يكن وحيداً في تَبَنِّيْه للْمُقَطَّعَات، بل كان هذا الشَّكْلُ شائعاً في عصره، ومُقَدَّماً على القصائد؛ لحاجة الْمُغَنِّينَ إليه بعد انتشار دُوْرِ النِّخاسَة، ومَجَالسِ اللَّهْوِ والسَّمَرِ. وكان من أهمِّ شُعَرَائِهَا: العَبَّاسُ بنُ الأحنف، أبو النُّوَاس، أبو العَتَاهِيَة، ابنُ الْمُعْتَزّ، محمودُ الوَرَّاق، عليُّ بنُ الْجَهْم، ابنُ الْمُعَذَّل وغيرُهم.

إن الزَّمنَ العَبَّاسيَّ كان أسرعَ إيقاعاً من الأزمنة السَّالفة، وأَبْرَحَ مكاناً، وأكثرَ تَلاقُحَاً للحضارات، وبخاصَّة الفارسيَّةَ منها، وأشدَّ تَلَوُّنَاً ومَرَحَاً وإقبالاً على فُنُون اللَّهْوِ والغناء . وكان اللَّهَثُ وراءَ الْمتْعَة عند الأغنياء، وكسبِ القُوْتِ عند العوَامّ قد قَلَّصَ من فَجَوَات الفراغ الَّتي كان النَّاسُ يَمْلَؤُونَـها بالاستماع إلى القصائد الطِّوال، ومن قبلها الْمُعَلَّقات.

---

(١) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٧.

وأمَّا مضمونُ الْمُقَطَّعَات فكان صُوَرَاً عاطفيَّةً تَنْشُدُ أَسْرَ الْقُلُوْبِ، وشَكْلُهَا لا يَخْتَلِفُ عن بناء القصيدة العَمُوْدِيَّةِ من حيثُ الأَوْزَانُ والتَّراكيبُ، لكنْ بخطاب أَبْسَطَ وَأَوْزَانٍ أَخَفَّ، ولغة أَسْهَلَ، وأَلْفَاظٍ أَرَقَّ وَأَسْهَلَ، وأَفْكَارٍ أَوْضَحَ لِتَكُوْنَ بالذّاكرة أَلْصَقَ وعلى الأَلْسُنِ أَيْسَرَ.

وأمَّا من حيثُ أهميَّةُ الْمُقَطَّع، وأَيُّهُمَا أَحَقُّ بلقب شاعر هو أم الْمُقَصِّدُ ؟، فالرَّأْيُ: أَنَّ لكلٍّ من الْمُقَطَّعَة والقصيدة مكانتُها ووظيفتُها. وقد سُئِلَ أبو عَمْرِو بنِ العلاء مرَّةً إِنْ كانت العربُ تُطِيْلُ، فقال: نعم؛ لِيَسْمَعَ منها، وسُئِلَ أن كانت تُوْجِز، فقال: نعم؛ لِيُحْفَظَ عنها[1].

وأكَّدَ الْمَعْنَى نفسَه ابنُ الزِّبَعْرِي حين قيل له: إنَّك تَقْصُرُ الأشعارَ قال: لأنَّ القِصَارَ أَدْلَجُ في الْمَسَامِعِ وأَجْوَلُ في المحافل[2].

إنَّ الْمُقَطَّعات بِنَاءٌ شَكْلِيٌّ أَفْرَزَهُ العصرُ مثلما أَفْرَزَتْهُ ذاتُ خالدٍ الْهَائِمَةُ في متاهة الحبِّ، فَبِهَا بَثَّ شُحْنَاتِه العاطفيةِ وبِهَا نَجَحَ حَتَّى باتَ يَعْرِفُ بصاحب الْمُقَطَّعات الرَّقيقة. وهو يَعْلَمُ إجادَتَهُ في قول الرُّباعيَّات دون سواها، ويُعَلِّلُ اعتمادَه عليها بقوله: « إذا بَلَغْتُ المرادَ في أربعة أبيات فالزيادة فَضْلٌ »[3]. ويوافِقُهُ في القول صاحبُ الصِّنَاعَتَيْنِ فيقول: « إذا طالُ الكلامُ عَرَضَتْ لَهُ أسبابُ التَّكَلُّف، ولا خيرَ في شيءٍ يَأْتِي به التَّكَلُّفُ »[4].

---

http://abokalid.com

(١) ابن رشيق، العمدة، ٣٤٦/١.

(٢) المصدر نفسه، ٣٤٧/١.

(٣) العسكري، الصّناعتين، ص ١٧٨.

(٤) المصدر نفسه، ص ١٧٨.

وختاماً نقول: إنَّ الشَّاعرَ الكاملَ هو من رَجَّزَ وقَصَّدَ وقَطَّعَ حَسْبَ قَوْلِ ابنِ رَشِيْق[1]، وهذا نادراً ما يَجُوْدُ به الزَّمانُ؛ لأنَّ الموهبةَ تَمْلِكُ جهاتٍ عدةً لا يُمْكِنُ الإحاطةُ بها كلِّها، فلكلِّ شاعرٍ جهتُه التي يَجُوْلُ فيها، فكما أنَّ خالداً كان مُجِيْداً كَمُقَطِّعٍ ومُقَصِّرَاً كَمُقَصِّدٍ، كذلك كان أبو تَمَّامٍ مُجِيْدَاً كَمُقَصِّدٍ ومُقَصِّرَاً كَمُقَطِّعٍ[2].

**ز- اعتماده أسلوب الإنشاء :**

أكثرَ خالدٌ في رُبَاعِيَّاتِه وخَاصَّةً في مطالعها من أساليبِ الإنشاء؛ فكثيراً ما كان يَسْتَهِلُّ مُقَطَّعَاتِه بالاستفهام، مثلاً:

**[الخفيف]**

**أَيْـــنَ لِـــيْ مِـــثْلُ قَلْـــبِهِ فَأَصُدُّ      كَـــيْفَ أَسْلُوْ وَلَيْسَ لِيْ مِنْهُ بُدُّ** [3]

أو بالنداء مثلاً:

**[الخفيف]**

**يَـــا بَدِيْعَـــاً لاَ تَحْتَوِيْهِ النُّعُوْتُ      لَـــكَ وَجْـــهٌ تُحْـــيِيْ بِهِ وَتُمِيْتُ** [4]

ومعلومٌ مَا لِهَذَيْنِ الأُسْلُوبَيْنِ وغيرِهما من أساليب الإنشاء من وظيفةٍ نفسيَّةٍ تَدْفَعُ بنا للاستماع والانتباه والتَّلَهُّفِ للإصغاء، ووظيفةٍ إيقاعيَّةٍ مُوْسِيْقِيَّةٍ تُيَسِّرُ عمليةَ تلحينِ وغِنَاءِ هذه الرُّباعيات.

---

(١) العمدة، ابن رشيق، ٣٥٠/١.

(٢) المصدر نفسه، ٣٤٩/١.

(٣) المقطّعة: (١١٠) من الديوان.

(٤) المقطعة: (٩) من صلة الديوان.

http://abokalid.com

ح- اعتماده حروف الربط:

نلاحظ في شعره أنه كان يَسْتَعِيْنُ بحروف الرَّبْط وخاصَّةً واوَ الاستئناف، و واوَ رُبَّ حتَّ يبدوَ لنا وكأَنَّهُ يَسْتَأْنِفُ كلاماً يَنْتَمِيْ لِمَا قَبْلَه وسينتمي لِمَا بعدَه، كونَ الحالة الشُّعُوْرِيَّةِ واحدةً في كُلِّ الْمُقَطَّعات، مثلاً: [مجزوء الوافر]

وَمَهْضُــوْمِ الْحَشَــا كَالْــبَدْ رِ لاَحَ بِخُمْـــسِ عَشْــرَتِهِ [1]

وأيضاً:

[من الوافر]

وَخَــالِيْ الطَّرْفِ مِنْ وَسَنِ الرُّقَادِ قَــرِيْحُ الْجَفْنِ مِنْ أَلَمِ السُّهَادِ[2]

إنه يريدُ لِكُلِّ هذه الْمُقَطَّعات أنْ تَنْتَظِمَ في مَلْحَمَةٍ وِجْدَانِيَّةٍ غِنَائِيَّةٍ واحدةٍ لعلَّها بِوَحْدَتِــها تُوَحِّدُ شَتَاتَه النَّفْسِيَّ وتَلْحَمُ شَرْخَهُ.

ط- الموسيقى الشعرية:

إنَّ مُوْسِيْقَى الشعرية تَوْقِيعَاتٌ نفسيَّةٌ تَنْطَلِقُ من صميم الشَّاعر لِتَهُزَّ صَمِيْمَ الْمُتَلَقِّي، وشاعرُنا يرْكَبُ في ديوانه البحورَ الرَّقِيقةَ الْمُتَهَادِيَةَ، وهي على التوالي بحسب كثرة استعمالها : « الخفيف، السريع، الكامل، المنسرح، الرمل، الطويل، المتقارب، الوافر، المجتث، الهزج، المديد، المقتضب، والمضارع ».

وقد مَنَحَ هذا التَّنَوُّعُ في البحور شعرَه حَيَوِيَّةً حَرَّكَتْ رُكُوْدَ مَعَانِيْه. كما أنَّه اعتمد بُحُوراً مُوَحَّدَةَ التَّفعيلة، مثل: «الكامل، الرمل، والمتقارب، والوافر، والرجز، والهزج ». وهذا مَرَدُّهُ إلى نفس الشَّاعر التي تُنَسِّقُ الأشياءَ الخارجةَ عنها طِبْقاً لِمَا هي عليه داخلياً.

---

(١) المقطعة: (٣٨) من الديوان.

(٢) المقطعة: (٨٤) من الديوان.

وكذلك نلحظُ حُضُوْرَاً مُكَثَّفَاً لبعض حروف الرَّوِيِّ: «كالدال والراء، وبعدها اللام والنون » دون بقِيَّةِ الْحُرُوف. وقد جاءت في الغالب مكسورةً لِتَنْقُلَ إلينا الشُّعُورَ باللِّين والهزيمة أمام الحبيب، أو مُطْلَقَةً تدعوك لمشاركتها في إطلاق صَيْحَاتِ وآهاتِ الظُّلْمِ والتَّحَسُّر. ولا ننسى ما لِـهَتَيْنِ الْحَرَكَتَيْنِ من وظيفةٍ مُوْسِيْقِيَّةٍ تُفِيْدُ في التَّلْحِيْنِ والغناء.

غير أنَّ قوافيه لم تكن تَخْلُو من بعض الْعُيُوْبِ، كالإقواء، والإيطاء، والسِّناد، وقد أشرنا إليها في مكانها، ولسنا نعلمُ إنْ كانت هذه الْعُيُوبُ تَعُوْدُ لِضَعْفٍ في مَوْهِبَةِ الشاعر، أو لِجَهْلٍ من النَّاسخ، وإنْ كان القولُ الثَّاني هو الأكثرَ ترجيحاً.

ي– اعتماده المحسنات البديعية:

وقد نَسَجَ منها وبِحِذْقٍ شديد سِتَاراً حَجَبَ به عَنَّا فَقْرَ مُعْجَمِهِ، وضَحْلَ خَيَاله، وقِلَّةَ مَعَانِيْه، وقد كان استعمالُ هذه الْمُحَسِّنَات شَائعَاً في عصره، وكثيراً ما كان يُوَشِّيْ به الشُّعَرَاءُ قصائدَهم، ومنهم ابنُ الْمُعْتَزِّ، والْبُحْتُرِيُّ وغيرُهم. فاستعان بالتصريع الَّذي كان يَلْزَمُهُ في كُلِّ مُقَطَّعَةٍ:

[الخفيف]

مَنَعَـــتْهُ مِـــنْ طَاعَـــةِ الْعَاذِلِيْـــنَا     زَفْـرَةٌ تُتْــبِعُ الأَنِـــيْنَ أَنِيْـــنَا [1]

أو قوله:

[البسيط]

تُفَّاحَـــةٌ جُرِحَتْ بِالدُّرِّ مِنْ فِيْهَا     أَشْـهَىْ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا [2]

---

(١) المقطعة: (٤٧١ ) من الديوان.

(٢) المقطعة: (٩٢) من صلة الديوان.

وجَلِيٌّ ما يَحْمل لنا التَّصريعَ من إيقاع يدفَعُنَا للانسجام مع القول، وتَنَاسِيْ التَّكْرَارِ عن طِيْبِ خَاطِرٍ، كما استعان بالجناس في مثل قوله:

[السريع]

فِـــيْ خَـــدِّهِ مِـــنْ دَمْعِـــهِ خَدٌّ وَفِـــيْ الْحَشَـــا مِنْ وَجْدِهِ وَجْدُ[1]

وقوله:

[الخفيف]

أَنْـــتَ قُوْتِـــيْ فَمَا يَضُرُّكَ لَوْ كَا نَ لِمَـــنْ أَنْتَ قُوْتُهُ مِنْكَ قُوتُ[2]

وألوانُ الجناس كانت من أفضل أدوات الشاعر في بَعْثِ الحياةِ في مَكْرُوراته، ومَالَ أيضاً إلى رَدِّ الأعجاز على الصدور في مثل قوله:

[الخفيف]

يَـــا مَلِيًّا بِالْحُسْنِ لَبَّيْكَ بِالإِحْـــ ـــسَـــانِ والْعَطْـــفِ مِثْلَ مَا كُنْتَ مَلِيًّا[3]

وكذلك دخل عالم التناقضات من باب الطباق في قوله:

[الخفيف]

يَـــا بَدِيْعَـــاً لاَ تَحْتَوِيْهِ النُّعُوْتُ لَـــكَ وَجْـــهٌ تُحْـــيِيْ بِـــهِ وَتُمِيْتُ[4]

وقوله:

---

(١) المقطعة: (١١١) من الديوان.

(٢) المقطعة (٩) من صلة الديوان.

(٣) المقطعة: (٥٥٥ ) من الديوان.

(٤) المقطعة: (٩) من الديوان.

[البسيط]

أَبْكَيْــتَ عَيْــنِي إِسْرَاراً وَإِعْلاَنَا عَلَــى فُــؤَادِيْ فَإِنَّ الصَّبْرَ آذَانَا[1]

كما كانت له جولات موفقة في حلبة التشبيه المقلوب منها قوله:

[السريع]

مَــنِ اسْــتَعَارَ الْحُسْنُ مِنْ وَجْهِهِ وَالْغُصْــنُ الــنَّاعِمُ مِــنْ قَدِّهِ[2]

وقوله:

[الكامل]

الشَّــمْسُ تَقْــبَسُ نُوْرَهَــا مِنْ نُورِه وَالْــبَدْرُ يَحْكِــيْهِ لِعِزِّ نَظِيْرِهِ[3]

وبتحريض من هذه الألوان البديعية تَمَكَّن خالدٌ، أحياناً، من توليد الألفاظ، والتَّلاعُبِ في أَبْنِيَتِها، في مثل قوله:

[الطويل]

وَرَقَّــتْ دُمُوْعُ الْعَيْنِ حَتَّىْ كَأَنَّهَا دُمُــوْعُ دُمُوْعِيْ لاَ دُمُوْعُ عُيُوْنِي[4]

بهذه الأدوات حَسَّنَ خالدٌ شِعْرَه، حتَّى إنَّه أبدع في بعض ما قال. لقد أجاد تَوْظِيْفَهَا واصطيادَ أحلى الألفاظ والتَّراكيب بشباكها، فَخَصُبَ خَيَالُهُ بِهَا، ورَسَمَ بِأَرْيَاشِها أحلى صوره، ولَحَّنَ بأجراسها نغماتٍ حميمةً يَسَّرَتْ دخولَه إلى القلوب.

---

(١) المقطعة: (٤٩٩ ) من الديوان.

(٢) المقطعة: (١١٧) من الديوان.

(٣) المقطعة: (٢٠٤) من الديوان.

(٤) المقطعة: (٥٧٩) من الديوان.

# خاتمـة:

وبهذا نَكُونُ قد وَصَلْنَا إلى ختام دراستنا، فما سَلَفَ كان خالدٌ الإنسانَ والشّاعرَ، وما سَيَخْلُفُ سَيَكُوْنُ الديوانَ. وفي نِيَّتِيْ أنْ أُقَدِّمَ عَمَلاً وافياً كافياً جامعاً كُلَّ شَتَيْتٍ من أخباره إلى شتيته، وأُعِيدَ لَمْلَمَةَ عَقْدِهِ الشِّعْرِيِّ الْمَنْثُورِ والْمُتَفَرِّقِ، وكُلُّ ما أرجوه هو أن يكونَ هذا السِّفْرُ تَرْجَمةً جادَّةً لتلك النَّوَايَا.

وحسبي أنّي سَعَيْتُ وجَهَدْتُ

وأسألُ اللهَ التَّوفيق .

http://abokalid.com

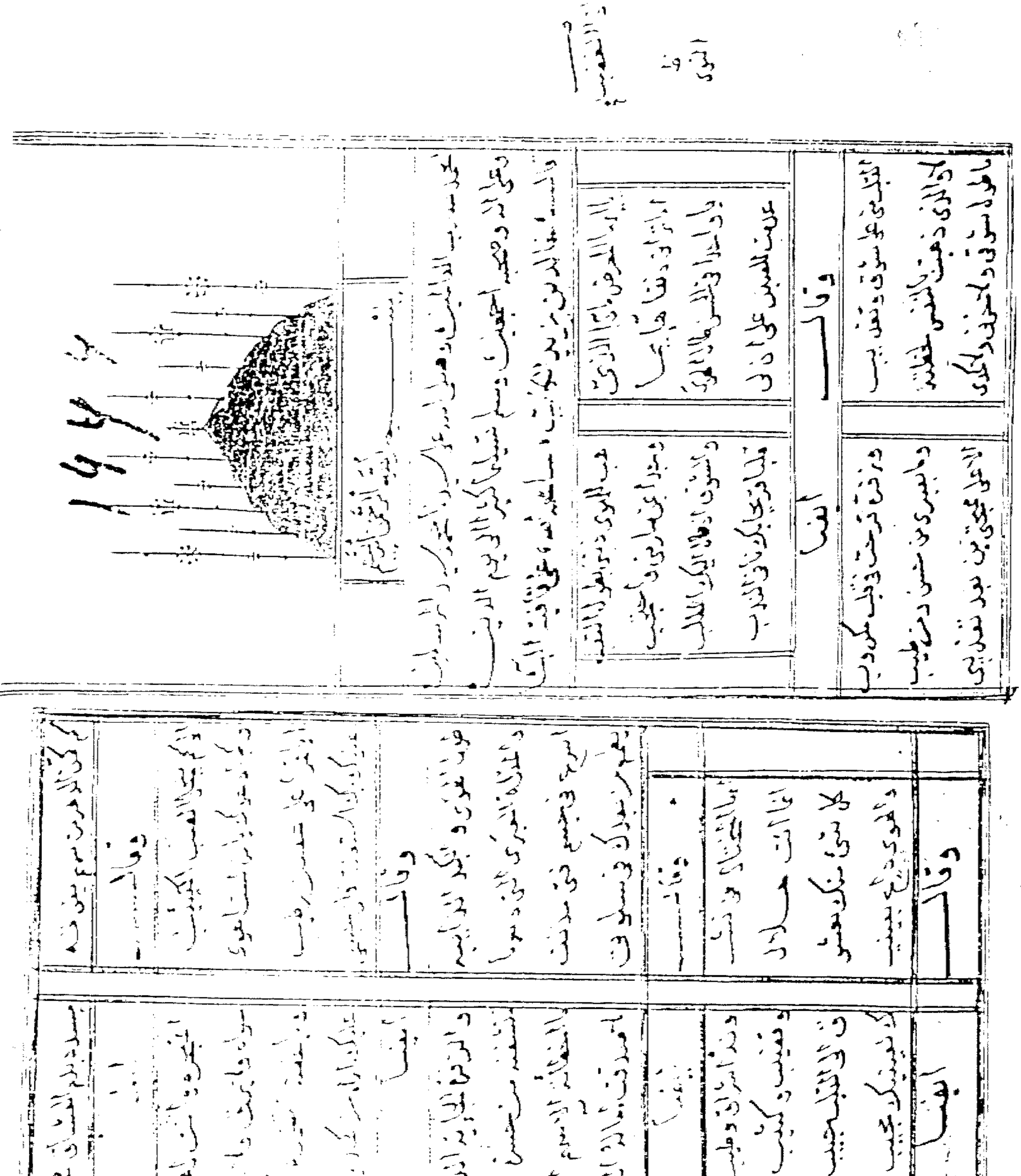

الورقة الأولى من مخطوط الظاهرية [ م ]

الورقة الأخيرة من مخطوط الظاهرية [ م ]

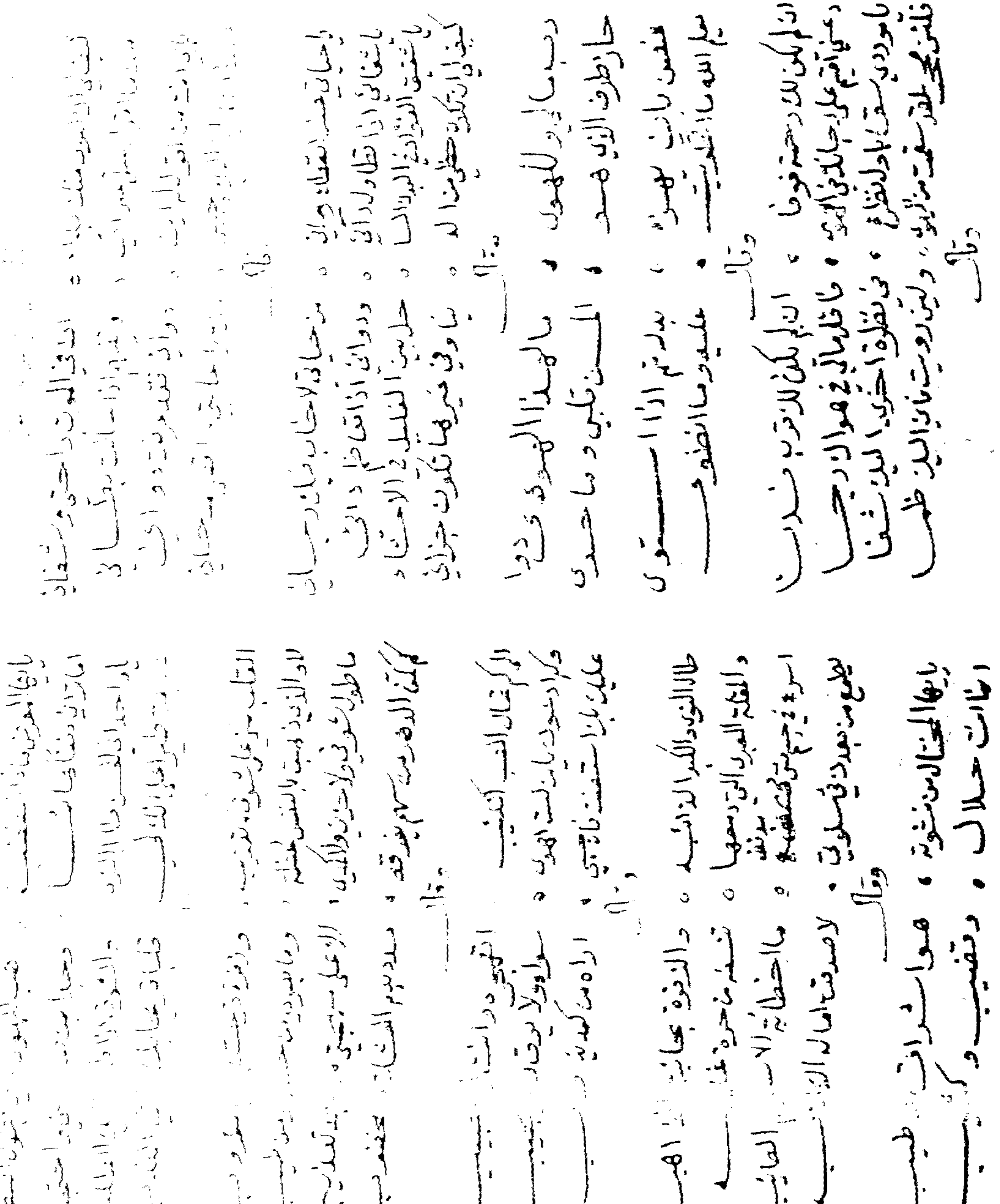

الورقة الأولى من مخطوط جامعة يال الأميركية [ ي ]

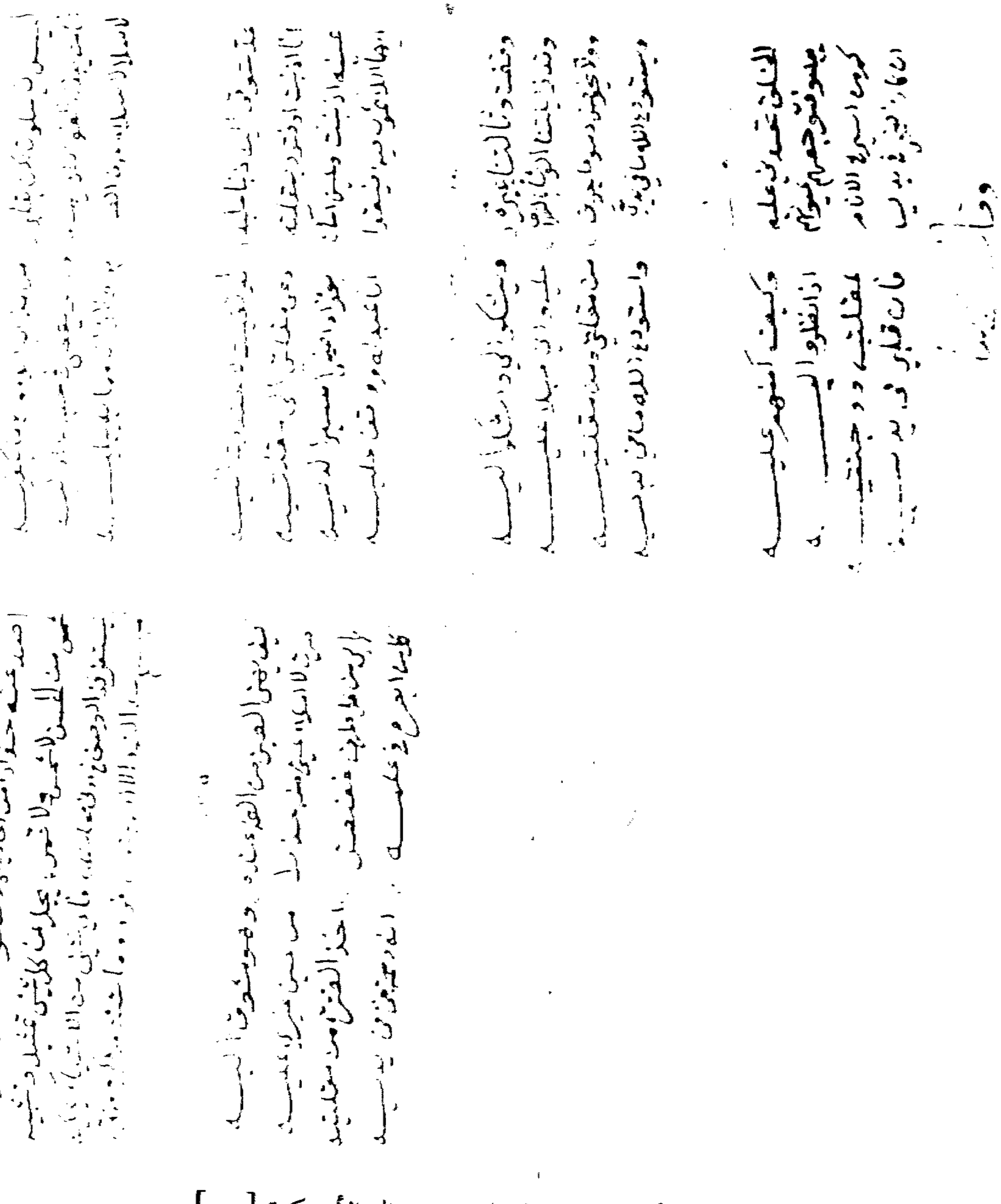

الورقة الأخيرة من مخطوط جامعة يال الأميركية [ ي ]

# ديوان

# خالد الكاتب

## بسم الله الرحمن الرحيم

١/ب

الحمدُ لله رَبِّ العالمين، وصلّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ سيِّدِ المُرْسَلِيْن، وصَحْبِهِ أجمعينَ، وسَلَّمَ تسْليْمَاً كثيراً إلى يومِ الدِّين.

(١)

قال خالدُ بنُ يزيد الكاتبُ، سامَحَهُ اللهُ، على قافيةِ الباء:

[السريع]

١- يَا أيُّها المُعْرِضُ مَا ذَا الغَضَبْ[(١)] هَبْ لِلْهَوَى ذَنْبِي بِطُوْلِ التَّعَبْ

٢- أمَا تَرَانِيْ دَنِفَاً هَائِمَاً وَجْدَاً بِمَنْ صَارَمَنِيْ وَاحْتَجَبْ

٣- يَا وَاحِدَاً فِيْ الحُسْنِ طَالَ النَّوَى[(٢)] وَالشَّوْقُ إذْ طَالَ إلَيْكَ الطَّلَبْ

٤- عَدِمْتُ لِلصَّبْرِ[(٣)] عَلَى أنَّ[(٤)] لِيْ قَلْبَاً قَرِيْحَاً بِكَ نَافِيْ النُّدَبْ

---

(١) ٢- صارمني: قاطعني. اللسان (صرم).
٣- النَّوى: البُعْدُ، أو الوجه الذي ينويه المُسافرُ. اللسان (نوى).
٤- عدمَ: فقدَ الشّيءَ ولم يجده، وأُضيفت اللامُ ليستقيمَ الوزنُ. نفى: حمل، ونفى السَّيلُ الغُثاءَ: حملَه. اللسان(نفى).

http://abokalid.com

---

(١) م،ي: « ماذا الذي ». والتصويب عن الهامش.

(٢) م: « الهوى ». والتصويب عن الهامش و«ي».

(٣) ي: « طيراً ».

(٤) ي: « أنّك ».

## (٢)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- القَلْـبُ مِنِّيْ على شَوْقٍ وتَعْذِيْبِ ... وزَفْـرَةٍ قَرَّحَتْ فِيْ قَلْبِ مَكْرُوْبِ

٢- لا والَّـذِيْ ذَهَبَتْ بالنَّفْسِ لَحْظَتُهُ ... وَمَا بِصَبْرِيَ[1] مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ طِيْبِ

٣- مَا طُوْلُ شَوْقِيْ ولاَ حُزْنِيْ وَلاَ كَمَدِيْ ... إلاَّ عَلَـى مُهْجَتِيْ مِنْ بَعْدِ تَعْذِيْبِي

٤- كَـمْ كَمَّنَ الدَّهْرُ مِنْ سَهْمٍ يُفَوِّقُهُ ... مُسَـدَّدٍ بِـدَمِ العُشَّاقِ مَخْضُوْبِ

## (٣)

٢/أ

وقال:

[الوافر]

١- إِلَـىْ كَمْ يَنْحُلُ[2] الصَّبُّ الْكَئِيْبُ ... أَتَهْجُـرُهُ وَأَنْـتَ لَـهُ حَبِيْـبُ؟

٢- وكَـم أدعوكَ يا مَنْ لَسْتُ أَهْوَىْ ... سِـوَاهُ وَلاَ يَـرِقُّ ولاَ يُجِيْـبُ

٣- أَيَـا قَمَـراً عَلَـىْ غُصْنٍ رَطِيْبٍ ... وَيَـا غُصْـنَاً تَضَـمَّنَهُ كَثِيْبُ[3]

٤- عَلَـيْكَ بكَ اسْتَعَنْتُ فَإِنَّ جِسْمِيْ ... عَلَـيْكَ[4] أَرَاهُ مَـنْ كَمَدٍ يَذُوْبُ

---

(٢) (٤) كمَّـن: تـأتي بمعنى: أكمن، أي: استخفى للعدوِّ بقصد أخْذه على غفلة، وهو غيرُ مسموع إلا في السير. اللسان (كمن). فوَّقَ السّهم: جعله في موضعه من وتر القوس استعداداً للرمي. اللسان (فوق).

(٣) (١) الكثيـبُ: التَّلُّ من الرَّمْلِ، سُمِّيَ به لأنه انكثب، أي: انصَبَّ في مكان فاجتمع فيه، (ج) أَكْثِبَة، وكُثب، وكُثْبان. اللسان (كثب).

---

(١) ي: «بصري».

(٢) ي: «نحال».

(٣) ي: البيت ساقطٌ .

(٤)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- طَوْلُ(١) النَّوَىْ(٢) وَالكَبِدُ الذَّائِبَهْ(٣) وَالزَّفْــرَةُ الجَائِــيَةُ الذَّاهِــبَهْ
٢- وَالْمُقْلَــةُ العَــبْرَىْ الَّــتِيْ دَمْعُهَا تنشُــفهُ(٤) مِــنْ حَسْــرَةٍ غَالِــبَهْ
٣- أَسْــرَعُ فِــيْ جِسْمِ فَتىً مُدْنَفٍ مَــا أَخْطَأَتْــهُ الأَسْــهُمُ الصَّــائِبَهْ
٤- يَطْمَــعُ مَــنْ بَعْــدَكَ فِيْ سَلْوَتِيْ لاَ صَــدَقَتْ آمَالُــهُ الكَاذِبَــهْ

(٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١-أَيُّهَــا الْمُخْــتَالُ فِــيْ نَشْــ ــوَتِــهِ إِشْــرَاقٌ وطِيْــبُ
٢- إِنَّمَــا أَنْــتَ هِــلاَلٌ(٥) وَقَضِــيْبٌ وَكَثِيْــبُ
٣- كُــلُّ شَيْءٍ مِنْكَ(٦) مَعْشُو قٌ إِلَــىْ القَلْــبِ حَبِيْــبُ
٤- وَالْهَــوَىْ دَاْعٍ بِعَيْنَــيْــ ــكَ لِعَيْنَــيْكَ(٧) مُجِيْــبُ

---

(٤) (٢) العبرى: ذات العَبْرَة والحُزْن. اللسان (عبر).

(٣) المُدْنَف: المريض الذي أضناه العشْقُ. اللسان (دنف).

(٥) (١) في عجز البيت اضطرابٌ في الوزن.

---

(١) ي: « طال ».

(٢) ي: « الهوى » والتَّصويب من الهامش و «ي».

(٣) الذائبة: رسمت الذايبة، وقد دأب الناسخ على كتابة مثل هذه الكلمات بالياء، وقد صوَّبتُها دون الإشارة إليها في كلِّ موضع.

(٤) م،ي: « تَنشُفُنَهُ »، والأصحُّ ما أثبتنا.

(٥) ي: « حلال ».

(٦) الأصحُّ قوله: « كل شيء فيك ».

(٧) ي: « بعينك لعينك ».

## (٦)

وقال أيضاً:

٢/ب

[السريع]

١- هَجْراً جَمِيْلاً أَيُّهَا العَاتِبُ ... أللهَ فِيْمَنْ قَلْبُهُ ذَائِبُ

٢-أُشْهِدُ عَيْنَيْكَ وَمَا فِيهِمَا ... أَنِّي إِلَى لَحْظَيْهِمَا[1] تَائِبُ

٣- يَا سَقَماً أَسْقَمَنِيْ مِنْهُمَا ... هَلْ لِيَ إِنْ لَمْ تَرْثِ لِيْ طَالِبُ؟

٤- سَيَعْلَمُ الشَّوْقُ وَطُوْلُ الضَّنَى ... أَنِّي مَا عِشْتُ لَهُمْ صَاحِبُ

## (٧)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- يَا وَحِيْدَ[2] الجَمَالِ عِنْدَ القُلُوْبِ ... وَحَقِيْقاً بِالمَنْظَرِ المَحْبُوْبِ

٢- وَبَدِيْعَ المِثَالِ مُعْتَدِلَ القَدْ -م- دِ مَلِيْئاً بِكُلِّ حُسْنٍ وطِيْبِ

٣- رَوْضَةٌ لِلْعُيُوْنِ أَشْرَقَ مِنْهَا ... بَهْجَةُ[3] الحُسْنِ وَاعْتِدَالُ القَضِيْبِ

٤- حَظُّ عَيْنِي مِنْ أَنْ تَرَاكَ سُهَادٌ ... واتِّصَالٌ بِعَبْرَةٍ ونَحِيْبِ

٥- وَأَرَانِيْ إِذَا الهَوَى بَعَثَ الشَّوْ -م- قَ تلقَّيْتُهُ بِقَلْبٍ كَئِيْبِ

(٦) (١) جعل همزة الوصل في كلمة «ألله» همزةَ قطع لضرورة الشِّعر.

(٤) الضَّنَى: المرض والهُزالُ وسوء الحال، ضَنِيَ الرَّجُلُ: مرضَ مرضاً مخامراً، كُلَّما ظَنَّ بُرُوءه نُكِسَ. اللسان (ضنى).

---

(١) ي: « لحظهما ».

(٢) م،ي: « وجيه » والتصويب عن «ي».

(٣) م، ي: « بمهجة » وهو تحريف من الناسخ؛ لا يستقيم به الوزن.

## (٨)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[السريع]

١- مُمَلَّــكُ الحُسْنِ عَلَىْ قَلْبِيْ ... يَهْجُــرُنِي ظُلْمَــاً بِــلاَ ذَنْــبِ

٢- يَغْضَبُ مِنْ حُبِّيْ لَهُ وَالَّذِيْ ... يَخْفَــىْ عَلَــيْه أَكْــثَرُ الحُــبِّ

٣- إنْ كَانَ مِنْ وَجْدِيْ بِهِ عَاتِبَاً ... فَــزَادَنِيْ اللهُ مِــنَ العَتْــبِ

٤- يَقُــوْلُ حَسْبِيْ مِنْكَ لَكِنَّنِيْ ... أَقُــوْلُ حَسْــبِيْ أَنْتَ يَا حَسْبِيْ

## (٩)

وقال أيضاً:

٣/أ

[السريع]

١- يَــا مَــنْ تَوَسَّــلْتُ إِلَيْهِ بِهِ ... وَشَــوَّهَ[١] الإِغْــرَاقَ فِــيْ حُبِّهِ

٢- أَنَا الَّذِيْ أَصْبَحْتُ مَوْلَىً لَهُ ... بِوَجْــدِهِ فَــاعْمَلْ عَلَــىْ حَسْبِهِ

٣- إِنَّ الهَوَىْ قَدْ ذُقْتُ مِنْ مُرِّهِ[٢] ... فِــيْ سَــالِفِ الدَّهْرِ وَمِنْ عَذْبِهِ

٤- فَمَــا أَرَىْ إِلاَّ فَــتَىً مَيِّــتاً ... عَيْــنَاهُ آفَــاتٌ عَلَــىْ قَلْــبِهِ

---

(٧) (٣) القضيب: غصنٌ مقطوع ليس فيه شقوق، يُكَنَّى به عن القَدِّ. اللسان (قضب).

(٨) (٤) حسبي: كفايتي.

---

(١) الأصح: « وسرَّه ».

(٢) ي: « بره ».

## (١٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- هَاجِـرٌ[١] مِـنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ... عَاتِـبٌ مِـنْ غَـيْرِ عَتْـبِ
٢- كَـيْفَ لِـيْ مِـنْكَ بِقَلْبٍ ... مُسْـتَهَامٍ مِـثْلِ قَلْـبِيْ
٣- بِـأَبِيْ لابُـدَّ لِـيْ مِـنْـ ... ـكَ[٢] وَإِنْ سَـاءَكَ قُـرْبِيْ
٤- أَنَـا أَشْـكُوْكَ إِلَـى حُبْـ ... ـبِـيْكَ يَـا سُـؤْلِيْ وحَسْـبِيْ

## (١١)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- بِحَسْـبِكُمَا عَيْنَايَ[٣] أَنْ تَشْغَلاَ قَلْبِي ... وَأَنْ تَدعَـا[٤] نَفْسِيْ تَتُوْقُ إِلَىْ نَحْبِي
٢- أَمِنْـتُكُمَا حَـتَّىْ إِذَا مَـا رَأَيْتُمَا ... سُـرُوْرَكُمَا أَسْـلَمْتُمَانِيْ إِلَىْ الحُبِّ
٣- أُجِيْبُ الأَسَىْ بِالدَّمْعِ والدَّمْعُ لَمْ يَغِضْ[٥] ... جُفُوْنِـيْ دَعُوْا مَا لَمْ يُفَرَّجْ بِهِ نَحْبِي
٤- أَعَيْـنَيَّ لاَ صَـبْرٌ فَأَحْبِسَ عَبْرَةً ... عَذَرْتُكُمَـا لَـوْ كَـانَ يَعْذِرُنِيْ قَلْبِي

---

(١٠) (٢) المُستهام: المُتيَّمُ الهائمُ من شدَّة العشْق. اللسان (هيم).

(١١) (١) النحب: الموت. اللسان (نحب).

(٣) غـاض: نقص وحبس. السان (غيض). وفي قافية البيت إيطاءٌ (وهو إعادة كلمة القافية في الشعر ) في كلمة «نحبي».

---

(١) م،ي: «هاجراً » و « عاتباً»، والصواب ما أثبتنا؛ كونهما منادى نكرة مقصودة مبنيان على الضمِّ في محلِّ نصب على النِّداء.

(٢) ي: «حبك ».

(٤) م،ي: «تدعوا » والصواب ما أثبتنا لأنّ الفعل عائدٌ على العينين.

(٣) ي: « غيابي ».

(٥) ي: « تعصه ».

## (١٢)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- قَدِيْــراً عَلَــىْ أَنْ لاَ أَكُوْنَ كَئِيْبَا دَوَاءً وَدَاءً مُسْــــقِماً وَطَبِيْـــبَا

٢- أَجِرْ قَلْبَ مَنْ يَهْوَاكَ(١) مِنْ حَرِّ زَفْرَةٍ رَمَــاهُ بِهَــا طُــوْلُ النَّوَىْ لِيَذُوْبَا

٣- وَأَرْخِىْ جُفُوْنَاً (مُتْنَ مِنْ جَفْوَةِ الْكَرَىْ)(٢) يُجَــدِّدْنَ(٣) دَمْعَاً(٤) لاَ يَزَالُ عَرِيْبَا

٤- فَكُنْ كَالَّذِيْ (أَهْوَىْ وَإِنْ كُنْتَ بَاتِلاً)(٥) لَعَــلَّ شِــفَائِيْ أَنْ يَكُــوْنَ قَرِيْبَا

## (١٣)

٣/ب

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- أَغْــتَرَبَ النَّوْمُ عَنْ غَرِيْبِ غَــدَاةَ نَــأْيٍ(٦) عَــنِ الحَبِيْبِ

٢- وَأَسْــرَعَ الشَّوْقُ فِيْهِ حَتَّىْ تَــنَاوَلَ الدَّمْــعَ مِــنْ قَرِيْــبِ

٣- للهِ مَــــاذَا بِوَجْنَتَــــيْهِ مِــنْ عَــبَرَاتٍ وَمِــنْ نَحِيْــبِ

٤- بَثَّــتْ دِمَاءً(٧) عَلَىْ دُمُوْعٍ فَــوْقَ نُــدُوْبٍ عَلَىْ نُدُوْبِ(٨)

---

(١٢) (٣) عريباً: غزيراً. اللسان (عرب).

(٤) باتلاً: مقاطعاً في البَتْل؛ وهو الانقطاع عن الدنيا والزهد في النكاح. اللسان (بتل).

---

(١) م: « اهوى ». والتصويب عن الهامش و «ي».

(٣) م: « يجدون »، وفي الهامش: « يجرون ». وفي: ي: « منه من حرِّ زفرة يجرون » والصواب ما أثبتنا.

(٤) م: « دما » والتصويب عن «ي».

(٢) ي: « منه من حر زفرة ».

(٥) ي: « طَبّاً لعاشقيه ».

(٦) م،ي: « مابى » وهو تحريف من الناسخ.

(٨) ي: « لو مذوب على مذوب ».

(٧) م،ي: « دَمَا »، ولا يستقيم بها الوزن.

## (١٤)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١-يَـا أَمْلَـكَ النَّاسِ لِلْقُلُوْبِ		حُسْـنَاً وَأَمْلاَهُـمُ بِطِيْـبِ
٢- تُشْبِهُكَ الشَّمْسُ حِيْنَ تَبْدُو		عَلَـىْ قَضِـيْبٍ عَلَـىْ كَثِيْبِ
٣- وَأَيْـنَ شَمْسُ النَّهَارِ مِمَّنْ		لَـمْ تَطْـوِهِ وَحْشَـةُ المَغِيْـبِ
٤- يَـا نَفْسُ كُوْنِيْ عَلَىْ رَجَاءٍ		لِلْوَصْـلِ إِذْ أَنْـتِ لَمْ تَذُوْبِيْ[1]

## (١٥)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- إِنْ كَـانَ مَلَّـكَ عَـائِدُوْكَ		فَأَمْسَـكُوْا وَنَـأَىْ طَبِيْـبُكْ
٢- فَـادْعُ الدُّمُـوْعَ فَإِنَّهَـا		مِـنْ حُسْـنِ طَاعَـتِهَا تُجِيْـبُكْ
٣- لاَ كَـانَ مِـثْلُكَ يَـا حَبِيْـبَاً		[وَ]لَـيْس يُنْصِـفُنِيْ حَبِيْـبُكْ
٤- كُـنْ كَيْفَ شِئْتَ فَحُسْنُ وجْهِـ		ـكَ لَـيْسَ يَخذلـني وَطِيْبُكْ [1]

(١٥) (١) عائدوك: زائروك في مرضك. اللسان (عود).

(١) م،ي: « إذا تذوب ».

(١) م،ي: « وحسن طيبك ».

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

٤/أ

## (١٦)

[الخفيف]

١ – لَـمْ تدعْني الأيَّامُ فيْكَ لِحتَّىْ ... شَــرِقَتْ مُقْلَـتِيْ بِدمْعٍ مُجيْبِ[٢]

٢ – أيُّ شيْءٍ أشْهَى إلَىْ العَاذِلِ الجَا ... هِـلِ[٣] لاَ كَـانَ منْ فِرَاقِ حَبيْبِ

٣ – بَانَ قَلْبي بِبيْنِ إلْفِيْ فَأصْبَحْـ -م- ـتُ غَرِيْـباً أبْكِي لِكُلِّ غَرِيْبِ

٤ – كَيْفَ أرْجُوْ الحَيَاةَ أوْ أحْمَدُ العَيْـ -م- ـشَ وَقَـدْ بَانَ مُسْقِمِيْ وَطَبِيْبِيْ

## (١٧)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١ – شَـوْقٌ تَمكَّنَ مِنْ هَوىً فَأذَابَهُ ... وَضَـنىً رَمَـاهُ بِسَـهْمِهِ فَأَصَـابَهُ

٢ – لَيْـتَ الفِرَاقَ طَوَىْ العَذُوْلَ وَإلْفَهُ ... وَأطَـالَ بِـالحُـزْنِ الطَّوِيْـلِ عَذَابَهُ

٣ – إنْ أعْتَبَ البَيْنُ المُشتُّ أخَا الهَوَىْ ... بَعْـدَ العِـتَابِ فَقَـدْ أطَلْتُ عِتَابَهُ

٤ – أبْكِيْ كَمَا يَبْكِيْ كَئِيْبٌ مُدْنَفٌ ... مِـنْ شَـوْقِهِ بِـاللهِ يَـا أحْـبَابَهُ

---

(١٦) (١) شرقت: طلعت. اللسان (شرق).

http://abokalid.com

(٢) ي: «وحبيب».

(٣) م: «الجاني». والتصويب عن الهامش و«ي».

## (١٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- يَـا مَنْ بِهِ حَلَتِ الذُّنُوْبُ ... وَتَنَافَسَـتْ فِـيْهِ القُلُـوْبُ

٢- مَـنْ فَـاقَ بِالْحُسْنِ الأَنَا ... ـم فَكُلُّـهُ حُسْـنٌ وَطِيْـبُ

٣- مَلَـكَ العُـيُوْنَ فَكُلُّهَـا ... دَاعٍ إِلَـيْهِ لَـهُ[1] مُجِيْـبُ

٤- فَمُرِيْـبُهَا فِـيْ مُلْكِـهِ ... وَتَقِـيُّهَا فِـيْهِ مُرِيْـبُ

## (١٩)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- بَكَـىْ عَلَـىْ نَفْسِهِ غَرِيْبُ ... نَـائِيْ الكَـرَىْ شَـوْقُهُ قَرِيْبُ

٢- لَـهُ بِـبَغْدَادَ حَيْثُ يَهْوَىْ ... إِلْـفٌ إِلَـىْ قَلْـبِهِ حَبِيْـبُ

٣- غُصْـنٌ نَضِيْرٌ عَلَتْهُ شَمْسٌ ... مُشْـرِقَةٌ مَـا لَهَـا غُـرُوْبُ

٤- كَـيْفَ يُرَجِّيْ الحَيَاةَ صَبٌّ ... قَـدْ غَـابَ عَـنْ دَائِهِ الطَّبِيْبُ

---

(١٨) (٤) المريب: ذو الريبة والمُوقع في الشَّكِّ والتُّهَمَة. اللسان (ريب).

(١٩) (٤) الصَّبُّ: العاشق المُشْتاق. اللسان (صب).

---

(١) ي: « إنه ».

## (٢٠)

٤/ب

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- لَيْسَــتْ بِـأَوَّلِ لَـيْلَةٍ طَالَـتْ عَلَـىْ دَنِـفٍ غَرِيْبِ
٢- مُـتَأَوِّهٍ صَـبٍّ الغَلِـيْـ -م- ـلِ بِزَفْـرَةِ الصَّبِّ الكَئِيْبِ
٣- يَصِـلُ الـتَّذَكُّرَ بالأَنِـيْـ -م- ـنِ منَ الحَنِيْنِ إِلَىْ الحَبِيْبِ[1]
٤- لَـمْ يَلْـقَ بَعْـدَ فِـرَاقِهِ قَمَـراً وَغُصْـنَاً فِـيْ كَثِيْبِ

## (٢١)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- جَرَّعْتَـنِي غُصَـصَ الْعِتَابْ وَجُـزْتَ بِـيْ حَـدَّ التَّصَـابِيْ
٢- وَكَسَـوْتَ غُصْنِيْ[2] بِالْجَفَا ءِ ضَـنَىً فَخَـفَّ عَلَـى شَبَابِيْ
٣- وَأَذَقْتَـنِي حَـرَّ الْجَـوَى[3] وَمَنَعْتَـنِي بَـرْدَ الـثَّوَابِ[4]

---

(٢٠) (٢) الغليل: شدة حرارة الجَوْف من حُبٍّ وحُزْن. اللسان (غلل).

(٢١) (١) الغُصَــص: مفردُها: غُصَّة، وهي الشَّجا وما غُصَّ به الإنسان من الطَّعام أو الغيظ، وما اعترض في الحلْق. اللسان (غصص).

(٣) الجوى: الهوى الباطن، والحُزْن، والحُرْقَة، وشدة الوَجْد عشْق أو حُزْن. اللسان (جوي).

(٤) الثنايا: مفردها: ثنية، وهي من الأضرس الأربعة التي في مُقَدَّم الفم، ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل. اللسان (ثني).

(٦) اللُّباب: المختار الخالص من كل شيء. اللسان (لبب).

---

(١) ي: « حبيب».

(٢) ي: « غصنا ».

(٣) لعلها « للشراب ».

(٤) م،ي: « الهوى ». والتصويب عن الهامش.

٤- وَحَرَمْتَنِي مَا كُنْتُ آ -م- مُلُ مِنْ ثَنَايَاكَ الْعِذَابِ[1]
٥- وَتَرَكْتَنِي مُتَحَيِّرَاً مُتَلَدِّدَاً[2] دَنِفَاً لِمَا بِيْ
٦- يا واحداً في الحُسْنِ مَخْـ -م- ـلُوْقَاً مِنَ النُّوْرِ اللُّبَابِ
٧- إِنِّي كَتَبْتُ بِعِزَّتِي[3] مَا فِيْ فُؤَادِيْ فِيْ كِتَابِ
٨- فَافْهَمْ مَعَانِيْ الدَّمْعِ وَاجْـ -م- ـعَلْ مَا أُؤَمِّلُهُ[4] جَوَابِيْ

## (٢٢)

٥/أ

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- فُقْتَ حُسْنَاً حَتَّىْ مَلَكْتَ الْقُلُوْبَا وَمَلأْتَ الْعُيُوْنَ حُسْنَاً وَطِيْبَا
٢- وَأَقَامَ الْهَوَىْ عَلَيْكَ فَأَصْبَحْـ -م- ـتَ إِلَىْ كُلِّ مَنْ رَآكَ حَبِيْبَا
٣- بِأَبِيْ أَنْتَ كَيْفَ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبْـ -م- ـبِكَ شَمْسَ الضُّحَىْ وَغُصْنَاً رَطِيْبَا
٤- وَكَثِيْبَيْ نَقَاً وَلِلْجِيْدِ والطَّرْ -م- فِ غَزَالاً أَحْوَىْ أَغَنَّ[5] رَبِيْبَا

---

(٢٢) (٤) النقا: الكثيب من الرمل. اللسان (نقى). الأحوى: مَنْ به حوَّة، أي: حمرة تضرب إلى السَّواد. اللسان (حوي). الأغنُّ: الذي يخرج صوته من خياشيمه. اللسان (غنن). الربيب: الذي أحسنت تربيته. اللسان (ربب).

---

(١) ي: البيت مسقط .
(٢) م،ي: « متلذذاً » بتصحيف من الناسخ، ومتلدداً: حائراً.
(٣) ي: « بغرتي ».
(٤) ي: « أمله ».
(٥) ي: « عن ».

## (٢٣)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- فَلَوْ أَنَّ خَدًّا كَانَ مِنْ فَيْضِ عَبْرَةٍ ... يُـرَىٰ مُعْشِباً لاخْضَرَّ خَدِّيْ فَأَعْشَبَا

٢- كَـأَنَّ رَبِيْعَ الزَّهْرِ بَيْنَ مَدَامِعِيْ ... بِمَـا اخْضَـلَّ فِيْهِ مِنْ ضَنَىً وَتَصَبَّبَا

٣- عَلَـىٰ أَنَّنِيْ لَمْ أَبْكِ إِلاَّ مُوَدِّعَاً ... بَقِـيَّةَ نَفْـسٍ وَدَّعَتْـنِيْ لِتَذْهَـبَا

٤- وَقَدْ قُلْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ لِيَ رَاحَةً ... سِوَىٰ الدَّمْعِ لَمَّا حَلَّ: أَهْلاً وَمَرْحَبَا

## (٢٤)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- وَقَـالُوْا هَوِيْتَ[1] غَزَالاً رَبِيْباً ... وَبَـدْرَ تَمَـامٍ وَغُصْـناً رَطِيْـبَا

٢- فَقُلْـتُ: وَكَـيْفَ لِمَنْعِ الفُؤَادِ ... وَقَـدْ مَلَّكَـتْهُ العُـيُوْنُ القُلُوْبَـا

٣- وَمُكْتَئِبِ القَلْبِ بَاكِي العُيُونِ[2] ... حَـوَىٰ بِالـتَّذَكُّرِ قَلْـباً مُجِيْـبَا

٤- كَـأَنَّ كَـرَىٰ مُقْلَتَـيْهِ جَرَىٰ ... مَـعَ الدَّمْـعِ يُسْعِدُ دَمْعَاً غَرِيْبَا[3]

---

(٢٣) (١) أخضل الشيء اخضلالاً: ابتلَّ فهو مُخْضَلٌّ. اللسان (خضل).

---

(١) ي: « حويت ».

(٢) ي، والهامش: « الجفون ».

(٣) ي: « غريبا ».

## (٢٥)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- وَلَمْ أَدْرِ مَا جُهْدُ[1] الْهَوَى وَبَلاؤُهُ وَشِـدَّتُهُ حَتَّىْ وَجَدْتُكَ فِي قَلْبِي

٢- أَطَـاعَكَ طَرْفِي فِي فُؤَادِي فَحَازَهُ لِطَرْفِكَ حَتَّى صَارَ فِيْ قَبْضَةِ الْحُبِّ

## (٢٦)

وقال أيضاً:

**٥/ب**

[المتقارب]

١- أَيَـا مَـنْ تَغَـيَّرَ لِـيْ قَلْـبُهُ يُحِـبُّكَ قَلْـبِي فَمَـا ذَنْـبُهُ؟

٢- وَيَـا مبعدي[2] ظَالِمَاً والَّذي تَمَنَّيْـتُ مِـنْ رَبِّـهِ قُـرْبَهُ

٣- يَبِيْـتُ يَلَـذُّ الْكَـرَى طَرْفُهُ وَيَمْـنَعُ طَـرْفِي الكَـرَى حُـبُّهُ

٤- سُرُوْرِيَ أَنْ لا يَذُوْقَ الضَّنَىْ[3] وَأَنْ لا يُعَاقِـبَهُ[4] رَبُّـهُ

---

(٢٥) التخريج:

(١، ٢) الشابشـتي، الديارات، تحقيق كوركيس عواد، بيروت، دار الرائد، ط٢، ١٩٨٦م، ص٢٠، ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار ١/ ٢٠١.

(٢٦) (٢) في قافية البيت سِناد « وهو اختلاف حركة الدخيل » في كلمة: ( قربه ).

---

(١) ي: « جني ».

(٢) ي: «صبري ».

(٣) ي: « يعافيه ».

(٤) م: « الكرى ». والتصويب عن الهامش و«ي».

## (٢٧)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- كَـــبِدٌ سَرَّبَتْ(١) غليل التَّصَابِيْ ... بَـيْنَ عَتْـــبٍ وَسَـــخْطَةٍ وَعِقَـــابِ

٢- كُلَّ يَوْمٍ تَدْمَى بِجُرْحٍ مِنَ الشَّوْ -م- قِ فَكُـــلُّ الحَشَـــا بِهَـــا فِيْ عَذَابِ

٣- يَا سَقِيْمَ الجُفُوْنِ أَسْقَمْتَ جِسْمِيْ ... فاشْـــفِهِ كَيْفَ شِئْتَ لا(٢) بِكَ مَا بِيْ

٤- [ إِنْ أَكُنْ مُذْنِبَاً فَكُنْ حَسَنَ العَفْـــ ... ـــوِ أَوِ اجْعَلْ سِوَىْ الصُّدُوْدِ عِقَابِيْ ]

## (٢٨)

وقال أيضاً في قافية التَّاء

[البسيط]

١- عَـــيْنٌ مُسَـــهَّدَةٌ فِيْ مَائِهَا غَرِقَتْ ... يَـــا لَيْتَهَا ذَهَبَتْ أَوْ لَمْ تَكُنْ خُلِقَتْ

٢- لَـــمْ تَذْهَبِ النَّفْسُ إِلاَّ عِنْدَ لَحْظَتِهَا ... فَـــلاَ بَكَـــتْ بِدَمٍ إِلاَّ لِمَا(٣) أَرِقَتْ

٣- يَـــا مُقْلَةً سَوْفَ أَبْكِيْهَا وَيَا كَبِدَاً(٤) ... بِهَا أحاط الهَوَىْ وَالشَّوْقُ فَاحْتَرَقَتْ

٤- كَمْ كَمْ(٥) تَعَلَّلْتُ بِالشَّكْوَىْ فَمَا نَفَعَتْ ... وَكَمْ تَمَنَّيْتُ لَوْ كَانَتْ مَعِيْ صَدَقَتْ

---

(٢٧) (١) سرَّبَ عليه الشيء: أرسله إليه قطعةً قطعة. =

---

(١) م،ي: « شربت ».

(٢) ي: الكلمة مسقطة.

(٣) م،ي: « مما » ولا يستقيم الوزن.

(٤) ي: « مقلة ».

(٥) ي: الكلمة مُسْقَطَة.

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَـا بَصَـرِيْ لَيْتَكَ مَا كُنْتَا أَسْـرَرْتُ مَـا أَلْقَـىْ وَأَعْلَنْتَا
٢- نَطَقْتَ بِالدَّمْعِ بِمَا فِيْ الحَشَا وَيْحَـكَ مَـا ضَـرَّكَ لَوْ صُنْتَا
٣- لَيْـتَكَ إِذْ بَـانَ فُؤَادِيْ بِمَا جَنَـتْ عَلَـيْهِ لَحْظَـةٌ بِنْـتَا
٤- يَـا بَصَرِيْ حَسْبُكَ مَا خُنْتَا أَنْـتَ الَّـذِيْ أَهْلَكْتَـنِيْ أَنْـتَا

---

= (٢٧) التخريج:

(١،٤) ياقوت، معجم الأدباء، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١م، ٢٩٨/٣، ابن منظور، مختار الأغاني، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة، المؤسسة المصرية، ٤٣٧/٣، الحموي، تجريد الأغـاني، تحقيق طه حسين، إبراهيم الأبياري، القاهرة، ١٩٥٣م، ٢١٢٧/٢، الأصفهاني، الأغاني، بيروت، دار الثقافة، بلا تاريخ طبع، ٢٤٤/٢.

اختلاف الرواية:

(١) في سائر المصادر: « كبد شفّها غليلُ التصابي ».
في مختار الأغاني: «بين هجر وسخطة وعتاب ». في تجريد الأغاني: «عذاب » بدل «عتاب ». في معجم الأدباء: « بين عتب وجفوة وعذاب ».

(٢) في مخـتار الأغاني: « ونزع مشدد من عذاب ». في تجريد الأغاني: « من الهجر ونوع ». في معجم الأدباء: « ونوع مجدد ».

(٣) في سائر المصادر: « فاشفني » بدل (« فاشفه ».
مسـقط مـن المخطوط بنسختيه . في سائر المصادر: «مديناً » بدل « مذنباً ». والتصويب عن معجم الأدباء.

## (٣٠)

وقال أيضاً:

٦/أ

[الرمل]

١- سَعِدَتْ بِالدَّمْعِ حَتَّىْ هَجَعَتْ ... لَـوْ بِهَـا[1] مَا بِيْ إِذاً لاَمْتَنَعَتْ

٢- بَذَلَتْ عيني فُؤَادِيْ لِلْهَوَىْ ... وَيْحَهَـا لَـمْ تَدْرِ مَاذَا صَنَعَتْ

٣- فَبَكَتْ مِنْ فَقْدِهِ وَاعْتَرَفَتْ ... أَنَّهَـا كَانَـتْ عَلَـيْهِ جَزِعَتْ

٤- ذَهَبَتْ حَتَّى[2] بِمَا سُهِّدَتُهَا ... كَـيْفَ ضَـرَّتْنِي وَغَيْرِيْ نَفَعَتْ

## (٣١)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مَدَامِعِـيْ مِـنْكَ قَرِيْحَاتُ ... بِأَلْسُـنِ الدَّمْـعِ فَصِـيْحَاتُ

٢- أَنْطَقَهَا طَرْفٌ وَدَمْعُ الهَوَىْ ... أَجْفَانُـهُ مَرْضَـى صَـحِيْحَاتُ

٣- يَا حَسَنَ الوَجْهِ أَلَسْتَ الَّذِي ... أَحْشَـاؤُهُ مِـنْكَ جَـرِيْحَاتُ

٤- طُوْبَـىْ لِمَنْ عَاشَ وَأَجْزَاؤُهُ ... مِـنْ مُقْلَتَـيْهِ مُسْـتَرِيْحَاتُ

---

(٣٠) (١) هجعت: نامت ليلاً. اللسان (هجع).

(٣١) (١) المدامع: مسايل الدمع من قبائل الرأس. اللسان (دمع).

---

http://abokalid.com

(١) م،ي: « فلو » ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) م: «مني ». والتصويب عن «ي».

## (٣٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١ – أَدَلَّ بِــــنُوْرِ بَهْجَــــتِه  عَلَـــىْ ذُلِّـــيْ وَنَخْوَتِــه
٢ – عَزِيـــزُ المِـــثْلِ أَفْـــرَدَهُ  الإِلَـــهُ بِحُسْـــنِ صُـــوْرَتِه
٣ – مَـــنَايَا عَاشـــقِيْهِ طَــوْ – م –  عُ عَيْنَـــيْهِ ووَجْنَـــتِه(١)
٤ – يُفَـــرِّقُهَا بِطَلْعَـــتِهِ  وَيَقْسِـــمُهَا بِلَحْظَـــتِه

## (٣٣)

٦/ب

وقال أيضاً:

[البسيط]

١ – أَنْصِفْ مُحِبَّكَ وَاسْمَعْ مِنْ مَقَالَتِهِ  أُرْفُــقْ بِــهِ وَأَعِــذْهُ مِــنْ مَلالَته
٢ – مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ بِالدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا  وَلَــمْ يُقَــلْ ذَنْبُهُ عِــنْدَ اسْتِقَالَتِه
٣ – جَفَـــاهُ مَنْ هُوَ يَشْفِيْهِ وَيُسْقِمُهُ  ظُلْمَـــاً فَـــذَلَّ لَـــهُ عِـــنْدَ اسْتِطَالَتِه
٤ – مَـــا يَـــرْحَمُ المُبْتَلَىْ مِمَّا أَلَمَّ بِهِ  إِلاَّ فَـــتَىً مُبْـــتَلَىً فِـــيْ مِثْلِ حَالَتِه

(٣٣) (١) الملال: السَّآمة والضَّجر، وهو فُتورٌ يعرض للإنسان من كثرة مزاولة شيء يوجب الملال والإعراض عنه. اللسان (ملل).
(٢) زهرة الدنيا: غضارتها وحسنها. اللسان (زهر). يقل: من الإقالة، يقال: أقال الله عثرتك، أي: رفعك من سقوطك. اللسان (قيل). الاستطالة: العَدَاء. اللسان (طول).

---

(١) ي: «ووجنتيه».

## (٣٤)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- بَذَلَتْكَ الأَيَّامُ لِلنَّائِبَاتِ ... فَرَمَاكَ الزَّمَانُ بِالآفَاتِ

٢- أَيْنَ مَا كَانَ مِنْ تَوَرُّدِ خَدَّيْـ -م- ـيْكَ مَصُوْنَاً عَنْ أَعْيُنٍ لاَحِظَاتِ

٣- جَعَلَتْكَ الأَيَّامُ ضِدَّاً لِمَا كُنْـ -م- ـتَ خِلافَ الآمَالِ وَالحَسَرَاتِ

٤- وَرَوَتْ[1] عَنْكَ أَعْيُنَاً عَبِرَاتٍ ... بِاشْتِيَاقٍ إِلَيْكَ مُتَّصِلاَتِ

٥- زَهِدَتْ فيك عاشقيكَ فأصبحـ -م- ـت كأهلِ المبيتِ في الفانيات

## (٣٥)

وقال أيضاً

[الكامل]

١- نَمَّتْ بِسِرِّ ضَمِيْرِهِ عَبَرَاتُهُ ... وَتَكَلَّمَتْ بِسَقَامِهِ زَفَرَاتُهُ

٢- وَدَعَا[2] العَلِيْلَ أَنِيْنُهُ فَتَتَابَعَتْ ... مِنْهُ بَوَادِرُ كُلُّهَا حَسَرَاتُهُ

٣- مَا مَدَّ طَرْفَاً نَحْوَ أَرْضِ حَبِيْبِهِ ... إِلاَّ بَكَتْ نَظَرَاتِهِ نَظَرَاتُهُ

٤- أَلِفَ السَّقَامَ وَمَا شَكَا[3] أَلَمَ الهَوَى ... دَنِفَاً تُخَاضُ بِقَلْبِهِ غَمَرَاتُهُ

---

(٣٤) (١) النَّائبات: مفردها: النَّائبة، وهي النازلة والمُصيبة التي تنوب الناس لوقت معروف. اللسان (نوب).

يوجد عيب في القافية؛ إذ يجب أن يأتي الضَّربُ (مفعولن) مثل الثلاث التاليات، أي: على وزن (فاعلاتن) أو (فعلاتن).

(٤) البيت مسقط من (م) ومستدرك من (ي).

---

(١) ي: « وردّت » ولا يستقيم الوزن.

(٢) م: « دعى » بخطأ من النّاسخ.

(٣) م،ي: « شكى » بخطأ من النّاسخ.

## (٣٦)

٧/أ

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- وَاللهِ مَــا اتَّصَــلَتْ نَفْسِـــيْ حَــتَّىْ رَمَــتْ مُقْلَتَيْ عَيْنَيْ بِنَظْرَتِهَا

٢- لَمْ يَثْنِهَا حَذَرٌ عَنْ لَحْظِ ذِيْ غَنَجٍ بِــهِ أَدَامَ هَوَاهَــا فَــيْضَ عَــبْرَتِهَا

٣- يَــا مَنْ هُوَ الحُسْنُ إِلاَّ أَنَّهُ بِدَعٌ صَــبَا[1] بِبَهْجَــتِهَا يَزْهُوْ بِنَضْرَتِهَا

٤- إِنِّيْ وَمَا كَلِفَتْ نَفْسُ المُحِبِّ بِهِ أَخْشَىْ عَلَىْ كَبِدِيْ مِنْ طُوْلِ زَفْرَتِهَا

## (٣٧)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- سِحْرُ هَارُوْتَ مِنْكَ فِيْ اللَّحَظَاتِ وَاهْــتِزَازُ القَضِــيْبِ فِيْ الحَرَكَاتِ

٢- وَضِــيَاءُ الحِجَابِ فِيْ سَالِفَاتِ بِاحْمِــرَارِ النَّعِــيْمِ مُخْتَضِــبَاتِ

٣- هُــنَّ أَنْحَلْنَــنِيْ وَوَكَّلْنَ قَلْبِيْ بِلِــبَاسِ الهُمُــوْمِ وَالزَّفَــرَاتِ

٤- يَــا سُرُوْرِيْ وَغَايَتِيْ فِيْ حَيَاتِيْ وَمُــنَىْ الــنَّفْسِ فِيْكَ حِيْنَ مَمَاتِيْ

---

(٣٦) (٣) بدع: أنشأ واخترع على غير مثال سابق، والبدع: ما هو مبتدع. اللسان (بدع).

(٣٧) (١) هــاروت ومــاروت: ســاحران فَتَنا النَّاسَ فأخذهُما اللهُ بالنَّكال، ذُكرت قصَّتهما وسحرهما في القرآن الكريم.

(٢) السَّــالفة: صفحة العنق ناحية مقدَّمها من لدن معلَّق القُرْط إلى فلت التَّرقوة، وهما سالفتان. اللسان (سلف). اختضب بالحنَّاء ونحوه: تلوَّن. اللسان (خضب).

(٣) وَكَّلَه بالآخر: جعله وكيلاً، أي: حافظاً ومتصرِّفاً لحساب غيره. اللسان (وكل).

---

(١) الأصح قوله: « أصبى ببهجتها ».

## (٣٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- وَمَهْضُــوْمِ الحَشَــا كَالْبَدْ ... رِ لاَحَ بِخُمْــسِ عَشْــرَتِه

٢- أَغَرَّتْـــنِي قَــرَاطِقُهُ ... تَـــنِمُّ بِحُسْـــنِ صُــوْرَتِه

٣- رَمَـــىْ قَلْــبِيْ بِلَحْظَـــتِه ... فَصِــرْتُ أَسِــيْرَ لَحْظَـــتِه

٤- وَأَقْصَـــدَنِيْ بِسَـــهْمٍ رَاْ -م- شَـــهُ بِفُـــتُوْرِ مُقْلَـــتِه

## (٣٩)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- يَا شَقِيْقَ الهِلاَلِ فِيْ الظُّلُمَاتِ ... فَوْقَ غُصْنٍ يَهْتَزُّ غَضَّ النَّبَاتِ[1]

٢- وَسَقِيْمَ الجُفُوْنِ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ ... كَـــانَ إِلاَّ مِـــنْ أَحْوَرِ اللَّحظَاتِ

٣- وَقَـــتُوْلاً مِـــنْ قَتْلَةٍ بِسِهَامٍ ... بِدِمَـــاءِ القُلُـــوْبِ مُخْتَضِـبَاتِ

---

(٣٨) (١) العشر: القطعة من كلِّ شيء كُسِرَ إلى عشر قِطع. اللسان (عشر).

(٢) القــرطق: قــباء ذو طــاق، معرَّب (كُرته) بالفارسيَّة. والقباء: هو ثوب يُلبس فوق الثِّــياب، وقيل: يُلبس فوق القَميص ويتمنطق عليه، وهو المعروف عند المولَّدين بـــ «القنباز». اللسان (قرطق).

(٤) أقصدني: أصابني. اللسان (قصد).

راش السَّهم: ركب عليه الرِّيش. اللسان (ريش).

(٣٩) (٢) الحَوَر: اشتداد بياض العين، وسوادها، واستدارة حدقتها ورِقَّةُ جُفونها. اللسان (حور).

(٣) مختضبات: ملوَّنات. اللسان (خضب).

---

(١) م: « البنات » بتحريف من النّاسخ. والتصويب عن «ي».

http://abokalid.com

٧/ب

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- أَيَــا كَبِدي[١] قُتِلْتُ وإنْ بَقِيْتَا وَيَــا صَـبْرِيْ بَلِيْـتُ كَمَا بَلِيْتَا

٢- وَيَــا مَــنْ لاَ أُسَـمِّيْهِ حِذَاراً أُحِـبُّكَ مَــا حَيِيْـتُ وَمَا حَيِيْتَا

٣- وَأَرْضَى[٢] بِالسَّقَامِ وَمَا أُلاَقِيْ مِــنَ الوَجْـدِ الشَّـدِيْدِ إِذَا شُفِيْتَا

٤- كَفَانِيْ أَنْ تَرَى شَوْقِيْ وَوَجْدِيْ إِلَــيْكَ وأَنْ تَعِـيْشَ وَأَنْ أَمُوْتَــا

(٤١)

وقال في الجيم، سوَّمحْ:

[المديد]

١- قُــلْ لِظَــبْيٍ كُلُّــهُ حَسَنٌ ارْثِ لِــيْ مِــنْ فِعْلِكَ السَّمِجِ

٢- عَيْــنُهُ سَــفَّاكَةُ المُهَــجِ مِــنْ دَمِــيْ فِــيْ أَعْظَمِ الحَرَجِ

٣- أَسْــهَرَتْنِيْ وَهْــيَ رَاقِــدَةٌ بِــاحْوِرَارِ[٣] الْعَــيْنِ والدَّعَــجِ

٤- لا أَتَــاحَ اللهُ لِــيْ فَــرَجَاً يَــوْمَ أَدْعُــوْ مِــنْكَ بِالْفَــرَجِ

---

(٤٠) (٢) الحِذار: اسم فعل، كـ «نزالِ» بمعنى: انزل، وهو أيضاً المحاذرة. اللسان (حذر).

(٤١) (١) اختصار، سامحه الله، وقد عارض بهذه القصيدة «أبا نُواسٍ» وقصيدته الجيميَّة التي مطلعُها:

سَمَّـاهُ مَـوْلاَهُ لاِسْتِمْلاَحِهِ سَمِجَاً فاخْتَـالَ عُجْـباً بِهذا الاسْمِ وابْتَهَجَا

(٤) الدَّعَج: شدة سواد العين مع سعتها. وقيل: هو شدة سواد العين مع شدة بياضها. اللسان (دعج).

---

(١) م،ي: «كمدي» والتصويب عن الهامش.

(٢) ي: «وأرحني».

(٣) م: «باحوار» بخطأ من الناسخ. والتصويب عن «ي».

## (٤٢)

وقال على قافية الدال:

[الخفيف]

١- لَيْسَ يَدْرِيْ الْخَلِيُّ مَا فِيْ فُؤَادِيْ ... إِذْ فَقَدْتُ[1] الْهَوَىْ وَطَعْمَ الرُّقَادِ

٢- مَا تَرَى حَالَ مُدْنَفٍ ذِيْ اكْتِئَابٍ ... طَرْفُهُ بَيْنَ عَبْرَةٍ وَسُهَادِ

٣- قَادَهُ الوَجْدُ طَائِعاً حَيْثُ لَبَّا - م - ـهُ مُجِيْباً[2] كَأنَا عَلَىْ مِيْعَادِ

٤- فَرَمَتْهُ بالشَّوْقِ[3] فِيْ وَضَحِ الْقَلْـ - م - ـبِ فَمَا أَخْطَأَتْ مَكَانَ[4] السَّوَادِ

## (٤٣)

وقال أيضاً:

٨/أ

[الكامل]

١- قَرَّتْ بِقَلْبِيْ أَعْيُنُ الكَمَدِ ... وبِنَاظِرَيَّ نَوَاظِرُ السُّهُدِ

٢- وابْتَعْتُ بِالصَّبْرِ الجَمِيْلِ أَسَىً ... أَفْنَى، ولاَ يَفْنَىْ يَداً بِيَدِ

٣- وَلَبِسْتُ مَا أَبْلَىْ بِجِدَّتِهِ ... وَيَحُوْلُ[5] بَيْنَ الرُّوْحِ وَالجَسَدِ

٤- يَأْتِيْ إِلَيْكَ لِيَشْتَكِيْ دَنَفاً[6] ... شَكْوَىْ فُؤَادِيْ لاَ إِلَىْ أَحَدِ

---

(٤٢) (١) الخَلِيُّ: الفارغ والخالي من الهمِّ، وهو خلاف الشَّجي. اللسان (خلي).

(٤) السَّواد، من القلب،: حبته. اللسان (سود).

---

(١) ي: « إن مفقد ».

(٢) م: « محبا » والتصويب عن «ي».

(٣) م: « مكاد » بتحريف من النّاسخ.

(٤) م،ي: « بالسوف » والتصويب عن الهامش.

(٥) م: «ونحول » بتصحيف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٦) م: « يشكو من دنف » ولا يستقيم بها الوزن، والوجه ما أثبتنا.

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- أنَا فَرْدٌ فِي هَوَىْ مَنْ ... هُوَ بالحُسْنِ فَرِيْدُ
٢- لَمْ يَجُدْ بالوَصْلِ فَالدَّمْـ -م- ـعُ بِهِ، الوَصْلُ يَجُوْدُ
٣- مَنْ لَهُ فِيْهِ، وَلِلأَعْـ ... ـيُنِ[1] فِيْهِ مَا تُرِيْدُ
٤- لَمْ يَزَلْ يَعْلَمُ أَنَّ الصْـ -م- ـصَبْرَ مِنْ قَلْبِيْ بَعِيْدُ

(٤٥)

وقال أيضاً:

الخفيف]

١- أَقْرَحَ الجَفْنَ مِنْ بُكَائِيْ فُؤَادِيْ ... وَرَمَىْ مُقْلَتِيْ بِعُدْمِ الرُّقَادِ[2]
٢- لا بَكَىْ[3] مِنْ صَبَابَةٍ وَاشْتِيَاقٍ ... مَنْ رَأَىْ وَحْدَتِيْ وَطُوْلَ انْفِرَادِيْ
٣- مَنْ دَعَانِيْ بِمُقْلَتَيْه فَأَقْبَلْـ ... ـتُ ذَلِيْلاً إِلَيْهِ سَهْلَ القِيَادِ
٤- مَأمني كم منك بكفرٍ تجافي ... كَيْفَ[4] أَقْرَرْتَ بِيْ عُيُوْنَ الأَعَادِيْ

---

(٤٤) (٢) في قافية البيت سناد في كلمة « يجود ».
(٤٥) (١) أقرح: جرح وتشقق. اللسان (قرح).
(٤) صدر البيت مضطرب الوزن.

---

(١) م،ي: « وللاحبن » بتحريف من الناسخ.
(٢) ي: « الرقادي ».
(٣) م،ي: « بكا » بتصحيف من الناسخ.
(٤) م: رسمت « كيف » مطموسة.

(٤٦)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- أَمَّــا الجُفُــوْنُ فَإِنَّهَــا مَطْرُوْفَةٌ ... مِــنْ طُــوْلِ مَــا وَكَّلْتَهَا بِتَسَهُّدِ[1]

٢- وَالْقَلْــبُ مِــنْ زَفْرَاتِهِ مُتَوَقِّدٌ ... بِغَلِــيْلِ شَــوْقٍ فِــيْ الحَشَا مُتَوَقِّدِ

٣- يَا رَبِّ كَمْ أَشْكُوْ وَمَا لِيْ رَاحَةٌ ... مَــاذَا جَنَىْ طَرْفِيْ وَمَا كَسَبَتْ يَدِيْ

٤- يَــا مُوْطِنَ الزَّفَرَاتِ قَلْبَ مُحِبِّهِ ... بِالهَجْــرِ، هَــلْ مِنْ نَائِلٍ أَوْ مَوْعِدِ

(٤٧)

٨/ب

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- دَعَــاهُ ثُمَّ التوى[2] عَلَىْ كَبِدِهْ ... وَأَنَّ مِــنْ شَــوْقِهِ وَمِــنْ كَمَــدِهْ

٢- لَــمْ تُــبْقِ أَحْــزَانُهُ لِمُقْلَــتِهْ ... دَمْعَــاً فَيَــبْكِيْ بِــهِ عَلَــىْ جَسَدِهْ

٣- مَــنْ يَــبْلُغِ الشَّوْقُ فِيْهِ غَايَتَهُ ... شَــوْقَاً إِلَــىْ مَــنْ فُــؤَادُهُ بِــيَدِهْ

٤- فَلَــيْلُهُ لَــيْلَةُ الأَسِــيْرِ كَمَــا ... يَبِيْــتُ يَخْشَــاهُ فِــيْ صَبَاحِ غَدِهْ

---

(٤٦) (٣) مُوطِن: مُسْكِن، من: وَطَنَ البلد إذا أقام به. اللسان (وطن).

http://abokalid.com

---

(١) م،ي« للسهد » وفي هذا زحافٌ قبيحٌ. والصواب ما أثبتنا.

(٢) م: « اكتوى »

## (٤٨)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- كَيْفَ نَمَّ العَذُوْلُ أَنْ خُنْتُ عَهْدًا ... لَـمْ أَجِـدْ مِنْ تَحَمُّلِيْ فِيْكَ بُدَّا

٢- قَدْ وَحُبِّيْكَ ضَاقَ ذَرْعِيْ مِنَ الوَجْـ ... ـدِ وَقَاسَيْتُ فِيْ الهَوَىْ بِكَ جَهْدَا

٣- سَلْ جُفُوْنِي مَا جِئْنَ بِالدَّمْعِ بِدْعًا ... يَـا بَدِيْعَ الجَمَالِ فِيْ الحُسْنِ فَرْدَا

٤- كَيْفَ أَسْلُوْ وَلَسْتُ أَمْلِكُ نَفْسِيْ ... يَسْـتَطِيْعُ السُّلُوَّ مَنْ كَانَ عَبْدَا ؟

## (٤٩)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- قَاسَيْتُ حُبَّكَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدُ ... وَلَمْ يَقُلْ لِيْ خَلِيْلٌ مَا الَّذِيْ تَجِدُ(١)

٢- إِنَّ الحَشَا لَمْ تَزَلْ سِتْرًا فَهَتَّكَهَا ... عَنْ كُلِّ مَنْ سَتَرتَهُ الشَّوْقُ والْكَمَدُ

٣- يَا ذَا الَّذِيْ لَيْسَ تَخْلُوْ مِنْهُ جَارِحَةٌ ... وَلاَ تُعَادِلُـــهُ رُوْحٌ وَلاَ جَسَـــدُ

٤- مَا زَالَ دَمْعِي يَسْقِيْ وِرْدُهُ(٢) كَبِدِيْ ... حَـتَّىْ صَدَرْتُ، وَلاَ دَمْعٌ وَلاَ كَبِدُ

## (٥٠)

٩/أ

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- هَذَا مُحِبُّكَ مَطْوِيًّا عَلَىْ كَمَدِهِ ... عَـبْرَىْ مَدَامِعُهُ، يَبْكِيْ عَلَىْ جَسَدِهْ

٢- لَـهُ يَـدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ رَاحَتَهُ ... مِمَّـا بِـهِ، وَيَدٌ أُخْرَىْ عَلَىْ كَبِدِهْ

---

(١) ي: « أجد ».

(٢) م،ي: « برده » والتصويب عن الهامش، والورد: النصيب، ويسمى الآتي إلى الماء: الوارد، والمنصرف عنه: الصَّادر.

٣- يَــا طُوْلَ زَفْرَتِهِ مِنْ طُوْلِ حَسْرَتِهِ    وَمَــا أُعِــدَّ لَــهُ فِــيْ يَوْمِهِ وَغَدِهْ
٤- يَا مَنْ رَأَىْ أَسِفَاً مُسْتَهْزِئَاً[1] دَنِفَاً    كَانَــتْ مَنِيَّــتُهُ فِــيْ عَيْــنِهِ وَيَدِهْ

(٥١)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- أَرْسَلْتُ دَمْعِيْ عَائِدَاً لِفُؤَادِيْ[2]    فِــيْ وَحْشَــةٍ مِــنْ قِلَّــةِ العُــوَّادِ
٢- أَعْدَىْ الحَشَا مَا شَاءَهُ[3] فَكَأَنَّمَا    كَانَــا وَمَــا بِهِمَــا عَلَــىْ مِــيْعَادِ
٣- أَبْكِــيْ لِجِسْــمٍ مَا يَنَامُ سَقَامَةً    وَلِمُقْلَــةٍ عَــبْرَىْ بِغَــيْرِ رُقَــادِ
٤- فَلَعَــلَّ دَمْعِيْ أَنْ يَكُوْنَ وَسِيْلَةً    فِــيْ قُــرْبِ قُــرْبٍ أَوْ بُعَادِ بُعَادِ

---

(٤٩) (٣) الجارحة: ما يكتسب من أعضاء الإنسان. اللسان (جرح).
(٤) صدر: رجع وانصرف. اللسان (صدر)

(٥٠) التخريج: (١،٢،٤) الأزدي، بدائع البدائه، تحقيق أبو الفضل إبراهيم،صيدا، المكتبة العصرية، ١٩٩٢م، ص٢٩٠.

**اختلاف الرواية:**

(١) في البدائع: « مطروق » بدل «مطوي »، « حرَّى... تجري» بدل «عبرى... تبكي».

(٢) في البدائع: « مستبعداً » بدل « مستهزئاً ».

---

(١) لعلها: « مستبعداً » كما في سائر المصادر.

(٢) م،ي: « لفؤاد » بوهم من الناسخ.

(٣) م،ي: « ما تاءه » بوهم من الناسخ.

## (٥٢)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١ – يَـا مَنْ أَعُوذُ بِوَصْلِه مِنْ صَدِّهِ ... وَبِعَطْفِـه مِـنْ قُـرْبِه فِـيْ بُعْدِهِ

٢ – بِكَمَـالِ صُوْرَتِه وَزَهْرَةِ وَجْهِهِ ... وَضِـيَاءِ وَجْنَتِـه وَحُمْـرَةِ خَـدِّه

٣ – وَفُـتُوْرِ مُقْلَـتِه وَعَطْفَةِ نَاظِرٍ ... يَـزْهُوْ بِمَـا فِـيْ قَـدِّه مِنْ قَدِّه

٤ – مَـا قُلْتُ أَهْوَىْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ... حَاشَـاهُ أَنْ يَبْقَىْ هَوَىً[1] مِنْ بَعْدِه

## (٥٣)

٩/ب

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١ – أَصْـبَحَ الْقَلْـبُ عِـنْدَهُ ... وَهْـوَ لَـوْ شَـاءَ رَدَّهُ

٢ – كَـيْفَ لِلْمُقْلَتَـيْنِ أَنْ ... يُطْعَمَـا الـنَّوْمَ بَعْـدَهُ

٣ – كَـمْ تَمَنَّيْـتُ مِنْهُ وَصْـ ... ـلاً فَأُعْطِيْـتُ صَـدَّهُ

٤ – لامَـنِي فِـيْهِ حَاسِـدٌ ... أَتْعَـبَ اللهُ جَـدَّهُ

---

(١) ي: «هو».

(٥٤)

ومما نُسبَ إليه من هذه القافية:

[المنسرح]

١- صَافَحْتُهُ فَاشْتَكَتْ أَنَامِلُهُ ... وَكَادَ يَنْدَى بَنَانُهُ بِيَدِيْ

[ ٢- وكنتُ إذَا صافَحَتْ يَدَاهُ يَدِي ... كَأَنَّنِي قَابِضٌ عَلَى البَرَدِ ][1]

٣- وَكِدْتُ مِنْ لِيْنِهِ ونِعْمَتِهِ ... أَفُكُّ مِنْ زَنْدِهِ إلَىْ الْعَضُدِ

٤- لَوْ رَمَقَتْهُ الْعُيُوْنُ مُدْمِنَةً ... لَذَابَ مِنْ لَحْظِهَا فَلَمْ يَجِدِ[2]

(٥٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- وَكَيْفَ يَنَامُ مَنْ أَحْشَا -م- ... وُهُ مَرْضَىْ مِنَ الْكَمَدِ

٢- بِلا صَبْرٍ وَلا دَمْعٍ ... وَلا قَلْبٍ وَلا كَبِدِ

٣- بَلَىْ، رُوْحٌ مُعَذَّبَةٌ ... تَأَوَّهُ[3] مِنْ ضَنَىْ جَسَدِ

٤- إِلَيْكَ إِلَيْكَ أَشْكُوْ مَا ... بِقَلْبِيْ لا إِلَىْ أَحَدِ

---

(٥٤) (٣) العضد: غليظ الذراع الذي بين المرفق والكتف. اللسان (عضد).

**التخريج:** (٤،٢،١) الوافي بالوفيات، تحقيق محمد بن عمر، محمد بن محمد، دار فراز شتايز، ١٩٧٤م، ٢٨١/١٣.

**اختلاف الرواية:** (١) الوافي: «يبقى» بدل «يندى».

(٥) المصدر نفسه: «لحظته» بدل «رمقته» و « من رقة» بدل «من لحظتها».

(٥٥) (٣) في قافية البيت سناد في كلمة «كبد».

---

(١) م،ي: البيت مسقط .

(٢) الأصح قوله: « فلم يوجد ».

(٣) ي: «تاود ».

(٥٦)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- يَـا حَبِيْـبـاً، شَوْقِي إِلَيْهِ شَدِيْدُ وَبَلاَئِـي بِــهِ طَوِيْــلٌ جَدِيْـدُ
٢- كَـيْفَ لِيْ أَنْ أَرَاكَ قَبْلَ مَمَاتِيْ فِـيْكَ[1] يَـا مَـنْ أُحِبُّهُ، مَا أُرِيْدُ
٣- كُـلُّ يَوْمٍ يَمْضِيْ وَحُبُّكَ غَضٌّ وَاشْـتِيَاقِيْ إِلَـىْ المَمَـاتِ يَـزِيْدُ
٤- ضَرُّ جِسْمِيْ، بِكُلِّ مَا فِيْ فُؤَادِيْ نَــاطِقٌ مُفْصِــحٌ عَلَــيَّ شَـهِيْدُ

(٥٧)

وقال أيضاً:

١٠/أ

[الوافر]

١- وَمُطَّلِـعٌ عَلَـىْ كَمَـدِ الفُؤَادِ وَمَــا بِالْمُقْلَتَـيْنِ مِـنْ السُّـهَادِ
٢- بَعَثْـتُ إِلَـيْهِ مِـنْ عَيْنَيَّ دَمْعَاً جَـرَىْ بِـدَمٍ[2] المَدَامِـعِ وَالرُّقَادِ
٣- وَنَــادَاهُ فُــؤَادٌ مُسْـتَهَامٌ: أَلَسْتَ تَرَىْ سِهَامَكَ فِيْ سَوَادِيْ؟[3]
٤- فَقَــالَ لِمَــنْ دَعَاهُ: أَفِقْ فَإِنِّيْ مُقِــيْمٌ مَــا حَيِيْــتُ عَلَــىْ البِعَادِ

---

(٥٦) (٤) الضر: بالضم، خاصٌّ بما في النفس من مرض وهزال. اللسان (ضرر).

---

(١) م،ي: « منك » بتصحيف من الناسخ.

(٢) م: « بدمع » بتحريف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٣) ي: « سواد ».

## (٥٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- يُلاَمُ عَلَىْ الْبُكَاءِ أَخُوْ اشْـ —م— ـتِيَاقٍ غَابَ وَاحِدُهُ
٢- فَهَاتُوْا مَنْ يُعَلِّلُ مُقْـ ـلَتَيْهِ أَوْ يُسَاعِدُهُ
٣- إلى الشَّكْوَىْ وَطَالَ بِهِ الْـ ـسَّقَامُ فَمَلَّ عَائِدُهُ
٤- أَرَىْ الأَيَّامَ تَكْرَهُ أَنْ تُقَرِّبَ مَنْ يُبَاعِدُهُ

## (٥٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- شَوْقٌ تَجَدَّدَ فِيْ فُؤَادِهْ وَهَوَىً تَمَكَّنَ مِنْ قِيَادِهْ
٢- وَمَدَامِعٌ تَجْرِيْ[1] دَمَاً مِنْ حَرِّ بِهِنَّ عَلَى رُقَادِهْ
٣- أَفْدِيْ[2] حَبِيْبَاً لاَ يَرِقُّ وَلاَ يُجِيْبُ إِلَىْ وِدَادِهْ
٤- قَدْ كَانَ يَرْغَبُ لِلْوِصَا —م— لِ فَصَارَ يَبْعُدُ فِيْ بُعَادِهْ

---

(٥٨) (٢) يُعَلِّل: يُشْغَلُ بتعلَّةٍ ويُطَمَّع. اللسان (علل).

---

(١) م،ي: « تبكي » والتصويب عن الهامش.

(٢) في الهامش: « تدعو ».

## (٦٠)

وقال أيضاً:

١٠/ب

[الكامل]

| | |
|---|---|
| ١- حَاشَا لِعَيْنِكَ أَنْ تَذُوقَ سُهَادَا | نَعِمَتْ[١] وَزِيْدَتْ مَهْجَراً وَرُقَادَا |
| ٢- لاَ نَالَهَا مَا نَالَ طَرْفاً مُدْنَفاً | لِسُهَادِهِ[٢] وَبُكَائِهِ مُعْتَادَا |
| ٣- يَا أَيُّهَا الرَّشَأُ البَدِيْعُ جَمَالُهُ | مَنْ فَاقَ فِيْ[٣] الْحُسْنِ الصِّفَات وَزَادَا |
| ٤- أَنْتَ الْمَلِيْكُ فَكُنْ بِعَبْدِكَ رَاحِماً | مَا إِنْ يَضُرُّكَ أَنْ تَكُوْنَ جوَادَا |

## (٦١)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

| | |
|---|---|
| ١- شَاهِدُ الْوَجْدِ[٤] عَلَىْ مَا | بِيْ مِنَ الدَّمْعِ طَرِيْدُ |
| ٢- كَيْفَ يَخْفَاكَ وَمَا أَلْـ -م- | -قَاهُ، وَالدَّمْعُ شَهِيْدُ |
| ٣- عِنْدَكَ الصَّبْرُ وَعِنْدِيْ الشَّـ -م- | -شَوْقُ وَالْوَجْدُ الشَّدِيْدُ |
| ٤- وَلِيَ الْقَلْبُ الْمُعَنَّىْ | وَلَكَ الْقَلْبُ الْجَلِيْدُ |

---

(٦٠) (١) المهجر: الجميل والجيد في كل شيء، ولعلها: مهجداً، أي: أنها مصدر ميمي بمعنى: الهجود. اللسان (هجر).

(٦١) (٤) المعنَّى: الفحْل المحبوس الأسير. اللسان (عني).

---

(١) ي: الكلمة مسقطة.

(٢) الأصح: «بسهاده».

(٣) ي: «بالحسن».

(٤) ي: «الدمع».

http://abokalid.com

## (٦٢)

ومما نُسِبَ إليه من القافية:

[الرمل]

١- عَلَّمَ الْغَيْثَ النَّدَىْ حَتَّىْ إذَا    مَـا دَعَـاهُ، عَلَّمَ الْبَأْسَ الأَسَدْ

٢- فَلَـهُ الْغَيْـثُ مُقِرٌّ بِالنَّدَىْ    وَلَـهُ اللَّيْـثُ مُقِـرٌّ بِـالْجَلَدْ

## (٦٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- مُـتَوَدِّدٌ بِلِسَـانِهِ    يَطْـوِيْ[1] الضَّـمِيْرَ عَلَـىْ صُدُوْدِ

٢- [فـ]ـبَدَأْتُهُ[2] كَيْفَ الْوِصَالُ ؟    فَقَـالَ لِـيْ: هَـلْ مِـنْ مَـزِيْدِ

٣- هَـذَا وَقَـدْ نَقَـلَ الضَّـمِيْـ    ـرُ عَـنِ الْعَـذُوْلِ إِلَىْ الْحَسُوْدِ

٤- لاَ نَالَـهُ مَـن[3] نَـالَ مِـنْ    نَـيْلٍ[4] مِـنَ الشَّـوْقِ الشَّـدِيْدِ

---

(٦٢) **التخريج:** (١،٢) ابن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تحقيق عبد العزيز المانع، الرياض، دار العلوم، ١٩٨٥م، ص٤٩، وبلا نسبة في الحموي، ثمرات الأوراق، تحقيق محمد أبـو الفضل إبراهيم، بيروت، دار الجيل،ط٢، ١٩٨٧م، ص٩٥، ابن الجوزي، الأذكـياء، تحقيق عبد الرحمن الحلو، بيروت، دار إحياء العلوم،ط٢،١٩٩٠م، ص٢٦٢، الـنويري، نهاية الأرب، نسخة مصورة عن دار الكتب، القاهرة، بلا تاريخ، ٢١٤/٣. العسكري،ديوان المعاني،٢٨/١

---

(١) ي: « يلوي ».

(٢) م،ي: « بوأته » بتحريف من الناسخ.

(٤) ي: « نيلاً ».

## (٦٤)

وقال أيضاً:

١١/أ

[الخفيف]

١- عَبْرَتِي[١] أَنْتِ فِيْ جِوَارِ سُهَادِيْ　　فَاذْهَبِيْ فَاسْمَعِيْ أَنِيْنَ الْفُؤَادِ

٢- وَانْظُرِيْ مَا الَّذِيْ بِهِ فَعَلَ الشَّوْ -م- قُ وَطُوْلُ الْجَفَاءِ وَالإِبْعَادِ

٣- فَلَعَمْرُ الْجُفُوْنِ لَوْ سَلِمَ الْقَلْـ -م- ـبُ لَمَا[٢] أَصْبَحَت بِغَيْرِ رُقَادِ

٤- كَيْفَ يَحْيَا مَنْ كَانَ فَرْدَاً وَحِيْدَاً　　بِبِلَادٍ، وَإِلْفُهُ بِبِلَادِ ؟

## (٦٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١- لَقَدْ أَذَابَ الْكَبِدَا　　هَوَىً، وَأَضْنَى الْجَسَدَا

٢- مَنْ طَرْفُهُ صَيَّرَنِيْ　　لَهُ ذَلِيْلاً أَبَدَا

٣- مُتَيَّمَاً مُكْتَئِبَاً　　أَلُوْمُ عَيْنَاً وَيَدَا

٤- لَسْتُ بِإِلْفٍ لَهُمَا　　إِنْ لَمْ يَذُوْبَا[٣] كَمَدَا

---

**اختلاف الرواية:** (١) نهاية الأرب: «الجود» بدل «الغيث». نهاية الأرب، عيار الشعر: «ما حكاه». الأذكياء: «فإن» بدل «إذا»، ثمرات الأوراق: «من يده» بدل «حتى إذا» و «مذ دعاه» بدل «ما دعاه».

(٢) الثمرات: «فإذا الغيث» بدل «وإذا الغيث». نهاية الأرب: «فله الجود».

(٦٣) (٤) النَّبْل: السِّهام العربية.

---

(١) م،ي: «غيرتي» بتصحيف من الناسخ.

(٢) م،ي: «ما» ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) ي: «يذوب».

## (٦٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- عَيْنِيْ أَسَأْتِ إِلَىْ فُؤَادِيْ ... فَـرَمَىْ جُفُوْنَـكِ بِالسُّـهَادِ
٢- فَابْكِيْهِ وَابْكِيْ مَا عُدِمْـ -م- ـتِ، فَلاَ سَبِيْلَ إِلَىْ رُقَادِ[1]
٣- وَكَّلْـتـهِ بِمُدَلَّـلٍ ... فَـرَمَاهُ فِـيْ وَضَحِ السَّوَادِ
٤- يَـا عَـيْنُ كَيْفَ بِذِلَّتِيْ ... أَمْكَنْـتِ قَلْـبِيْ مِنْ قِيَادِيْ

## (٦٧)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- كُـلُّ مَـنْ مُلِّـكَ عَبْدَاً ... أَظْهَـرَ النِّـيَّةَ[2] قَصْـدَا
٢- مَـا لِمَـنْ حُظَّ بِوَجْهِ[3] ... حَسَـنٍ أَنْ يَـتَعَدَّىْ[4]
٣- زَاهِـدٌ فِـيَّ وَقَـدْ نَقْـ -م- ـقَصْـتُهُ[5] وِدَّاً وَوَجْـدَا
٤- إِنَّمَـا تَفْعَـلُ مَـا تَفْـ ... ـعَلُ بِـيْ مِـنْ ذَاكَ عَمْـدَا

---

(٦٧) (٣) نقصته: أنقصت من حقّه. اللسان (نقص).

---

(١) ي: « رقادي ».

(٢) الأصح قوله: « التيه ».

(٣) م،ي: « يتعدا ».

(٤) ي: « حظّ بوجهه » ولا يستقيم بها الوزن.

(٥) لعلها: « وما نقصته ».

(٦٨)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- يَا زَفَرَاتٍ نُفَيْنَ عَنْ كَبِدِيْ ... وَيَا غَلِيْلَ[1] السَّقَامِ فِيْ جَسَدِيْ

٢- وَيَا جُفُوْنَاً تَقَطَّرَتْ بِدَمٍ ... عَنْ نَاظِرٍ مُوْقَفٍ عَلَىْ السُّهُدِ

٣- إِنْ نِلْتُ وَصْلاً بِذَا[2] فَلاَ عَجَبَ ... أَوْ كُنْتُ حَرْبَاً فَلاَ عَلَىْ أَحَدِ

٤- وَاْ كَبِدَاً مَا انْثَنَتْ إِلَىْ فَرَحٍ ... إِلاَّ رَأَتْ مِثْلَهُ مِنَ الْكَمَدِ

(٦٩)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- أَتُوْعِدُنِيْ بِالْهَجْرِ فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ ... وَلاَ ذَنْبَ لِيْ إِنْ كَانَ مِنْكَ صُدُوْدُ

٢- فَأَظْهِرْ إِذَاً وَعْدَاً أَعِيْشُ بِفَضْلِهِ ... كَمَا كَانَ قَبْلَ الْوَعْدِ مِنْكَ وَعِيْدُ

(٧٠)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- أَيْنَ لِيْ عَبْرَةٌ فَأُطْفِئَ وَجْدَاً ... إِنَّ عَيْنِيْ لَمْ تَأْلُ[3] فِيْ الدَّمْعِ جُهْدَا

٢- حَسْبُهَا أَنْ بَكَتْ دَمَاً وَدُمُوْعَاً ... بِهِمَا أَقْرَحَتْ جُفُوْنَاً وَخَدَّا

٣- مَزَجَتْ ذَا بِذَا[4] كَمَا مُزِجَ الشَّوْ ـم ـ قُ بِحَرِّ الْغَلِيْلِ سُقْمَاً وَسُهْدَا

٤- عَيْنُ، هَذَا مِمَّا رَأَيْت فَذُوْقِيْ ... وَاصْبِرِيْ لِلَّذِيْ جَنَيْتِ فَبُعْدَا

---

(٦٩) (١) وعده بالأمر: قال له أنه يجريه له، ويقال: وعده خيراً أو شراً. اللسان (وعد).

(٢) الوعيد: التهديد. اللسان (وعد).

(٧١) (١) يفاد: تدفع فديته. اللسان (قود).

---

(١) م: « وما عليل » بتحريف وتصحيف من الناسخ.

(٢) م: الكلمة مسقطة.

(٣) ي: « تألم ».

(٤) م: « ذا يد »، ي: « ذا يل» بتحريف من الناسخ.

(٧١)

وقال أيضاً:

١٢/أ

[الوافر]

١- أَسِــيْرٌ لاَ يُفَــكُّ وَلاَ يُقَــادُ ... سَــقِيْمُ الْجِسْــمِ لَــيْسَ لَــهُ فُؤَادُ

٢- أَزِيْدُ[1] مِنَ الْغَرَامِ هَوىً وَوَجْدَا ... فَمَــا لِلْوَجْــدِ فِــيْهِ مُسْــتَزَادُ

٣- وَكَانَــتْ مُقْلَــتَاهُ لِــيْ قِيَادَاً ... أَطَاعَهُمَــا فَأَسْــلَمَهُ الْقِــيَادُ

٤- فَأَلْــبِسَ ذَا بِصِــدْقِهِمَا دُمُوْعَاً ... وَأَسْــرَعَ فِــيْ مَــنَامِهِمَا السُّهَادُ

(٧٢)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- هَــنَّاكَ طَعْــمُ الــنَّوْمِ يَا رَاقِدْ ... وَنَــم بِمِــلْءِ[2] طَــرْفِكَ الْهَاجِدْ

٢- فَلَــمْ تَذُقْ عَيْنِي لَذِيْذَ الْكَرَى ... مُــذْ غِبْــتَ فَــالدَّمْعُ[3] لَهَا شَاهِدْ

٣- لِمَنْ ــ فَدَاكَ[4] الْقَلْبُ ــ خَلَّفْتَهُ ... يَــرْثِيْ لَــهُ الصَّــادِرُ وَالْــوَارِدْ

٤- يَحِــنُّ مِــنْ شَوْقٍ شَدِيْدٍ كَمَا ... حَــنَّ إِلَــىْ وَاحِــدِهِ وَالِــدْ

---

(٧٢) (١) الهاجد: النائم. اللسان (هجد).

(٣) الصادر والوارد: اسما فاعل يقصد بهما الراجع عن الماء أو نحوه، ومنه المثل: «ما له صادر ولا وارد» أي: ما له شيء. اللسان (ورد).

---

(١) م،ي: « أذيل من الغرا » وفي الهامش: « أزيد » والصواب ما أثبتنا.

(٢) م،ي: « بملأى » وهو تحريف من الناسخ.

(٣) ي: الكلمة مسقطة.

(٤) ي: « فداوك ».

## (٧٣)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- عِشْ سَالِمَاً مِمَّا أَصَابَ فُؤَادِيْ ... وَأَطَارَ عَنْ عَيْنِيْ لَذِيْذَ رُقَادِي

٢- فَبِمَا[1] بِجِسْمِي مِنْ سَقَامِيَ شَاهِدُ ... وَلِمُقْلَتِيْ مِنْ عَبْرَتِيْ وَسُهَادِي

٣- إِنِّيْ أَدِيْنُ بِطُوْلِ حُبِّكَ خَالِقِيْ ... يَا غَايَتِيْ، وَتُدِيْنُهُ بِبِعَادِي

٤- جَعَلَ الَّذِيْ جَعَلَ الْهَوَىْ لِي[2] مَالِكَاً ... بِالشَّوْقِ وَصْلاً مِنْكَ آخِرَ زَادِي

## (٧٤)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- جَسَدٌ بِلاَ قَلْبٍ وَلاَ كَبِدِ ... كَيْفَ الصَّلاَحُ لِذَلِكَ الْجَسَدِ؟

٢- مَنْ عَيْنُهُ[3] تَبْكِيْ عَلَيْهِ لَهُ ... وَلِمَا بِهَا مِنْ دَائِمِ السُّهُدِ

٣- يَا سَائِلاً عَنِّيْ وَعَنْ دَنَفِيْ ... هَذَا عَنَا الزَّفَرَاتِ وَالْكَمَدِ

٤- مَاذَا جَنَتْ عَيْنِي[4] بِلَحْظَتِهَا ... وَيَدِيْ فَلاَ بَقِيَتْ عَلَيَّ يَدِيْ

---

(١) م،ي: « كلما »، وفي الهامش: « فلما »، والصواب ما أثبتنا.

(٢) ي: الكلمة مسقطة.

(٣) م،ي: « عينيه » ولا يستقيم بها الوزن.

(٤) م،ي: «عين ». والصواب ما أثبتنا.

## (٧٥)

وقال أيضاً:

١٢/ب

[الرمل]

١- لاَ يُبَالِيْ سَهَرِيْ مَنْ رَقَدَا ... نَمْ هَنِيْئاً لاَ طَعِمْتَ السُّهُدَا

٢- مَنْ يَذُقْ طَعْمَ الْهَوَىْ يَرْثِ لِمَنْ ... أَلِفَ الْحُزْنَ، وَقَاسَىْ الْكَمَدَا

٣- أَقْرَحَ الْعَيْنَ بُكَائِيْ[٢]، كَبِدِيْ ... لَمْ يَدَعْ لِيْ طُوْلُ وَجْدِيْ كَبِدَا

٤- بَدَنِيْ بَالٍ[٤]، وَقَلْبِيْ دَنِفٌ ... عِشْتَ مِمَّا بِيْ سَلِيْماً أَبَدَا

## (٧٦)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- كَمْ لَيْلَةٍ كَفِّيْ عَلَىْ خَدِّيْ ... أَرْعَىْ[٣] نُجُوْمَ اللَّيْلِ بِالسُّهْدِ

٢- أُعِيْذُ[٤] قَلْبِيْ بِكَ يَا مَالِكِيْ ... مِمَّا بِهِ مِنْ رَوْعَةِ الصَّدِّ

٣- يَا وَاحِداً فِيْ الْحُسْنِ كَمْ زَفْرَةٍ ... مِنْكَ أَذَابَتْ (كَبِدِيْ وَحَدِّيْ)[٥]

٤- أَنْتَ بِعُرْفِ الْحُسْنِ مَنْ مُشْبِهٌ ... فِيْ الْخَلْقِ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدِ؟

---

(٧٦) (٤) في قافية البيت إقواء في كلمة « بعدُ».

---

http://abokalid.com

(١) ي: « بالي ».

(٢) ي: « باك ».

(٣) م،ي: « أدعى » بتحريف من الناسخ.

(٤) م،ي: « فأعيذ » ولا يستقيم بها الوزن.

(٥) م: وردتا شبه مطموستين، والتصويب عن «ي».

## (٧٧)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- يَـا مَنْ سَلاَ كَيْفَ كَانَ مَنْ[1] يَجِدُ ؟ كَـيْفَ يَكُوْنُ الْعَلِيْلُ وَالْكَمِدُ؟
٢- تَشْـهَدُ لِـيْ عَـبْرَةٌ مُوَكَّلَـةٌ بِجَفْـنِ عَـيْنٍ أَذَابَـهُ السُّهُدُ
٣- طَعْمُ الْكَرَىْ أَيْنَ ؟ كَيْفَ ؟ مُذْ غِبْتَ عَنْ عَيْـنِي، وَهَلْ نَامَ بَعْدَهُ أَحَدُ ؟
٤- نَعَـمْ يَـنَامُ الَّـذِيْ كَلِفْـتُ بِـهِ هَـنا الأَحِـبَّاءَ كُلَّمـا رَقَدُوا

## (٧٨)

وقال أيضاً:

١٣/أ

[الكامل]

١- بَلَغَ الْهَوَىْ مِنْ قَلْبِيَ الْمَجْهُوْدَا وَالشَّـوْقُ أَخْلَقَـنِيْ وَكُنْتُ جَدِيْدَا
٢- يَا عَاذِلِيْ لَوْ ذُقْتَ مِنْ أَلَمِ النَّوى[2] لَوَجَدْتَـهُ مُـرًّا عَلَـيْكَ شَـدِيْدَا
٣- يَكْفِـيْكَ مِمَّـا نَالَ طَرْفِيْ أَنَّهُ أَلِـفَ الدُّمُوْعَ وَحَالَفَ[3] التَّسْهِيْدَا
٤- لَوْ مَاتَ مِنْ إِثْمِ التَّذَكُّرِ عَاشِقٌ حَـذَرَ الْوِصَـالَ بِهِ لَمَاتَ شَهِيْدَا

(٧٨) (١)أخلق: أبلى. اللسان (خلق).

---

(١) ي: «كيف لم يجد».

(٢) م،ي: « الهوى »، والتصويب عن الهامش.

(٣) م،ي: « وخالف » بتحريف من الناسخ.

(٧٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- جَـلَّ قَـدْرُ الدَّمْـعِ عِنْدِيْ حِـيْنَ لاَ أَبْكِـيْكَ جَهْـدِيْ

٢- أَنَـا إِنْ لَـمْ أَبْـكِ مَنْ أَهْـ -م- ـوَىٰ فَمَـنْ يَبْكِـيْهِ بَعْـدِيْ؟

٣- أيُّ خَـدٌّ بَعْـدَ خَدَّيْـ -م- ـهِ تَـرَىٰ يَـأْلَفُ[1] خَـدِّيْ؟

٤- لَـمْ تَـزَلْ بِيْ حَادِثَاتُ الـ -م- ـدَّهْـرِ حَـتَّىٰ صِـرْتُ وحْدِيْ

(٨٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- بَكَـىٰ وَجْـداً بِـأَجْمَدِه مَفَـرَّاً مِـنْ تَجَلُّـدِه

٢- قَـرِيْحُ الْقَلْـبِ مُوْجَعُـهُ بِوَقْـعٍ مِـنْ تَسَـهُّدِه

٣- إِلَـىٰ قَمَـرٍ مَـنَايَا الـنَّا -م- ظِـرِيْنَ إِلَـيْهِ فِـيْ يَـدِه

٤- فَـتُوْكِ الطَّـرْفِ سَـاحِرِه أَسِـيلِ الْغُصْـنِ أَغْـيَدِه

٥- يُضَاحِكُ عِطْفَ صَدْغَيْهِ الْـ -م- ـبَـيَاضُ عَلَـىٰ تَـوَرُّدِه

٦- وَتَـبْكِيْ عَـيْنُ ذِيْ دَنَـفٍ سَـقِيْمِ الْجِسْـمِ مُقْعَـدِه[2]

---

(٧٩) (٤) حادثات الدهر: نوائبه. اللسان (حدث).

(٨٠) التخريج: المقطعة في ريحان الألباب ، والأغاني(بولاق)٨/١٧٣ للواثق

(١) جامد العين: قليل الدمع. اللسان (جمد).

(٢) الوقع: الكوي.

(٤) الأغيد: المنثني. اللسان (غيد). الستر: الحياء. اللسان (ستر).

(٥) الصُدْغُ: ما بين العين والأُذُن. اللسان (صدغ). العِطْف: الجانب. اللسان (عطف).

---

(١) م،ي: « يالف » والوجه ما أثبتنا.

(٢) م،ي: « مقصده »، والتصويب عن الهامش.

## (٨١)

وقال أيضاً:

**١٣/ب**

[الطويل]

**١- أَيَا عَبْرَتَيْ عَيْنَيَّ ( قَدْ ظمىء الخدُّ)[١] فَهَــلْ لَكُمَــا مِــنْ أَنْ تُلِمَّا بِهِ بُدُّ**

**٢- [و]يَــا مُقْلَةً مَا زَالَ يَأْلَفُهَا الْكَرَىْ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ لِيْ مِنْكُمَا وُدُّ**

**٣- لَئِنْ كَانَ طُوْلُ الشَّوْقِ أَحْدَثَ فُرْقَةً لِمَــنْ عَذَّبَتْهُ الْعَيْنُ وَالْعَبْرَةُ الْوَجْدُ**

**٤- قَضَــىْ أَنَّــنَا لاَ كَالَّذِيْنَ تَحَرَّقُوْا عَلَــىْ أَنَّ قَلْــبِيْ فِيْ قُلُوْبِهِمِ فَرْدُ**

## (٨٢)

وقال أيضاً:

[الرمل]

**١- أَنْتَ وَكَّلْتَ بِعَيْنِي السَّهَدَا وَأَذَبْــتَ الْقَلْــبَ مِــنِّيْ كَمَدَا**

**٢- بِــأَبِيْ أَنْتَ تَرَىْ لِيْ جَلَدَا قَــدْ وَحُبِّــيْكَ عَدِمْتُ الْجَلَدَا**

**٣- لاَ ابْتَلاَكَ اللهُ مِنْ أَمْرِ الْهَوَىْ بِــالَّذِيْ أَنْحَــلَ جِسْــمِيْ أَبَدَا**

**٤- مَدْمَعِــيْ يَشْهَدُ أَنِّيْ مُدْنَفٌ لاَ تَسَــلْ عَــنِّيْ سِوَاهُ أَحَدَا[٢]**

---

(٨١) التخريج: الأغاني (بولاق) ١٧٣/٨

(١) طمى: علا وامتلأ. اللسان (طمى).

---

(١) م،ي: « فدعيني طمى الحد ». والوجه ما أثبتنا.

(٢) م: « أبدا ». والتصويب عن «ي».

## (٨٣)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- أَمَــا وَنَسِيْمِ الْيَاسَمِيْنِ[١] مُنَضَّدَاً عَلَــىْ وَجْنَةٍ فِيْهَا الشَّقَائِقُ وَالْوَرْدُ

٢- عَلَىْ غُصُنٍ غَضٍّ مِنَ الْبَانِ لَمْ يَطِبْ لَــهُ الــرِّيْحُ إِلاَّ زَانَهُ ذَلِكَ الْقَدُّ[٢]

٣- فَمَا[٣] أَنِستْ[٤] عَيْنِي بِشَيْءٍ مِنَ الْبُكَا وَمَــا كَــانَ مِنْ فَقْدِ الرُّقَادِ لَهَا بُدُّ

٤- فَــلاَ قَــرَّ قَلْبِيْ سَاكِنَاً فِي مَكَانِهِ وَلاَ كَانَ مَنْسُوْبَاً إِلَىْ غَيْرِهِ[٥] الْوَجْدُ

## (٨٤)

١٤/أ

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- وَخَانَ[٦] الطَّرْفُ مِنْ وَسَنِ الرُّقَادِ قَــرِيْحَ الْجَفْــنِ مِــنْ أَلَمِ السُّهَادِ

٢- كَــأَنَّ اللَّــيْلَ قَــالَ لَــهُ تَرَفَّعْ إِلَــىْ وَجْــهِ الصَّبَاحِ عَنِ الْوِسَادِ

٣- (وَفِيَّ مِنْ الْهَوَىْ)[٧] لَحَظَاتُ طَرْفٍ رَنَــا[٨] مُسْــتَمْنِحَاً سَلِسَ الْقِيَادِ

٤- فَأَثْبَــتَ فِــيْهِ سَهْمَاً جَوْهَرِيَّاً يُــرَوَّىْ نَصْــلُهُ بِــدَمِ الْفُــؤَادِ

(٨٤) (١) خان: من معانيها: نبا وتغيَّر. اللسان (خون). الوسن: النعاس. اللسان (وسن).

(١) م،ي: « السايمين ». بتحريف من الناسخ.

(٢) ي: « العقد ».

(٣) م،ي: « لما » والصواب ما أثبتنا.

(٤) م: « أيت ». بتحريف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٥) ي: « غير ».

(٦) م،ي: «وخاط » ولعلها: « وخالي الطرف » ليتمَّ المعنى.

(٧) م،ي: «دني » بتحريف من الناسخ.

(٨) م،ي: « وبي من الهوى »، والصواب ما أثبتنا.

(٨٥)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- حَالَ دُوْنَ السُّلُوِّ شَوْقٌ شَدِيْدُ ... وَهَــوىً كُلَّمَــا صَـدَدْتَ يَزِيْدُ

٢- أَفَـبِالْعَذْلِ يُدْفَعُ الْوَجْدُ هَيْهَا -م- تَ وَحُبِّـيْكَ ذَاكَ مِـنْهُ بَعِـيْدُ

٣- أَيْنَ سُقْمِيْ إِذاً وَأَيْنَ بُكَائِيْ ؟ ... بَدَنِـيْ نَـاطِقٌ وَدَمْعِـي شَـهِيْدُ

٤- يَا بَدِيْعَ الْجَمَالِ قَدْ ذَهَبَ الْقَلْـ -م- ـبُ فَقُـلْ بَعْدَ أَخْذِهِ مَا تُرِيْدُ ؟

(٨٦)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَـا مَـنْ حَكَتْ وَجْنَتُهُ الْوَرْدَا ... مَـا كَـانَ لَـوْ أَصْـفَيْتَنِي الْوُدَّا

٢- يَحْسُـنُ بِالْمَوْلَىْ وَقَدْ مَلَكَتْ ... كَفَّـاهُ أَلاَّ يَـرْحَمَ الْعَـبْدَا ؟

٣- تَرْغَـبُ فِـيْ الصَّدِّ وَفِيْ أَهْلِهِ ... كَأَنَّمَـا تَسْـتَظْرِفُ الصَّـدَّا

٤- لاَ خَيَّـبَ اللهُ فَـتىً مُدْنَفَـاً ... وَلاَ جُفُوْنَـاً قَرَّحَـتْ خَـدَّا

(٨٧)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- دُمْ عَلَىْ الْهَجْرِ وَزِدْنِيْ كَمَدَا ... أَبَـدَاً مَـا عِشْـتُ دَهْرِيْ أَبَدَا

٢- أَنَا مَنْ أَهْوَاكَ لاَ أَسْلُوْ(١) وَلاَ ... أَتَشَـكَّىْ(٢) الْقَلْـبَ مِمَّا وَجَدَا

---

(٢) ي: « أشتكي ».

(١) ي: « أسلو ».

٣- عِـــشْ وَكَانَ الْوَجْدُ بِيْ مُتَّصِلاً لاَ أَقُــوْلُ الْــيَوْمَ أَشْــكُوْ أَوْ غَدَا
٤- إِنَّ لِلصَّـــبْرِ لَغِــبَّاً حَسَــنَاً يُــنْجِزُ اللهُ بِــهِ مَــا وَعَــدَا

(٨٨)

وقال أيضاً:

١٤/ب

[مجزوء الوافر]

١- سَــلِمْتَ مِنَ السَّقَامِ وَعِشْــ ــتَ عَيْشَــاً نَاعِمَــاً رَغِــدَا
٢- وَنِمْــتَ كَمَــا تُحِبُّ وَقُمْــ ــتُ بِحُــبِّكَ سَــاهِرَاً أَبَــدَا
٣- وَلاَ بَاتَــتْ جُفُوْنُــكَ تُسْــ ــعِدُ الْعَــبَرَاتِ وَالسُّــهُدَا
٤- أَعَــاذَ اللهُ قَلْــبَكَ أَنْ يَــرَىْ حُــزْنَاً وَلاَ كَمَــدَا

(٨٩)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- إِشْتَفَىْ الْعَاذِلُوْنَ مِنِّيْ وَزَادُوْا وَأَرَوْنِــيْ مِــنَ الْهَوَىْ مَا أَرَادُوْا
٢- يَا عَزَائِيْ أَسْلَمْتَنِيْ لاِشْتِيَاقِيْ حِــيْنَ عَــزَّ الْهَــوَىْ وَذُلَّ الْعِبَادُ
٣- لَسْتُ أَدْرِيْ أَيْنَ الْفُؤَادُ مُقِيْمَاً بِمَكَــانِ الْفُــؤَادِ؟ أَيْــنَ الْفُؤَادُ؟
٤- دَفَعَتْهُ[١] الأَحْشَاءُ عَمَّا يَلِيْهَا فَأَذَابَــتْهُ حُــرْقَةٌ وَاتِّقَــادُ

---

(٨٧) (٤) الغب: عاقبة الشيء وآخره. اللسان (غبب).

---

(١) ي: «دفعت».

وقال أيضاً:

[المجتث]

١ – الشَّـوْقُ(١) يُـبْلِي شَبَابِيْ ‍ ‍ ‍ ‍ وَالْعِشْـقُ غَـضٌّ جَدِيْـدُ

٢ – وَدَمْـعُ عَيْـنِي بِـالْجُوْ ‍ ‍ ‍ ‍ ـم‍ـ ‍ ‍ ‍ ‍ دِ نَـاطِقٌ وَشَـهِيْدُ

٣ – لَيْـتَ الـزَّمَانَ أَتَـانِيْ ‍ ‍ ‍ ‍ بِمَـا يَسُـوْءُ الْحَسُـوْدُ

٤ – طُوْبَـى لِمَـنْ عَاشَ يَوْمًا ‍ ‍ ‍ ‍ وَلَـيْس فِـيْهِ صُـدُوْدُ

(٩١) ١٥/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١ – ظَـاعِنُ الصَّبْرِ مُقِيْمُ الْـ ‍ ‍ ‍ ‍ ـم‍ـ ‍ ‍ ‍ ‍ ـحُـزْنِ مَكْلُـوْمُ الْفُـؤَادْ

٢ – أَنِـسَ الدَّمْـعُ بِعَيْنَـيْـ ‍ ‍ ‍ ‍ ـم‍ـ ‍ ‍ ‍ ‍ ـهِ لإِيْحَـاشِ الـرُّقَادْ

٣ – مُذْعِـنٌ لِلشَّـوْقِ مُـنْقَا ‍ ‍ ‍ ‍ ـم‍ـ ‍ ‍ ‍ ‍ دٌ لَـهُ سَـهْلُ الْقِـيَادِ

٤ – أَثَـرُ السُّـقْمِ بِـهِ مُـذْ ‍ ‍ ‍ ‍ غِبْـتَ(٢) عَـنْ عَيْنَـيْهِ بَـادِ

---

(٩٠) (٢) الجود: الدمع الكثير. اللسان (جود).

(٩١) (١) الظاعن: المترحِّل. اللسان (ظعن).

(٢) الإيحاش: ضد الاستئناس، يقول: إنَّ دمعه دفع بالرُّقاد بعيداً. اللسان (وحش).

---

http://abokalid.com

(١) ي، وفي الهامش: «العشق».

(٢) ي: الكلمة مسقطة.

## (٩٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء المنسرح]

١- وَجَوْهَرِيِّ الْمِثَالِ ذِيْ غُنُجٍ ... مُتَّصِلٍ بِالْجَمَالِ مُنْفَرِدِ
٢- لاَ يَبْلُغُ الْوَصْفُ كُنْهَ صُوْرَتِهِ ... نُوْرٌ تَرَاقَىْ فَصَارَ فِيْ جَسَدِ
٣- مَا مَنْظَرٌ مَآلُهُ إِلَىْ حُسْنٍ ... نَحَا[١] بِهِ طَرْفُهُ إِلَىْ أَحَدِ
٤- لَوْ طَلَبَتْ فِيْهِ غَيْرَ حُجَّتِهَا ... عَيْنٌ عَلَىْ الْعَاذِلِيْنَ لَمْ تَجِدِ

## (٩٣)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- غَزَانِي نَبْلاً[٢] وَالْهَوَىْ يَتَجَدَّدُ ... وَجِسْمِيْ بِمَا فِيْهِ مِنَ السُّقْمِ يَشْهَدُ
٢- وَمَا زِلْتُ أَطْغَىْ الدَّمْعَ أَحْسَبُ أَنَّهُ ... سَيُطْفِئُ نَاراً فِيْ الْحَشَا تَتَوَقَّدُ
٣- وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْقَلْبَ وَالْعَيْنَ وَالْحَشَا ... سَوَاءٌ وَأَنَّ الدَّمْعَ حُزْنٌ مُصَعَّدُ
٤- فَأَصْبَحْتُ لاَ أَرْجُوْ السُّلُوَّ وَلاَ أَرَىْ ... دُمُوْعِي حَتَّىْ يُنْفِدَ الْعُمْرَ مُنْفِدُ

---

(٩٢) (٢) تراقى: تصاعد. اللسان (رقي).

(٣) نحا طرفه إليه: ردَّه. اللسان (نحا)، ولم أتوصَّل إلى وجه أرضاه في قراءة صدر البيت.

(٩٣) (٢) أطغى: أتجاوز الحد في سكب الدموع.

---

(٢) م،ي: «نجا». والتصويب عن الهامش.

(٣) الهامش، و«ي»: «بنبل».

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- يَا طُوْلَ وَجْدِيْ وَيَا شَوْقِيْ وَيَا كَمَدِيْ ... وَزَفْـرَةً بَذَلَـتْ عَيْـنَيَّ لِلسُّهُدِ

٢- إِذَا تَنَفَّسْـتُ نَمَّـتْ كُلُّ جَارِحَةٍ ... بِمَـا تَرَدَّدَ فِيْ قَلْبِيْ وَفِيْ جَسَدِيْ

٣- يَـا وَاحِدَ الْحُسْنِ يَا رَامٍ بِمُقْلَتِهِ ... طَـرْفَاً أَغَامَ عَلَىْ التَّسْهِيْدِ وَالرَّمَدِ

٤- إِلَـيْكَ أَشْكُوْ وَلاَ أَشْكُوْ إِلَىْ أَحَدٍ ... فَلَيْسَ مَا حَلَّ بِالأَحْشَاءِ مِنْ أَحَدِ

(٩٥)

وقال أيضاً:

١٥/ب

[الخفيف]

١- أَخْلَقَتْ جِدَّةُ[1] الْفِرَاقِ جَدِيْدِيْ ... رَبِّ مَـا لِلْهَـوَىْ وَمَـا لِلصُّدُوْدِ

٢- يَـا كَئِيْـبَاً بَكَـىْ لِفَقْدِ خَلِيٍّ ... وَقَرِيْـبِ الْهَـوَىْ بَكَـىْ لِبَعِـيْدِ

٣- وَانْتِسَـابَاً إِنْ رَامَ ذَاكَ فَهَـذَا ... مِـنْ هُمُـوْمٍ حَلَّـتْ بِقَلْبٍ عَمِيْدِ

٤- لَـيْسَ عِنْدِيْ وَإِنْ تَحَمَّلْتُ مَا بِيْ ... بِهَـوَىْ مَـنْ بِذِكْـرِهِ مِـنْ مَزِيْدِ

---

(٩٤) (٣) أغام: أقام وأطبق، من: غامت السماء: إذا أطبق عليها السَّحاب. اللسان (غيم).

(٩٥) (٣) العميد: الذي هدَّه العشق. اللسان (عمد).

---

(١) ي: «شدة».

(٩٦)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مُرْهُ[1] عَسَاهُ يُنْجِزُ الْمَوْعِدَا أَوْ يَــرْحَمُ الْمُسَــهَّدَ الْمُفْــرَدَا
٢- ذَاكَ الَّــذِيْ مَلَّكَــهُ طَرْفُهُ فَمَــا يَرَىْ العِتْقَ من استُعبدا[2]
٣- لَبَّيْكَ يَا دَمْعِيْ أَجِبْ دَعْوَتِيْ لَعَــلَّ حَــرَّ الْــبُعْدِ أَنْ يَــبْرُدَا
٤- يَزِيْدُ فِيْ حُزْنِيْ وَفِيْ زَفْرَتِيْ وَالْوَجْــدِ، أَنِّيْ لَمْ أَجِدْ مُسْعِدَا

(٩٧)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مَــا لِــيَ مِنْ حُبِّكَ مِنْ بُدِّ هَجَــرْتَ أَوْ دُمْــتَ عَلَىْ الْعَهْدِ
٢- يَا أَمَلِيْ لاَ نِلْتُ مِنْكَ الْمُنَىْ إِنْ لَــمْ أَكُنْ أَصْبَحْتُ فِيْ جَهْدِ
٣- حَتَّىْ بَكَىْ الْعُذَّالُ مِنْ رَحْمَتِيْ وَاتَّخَــذُوْا فِــيْكَ يَــداً عِنْدِيْ
٤- فَلاَ رُزِقْتُ الْوَصْلَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَصْــبَحْتُ أُخْفِيْ فَوْقَ مَا أُبْدِيْ

---

(٩٦) (٢) الإعتاق: الخروج عن الرِّقِّ. اللسان (عتق). أعبد فلان: اتخذه عبداً. اللسان (عبد).
(٩٧) (١) الــيد: تحتمل عدَّة معان، منها: السلطان، والنعمة، والطاعة، والذل، والاستسلام، وغيرها. اللسان (يدي).

---

(١) لعلّها: « من ذا » وقد رسمت محرَّفةً.
(٢) م: « الإعتاق من استعبدا » والتصويب عن الهامش و «ي».

## (٩٨)

وقال أيضاً:

١٦/أ

[الوافر]

١- وَيَصْــبِرُ[1] عَنْكَ مَنْ مَلَكَ الْفُؤَادَا لَـئِنْ[2] رُزِقَ السُّــلُوَّ كَمَـا أَرَادَا
٢- خَلِيَّ الْقَلْبِ لَوْلاَ طُوْلُ وَجْدِيْ وَهَجْـرُكَ كَـيْفَ مُلِّكْـتَ الْقِيَادَا
٣- أَلَسْــتَ تَــنَامُ عَنْ دَمْعٍ وَلَيْلٍ طَوِيْـلٍ لاَ أُغَمِّضُــهُ سُــهَادَا
٤- لِيُهْـنِكَ أَنَّ حُـبَّكَ غَـيْرُ فَانٍ إِذَا مَـا زِدْتَـنِيْ فِـيْ الْهَجْرِ زَادَا

## (٩٩)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَا مَنْ بِمَا[3] تَهْوَى النُّفُوسُ انْفَرَدْ فَلَـيْسَ يَخْلُـوْ مِـنْ هَـوَاهُ أَحَدْ
٢- مَنْ حَارَ[4] مَاءَ الْحُسْنِ فِيْ وَجْهِهِ وَاخْـتَالَ فِـيْ وَجْنَـتِهِ وَاطَّـرَدْ
٣- مَــنْ فَــاتَ عَيْنَيْكَ وَمَا فِيْهِمَا لَـمْ يَـدْرِ مَا طَعْمُ الْهَوَى وَالْكَمَدْ
٤- يَــا غَايَــتِيْ فِــيْ أَمَلِيْ[5] كُلِّهِ لَـمْ أَشْـكُ إِلاَّ أَنَّ صَـبْرِيْ نَفَـدْ

---

(٩٩) (٢) اطَّرد: جرى في سهولة وانسجام. اللسان (طرد).

---

(٢) م: « لأن » بتحريف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(١) م: « ويصير ». والتصويب عن «ي».

(٣) ي: « بمن ».

(٤) م،ي: «حاز » بتصحيف من الناسخ.

(٥) ي: » أمله».

## (١٠٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- يَـا مَـنْ تَوَعَّدَنِي بِصَدِّهِ | وَرَمَـى الْفُـؤَادَ بِطُوْلِ وَجْدِهِ
٢- مَـا هَكَـذَا يَا مَنْ تَمَلْــ | ـــلَكَ يَفْعَـلُ الْمَوْلَىْ بِعَبْدِهِ
٣- لاَ مُـتَّ يَـا مَـنْ لاَمَنِيْ | فِـيْ كُـلِّ حَـالاَتِيْ بِجَهْدِهِ
٤- حَـتَّىْ أَرَاهُ مُعَـانِقِيْ | مُتَبَسِّـطَاً[1] خَـدِّيْ بِخَـدِّهِ

## (١٠١)

وقال أيضاً:

١٦/ب

[الخفيف]

١- لَيْتَهَا أَخْطَأَتْ مَكَانَ السَّوَادِ | فَأَصَـابَتْ مَكَـانَ غَيْرِ السَّوَادِ
٢- إِنَّهَا مقلةٌ رَمَتْ دَنِفَ الْقَلْــ | ـــبِ طَلِيْقَ الْبُكَاءِ عَانِيْ الرُّقَادِ
٣- مُسْتَهَامَ الْجُفُوْنِ مِنْ أَلَمِ الدَّمْــ | ـــعِ ذَلِـيْلاً مِنْ حَسْرَةِ الإِبْعَادِ
٤- بَـيْنَ أَحْشَائِهِ هَوىً وَغَلِيْلٌ | بِهِمَـا اسْـتُكْثِرَتْ رُؤْىْ الْعُوَّادِ

(١٠١) (١) العاني: الأسير. اللسان (عني).

(١) في الهامش: «لعله متخدد». وفي «م،ي»: «منبسط».

## (١٠٢)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١ – يَا مُوحِشَ الطَّرْفِ مِنْ رُقَادِهِ ... وَمُفْـــرِدَ الْجِسْـــمِ مِـــنْ فُؤَادِهْ

٢ – وَيَـــا مُسِـــيْئاً لِمُسْـــتَهَامٍ ... لَـــمْ تَخْـــلُ كَفَّـــاكَ مِنْ قِيَادِهْ

٣ – مَـــنْ تَمْـــزُجُ الدَّمْعَ مُقْلَتَاهُ ... فَـــالْحَظُّ وَالْخَـــطُّ مِـــنْ مِدَادِهْ

٤ – حَـــرْفُ مِدَادٍ وَحَرْفُ جَمْعٍ ... شَـــاهَدَ مَـــا ابْـــيَضَّ مِنْ سَوَادِهْ

## (١٠٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١ – أَلاَ للهِ قَلْـــــبُ صَـــــدٌّ ... أُضْـــــلَلُهُ[1] وَلاَ أَجِـــــدُهْ

٢ – لِمـــا أَبْقَـــى[3] هَـــوَاكَ لَهُ ... مِـــنَ الْـــبَلْوَىْ ومـــا يَعِـــدُه

٣ – فَكَـــيْفَ أَدَارَ أَكْـــثَرَهُ ... عَلَـــىْ كِـــتْمَانِهِ كَمَـــدَهْ

٤ – سَـــتَعْلَمُ أَنَّ ذَا الْحِـــرْصِ ... يَجِـــيْ فِـــيْ الْمَـــوْتِ مَا تَرِدُهْ

---

(١٠٢) (١) المفرد: المعبد. اللسان (فرد).

http://abokalid.com

(١٠٣) (١) في عجز البيت اضطراب في الوزن.

---

(١) م،ي: « أظلته ». والتصويب عن الهامش.

(٣) م: « أنفى ». والتصويب عن الهامش و «ي».

(١٠٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- قُـلْ لِمَنْ أَسْقَمَ بِاللَّحْـ -م- ـظِ جُسَـيْماً وَفُـؤَادَا
٢- وَالَّـذِيْ يَسْـلُكُ قَلْـبِيْ حُـبُّهُ حَيْـثُ أَرَادَا
٣- سَـهِرَ الطَّـرْفُ فَمُلِّيْـ -م- ـتَ سُـرُوْراً وَرُقَـادَا
٤- كَـيْفَ أَزْدَادُ اشْـتِيَاقاً كُلَّمَـا زِدْتَ بِعَـادَا

(١٠٥)

وقال أيضاً:

١٧/أ

[السريع]

١- يَـنَامُ مَنْ لاَ سَهِرَتْ عَيْنُهُ فَعَبْدُهَا[1] يَخْشَىْ يَكُنْ[2] رَاقِدَا
٢- كَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ لَمْ يَزَلْ بِالْهَجْـرِ فِـيْ تَسْهِيْدِهِ جَاهِدَا
٣- يَا نَفْسُ صَبْراً إِنَّنِيْ لاحِقٌ بِمَـنْ تَحَـرَّىْ قَـتْلَهُ عَامِدَا
٤- بِفِتْـيَةٍ[3] قَـادَهُمْ حُـبُّهُ إِلَـىْ الْمَـنَايَا وَاحِـداً وَاحِدَا

---

(١٠٤) (٣) مليت: استمتعت. اللسان (ملي).

---

(١) ي: « فبعدها ».

(٢) « يكن » صوابُها: « يكون » وقد رُسِمَت مجزومةً دون وجه لذلك إلاّ استقامة الوزن.

(٣) م: « بغيية » بتصحيف من الناسخ.

(١٠٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- سَعِدَتْ جُفُوْنُكَ بِالْكَرَىْ وَرَقَدْتَ أَنْعَمَ مَنْ رَقَدْ

٢- وَأَنَا الْمُسَهَّدُ فِيْ هَوَىً بَاقٍ عَلَىْ طُوْلِ الأَمَدْ

٣- لاَ نَالَ جِسْمَكَ مَا بَرَا -م- نِيْ مِنْ سَقَامٍ أَوْ كَمَدْ

٤- وَإِلَيْكَ مِنْكَ الْمُشْتَكَىْ مِنْ ذَاكَ لَيْسَ إِلَىْ أَحَدْ

(١٠٧)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- يَوْمٌ تَقَضَّىْ بِالصُّدُوْ -م- دِ بِمِحْنَةِ الْوَاشِيْ الْحَسُوْدِ

٢- مَا أَوْلَعَ النَّوْمُ الْمَشُوْ -م- مُ بِكُلِّ مُحْزُوْنٍ عَمِيْدِ

٣- قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ أَرَىْ حُسْنَ الْخُدُوْدِ عَلَىْ الْخُدُوْدِ

٤- فَالْيَوْمَ أَقْصَىْ غَايَتِيْ فِيْ أَنْ أَرَاهُ مِنْ بَعِيْدِ

---

(١٠٦) (٣) براني: اعتراني. اللسان (بري).

(١٠٧) (٢) أولعه به: أغراه به وحرَّضه. اللسان (ولع). العميد: الذي هدَّه العشق. اللسان (عمد).

(١٠٨)

وقال أيضاً:

١٧/ب

[البسيط]

١- لَـوْ غَيْرُ[٤] دَمْعِيْ لَهُ مَدٌّ كَتَبْتُ بِهِ … عَلَىْ فُؤَادِيَ[٥]، وَالدَّمْعُ الَّذِيْ نَفِدَا

٢- مَـا يَنْقَضِيْ الشَّوْقُ مِنْ عَيْنَيَّ مُنْسَكِبَا … مِـنَ الْمَدَامِـعِ إِلاَّ لَمْ يَعُدْ أَبَدَا

٣- إِنِّـيْ لأَرْحَـمُ طَرْفَاً لَيْسَ يَرْحَمُنِيْ … مِـنَ الْبُكَاءِ وَقَلْبَاً مُوْجَعَاً كَمِدَا

٤- يَا مَسْلَكَ الدَّمْعِ مِنْ قَلْبِيْ إِلَىْ بَصَرِيْ … أُرْدُدْ دُمُوْعِيَ لاَ تُشْمِتْ بِنَا أَحَدَا

(١٠٩)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- أَلْبَسْـتَهُ السُّقْمَ حَتَّى مَلَّ عَائِدُهُ … يَـا سَـالِمَ الْقَلْبِ مِنْ شَوْقٍ وَمِنْ كَمَدِ

٢- نَـمْ لاَ أَرِقْـتَ فَإِنَّ الْهَمَّ يُسْهِدُهُ … فَـبَاتَ يَسْهَدُ لَيْلاً أَنْتَ رَاقِدُهُ

٣- وَبَـاحَ بِالسِّـرِّ لَمَّا ذَابَ مِنْ جَسَدِهِ … شَـوْقَاً إِلَيْكَ وَلَمَّا بَانَ وَاحِدُهُ

٤- رَثَىْ الْعَذُوْلُ لَهُ حَتَّىْ بَكَىْ وَبَكَىْ … حُزْنَاً وَأَسْعَفَهُ[١] بِالدَّمْعِ حَاسِدُهُ

---

(٥) ي: « فؤاد ».

(٤) لعلها: « غار له » أي: نفعه.

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[الخفيف]

١- أَيْـنَ لِـيْ مِـثْلُ قَلْبِه فَأَصُدُّ كَـيْفَ أَسْـلُوْ وَلَـيْسَ لِيْ مِنْهُ بُدُّ

٢- هانَ(١) وَجْدِيْ عَلَيْه وهو(٢) شَدِيْدٌ وَاشْـتِيَاقِيْ إِلَـيْهِ مِـنْهُ أَشَـدُّ

٣- ظَـنَّ مَا بِيْ هَزْلاً فَأَمْسَكَ عَنِّيْ وَالَّـذِيْ بِـيْ مِـنْ كُلِّ جِدٍّ أَجَدُّ

٤- فَنِيَـتْ عَـبْرَتِيْ عَلَـيْهِ حَنِيْنَاً فَـبِخَدِّيْ مِـنْ دَمْـعِ عَيْـنَيَّ خَدُّ

(١١١)

وقال أيضاً:

١٨/أ

[السريع]

١- فِـيْ خَـدِّه مِـنْ دَمْعِـه خَدُّ وَفِـيْ الْحَشَـا مِـنْ وَجْدِه وَجْدُ

٢- بِمَـنْ(٣) بِعَيْنَـيْهِ عَنَـتْ أَعْيُنٌ وَكُـلُّ طَـرْفٍ لَهُمَـا عَـبْدُ

٣- وَمَـنْ عَلَـىْ وَجْنَتِهِ رَوْضَةٌ(٤) زَهْـرَاءُ فِـيْهَا الْخَمْـرُ وَالْـوَرْدُ

٤- انْقَطَـعَ الْحُسْـنُ إِلَىْ وَجْهِهِ فَحُسْـنُهُ فِـيْ نَفْسِـهِ فَـرْدُ

---

(١١١) ٢- عنت: شغلت وأصابتها مشقّة بسببها. اللسان (عني).

---

(١) م،ي: « وأسعده ». والتصويب عن الهامش.

(١) ي: « هان ».

(٢) ي: « وهو ».

(٣) الأصح قوله: « ومن ».

(٤) م: « ناظر ». والتصويب عن الهامش و «ي».

## (١١٢)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- تَجْرَّى دَمٌ مِنْ دَمْعِ عَيْنِيْ عَلَىْ دَمٍ ... مِنَ الشَّوْقِ مِمَّا خَدَّ دَمْعِيَ فِيْ خَدِّي

٢- رَثَيْتُ لِجَفْنِ الْعَيْنِ مِمَّا أَرَىْ بِهِ ... مِنَ الْوَجْدِ بِيْ مِمَّا [أَ]رَانِيَ[1] مِنْ وَجْدِيْ

٣- بَكَيْـــتُ دَمَاً حَتَّىْ بَقِيْتُ بِلاَ دَمٍ ... بُكَـــاءَ فَـــتَىً فَرْدٍ عَلَىْ شَجَنٍ فَرْدِ

٤- أَأَبْكِيْ الَّذِيْ فَارَقْتُ بِالدَّمْعِ وَحْدَهُ ... لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الدَّمْعِ فِيْهِ[2] إِذَاً عِنْدِيْ

## (١١٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- أَضَـــرَّ بِطَـــرْفِهِ السُّـــهُدُ ... وَأَنْحَـــلَ جِسْـــمَهُ الْكَمَـــدُ

٢- وَأَقْلَقَـــهُ مِـــنَ الزَّفَـــرَا ـم ـ تِ وَالأَحْـــزَانِ مَـــا يَجِـــدُ

٣- يَطِـــيْرُ فُـــؤَادُهُ شَـــوْقَاً ... فَتَحْبِسُـــهُ[3] عَلَـــيْهِ يَـــدُ

٤- أَمَـــا لِضَـــنَىً أَضَرَّ بِقَلْـــ ـم ـ ـــبِهِ وَبِجِسْـــمِهِ أَمَـــدُ؟

---

(١١٢) التخريج: (٣،٤) النوَيْري، نهاية الأرب، ٢٥٧/٢.

(١١٣) (٢) في البيت سناد في كلمة « يجد ».

---

(١) م،ي: « رآني ». والصواب ما أثبتنا.

(٢) ي: الكلمة مسقطة.

(٣) م: « فتحسبه ». والتصويب عن «ي».

## (١١٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- فِيْ الْقَلْبِ نَارٌ مِنْ صُدُوْدِكْ    فَـأَعذْ بِوَعْـدِكَ مِـنْ وَعِيْدِكْ
٢- يَـا وَاحِـداً فِـيْ حُسْنِه    مَـاذَا أَرَدْتَ إِلَـىْ وَحِـيْدِكْ
٣- هَـلَّا[٤] بَذَلْتَ لَهُ الْوِصَا    ـم-    ل، فَـيمَا يُؤَمِّلُ[٥] مِنْ مَزِيْدِكْ
٤- بِفُـتُوْرِ لَحْـظٍ رَاعَـهُ    مِـنْ مُقْلَتَـيْكَ وَحُسْنِ جِيْدِكْ

## (١١٥)

وقال أيضاً:

١٨/ب

[مخلع البسيط]

١- حَـيُّ الْهَوَىْ مَيِّتُ الْفُؤَادِ    نَـائِيْ الْكَـرَىْ حَاضِرُ السُّهَادِ
٢- إِنْ خَـطَّ خَطًّا مَحَاهُ دَمْعٌ    يَـأْتِيْ عَلَـىْ الْخَـطِّ بِالْمِدَادِ
٣- وَكُـلُّ قِرْطَاسِـهِ الْمُعَمَّىْ    بَـيَاضُ دَمْـعٍ عَلَـىْ سَـوَادِ
٤- يُعْـرِبُ عَنْ مُدْنَفٍ كَئِيْبٍ    بِـهِ ضَـنَىً كَـامِنٌ وَبَـادِي

---

(١١٤) (٢) أعاذ بالشيء: لزمه. وأراد الشيء: شاءه، قال ثعلب: الإرادة تكون محبة وغير محبة. فأمَّا قوله:

إذا مـا المرء كان أبوه عبْسٌ    فحسبُكَ ما تريد إلى الكلام.

فإنما عدَّاه بـ«إلى»؛ لأنَّ فيه معنى الذي يحوجك ويجيئك إلى الكلام. اللسان (ورد).

(١١٥) (٢) المعمَّـى: اسم مفعول، ومن الشعر والكلام ما عُمِّيَ معناه، أي: شتَّه فتعمَّى. وفي التعريفات: هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر في بيت شعر، إمَّا بتصحيف أو قلب أو غيره. اللسان (عمي).

---

(٥) الأصح قوله: « بما » ليستقيم الوزن.

(٤) م،ي: « الا » ولا يستقيم الوزن.

## (١١٦)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١-وَوَاحِــدٍ فِــيْ الْجَمَالِ فَرْدٍ        أَفْــرَدْتُهُ بِــالْهَوَىْ الْفَــرِيْدِ

٢- مُكْتَــنِزِ الْحُسْــنِ جَوْهَرِيٌّ        مَــا فِــيْهِ لِلْحُسْــنِ مِنْ مَزِيْدِ

٣- تُشْــبِهُهُ الشَّمْسُ مِنْ قَرِيْبٍ        مِــنْكَ إِذَا كَــانَ مِــنْ بَعِــيْدِ

٤- تَسْــتَمْطِرُ الْعَيْنُ مَا سَقَاهَا        مِــنْ مَــاءِ خَدَّيْــهِ بِالصُّــدُوْدِ

## (١١٧)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مَــنِ اسْتَعَارَ الْحُسْنُ مِنْ وَجْهِهِ        وَالْغُصُــنُ الــنَّاعِمُ مِــنْ قَــدِّهِ

٢- لَقَــدْ تَعَاتَبْــنَا[١] بِأَبْصَــارِنَا        فِــيْمَا جَــنَاهُ الْخُلْــفُ مِنْ وَعْدِهِ

٣- حَــتَّىْ تَجَارَحْــنَا بِــتَكْرَارِنَا        لِلَّحْــظِ[٢] فِــيْ قَلْــبِيْ وَفِيْ خَدِّهِ

٤- فَــأَدْرَكَ الــثَّأْرَ وَأَدْرَكْــتُهُ        وَسَــرَّنِيْ[٢] بِالصَّــدِّ عَــنْ صَــدِّهِ

---

(١١٧) (٢) الخلــف: الاسم من الإخلاف، وهو في المستقبل كالكذب في الماضي، أو هو أن تَعِدَ عِدَةً لا تنجزها. اللسان (خلف).

**التخريج:** (٣،٢،١) الشابشتي، الديارات، ص٢٠.

(٤،٣،٢،١) المصدر نفسه، ص١١٦.

**اختلاف الرواية:** (٣) الديارات: « في خدي وفي خدّه ».

(٤) المصدر نفسه: « الثأر » بدل «المستور ».

---

http://abokalid.com

(١) م: « تعايننا ». بتصحيف من الناسخ.

(٢)م، ي: «لنحظ» والتصويب عن الديارات.

(٢) م: « وسرني ». بتصحيف من الناسخ.

## (١١٨)

١٩/أ

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- وَدَّعْتُ مَنْ لاَ أُسَمِّيْ لَيْلَةَ الأَحَدِ ... فَكِدْتُ مِنْ ذَاكَ أَنْ أَقْضِيْ وَمِنْ كَمَدِيْ

٢- يَــا فُرْقَةً فَرَّقَتْ بِالْحُزْنِ وَقْعَتُهَا ... مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالْجَسَدِ

٣- لاَ أَحْسَبُ الْقَلْبَ إِنْ وَلَّىْ الْحَبِيْبُ بِهِ ... يُدْعَــىْ بِعَــوْدٍ لأَنَّ الـنَّفْسَ لَمْ تَعُدِ

٤- يَا دَوْلَةَ[١] الشَّوْقِ فِيْ قَلْبِيْ ظَفِرْتِ بِهِ ... أَشْــكُوْ إِلَــى اللهِ لاَ أَشْكُوْ إِلَىْ أَحَدِ

## (١١٩)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مَــا وَقَعَتْ عَيْنِيْ عَلَىْ مَنْظَرٍ ... كَوَجْهِــهِ حُسْــنَاً وَلاَ قَـــدِّهِ

٢- مَنْ يُنْسَبُ الْخَمْرُ إِلَىْ طَرْفِهِ ... وَيَنْــتَمِيْ الْــوَرْدُ[٢] إِلَــىْ خَدِّهِ

٣- قُــدْرَةُ عَيْنَيْهِ عَلَىْ مُهْجَتِيْ ... كَقُــدْرَةِ الْمَوْلَــىْ عَلَــىْ عَبْدِهِ

٤- قد سالَ ماءُ الحسنِ في خدِّهِ ... وضَــجَّتْ الأغصــانُ من قدِّهِ

٥- فانقشْ بما شئتَ على خاتمٍ ... وشَــرْ بِــهِ تقــراه في خَــدِّهِ

٦- رِقَّــتُه مــا مثــلها رِقَّــةٌ ... فَــإن جفـا فَــالويلُ من صدِّهِ

٧- وَحُسْنُهُ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِهِ[٣] ... حُسْــنٌ[٤] وَلاَ يَحْسُنُ مِنْ بَعْدِهِ

---

(١١٩) (٤) جددت بالأمر: حظيت به خيراً كان أو شراً. اللسان (جدد).

**التخريج:** (٤،٥،٦) الصفدي الوافي بالوفيات ١٣/٢٧٩

الكتبي، عيون للتواريخ، (وفيات سنة ١٩٠ هـ) ورقة ١٧٩.

---

(١) ي: « يادلة ».

(٢) م: « السوق »، ي: « الود ». والصواب ما أثبتنا.

(٤) ي: « حسنا ».

(٣) م: « قلبه ». بتحريف من الناسخ.

## (١٢٠)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- يَا أَحْسَنَ الأَحْسَنِيْنَ وَجْهَاً        وَأَمْلَحَ الْعَالَمِيْنَ قَدَّا

٢- لـدقِ جُفُوْنِي فَإِنَّ قَلْبِيْ        لَمْ يَكُ لِلْهَجْرِ مُسْتَعِدَّا

٣- أَمَا تَرَىْ مُذْ عَيِيْتُ[١]، دَمْعِيْ        قَدْ خَدَّ فِيْ وَجْنَتَيَّ خَدَّا

٤- وَكَانَ حُزْنِيْ عَلَيْكَ هَزْلاً        فَصَارَ لَمَّا جَدِدْتُ جِدَّا

## (١٢١)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- أَيَا طَرْفُ مَا لَكَ لاَ تَرْقُدُ        وَمَا لِدُمُوْعِكَ لاَ تَجْمُدُ

٢- أَلَيْس عَلَىْ الخدِّ مِمَّا جَرَىْ        عَلَى[٢] الدَّمْعِ مَا بِالْهَوَىْ يَشْهَدُ[٣]

٣- وَثَائِرَةٍ فِيْ الْفُؤَادِ الَّذِيْ        تَقَسَّمَهُ الشَّوْقُ لاَ تَخْمَدُ

٤- إِذَا بَثَّ خِيْفَ[٤] عَلَىْ مُدْنَفٍ        مِنَ الوَجْدِ زَفْرَتُهُ تَهْمَدُ

---

(١) م،ي: «عنيت». بتصحيف من الناسخ.

(٢) الأصح قوله: «من».

(٣) م،ي: «سهد» هكذا، بلا تنقيط.

(٤) م: «حيف»، ي: «حيني». والصواب ما أثبتنا.

## (١٢٢)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- عَلِيْلُ صَبَابَاتٍ أَصبْنَ فُؤَادِيْ ... وَصَيَّرْنَ أَجْفَانِيْ بِغَيْرِ رُقَادِ

٢- أَقَامَ لَهُ بَيْنَ الضُّلُوْعِ تَوَهُّجٌ ... لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ بِجِسْمِيْ بادِ

٣- أَيَا مُقْلَةً تَبْكِيْ عَلَيْهَا بِدَمْعِهَا ... بِهَا نُدَبٌ مِنْ عَبْرَةٍ وَسُهَادِ

٤- كَأَنَّكِ عَادَيْتِ الْفُؤَادَ وَإِنَّمَا ... أَصَابَكِ هَذَا مُذْ أَصَبْتِ فُؤَادِيْ

## (١٢٣)

وقال أيضاً:

١٩/ب

[مخلع البسيط]

١- يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِيْنَ قَدًّا ... مِنْ أَيْنَ لِلْغُصْنِ مِثْلُ قَدِّكْ

٢- وَأَيْنَ فِيْ نُوْرِ كُلِّ أَرْضٍ ... وَوَرْدِهِ مِثْلُ وَرْدِ خَدِّكْ

٣- أَقْسَمَ بِالْحُسْنِ كُلُّ شَيْءٍ ... أَنَّكَ فِيْهِ خُلِقْتَ وَحْدَكْ

٤- قُرَّةُ حُسْنٍ وَرُوْحُ دُنْيَا ... طُوْبَى لِمَنْ نَالَ بَعْضَ وُدِّكْ

---

(١٢٢) (١) الصبابات: مفردها صبابة، وهي الشَّوق أو رقَّته أو حرارته، أو رقّة الهوى والولع الشَّديد به. اللسان (صبب).

(٢) الأنكاد: مفردها نَكَد ونَكْد، أي: شؤم عسر قليل الخير. اللسان (نكد).

(١٢٣) (٣) في البيت سناد في كلمة «وَحْدَكْ».

المقطوعة مكررة في (م)، (ي) مع اختلاف الألفاظ.

## (١٢٤)

وقال أيضاً:

[السريع]

١ – شَغَلْتُ بِالدَّمْعِ مَكَانَ الرُّقَادِ ... حَتَّى رَثَى لِلْعَيْنِ طُوْلُ السُّهَادِ
٢ – وَمَلَّ خَدِّيْ وَوِسَادِيْ يَدِيْ ... جَعَلْتُهَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ الْوِسَادِ
٣ – يَا زَفْرَةً مَوْصُوْلَةً بِالْحَشَا ... مِنْ حَسْرَةٍ سَاكِنَةٍ فِيْ الْفُؤَادِ
٤ – لَوْلَاكَ مَا ذَلَّتْ لِطُوْلِ الْهَوَى ... نَفْسِيْ وَلَمْ أَحْفَلْ بِطُوْلِ الْبُعَادِ

## (١٢٥)

وقال أيضاً يمدح محمد بن موسى، سامحه الله:

٢٠/أ

[مجزوء الرمل]

١ – جَدَّدَ اللهُ لَكَ النِّعْـ –م– ـمَةَ فِيْ الْيَوْمِ الْجَدِيْدِ
٢ – بِمُرُوْرِ الطَّائِرِ الأَسْـ ... ـعَدِ بِالْجَدِّ السَّعِيْدِ
٣ – يَا فَتَىً عُرِّيَ مِنْ كُلْـ –م– ـلِ شَبِيْهٍ وَنَدِيْدِ
٤ – فِيْ فِعَالٍ وَنَوَالٍ ... وَسَمَاحَاتٍ[1] وَجُوْدِ
٥ – خُذْ بِنَا فِيْ صَدْرِ هَذَا الْـ ... ـيَوْمِ فِيْ الْقَصْفِ الْبَعِيْدِ[2]
٦ – لِشَرَابٍ[3] وَرَيَاحِيْـ ... ـنَ وَطُنْبُوْرٍ وَعُوْدِ

---

(١) ي: «سماجاد».

(٢) م: «العبيد». بتحريف من الناسخ.

(٣) م،ي: «بشراب» بتحريف من الناسخ.

٧- بَيْنَ قَيْنَاتٍ[1] كِرَامٍ		مِنْ بَنِي النِّعْمَةِ صِيْدِ

٨- وَالْدَ بِالْمَحْمُوْدِ عِنْدَ اللّـ -م- ـهِ ذِي الْفِعْلِ الْحَمِيْدِ

٩- وَبِعِيْسَى سَرَّهُ اللّـ -م- ـهُ عَلَى رَغْمِ الْحَسُوْدِ

١٠- وَاسْقِنِي وَانْشُ[2] جَمِيْعَ الْـ -م- ـقَوْمِ بِالْحَبِّ السَّدِيْدِ

١١- بَادِّكَارَاتِ عُيُوْنٍ		فَاتِرَاتٍ وَخُدُوْدِ

## (١٢٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- عَلَيْكَ تَصَدَّعَتْ كَبِدِيْ		وَفِيْكَ بُلِيْتُ بِالسُّهُدِ

٢- وَمَا لِيْ فِيْكَ إِلاَّ الحُزْ -م- نُ أَوْ كَمَدٌ عَلَى كَمَدِ

٣- أُعِيْذُكَ مُنْتَهَى أَمَلِيْ		بِوَجْهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ

٤- فَلاَ وَجَلاَلُ وَجْهِكَ لاَ		سَلَوْتُكَ آخِرَ الأَبَدِ

---

(١٢٥) (١) الجد: البخت، والحظ، والحظوة، والرزق. اللسان (جدد).

(٣) العرباء: من العرب الصُّرحاء الخُلّص. اللسان (عرب). النديد: المثل، ولا يكون إلاّ مخالفاً. اللسان (ندد).

(٥) القصف: اللهو واللعب. اللسان (قصف).

(٧) القينات: مفردها قينة، وهي الأمة المغنِّية. اللسان (قين). الصيد: مفردها صيداء، وهي التي ترفع رأسها كبراً. اللسان (صيد).

(١٠) الحَبّ: القطعة من الشيء، ومنها حب الغمام، بَرَدُه، وحَبُّ السَّحاب: مَطَرُه، وهو يقصد هنا: حَبَّ الخَمْرَة.

---

(١) لعل صوابها: « الفتيان » وما ورد تصحيف من الناسخ.

(٢) م،ي: « وأنشو ». والصواب ما أثبتنا.

(١٢٧)

وقال أيضاً على قافية الرَّاء:

٢٠/ب

[الطويل]

١- بنِدَّاب[1] دَمْعِ الْعَيْنِ (من دُهَم الصَّبْرِ)[2] فَخَــدُكَ[3] مَا يَنْفَكُّ مِنْ عَبْرَةٍ تَجْرِيْ

٢- وَأَلَّــفَ بَيْنَ الْجِسْمِ وَالسُّقْمِ كَامِنٌ مِنَ الشَّوْقِ عَاقَ الصَّبْرُ[4] عَنْ سَاحَةِ[5] الصَّدْرِ

٣- أإِنْ بَانَ مَنَ تَهْوَىْ رَكَنْتَ إِلَىْ الأَسَىْ وَنَــادَىْ مُنَادِيْ الشَّوْقِ قَلْبَكَ بِالذِّكْرِ

٤- فَمَــا قَــرَّ مُذْ فَارَقْتَهُ فِيْ مَكَانِهِ وَلاَ كَــانَ إِلاَّ طَارِئَاً ضَلَّ عَنْ فِكْرِيْ

٥- أُحَــادِثُ نَفْسَاً تَرْتَقِيْ كُلَّ ساعةٍ فَأَحْبِسُــهَا بَــيْنَ التَّرَائِــبِ وَالنَّحْرِ

٦- وَيُبْلِغُنِــيْهَا غُصَّــتِيْ وَكَأَنَّهَــا مُلَذَّعَــةٌ بَــيْنَ الْجَوَانِــحِ بِالْجَمْــرِ

(١) الذَّكــر: الذِّكر، وبعضهم يقول: إن هذا ليس من كلام العرب،بل لفظة فارسية، وربيعة تغلط في الذِّكر فتقول: الذَّكر. اللسان (ذكر).

(١٢٦) (٣) الصَّمد: السيِّد؛ لأنه يقصد الدائم والرفيع، ومن الأسماء الحسنى فيه لبقائه تعالى بعد فناء خلقه. اللسان (صمد).

(١٢٧) (٤) قرَّ: ثبت. اللسان (قرر).

(٥) الترائب: عظام الصدر مما يلي الترقوتين. اللسان (ترب).

(٦) ملذَّعة: محروقة، يقال: لذع الحب قلبه: آلمه، والنَّار الشيء: لفحته وأحرقته، وفلاناً بلسانه: آذاه. اللسان (لذع).

---

(٣) م،ي: « فجدك ». بتصحيف من الناسخ.

(١) م: (بنَدات) والتصويب عن (ي).

(٢) لعلها: « يزدحم الصدر ».

(٤) ي: « عاق عن الصبر ».

(٥) م: « سآمة ». بتحريف من الناسخ.

(١٢٨)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- أَجِبْ قَدْ دَعَاكَ الْجِسْمُ إِنْ كُنْتَ لاَ تَدْرِيْ ... أَلاَ إِنَّ أَحزانِيْ أَبَاحَتْ حِمَىً وَكْرِيْ(٦)
٢- وَلَمْ أَشْكُ مَا بِالْقَلْبِ مِمَّا أَرَىْ بِهِ ... مِنَ الشَّوْقِ حَتَّىْ كَادَ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِيْ
٣- إِذَا زَفْرَةٌ غَصَّتْ فُؤَادِيْ بِحَسْرَةٍ ... بَعَثْتُ بِهَا مِنْ مُقْلَتِيْ عَبْرَةً تَجْرِيْ
٤- وَهَلْ يَقْدِرُ(٧) الْمَحْزُوْنُ إِلاَّ عَلَىْ الرِّضَا ... وَحَسْبُ اشْتِيَاقِيْ إِذْ هَتَكْتُ(٨) لَهُ سِتْرِي
٥- أَبِيْتُ كَأَنَّ اللَّيْلَ قَالَ لِنَجْمِهِ ... أَقِمْ لاَ تُجِبْ دَاعِيْ الصَّبَاحِ وَلاَ تَسْرِيْ
٦- وَأَضْحَىْ جَدِيْدُ الْهَمِّ وَالشَّوْقِ بَالِياً ... وَلاَ أَحْسَبُ الآفَاتِ إِلاَّ مِنَ الْهَجْرِ

(١٢٩)

٢١/أ

وقال أيضا:

[المديد]

١- يَا عَزِيْزَ الْمِثْلِ فِيْ الْبَشَرِ ... جَلَّ عَنْ نِدٍّ وَعَنْ قَدَرِ
٢- أَكْبَرَتْهُ الْعَيْنُ فَانْصَرَفَتْ ... وَهْيَ بَيْنَ الدَّمْعِ وَالسَّهَرِ
٣- طَرْفُهَا حَيْرَانُ لَيْسَ يَرَىْ ... صُوْرَةً تَحْكِيْهِ فِيْ الصُّوَرِ
٤- مَا لِطَرْفٍ كَانَ يَلْحَظُهُ ... كَيْفَ لاَ يُثْنَىْ(١) عَنِ الْقَمَرِ
٥- شَمْسُ حُسْنٍ صَحْنُ ... تُدْهِشُ الأَبْصَارَ لِلنَّظَرِ

(١٢٩) هذه المقطوعة مكرَّرة تحت رقم [١٦١].

http://abokalid.com

(٦) م،ي: «صدري». والتصويب عن الهامش.
(٨) الأصح قوله: «أن هتكت».
(٧) في الهامش: «يقرر».
(١) ي: «يثنو».

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- الْقَلْبُ يَحْسِدُ عَيْنِيْ لَذَّةَ النَّظَرِ وَالْعَيْنُ تَحْسِدُ قَلْبِي لَذَّةَ الْفِكَرِ

٢- يَقُوْلُ قَلْبِي لِعَيْنِيْ كُلَّمَا نَظَرَتْ: كَمْ تَنْظُرِيْنَ رَمَاكِ اللهُ بالسَّهَرِ

٣- الْعَيْنُ تُوْرِثُهُ هَمَّاً فَتَشْغَلُهُ والْقَلْبُ بِالدَّمْعِ يَنْهَاهَا[٢] عَنِ النَّظَرِ

٤- هَذَانِ خَصْمَانِ لاَ أَرْضَىْ بِحُكْمِهِمَا فَاحْكُمْ فَدَيْتُكَ بَيْنَ الْقَلْبِ والبَصَرِ

ذكرهم الشَّيخ محيي الدِّين في «المسامرات»[*] « فقال:

« ومن باب النَّسيب ما قال «خالد بن يزيد» فيما يقع بين العين والفؤاد. قال: ولنا في الحكم بينهما إجابةً لهذا السَّائل الأديب بما هو الأمر عليه ، والجواب في «المسامرات» »[٣]:

---

(١٣٠) التخريج: (١،٤) ابن عربي، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، تحقيق محمد الخولي، القاهرة، دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢م، ٤٢٧/٢.

(*) هو محمد بن علي بن محمد بن عربي (٥٦٠ – ٦٣٨هـ/ ١١٦٥- ١٢٤٠م) المعروف بمحيي الدِّين بن عربي، فيلسوف متصوِّف، من أئمة المتكلِّمين في كلِّ علم. ولد بـ «مرسيَّة » بالأندلس، وانتقل إلى « إشبيلية ». زار بلاد الشَّام والحجاز والعراق والرُّوم، وعمل بعضهم على إراقة دمه. استقرَّ في دمشق فتوفِّيَ فيها، له نحو أربعمائة كتاب. الزِّركلي، الأعلام ٢٨١/٦.

وأمَّا كتابه « المسامرات » فهو: كتاب محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، موضوعه أدبيٌّ ويقع في مجلَّدين.

---

(٢) م،ي: « ينهاه ». بتحريف من الناسخ، والتصويب عن المحاضرة.

(٣) ي: التعليق مسقط.

## (١٣١)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- قَلَّ مَنْ يَصْبِرُ إلاَّ قَدَرَا … والْهَوَى يَحْمَدُهُ مَنْ صَبَرَا

٢- طَوْعُ مَنْ أَهْوَاهُ قَلْبِيْ وَلَهُ … أَبَداً يُسْرِعُ فِيْمَا أَمَرَا

٣- حَسْبُ عَيْنِي أَنْ تَرَى صُوْرَتَهُ … سَلَّمَ اللهُ لِعَيْنِي النَّظَرَا

٤- لامَنِي فِيْهِ خَلِيٌّ قَلْبُهُ … مَا أُبَالِيْ لامَنِيْ أَوْ عَذَرَا

## (١٣٢)

وقال أيضاً:

٢١/ب

[الطويل]

١- صَبَرْتُ وَإِنَّ[1] الصَّبْرَ عَنْكَ عَسِيْرُ … وَمَوْتُ مُحِبٍّ فِيْ هَوَاكَ يَسِيْرُ

٢- أَمَا رَحِمَتْ عَيْنَاكَ مَنْ فِيْ فُؤَادِهِ … عَلَيْكَ غَلِيْلٌ دَائِمٌ وَزَفِيْرُ

٣- وَكَسْرَةُ جَفْنٍ مَا تَكَادُ تُقِلُّهُ … وَفَتْرَةُ[2] طَرْفٍ مَا تَكَادُ تَدُوْرُ

٤- لأَنْتَ الَّذِيْ مَا إِنْ أَرَى لَكَ مُشْبِهاً … كَمَا مَا لِمَنْ يَهْوَاكَ فِيْهِ نَظِيْرُ

---

(١٣١) (٣) حسب عيني: يكفي عيني.

(١٣٢) (٣) تقلُّه: تحمله، ترفعه.

---

(١) م،ي: « لأن ». والتصويب عن الهامش.

(٢) ي: « وفطرة ».

(١٣٣)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- لَـمْ يَبْكِ إلاّ وَهْوَ مَهْجُوْرُ  إنْ نَفِـدَ الدَّمْـعُ فَمَعْـذُوْرُ
٢- غَايَـةُ مَـنْ لَيْسَ لَهُ حِيْلَةٌ  ألاّ يُـرِيْ فِـي الْحُـبِّ تَقْصِيْرُ
٣- إنْ قُلْـتَ لِلْعَاذِلِ لاَ سَرَّنِيْ  مِـنْهُ، وَكِـتْمَانٌ وَتَعْذِيْـرُ
٤- يَـا نَائِمَاً عَنْ سَاهِرٍ مُدْنَفٍ  عَـزَاءُ صَـبْرٍ[٣] كُلُّـهُ نُـوْرُ

(١٣٤)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- بِوَجْنَتَـيْهِ يَحْسُـنُ الجُلَّنَارْ  وَمِـنْ نُوْرِ خَدَّيْهِ بَهَاءُ البَهَارْ[٤]
٢- وَمِـنْ نُوْرِ جَبْهَتِه[٥] إنْ بَدَا  يَمُـوْتُ الظَّـلامُ وَيَحْيَا النَّهَارْ
٣- فَفِيْ كُلِّ أَنْوَارِهِ الْمُشْرِقَاتُ  فَلِلشَّـمْسِ شَـمْسٌ وَلِلنَّارِ نَارْ
٤- وَمِـن بَعْضِ صُوْرَتِهَا نُزْهَةٌ  ضِـيَاءُ تَبَاشِـيْرِهَا مُسْـتَعَارْ

---

(١٣٣) (٣) التعذير في الأمر: التقصير فيه. اللسان (عور).

(١٣٤) (١) الجُلَّـنار: زهر الرُّمَّان، معرَّب (كلنار) بالفارسيَّة، ومعناه: ورد الرُّمَّان، الواحدة: جُلَّنارة. اللسان (جلنار).

---

(٣) في الهامش: عزاءَ عزٍّ.

(٤) البيت الأول من (السريع)، خلافاً لسائر الأبيات، بعبث من الناسخ، ويمكن إعادته إلى (المتقارب) إذا روي على النحو التالي:

بِوَجْنَتِـهِ يَحْسُنُ الجُلَّنارْ  ونُورُ الخُدُودِ بهاءُ البَهَارْ

(٥) ي «ومن نور بهجته»

## (١٣٥)

وقال أيضاً:

٢١/أ

[المنسرح]

١- مَـــا كُنْتُ أَخْشَىٰ مِمَّنْ أُسَرُّ بِهِ ... خُلْفَــاً وَلاَ اضْــطُرَّنِيْ إِلَىٰ الْحَذَرِ
٢- أَيَأمَلُ[١] مَنْ لَمْ يَرَاكَ أَنْ تعيْشَ[٢] ... نَفْســيْ مِــنَ الاجْـتِمَاعِ وَالنَّظَرِ
٣- قَدْ ضَمِنَ الشَّوْقُ لِيْ الوَفَاءَ عَلَىٰ ... حَــافِظِ عَهْــدِيْ سِــرّاً مِنَ الْقَدَرِ
٤- فَحَــالَ بَيْــنِيْ وَبَيْــنَهُ مَطَــرٌ ... يَنْــتَقِمُ اللهُ لِــيْ مِــنَ الْمَطَــرِ

## (١٣٦)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- لَــوْ أَنَّ طَــرْفِيْ يَرَاهُ مَا سَهِرَا ... وَلاَ جَــرَىٰ مِــنْهُ دَمْعُــهُ دُرَرَا
٢- لاَ أَمَّــلَ الْقَلْــبُ عِنْدَ سَلْوَتِهِ ... وَلاَ أَرَادَ السُّــلُوُّ مَــا قَــدَرَا
٣- أَشْــكُوْ إِلَــىْ اللهِ مِنْ مَحَاسِنِهِ ... أَكْــثَرَ مِمَّــا[٣] أَنْ يُشْــبِهَ الْقَمَرَا
٤- لَــوْ أَنَّ مِــنْ لِيْــنِهِ وَرِقَّــتِهِ ... بِقَلْــبِهِ مَــا جَفَــا وَلاَ هَجَــرَا

---

(١٣٥) (١) الخلف: الاسم من الإخلاف، وهو في المستقبل كالكذب في الماضي. اللسان (خلف).
(٢) في صدر البيت إضطراب في الوزن.

---

(١) في الهامش: «مل». وي: «أأمل»
(٢) م،ي: «تعش». بتحريف من الناسخ.
(٣) م،ي: «من أن» ولا يستقيم الوزن، ولعل الوجه ما أثبتنا.

## (١٣٧)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- غُصُنٌ لَيْسَ كَالْغُصُوْنِ نَضِيْرُ    كُــلُّ حُسْنٍ مِنْ حُسْنِهِ يَسْتَعِيْرُ
٢- مَنْ إِلَىْ وَجْنَتَيْهِ يَنْتَسِبُ الْوَرْـمـ    ـدُ [وَ]مَـنْ وَجْهُـهُ سِرَاجٌ مُنِيْرُ
٣-شَـهِدَ الْعَاذِلُوْنَ حِيْنَ رَأَوْهُ    أَنَّـنِي فِـيْ الْهَـوَىْ بِهِ مَعْذُوْرُ
٤- أَقْتَلُ النَّاسِ لِلنُّفُوْسِ بِطَرْفٍ    صَـائِبِ اللَّحْظِ كَانَ مِنْهُ الْفُتُوْرُ

## (١٣٨)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- أَلْبَسْـتَ قَلْـبِيْ ذِلَّةَ الْفِكَرِ    وَتَرَكْـتُهُ كَـلاًّ عَلَـىْ بَصَرِيْ(٤)
٢- لاَ نِلْـتُ مِنْكَ مُنَىً أُسَرُّ بِهَا    وَقَضَـيْتُ مِـنْكَ بِحَسْرَةِ النَّظَرِ
٣- إِنْ لَـمْ أَكُـنْ بِهَوَاكَ مُعْتَرِفَاً    مِـنْ طُـوْلِ حُـبِّكَ غَيْرَ مُعْتَذِرِ
٤- يَـا زَهْـرَةَ الدُّنْيَا وَبَهْجَتَهَا    وَمُمَلِّـكَ اللَّحَظَـاتِ لِلسَّـهَرِ

---

(١٣٨) (١) كَلاًّ: تعباً وثقلاً. اللسان (كلل).

(٤) في قافية البيت تجريد (تنويع الضرب في البحر الواحد) في كلمة: «للسَّرِّ».

---

(٤) م: « بصري ». والتصويب عن «ي».

## (١٣٩)

وقال أيضاً:

٢٢/ب

[مجزوء الرجز]

١- لَمْ تَرَ عَيْنٌ نَظَرَتْ　　أَحْسَنَ مِنْ مَنْظَرِهِ
٢- الْفَوْزُ وَالنِّعْمَةُ وَالـ -م-　　ـنُّعْمَةُ مِنْ مَخْبَرِهِ
٣- مَا تَصِلُ الأَلْسُنُ وَالْـ -م-　　ـوَصْفُ إِلَى أَكْثَرِهِ
٤- كَيْفَ بِمَنْ تَنْتَسِبُ الـ -م-　　ـشَّمْسُ إِلَى جَوْهَرِهِ

## (١٤٠)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- لاَ تَمْتَحِنْ صَبْرِيَ بِالْهَجْرِ　　فَإِنَّنِي صِفْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
٢- وَكُنْ عَلَىٰ قَدْرِكَ لِيْ وَاصِلاً　　- لاَ زِلْتَ - وَاهْجُرْنِيْ عَلَىٰ قَدْرِيْ
٣- يَا مَنْ عَلَىٰ وَجْنَتِهِ رَوْنَقٌ　　مَنْ مَانَعَ النَّوْمَ بِهَا نَحْرِيْ؟
٤- وَمَنْ إِذَا أَبْصَرَهُ عَاذِلِيْ　　فِيْ الْحُبِّ لَمْ يَحْتَجْ إِلَىٰ عُذْرِ

---

(١٣٩) (٢) المخبر: خلاف المظهر، أي: كنه الأمر وحقيقته، يقال: فلان مليح المنظر كريه المخبر. اللسان (خبر).

**التخريج:** الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٤٥.

**اختلاف الرواية:** (١) الأغاني: « النور والنعمة ».

(٢) الأغاني: « لا تصل... بالوصف ».

## (١٤١)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[الخفيف]

١- لا مَـــنَامٌ لَـــهُ وَلا اسْــفِرَارُ ... لَـــيْلُهُ سَـــرْمَدٌ وَلَـــيْسَ نَهَـــارُ
٢- صَدَّ عَنْهُ الصَّبَاحُ مُذْ صَدَّ عَنْهُ ... لا يَـــزُورُ الصَّـــبَاحُ مَـــنْ لا يُزَارُ
٣- سَـنَةٌ فِيْ الْوِصَالِ لَيْلَةُ هَجْرٍ ... لَيْتَـــنِيْ مِـــتُّ وَاللَّـــيَالِيْ قِصَـــارُ
٤- صَرَّحَ الدَّمْعُ بِالَّذِيْ كَتمَ الْقَلْــ -م- ــــبُ وَيَـــبْقَى مَـــعَ الْبُكَا أَسْرَارُ

## (١٤٢)

وقال أيضاً:

٢٣/أ

[البسيط]

١- لَمْ يَشْكُ لَيْلِيَ مِنْ طُوْلٍ ولا قِصَرٍ ... طَـــرْفٌ يُقَلِّـــبُ جَفْنَيْهِ مَدَىْ السَّهَرِ
٢- يَـــا زَفْرَةً سَلَبَتْ عَيْنَيَّ دَمْعَهمَا ... أَظُنُّ دَمْعِيْ جَرَىْ ذَاْ الْيَوْمَ مِنْ بَصَرِيْ
٣- يَـــا لَيْتَ حُزْنِيَ مُنْحَلٌّ تَسِيْلُ بِهِ ... دُمُـــوْعُ وَهْمِـــيَ بَيْنَ الْفِكْرِ وَالْفِكَرِ
٤- وَلَمْ يَكُنْ حَارَ فِيْ قَلْبٍ يُقَسِّمُهُ ... شَوْقٌ إِلَىْ نُوْرِ وَجْهِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

---

http://abokalid.com

(١٤٠) (١) صفر من الصبر: خال منه.

(١٤١) (١) اسفرار: من: أسفرَ الصُّبح: إذا أضاء وأشرق. اللسان (سفر).

## (١٤٣)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَـا قَـائِدَ الْقَلْبِ إِلَىْ صَبْرِ ... كَـانَ لَـهُ ذُخْـرٌ مِنَ الذُّخْرِ[1]

٢- كَـانَ مُقِـيْماً فَنهَاهُ الْهَوَىْ ... وَاخْتَلَسَـتْهُ دَوْلَـةُ الْهَجْـرِ

٣- مَا رَاحَةُ الْقَلْبِ إِلَىْ وَاكِفٍ ... مِـنَ الْمَـآقِيْ بِـدَمٍ يَجْـرِيْ

٤- لَعَلَّـهُ يُطْفِـئُ مَـا بِالْحَشَا ... مِـنْ حُـرَقٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِيْ

## (١٤٤)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- إِلْفَـانِ مُكْـتَحِلاَنِ بِالسَّهَرِ ... بُلِـيَا مِـنَ الرُّقَـبَاءِ بِـالْحَذَرِ

٢- فَـتَرَاهُمَا فِـيْ كُلِّ مَا الْتَقَيَا ... يَتَنَاجَـيَانِ[2] بِأَلْسُـنِ الـنَّظَرِ

٣- يَشْكُوْ الضَّمِيْرُ إِلَى الضَّمِيْرِ كَمَا ... يَشْـكُوْ الْفُـؤَادُ عَدَاوَةَ الْبَصَرِ

٤- لَـمْ تَـتْرُكِ الْعُذَّالُ لَوْمَهُمَا ... إِلاَّ وَوَصْـلُهُمَا عَلَـىْ خَطَـرِ

---

(١٤٣) (٢) الدَّوْلَة: انقلاب الزمان، وما يتداول به. اللسان (دول).

(٣) وكف الدمع: قطر وسال قليلاً قليلاً. اللسان (وكف). المآقي: مفردها: مأق، وهو مجرى الدمع في العين. اللسان (مأق).

---

(١) م،ي: «ذخر من الدخر». بتصحيف من الناسخ.

(٢) م،ي: «يتناجبان». بتصحيف من الناسخ.

(١٤٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- يَـا مُـنَايَ مِـنَ الأَنَـا —م— م، وَإِنْ كُنْـتَ جَائِـرَا
٢- إِنْ تَكُـنْ بِـتَّ نَائِمَـاً فَلَقَـدْ بِـتُّ سَـاهِرَا
٣- رَحِـمَ اللهُ نَاصِـحَاً كَـانَ لِـيْ فِـيْكَ عَـاذِرَا
٤- لاَ رَأَيْـتَ الْفُـؤَادَ عَنْـ —م— ـكَ ـ وَإِنْ ذَابَ ـ صَابِرَا

(١٤٦)

٢٣/ب

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- وَبَدِيْعَـيْنِ: نَاظِـرٌ وَمُنِـيْرُ قَمَـرٌ مُشْـرِقٌ وَغُصْـنٌ نَضِيْرُ
٢- ذَاكَ وَجْـهٌ تَحَيَّرَ الْحُسْنُ فِيْهِ وَاعْـتِدَالٌ عَلَـىْ الْغُصُوْنِ أَمِيْرُ
٣- وَفُـتُوْرٌ بِمُقْلَـتَيْ مَنْ بِهِ تَا هٌ[1] عَلَـىْ أَعْـيُنِ الأَنَامِ الْفُتُوْرُ
٤- كُلَّمَـا دَارَ طَـرْفُهُ قَصَرَتْهُ نَظْـرَةٌ فَهْـوَ لا يَكَـادُ يَـدُوْرُ

(١٤٧)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- نَفْـسُ الْكَئِيْـبِ وَذِلَّـةُ المَهْجُوْرِ نَطَقَـا لِعُذَّالِـيْ بِسِـرِّ ضَمِيْرِيْ
٢- يَـا مَـنْ نَعَـىْ جِسْمِيْ إِلَيْهِ بِطَرْفِهِ نَظَـرٌ يَشُـوْبُ سَـقَامَهُ بِفُتُوْرِ
٣- إِنْ دَامَ مَا أَضْحَىْ بِطَرْفِكَ بِيْ شَكَتْ[2] عَيْـنِي إِلَـىْ بَدَنِيْ وَقَلَّ سُرُوْرِيْ
٤- فَبِحُسْـنِ وَجْهِـكَ وَالضِّيَاءُ يَمُدُّهُ لَـيْسَ الْوِصَـالُ لِمِـثْلِهِ بِنَكِيْرِ

(١٤٧) (٤) النكير: الانكسار، وحصنٌ نكيرٌ أي: حصينٌ. اللسان (نكر).

(١) م،ي: « تائه » ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) م،ي: « بكت ». والتصويب عن الهامش.

(١٤٨)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- بعَيْنَيْكَ مَا أَلْقَى وتَعْلَمُ أنَّ لِيْ ... فُرَادَاً سَيَلْقَى(٣) بِالْهَوَى آخِرَ الدَّهْرِ

٢- وَتَزْجُرُنِي الْعُذَّالُ عَنْ طَاعَةِ الْهَوَى ... وَقَدْ عَلِمُوْا أَنْ لا سَبِيْلَ إِلَى الصَّبْرِ

٣- وَقَدْ كُنْتُ أُخْفِيْ الشَّوْقَ مَا سَتَرَ الْهَوَى ... عَلَيَّ فَنَمَّتْ عَبْرَةٌ بِدَمٍ يَجْرِي

٤- فَيَا حُسْنَ أَيَّامِي وَطُوْلَ سَلامَتِي ... وَلَذَّةَ عَيْشِي لَوْ عَلِمْتُ(٤) مِنَ الْهَجْرِ

(١٤٩)

٢٤/أ

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- بَاتَ لا يَذْكُرُنِي فِيْمَنْ ذَكَرْ ... نَائِمُ الطَّرْفِ وَوَلاَّنِيْ السَّهَرْ

٢- تَاهَ لَمَّا أَصْبَحَتْ صُوْرَتُهُ ... بِالَّذِيْ فِيْهَا إِمَامَاً لِلصُّوَرْ

٣- طَلَعَتْ حِيْنَ بَدَا بَدْرُ الدُّجَى ... فَيَرَاهَا النَّاسُ شَمْسَاً وَقَمَرْ(٥)

٤- وَرَأَيْتُ الْبَدْرَ يَزْدَادُ بِهَا ... بَهْجَةً يَعْجَبُ مِنْهَا مَنْ نَظَرْ

(١٥٠)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- فَاقَ حَتَّىْ أَذْعَنَ الْحُسْنُ لَهُ ... وَتَمَادَىْ فِيْهِ مَنْ أَبْصَرَهُ

٢- فَلِهَذَا فِيْهِ مَا أَعْجَبَهُ ... وَلِهَذَا فِيْهِ مَا أَكْثَرَهُ

---

(٣) لعلها: « سيبلى ».

(٤) الأصحُ قوله: « سلمت » أو ما في معناها.

(٥) ي: «للقمر ».

٣- فَهْـوَ بِالْحُسْنِ يُبَارِيْ بَعْضُهُ ... بَعْضَـهُ سُـبْحَانَ مَـنْ صَوَّرَهْ

٤- فِـيْهِ أَنْـوَارُ بَهَاه ضَوْؤُهَا ... بَـثَّهَا فِـيْهِ الَّـذِيْ قَـدَّرَهُ

## (١٥١)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- أَعَـاذَ اللهُ طَـرْفَكَ أَنْ ... يَـرَىْ دَمْعَـاً وَلاَ سَـهَرَا

٢- وَقَلْـبَكَ أَنْ يُلِـمَّ بِهِ الْـ -م- ـهَوَىْ أَوْ يَعْـرِفَ الْفِكَـرَا

٣- أَلَسْـتَ لِمُقْلَـتِيْ شَمْسَاً ... نَهَـارَاً، وَالدُّجَـىْ قَمَـرَا؟

٤- أَعَـاذَ اللهُ مِمَّـا نَـا -م- لَـنِيْ، مَـنْ رَقَّ أَوْ عَـذَرَا

## (١٥٢)

٢٤/ب

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَـا لَيْلَةً طَالَتْ عَلَىْ نَاظِرِيْ ... كَأَنَّهَـا كَانَـتْ بِـلاَ آخِـرِ

٢- سَـهِرْتُهَا شَـوْقَاً إِلَىْ رَاقِدٍ ... عَدَّى الْكَرَىْ عَنْ طَرْفِي السَّاهِرِ

٣- يَـا لَحْظَةً أَسْقَمَنِيْ سُقْمُهَا ... وَفَـتْرَةً فِـيْ طَـرْفِهِ الْفَاتِـرِ

٤- لاَ صَبْرَ لِيْ عَنْ قَمَرٍ مُشْرِقٍ ... مُرَكَّـبٍ فِـيْ غُصْـنٍ نَاضِـرِ

## (١٥٣)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَـا هَجْرَهُ الْمُرَّ مِنَ الصَّبْرِ ... وَالصَّـبْرُ لاَ يَبْقَىْ مَعَ الْهَجْرِ(١)

٢- فَكَـيْفَ أَسْلاَهُ وَوَجْدِيْ بِهِ ... حَـلَّ مَحَلَّ الْقَلْبِ مِنْ صَدْرِيْ؟

---

(١) ي: « والصَّب لا يبقى مع الهجر ».

٣- وَاللهِ مَـــا يَغْفُلُـــهُ سَـــاعَةً وَهْمِـــيْ وَلاَ يَدْنُوَ[1] مِنْ فِكْرِي
٤- لاَ أَكْـــذِبُ اللهَ وَلَكِنَّـــنِيْ آخُـــذُ مِـــنْ حُسَّـــادِهِ حِذْرِي

(١٥٤)

وقال أيضاً:

[الهزج]

١- هَـــوًى عَلَّمَـــهُ[2] الْهَجْرَا وَحُسْـــــنٌ زَادَهُ كِـــبْرَا
٢- وَلاَ أَحْـــبِسُ لِـــيْ دَمْعـــاً وَلاَ أَمْلِـــكُ لِـــيْ صَـــبْرَا
٣- أَلاَ يَـــا أَيُّهَـــا الْـــبَدْرُ أَمَـــا تَقْـــبَلُ لِـــيْ عُـــذْرَا
٤- أَلَسْـــتَ الدَّهْرَ مَوْصُوْلاً، بِشَـــوْقٍ جَـــاوَزَ[3] الْقَـــدْرَا

(١٥٥)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- الْوَجْـــدُ قَدْ وَحَّدَنِيْ صَبْرَا وَكَـــيْفَ لاَ يَقْتُلُـــنِيْ، كِـــبْرَا
٢- إِنِّـــيَ لَـــمْ أُطِـــعْ بِهِ عَاذِلاً وَلَـــيْسَ أَعْصِـــيْ لِلْهَـــوَىْ أَمْرَا
٣- فَصَـــدَّ مَعْـــذُوْراً عَلَىْ أَنَّنِيْ أَبْلَيْـــتُ فِـــيْ الْوَجْـــدِ بِهِ عُذْرَا
٤- يَـــا ذَاْ الَّـــذِيْ مَلَّكَهُ حُسْنُهُ قَلْـــبِيْ، دَعِ الإِعْرَاضَ وَالْهَجْرَا

---

(١٥٥) (٣) أبلى فلاناً عذراً: أدَّاه إليه. اللسان (بلي).

http://abokalid.com

---

(١) ي: « يدمن من الكرى ».
(٢) م،ي: « علمنه » بتحريف من الناسخ.
(٣) م،ي: « حاور » بتحريف من الناسخ.

٢٥/أ

وقال أيضاً:

[المديد]

١- رَقَّ لِـــيْ يَا قَلْبُ مَنْ هَجَرَا | وَالَّـــذِي بَـــاهَى بِــهِ الْقَمَـــرَا
٢- فَوَحُسْـــنٍ أَنْــتَ مَالِكُـــهُ | مَلَـــكَ الأَبْصَـــارَ وَالـــنَّظَرَا
٣- وَالَّـــذِيْ أَنْشَـــاكَ مِنْ بِدَعٍ | أَخْضَـــعَتْ طَوْعَـــاً لَكَ الْبَشَرَا
٤- لاَ مَنَعْـــتُ الْعَـــيْنَ عَبْرَتَهَا | لاَ وَلاَ أَجْفَانَهَـــا السَّـــهَرَا

(١٥٧)

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- أَيَعْـــذِلُ لاَ يَعْـــذِرُ | وَيَـــتْرُكُ مَـــنْ يَهْجُـــرُ
٢- وَلَـــمْ تَـــرَنِيْ حِيْنَ لُوِّمْـــ -م- | ـــتُ أَسْـــلُوْ وَلاَ أَصْـــبِرُ
٣- كَتَمْـــتُ الَّـــذِيْ حَلَّ بِيْ | وَمَـــا خِلْـــتُهُ يَظْهَـــرُ
٤- وَلَـــمْ أَدْرِ أَنَّ الدُّمُـــوْ -م- | عَ تَهْـــتِكُ مَـــا أَسْـــتُرُ

(١٥٨)

ABO-KHALED

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- أَلاَ يَـــا أَيُّهَـــا الْقَمَرُ الْمُنِيْرُ | تَـــرَىْ إِذْنَـــاً لِمُشْـــتَاقٍ يَـــزُوْرُ
٢- فَقَـــدْ ذَهَبَ الْعَزَاءُ وَعِيْلَ صَبْرِيْ | وَلَسْـــتُ بِكُـــلِّ مَا أَلْقَىْ بَصِيْرُ
٣- أَيَـــا مَـــنْ كُلُّهُ حُسْنٌ بَدِيْعٌ | بِحُسْـــنِكَ مِنْ جَفَائِكَ أَسْتَجِيْرُ
٤- فَمَا لَكَ مِنْ أَمَالِكَ مِنْ شَبِيْهٍ | وَمَـــا لِـــيْ فِيْ الَّذِيْ أَلْقَىْ نَظِيْرُ

(١٥٦) (٣) أنشاك: أنشأك، حكى «قطرب»: نشا ينشو: لغة في نشأ ينشأ. اللسان (نشا).

## (١٥٩)

٢٥/ب

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- لَـمْ يَدَعْـهُ الْكِبْرُ حَتَّىٰ هَجَرَا ... لَـوْ بِـهِ مَـا بِـيْ إِذاً مَـا صَبَرَا

٢- وَقَـفَ الْقَلْـبُ عَلَـىْ نُفْرَتِهِ ... وَعَلَـىْ الطَّـرْفِ الْـبُكَا وَالسَّهَرَا

٣- هَـلْ أَطَـاعَ الْقَلْبُ مَنْ يَعْذِلُهُ ... فِـيْ هَـوَاهُ أَوْ عَصَـىْ مَا أَمَرَا ؟

٤- لاَ ابْـتَلَىْ اللهُ بِمَا لِيْ مِنْ هَوًى ... مَـنْ لِمَـنْ لَـمْ يَرْثِ لِيْ أَوْ صَبَرَا

## (١٦٠)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- أَعُـوْذُ بِـاللهِ مِـنَ الْهَجْـرِ ... مَـعَ مَـا أَرَىْ مِـنْ قِلَّـةِ الصَّبْرِ

٢- يَـا وَجْهَ مَنْ أَهْوَىْ فَكُنْ شَافِعاً ... بِحَـقِّ مَـا فِـيْكَ مِـنَ الْعُـذْرِ

٣- كَـمْ لَـيْلَةٍ قَـدْ بِتُّهَا سَاهِرًا ... بِالشَّـوْقِ وَالأَحْـزَانِ وَالْفِكْـرِ(١)

٤- أَجَارَ(٢) إِحْسَانُكَ وَجْدِيْ(٣) كَمَا ... أَصْـبَحْتَ جَارَ الْقَلْبِ فِيْ صَدْرِيْ

---

(١٥٩) (٢) نفرته: جزعه. اللسان (نفر).

---

(١) م: « الذكر ». والتصويب عن الهامش و «ي».

(٢) م،ي: « أحاز » بتصحيف من الناسخ.

(٣) م: « وحدي » بتصحيف من الناسخ.

## (١٦١)

وقال أيضاً:

[المديد]

١- يَــا عَزِيْزَ الْمِثْلِ مِنْ بَشَرٍ ... جَلَّ عَنْ ( بَدْرٍ وَعَنْ قَمَرٍ )[٤]

٢- أَكْــبَرَتْهُ الْعَيْنُ فَانْصَرَفَتْ ... فَهْــيَ بَــيْنَ الدَّمْــعِ وَالسَّهَرِ

٣- طَــرْفُهَا حَيْرَانُ لَيْسَ يَرَى ... صُــوْرَةً تَحْكِــيْهِ فِيْ الصُّوَرِ

٤- مَــا لِطَرْفٍ كَانَ يَلْحَظُهُ ... كَــيْفَ لاَ يَثْنِيْ[١] عَنِ الْقَمَرِ

٥- شَمْسُ حُسْنٍ صَحْنُ وَجْنَتِهِ ... تُدْهِــشُ الأَبْصَــارَ لِلــنَّظَرِ

## (١٦٢)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- أَيَــا كَحِيْلَ الْجُفُوْنِ بِالْحَوَرِ ... مُبَايِــناً فِــيْ الْجَمَــالِ لِلْبَشَرِ

٢- وَشَــادِناً جَلَّ عَنْ مَحَاسِنِهِ ... فِيْ الْوَصْفِ عَنْ مُشْبِهٍ وَعَنْ قَدَرِ

٣- أَمَــا تَخَافُ الإِلَهَ فِيْ دَنِفٍ ... كَحَّلْــتَهُ بِــالدُّمُوْعِ وَالسَّــهَرِ

٤- دَعَــاكَ يَا ذَا الَّذِيْ تَعَبَّدَنِيْ ... وَجْدَاً، وَلَمْ يَشْتَفِ[٢] مِنَ النَّظَرِ

---

(١٦١) (٤) يثني على القمر: يرتد عليه. اللسان (ثني). والقطعة مكرّرة تحت رقم [١٢٩].

(١٦٢) (٤) يعبدني: يتخذني عبداً.

---

(٤) الهامش: « بدو وعن حضر ».

(١) م: « لا يثو عن » خطأ من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٢) م،ي: « لم يشتفي » خطأ من الناسخ.

## (١٦٣)

١٦/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- نَفِـدَتْ عَـبْرَتِيْ فَهَـلْ    عَـبْرَةٌ أَسْـتَعِيْرُهَا

٢- قَـدْ أَبَـىْ الْهَجْرُ أَنْ يَتِـ -م- ـمَّ لِعَيْـنِيْ سُـرُوْرُهَا

٣- بِضِـيَاءِ الدُّنْـيَا وَمَـنْ    هُـوَ بَـدْرٌ يُنِـيْرُهَا

٤- ثَمِـلاً خُلَّـةً وَفَـتْـ -م- ـرَةَ عَـيْنٍ يُدِيْـرُهَا

## (١٦٤)

وقال أيضاً:

[الهزج]

١- فُـؤَادِيْ مِـنْكَ مَغْمُـوْرُ    وَطَـرْفِيْ فِـيْكَ مَعْـذُوْرُ

٢- وَسِـرِّيْ مِنْ دُمُوْعِ الْعَيْـ -م- ـنِ مَشْـهُوْرٌ وَمَنْشُـوْرُ

٣- لَقَـدْ حُـذِّرْتُ لَمْ أَعْرِفْ    لَـوْ يُدْفَـعُ مَحْـذُوْرُ

٤- وَلَكِـنْ نَظْـرَةٌ[٣] خَابَتْ    أَعَانَـتْهَا الْمَقَادِيْـرُ

---

(١٦٣) (٤) الخلَّة: أخصُّ من المحبَّة، وهي عند السَّالكين: تخلية القلب عمَّا سوى المحبوب. اللسان (خلل).

(١٦٤) (١) في عجز البيت (خرم) وهو: حذف أوَّل الوتد المجموع من أُوَّل تفعيلة.

---

(٣) في سائر النسخ(نصرة) والوجه ما أثبتناه.

## (١٦٥)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- لاَ تَكُفُّ الْبُكَاءَ عَيْنِيْ فَأَقْرَا إنَّ بَيْنَ الْكِتَابِ وَالْعَيْنِ سِتْرَا

٢- فَأَرَانِيْ إذَا تَأَمَّلْتُ شَطْرَا كَتَبَتْ مُقْلَتِيْ بِعَيْنَيَّ شَطْرَا[1]

٣- وَكَفَاهَا بِأَنْ تَرَىْ فِيْ كِتَابٍ بِمِدَادٍ سَطْراً وَبِالدَّمْعِ[2] سَطْرَا

٤- أَنَا أُمْلِيْ حُرُوْفَهُ وَدُمُوْعِيْ يَتْبَعْنَ الْهَوَىْ وَيَشْفِيْنَ صَدْرَا

## (١٦٦)

وقال أيضاً:

٢٦/ب

[المديد]

١- رَقَدَتْ عَيْنَاهُ عَنْ سَهَرِيْ نَائِماً عَنِّيْ وَعَنْ فِكَرِي

٢- لاَ يُبَالِيْ كَيْفَ كُنْتُ وَلاَ مَا جَنَىْ مِنْ لَحْظَةٍ[3] بَصَرِي

٣- بِأَبِيْ كَمْ كَمْ حَذِرْتُ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْحَتْفَ فِيْ حَذَرِي

٤- وَأَبِيْ لَمْ يُبْقِ لِيْ نَظَرَاً كَانَ لِيْ حِيْناً[4] وَلَمْ يَذَرِ

---

(١٦٦) (٤) لم يَذر: لم يترك،والشّاعر هنا يتمثّل قوله تعالى في سورة المدَّثّر ٧٤: الآية ٢٨ [ لا تُبْقِيْ ولاَ تَذَرْ ].

---

http://abokalid.com

(١) ي: « سطرا ... سطرا ».

(٢) ي: « للدمع ».

(٣) ي: « لحظتي ».

(٤) ي: « عينا ».

## (١٦٧)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١- يَـا سَـالِماً مِـنْ سَهَرِيْ ... قَـدْ ذُقْـتُ حَـرَّ الْفِكَـرِ

٢- غِبْـتَ فَمَـا زَالَ الْكَرَىْ ... مُغَيَّـباً عَـنْ بَصَـرِيْ(٥)

٣- يَـا حَسَـناً صِـرْتُ لَـهُ ... مُمَلَّكـاً بِالـنَّظَرِ

٤- ظَفِـرْتَ بِالْقَلْـبِ فَـلاَ ... تَكُـنْ لَئِـيْمَ الظَّفَـرِ

## (١٦٨)

وقال أيضاً:

[المجتث]

١- قَـدْ جَلَّ فِيْ الْحُبِّ أَمْرِيْ ... وَضَـاقَ بِـالْوَجْدِ صَـدْرِيْ

٢- وَالصَّـبْرُ مِـنِّيْ وَعَـنْهُ ... أَزَادَ شَـوْقِيْ وَضُـرِّيْ(٦)

٣- أَيَـا كَثِيْـباً عَـلاَهُ ... غُصْـنٌ يَمِـيْلُ بِـبَدْرِ

٤- لاَ تَجْعَلَـنَّ مُواتِـيْ ... مِـنَ الْهَـوَىْ طُـوْلَ هَجْرِيْ

---

(١٦٨) (٤) مواتي: موتي. اللسان (موت).

---

(٥) م: «وصبري». والتصويب عن: ي والهامش.

(٦) ي: «وضيري».

(١٦٩)*

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- لَئِنْ بُحَّ قَلْبُكَ فِيْ ذِكْرِهِ وَلَجَّ حَبِيْبُكَ فِيْ هَجْرِهِ

٢- لَقَدْ أَوْرَثَ الْعَيْنَ طُوْلُ الْبُكَا وَعَزَّ[1] فُؤَادُكَ مِنْ صَدْرِهِ

٣- فَإِنْ[2] أَذْهَبَ الْقَلْبَ وَجْدٌ[3] بِهِ فَجِسْمُكَ لاَ شَكَّ فِي أَسْرِهِ[4]

٤- وَأَيُّ مُحِبٍّ تَجافى[5] الْهَوَىْ بِطُوْلِ التَّفَكُّرِ[6] لَمْ تَبْرِهِ

---

(١٦٩) (١) لجَّ: تمادى في العناد وواظب على فعل ما نُهي عنه. اللسان (لجج).

(٢) عزَّ الفؤاد: سال ما فيه، من عزَّ الماء: إذا سال. اللسان (عزز).

(٤) برى: هزل. اللسان (بري).

التخريج: (١، ٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٢/٥١٨.

اختلاف الرواية: (١) في الأغاني: « لَجَّ » بدل « بحَّ ». وأيضاً: « ولَجَّ » بدل « ولَحَّ ».

(٢) المصدر نفسه: «وعزَّ الفؤاد على صبره» بدل «وعزَّ فؤادك عن صدره».

(٣) نفسه: «فإن» بدل « فقد». وأيضاً: «في إثره» بدل «في أمره».

(٤) نفسه: « تجافى في الهوى » بدل « يخاف الهوى ».

---

(*) في هذه المقطوعة أكبر دليل على ما أصاب شعره من تحريف.

(١) ي: «وعزّى ».

(٢) ي: « فقد ».

(٣) م،ي: « وجداً » بوهم من الناسخ.

(٤) م،ي: « أمره ». والتصويب عن الهامش.

(٥) م: « نخاف »، والهامش: «نحيف». و ي: «يخاف».

(٦) ي: « التذكر ».

ABO-KHALED

(١٧٠)

٢٧/أ

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّمْعَ غَاصَ إِلَىْ الْحَشَا ... وَأَنَّ فُـؤَادِيْ مِنْ دُمُوْعِي فِي بَحْرِ

٢- نَظَـرْتُ إِلَـىْ عَيْنِيَّ لاَ مَاءَ فِيْهِمَا ... فَأَيْقَنْـتُ أَنَّ الدَّمْعَ تَحْتَهُمَا يَجْرِيْ

٣- فَلَوْلاَ اسْتِبَاقُ الدَّمْعُ فِيْ مُضْمَرِ الْحَشَا ... تَفَجَّـرَ أَنْهَارُ الدُّمُوْعِ مِنَ الصَّدْرِ

٤- عَلَـىْ أَنَّ قَلْبِيْ يَنْشِفُ الدَّمْعَ حَرُّهُ ... وَأَيْـنَ بَقَايَا الدَّمْعِ فِيْ وَهَجِ الْجَمْرِ ؟

(١٧١)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- نَـامَ مَـنْ لَمَّا يَنَمْ عَنْهُ السَّهَرْ ... لَـمْ يُـوَقَّ مِـنْ مُلِمَّـاتِ الْفِكَرْ

٢- خَالِيَ الْقَلْبِ مِنَ الشَّوْقِ الَّذِيْ ... غَـرَّقَ[١] الخَدَّيْـنِ فِـيْ مَاءِ الْبَصَرْ

٣- زَعَـمَ الْعَـاذِلُ أَنِّـيْ مُفْرِطٌ ... فِـيْ هَـوَىْ مَنْ مِنْهُ يَسْتَحْيِيْ الْقَمَرْ

٤- لَـوْ رَأَىْ بَعْـضَ الَّذِيْ عَايَنْتُهُ ... لَـمْ يَـزَلْ مَـا عَاشَ عَبْداً لِلنَّظَرْ

---

(١٧١) (١) الملمات: النوازل والشدائد، مفردها: ملمة. اللسان (لمم).

---

(١) م،ي: « عرض ». والتصويب عن الهامش.

## (١٧٢)

وقال أيضاً:[١]

[الرمل]

١- لَــمْ تَــزِدْ عَيْنِي إلاَّ عَبْرَةً　　　وَعَلَــيْهِ الْقَلْــبُ إلاَّ حَسْــرَةً

٢- كُلَّمَــا سَــكَّنَ قَلْبِيْ زَفْرَةً　　　بِالْــبُكَا هَــيَّجَ شَــوْقِي زَفْــرَةً

٣- إنْ تَكُنْ عَيْنِيْ أَطَاعَتْنِيْ فَلَمْ　　　يَــبْقَ فِــيْهَا مِــنْ دُمُوْعِي قَطْرَةً

٤- فَبِمَا عَاصَتْ شَفِيْقاً نَاصِحاً　　　فِــيْ هَوَاهَــا وَأَطَاعَتْ نَظْرَةً ؟

## (١٧٣)

وقال أيضاً:

٢٧/ب

[البسيط]

١- يا رَحْمَتِيْ لَكَ يَا طَرْفِيْ مِنَ السَّهَرِ　　　وَيَــا فُــؤَادِيْ مِنَ الأَحْزَانِ وَالْفِكَرِ

٢- وَرَحْمَــتِيْ هِيَ مِمَّا نَالَنِيْ بِكُمَا　　　كَأَنَّمَــا كُنْــتُمَا عَوْنَــيْنِ لِلْقَــدَرِ

٣- يَا عَيْنُ مَلَّكْتِ قَلْبِيْ أَحْسَنَ الْبَشَرِ　　　مَنْ فَاقَ بِالنُّوْرِ نُوْرَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

٤- جَنَيْتُ خَيْراً وَشَرّاً فَاصْبِرَا[٢] لَهُمَا　　　لَــمْ تَحْذَرَا، وَلَقَدْ يُؤْتَى مِنَ الْحَذَرِ

---

(١٧٢) (٤) عاصت: عصت. اللسان (عصي). شفيقاً: الشفيق، الناصح الحريص على الإصلاح. اللسان (شفق).

ملاحظة: لقد وهم النَّاسخ بوضع هذه القصيدة التَّائيَّة ضمن القصائد الرَّائيَّة.

---

(١) في الخامش: « هذا فيه ما فيه لمن له فهم ».

(٢) ي: « فاصبر ».

## (١٧٤)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- تَعَــبَّدَنِيْ أَحْــوَرُ الــنَّاظِرِ ... فَوَيْــلاَهُ مِــنْ طَــرْفِهِ السَّاحِرِ
٢- وَأَوْرَثَــنِيْ فَــتْرَةً فِيْ الْعِظَا ... مِ مِــنْ طَــرْفِهِ الْفَــاتِنِ الْفَاتِرِ
٣- يُرَىْ مَشْرِقُ الشَّمْسِ فِيْ وَجْهِهِ ... عَلَــىْ غُصُــنٍ نَــاعِمٍ نَاضِــرِ
٤- فَــيَا حُسْــنَ أَوَّلِــهِ إِنْ بَدَا ... لِعَيْــنِيْ وَيَــا لَــذَّةَ الآخِــرِ

## (١٧٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- بِــأَبِيْ مَــنْ جَعَلَ اللَّيْــ -م- ــلَ عَلَــىْ عَيْــنِيْ نَهَارَا
٢- وَلِفَــيْضِ الدَّمْعِ خَدَّيْــ ... ــيَ مَحَــلاًّ وَقَــرَارَا
٣- مُشْــرِقٌ يُشْــبِهُهُ الْبَدْ ... رُ إِذَا الْــبَدْرُ أَنَــارَا
٤- لَمْ يُجِرْ قَلْبِيْ مِنَ الْوَجْــ ... ــدِ بِــهِ حِينَ اسْتَجَارَا[1]

---

(١) م،ي: «حيث استخارا». بتصحيف من الناسخ.

## (١٧٦)

٢٨/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- أيُّهَا الطَّرْفُ كَمْ حَذِرْ —م— تَ فَلَمْ يَنْفَعِ الْحَذَرْ
٢- كَيْفَ أَبْصَرْتَ مَنْ تُحِـ —م— ـبُّ وَلَمْ تُبْصِرِ[1] الْقَدَرْ
٣- لَمْ أَزَلْ مُشْفِقاً عَلَيْـ —م— ـكَ مِنَ الدَّمْعِ وَالسَّهَرْ
٤- أَنْتَ أَهْلَكْتَنِي وَكُنْـ —م— ـتَ غَنِيّاً عَنِ النَّظَرْ

## (١٧٧)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- تَبَارَكَ اللهُ كَيْفَ الثَّغْرُ وَالنَّحْرُ ... وَمَا يَلِيْ ذَاكَ وَالأَرْدَافُ وَالْخَصْرُ؟
٢- وَسُنَّةٌ لَمْ يُوَارِهَا[2] مُظَلَّمَةٌ ... لَيْلٌ، هِيَ الْهَجْرُ[3] لاَ بَلْ مِثْلُهَا الفَجْرُ
٣- إِذَا بَدَا شَغَلَ الأَنْظَارَ[4] مَنْظَرُهُ ... فِيْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ وَجْهِهِ بَدْرُ
٤- يَدِبُّ مِنْ لَحْظِهِ فِيْ جِسْمِ لاحِظِهِ ... مَا يَفْعَلُ السِّحْرُ فِيْ الأَبْدَانِ وَالْخَمْرُ

---

(١٧٧) (٢) السُّنَّة: الوجه أو ما يبدو منه أو دائرته أو صورته، أو الجبهة والجبينان. اللسان (سنن).

---

(١) م: « من محب وكم يبصر ». ي: «من محب و لم يبصر الحذر القدر » والوجه ما أثبتنا.
(٣) م،ي: « لم يواريها » بخطأ من الناسخ.

http://abokalid.com

(٤) الأصحُ قوله: « الفجر ».
(٤) ي: « الأبصار ».

## (١٧٨)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- وَمُسْـــتَنْجِدٍ بِالْحُزْنِ دَمْعاً كَأَنَّهُ    عَلَـــىْ الْخَـــدِّ مِمَّا لَيْسَ يَرْقَاهُ حَائِرُ

٢- إِذَا دِيمَــــةٌ مِنْهُ اسْتَقَلَّتْ تَهَلَّلَتْ    أَوَائِـــلُ أُخْـــرَىْ مَـــا لَهُـــنَّ أَوَاخِرُ

٣- بَـــرَىْ مُقْلَتَيْهِ الدَّمْعُ حَتَّىْ كَأَنَّهُ    لِمـــا انْهَلَّ مِنْ عَيْنَيْهِ فِيْ الْمَاءِ نَاظِرُ

٤- وَيَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ الدُّمُوْعِ بِمُقْلَةٍ    رَنَا[١] الشَّوْقُ فِيْ إِنْسَانِهَا فَهْوَ سَاحِرُ

## (١٧٩)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- سَتَرْتُكَ حَتَّىْ طَاْلَ حُبُّكَ عَنْ سِتْرِيْ    وَأَسْرَرْتُ حَتَّىْ أَثَّرَ السِّرُّ فِيْ صَدْرِيْ

٢- وَحَتَّىْ وَجَدْتُ الصَّبْرَ مُرّاً وَلَمْ أَجِدْ    لِقَلْـــبِيْ سَـــبِيْلاً فِيْ هَوَاكَ إِلَىْ الصَّبْرِ

٣- وَحَتَّىْ رَأَيْتُ الْعَيْنَ تُمْطِرُ وَجْنَتِيْ    دَمـــاً وَدُمُوْعاً بَيْنَ أَجْفَانِهَا تَجْرِيْ[٢]

٤- وَلَمَّـــا رَأَيْتُ السِّرَّ يَخْتَلِبُ الصِّبَا    وَيَشْرَعُ[٣] فِيْ الصَّبْرِ اسْتَرَحْتُ إِلَىْ الْهَجْرِ

---

(١٧٨)(١) يرقأ الدَّمع: يسكن ويجف، وهنا وردت مخففةً من الهمزة. اللسان (رقأ).

(٢) الديمـــة: الغيمة المحمَّلة بمطر يدوم أياماً في سكون بلا رعد أو برق. اللسان (ديم). استقلّت: رحلت ومضت. اللسان (قلل).

(٤) رنا: طرب ولَهاً. اللسان (رنو). الإنسان: المثال الذي يرى في سواد العين. اللسان (أنس).

(١٧٩)(٤) يختلبه: يخدعه بمنطقه ولسانه، ويميل إليه بألطف القول. اللسان (خلب).

---

(١) م: « رمى »، والهامش و«ي»: « رنى ». والصواب ما أثبتنا.

(٢) م،ي: «يجري» بتصحيف من الناسخ.

(٣) ي: «ويسرع ».

## (١٨٠)

٢٨/ب

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- هَكَــذَا اللَّـيْلُ مِنَ الشَوْ ـم ـ ق فَــلاَ، كَـيْفَ الــنَّهَارُ ؟
٢- فَــإِلَىْ أَيْــنَ مِــنَ الإظْلاَ ـم ـ مِ وَالصُّــبْحِ الْفِــرَارُ ؟
٣- أَيَطِيْــبُ الْعَيْشُ فِيْ الدُّنْــ ـم ـ ـيَا، وَفِــيْ الأَحْشَاءِ نَارُ ؟
٤- كَيْفَ يُمْسِيْ(١) مِنْ جَفَاهُ أَحْسَــنُ الــنَّاسِ الْقُــدَارُ ؟

## (١٨١)

وقال أيضاً:

[المديد]

١- لَسْــتُ أَنْسَــاهُ فَأَذْكُــرُهُ لَــمْ يَغِــبْ عَــنِّيْ فَأُنْكِــرُهُ
٢- صَــارَ مِنْ عَيْنِيْ إِلَىْ بَدَنِيْ شَخْصُــهُ، فَالْقَلْــبُ يُبْصِــرُهُ
٣- مَــنْ يُرِيْكَ الشَّمسَ طَالِعَةً فِــيْ سَــوَادِ اللَّــيْلِ جَوْهَــرُهُ
٤- عِــزُّهُ يَطْوِيْــهِ عَنْ بَصَرِيْ وَانْتِشَــارُ الــنَّوْمِ يُظْهِــرُهُ

## (١٨٢)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- تَمَكَّنَ مِنْ خَدِّهِ الاحْمِرَارُ وَجَانَسَــهُ الْــوَرْدُ وَالْجُلَّــنَارُ
٢- وَأَشْــرَقَ حَتَّىْ كَأَنَّ الضِّيَا ـم ـ ءَ مِــنْ نُــوْرِ بَهْجَــتِهِ مُسْتَعَارُ
٣- إِذَا مَا بَدَا وَجْهُهُ فِيْ الظَّلاَ ـم ـ مِ عَــادَ بِــهِ لِلْعُــيُوْنِ النَّهَارُ
٤- كَــأَنَّ النَّعِيْمَ لَهُ مُدْرِكَاتٌ فَــإِلْفٌ وَخِــلٌّ وَخِدْنٌ وَجَارُ

---

(١٨٠) (٤) القدار: الاقتدار. اللسان (قدر).

(١٨٢) (٤) مدركـــات: توابع ولواحق. اللسان (درك). الخدن: الصَّاحب والحبيب والرفيق، ومن يصاحبك في كل أمر ظاهر وباطن. اللسان (خدن).

---

(١) م. « يمّني »، ي: « يهنى »ح، والوجه ما أثبتنا.

(١٨٣)

٢٩/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- أَنَــا فِــيْ حُــبِّكَ مِمَّنْ لاَمَــنِيْ أُوْضِــحُ عُــذْرَا[1]

٢- أَيُّهَــا الْغُصْنُ الَّذِيْ حُمِّــ ـم ـــلَ فِــيْ أَعْــلاَهُ بَــدْرَا

٣- وَمَصُــوْناً أَصْبَحَ الْعِــ ـم ـــزُّ لَــهُ مِــنِّيَ سِــتْرَا

٤- مَــنْ يَرَىْ مِثْلَكَ فِيْ الدُّ نْــيَا فَــيُعْطَى عَــنْهُ صَــبْرَا ؟

(١٨٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- وَمُسْــتَتِرِ الضِّيَاءِ مُحَجْــ ـم ـــجَبٍ عَــنْ أَعْــيُنِ الْبَشَرِ

٢- كَــأَنَّكَ مِــنْهُ حِــيْنَ تَرَا ـم ـهُ بَــيْنَ الشَّــمْسِ وَالْقَمَــرِ

٣- أَحَــبُّ إِلَــيَّ مِــنْ قَلْبِيْ وَمِــنْ سَــمْعِيْ وَمِــنْ بَصَرِيْ

٤- أُمَلِّــكُ حُــبَّهُ نَفْسِــيْ وَأَرْضَــىْ مِــنْهُ بِالــنَّظَرِ

(١٨٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- أَيَــا شَمْسِــيْ وَيَا قَمَرِيْ وَيَــا سَــمْعِيْ وَيَــا بَصَــرِيْ

٢- وَيَــا نَفْسِــيْ الَّتِيْ ذَهَبَتْ بِهَــا عَيْــنَايَ بِالــنَّظَرِ

٣- وَمَــنْ لَــمْ يُبْقِ بِالأَحْزَا ـم ـنِ مِــنْ قَلْــبِيْ وَلَــمْ يَذَرِ[2]

٤- أَتَيْــتُ بِعَيْــنِهِ مِــنْ مَــأْ ـم ـمَــنِيْ، وَوَقَعْتُ فِيْ حَذَرِيْ[1]

---

(١) ي: « عذارا ».

(٢) م: « يدر » بتصحيف من الناسخ.

## (١٨٦)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١ - وَلَمْ أَشْكُ حَتَّىْ ذَابَ قَلْبِيَ فِيْ صَدْرِيْ     وَلَمْ يَبْقَ لِيْ[٢] مِنْ مُقْلَتِيْ عَبْرَةٌ[٣] تَجْرِيْ

٢ - وَحَتَّىْ سَقَيْتُ الْخَدَّ مِنْ بَعْدِ عَبْرَتِيْ     سَحَابَ دَمٍ مِمَّا كَتَبْتُ عَلَىْ صَدْرِيْ[٤]

٣ - بِعَيْـــنِيْ وَنَفْسِيْ مَنْ حَبَانِيَ قُرْبَهُ     عَلَىْ كُلِّ حَالٍ مِنْ وِصَالٍ وَمِنْ هَجْرِ

٤ - وَلَوْ لَمْ أَجِدْ مَا حَلَّ بِيْ مِنْ فِرَاقِهِ     وَشَوْقِيْ إِلَيْهِ، مَا عَتَبْتُ عَلَىْ دَهْرِيْ[٥]

## (١٨٧)

٢٩/ب

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١ - أَتَمَنَّىْ أَنْ أُطْعَمَ النَّوْمَ مِنْ حُبْـــ -م- ـــبِكَ أَوْ أَنْ أَكُوْنَ عَبْداً صَبُوْرَا

٢ - لاَ وَشَوْقٌ إِلَيْكَ وَكَّلَ بِالْعَيْــ -م- ـــيْنِ دَمْعاً سَخَا[٦] عَلَيْكَ غَزِيْرَا

٣ - وَهَوًى فِيْ الْحَشَا يَنُثُّ عَلِيْلاً     وَزَفِــيْرٌ عَــالٍ يُجِيْــبُ زَفِــيْرَا

٤ - لَوْ تَمَنَّيْتُ عَنْكَ يَا أَحْسَنَ النَّا -م- سِ سُــلُوّاً مَا كُنْتُ عَبْداً شَكُوْرَا

---

(١٨٦) (٣) حباني: أكرمني وأعطاني. اللسان (حبو).

(١٨٧) (٣) ينثّ: يندى ويرشح. اللسان (نثث).

---

(١) في الهامش. « من مأمنه يؤتى الحذر ».

(٢) م: الكلمة مسقطة.

(٣) ي: « غيره ».

(٤) م: « بكيت على صبري »، ي: « سكبت على صدر » . والصواب ما أثبتنا.

(٥) م: « عىى الدهر ». والتصويب عن الهامش.

(٦) م: « سخا »، ي: « سحا » بتصحيف من الناسخ.

## (١٨٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١- يَــا رَبِّ حقِّقْ مَأْمَرِيْ[1] فِــيْ أَمَلِــيْ بِالظَّفَــرِ
٢- وَلاَ تُخَيِّــبْ مَــا رَجَتْـ ـم ـهُ مُقْلَــتِيْ مِــنْ نَظَــرِيْ
٣- فَلَــمْ تَــزَلْ مُشْــتَاقَةً إِلَــى طُلُــوْعِ الْقَمَــرِ
٤- حَــتَّى يَلُــوْذَ ذَا الَّــذِيْ فِــيْ وَجْنَتَــيْهِ[2] بَصَــرِيْ

## (١٨٩)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- لَمْ يُرْوَ مِنْ مَاءِ وَجْهِهِ بَصَرِيْ وَلاَ اجْتَــنَى وَرْدُ خَدِّهِ نَظَرِيْ
٢- وَلاَ تَمَتَّعْــتُ مِنْ مَحَاسِنِهِ مُذْ صِرْتُ فِيْ مُلْكِهِ مِنَ الْحَذَرِ
٣- مَنْ هَلَّ لِلشَّمْسِ حِيْنَ تَطْلُعُ مِثْـ ـم ـلَ الشَّمْسِ عِنْدَ النُّجُوْمِ وَالْقَمَرِ
٤- فَارَقْتُ حُسْنَ الدُّنْيَا وَبَهْجَتَهَا سَــاعَةَ فَارَقْــتُ أَحْسَنَ الْبَشَرِ

---

(١٨٨) (١) يلـوذ بالشـيء: يستتر به ويتحصَّن، وهو فعل يتعدَّى بحرف الجر «الباء»، وقد حذف هنا ليستقيم الوزن. اللسان (لوذ).

---

(١) الأصح قوله: « مقصدي » أو « مأربي »؛ لأنَّ لفظ (« مأمري » اشتقاق عاميٌّ سقيم، لم أعثر عليه في المعاجم.

(٢) م: « مقلتي ». والتصويب عن «ي».

## (١٩٠)

٣٠/أ

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- أَطَعْتُ وَخَالَفْتَ الْهَوَىْ وَالتَّذَكُّرَا ... فَكَدَّرْتَ عَيْشاً صَافِياً فَتَكَدَّرَا

٢- عَلَىْ دَنِفٍ لَوْ آثَرَ الْعَتْبَ(١) قَلْبُهُ ... وَأَوْحَشَهُ طُوْلُ الضَّنَىْ لتبصَّرا(٢)

٣- وَلَكِنَّهُ أَمْسَىْ كَئِيْباً مُتَيَّماً ... أَلَحَّ عَلَيْهِ شَوْقُهُ فَتَحَيَّرَا

٤- وَطَارَ مِنَ الْبَيْنِ الْمُشِتِّ فُؤَادُهُ ... وَقَدْ كَانَ مِنْ ذِكْرِ الْفِرَاقِ تَطَيَّرَا

## (١٩١)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- لَمْ يَثْنِ عَنْكَ الرَّدَىْ يَا قَلْبِيَ الْحَذَرُ ... هَذَا الَّذِيْ لَمْ تَزَلْ يَا قَلْبُ تَنْتَظِرُ

٢- هُوَ الْفِرَاقُ وَآهِ بِالْفِرَاقِ فَلاَ ... تَقُلْ إِذَا حَلَّ: إِنِّيْ سَوْفَ أَصْطَبِرُ

٣- يَا نَوْمُ(٣) وَدِّعْ جُفُوْناً كُنْتَ تَأْلَفُهَا ... فَلَيْسَ بَعْدَكَ إِلاَّ الدَّمْعُ وَالسَّهَرُ

٤- يَا قَلْبُ إِنْ كُنْتَ لِلْمَكْرُوْهِ مُتَّصِلاً ... فَكُلُّ هَذَا جَنَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ

---

(١٩٠) (٤) البين المشت: البعد المفرق. اللسان (شتت). وفي صدر البيت اضطراب في الوزن.

---

(١) ي: « الصبُّ ».

(٢) م،ي: « ليبصرا » بتصحيف من الناسخ.

(٣) م،ي: « يا يَوْم » بتصحيف من الناسخ.

http://abokalid.com

## (١٩٢)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١ – نُــورٌ تَوَلَّدَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَجِلُّ حُسْناً عَنْ الأَشْبَاهِ[١] وَالصُّوَرِ
٢ – إِنْ قُلْتُ: مِنْ بَشَرٍ، قَالَتْ مَحَاسِنُهُ: لاَ وَالْهَوَىْ مَا الَّذِيْ تَعْنِيْ مِنَ الْبَشَرِ؟
٣ – فَكُلُّ وَصْفِكَ دَعْوَىً[٢] لاَ تَقُوْمُ بِهَا مِنْ يُنجِهِ[٣] غَيْر لَحْظِ الْعَيْنِ بِالنَّظَرِ
٤ – فَــالْوَهْمُ يَعْجَزُ عَنْهُ فَهْوَ مُقْتَسِمٌ رَأْيــاً تَحَــيَّرَ بَــيْنَ الْقَلْبِ وَالْفِكَرِ

## (١٩٣)

وقال أيضاً:

٣٠/ب

[مجزوء الخفيف]

١ – يَــا خَلِــيْلاً مَقَامُــهُ الْــ ــم ــقَلْــبُ وَالــنَّفْسُ وَالْبَصَــرْ
٢ – وَمَصُــوْنُ الْــبَهَاءِ بِــالْــ ــم ــعِــزِّ عَــنْ أَعْــيُنِ الْبَشَــرْ
٣ – وَالَّــذِيْ عَطَّــلَ الضِّــيَا ــم ءَ عَلَــىْ الشَّــمْسِ وَالْقَمَــرْ
٤ – أَسْــــعَدَ اللهُ مُقْلَــــةً شَــــقِيَتْ فِــــيْكَ بِالــنَّظَرْ

---

(١) م: « الأشياء ». والتصويب عن «ي».

(٢) ي: « وصفي معنى ».

(٣) م: « من تنحه »، والتصويب عن «ي».

(١٩٤)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- لاَ تَعُـدْ فِـيْ لَحْظَةٍ يَا بَصَرِيْ ... وَانْـجُ مِـنْ مُلْـكِ الْهَوَىْ بِالْحَذَرِ

٢- لَـمْ يَعُـدْ قَلْـبِيْ إِلَىْ مَوْضِعِهِ ... بِـكَ مُـذْ أَسْـلَمْتَهُ لِلـنَّظَرِ

٣- فَـإِذَا عَـادَ فَـإِنْ شِئْتَ فَعُدْ ... وَتَهَـيَّا لِلْـبُكَا وَالسَّـهَرِ

٤- وَارْمِـهِ بِـالْوَجْدِ وَالشَّوْقِ مَعاً ... وَالتَّصَـابِيْ وَالضَّـنَىْ وَالْفِكَـرِ

(١٩٥)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- تَرَشَّـفْتُ مِـنْ شَـفَتَيْهِ عُقَارَا ... وَقَبَّلْـتُ مِـنْ خَـدِّهِ جُلَّنَارَا

٢- وَصَافَحْتُ مِنْ نَحْرِهِ(١) الْيَاسَمِيْـ -م- ـنَ وَالْوَرْدَ وَالزَّهْرَ وَالْبَهَارَا

٣- وَعَانَقْـتُ مِـنْهُ كَثِيْـباً مَهِيْلاً ... وَغُصْـناً رَطِيْـباً وَبَدْراً أَنَارَا

٤- وَأَبْصَـرْتُ مِنْ نُوْرِهِ فِيْ الظَّلاَمِ ... بِكُـلِّ مَكَـانٍ بِلَـيْلٍ نَهَـارَا

---

(١٩٥) (٣) كثيب مهيل: رمل يحرك أسفله فينهال عليه من أعلاه، من قوله تعالى: «وكانت الجبال كثيباً مهيلا». اللسان (مهل).

التخريج: (١،٣،٤) الأزدي، بدائع البدائه، ص٣٣٩، الحصري القيرواني، زهر الآداب، ٧٤٥/٢.

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السّلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي،ط١، ١٣٩٨هـ، ص٨٦.

---

(١) ي: «خده».

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- أَظْهَرْتَ مِنْ كَمَدِيْ مَا كَانَ مَسْتُوْرَا  فَصَارَ مَا لَمْ أَزَلْ أَطْوِيْهِ مَنْشُوْرا
٢- وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ قَلْبٍ لاَ يُسَاعِدُنِيْ  صَبْراً عَلَى الْقَتْلِ بِالْهِجْرَانِ مَنْصُوْرا(٢)
٣- إِذَا انْصَرَفْتُ إِلَيْ أَنْ كَيْفَ أَنْتَ وَلِمْ  أَصْبَحْتُ فِيْكَ بِعَقْبِ(٣) الذُّلِّ مَعْذُوْرا
٤- عَلِمْتُ أَنَّكَ مَعْنَىْ النَّاسِ كُلِّهِمِ  وَإِنْ أَجَبْتُكَ أَمْراً كَانَ مَقْدُوْرا

---

اختلاف الرواية:

(١) تاريخ الإسلام: « العقارا والجلنارا » بدل «عقاراً وجلنارا».

زهر الآداب: «من شفتيها » بدل « من شفتيه »، و « من خدها » بدل « من خدِّه ».

(٣) بدائع البدائه: «رطيباً... وردفاً مهيلاً ».

(٤) زهر الآداب: «من نورها » بدل («من نوره »، و « لكل ليل » بدل «بكل ليل».

بدائع البدائه: ورد فيه البيت بصيغة مغايرة هي:

وعاينت من حسنه في الظلام  إذا ما تبدّى نهاراً جهارا

---

(٢) في الهامش: « مشكورا ».

(٣) في الهامش: « عقيب الذُّل ». و«ي»: « بعقب العذل ».

## (١٩٧)

٣١/أ

وقال أيضاً:

[البسيط]

١ - لَوْ كَانَ مِنَ بَشَرٍ لَمْ يَفْتِنِ الْبَشَرَا ... وَلَمْ يَفُقْ فِيْ الضِّيَاءِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَا

٢ - نُورٌ تَجَسَّمَ مُنْحلاًّ وَمُنْعَقِدا ... لَوْ أَدْرَكَتْهُ عُيُوْنُ النَّاسِ(١) لانْكَدَرَا

٣ - مُحَجَّبٌ لَمْ يُكَدِّرْ مَاءَ وَجْنَتِهِ ... لَحْظٌ، وَلاَ ابْتَذَلَتْهُ مُقْلَةٌ نَظَرَا

٤ - لَوْ أَعْيُنُ الْوَهْمِ تَرْمِيْهِ(٢) بِأَضْعَفِهَا ... أَثَّرْنَ فِيْ خَدِّهِ مِنْ رِقَّةٍ أَثَرَا

## (١٩٨)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١ - لَيْتَ شِعْرِيْ مَا الَّذِيْ غَيَّرَهُ ... وَإِلَىْ الْهِجْرَانِ مَا صَيَّرَهُ

٢ - أَعَذُوْلٌ لاَمَهُ أَوْ حَاسِدٌ ... جَالَ فِيْ الْوَجْدِ بِهِ غَيَّرَهُ

٣ - إسْأَلُوْا عَنْ مَلِكِ الْحُسْنِ مَتَىْ ... يُرْجِعُ الْقَلْبَ الَّذِيْ طَيَّرَهُ

٤ - عَرَضَ الْحُسْنُ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ... فَلَقِيْ آخِرَ(٣) مَا حَيَّرَهُ

---

(١٩٧) (٢) انكدر: انغمَّ.

(٣) ابتذلته: نقيض صانته.

**التخريج:** (١،٢) ابن السَّراج، مصارع العشّاق ٢/١٨٠. تزيين الأسواق، ص٢٢٣.

**اختلاف الرواية:** (٢) مصارع العشاق: « منحل ومنعقد » بدل « منحلاً ومنعقدا».

---

(١) م: « الهموم ». والتصويب عن الهامش و «ي».

(٢) في الهامش: « ترمقه ».

(٣) ي: « أحسن ».

(١٩٩)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١ - نَسَبٌ إِلَيْهِ مُوَكَّلٌ بِالنَّاظِرِ فَرَسُوْلُ لَحْظِهِ كُلُّ طَرْفٍ فَاتِرِ

٢ - قَطَعَ الزَّمَانُ بِيَ الْهَوَى مُتَلَذِّذًا(٤) مُتَحَيِّراً فِيْ مَلِكٍ أَحْوَرَ قَاصِرِ

٣ - نُوْرٌ أَضَاءَ ( بِهِ إِلَيْهِ )(٥) مُكَمَّلٌ بِالْحُسْنِ مَمْزُوْجٌ بِغُصْنٍ نَاضِرِ(٦)

٤ - لَمْ يَمْتَنِعْ قَلْبٌ دَعَاهُ بِطَرْفِهِ مِنْ أَنْ يَكُوْنَ كَوَاقِعٍ أَوْ طَائِرِ

(٢٠٠)

وقال أيضاً:

٣١/ب

[البسيط]

١ - يَا لَيْلَةَ الْوَصْلِ إِنِّيْ شَاكِرٌ أَبَدَا فَبِالزِّيَادَةِ يُجْزَى كُلُّ مَنْ شَكَرَا

٢ - رَدَّ الْوِصَالُ عَلَى عَيْنَيَّ نُوْرَهُمَا وَكَانَتَا تَأْلَفَانِ الدَّمْعَ وَالسَّهَرَا

٣ - لَوْ يَعْلَمُ اللَّيْلُ مَا يَلْقَى الْمُحِبُّ إِذَا صَدَّ الَّذِيْ كَانَ يَهْوَاهُ إِذَا قَصُرَا

٤ - أَوْ ذَاقَ مَنْ صَدَّ عَنْهُ مِثْلَ لَيْلَتِهِ أَوْ بَعْضَ مَا كَانَ يَلْقَى مِنْهُ مَا صَبَرَا

---

(١٩٩) (١) الناظر: العين، أو السواد الأصغر الذي في البصر. اللسان (نظر).

(٤) الواقع: نجم كأنه كاسر جناحيه في خلفه حيال النسر الطائر قرب بنات نعش. اللسان (وقع).

(٢٠٠) (٣) القاصر: الخَجِل. اللسان (قصر).

---

(٤) لعلها: « متلذِّذاً ».

(٥) م،ي: « بها إليها ». والتصويب عن الهامش.

(٦) ي: « ناصر ».

## (٢٠١)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- غَايَتِي مِنْ بَيْنِ هَذَا الْبَشَرِ وَمُنَى[١] لَمْ أَقْضِ مِنْهُ وَطَرِيْ

٢- مَنْ عَلَيْهِ لاَمَنِي عَاذِلُهُ وَفُؤَادِيْ لَمْ يُبَالِ[٢] سَهَرِيْ

٣- أَخَذَ اللهُ بِجِسْمِيْ قَلْبَهُ[٣] وَبِقَلْبٍ لَيْسَ يَسْلُوْ بَصَرِيْ

٤- ذَهَبَا مِنِّيْ وَرَدَّا كَمَداً وَأَرَانِيْ مِنْهُمَا بِالأَثَرِ

## (٢٠٢)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- يَا كَبِدِيْ فِيْ الْهَوَىْ وَيَا بَصَرِيْ أَصْبَحْتُمَا فِيْ عَناً[٤] عَلَىْ خَطَرِ

٢- لاَ تَبْلَيَا[٥] لاَ شَقِيْتُمَا أَبَداً إِلاَّ بِمَا نِلْتُمَا مِنَ النَّظَرِ

٣- دُوْمَا عَلَىْ طَاعَةِ الْهَوَىْ دَعَةً فَالطَّرْفُ بَيْنَ الدُّمُوْعِ وَالسَّهَرِ

٤- يَا رَاقِداً لَمْ يُحِطْ بِهِ حَذَرٌ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُهْجَتِيْ وَلَمْ يَذَرِ

---

(١) لعلها: « وفتىً ».

(٢) م،ي: « لم يبالي » بخطأ من الناسخ.

(٣) لعلها: « قبله ».

(٤) م،ي: « عنى » بخطأ من الناسخ. والعنا: التعب والمشقة.

(٥) ي: « تبكيا ».

http://abokalid.com

(٢٠٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١- أَتَــرْقُدَنْ مُسْتَأْسِــرَا وتــــرُكَنَّ(١) سَــــاهِرَا
٢- فَــنَمْ فَهَــنَّــاكَ الْكَرَىْ وَإِنْ تَكُــنْ لِــيْ هَاجِــرَا
٣- مَــا تَــرْحَمَنَّ الْمُسْــتَهَا -م- ـمَ يَــا مَشُــوْقًا نَاصِــرَا
٤- مَلَكْــتَ يَــا ذَا قَلْــبَهُ فَــأَعْدِلَنَّ الْفَاتِــرَا

(٢٠٤)

٣٢/أ

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُوْرِهِ وَالْــبَدْرُ يَحْكِــيْهِ لِعِــزِّ نَظِــيْرِهِ
٢- وَلَــهُ عَلَىْ خَدَّيْهِ مِنْ أَصْدَاغِهِ حَلَــقٌ تَتِــيْهُ بِمِسْــكِهِ وَعَبِــيْرِهِ
٣- يَا مَنْ تَكَامَلَ فِيْ جَمِيْعِ خِصَالِهِ صِــلْ مَــنْ وَصَــلْتَ أَنِيْنَهُ بِزَفِيْرِهِ
٤- صَــبًّا مَتَىْ اكْتَتَمَ الْهَوَىْ مِمَّا بِهِ وَلَعَــتْ مَدَامِعُــهُ بِهَــتْكِ سُتُوْرِهِ

(٢٠٤) (٢) الأصداغ: مفردها صدغ، وهو ما بين العين والأذن والشّعر المتدلّي على هذا الموضع. اللسان (صدغ).

(١) في سائر النسخ: (وبينكن) والوجه ما أثبتناه

## (٢٠٥)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- وَلَمَّا تَقَضَّيْتُ الدُّمُوْعَ جَرَى دَمٌ مِـنَ الْعَيْنِ لاَ تُبْقِيْ عَلَيْهِ الْمَحَاجِرُ

٢- وَلاَ عُذْرَ لِيْ[١] فِيْ صَبْوَةٍ عِنْدَ غَادِرٍ مِـنَ الـنَّاسِ إِلاَّ أَنَّـنِيْ لَكَ ذَاكِرُ

٣- إِذَا غَـيَّرَانِيْ أَرْبَعِـيْنَ مَلاَلَـةً مِنَ الْحِيْنِ، أَوْ أَن يُعذرَ الشَّوْقُ حَاضِرُ

٤- وَلِـيْ زَفْـرَةٌ أَذْكَىْ مِنَ النَّارِ حَالَفَتْ أَوَائِـلَ شَـوْقٍ مَـا لَهُـنَّ أَوَاخِرُ

## (٢٠٦)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- أَذْكُـرُ وَجْـدَاً فَيَدَّعِيْ صَوْنَاً ثُـمَّ يَكُـوْنُ الـتُّرَاثُ لِـيْ هَجْرَا

٢- لاَ وَاخَـذَ اللهُ مَـنْ أَسَاءَ بِمَنْ كَـانَ ضَـنَى جِسْـمِهِ لَـهُ عُذْرَا

٣- وَلاَ ابْـتَلَىْ اللهُ بِالْهَوَىْ حُسْنَاً إِبْـتَدَىْ التَّجَـنِّيْ وَآثَـرَ الْغَـدْرَا

٤- وَكَـيْدَ حَـتَّىْ كَأَنَّـهُ حَـنِقٌ أَوْ طَالِـبٌ فِـيْ أَجْفَانِـهِ وِتَـرَا

---

(٢٠٥) (١) تقضَّيت: فرغت منه. اللسان (قضى). محجر العين: ما أحاط بها. اللسان (حجر).

(٣) ملالة: السَّآمة والضَّجر. وهي كناية عن السِّنين. اللسان (ملل). وفي عجز البيت اضطراب في الوزن.

(٤) أذكى: أشَدُّ لهيباً. اللسان (ذكي)

(٢٠٦) (١) التراث: الإرث. اللسان (ترث).

(٤) الوتر: أكثر ما يستعمل في العداوة بسبب القتل. (ج) أوتار. اللسان (وتر).

---

(١) ي: « ولا عذلي ».

## (٢٠٧)

٣٢/ب

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- نَسِيْتُ لَمَّا الْحَبِيْبُ لِيْ هَجَرَا لَوْمِي وَلُمْتُ الْفُؤَادَ إِذْ صَبَرَا

٢- هَذَا مُدِلٌّ بِحُسْنِ صُوْرَتِهِ وَذَاكَ لَمْ يَقْضِ مِنْ هَوًى وَطَرَا

٣- لاَ عَذَّبَ اللهُ مَنْ بُلِيْ[1] بِهَوًى وَلاَ ابْتَلَى بِالصُّدُوْدِ مَنْ غَدَرَا

٤- فَقَدْ سَئِمْتُ الْحَيَاةَ بَيْنَهُمَا وَأَبْدَلاَنِي مِنْ صَفْوِهَا كَدَرَا

## (٢٠٨)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- يَا قَلْبُ لَسْتَ[2] بِمَا تُقَاسِيْ الصَّابِرْ[3] فَأَخُوْ الْهَوَىْ إِذْ أَنْتَ فِيْهِ طَائِرْ

٢- يَا طُوْلَ بَيْنِكَ كَيْفَ ضَاقَ بِكَ الْحَشَا ذَرْعاً، وَأَنْتَ عَلَىْ اكْتِئَابِكَ ذَاكِرْ

٣- تَرْجُوْ الْخَلاَصَ مِنَ الْبَلِيَّةِ بَعْدَ مَا ذُقْتَ الْهَوَىْ وَحَوَاكَ أَحْوَرُ قَاصِرْ

٤- مَنْ لَيْسَ تَمْتَنِعُ الْقُلُوْبُ عَلَىْ الْهَوَىْ مَا دَامَ يَدْعُوْهَا إِلَيْهِ نَاظِرْ

---

(٢٠٧) (٢) مدلّ: مظهر جرأة تغنُّجٍ. اللسان (دلل).

---

(١) ي: « بري ».

(٢) م،ي: « ليس » بتحريف من الناسخ.

(٣) ي: « صابر ».

(٢٠٩)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- هَــوَاكَ وَكَّــلَ بِالْعَيْنَيْنِ مُتَّصِلاً مِــنَ الدُّمُــوْعِ يُبَارِيْ جَرْيُهُ الْمَطَرَا

٢- إذَا تَــرَقَّقَ بِالأَجْفَــانِ أَسْبَلَهَا وَجَــدَّ شَــدّاً عَلَــىْ خَدَّيَّ فَانْحَدَرَا

٣- أَبْكِيْ وَأُبْقِيْ فُؤَادِيْ مُوْجَعاً دَنِفاً وَكَــانَ يُوْقِــدُ أَحْشَــائِيْ إِذَا زَفَرَا

٤- فَقَدْ نَفَى الْوَجْدُ صَبْرِيْ عَنْ مَوَاطِنِهِ حَــتَّىْ كَــأَنْ لَيْسَ مِنِّيْ مَفْصِلٌ صَبَرَا

(٢١٠)

وقال أيضاً:

٣٣/أ

[البسيط]

١- لأَخْرُجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَةِ مَنْ أَقْضِــيْ وَلَمْ تَقْضِ مِنْهُ مُهْجَتِيْ وَطَرَا

٢- فَقَــدْ نَظَرْتُ إِلَىْ نَفْسِيْ مُعَلَّقَةً بَــيْنَ الْحَشَــا يَتَمَنَّىْ طَرْفُهَا النَّظَرَا

٣- بَدَوْتُ فِيْ بَدَنٍ ضَاقَتْ مَفَاصِلُهُ بِالْوَجْدِ[1] ذَرْعاً وَأَخْفَىْ ذَاكَ مَا قَدَرَا

٤- فَاسْتَنْطَقَ الشَّوْقُ طَرْفاً لاَ يَرَىْ فَرَجَا سِــوَىْ الْحَبِيْــبِ فَأَذْرَىْ[2] الدَّمْعَ

(٢٠٩) (٢) أسبل: أرسل وسال. اللسان (سبل). شدا: ساق وجمع. اللسان (شدو).

(٢١٠) (١) الوطر: البغية والغاية. اللسان (وطر).

(٤) أذرت العين دمعها: صبّته وأسقطته. اللسان (ذرى).

(١) م: « بانوحد » بتصحيف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٢) م: « فاذر » بخطأ من الناسخ. والتصويب عن «ي».

## (٢١١)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- حَمَّلْتَـنِي مَـا لاَ أُطِـيْـ -ـمـ- ـقُ مِنَ الْهَوَىْ فَعَدِمْتُ صَبْرِيْ
٢- وَكَتَمْـتُ مَـا أَلْقَـاهُ حَتْـ -ـمـ- ـتَىْ ضَـاقَ بِالْكِتْمَانِ صَدْرِيْ
٣- هَـذَا وَنَمَّـتْ عَـبْرَةٌ بِدَمِـيْ عَلَـىْ خَـدَّيَّ تَجْـرِيْ
٤- وَإِذَا نَأَيْـتَ فَـإِنَّ لِـيْ إِلْفَـيْنِ مِـنْ شَـوْقٍ وَذِكْـرِ

## (٢١٢)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- مَا فِيْ الْبَقَاءِ لَهُ خَيْرٌ مِـن[1] الْهَجْرِ وَكَـيْفَ يَـبْقَىْ بِلاَ قَلْبٍ وَلاَ صَبْرِ
٢- مِنَ الْكَرَىْ جَامِدٌ مِنْ[2] جَفْنِ مُقْلَتِهِ وَمَـاءُ مُقْلَـتِهِ فَوْقَ الْكَرَىْ يَجْرِيْ
٣- يَا غصَّةً لَمْ تَزَلْ بِالنَّفْسِ تَدْفَعُهَا حَـتَّىْ أَقَامَـتْ بِعَـوْمٍ لُجَّةَ الْبَحْرِ
٤- وَوَدَّعَـتْهُ لِتَمْضِـيْ وَالْعَزَاءَ مَعاً شَـوْقاً، فَقَـالَ: لَعاً هَذَا مَعَ الدَّهْرِ

(٢١٢) (٣) لجة البحر: معظم البحر. اللسان (لجج).

(٤) لعاً: دعاء معناه: سلمت ونجوت. اللسان (لعا).

http://abokalid.com

(١) ي: « مع ».

(٢) الأصح قوله: « في ».

## (٢١٣)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- سَلَوْتُ وَفِيْ قَلْبِيْ عَلَى الْهَجْرِ خطْرَةٌ ... مِـنَ الْوَجْد، لَمْ يَدْخُلْ مَداخلَهَا الصَّبْرُ

٢- أُصدُّ فَيدْعُوْنِي فَأُطْفِقُ(١) رَاجِعاً ... إِلَـيْهِ(٢)، عَلَىْ نَأْيٍ، فَيَمْنَعُنِيْ الْهَجْرُ

٣- فَأَصْبَحْتُ لاَ أَدْرِيْ لأَيَّة وِجْهَةٍ ... أَسِـيْرُ وَلاَ فِـيْ أَيِّ حَالٍ لَهُ عُذْرُ

٤- وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَهْوَىْ فِرَاقَنَا ... وَيَحْسُـدُنَا صِرْنَا إِلَىْ مَا يَرَىْ الدَّهْرُ

## (٢١٤)

وقال أيضاً:

٣٣/ب

[الكامل]

١- كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّنِيْ لاَ أَقْصرُ(٣) ... لاَ قَلْـبَ لِـيْ فَـبِأَيِّ شَيْءٍ أَصْبِرُ

٢- أَنَا مَنْ تَرَاهُ لِغَيْرِ حُسْنِكَ خَاضِعَاً ... يَـا أَيُّهَـا الْمُتَكَـبِّرُ الْمُتَبَخْـتِرُ

٣- وَبَهَاءُ وَجْهِكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ الَّذِيْ ... بَـدْرُ الدُّجَـىْ مِـنْهُ يغـارُ وَيُقْمرُ

٤- إِنِّـيْ لَتَشْـهَدُ لِيْ بِحُبِّكَ زَفْرَةٌ ... بَـيْنَ الضُّـلُوْعِ وَعَـبْرَةٌ تَتَحَدَّرُ(٣)

---

(٢١٣) (١) خطرة: مسٌّ. اللسان (خطر).

(٢١٤) (١) قصر: انتهى وكفَّ مع العجز. اللسان (قصر).

---

(١) م،ي: « فلطفت » بوهم من الناسخ.

(٢) ي: « إليها ».

(٣) ي: « فمقصر ».

(٣) م: « تتحذر » بتصحيف من الناسخ.

## (٢١٥)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- أَصَابَ فُؤَادِيْ مِنْكَ مَا كُنْتُ أَحْذَرُ وَمَـا ذَاكَ إِلاَّ أَنَّـهُ لَـيْسَ يَقْصُـرُ

٢- وَعَيْنِي[١] كَعَيْنِ الْمَاءِ مِنْ كَثْرَةِ الْبُكَا يُـرَىْ نَوْمُهَا شَوْقاً مَعَ الدَّمْعِ يَنْظُرُ

٣- إِذَا اسْتَتْبَعَ الدَّمْعُ الْكَرَىْ مَرَّ مُسْرِعَاً إِلَـىْ الْـوِرْدِ حَيْرَانٌ لَهُ عَنْهُ يَصْدُرُ

٤- وَلَوْ كَانَ صَبْرِيْ مِثْلَ شَوْقِيْ تَقَاوُماً وَلَكِـنَّ شَـوْقِيْ مِنْ عَزَائِيَ[٢] أَكْبَرُ

## (٢١٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- وَسَـنٌ بِطَـرْفِكَ أَمْ فُتُوْرُ يَـا أَيُّهَـا الرَّشَـأُ الْغَرِيْـرُ

٢- وَيَـا مَنْ يُنِيْرُ بِنُوْرِ بَهْجَـ -م- ـةِ وَجْهِـهِ الْقَمَـرُ الْمُنِيْرُ

٣- وَبِحُسْـنِهِ وَبَدِيْعِ حُسْـ -م- ـنِ قَوَامِـهِ الْغُصْنُ النَّضِيْرُ

٤- إِنِّـيْ بِحُسْـنِكَ مِنْ جَفَا -م- ئِـكَ أَسْـتَعِيذُ وَأَسْـتَجِيْرُ

---

(٢١٥) (٣) الورد: الاسم من بلوغ مكان الماء. اللسان (ورد).

(٤) تقاوم الشيء تقاوماً: قام بعضهم على بعض. اللسان (قوم).

(٢١٦) (١) الرَّشأ الغرير: ولد الظبي المغرور. اللسان (غرر).

---

(١) م: «وعين».

(٢) في الهامش و «ي»: « من غرامي ».

# (٢١٧)

٣٤/أ

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- وَعَـــيْنٍ قَذاهَـــا الدَّمْعُ وَالنَّوْمُ دَمْعُهَا    تَرَىٰ نَوْمَهَا فِيْ أَيِّ[1] عَيْنٍ بِهَا يَجْرِيْ

٢- جَنَتْ مَا جَنَتْ[2] مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ وَالْبُكَا    عَلَىٰ نَفْسِهَا، وَالنَّفْسِ وَالْقَلْبِ وَالصَّدْرِ

٣- بَكَـــتْ عَـــبْرَةً ثُمَّ امْتَرَتْ جَفْنَهَا دَماً    جَـــرَىٰ طَاعَةً لِلْوَجْدِ وَالنَّوْمِ وَالصَّبْرِ

٤- عَدِمْـــتُكِ عَيْناً طَالَ عَتْبِيْ بِمَا جَنَتْ    عَلَىٰ نَفْسِهَا مَا دُمْتُ حَيّاً عَلَىٰ الدَّهْرِ

# (٢١٨)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- نَامَ[3] الْخَلِيُّ وَلَيْلُ طَرْفِي سَاهِرُ    يَـــا مُقْلَـــتَيَّ أَمَـــا لِلَــيْلِيَّ آخِـــرُ

٢- يَـــا مَنْ نَأَىٰ فَنَأَىٰ الْعَزَاءُ لِفَقْدِهِ    إِنْ غِبْـــتَ عَنْ عَيْنِيْ فَذِكْرُكَ حَاضِرُ

٣- مِنْ أَيْنَ لِيْ شَمْسٌ أَعِيْشُ بِنُوْرِهَا    فِـــيْ الـــنَّاسِ، أَوْ قَمَرٌ مُنِيْرٌ زَاهِرُ ؟

٤- مِنْ أَيْنَ فِيْ الأَرْضِ الأَرِيْضَةِ[4] رَوْضَةٌ    إِنْ لَـــمْ يَكُنْ أَوْ غُصْنُ بَانٍ نَاضِرُ ؟

---

(٢١٧) (٣) امترى الناقة: حلبها. اللسان (مري).

---

(١) الأصح قوله: « أي » ليستقيم الوزن ويتم المعنى.

(٢) م،ي: « حبت ما حبت » وهو تصحيف واضح من الناسخ، والصواب ما أثبتنا.

(٣) الأصح قوله: « نام »؛ لأن « قام » لا تلبي المعنى المراد من الشاعر.

(٤) م،ي: « العريضة ». والتصويب عن الهامش.

## (٢١٩)

وممّا نسب إليه من هذه القافية:

[الكامل]

١- لَمَّــا وَقَفْــتُ[1] بدَأْتَ بِالْهَجْرِ ... وَرَمَيْتَــنِي مِــنْ حَيْــثُ لاَ أَدْرِي

٢- مَــا كُنْتَ تَدْرِيْ كَيْفَ تَقْتُلُنِيْ ... فَهَجَرْتَــنِي وَفَطِنْــتَ بِالْهَجْــرِ

## (٢٢٠)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- بَشَــرٌ وَلَــيْسَ كَمِــثْلِهِ بَشَرٌ ... لَــدْنٌ يَكَــادُ يَحُلُّــهُ الــنَّظَرُ

٢- إِنْ يَمْشِ قُلْتَ: الشَّمْسُ طَالِعَةٌ ... لَمَّــا بَــدَا لِلْعَــيْنِ أَوْ قَمَــرُ

٣- تَقِــفُ الْعُــيُوْنُ عَلَىْ مَحَاسِنِهِ ... بِجَمِــيْعِ مَــا فِــيْهَا لَــهُ وَطَــرُ

٤- فَلَــهُ الْهَــوَىْ مِنْهَا، وَعِلَلُهُ[2] ... وَلَهُــنَّ مِــنْهُ الدَّمْــعُ وَالسَّــهَرُ

(٢١٩) **التخريج**: (١،٢) ابن المعتز، الديوان، شرح مجيد طراد، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٥م، ١/١٨٥.

**اختلاف الرواية**: (١) الديوان: « لَمَا وَثِقْتُ».

(٢) المصدر نفسه: « للهجر » بدل « بالهجر ».

(٢٢٠) (١) لَدْنٌ: لَيِّنٌ. اللسان (لين).

(٤) علل: مرض وسقم. اللسان (علل).

---

(١) الأصح قوله: « وثقت ».

(٢) م،ي: « وعل له » والصواب ما أثبتنا.

## (٢٢١)

**٣٤/ب**

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- نُــورٌ تَجَسَّمَ لاَ شَمْسٌ وَلاَ قَمَرُ ... لَكِــنَّهُ بَشَــرٌ مَــا مِــثْلُهُ بَشَــرُ

٢- لو كَانَ كَالشَّمْسِ مَبْذُولاً للاَحظِهِ ... لَحَلَّــهُ بِالــنَّقَا للأَعْــيُنِ(١) الــنَّظَرُ

٣- لِلَمْعِــهِ نَظَــرٌ مَــا زَالَ يَطْلُبُهُ ... مِــنِّيْ فَإِنْ لَمْ يَعُدْ لَمْ يَرْجِعِ الْبَصَرُ

٤- لَهُ مِنَ الْعَيْنِ حُسْنٌ(٢) لَيسَ يُشْبِهُهُ ... شَــيْءٌ وَلِلْعَــيْنِ مِنْهُ الدَّمْعُ وَالسَّهَرُ

## (٢٢٢)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- بِفَــتْرَةِ أَجْفَــانِكَ الْفَاتِــرَهْ ... وَلَحْظَــةِ مُقْلَــتِكَ السَّــاحِرَهْ

٢- وَحُسْــنِ سَوَالِفِكَ الْمُشْرِقَا ... تِ نُــوْراً وَوَجْنَــتِكَ النَّاضِرَهْ

٣- خَــفِ اللهَ فِــيْ دَنِفٍ هَائِمٍ ... عَلَــىْ قَلْــبِهِ دَارَتِ الدَّائِــرَهْ

٤- فَأَنْــتَ الَّذِيْ رُعْتَهُ بِالنَّوَىْ ... وَأَبْكَيْــتَ مُقْلَــتَهُ السَّــاهِرَهْ

---

(٢٢٢) (٢) رعته بالنوى: أخفته بالفراق. اللسان (روع).

---

(١) ي: « للعين ».

(٢) م،ي: « حب ». والتصويب عن الهامش.

## (٢٢٣)

وقال على قافية العين، سومح:

[الوافر]

١ – تَذَكَّرَ وَاسْتَرَاحَ إِلَىْ الدُّمُوْعِ حَـزِيْنَ الْمُقْلَتَيْنِ عَلَىْ الْهُجُوْعِ
٢ – تَوَعَّدَ بِالسُّهَادِ[1] بِطُوْلِ لَيْلٍ وَيَأْتِيْـنِي[2] الصَّبَاحُ مِنَ الطُّلُوْعِ
٣ – وَوَكَّلَـهُ بِأَسْـقَامٍ وَحُـزْنٍ غَلِـيْلٌ سَـاكِنٌ بَـيْنَ الضُّلُوْعِ
٤ – عَصَىْ مَنْ لاَمَ فَاسْتَوْلَىْ عَلَيْهِ هَـوًى يَخْـتَالُ فِيْ قَلْبٍ مُطِيْعِ

## (٢٢٤)

وقال أيضاً:

٣٥/أ

[الكامل]

١ – عَـيْنٌ مُؤَرَّقَـةٌ وَأُخْرَىْ تَدْمَعُ وَمُتَـيَّمٌ دَنِـفٌ بِذِكْـرِكَ مُوْلَـعُ
٢ – يَـا مَنْ يَدِلُّ بِنُوْرِ بَهْجَتِهِ وَمَنْ أَضْـحَتْ مَحَاسِـنُهُ تَضُـرُّ وَتَنْفَعُ
٣ – لَـوْ كُنْتَ تَرْحَمُ مُوْجَعاً وَمُدْنَفاً لَرَحِمْتَـنِي فَأَنَـا الْكَئِيْبُ الْمُوْجَعُ
٤ – طَالَ الْمَلاَمُ وَلَمْ أَقُلْ[3] لِعَاذِلِي[4] قُـلْ مَـا تَشَـاءُ فَإِنَّـنِي لاَ أَسْمَعُ

---

(٢٢٣) (١) الهجوع: مطلق النوم. اللسان (هجع).

---

(١) الأصح قوله: « وتوعَّده السهاد ».
(٢) الأصح قوله: « ويأتيه » كون الكلام بصيغة الغائب.
(٣) م،ي: « فلم أقول » بخطأ من الناسخ.
(٤) ي: « لعاذل ».

## (٢٢٥)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١ - أوَّلُ طَـرْفٍ بَكَـىْ فَأَتْبَعُهُ ... طَـالَ مَلاَمِـيْ فَلَـيْسَ يَـنْفَعُهُ
٢ - يُفَـرِّقُ الدَّمْعَ حَسْرَةً دُرَرَا ... وَمَـرَّ[١] بِـيْ وَالـرِّدَاءُ يَجْمَعُهُ
٣ - وَالْقَلْـبُ مِنْ لَوْعَةٍ يُبَاشِرُهُ ... بِـالْوَعْدِ حَـتَّىْ يَكَـادَ يَصْدَعُهُ
٤ - بِحَـبِّ[٢] مَنْ لاَ يَزَالُ يَعْذُلُهُ ... بِـاللهِ أَمْسِـكْ فَلَسْـتُ أَسْمَعُهُ

## (٢٢٦)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١ - يا مَنْ شَكَوْتُ إِلَىْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ ... دَنَفِـيْ[٣] وَحَسْبِي أَنْ يَكُوْنَ شَفِيْعَا
٢ - ارْحَمْ فَقَدْ أَبْدَعْتَ عِزَّ[٤] جَوَانِحِيْ ... شَـوْقَاً إِلَـيْكَ، كَمَا خُلِقْتَ بَدِيْعَا
٣ - إِنَّ الْفُؤَادَ وَجِسْمَ مَنْ أَلِفَ الْهَوَىْ ... إِنْ دَامَ ذَاكَ سَـيَهْلَكَانِ جَمِـيْعَا
٤ - يَـا زَاهِـيَاً بِـبَهَائِهِ وَجَمَالِـهِ ... زِدْنِـيْ أَزِدْكَ ضَـرَاعَةً وَخُضُـوْعَا

---

(١) م: « وفر »، ي: « وضر » والوجه ما أثبتنا.

(٢) في سائر النسخ :(بحيث) والوجه ما أثبتناه

(٣) م،ي: « ونفي » بتحريف من الناسخ.

(٤) ي: « عن ».

(٢٢٧)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- أَيَا دَمْعَ عَيْنِيْ مَا الَّذِيْ أَنْتَ صَانِعُ تَـرَدَّدُ فِـيْ خَـدِّيْ كَأَنَّكَ رَاجِعُ

٢- وَيَا سُقْمَ جِسْمِيْ قُلْ لِطَرْفٍ حَكَيْتَهُ أَلاَ هَلْ لِمَنْ أَعْدَيْتَ[(١)] عِنْدَكَ شَافِعُ ؟

٣- وَيَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَهْجَةَ حُسْنِهَا وَمَـنْ أَنَـا مِـنْهُ بِالأَمَانِيِّ[(٢)] قَانِعُ

٤- عَزِيْزٌ عَلَىْ عَيْنَيَّ أَنْ ينطق البكا[(٣)] بِسَـلْوَاكَ، فَافْهَمْ مَا تَقُوْلُ الْمَدَامِعُ

(٢٢٨)

٣٥/ب

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- أَبْدَعْـتَ فِيْ الْهَجْرِ يَا بَدِيْعُ بِصَـدِّ مَـنْ كَـانَ يَسْـتَطِيْعُ

٢- أَفْنَيْـتُ دَمْعِيْ عَلَىْ عَزَائِيْ فَـلاَ عَـزَاءٌ وَلاَ دُمُـوْعُ

٣- إِنْ يَـكُ عَبْدٌ عَصَى مَلِيْكاً فَإِنَّـنِيْ عَـبْدُكَ الْمُطِـيْعُ

٤- فَارْدُدْ عَلَىْ مَنْ مَلَكْتَ مِنْهَا فَعَـبْدُ[(٤)] غُـيَّابِكَ الْخُضُـوْعُ

(٢٢٨) (٤) في عجز البيت اضطراب في الوزن.

(١) ي: « أهديت ».

(٢) ي: «بالأمان ».

(٣) ي: « ينطقا بالبكا ».

(٤) ي: « فبعد » ولعلها: « فعند أعتابك الخضوع ».

## (٢٢٩)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[الخفيف]

١ – بَعْدَمَا أَنْفَدَ الْفِرَاقُ الدُّمُوْعَا ... وَنَفَى الشَّوْقَ وَالْحَنِيْنُ الْهُجُوْعَا

٢ – قَالَ طَرْفِي لِلدَّمْعِ يُسْعِفُ[1] قَلْبِي: ... أَيُّهَا الدَّمْعُ لِمْ رَقَأْتَ سَرِيْعا ؟

٣ – عُدْ دَماً كَيْفَ كُنْتَ مِنْ حَيْثُ مَاكُنْـ –م– ـتَ مُجِيْباً لِطُوْلِ حُزْنِي[2] مُطِيْعَا

٤ – غَدَرَ الدَّهْرُ بِيْ فَبَانَ بِإِلْفِيْ ... حَسَداً مِنْهُ أَنْ نَكُوْنَ جَمِيْعَا

## (٢٣٠)

وقال أيضاً:

[المضارع]

١ – تَوَسَّلْتُ بِالدُّمُوْعِ ... إِلَى سَيِّءِ الصَّنِيْعِ

٢ – إِلَى مَنْ تَحَيَّرَ[3] الْحُسْـ –م– ـنُ فِيْ وَجْهِهِ الْبَدِيْعِ

٣ – أَيَا عَاصِياً لِصَبٍّ ... لِطُوْلِ الْهَوَى مُطِيْعِ

٤ – أَذِقْ عَيْنَهُ هُجُوْعاً ... تَمَتَّعْتَ بِالْهُجُوْعِ

(٢٣٠) (١) يجير: يستجير. اللسان (جير).

(١) م،ي: « يسعد ». والتصويب عن الهامش.

(٢) ي: « حزين ».

(٣) م،ي: « يجير » وبها يضطرب الوزن، والوجه ما أثبتنا.

٣٦/أ

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- يَـا مَـنْ تَغُصُّ جُفُونُهُ بِدُمُوعِهِ ... شَـوْقاً إِلَـى فَـرْدِ الْجَمالِ بَدِيْعِهِ

٢- أَيْـنَ الْمَـنَامُ وَلَـنْ يَنامَ مُتَيَّمٌ ... وَتَوَقُّـدُ الزَّفَـرَاتِ بَـيْنَ ضُلُوْعِهِ

٣- هَجَعَ الْحَبِيْبُ هَناهُ طَعْمُ رُقَادِهِ ... أَبَـداً، وَقَـرَّتْ عَيْـنُهُ بِهُجُوْعِـهِ

٤- فَلَقَـدْ تَمَكَّنَ مِنْ مُحِبٍّ لَمْ يَنَلْ ... إِلاَّ مَلاَلَـتَهُ وَسُـوْءَ صَـنِيْعِهِ

(٢٣٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- فُـؤَادِيْ بِـهِ مُوْجَـعُ ... وَعَيْـنِي لَـهُ تَدْمَـعُ

٢- وَقَلْـبِيْ بِوَجْـدٍ بِـهِ ... عَلَـى هَجْـرِهِ مُوْلَـعُ

٣- وَقَـدْ جُـدْتُ مِنْ وُدِّهِ(١) ... لَـهُ بِـالَّذِيْ يَمْـنَعُ

٤- عَلَـى أَنَّـنِي أَشْـتَكِيْـ ... ـهِ مَـا بِـيْ وَلاَ يَسْـمَعُ

(٢٣٢) (٣) جدت: أعطيت بسخاء. ويقال: جاده الهوى: إذا شاقه وغلبه. اللسان (جود).

(١) الأصح قوله: «من ودي» ليتم المعنى.

## (٢٣٣)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- أَطَعْتُ الْهَوَى فَصَحِبْتُ الضَّنَى    كَمَا صَحِبَتْ مُقْلَتَايَ الْهُجُوْعَا

٢- وَكَمْ قَائِلٍ لَوْ دَعَوْتَ السُّلُوَّ    وَكَيْفَ يُجِيبُ السُّلُوُّ الْجَزُوْعَا ؟

٣- وَلَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ أَلاَّ أَذُوْبَ    لَكُنْتُ لِدَفْعِ الْهَوَى مُسْتَطِيْعاً

٤- أَظُنُّ الْمَنِيَّةَ أَلاَّ تُنِيْلَ[1]    مُحِبّاً مُنًى وَالْيَرَاعَ الْمُرِيْعَا

## (٢٣٤)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- مَنَعْتَ الْمُقْلَتَيْنِ مِنَ الْهُجُوْعِ    وَوَكَّلْتَ الْمَدَامِعَ بِالدُّمُوْعِ

٢- وَأَضْنَيْتَ الْفُؤَادَ بِطُوْلِ وَجْدٍ    أَقَامَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَ الضُّلُوْعِ

٣- أَيَا قَمَراً عَلَى غُصْنٍ نَضِيْرٍ    بَدِيْعِ الْحُسْنِ يَبْخَلُ بِالطُّلُوْعِ

٤- سَتَعْلَمُ أَنَّنِي بِكَ ذُوْ اكْتِئَابٍ    وَكَيْفَ حَيَاةُ مُكْتَئِبٍ جَزُوْعِ

---

(٢٣٣) (٢) الجزوع: نقيض الصبور. وهو الحزين المضطرب. اللسان (جزع).

(٤) اليراع المريع: النبات الخصب. اللسان (يرع).

---

(١) م،ي: « تنال » والتصويب عن الهامش.

## (٢٣٥)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- لَـمْ تَـدَعْ زَفْرَتِي لِعَيْنِيْ دُمُوْعاً ... وَكَفَاهَـا أَنْ لاَ تَذُوْقَ هُجُوْعَا

٢- ودَمَـت بِالسَّـقَامِ جِسْمَاً وَقَلْبَاً ... مُسْـتَهَامَيْنِ يَبْكِـيَانِ جَمْـيعَا

٣- مِـنْ حَبِيْـبٍ أَرَاهُ يَـزْدَادُ تِيْهاً ... كُلَّمَـا ازْدَدْتُ ذِلَّـةً وَخُضُوْعَا

٤- أَبْدَعَتْ فِيْ الْفُؤَادِ عَيْنَاهُ [مِنْ] لَحْـ -م- ـظَةِ[1] سَهْمِ الْفُتُوْرِ جُرْحاً بَدِيْعَا

## (٢٣٦)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- اسْـمَعِيْ أَنَّةَ الْفُؤَادِ الْجَزُوْعْ ... يَـا جُفُوْنِـيْ وَأَذْعِـنِيْ لِلدُّمُـوْعِ

٢- إِنَّ دَاعٍ يَكُـوْنُ أَعْلَـىْ نِدَاءً ... بَـيْنَ دَاعِـي الضُّلُوْعِ دَاعٍ سَمِيْعِ

٣- جَـنَّهُ دَاعِيَا[2] التَّذَكُّرِوالْوَجْـ -م- ـدِ فَأَعْطَاهُمَـا قِـيَادَ الْمُطِيْعِ

٤- ثِقَـةً أَنَّـهُ يَدُوْمُ[3] مِنَ الشَّوْ -م- قِ[4]، وَمَـثْوَاهُ فِـيْ مَكَـانٍ مَنِيْعْ

---

(٢٣٥) (٢) دَمَت: أدْمَتْ. اللسان (دمي).

(٢٣٦) (٢) الداعي: الذي يدعو، ويأتي بمعنى المعذب. اللسان (دعي).

(٣) جنَّه: دفعه إلى الجنون. اللسان (جنن).

---

(١) م،ي: « أبدعت في الفؤاد عينيه لحظة » بوهم من الناسخ.

(٢) م،ي: « حبه داعي » بوهم من الناسخ. والوجه ما أثبتنا.

(٣) الأصح قوله: « يذوب ».

(٤) ي: « الوجد ».

## (٢٣٧)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- هَتَّكُوْنِي لِزَفْرَتِي وَدُمُوْعِي ... وَلِطُوْلِ الضَّنَىْ وَهَذَا الْهُجُوْعِ

٢- وَلِوَجْدٍ أَقَامَ مُذْ غِبْتَ عَنْهُ ... لَكَ بَيْنَ الْحَشَا وَبَيْنَ الضُّلُوْعِ

٣- أَتَرَىْ إِنْ تَسَتَّرَ الصَّبُّ يَوْمَاً ... بِدُمُوْعٍ يُفِيْدُ سِتْرُ الدُّمُوْعِ[1]

٤- يَا بَدِيْعاً مَا يَرْجِعُ الطَّرْفُ عَنْهُ ... إِنْ رَآهُ إِلاَّ بِوَجْدٍ بَدِيْعِ

## (٢٣٨)

٣٧/أ

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- كَيْفَ أَبْكَيْتَنِي دَماً وَدُمُوْعا ... ثُمَّ أَعْدَمْتَ مُقْلَتَيَّ الْهُجُوْعا

٢- يَا مَلِيّاً بِالْحُسْنِ مُعْتَدِلَ الْقَـ -م- ـدِّ مَصُوْناً عَنِ الْعُيُوْنِ بَدِيْعا

٣- كَمْ أَسَرَّ الْهَوَىْ مَخَافَةَ وَاشٍ ... سَاءَهُ أَنْ رَجَوْتُ وَصْلاً مَنِيْعا[2]

٤- وَالَّذِيْ غَايَةُ الْفُؤَادِ هَوَاهُ ... وَرِضَاهُ وَإِنْ أَسَاءَ الصَّنِيْعا

## (٢٣٩)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- بَدِيْعُ الصُّنْعِ مِنْ حُسْنٍ بَدِيْعٍ ... حَمِيْدُ الْخَلْقِ مَذْمُوْمُ الصَّنِيْعِ

٢- نَفَىْ عَنْ طَرْفِ[3] عَاشِقِهِ مَنَاماً ... وَوَكَّلَهُ بِإِرْسَالِ الدُّمُوْعِ

---

(١) في الهامش: « أرى البيت من عندي كله حيث كان بياضاً ».

(٢) م: تم عكس عجزي البيتين (٣)و(٤).

(٣) م: « طرق » بتصحيف من الناسخ.

٣- وَقَــدٌّ فَوْقَــهُ قَمَــرٌ مُنِـيْرٌ		قَلِـيْلُ الشَّــبَهِ مُمْتَـنِعُ الطُّلُـوْعِ
٤- تُغَيِّــبُهُ عَــنِ الأَبْصَــارِ عَيْنٌ		وَلَكِــنْ حُــبُّهُ بَــيْنَ الضُّــلُوْعِ

(٢٤٠)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- وَغِبْتَ وَلَمْ(١) تَغِبْ عَنْهُ الدُّمُوْعُ		وَلَــمْ يُلْمِــمْ بِمُقْلَــتِهِ الْهُجُــوْعُ
٢- وَدَلَّ هَــوًى تَرَدَّدَ فِيْ حشاه(٢)		فَأَخْــبَرَ أَنَّــهُ دَنِــفٌ جَــزُوْعُ
٣- أَيَــا يَوْمَ الْفِرَاقِ صَدَعْتَ قَلْباً		مَــتَىْ تَصْــحُوْ فَتَلْتَــئِمَ الصُّدُوْعُ
٤- سَيُؤْيِسُنِيْ الْهَوَىْ إِنْ غَابَ إِلْفِيْ		وَيُسْــعِدُنِيْ الــتَّذَكُّرُ وَالــنُّزُوْعُ

(٢٤١)

وقال أيضاً:

٣٧/ب

[الخفيف]

١- أَتَــرَانِيْ سَــلَوْتُ لاَ أَسْتَطِيْعُ		أَيْنَ صَبْرِيْ؟ وَكَيْفَ يَسْلُوْ الْجَزُوْعُ ؟
٢- مَنْ عَلَيْهِ مِنَ التَّذَكُّرِ وَالْوَجْـــ -م- ـــدِ رَقِيْبٌ تَحْنُوْ(٣) عَلَيْهِ ضُلُوْعُ
٣- أَيُطِيْقُ الْعَزَاءَ مَنْ جَفْنُ عَيْنَيْــ -م- ــهِ طَوِيْــلٌ سُــهَادُهُ وَالدُّمُوْعُ
٤- لِــبَدِيْعِ الْجَمَالِ مُنْقَطِعِ الشَّبَــ -م- ــهِ لَــهُ فِــيْ الْفُؤَادِ حُبٌّ بَدِيْعُ

---

(٢٤٠) (٤) سيؤيســـني: سيصيبني باليأس. اللسان (يئس). النُّزُوع: الاشتياق، من: نازع إلى أهله: إذا اشتاقهم. اللسان (نزع).

---

(١) ي: « فلم ».
(٢) م: «حشائي».
(٣) ي: «تحن ».

## (٢٤٢)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١– لَـــمْ يَــزَلْ طَــرْفِيْ مُطِيْعاً ‏ ‏ لَـــكَ مَـــا ذَاقَ هُجُوْعَـــا

٢– وَجُفُــوْنُ الْعَــيْنِ تَبْكِيــ ‏ ‏ ــم ــــــكَ دُمُوْعَـــاً فَدُمُوْعَـــا

٣– يَـــا بَدِيْعـــاً مُلِـــئَ الْقَلْـــ ‏ ‏ ــم ـــــبُ بِـــهِ[١] وَجْـــداً بَدِيْعَـــا

٤– إنَّ وَجْـــدِيْ وَعَـــزَائِيْ ‏ ‏ ذَهَـــبَا[٢] فِـــيْكَ جَمِـــيْعَا

## (٢٤٣)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١– أَنَا مَحْزُوْنٌ فَمَنْ يَبْكِيْ مَعِيْ ‏ ‏ لاَ أَخٌ يَشْــرَكُنِيْ فِـــيْ جَزَعِيْ

٢– حَسَـــنَ الدَّمْعَ بِعَيْنِيْ أَنَّهَا ‏ ‏ لاَ تَرَىْ مَنْ كُلُّهُ (مِنْ بِدَعِ)[٣]

٣– أَقْطَـــعُ الدَّهْرَ بِجِسْمٍ دَنِفٍ ‏ ‏ وَفُـــؤَادٍ مُسْـــتَهَامٍ وَجِـــعِ

٤– وَقَـــفَ الْحُزْنُ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ‏ ‏ وَرَمَـــىْ عَاذِلَـــهُ بِـــالْوَلَعِ

---

(٢٤٣) (٢) الولع: الكذب. اللسان (ولع).

---

(١) ي: «برا».

(٢) م: «دهبا» بتصحيف من الناسخ.

(٣) م: رسمت بشكل غير واضح، ثم صححت على الهامش.

## (٢٤٤)

وقال أيضاً:

[المجتث]

١ - يَا نَائِياً أَيْنَ دَمْعِي إِسْعَدْ فَقَدْ ضَاقَ ذَرْعِي

٢ - تَضِنُّ[1] بِالْوَصْلِ عَيْنِي مُذْ كَانَ أَنْتَ وَسَمْعِي

٣ - مِنْ كُلِّ ضَرِّيْ إِلَى لَحْـ -م- ـظِ مُقْلَتَيْهِ وَنَفْعِي

٤ - وَيُحْبَسُ الدَّمْعُ يَا مَنْ يَزِيْدُ بِالْقَلْبِ فَجْعِي

## (٢٤٥)

وقال أيضاً:

٣٨/أ

[مجزوء الخفيف]

١ - لَيْسَ لِي شَافِعٌ إِلَيْـ -م- ـكَ فَإِنْ شِئْتَ فَاشْفَعِ

٢ - وَاكْفِنِي ذِلَّةَ السُّؤَا -م- لِ وَطُوْلَ التَّضَرُّعِ

٣ - إِنِّي بِالْعَزَاءِ وَالصَّـ -م- ـبْرِ عَيْنُ[2] الْمُمَنَّعِ

٤ - كَيْفَ لاَ كَيْفَ بِالسُّلُـ -م- ـوِّ بِقَلْبٍ مُرَوَّعِ

(٢٤٥) (١) الممنع: القوي الشديد والمحصَّن. اللسان (منع).

(٤) المروَّع: من يملك صدق فراسة ويلهم الصواب. اللسان (روع).

---

(١) م،ي: «تظن» بوهم من الناسخ.

(٢) ي: «عيني».

(٢٤٦)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- بَدَا فَرَاقَ الْعُيُوْنَ إِذَا طَلَعَا ... مُعَمَّمـــاً بِالْجَمَـــالِ مُدَّرِعَـــا

٢- تَبُثُّ عَيْنَاهُ مِنْ فُتُوْرِهِمَا[1] ... عَلَـــى الْعُـــيُوْنِ الْفُتُوْنَ وَالْبِدَعَا

٣- ظَبْيٌ بِدِيْنِ الْمَسِيْحِ مُتَّصِلٌ ... فَبِـــثَّهُ أَهْـــلُ دِيْـــنِهِ وَرَعَـــا

٤- لَوْ أَدْرَكَ اللاَّحِظُوْنَ صُوْرَتَهُ ... يَوْمـــاً لَقَالُوْا: الْمَسِيْحُ قَدْ رَجَعَا

(٢٤٧)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- سَهَّلَتْ زَفْرَتِيْ مَسِيْلَ[2] الدُّمُوْعِ ... مِـــنْ هَـــوًى لاَ يَنَامُ بَيْنَ الضُّلُوْعِ

٢- لَـــيْسَ لِيْ عَبْرَةٌ فَأَبْكِي رُقَادِيْ ... أَيُّ عَـــيْنٍ تَقَـــرُّ بَعْـــدَ الْهُجُوْعِ؟

٣- يَا بَدِيْعَ الْجَمَالِ أَبْدَعْتَ فِيْ الْجِسْـــ -م- ـــمِ ضَنًى حَلَّ مِنْ هَوَاكَ الْبَدِيْعِ

٤- بِـــأَبِيْ كَيْفَ أَنْتَ كَيْفَ ؟ وَحُبِّيْـــ -م- ـــكَ أَنَـــا الْمُبْتَلَى بِسُوْءِ الصَّنِيْعِ

(٢٤٦) (١) مدرعاً: محصَّناً. من درع الرجل: إذا لبس ثوباً من الحديد. اللسان (درع).

(١) ي: «فطورهما».

(٢) م،ي: « سيل» وهو خطأ لا يستقيم به الوزن.

## (٢٤٨)

**٣٨/ب**

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- رَاحَتِيْ فِيْ الْبُكَا وَلَيْسَ دُمُوْعُ ‏ ‏ ضِقْتُ ذَرْعَاً بِمَا تُجِنُّ الضُّلُوْعُ

٢- أَنَا لاَ أَسْمَعُ الْمَلاَمَ وَقَلْبِيْ ‏ ‏ إِذْ سَمِعْتُ الْمَلاَمَ لَيْسَ يُطِيْعُ[1]

٣- يَا نَقِيَّ الْجَمَالِ مِنْ دَنَسِ الْمِثْـ ‏ -م- ‏ ـلِ، بَدِيْعَاً كَمَا يَكُوْنُ الْبَدِيْعُ

٤- لَيْسَ لِيْ شَافِعٌ سِوَىْ حُبِّـ ‏ ‏ ـكَ يَا غَايَتِيْ وَنِعْمَ الشَّفِيْعُ

## (٢٤٩)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- لَيْسَ لأَجْفَانِهِ هُجُوْعُ ‏ ‏ فَكَيْفَ تَبْقَىْ لَهُ دُمُوْعُ

٢- وَكَّلَهُ بِالْهَوَىْ بَدِيْعٌ ‏ ‏ فِيْ[2] الْحُسْنِ مَا مِثْلُهُ بَدِيْعُ

٣- مَالَتْ إِلَيْهِ الْقُلُوْبُ طَوْعَاً ‏ ‏ فَكُلُّهَا[3] سَامِعٌ مُطِيْعُ

٤- مُدَلَّهاً لِلسَّقَامِ مِنْهُ ‏ ‏ طَرْفٌ إِلَىْ أَخْذِهَا سَرِيْعُ

---

(٢٤٨) (١) تجن: تخفي. اللسان (جنن).

(٢٤٩) (٤) المدلَّه: الساهي القلب، الذاهب العقل من عشق ونحوه. اللسان (دله).

---

(١) ي: « مطيع ».

(٢) ي: « و ».

(٣) الأصح قوله: « فكلها » كون الكلام بصيغة الغائب.

## (٢٥٠)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- لَمْ أَدْرِ كَيْفَ يَكُوْنُ الْحُزْنُ وَالْجَزَعُ ... حَتَّىْ ابْتُلِيْتُ بِشَيْءٍ فَوْقَ مَا أَسَعُ

٢- لَمْ أَدْرِ أَنَّ الْحَتْفَ فِيْ نَظَرِيْ ... وَأَنَّ قَلْبِيَ لِلْعَيْنَيْنِ مُتَّبِعُ

٣- لَمْ أَدْرِ أَنَّ مَنَايَا النَّاسِ كُلِّهِمِ ... فِيْ لَحْظِ مُقْلَةِ شَمْسِ الشَّمْسِ تَجْتَمِعُ

٤- وَأَنَّنِيْ لِسِهَامِ الْمَوْتِ مُنْتَصِبٌ ... مِنْ طَرْفِ مَنْ عَنْ دِمَاءِ الْخَلْقِ لاَ يَرِعُ

## (٢٥١)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- إِنْ لَمْ أَمُتْ جَزَعاً عَلَىْ شَجَنٍ ... فَارَقْتُهُ فَعَلَىْ مَنِ الْجَزَعُ ؟

٢- فَيْضُ الدُّمُوْعِ عَلَيْهِ مُتَّصِلٌ ... مِنْ حَسْرَتِيْ، وَالصَّبْرُ مُنْقَطِعُ

٣- وَزَفِيْرُهَا بَيْنٌ[1] يُصَعِّدُهَا ... نَفَسٌ تَفَرَّقُ ثُمَّ تَجْتَمِعُ

٤- لَمْ أَدْرِ يَا قَلْبِيْ وَيَا بَصَرِيْ ... وَهَوَاهُ أَنَّ فِرَاقَهُ يَقَعُ

(٢٥٠) (٤) لا يرع: لا يتحرج ويكف عن المعصية. اللسان (روع).

(١) لعلها: «حين» أو ما في معناها.

## (٢٥٢)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

٣٩/أ

[السريع]

١- قَلْبٌ بِمَنْ تَيَّمَهُ مُوْلَعُ يَدْعُوْ الَّذِي يَهْوَى فَلاَ يَسْمَعُ
٢- لاَ ذُوْ هَوًى مِنْهُ لَمَّا نَالَهُ مِنَ الْهَوَى أَثْلٌ وَلاَ أَجْرَعُ
٣- يَا سَائِلِيْ لِمَ اتَّخَذْتَ الضَّنَى إِلْفَاً، و لِمْ تَشْكُوْ[1] وَتَسْتَسْرِعُ
٤- إِنِّي كَئِيْبٌ دَنِفٌ مُوْجَعٌ وَلَيْسَ لِيْ صَبْرٌ فَمَا أَصْنَعُ؟

## (٢٥٣)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- أَأُخْفِيْ الْهَوَى وَدُمُوْعِي دُمُوْعِيْ وَلاَسِيَّمَا بَعْدَ فَقْدِ الْهُجُوْعِ؟
٢- وَفِيْ الْقَلْبِ مَا فِيْهِ مِنْ زَفْرَةٍ تَوَقَّدُ بَيْنَ الْحَشَا وَالضُّلُوْعِ
٣- وَصَدٌّ كَمَا صَدَّ عَنِّيْ الْغَزَاءُ بَدِيْعُ الْجَمَالِ بِوَجْهٍ بَدِيْعِ
٤- يُوَافِقُ شَمْسَ الضُّحَى فِيْ النَّهَارِ وَلَكِنْ يُخَالِفُهَا لِلطُّلُوْعِ

(٢٥٢) (٢) الأثل: نوع من الشجر. وهو القصب أيضاً. اللسان (أثل). الأجرع: الرملة السهلة المستوية. اللسان (جرع).

(٣) لِمْ: مخففة من لِمَ. تستسرع: من سرع: إذا عجل بالأمر. اللسان (سرع).

(١) م: « تشكي »، ي: « تبكي ».

## (٢٥٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- بَكَـــى جَـــزَعاً مِنَ الْجَزَعِ	بِعَـــبْرَةِ مُدْنَـــفٍ وَجِــعِ

٢- بِدَمْـــعٍ وَاكِــفٍ مِنْ بَيْـ	ـم-	ـــنِ مُفْـــتَرِقٍ وَمُجْـــتَمِعِ

٣- عَلَىْ شَـمْسٍ عَلَىْ غُصْنٍ	عَلَـــى بِـــدْعٍ مِـــنَ الْـــبِدَعِ

٤- عَزِيْـــزِ الْمِثْلِ مِنْ كُلِّ الْـ	ـم-	ــــوَرَى فِـــي الْحُسْنِ مُنْقَطِعِ

## (٢٥٥)

وقال أيضاً:

٣٩/ب

[السريع]

١- قَـــدْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ كَمَا تَطْلُعُ	وَنُـــوْرُهُ مِـــنْ نُوْرِهَـــا أَبْضَـــعُ(٢)

٢- فِـــيْ وَجْهِـــهِ أَضْعَافُ أَضْوَائِهَا	فَهْـــوَ - إِذَا مَـــا اجْـــتَمَعَا - جُمَّعُ

٣- لاَ شَـــيْءَ فِيْ النَّاسِ إِذَا حَصَّلُوْا	مِـــنْ وَجْهِـــهِ أَبْـــهَى وَلاَ أَبْدَعُ

٤- فَـــإِنْ يَكُـــنْ مَلَّكَـــهُ طَـــرْفُهُ	بِلَحْظِـــهِ قَلْـــبِيْ فَمَـــا أَصْـــنَعُ ؟

---

(٢٥٤) (٢) وكف الدمع: قطر وسال قليلاً قليلاً. اللسان (وكف).

(٤) الورى: الخلق. اللسان (خلق).

(٢٥٥) (١) أبضع: جمع القليل، وهي في المعنى مثل بضع. السان (بضع).

(٢) جُمَّع: جميعهم، من كل أخلاطهم. اللسان (جمع).

(٣) حصَّلوا: ميَّزوا. اللسان (حصل).

---

(٢) م،ي: «ويؤذها من نورها أبضع». ولعل الأصح ما أثبتنا.

## (٢٥٦)

وقال أيضاً

[الطويل]

١- تَنَاسَيْتَ مَا أَوْعَيْتُ سَمْعَكَ يَا سَمْعِيْ ... كَـأَنَّكَ بَعْـدَ الضُّـرِّ خَـالٍ مِنَ النَّفْعِ

٢- أَمَا عِنْدَ عَيْنَيْكَ(١) اللَّتَيْنِ هُـمَا هُـمَا ... فداؤهمـا نفسي (٢) سِوَىْ الْهَجْرِ وَالْمَنْعِ

٣- لَئِنْ كُنْتَ مَطْبُوْعاً عَلَىْ الْهَجْرِ عَازِماً(٣) ... فَمَـا الصَّـبْرُ فِيْ تَرْكِيْبِ قَلْبِيْ وَلاَ طَبْعِيْ

٤- وَإِنْ تَكُ أَضْحَتْ فَوْقَ خَدِّكَ رَوْضَةٌ ... فَـإِنَّ عَلَـىْ خَـدِّيْ نَـوْءاً مِنَ الدَّمْعِ

٥- سَـلِ الْمَطَرَ الْعَامَ الَّذِي عَمَّ أَرْضَكُمْ ... أَجَـاءَ بِمِقْـدَارِ الَّذِيْ فَاضَ مِنْ دَمْعِي(٤)

٦- هـلِ الحـبُّ تجنيه علـيّ الفاتةٌ ... فأخـرجُ بعـد اليأس مني ومن نفعي

٧- عـلامَ الجفايـا يا من كلفتُ بحُبّه ... أتقـتلني بالهجـرِ منكَ وبالقطعِ ؟

---

(٢٥٦) (٢) في عجز البيت اضطراب في الوزن.

التخريج:

(١،٥) ابن خلّكان، وفيات الأعيان، ٢٣/٢. (٦،٧) الانطاكي، تزيين الأسواق، ٢١٦

(١،٣،٤) الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٤.

(١،٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٠٩/٨.

(١) ابن أيدمر، الدر الفريد، نشر فؤاد سزكين، جامعة فرانكفورت، ١٩٨٨م، ٩٣/١.

اختلاف الرواية:

(١) سائر المصادر: « لمكتئب يرجوك شيئاً سوى المنع ».

(٣) سائر المصادر: « على الصدِّ والجفا... فمن أي لي صبر فاجعله طبعي».

(٤) تاريخ بغداد، والثمرات: « لئن كان أضحى فوق خدّيك».

وفيات الأعيان: «وإن يك أضحى فوق خدّيك ».

سائر المصادر: «غديراً » بدل « نوءا ».

---

(١) م: « عتبتك » وهو تصحيف من الناسخ.

(٢) لم أهتد إلى وجه أرضاه في قراءة عجز البيت.

(٣) م: « عارفاً ». والتصويب عن «ي».

(٤) ي: « بيت مسقط ».

(٢٥٧)

وقال على قافية الفاء، يمدح محمد بن موسى:

[السريع]

١- بَذْلُ ابْنِ مُوْسَىْ فَوْقَ تَأْمِيْلِهِ ... وَجُوْدِهِ فَوْقَ مَدَىْ وَصْفِهِ

٢- إنْ ظَعَنَ الْحَمْدُ إلَىْ أَرْضِهِ ... فَإنَّمَا حَنَّ إلَىْ إلْفِهِ

٣- لَيْسَ بِمَنْسُوْبٍ إلَىْ جُوْدِهِ ... فَالْجُوْدُ مَنْسُوْبٌ إلَىْ كَفِّهِ

٤- لَوْ تُضْعِفُ الدُّنْيَا لأَمْوَالِهِ ... يَوْمَاً إذَا مَا ارْتَاحَ لَمْ تُكْفِهِ[1]

(٢٥٨)

وقال أيضاً:

٤٠/أ

[الخفيف]

١- كَمْ تَحَمَّلْتُ وَالْهَوَىْ لَيْسَ يَخْفَىْ ... أَنَا أُطْفَأُ[2] وَزَفْرَتِي لَيْسَ تُطْفَا

٢- كَمْ تَرَىْ مُقْلَتِي تَفِيْضُ دُمُوْعاً ... وَحَقِيْقٌ بِالْوَجْدِ مَنْ كَانَ يُجْفَىْ

٣- يَا قَضِيْباً رَيَّانَ يَهْتَزُّ نِصْفاً ... وَكَثِيْباً يُحَادِثُ الْخَصْرَ نِصْفَا

٤- ضَاقَ ذَرْعِي بِطُوْلِ صَدِّكَ عَنِّيْ ... أَسْأَلُ اللهَ مِنْكَ لِيْنَاً[3] وعَطْفَا

---

(٢٥٨) (٣) الريان: النضر. اللسان (رين). يحادث: ينازع. اللسان (حدث).

---

(١) م: «يلفه».

(٢) م: « أطفى » و « تطفى » والوجه ما أثبتنا.

(٣) م: « يدا » ولا يستقيم معها الوزن. وفي «ي»: « أسأل العطف منك يداً وعطفا ». والوجه ما أثبتنا.

## (٢٥٩)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- لَبَّيْكَ مِـنْ مُتَخَـيِّرٍ إِلْفَا ... أَمَّـا هَـوَاكَ فَكَـانَ لِيْ حَتْفَا

٢- أَخْلُـوْ بِطَرْفِكَ أَنْ يُجَرِّعَنِيْ ... كَـأْسَ الْمَنِـيَّةِ مُـتْرَعاً صِرْفَا

٣- وَكَتَمْـتُ مَا أَلْقَاهُ مُحْتَسِباً ... مُـتَحمِّلاً لاَ أُظْهِـرُ اللَّهْفَـا

٤- فَأَبَىْ السَّقَامُ وَعَبْرَةٌ وَكَفَتْ ... إِلاَّ بِمَـا أَسْـرَرْتُهُ كَشْـفَا

## (٢٦٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- أَيَـا(١) مَـنْ قَلْـبُهُ دَنِفٌ ... وَدَمْـعُ جُفُوْنِـهِ يَكِـفُ

٢- وَمَـنْ هُوَ بِالْهَوَىْ وَالشَّوْ -م- ... قِ وَالأَحْـزَانِ مُعْـتَرِفُ

٣- لِذِيْ(٢) غُنْجٍ مَحَاسِنُ وَجْـ -م- ... ـهِهِ فَـوْقَ الَّـذِيْ أَصِـفُ

٤- يَتِـيْهُ بِـهِ وَحُـقَّ لَـهُ ... عَلَـيَّ التِّـيْهُ وَالصَّـلَفُ

---

(٢٥٩) (٢) خل: خصَّ. اللسان (خلل).

(٢٦٠) (٤) الصَّلف: التكبُّر والإعجاب بالذات. اللسان (صلف).

---

(١) م: « يا » والتصويب عن «ي».

(٢) م،ي: « لذا » بتحريف من الناسخ.

## (٢٦١)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

٤٠/ب

[السريع]

١– دَلَّــتْ[١] عَلَىْ أَنِّيْ بِهِ مُدْنَفُ ... عَــيْنٌ مِــنَ الْوَجْــدِ بِــهِ تَذْرِفُ

٢– وَإِنَّمَــا يَهْجُــرُنِيْ، أَنَّــهُ ... يَعْــرِفُ[٢] مِــنْ قَلْــبِيْ مَا يَعْرِفُ

٣– مَــا طَرَفَــتْ عَيْنِيْ بِأَجْفَانِهَا ... يَوْمــاً عَلَــىْ الأَرْضِ وَلاَ تَطْــرِفُ

٤– أَعَــزُّ مِمَّــنْ أَنَــا عَــبْدٌ لَهُ ... عَلَــيَّ فِــيْ الــنَّاسِ وَلاَ يُنْصِــفُ

## (٢٦٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١– يَــا بَاكِــياً مِــنْ أَسَــفِهْ ... مُكْتَــنِفاً مِــنْ دَنَفِــهْ[٣]

٢– كَالْــبَدْرِ كَالْغُصْــنِ وَفِــيْ ... دِعْــصِ نَقــاً مِــنْ تَــرَفِهْ

٣– مَــا يَــرْفَعُ الطَّــرْفَ إِلَــىْ ... عَاشِــقِهِ مِــنْ صَــلَفِهْ

٤– مَــا كَــانَ لَوْ عَاشَ أَخُوْ الْــ –م– ـــهَوَىْ بِــهِ مِــنْ كَــنَفِهْ

---

(٢٦١) كررت في المقطعة (٢٨٥).

(٢٦٢) (١) مكتنفاً: محاطاً مصاناً.

(٢) الدعص: الكثيب الصغير. القصف: اللهو. النّقا من الرمل: القطعة التي تنقاد محدودبة.

---

(١) م،ي: « دلّ » وهو تحريف من الناسخ.

(٢) كلمة مسقطة.

(٣) ي. « نفه ».

## (٢٦٣)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- إلْـــفٌ بَكَى شَوْقاً إلَىْ إلْفِهِ ... بِدَمْـــعِ عَيْنَـــيْهِ فَلَـــمْ يَكْفِـــهِ

٢- حَـــتَّىْ بَكَتْ بِالدَّمِ أَجْفَانُهُ ... وَأَثَّـــرَ التَّسْـــهِيْدُ فـــيْ طَـــرْفِهِ

٣- حُزْناً عَلَىْ مَنْ لَمْ يَزَلْ قَلْبُ مَنْ ... أَبْصَـــرَهُ مُـــذْ كَـــانَ فِـــيْ كَفِّهِ

٤- يَزْدَادُ حُسْناً عِنْدَ أَهْلِ الْهَوَىْ ... مَا أَعْرَفَ الْوَاصِفُ فِيْ وَصْفِهِ ؟

## (٢٦٤)

٤١/أ

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- تُعْـــذَرُ الْعَيْنُ بِأَنْ لاَ تَكِفُ ... وَالْهَـــوَىْ يَعْلَـــمُ أَنِّـــيْ دَنِـــفُ

٢- وَصَفَتْ عَيْنِي بِأَنِّيْ مِنْ ضَنًى ... صَـــدَقَتْ، إِنِّـــيْ عَلَىْ مَا تَصِفُ

٣- أَنَـــا مَعْـــرُوْفٌ بِسِيْمَا بَدَنٍ ... لِلتَّصَـــابِيْ مُذْعِـــنٌ مُعْـــتَرِفُ(٢)

٤- وَقَفَ الْقَلْبُ عَلَىْ الْوَجْدِ بِمَنْ ... أَصْـــبَحَ الْحُسْـــنُ عَلَـــيْهِ يَقِفُ

---

(٢٦٣) (٣) في البيت تضمين (وهو بيت لا يتم معناه إلاّ في بيت آخر يليه).

(٢٦٤) (٢) السيماء: الهيئة. اللسان (سيم).

---

(٢) م،ي: « متعرف ». والتصويب عن الهامش.

## (٢٦٥)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ قَلْبِيَ مُدْنَفٌ ... بِهَـوَاكَ مُـرْتَهِنٌ فَلِـمْ لاَ تُنْصِفُ؟

٢- أَمَّـا النَّهارُ فَفِيْهِ وَجْدٌ غَالِبٌ(٣) ... وَاللَّـيْلُ فِـيْهِ تَسَـهُّدٌ وَتَلَهُّـفُ

٣- فِـيْ كُلِّ جَارِحَةٍ هَوًى مُتَحَيِّزٌ ... فِـيْ كُـلِّ جَارِحَـةٍ دُمُوْعٌ تَذْرِفُ

٤- يَـا مَنْ تَعَبَّدَنِيْ بِزَهْرَةِ(١) وَجْهِهِ ... مَـا عِـنْدَ مِـثْلِكَ رِقَّـةٌ وَتَعَطُّفُ

## (٢٦٦)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- مُشْـرِقُ الوَجْهِ غَضِيْضٌ طَرْفُهُ ... نَـاعِمٌ يَهْـتَزُّ لِيْـنَاً عِطْفُـهُ

٢- مُخْطَفُ الأَعْلَىْ هَضِيْمٌ كَشْحُهُ ... لَـمْ يَجُـرِ مَـا دَقَّ مِـنْهُ رِدْفُـهُ

٣- زَانَـهُ اللهُ فَـيَا طُوْبَـىْ لِمَـنْ ... نَالَـهُ تَقْرِيْـبُهُ أَوْ عَطْفُـهُ

٤- نَعِمَـتْ لِلْحُسْـنِ عَيْـنَاهُ بِهِ ... وَزَهَـا بِالْقُـرْبِ مِـنْهُ إِلْفُـهُ

---

(٢٦٥) (٣) متحيِّز: منحاز، مائل إلى الحبيب. اللسان (حيز). والبيت مكرَّر في المقطعة (٢٨٨).

(٤) تعبَّدني: اتخذني عبداً. السان (عبد).

(٢٦٦) (١) العِطْف: الإبط، ومن كل شيء جانبه، يبدأ من لدن الرأس إلى الورك. اللسان (عطف).

---

(٣) ي: « غالباً ».

(١) الهامش: « بزهوة ».

(٢٦٧)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- عَلَّــمَ نَوْمِيْ الْجَفَاءَ بِيْ فَجَفَا فَــزَادَ جِسْـــمِيْ بِقَــدِّهِ دَنَفَـــا

٢- يَــا أَحْسَــنَ الْعَــالَمِينَ مَنْزِلَةً عِــنْدَ فُــؤَادٍ أَذَابَــهُ أَسَــفَا

٣- أَصْبَحَ بَدْرُ الدُّجَىْ يَقُوْلُ بِأَنْــ ــمـ ــــنكَ مِــنْهُ أَبْهَــىْ وَمُعْــتَرِفَا

٤- بِحَسْبِ قَلْبِيْ هَوَاكَ يَا أَمْلَكَ الـ ــمـ ــــنَّاسِ لِقَلْــبٍ بِحُسْــنِهِ وَكَفَىْ

(٢٦٨)

وقال أيضاً:

٤١/ب

[الكامل]

١- دَنِــفُ الْعَــزَاءِ، فُؤَادُهُ دَنِفُ ظَفِــرَتْ بِــهِ الْحَسَرَاتُ وَالأَسَفُ

٢- حَــيْرَانُ لَــيْسَ لِطَــرْفِهِ أُنُسٌ إِلاَّ السُّـــهَادُ وَعَــبْرَةٌ تَكِــفُ

٣- فِــيْ كُــلِّ جُزْءٍ مِنْهُ مُؤْتَلِفٌ وَجْــدٌ بِطُــوْلِ[٢] الشَّوْقِ مُؤْتَلِفُ

٤- فَــالْكُلُّ مَطْــوِيٌّ عَلَــىْ سَقَمٍ فَــوْقَ الشِّــفَاءِ وَفَــوْقَ مَا تَصِفُ

(٢٦٩)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- يَــا مَنْ يَصُدُّ تَرَكْتَ قَلْبِيْ مُدْنَفَا جَــزِعاً وَغَايَــةُ مِــثْلِهِ أَنْ يَكْلَفَــا

٢- يَــا مَنْ تَحَيَّرَ حُسْنُهُ فِيْ وَجْهِهِ أَيْــنَ الْوِصَــالُ وَأَيْنَ أَيَّامُ الصَّفَا؟

(٢) ي: «بطلول».

٣- يَـا مَنْ وَفَى قَلْبِيْ لَهُ وَتَضَمَّنَتْ نَفْسِـيْ لَهُ مِقَةَ[1] الْحَبِيْبِ وَمَا وَفَى

٤- مَا كَانَ ضَرَّكَ[2] حِيْنَ أَسْمَعَكَ الْهَوَى شَـكْوَى الْمُحِبِّ اللَّيْلَ أَنْ تَتَعَطَّفَا

(٢٧٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- فُـؤَادِيْ الَّـذِيْ تَعْـرِفُ بِطُـوْلِ الْهَـوَى مُدْنَـفُ

٢- وَعَيْـنِي الَّـتِيْ لاَ تَـزَا -م- لُ مَطْـرُوْفَةً تَـذْرِفُ

٣- أَيَـا مَـنْ يَدُقُّ بِمَعْنَى الصِّفَا تِ عَـنْهُ فَمَـا يُوْصَـفُ

٤- إِذَا أَنْـتَ لَـمْ تَكْشِفِ الَّـ -م- ـذِيْ بِـيْ فَمَـنْ يَكْشِـفُ ؟

(٢٧١)

وقال أيضاً:

٤٢/أ

[المنسرح]

١- كَفَـاكَ إِذْ قَـالَ: إِنَّـهُ دَنِفُ بِـهِ مِـنَ الْوَجْـدِ فَوْقَ مَا تَصِفُ

٢- بِـاللهِ فَـارْدُدْ فُـؤَادَ مُكْتَئِبٍ لَـيْسَ لَـهُ مِـنْ فُـؤَادِهِ خَلَـفُ

٣- مَـنْ لَـيْلُهُ سَـاهِرٌ وَمُقْلَـتُهُ عَـبْرَى عَلَـيْهِ دُمُوْعُهَـا تَكِـفُ

٤- لَـمْ يَـدَعِ الشَّوْقَ مِنْ تَخَجُّلِهِ إِلاَّ كَمَـا كَـانَ يَـتْرُكُ الأَسَـفُ

(٢٦٩) (١) كلف به: أحبَّه حباً شديداً وأولع به. اللسان (كلف).

(٢٧١) (٢) الخلف: العوض والبدل. اللسان (خلف).

(٣) كررت في المقطعة (٢٨٤).

---

(١) ي: « مقت » ولعلها: « ثقة » وقد وردت محرَّفة.

(٢) م: «صبرك »، ي: « صبري »، والوجه ما أثبتنا.

## (٢٧٢)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[مجزوء الرجز]

١- يَـا حَسْـبَ نَفْسِيْ وَكَفَى ... ارْحَـمْ كَئِيْـباً دَنِفَـا

٢- يَـزِيْدُهُ عَاذِلُـهُ ... فِـيْ كُـلِّ يَـوْمٍ شَـغَفَا

٣- فَكَـانَ يُخْفِـيْ وَجْـدَهُ ... حَـتَّىْ بَـدَا وَانْكَشَـفَا

٤- فَأَصْـبَحَ الْـيَوْمُ بِـهِ ... مُسْـتَهْزِئاً مُعْـتَرِفَا

## (٢٧٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- تُسَـلِّمُ ثُـمَّ لاَ تَقِـفُ ... وَتَعْلَـمُ أَنَّـنِيْ دَنِـفُ

٢- أَمَـا وَهَـوَاكَ لَـوْ أَمْسَىْ ... بِقَلْـبِكَ بَعْـضُ مَـا تَصِـفُ

٣- إِذَاً أَمْلَلْـتَ[١] وَاسْتَعْدَيْـ -م- ـتَ[٢] عَيْـنَاً دَمْعُهَا يَكِفُ

٤- وَلَكِـنْ صِـرْتَ تَمْلِكُنِيْ ... وَحُـقَّ لِمِـثْلِكَ الصَّـلَفُ

---

(٢٧٣) (٢) استعديت: استنجدت. اللسان (عدي).

(٤) الصَّلف: التكبر والإعجاب بالذات، وفي قافية البيت سناد في كلمة (الصَّلف).

---

(١) لعلها: « مللت ».

(٢) م،ي: « واستعدت » بخطأ من الناسخ.

## (٢٧٤)

وقال أيضاً:

[المقتضب]

١- تَـنْطَوِيْ عَلَـى أَسَـفٍ    يَـا خَلِـيُّ مِـنَ الدَنَـفِ
٢- قَـالَ لِلْجُفُـوْنِ: أَطَعْـ -م- ـتِ الْهَـوَىْ وَلَـمْ تَكِفِ
٣- قَـدْ جَنَيْـتِ دَاهِـيَةً    فَاصْـبِرِيْ أَوْ اعْـتَرِفِيْ
٤- كَـمْ بَذَلْـتِ[1] ذَا سَقَمٍ    لِلْعُـيُوْنِ وَالْهَـيَفِ

## (٢٧٥)

٤٢/ب

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- أَتَـرَىْ الْعَـاذِلَ اشْـتَفَىْ    وَرَأَىْ مِـنْكَ مَـا كَفَـىْ
٢- مُسْـتَرِيْحُ[2] الْفُؤَادِ يَهْـ -م- ـجُـرُ مَـنْ كَـانَ مُدْنَفَـا
٣- أَجِـدُ الْوَجْـدَ مِنْهُ وَالْـ -م- ـحُـزْنَ وَالشَّـوْقَ مَـا صَفَا
٤- يَـا مَلِـيْكاً عَلَـيْهِ بِالْـ -م- ـحُسِـنْ لَـوْ شَـاءَ أَنْصَـفَا

---

(٢٧٤) (٤) الهيف: ضمور البطن ورقة الخاصرة، وهنا تعني الهزال. اللسان (هيف).

- وفي القصيدة أكثر من سناد؛ إذ اختلفت حركة الدَّخيل ما بين الفتحة في (دنف) و (الهيف) والكسرة في (تَكِفُ) و (اعترفي).

---

(١) م،ي: « بدلت » بتصحيف من الناسخ.

(٢) م: « ستريح » بتحريف من الناسخ.

## (٢٧٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- ( يَـا بَخِـيْلاً بِإِلْفِـهِ )(١) وَضَـنِيْنَاً بِعَطْفِـهِ
٢- وَالَّـذِيْ مَلَـكَ الْقُلُـوْ بَ فَدَانَـتْ لِطَـرْفِهِ
٣- وَالَّـذِيْ دُوْنَ نِصْـفِهِ دَانَ مَـا فَـوْقَ نِصْـفِهِ
٤- صِـلْ كَئِيْـباً مُتَـيَّماً رَامَ وِدّاً فَأَصْـفِهِ

## (٢٧٧)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- الشَّـوْقُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ لاَ أُرَىْ دَنِفَا وَالْهَجْـرُ أَوْجَـعُ مِنْ أَنْ لاَ أُرَىْ أَسِفَا
٢- دَلَّ الْعَـذُوْلَ عَلَىْ مَا بِيْ وَأَظْهَرَهُ دَمْـعٌ إِذَا أَسْـلَمَتْهُ مُقْلَـتِيْ وَكَفَـا
٣- يَا سَالِبَ(٢) الْقَلْبِ إِنَّ الشَّوْقَ أَوْرَثَنِيْ سُقْماً وَحَسْبُكَ إِذْ(٣) أَصْبَحْتُ مُعْتَرِفَا
٤- يَـا أَعْظَمَ النَّاسِ عِنْدَ الْقَلْبِ مَنْزِلَةً احْفَظْ لِقَلْبِيْ وَصَرْفِي(٤) فِيْكَ مَا سَلَفَا

---

(٢٧٦) (٢) دانت: أطاعت. اللسان «دين».

---

(١) م،ي: « يا خل لا لا لفه » بوهم من الناسخ.

(٢) م،ي: « سالف » والوجه ما أثبتنا.

(٣) م،ي: « أن ». والتصويب عن الهامش.

(٤) الأصح قوله: « وطرفي ».

وقال أيضاً:

٤٣/أ

[الخفيف]

١- وَعَزِيــزٍ بَيْنَ النَّعِيْمِ وَبَيْنَ الْـ -م- ـمُلْكِ فَارَقْـتُهُ عَلَىْ رَغْمِ أَنْفِي
٢- لَـمْ يَكُنْ يَعْلَمُ الزَّمَانُ بِحُبِّيْـ ـهِ فَـيَعْدُوْ عَلَـيَّ فِيْهِ بِصَرْفِ
٣- صُنْتُ عَنْ أَكْثَرِيْ هَوَاهُ فَمَا يَدْ رِيْ الَّـذِيْ بِيْ إِلاَّ فُؤَادِيْ وَطَرْفِيْ
٤- أَتُـرَىْ نَاظِـرِيْ يَضُرُّ بِقَلْبِيْ مَـا احْتِـيَالِيْ إِنْ كَانَ مِنِّيْ حَتْفِيْ

(٢٧٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١- تُفَّاحَــــةٌ قَبَّلْــــتُهَا شَـــوْقاً وَقَلْـــبِيْ مُدْنَـــفْ
٢- شَـــبَّهْتُهَا بِخَـــدِّ مَـــنْ دَمْعِـــيْ عَلَـــيْهِ يَكِـــفْ
٣- وَلَـيْسَ فِـيْ التُّفَّاحِ مِنْ خَــدِّ حَبِيْـــبٍ خَلَـــفْ
٤- يَا مَنْ قَضَىْ الْبَيْنَ مِنَ الْـ -م- ـبَـيْنِ وَمِـنِّيْ انْتَصَـفْ

---

(٢٧٨) (٤) لم يلتزم الشاعر سناداً موحَّداً في قافية المقطعة.

(٢٧٩) (٢) لم يلتزم الشاعر سناداً موحَّداً في قافية المقطعة.

## (٢٨٠)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- غَضِبْتَ بِلاَ سَبَبٍ يُعْرَفُ ... وَجُرْتَ عَلَيَّ فَمَا تُنْصِفُ

٢- وَبِي مِنْ هَوَاكَ الَّذِي بَعْضُهُ ... (يَذُوبُ بِهِ الْمُوجَعُ)[1] الْمُدْنَفُ

٣- وَشَوْقٌ تَحَرَّقَ[2] مِنْهُ الْحَشَا ... إِلَيْكَ وَعَيْنِي لَهُ تَذْرِفُ

٤- صَبَرْتُ عَلَى مُرِّ مَكْرُوهِهِ ... وَمِثْلِي عَنْ مِثْلِهِ يَضْعُفُ

## (٢٨١)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- قَلَّ مِنْكَ التَّعَطُّفُ ... طَالَ مِنْكَ التَّعَسُّفُ

٢- كَيْفَ أَنْسَاكَ وَالْفُؤَا -م- ... دُ بِذِكْرَاكَ مُدْنَفُ

٣- كَمْ أَخُو زَفْرَةٍ يُطِيـ -م- ... ـلُ[3] عَلَيْكَ التَّلَهُّفُ

٤- قَالَ: مَا أَنْشُرُ الْهَوَى الْـ -م- ... ـطَّيَّ لَوْ كُنْتَ تُنْصِفُ

---

(٢٨٠) (١) جرت: قسوت. اللسان (جور). ولم يلتزم الشاعر سناداً موحداً في قافية المقطّعة.

(٢٨١) (٢) في قافية البيت سناد في كلمة « مدنف ».

(٤) الطيّ: المكتوم. اللسان «طوي»).

---

(١) م،ي: « بدون به المرجع » بتحريف من الناسخ، والوجه ما أثبتنا.

(٢) ي: « تحرك ».

(٣) م،ي: « يطول » بتحريف من الناسخ.

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

٤٣/ب

[المتقارب]

١- كَئِيبُ الْفُؤَادِ طَوِيلُ الدَّنَفْ قَلِيلُ الْعَزَاءِ كَثِيرُ[1] الأَسَفْ

٢- يُرَدِّدُ فِي طَرْفِهِ دَمْعَهُ فَبَاحَ بِكِتْمَانِ مَا قَدْ سَلَفْ

٣- وَصَرَّفَ لِلْعَاذِلِينَ الْهَوَى وَأَسْلَمَهُ[2] صَبْرُهُ فَاعْتَرَفْ

٤- وَفَرَّ إِلَى اللهِ مِنْ حَيْرَةٍ إِذَا شَاءَ مِنْ عَاشِقِيهِ انْتَصَفْ

(٢٨٣)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- أَمُنْتَهَى الْوَاصِفِينَ إِنْ وَصَفُوا وَلاَ يُدَانُوا لَهُ وَإِنْ كَلِفُوا

٢- وَغَايَةُ الْعَيْنِ عِنْدَ لَحْظَتِهَا وَمَنْ عَلَيْهِ دُمُوعُهَا تَكِفُ

٣- قَدْ صَرَفَ الْعَاذِلُونَ عَذْلَهُمْ عَنِّي وَالْوَجْدُ لَيْسَ يَنْصَرِفُ

٤- وَطَالَ شَوْقِي فَمَا أَخَالُ[3] أَنْ أَشْكُوْ إِلَى اللهِ أَنَّنِي دَنِفُ

---

(٢٨٢) (٣) صرَّف: باح وأوضح. اللسان (صرف).

(٢٨٣) (١) يدانــوا: يقاربوا. اللسان (دنو). كلف: أحب حباً شديداً، وكلف الأمر: احتمله على مشقّة. اللسان (كلف).

(٤) في صدر البيت اضطراب في الوزن.

---

(١) ي: «قليل».

(٢) ي: «فأسلمه».

(٣) م: «أحال» بتصحيف من الناسخ.

## (٢٨٤)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- كَفَاكَ أَنْ قَالَ: إِنَّهُ دَنِفُ ... بِهِ مِنَ الْوَجْدِ فَوْقَ مَا تَصِفُ
٢- اللهَ فَارْدُدْ فُؤَادَ مُكْتَئِبٍ ... لَيْسَ لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ خَلَفُ
٣- مَنْ لَيْلُهُ سَاهِرٌ وَمُقْلَتُهُ ... عَبْرَى عَلَيْهِ دُمُوعُهَا تَكِفُ
٤- لاَ يَدَعُ الشَّوْقَ مِنْ تَخَجُّلِهِ ... إِلاَّ كَمَا كَانَ يَتْرُكُ الأَسَفُ

## (٢٨٥)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- دَلَّتْ عَلَى أَنِّيَ بِهِ مُدْنَفُ ... عَيْنٌ مِنَ الْوَجْدِ بِهِ تَذْرِفُ
٢- وَإِنَّمَا يَهْجُرُنِي[(١)] أَنَّهُ ... يَعْرِفُ مِنْ قَلْبِيَ مَا أَعْرِفُ
٣- مَا طَرَفَتْ عَيْنِي[(٢)] بِأَجْفَانِهَا ... يَوْماً عَلَى الأَرْضِ وَلاَ تَطْرِفُ
٤- أَعَزُّ مِمَّنْ أَنَا عَبْدٌ لَهُ ... عَلَيَّ فِي النَّاسِ وَلاَ يُنْصِفُ

---

(٢٨٤) كررت المقطعة في (٢٧١).

**اختلاف الرواية بين المقطعتين:**

(٢) « فاحفظ » بدل « فاردد ».

(٤) « لم » بدل « لا »، و « تخجله » بدل « تحمّله ».

(٢٨٥) (٣) كررت في المقطعة (٢٦١).

---

(١) الأصح قوله: « يحيرني »؛ لأن كلمة « يهجرني » لا معنى لها.

(٢) م: «عين». والتصويب عن الهامش.

## (٢٨٦)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَــا أَمَلِــيْ قَدْ حَانَ أَنْ تَعْطِفَا أَمَــا تَــرَانِيْ نَــاحِلاً مُدْنَفَــا
٢- أَبْكِــيْ عَلَــىْ جِسْــمٍ تَعَمَّدْتَهُ بِالسُّــقْمِ لَــمْ يُصْبِحْ لَــهُ مُنْصِفَا
٣- وَسَائِلٍ لِيْ مَنْ مَنَحْتَ الْهَوَىْ ؟ فَقُلْــتُ: أَهْــوَىْ الْغَنِجَ الأَهْــيَفَا
٤- مَــنْ يَحْسُنُ الْوَجْدُ بِهِ وَالْهَوَىْ لَــهُ وَلاَ يُحْسِــنُ أَنْ يُسْــعِفَا

## (٢٨٧)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- يَقُــوْلُ: سَــلاَ فَمَنِ الْمُدْنَفُ وَمَــنْ عَيْــنُهُ أَبَــدَاً تَــذْرِفُ
٢- وَمَــنْ قَلْــبُهُ قَلِــقٌ خَــافِقٌ إِلَــيْكَ وَأَحْشَــاؤُهُ تَــرْجِــفُ
٣- فَذَلِــكَ طُــوْلُ الْهَوَىْ شَافِعٌ بِعَــبْرَتِهِ لَــكَ مُسْــتَعْطِفُ
٤- وَمَــنْ أَنْــتَ فِــيْ كُلِّ حَالاَتِهِ عَلَــىْ قَلْــبِهِ بِــالْهَوَىْ مُشْــرِفُ

---

(٢٨٦) (٣) لم يلتزم الشاعر سناداً موحّداً في قافية المقطعة.

(٢٨٧) (٢) في قافية البيت سناد في كلمة « ترجف»

التخريج: (١،٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢١٦/٢٢، النويري، نهاية الأرب، ٣٤/٥، الشابشتي، الديارات، ص١٩، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٣٤/١.

اختلاف الرواية: (٢) وفيات الأعيان: « خائف » بدل « خافق ».

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- عَلَــى ثِقَــةٍ إِنِّيْ نَحِيْلٌ وَمُدْنَفُ صَدَدْتَ[1] وَأَنَّ النَّاسَ بِيْ مِنْكَ أَعْرَفُ

٢- [ إِذَا كُنْتَ فِيْ كُلِّي بِكُلِّكَ مُفَرَّغاً فَــأَيُّ مَكَــانٍ فِيْ مَكَانِكَ أَلْطَفُ ]

٣- وَأَنِّيْ إِذَا مَا غِبْتَ عَنْ كُلِّ مُضْعِفٍ مِنَ الشَّوْقِ نَادَىْ بِاسْمِكَ الدَّهْرُ يَهْتِفُ

٤- إِلَىْ أَيْنَ لِيْ عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مَذْهَبٌ وَمِــنْ أَيْنَ لِيْ عَنْهُ إِذَا جَاءَ مَصْرِفُ

٥- وَفِــيْ كُلِّ جَارِحَةٍ هَوًى مُتَحَيِّزٌ وَفِــيْ كُــلِّ جَارِحَةٍ دُمُوْعٌ تُذَرَّفُ

---

(٢٨٨) (٢) مضعِف: مُمْرِض ومُسْقِم. اللسان (ضعف).

(٥) البيت مضطرب الوزن، وهو مكرر في المقطعة (٢٦٥).

التخريج:

(٥،٢،١) ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص٤٠٥.

(١) أبــو تمّــام، الديوان، شرح محيي الدين صبحي، دار صادر، بيروت، ط١. ١٩٩٧م، ٢/٤٣٩.

اختلاف الرواية

(١) ابن المعتز: « من أنني بك واثق ».

(٢) المصدر نفسه: « فمنّي » بدل « وإنّي ».

(٣) المصدر نفسه: « داع كلما غبت يهتف »، و » مفصل» بدل «مضعف».

(٤) المصدر نفسه: « من » بدل « عن ».

---

(١) م: « مددت » بوهم من الناسخ.

## (٢٨٩)

**٤٤/ب**

وقال أيضاً، مفرد «طف»[1]:

[الكامل]

١- يَـا مَنْ يُعَذِّبُنِي بِزَهْرَةِ[2] وَجْهِهِ لِـيْ عِـنْدَ مِـثْلِكَ رَأْفَةٌ وَتَعَطُّفُ

## (٢٩٠)

وقال أيضاً على قافية القاف:

[البسيط]

١- أَرِقْتُ حَتَّىْ كَأَنِّي أَعْشَقُ الأَرَقَا وَذُبْـتُ حَتَّىْ كَأَنَّ السُّقْمَ لِيْ خُلِقَا

٢- وَفَاضَ دَمْعِي عَلَىْ خَدِّيْ[3] فَأَحْرَقَهُ فَمَـنْ رَأَىْ غَرِقاً فِيْ الْمَاءِ مُحْتَرِقَا

٣- مَسَالِكُ الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِيْ إِلَىْ كَبِدِيْ أَطْغَـى[4]، وَإِنْ كَانَ يَشْفِيْنِيْ إِذَا نَطَقَا

٤- وَقَـائِلٍ لِيَ أَيْنَ الصَّبْرُ قُلْتُ لَهُ مَـلَّ[5] الْفُؤَادُ مِنَ الأَحْزَانِ فَاحْتَرَقَا

---

(٢٩٠) **التخريج:**

(١، ٢) المسـعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق الشيخ قاسم الرفاعي، دار العلم، بيروت، ط١، ١٩٨٩م، ٣/٣٤٩.

**اختلاف الرواية:**

(٢) المروج: «فاغرقه» بدل «فأحرقه». و «يا من رأى» بدل «فمن رأى».

---

(١) يقصد قافية البيت.

(٢) م: «بزحوة » بتحريف من الناسخ، والتصويب عن «ي».

(٣) ي: » نحري »

(٤) الأصح قوله: « أحفي »؛ لأن « أطغى » معناها أجاوز الحد وهو عكس المعنى المراد من الشاعر.

(٥) ي: « ملأ ».

## (٢٩١)

وقال أيضاً على قافية الكاف:

http://abokalid.com

[البسيط]

١- لَوْ كُنْتَ تَرْحَمُ مَنْ أَصْبَحْتَ تَمْلِكُهُ     لَكُنْــتَ أَرْدَدْتَ مَوْتاً، كَــادَ يُدْرِكُهُ

٢- يَــا مَنْ هُوَ الْحُسْنُ إِلاَّ أَنَّهُ بَشَرٌ     لاَ شَــيْءَ فِيْ جَوْهَرِ الأَنْوَارِ يَشْرِكُهُ

٣- صِلْ(١) مُسْتَهَاماً بِطُوْلِ السُّقْمِ مُتَّصِلاً     مُتَــيَّماً أَنْــتَ مُبْلِــيْهِ وَمُضْــحِكُهُ

٤- تَــرْدَادُ ذِكْــرِكَ يُغْنِــيْهِ وَيَبْذُلُهُ     لِلْحَــتْفِ لَــوْلاَ رَجَاءٌ مِنْكَ يُمْسِكُهُ

## (٢٩٢)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- يَا صَبَاحَ الْحَبِيْبِ كَيْفَ نَرَاكَا     إِنْ تَكُــنْ صَــالِحاً فَدُمْتَ كَذَاكَا

٢- نِمتُ بِالْجِسْمِ لاَ(٢) بِجِسْمِكَ مِمَّا     لاَ أَرَىْ مَــا أُحِــبُّ حَــتَّىْ أَرَاكَا

٣- فَيَكُوْنُ السَّقَامُ بِيْ مَا سَقَانِي(٣)     مِــنْ ضَــنًى لاَ أَمَلُّــهُ مَــا سَقَاكَا

٤- لَسْتُ مِمَّنْ يَمَلُّ مَا كَانَ مِنْ ( عِنْــ -م- ــدَكَ هَذِيْ )(٤) رُوْحِي وَهَذَا هَوَاكَا

---

(٢٩١) (١) أرددت: رددت. اللسان (ردد).

(٣) سلَّ: شهر. اللسان (سلل).

(٢٩٢) (٢) كذا البيت ولم أهتد إلى وجه أرضاه في قراءته.

---

(١) م: «سل» والتصويب عن «ي».

(٢) ي: «ما».

(٣) في الهامش: «ما شفاني».

(٤) م: «عبدك هذا» بتحريف من الناسخ، والوجه ما أثبتنا.

## (٢٩٣)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- يَـا نَـوْمُ عَيْنِيْ مَنِ اسْتَبَاحَكْ وَعَـنْ مَحَـلِّ الْكَـرَىْ أَزَاحَكْ ؟
٢- قَـدْ كُنْـتَ فِـيْمَا خَلاَ مُقِيْماً آمَـنَ مِـنْ مُقْلَـتِيْ نِـزَاحَكْ
٣- كَأَنَّمَـا كُنْـتَ حِلْـفَ قَلْبٍ لَـوْ رَدَّهُ شَـوْقُهُ أَرَاحَـكْ
٤- فَعَجَّـلَ اللهُ يَـا رُقَـادِيْ مِـنْ أَسْـرِ طُوْلِ الْهَوَىْ سَرَاحَكْ

## (٢٩٤)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- أَتَرَىْ مَا شَكَوْتُ يَخْفَىْ عَلَيْكَا؟ كُنْـتُ وَالْقَلْـبَ كُلُّـهُ فِيْ يَدَيْكَا
٢- مَـا بُكَائِيْ وَلاَ حَنِيْنِيْ وَلاَ شَوْ -م- قِـيْ يَـا مَـنْ أُحِـبُّ إِلاَّ إِلَيْكَا
٣- أَنْـتَ سُؤْلِيْ مِنَ الأَنَامِ جَمِيْعاً وَالْهَـوَىْ وَاقِـفٌ بِقَلْـبِيْ عَلَيْكَا
٤- لاَ تَسَلْ عَنْ سَرَائِرِيْ عِنْدَ دَمْعٍ لاَبْـتَلَىْ الْمُبْـتَلَىْ بِـهِ عَيْنَيْكَا[1]

---

(٢٩٣) (٣) الحلف: صديق. اللسان (حلف). آمنه: أمّنه. اللسان (أمن). نزاحك: بعدك، من: نزح. اللسان (نزح).

(٢٩٤) (٤) سرائري: خفاياي وأسراري. اللسان (سرر)

---

(١) ي: « لابتلى المبتلى بذاك به عيناكا ».

## (٢٩٥)

وقال أيضاً:

٤٥/ب

[المنسرح]

١- أَهْدَيْتُ قَلْبِيَ(١) إِلَيْكَ مَمْلُوكَا ... فَاقْبَلْهُ فَالْجِسْمُ سَوْفَ يَأْتِيكَا

٢- وَاعْطِفْ عَلَيْهِ فَقَدْ فُجِعْتُ بِهِ ... هَدْياً مِنَ الْحَادِثَاتِ يَهْدِيكَا

٣- يَا أَمْلَكَ النَّاسِ لِلْقُلُوْبِ أَجِبْ ... قَلْباً بِأَحْزَانِهِ يُنَاجِيكَا

٤- فَكُنْ رَحِيماً بِهَائِمٍ دَنِفٍ ... يَفْتِنُهُ فِيكَ حُسْنُ مَا فِيكَا

## (٢٩٦)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- كَمْ إِلَىْ كَمْ أَذُوْبُ شَوْقاً إِلَيْكَا ... لَيْسَ يَخْفَىْ مَا بِيْ غَلِيْلٌ عَلَيْكَا

٢- لَوْ تَرَىْ مِنْكَ مَا أَرَاهُ إِذَا لَا -م- ... حَ سَوَادُ(٢) الْمِدَادِ مِنْ شَفَتَيْكَا

٣- حِيْنَ تَحْمَرُّ وَجْنَتَاكَ وَيَحْمَرْ -م- ... رُ بَيَاضُ الْقَمِيصِ مِنْ وَجْنَتَيْكَا

٤- لَتَمَنَّيْنَ(٣) أَنْ يُقَبِّلْنَ خَدَّيْـ -م- ... ـكَ، وَإِنْ لَمْ تَصِلْ إِلَى خَدَّيْكَا

---

(٢٩٥) (٢) الحادثات: النوائب. اللسان (حدث).

---

(١) م: « قلباً ». والتصويب عن الهامش و«ي».

(٢) م،ي: « ادلاج بسواد » بتحريف من الناسخ، والوجه ما أثبتنا.

(٣) م: « لتمثلن » والوجه ما أثبتنا.

## (٢٩٧)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- الْحُسْنُ مَنْسُوبٌ إِلَىْ وَجْهِكَا وَإِنَّمَا يَزْدَادُ حُسْناً بِكَا
٢- لُمْ فِيَّ مَنْ أَصْبَحَ لِيْ لائماً مَا عُذْرُ مَنْ يَعْذِلُ فِيْ حُبِّكَا
٣- إِنْ كَانَ لاَ يُعْذِرُنِيْ فَلْيُشِرْ بِكَفِّهِ يَوْمَاً إِلَىْ مِثْلِكَا
٤- يَا رَبِّ يَا رَبِّ اسْتَجِبْ دَعْوَتِيْ وَاصَلَنِيْ اللهُ إِلَىْ فَضْلِكَا[1]

## (٢٩٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- أَمَا[2] إِلْفٌ لِمَنْ شَكَا وَلِمَنْ نَاحَ أَوْ بَكَىْ ؟
٢- كَيْفَ صَبْرِيْ وَلَيْسَ يُنْـ -م- ـصِفُنِيْ مَنْ يُمَلِّكَا
٣- بِأَبِيْ مَنْ يُؤَبُّ[3] مَنْ قَلْبُهُ هَائِمٌ بِكَا ؟
٤- كَمْ يَلُوْمُوْنَنِيْ وَقَدْ عَلِمُوْا أَنَّنِيْ لَكَا

---

(٢٩٨) (٣) يؤبُّ: يهزم. اللسان (أوب).

---

(١) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

(٢) م: « أنا » والتصويب عن «ي».

(٣) م: « يؤوب » والتصويب عن «ي».

## (٢٩٩)

٤٦/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- وَتَبرَّمْــتَ بِــيْ وَمَــا ... كُنْــتُ أَهْــلاً لِذَاكَــا

٢- أَكْــثَرَ الطُّــوْلُ وَحْدَتِــيْ ... (إِذْ أَنَــا)[1] فِــيْ وَلاَئِكَــا

٣- بِــأَبِيْ أَنْــتَ مَــا تَــرَىْ ... ذُلَّــتِيْ فِــيْ سُــؤَالِكَا

٤- كَــيْفَ عَيْشِــيْ وَلَــمْ أَنَلْ ... أَمَلِــيْ مِــنْ وِصَــالِكَا[2] ؟

## (٣٠٠)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- لَــمْ أَقُــلْ ذَا لأَنَّــنِي أَهْوَاكَا ... أُشْــهِدُ اللهَ أَنْــتَ أَهْــلٌ لِذَاكَــا

٢- يَا نَقِيَّ الْجَمَالِ مِنْ دَنَسِ الشَّبْـــ ـمِـ ـــهِ جَلِــيْلاً فِيْ كُلِّ عَيْنٍ تَرَاكَا

٣- وَمَلِــيْكاً حَازَ الْقُلُوْبَ بِشَيْءٍ ... لَــمْ يَحُــزْهَا بِــهِ مَلِــيْكٌ سِوَاكَا

٤- أَيُّ شَــيْءٍ رَأَيْــتَهُ لَــمْ تُصِبْهُ ... بِسِــهَامٍ مُصِــيْبَةٍ عَيْــنَاكَا ؟

---

(٢٩٩) (١) تبرَّمت: ضجرت. اللسان (برم).

(٣٠٠) (٤) أحلَّ: أباح. اللسان (حلل).

---

(١) م،ي: « أذني » بتحريف من الناسخ.

(٢) ي: المقطعة غير مطلقة.

## (٣٠١)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- لَيْسَ قَدْرُ الْفُؤَادِ أَنْ يَهْوَاكَـا        لاَ ولاَ قَـدْرُ نَاظِـرٍ[٥] أَنْ يَرَاكَـا
٢- غَايَتِي أَنْ أَرَىْ مُحِبّاً رَأَىْ وَجْـ        -م-        ـهَكَ فِيْ دَهْرِهِ وَكَانَ هَوَاكَـا
٣- وَأُطِيْعُ الَّذِيْ تُحِبُّ مِنَ الأَمْـ        -م-        ـرِ وَإِنْ كَانَ فِيْ الْـمَمَاتِ رِضَاكَ
٤- أَنَـا مِنْ كُلِّ مَنْ رَأَيْتُ خَلِيٌّ[١]        وَمِـنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَـاشَـاكَـا

## (٣٠٢)

وقال أيضاً:

٤٦/ب

[السريع]

١- عَلَىْ الْبَدِيْعِ الْفَرْدِ مَنْ دَلَّكَـا        يَا أَيُّـهَا الْحُسْنُ هَنِيْئـاً لَكَـا
٢- لَمَّـا تَفَـرَّدْتَ بِهِ مَلَّنِـيْ        مِـمَّـا رَأَىْ[٢] فِيْكَ فَمَا مَلَّكَا
٣- لَبَّيْكَ إِذْ أَصْبَحْتُ عَبْـداً لَـهُ        إِقْبَـلْ فُؤَاداً صَـارَ عَبْداً لَكَـا
٤- يَـا عَاشِقاً قَلْبِـيْ لَهُ عَاشِقٌ        أَحَلَّـنِـيْ اللهُ وَلاَ حَلَّكَـا

---

(٥) ي: «نظري».

(١) ي: «حلوٌ».

(٢) ي: «أرى».

## (٣٠٣)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[المنسرح]

١- يَـــا دَنِفَ الْقَلْبِ مَا الَّذِيْ شَغَلَكْ ... لَــمْ تُعْـــطَ مِمَّـــنْ تُحِبُّهُ أَمَلَكْ

٢- لاَ تَشْكُ طُوْلَ الْـــهَوَىْ إِلَىْ أَحَـدٍ ... فَـإِنَّـهُ لَـــمْ يَزَلْ عَلَيْكَ وَلَـكْ

٣- وَاشْفَعْ إِلَىْ وَجْهِ مَنْ وُهِبْتَ وَعُـذْ ... بِـــهِ فَمَا مِثْـلُ وَجْهِـهِ جَذَلَـكْ

٤- وَخَـــلِّ مَنْ لاَمَ فِيْ مَلاَمَتِـــهِ(١) ... فلــو رأى مــا رأيــتَ مــا عذلَكْ

## (٣٠٤)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- إِنْ يَخْـلُ جَفْنِـيْ مِنَ الْمَنَــامِ بَكَىْ(٢) ... وَطَـــالَ مَــا رُعْـتُ طَرْفَهُ فَشَـكَا

٢- يَــا حَسَنَ الْوَجْــهِ لَيْسَ ذَا حَسَنـاً ... أَكُــلَّ مَــا بِـيْ فَعَلْتَ حَـلَّ لَكَـا ؟

٣- أَصْبَحْـــتُ عَبْـداً لِمَنْ كَلِفْـتُ بِـهِ ... فَكَيْـــفَ رَقَّ الْمَوْلَـىْ لِـمَنْ مَلَكَـا

٤- يَــا قَلْــبُ صَـبْراً فَلاَتَرِدْ كَمَـدِيْ ... لِيُلْحِقَنْــكَ الْــهَوَىْ بِــمَنْ هَلَكَــا(٣)

---

(٣٠٤) (١) رعت: راقبت. اللسان (رعي).

(٣) المولى: السيد. اللسان (ولي).

---

(١) م: (( ملاحته )) وهو تصحيف من الناسخ.

(٢) ي: (( بك )).

(٣) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

## (٣٠٥)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- جُــدْ بِوِصَالٍ وَارْضَ عَنْ إِلْفِكَا ... تَرَكْـتَــهُ أَسْــقَمَ مِنْ طَرْفِكَــا

٢- صــبّاً كَئِيْــباً يَشْتَكِيْكَ الْهَوَىْ ... كَمَــا اشتَكَىْ الأَهْوَالَ مِنْ نِصفِكَا

٣- لِسَــانُهُ عَــنْ وَصــفِ أَسْقَامِهِ ... قَــدْ كَــلَّ مِــنْهُ عَنْ مَدَىْ وَصْفِكَا

٤- لاَ مَسَّــكَ الضُّرُّ الَّذِيْ مَسَّنِيْ ... (مِنْ صَبْرِهِ، خُيِّلَ فِــيْ كَفِّكَا )[١]

## (٣٠٦)

وقال أيضاً:

٤٧/أ

[الخفيف]

١- طَــرْفُ مَــنْ لاَ يَنَامُ أَيْنَ رُقَــادُكْ ... أَذْهَبَــتْــهُ صَــبَابَــةٌ تَقْتَــادُكْ

٢- بَــدَنٌ لَــيْسَ يَــنْجَلِيْ السُّقْمُ عَنْهُ ... مَــا جَــنَىْ بِالْهَوَىْ عَلَيْكَ فُؤَادُكْ

٣- كَيْفَ تَسْلُوْ أَمْ كَيْفَ يُسعِدُكَ الصَّبْــ ـم ــــرُ وَفِيْ كَفِّ مَنْ تُحِبُّ قِيَادُكْ

٤- طَــالَ مِــنْكَ الْهَوَىْ وَمِنْهُ التَّجَنِّيْ ... كَــيْفَ إِمْسَاكُهُ وَكَيْفَ اجْتِهَادُكْ؟

---

(٣٠٥) التخريج: (٢) فورجة، الفتح على أبي الفتح، تحقيق عبد الكريم الدجيلي، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م، ص٣١.

(٣٠٦) (١) الصَّبابة: رقة الهوى والولع الشديد بالشيء. اللسان (صبب).

---

(١) ي: « كفيكا » ولعلها: « من صبرة خيط في كفكا ».

(٣٠٧)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- دَعْ لَذِيْذَ الْكَرَىْ حَبِيْساً عَلَيْكَا ... إِنْ جَفَانِيْ فَلاَ جَفَا مُقْلَتَيْكَا

٢- حَسَنٌ بِالْجُفُوْنِ أَنْ تُطْعَمَ النَّوْ -م- مَ وَإِنْسَانُهَا مَشُوْقٌ[١] إِلَيْكَا

٣- لاَ تَلُمْنِي عَلَىْ الْبُكَا فَإِنِّيْ ... لَسْتُ أَبْكِيْ إِلاَّ الَّذِيْ فِيْ يَدَيْكَا

٤- أَخَذَ اللهُ لِيْ بِحَقٍّ فُؤَادِيْ ... وَشَفَىْ نَاظِرِيْ مِنْ وَجْنَتَيْكَا[٢]

(٣٠٨)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- سَأُنْفِدُ عَبْرَةَ الْعَيْنَيْنِ فِيْكَا ... فَأَسْعِدُ فِيْ الْهَوَىْ[٣] أَهلاً عَلَيْكَا[٤]

٢- وَأَسْكُتُ لاَ أَقُوْلُ: دَنِيْفَ جِسْمٍ[٥] ... وَلاَ أَشْكُوْكَ مِمَّا أَشْتَكِيْكَا

٣- أُعِيْذُكَ أَنْ تَرَىْ لَكَ فِيْ فُؤَادِيْ ... وَإِنْ تَيَّمْتَهُ أَبَداً شَرِيْكَا

٤- أَلَسْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ اللهِ رَبّاً ... وَكُنْتَ وَلاَ تَزَالُ لَهُ مَلِيْكَا

---

(٣٠٧) (٢) إنسان العين: ناظرها. اللسان (أنس).

---

(١) ي: « مسوق ».

(٢) ي: قافية البيت غير مطلقة.

(٣) ي: « أهل ».

(٤) ي: « فبكا ».

(٥) م: «دنيف بعد» والتصويب عن الهامش.

## (٣٠٩)

وقال أيضاً:

٤٧/ب

[الخفيف]

١- لَيْلَةَ الْهَجْرِ مَرَّ، كَمْ مَرَّ فِيْكِ ... مِنْ فِرَاقِ الْحَبِيْبِ مَا يَكْفِيْكِ

٢- أَعْتِبِيْنِيْ وَأُشْهِدُ اللهَ أَنِّيْ ... مِنْ نَصِيْبِيْ مِنَ الْكَرَىٰ أُعْفِيْكِ[١]

٣- إِيْهِ يَا نَفْسُ إِنَّنِيْ لَسْتُ[٢] أَسْلُوْ ... مِنْ تَدَاوِيْ ضَنَاكِ أَوْ يَشْفِيْكِ

٤- وَبَخِيْلٌ مَنْ كُنْتِ تَصْفِيْنَهُ الْوُ -م- دَّ تَظُنِّيْنَ أَنَّهُ يَصْفِيْكِ

## (٣١٠)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- يَا خَلِيَّ الْفُؤَادِ مَا دَامَ طَرْفٌ ... أَنْتَ تَدْعُوْهُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْكَا

٢- كَيْفَ لاَ تَأْلَفُ الدُّمُوْعُ جُفُوْناً ... قَرِحَاتٍ، مَنَامُهَا فِيْ يَدَيْكَا

٣- أَخَذَ اللهُ بِالْبُكَاءِ عُيُوْنِي ... وَلِطُوْلِ السُّهَادِ مِنْ عَيْنَيْكَا

٤- وَلِقَلْبٍ يَمُوْتُ مَا حَيِيَ الشَّوْ -م- قُ وَيَحْيَا إِذَا اشْتَكَاهُ إِلَيْكَا[٣]

---

(٢٠٩) (٢) أعتبيني: أَلْقِ العتب واللوم عليَّ. اللسان (عتب).

---

(١) ي: «أعنيك».

(٢) م: «من ليس» وبه يضطرب الوزن.

(٣) ي: قافية البيت غير مطلقة.

## (٣١١)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- حَيَّيْتَ مَنْ تَهْوَىٰ فَحَيَّاكَا ... وَأَبْعَدَ الْهَجْرَ وَأَدْنَاكَا

٢- وَسَرَّكَ اللهُ بِمَا لَمْ تَزَلْ ... تُحِبُّهُ مِنْ قَبْلُ عَيْنَاكَا

٣- لَمْ تَطِبِ[1] الدُّنْيَا وَلَكِنَّمَا ... طَابَتْ بِمَنْ تَهْوَاهُ دُنْيَاكَا

٤- فَعِشْ قَرِيرَ الْعَيْنِ فِيْ نِعْمَةٍ ... فَإِنَّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَا[2]

## (٣١٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- يَا قَلْبُ[3] كَمْ أَبْكِيْ عَلَيْكَا ... جَزَعاً وَإِشْفَاقاً عَلَيْكَا؟

٢- لَوْ لَمْ تَكُنْ فَارَقْتَنِيْ ... لَرُمِيْتُ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْكَا

٣- يَا مَنْ حَوَانِيْ مُلْكُهُ ... أَنْعِمْ عَلَىٰ مَنْ فِيْ يَدَيْكَا

٤- يَا مَنْ دَعَتْهُ مُقْلَتَا -م- ... -هُ بِمَا رَأَىٰ فِيْ مُقْلَتَيْكَا[4]

---

(٣١٢) (١) الجزع: شدة الحزن. اللسان (جزع).

---

(١) ي: « تطلب ».

(٢) ي: قافية البيت غير مطلقة.

(٣) م،ي: « يا قلبي » بتحريف من الناسخ.

(٤) ي: قافية البيت غير مطلقة.

(٣١٣)

٤٨/أ

وقال أيضاً:

[السريع]

١- إِنْ يَكُنِ الطَّرْفُ[٢] بَكَىٰ شَجْوَهُ ... فَالْقَلْبُ أَغْرَاهُ بِطُوْلِ الْبُكَا

٢- وَلَمْ يَزَلْ يَكْتُمُ مَا نَالَهُ ... وَلَمْ يَدَعْهُ الشَّوْقُ حَتَّىٰ شَكَا

٣- يَا مَالِكَ النَّفْسِ بِلَحْظَاتِهِ ... مَا هَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ مُلِّكَا

٤- أَمْسَكَ عُذَّالِي عَنْ عَذْلِهِمْ[٣] ... لَمَّا تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِمْ بِكَا

(٣١٤)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- لَمْ أَبُحْ بِالْهَوَىٰ لِخَلْقٍ سِوَاكَا ... لَسْتُ مِمَّنْ يُطِيْعُ إِلاَّ هَوَاكَا

٢- لاَ تَلُمْنِيْ عَلَىٰ الْبُكَاءِ، فَأَيْنَ الْـ -م- ـحُزْنُ[٤] لِيْ فِيْ هَوَاكَ إِلاَّ بُكَاكَا ؟

٣- يَا لِطَرْفَيْكَ مَا أَبَلاَّ فُؤَادِيْ ... مَا خَلاَ الْيَومَ نِلْتَهُ فَهَنَاكَا

٤- وَهَبَ اللهُ لِيْ حَيَاتَكَ مَا عِشْـ -م- ـتُ [ وَ ] بَعْدَ مَنِيَّتِي أَحْيَاكَا

---

(٢) م: « الصرف ».

(٣) م: « عبدلهم » وهو تحريف من الناسخ.

(٤) م: « فإن الأحزان »، «ي»: « فإن الحزن »، والوجه ما أثبتنا.

## (٣١٥)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[مخلع البسيط]

١- حُسْنُكَ حَلَّ الْهَوَىٰ عَلَيْكَا ... (ثُمَّ دَعَا)[1] مُقْلَتِي إِلَيْكَا[2]

٢- لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ كَيْفَ أَهْوَىٰ ... سِوَاكَ وَالْقَلْبُ فِي يَدَيْكَا ؟

٣- إِنْ كُنْتَ لَمْ تَدْرِ مَا بِجِسْمِي ... فَانْظُرْ إِلَىٰ مَا بِمُقْلَتَيْكَا

٤- إِنْ يُصْبِيَانِيْ فَإِنَّ مَاءً ... سَقَاهُ مِنْ وَرْدِ وَجْنَتَيْكَا[3]

## (٣١٦)

وقال أيضاً:

٤٨/ب

[مجزوء الرمل]

١- لاَ صَفَا لِيَ الْعَيْشُ إِنْ لَمْ ... أَكُ مُشْتَاقاً إِلَيْكَا

٢- كَيْفَ أَنْسَاكَ وَمَا بِالْـ -م- ـجِسْمِ يَحْكِي مُقْلَتَيْكَا

٣- وَالدِّمَا أَصْبَحَ دَمْعِي ... ظَاهِراً[4] فِي وَجْنَتَيْكَا

٤- أَنَا مَنْسُوبٌ إِلَىٰ حُبِّـ -م- ـكَ مَوْقُوفٌ عَلَيْكَا[5]

---

(٣١٥) (٤) يُصْبِيَانِي: يميلان نحوي. اللسان (صبو).

(٣١٦) (١) يفرقك: يفزع عليه. من: فَرِقَ الرجل: إذا فزع. اللسان (فزع).

---

(١) م: « فثم دعى ». والتصويب عن «ي».

(٢) م: «عليكا » والتصويب عن «ي».

(٣) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

(٤) م،ي: « ظاهر » بخطأ من الناسخ.

(٥) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

## (٣١٧)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- إِذَا أَنَــا مِــتُّ فَمَنْ يَعْشَقُكْ     وَمَــنْ يَرْتَجِيْكَ وَمَــنْ يَفْــرَقُكْ

٢- وَمَــنْ هُــوَ عَبْدٌ رَقِيْقُ الْهَوَىْ     إِلَــىْ كُــلِّ مَــا تَشْتَهِي يَسْبقُكْ

٣- يَــرَاكَ بِمُقْلَــةِ مَنْ فِيْ يَدَيْكَ     وَمَــنْ نَفْسُــهُ فِيْ الْهَوَىْ تَصْدُقُكْ

٤- أَنَــا قُلْــتُ صَبْرًا لَعَلَّ الَّذِيْ     تَقَلَّــبَ فِــيْ مِلْكِــهِ يَعْــتِقُكْ[1]

## (٣١٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- يَــا بَدِيْــعَ الْحُسْنِ مَا تَرْ -م- حَــمُ قَلْــبِيْ مِــنْ هَوَاكَــا

٢- أَتَــرَىْ مَــا بِيَ مِنْ حبِّـ -م- ـــــكَ وَاللهُ بَـــــرَاكَا[2]

٣- نِمْــتَ عَــنْ لَيْلِيْ وَمَا أَرْ -م- رَقَ عَيْــــنِيْ، فَهَــــنَاكَا

٤- مَا نَشَا بِيْ عَارِضٌ فِيْ الْـ ـــقَلْــبِ إِلاَّ كُنْــتَ ذَاكَــا[3]

---

(٣١٧) (٤) نشا: عاود مرة بعد أخرى، وتأتي أيضاً بمعنى: أسكر. اللسان (نشو).

---

(١) ي: « يعشقك ».

(٢) ي: « يراك ».

(٣) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

(٣١٩)

وقال أيضاً:

٤٩/أ

[السريع]

١- بِاللهِ يَا طُولَ الضَّنَىْ حَسْبُكْ ... لَوْ لَكَ قَلْبٌ رَقَّ لِيْ قَلْبُكْ

٢- مَا لَكَ ذَنْبٌ أَنْتَ فِيْ ذَا الْهَوَىْ ... إِنْ كُنْتَ مَأْمُوْناً فَمَا ذَنْبُكْ ؟

٣- يَا فَاتِرَ الأَجْفَانِ مَاذَا الَّذِيْ ... فِيْ دَنَفٍ أَنْحَلَهُ حُبُّكْ

٤- أَمَّنَهُ اللهُ عَلَيْهِ الرِّضَا ... وَعَافَهُ مِنْ سَقَمٍ عَتْبُكْ

(٣٢٠)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- ( أترى الَّذِيْ مَنَّ الْمَشُوْقُ عَلَيْكَا )(١) ... يَا(٢) جَارِياً بِيْ بِالسُّقَامِ إِلَيْكَا

٢- حَاشَاكَ بَلْ حَاشَاهُمَا أَنْ يَقْدِرَا ... لِسِوَىْ الْمَنَامِ، وَمَا تَجُنُّ(٣) عَلَيْكَا

٣- إِنَّ الْفُؤَادَ وَمَا يَلِيْهِ مُدْنَفٌ ... وَشِفَاؤُهُ مِمَّا بِهِ بِيَدَيْكَا

٤- فَوَحُسْنِ وَجْهِكَ مَا بَدَتْ لِيَ زَهْرَةٌ ... فَنَسَبْتُهَا إِلاَّ إِلَىْ خَدَّيْكَا(٤)

---

(١) كذا البيت، ولم أهتد إلى وجه أرضاه في قراءته. وهو في «ي»: « أترى الذي بي في اشتياق عليك».

(٢) م،ي: « لا جارياً » بوهم من الناسخ.

(٣) ي: « تحن »

(٤) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

## (٣٢١)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- نَقَلَتْــنِي الأَيَّامُ مِنْ طُولِ حُبِّيْــ -م- ـــكَ إِلَــىْ شِــدَّةِ اشْتِيَاقِيْ إِلَيْكَا

٢- وَمِنَ الْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ عَلَىْ نَفْسِــ -م- ــيْ إِلَــىْ الْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ عَلَيْكَا

٣- بِفِــرَاقِكَ فَارَقَ النَّوْمُ جِسْمِيْ     أَفَــلاَ فَــارَقَ الْكَــرَىْ عَيْنَيْكَا ؟

٤- إِنَّ شَوْقِيْ إِلَيْكَ شَوْقٌ إِلَىْ قَلْـ -م- ـــبٍ كَئِيْبٍ تَرَكْتُهُ فِيْ يَدَيْكَا[١]

## (٣٢٢)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- إِنْ كَــانَ مَلَّــكَ عَــائِدُوْ -م- كَ فَأَمْسَــكُوْا وَنَــأَىْ طَبِيْبُكْ

٢- فَــادْعُ الدُّمُــوْعَ فَإِنَّهَــا     مِــنْ حُسْــنِ طَاعَــتِهَا تُجِيْبُكْ

٣- لاَ كَــانَ مِــثْلُكَ يَا حَبِيْباً     لَــيْسَ يُنْصِــفُنِيْ حَبِيْــبُكْ

٤- كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَحُسْنُ وَجْــ -م- ــهِكَ لَيْسَ يَخْذُلُنِيْ وَطِيْبُكْ

---

(٣٢٢) كررت في المقطعة (١٥).

---

(١) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

## (٣٢٣)

وقال أيضاً:

٤٩/ب

[مجزوء الكامل]

١- يَـا عَـيْنُ كَـمْ أَدْعُوْ عَلَيْـ —م— ـكِ وَلاَ يُـرِيْحُ اللهُ مِـنْكِ

٢- مَـا كَـانَ أَفْقَـرَنِي إِلَـى قَلْـبِي، وَأَغْـنَى الْقَلْـبَ عَـنْكِ

٣- كَمْ خُنْتِنِي[1] وَخَذَلْتِ[2] قَلْـ —م— ـباً لَمْ ( يَخُنْكِ وَلَمْ أَخُنْكِ )[3]

٤- يَـا لَـيْلَةً بَـلْ لَيْلَـتِي لَـمْ أَأْتَمِـنْكِ وَمَـا أَتَامِـنْكِ[4]

## (٣٢٤)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- أُهْدِي السُّهَادَ لأَنَّ النَّوْمَ يَشْغَلُنِيْ إِذَا طَعِمْتُ الْكَرَى عَنْ بَعْضِ ذِكْرَاكَا

٢- لاَ طَابَ لِيْ الْعَيْشُ لاَ بَلْ لاَ صَفَا لِيْ عَـيْشٌ بِطَـرْفَةِ عَيْنٍ حِيْنَ أَنْسَاكَا

٣- لَوْ لَمْ أَكُنْ أَسْتَلِذُّ السُّقْمَ فِيْكَ وَمَا سِوَى النُّفُوْسِ بِهِ مَا كُنْتُ أَهْوَاكَا[5]

٤- لاَ فَكَّنِيْ اللهُ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى أَبَداً وَعِشْـتُ أَرْجُوْكَ يَا سُؤْلِيْ وَعَافَاكَا

---

(٣٢٣) (٣) في عجز البيت اضطراب في الوزن.

التخريج: الأصفهاني، الأغاني، ٢٣/١٠١.

---

(١) م،ي: « جتني » بتحريف من الناسخ.

(٢) ي: « وأخذلتني ».

(٣) م،ي: « لم يجنك ولم أجنك » بتحريف من الناسخ.

(٤) لم أتوصل إلى وجه أرضاه في قراءة هذا الشطر.

(٥) ي: « أراك ».

## (٣٢٥)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- سَالِمَ الْجِسْمِ لاَ عَدِمْتَ رُقَادَكْ[1] وَتمَكَّنْـتَ مَـا حَيِيْـتَ رُقَـادَكْ

٢- ارْحَمِ الْمُبْتَلَىْ الْكَئِيْبَ الَّذِيْ يَشْـ -م- ـكُوْ إِلَـىْ اللهِ وَجْـدَهُ وَبُعَادَكْ

٣- كُـنْ رَؤُوْفَـاً بِهِ وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ وَخَـفِ اللهَ وَاذْكُـرَنَّ مَعَـادَكْ

٤- ثُمَّ عُدْهُ وَلَوْ تكُوْنُ - وَلاَ كُنْـ -م- ـتَ - سَقِيْماً، كَأَنْ يَكُوْنُ[2] بُعَادَكْ[3]

## (٣٢٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- لاَ نَـالَ جِسْـمَكَ مَا بِطَرْفِكْ مِمَّـا أَضَـرَّ بِجِسْـمِ إِلْفِـكْ

٢- ذَهَبَـتْ مَعَانِـيهِ وَكُـلُّ لِسَا -م- نُـهُ عَـنْ كُـنْهِ وَصْـفِكْ

٣- حَـيْرَانُ أَثْقَلَـهُ الْهَـوَىْ (إِثْقَـالَ نِصْـفِكَ مَا بِنِصْفِكْ )[4]

٤- أُمْـنُنْ عَلَـيْهِ بِوَصْـلِهِ أَوْ خَـلِّ مَـا أَضْـحَىْ بِكَفِّكْ[5]

---

(٣٢٥) (٢) في قافية البيت إيطاء في كلمة «بعادك».

(٣٢٦) (٢) المعاتب: مفردها: معتبة وهي الملامة. اللسان (عتب).

(٤) خلِّ: دع وأطلق. اللسان (خلي).

---

(١) ي: «فؤادك».

(٢) الأصح قوله: « ألاَّ يكون »؛ لأنَّ كلمة « كأن يكون » لا تحمل أي معنى.

(٣) م،ي: « لعادك » والتصويب عن الهامش.

(٤) لم أتوصل إلى وجه في قراءة هذا الشطر.

(٥) ي: أسقط عجز البيت الثالث وصدر البيت الرابع.

## (٣٢٧)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

٥٠/أ

[المنسرح]

١- إذْهَبْ بِجِسْمِي إِلَىْ الْمَنُوْنِ معك فَـإِنَّ نَـأْيَ الْحَبِيْـبِ قَدْ صَدَعَكْ

٢- يَـا قَلْبُ قَدْ طَالَ مَا ابْتُلِيْتَ بِهِ فَاشْـكُ إِلَـىْ اللهِ جَـاهِدًا وَجَعَكْ

٣- وَادْعُ عَلَىْ الْبَيْنِ وَاشْتَكِ[2] جَزَعًا لَعَـلَّ مَـوْلاَكَ أَنْ يَـرَىْ جَزَعَكْ

٤- وَاحْسِـنْ يَقِيْـنًا مُوَثَّقًـا أَمَلاً وَالْقُـرْبُ وَالْـبُعْدُ فِيْهِمَا طَمَعُكْ[3]

## (٣٢٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- فِـيْ الْقَلْبِ نَارٌ مِنْ صُدُوْدِكْ فَـأَعِذْ بِوَعْـدِكَ مِـنْ وَعِـيْدِكْ

٢- يَـا وَاحِـدًا فِـيْ حُسْـنِهِ مَـاذَا أَرَدْتَ إِلَـىْ وَحِـيْدِكْ

٣- بِفُـتُوْرِ لَحْظِـكَ رَاعَـهُ مِـنْ مُقْلَتَـيْكَ وَحُسْـنِ جِـيْدِكْ

٤- أَلاَّ بَذَلْـتَ لَـهُ الْوِصَـا ـمَ- ـلَ وَمَـا يُؤَمِّـلُ مِـنْ مَـزِيْدِكْ

---

(٣٢٨) (١) الوعيد: التهديد بالشر. اللسان (وعد).

---

(٢) م: « واشتكي ». والصواب ما أثبتنا؛ كونه فعلاً مضارعاً مجزوماً بحذف حرف العلة في آخره.

(٣) م،ي: « نحهما طعمك » ولعل الوجه ما أثبتنا.

## (٣٢٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- نَفْسِـــيْ الْفِـــدَاءُ لِمُقْلَتَـــيْـ -م- ـــكَ وَعَارِضَـــيْكَ وَوَجْنَتَـــيْكَا
٢- وَلِـــبَهْجَةٍ[١] دَعَـــتِ الْقُلُـــوْ -م- بَ فَأَقْبَلَـــتْ طَوْعَـــاً إِلَـــيْكَا
٣- وَلِمُشْـــرِقٍ مِـــنْ نُوْرِ حُسْـ -م- ـــنٍ لَـــمْ يَـــزَلْ وَقْفَـــاً عَلَـــيْكَا
٤- أَنَـــا طَـــوْعُ حُبِّكَ لاَ عَدِمْـ -م- ـــتُكَ مَـــا حَيِيْتُ وَفِيْ يَدَيْكَا[٢]

## (٣٣٠)

وقال أيضاً:

٥٠/ب

[مخلع البسيط]

١- مَـــا بَعْـــدَ بُعْـــدِ الْعُيُوْنِ فِيْكَا ... سَـــقَى[٣] الْهَـــوَىْ لَكَ عَاشِقَيْكَا
٢- لاَ عَجَـــبٌ أَنْ شَـــفَىْ غَلِيْلاً ... أَهْـــدَاهُ طُـــوْلُ الْهَـــوَىْ إِلَـــيْكَا
٣- يَـــا سَـــائِلِيْ أَيْـــنَ حَلَّ قَلْبِيْ ... لاَ أَيْـــنَ مَـــا كَـــانَ فِـــيْ يَدَيْكَـــا
٤- إِنْ كَـــانَ يَوْمَـــاً وَفَـــىْ وَفَاهُ ... وَرَادَ أَوْرَادَ وَجْنَتَـــــــــيْكَا

(٣٣٠) (٤) راد: جــاء في طلب الشيء. اللسان (رود). أوراد: جمع شاذ للوردة التي تجمع على: ورد و ورود. اللسان (ورد).

(١) الأصح قوله: « ولمهجة ».

(٢) ي: قافية المقطعة غير مطلقة.

(٣) م،ي: « سعد الهوى » وهي لا تحمل أيَّ معنى. والوجه ما أثبتنا.

## (٣٣١)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مِـــنْ أَيْنَ لِيْ صَبْرٌ فَلاَ أَذْكُرُكْ    أَوْ مِـــثْلَ مَـــا تَهْجُـــرُنِيْ أَهْجُرُكْ

٢- مَنْ ذَا الَّذِيْ يَقْدِرُهُ فِيْ الْهَوَىْ    ( أَوَاجِدٌ فِيْ الْحُسْنِ مَنْ يَقْدِرُكْ )[1]

٣- وَعَـــاذِلٍ، أَصْـــبَحَ لِيْ عَاذِرَا    لَـــوْ قَـــالَ: إِنْ قَصَّرْتَ لاَ أَعْذُرُكْ

٤- مُـــتْ فِيْ هَوَىْ مَنْ هُوَ أَهْلٌ لَهُ    قَـــدْ كُنْـــتُ أَنْهَـــاكَ كَمَـــا آمُرُكْ

## (٣٣٢)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- يَا شَاهِدَاً فِيْ الْقَلْبِ شاهد فَيْضَ عَيْـــ    ـــم ـــــنَيْهِ[2] بِحُسْنِ عِيَانِه وَعِيَانِكْ

٢- وَاللهِ لَـــوْ كَانَـــتْ تُسَاعِدُهُ الْمُنَىْ    لَـــرَآكَ مِـــنْهُ فِيْ مَكَانِ مَكَانِكْ

٣- لَـــوْلاَ الْهَـــوَىْ مَا كَانَ فِيْ أَوْطَانِهِ    قَلْبَـــاً وَلَـــمْ يَنْزِعْ إِلَىْ أَوْطَانِكْ

٤- ذَلَّـــتْ صُـــعُوبَتُهُ وَذَلَّ عِـــنَانُهُ    شَـــوْقَاً فَكَـــانَ لَهُ بِلِيْنِ عِنَانِكْ

---

(٣٣٢) (١) العيان: مصدر عاين الشيء، رآه بعينه. اللسان (عين).

(٤) العنان: اسم من عنَّ الشيء: إذا ظهر أمامك واعترض. اللسان (عنن).

---

(١) م،ي: « أواحد في الحسن أن » بوهم من الناسخ.

(٢) م،ي: « عيناه » بخطأ من الناسخ.

## (٣٣٣)

٥١/أ

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- يَــا أَحْسَــنَ الْعَالَمِيْنَ قَدًّا ... مِــنْ أَيْــنَ لِلْغُصْــنِ مِثْلُ قَدِّكْ

٢- وَأَيْــنَ فِيْ نُوْرِ كُلِّ رَوْضٍ ... وَوَرْدِه مِــثْلُ وَرْدِ خَــدِّكْ

٣- أُقْسِــمُ بِالْحُسْنِ كُلُّ شَيْءٍ ... إِنَّــكَ فِــيْه نَسِــيْجُ وَحْــدِكْ

٤- قُــرَّةُ عَــيْنٍ وَطِيْــبُ وَرْدٍ ... طُوْبَــى لِمَــنْ نَالَ بَعْضَ وَجْدِكْ

## (٣٣٤)

وقال أيضاً على قافية اللام، يمدح محمد بن عيسى بن جعفر*:

[الكامل]

١- عَــيْنٌ بِهَــا مِنْ دَمْعِهَا كُحُلُ ... يَكْفَحُهَــا(١) عَــنْ نَوْمِهَــا شُــغُلُ

٢- أَنِسَــتْ مَآقِــيْهَا بِعَــبْرَتِهَا ... فَكَــأَنَّ عَــبْرَتَهَا لَهَــا شَــكْلُ(٢)

٣- تَــبْكِيْ عَلَــى قَلْــبٍ أَضَرَّ بِه ... طُــوْلُ الْهَــوَى، وَبَايَــنَهُ الْوَصْلُ

٤- مُسْتَشْــعِرٍ حُــرَقًا مُخَــيِّمَةً ... بَــيْنَ الضُّــلُوْعِ كَأَنَّهَــا النَّــبْلُ(٣)

٥- حَــيْرَانَ مِــنْ شَوْقٍ إِلَى رَشَأٍ ... يَحْظَــىْ بِــهِ الإِخْلَافُ(٤) وَالْمَطَلُ

* لعلـه: محمـد بـن عيسـى الذي روى خبراً عن خلع المهتدي سنة ٢٥٢هـ. الطبري، التاريخ، ٩/٤٦٨.

(١) م: « يلفحنها »، ي: (( يكفحنها ». والوجه ما أثبتنا.

(٢) ي: « شغل ».

(٣) م: « النيل » بتصحيف من الناسخ.

(٤) م: « الأخلاق ». و التصويب عن «ي».

٦- مَلَكَ الْقُلُوبَ بِطَرْفٍ سَاحِرَةٍ حَوْرَاءَ صَنْعَةُ لَحْظِهَا الْخَبَلُ
٧- يَرْنُو بِهَا قَمَرٌ تَضَمَّنَهُ غُصْنٌ يَنُوءُ بِبُعْضِهِ الْفَتَلُ
٨-لَيْسَتْ لِمُوجَعٍ مُغْرَمٍ[٥] دَنِف مَا إِنْ يَمَلُّ هَوىً وَلاَ يَسْلُو
٩- أَكْرَمْتَنِي وَبَسَطْتَ لِيْ أَمَلاً لَمْ يَنْأَ عَنْهُ نَوَالُكَ الْجَزْلُ
١٠- وَبَرَرْتَنِي عَنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ سَلَفَتْ، وَمِثْلُكَ لِلنَّدَىْ أَهْلُ
١١- يَجْرِيْ الْجَوَادُ لِجُوْدِ أَوَّلِهِ وَالْفَرْعُ لَيْس يَخُونُهُ الأَصْلُ
١٢- لِيْ فِيْ قُرَيْشٍ نَبْعَةٌ فَرَعَتْ[٦] جَبَلاً، وَمَغْرِسُ عُوْدِهَا سَهْلُ
١٣- يَا مَنْ تَلِيْقُ الْمَكْرُمَاتُ بِهِ وَعَلَيْهِ يُثْنَى الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ
١٤- وَمِنَ السَّمَاحِ عَقِيْدُ رَاحَتِهِ وَإِلَىْ يَدَيْهِ يُنْسَبُ الْبَذْلُ
١٥- وَابْنَ الْكِرَامِ الأَكْرَمِيْنَ أَباً وَسَمِيُّ مَنْ خُتِمَتْ بِهِ الرُّسْلُ
١٦- مَا مَاتَ مَنْ أَصْبَحْتَ وَارِثَهُ أَهْلُ النَّدَىْ يُحْيِيْهُمُ الْبَذْلُ
١٧- أَحْيَيْتَ مُوْسَىْ وَالَّذِيْنَ بِهِمْ نَيْلَ النَّوَالُ وَأُدْرِكَ الذَّحْلُ
١٨- آبَاءُ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمُ مِثْلٌ، وَمَا لَكَ فِيْ الْوَرَىْ مِثْلُ
١٩- فَعَمَرْتَ تَخْلُفُهُمْ كَمَا عَمَرُوْا أَبَدَاً، وَجَدُّكَ بَعْدَهُمْ[١] يَعْلُو[٢]

(٣٣٤) (١) يكفحها: يمنعها. من كفح الدَّابَّة: إذا لجمها وأوقفها. اللسان (كفح).

(٥) الإخلاف: التردد. اللسان (خلف). المطل: المماطلة. اللسان (مطل).

(٥) ي: « حبه ».

(٦) م،ي: « قرعت » بتصحيف من الناسخ.

(١) م: « يعدهم » بتصحيف من الناسخ.

(٢) ي: « يعل ».

٥١/ب

وقال أيضاً يمدحه:

[الخفيف]

١- فِيْ قُرَيْشٍ فَتَىً تَخَيَّرَهُ(٣) الْجُوْ -م- دُ فَلَمْ يَعْدُهُ إِلَىْ ذِيْ نَوَالِ
٢- جَدَّدَتْ كَفُّهُ لِمُوْسَىْ بنِ حَفْصٍ(٤) مِنْ عَطَايَا مَا أَخْلَقَتْهُ اللَّيَالِيْ
٣- أَرْفَعُ الأَكْرَمِيْنَ فِيْ الْمَجْدِ بَيْتَاً حَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ أَعْلَىْ(٥) الْمَعَالِيْ
٤- كُلَّ يَوْمٍ لَهُ نَوَالٌ يُنَادِيْ مُسْمِعَاً مَنْ يَبِيْعُ مَدْحَاً بِمَالِ

---

(٣٣٥) (١) يعدو: يتجاوز. اللسان (عدو).

(٢) أخلق: أبلى. اللسان (خلق).

(٧) يرنو: يديم النظر بسكون الطرف. اللسان (رنو). القتل: النفس، كما يقال الصدر والرأس والفؤاد. اللسان (قتل).

(١٠) بررتني: أحسنت إليَّ ووصلتني. اللسان (برر).

(١٢) نبعة: شجرة يؤخذ من عودها خشبٌ لصُنع القوس. اللسان (نبع).

(١٤) عقيد السَّماح: متسامح بطبعه. اللسان (عقد).

(١٧) الذحل: الثأر أو مطلب مكافأة بجناية. اللسان (ذحل).

(١٩) الغماغم: مفردها غمغمة، وهي أصوات الثورة عند الذعر، والأبطال عند القتال، والكلام الذي لا يبين، والعامة تقول: مغمغمة. اللسان (غمم).

---

(٣) ي: «يخبره».

(٤) ي: «موسى بن جعفر».

(٥) ي: «لعلى».

وقال يمدح محمد بن يحيى زيَّات(*):

http://abokalid.com

[المتقارب]

١- أَثَــابَ وَأَقْصَـرَ عَــنْ جَهْله ... وَعَــرَّىٰ الْمَطِــيَّةَ مِــنْ رَحْلِــه

٢- وَأَلْبَسَــهُ الشَّيْبُ ثَوْبَ النُّهَىٰ ... وَذَادَ الْغَوَانِــيْ عَــنْ وَصْــلِه

٣- وَمَـا سَـرَّهُنَّ بُخُـوْرُ الْعِذَا ... ـرِ مِــنْهُ ( حَتَّىْ الْمَطَا[٦] كَهْلِه )[٧]

٤- تحُـجُّ لوائِــحُ في رأسِــه ... عواذِلُــهُ عَــنه في عذْلِــه

٥- وَكَــانَ الشَّــبَابُ لَهُ صَاحِبًا ... عَلَــىْ جِــدِّه وَعَلَــىْ هَــزْلِه

٦- فَعَاصَــاهُ حِيْنَ أَطَاعَ الْمَشْـ ... ـيْبَ وَأَضْحَىْ الصِّبَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِه[٨]

٧- وَأَعْـدَىْ الـزَّمَانُ بِــه صَرْفَهُ ... كَمَــا كَــانَ يَحْطُــبُ فِــيْ حَبْلِه

٨- وَبَــدَّلَ مِــنْ حَالِــه حَالَــةً ... تَلِــيْه وَمَــنْ كَــانَ مِــنْ قَــبْله

---

(*) هذا وهم من الناسخ، والصحيح أنه: محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات (١٧٣-٢٣٣هـ/ ٧٨٩ - ٧٤٧م): وزير المعتصم والواثق العبَّاسيِّين، وعالم باللغة والأدب، من بلغاء الكتَّاب والشعراء. ولما مرض الواثق عمل ابن الزَّيَّات على تولية ابنه وحرمان المتوكِّل فلم يفلح. وولي المتوكِّل فنكبه وعذبه حتى مات. وكان خالد اتصــل به ليولِّيه عملاً ببعض الثُّغور، فمدحه بهذه القصيدة. ( الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٣٠٨/٨، الزركلي، الأعلام ٢٤٨/٦).

(٣٣٦) (١) الرحل: ما يوضع على ظهر البعير والناقة لركوب الرجال. اللسان (رحل).

(٢) ذاد: دفع وطرد، وهنا بمعنى: هجر. اللسان (ذاد).

(٣) العذار: جانبا اللحية. اللسان (عذر).

(٧) أعــدى الناس بالأمر: ألزق بهم منه. اللسان (عدا). حطب في حبل فلان: نصره ومال إلى هواه. اللسان (حطب).

---

(٦) ي: « المطايا ».

(٧) لم أتوصل إلى وجه أرضاه في قراءة الشطر.

(٨) ي: « شكله ».

٩- كَـذَاكَ الْفَـتَىْ وَكَذَا الْعَاذِلاَتُ تَـرْحَضُ قَادِمَـتَيْ نَعْلِـهِ
١٠- وَأَيُّ أَخِـيْ عُسْـرَةٍ أَوْ غِـنىً طَـوَاهُ الْجَدِيْـدُ فَلَـمْ يَبْلِهِ
١١- سَـيَبْلَىْ الْجَدِيْدُ وَيَبْلَى الْبَلِيُّ وَيَذْهَـبُ مَـا كَـانَ مِنْ نَسْلِهِ
١٢- أَقِلِّـي مَلاَمَـكِ إِنِّيْ امْرُؤٌ[1] حَرِيْـبٌ مَـعَ الدَّمْـعِ فِيْ سَبْلِهِ
١٣- وَعِشْـتُ بِحَالَـيْنِ فِـيْ كَرِّهِ عَلَـىْ خِصْبِهِ وَعَلَـىْ مَحْلِـهِ
١٤- وَذُقْـتُ بِكَفَّـيَّ فِـيْ حَالَتَيَّ مِـنْ صَـابِهِ وَجَـنَى نَحْلِـهِ
١٥- فَلَـمْ أَكْتَئِـبْ عِـنْدَ وَعْثَائِهِ وَلَـمْ أَمْـرَحِ الْعَيْشَ فِيْ سَهْلِهِ
١٦- فَكُنْـتُ كَمَنْ أَحْرَزَ الْمَكْرُمَا -م- -تِ وَأَنْسَـبَ فَرْعاً عَلَىْ أَصْلِهِ[2]
١٧- أُحِـبُّ الْكَرِيْمَ وَأُجْزِيْ اللَّئِيْـ -م- ـمَ بِسَـجْلِ اللِّئَامِ عَلَىْ فِعْلِهِ
١٨- وَكُـلُّ امْـرِئٍ مَتَحَتْ[3] كَفُّهُ سَتَشْـرَبُ مَـا كَانَ فِيْ سَجْلِهِ
١٩- يَعُـوْدُ الْمَـلاَمُ إِلَـىْ أَهْلِـهِ وَيُهْـدَىْ الثَّـنَاءُ إِلَـىْ أَهْلِـهِ
٢٠- فَـذَاكَ لِهَـذَا وَهَـذَا لِذَاكَ عَلَـىْ جُـوْدِهِ[4] وَعَلَـىْ بُخْلِهِ
٢١- بِعَضْبٍ كَذِيْ النُّوْنِ أَوْ ذِيْ الْفَقَارِ تَـزِلُّ الأَوَابِـدُ عَـنْ نَصْـلِهِ

---

(١) م: « إني امرئ »، ي: « امرء ». بخطأ من الناسخ.

(٢) الأصح قوله: « إلى أصله ».

(٣) م،ي: « منحت » وهو تصحيف، ومتحت تعني: جذبت واستخرجت.

(٤) م: « على جود » بسهو من الناسخ. والتصويب عن «ي».

٢٢- إِذَا مَـــا انْتَضَـــتْهُ مُهِمَّاتُـــهُ (لِهَـــذِّ الضَّرَائِبِ)(٥) مِنْ جَدْلِه
٢٣- رَأَيْـــتَ لَـــهُ رَوْنَقَـــاً كَالسِّـــ -م- ـــوَارِ بِالْـــيَدِ يُخْبِرُ عَنْ فَضْلِه
٢٤- يُبَارِي(١) الذِّئَابَ غَدَاةَ الغِلابِ(٢) مُـــزَايِلُ لِلْوَصْـــلِ عَـــنْ وَصْلِه

---

= (٩) ترحض: تغسل. اللسان (رحض). قادميّ نعله: مقدمي حذائه. اللسان (قدم).

(١٠) لم يبله: لم يدركه البلى. اللسان (بلي).

(١٢) الحريب: السليب. اللسان (حرب). السبل: الدمع المرسل كالمطر النازل من السحاب. اللسان (سبل).

(١٣) كرّه: رجوعه وعودته مرة بعد أخرى. اللسان (كرر).

(١٤) الصَّاب: شجرٌ مُرٌّ له عُصارةٌ بالغةُ المرارة. اللسان (صوب). في عجز البيت اضطراب في الوزن.

(١٥) الوعثاء: المشقَّة والتَّعب والشِّدَّة. اللسان (وعث).

(١٨) السجل: الدَّلو التي فيها ماءٌ قلَّ أو كثُرَ. اللسان (سجل).

(٢١) العضب: السَّيف القاطع. اللسان (عضب). ذو النون: اسم سيف للعرب على مثال سمكة. اللسان (نون). ذو الفقار: سيف علي بن أبي طالب. الأوابد: الدَّواهي. اللسان (أبد).

(٢٢) انتضى السيف: استلَّه من غمده. اللسان (نضي). الجَدْل: الصَّلب الشديد، وكل عظم موفر لا يُكسر ولا يُخلط مع غيره. اللسان (جدل). الهذ: القطع السريع. اللسان (هذّ). الضريبة: المضروب بالسيف. اللسان (ضرب). وفي البيت تضمين.

(٢٤) الوَصْل: كل عضو على حدة لا يُكسر ولا يوصل به غيره، (ج) أوصال. اللسان (وصل). =

---

(٥) م،ي: « لهذ الضرائب »، ولعلَّ الوجه ما أثبتنا، والهذُّ: القطع، والضرائب: كُلُّ ما ضرب بالسَّيف.

(١) م،ي: « تبارى » بتصحيف من الناسخ.

(٢) ي: « الغراب ».

٥٢/ب

٢٥- إِذَا أَعْمَدَتْهُ يَدَا فِكْرِهِ      بَنَاهُ الضَّمِيْرُ عَلَىْ صَقْلِهِ

٢٦- يُعَبِّرُ عَنِّيْ وَلاَ مُسْهِبٌ      وَلاَ عَازِبُ الْحِلْمِ عَنْ جَهْلِهِ

٢٧- مُدِلٌّ بِعَزْمٍ يَقِيْنِ الظُّنُوْ -م- نِ يُبَدِّدُهُ رَائِياً عَقْلُهُ

٢٨- جَرِيْءُ الْجَنَانِ كَحَدِّ السِّنَا -م- نِ فِيْ نَقْضِ أَمْرٍ وَفِيْ فَتْلِهِ

٢٩- وَمَا اللَّيْثُ فِيْ غِيْلِهِ مُخْدِراً(١)      عَلَىْ سِيْدِهِ وَعَلَىْ خَتْلِهِ

٣٠- يُمَنِّعُ عَقْوَتَهُ بِالطِّرَادِ      وَيَنْفِيْ بِهَا الضَّيْمَ عَنْ شِبْلِهِ

٣١- بِأَجْرَأَ مِنْهُ إِذَا مَا الشُّجَا -م- عُ لَمْ يَحْتَمِلْهُ قُوَىْ رَجْلِهِ

٣٢- بِدَارِ الْحِفَاظِ لَهُ مَنْزِلٌ      يَذُوْدُ يَدَ الدَّهْرِ عَنْ نَقْلِهِ

٣٣- مَنِيْعُ الْحِمَىْ مَانِعٌ لِلزَّمَا -م- نِ مَنْ يَبْلُهُ صَالِحاً يُبْلِهِ

٣٤- أَخُوْ الأَخِ(٢) إِنْ مَدَّهُ(٣) نَدْبُهُ      فَإِنْ يُقْصِهِ عَنْ قِلًىً يَقْلِهِ

٣٥- كَذَاكَ الْكَرِيْمُ أَخُوْ الأَكْرَمِيْنَ      وَمَنْ جُمِعَ الْمَجْدُ مِنْ سَهْلِهِ

٣٦- أَلاَ أَيُّهَا الْمُحْرِزُ الْمَكْرُمَا -م- تِ وَالْمُرْبِعُ الْجُوْدِ فِيْ بَذْلِهِ

٣٧- سَلِيْلُ شَقِيْقِ النَّدَىْ، ثَابِتٌ      وَمَنْ لاَ يُشَارُ إِلَىْ مِثْلِهِ

٣٨- سَمَاحاً وَعِزّاً وَأُكْرُوْمَةً      تَدُلُّ الْعُقَالُ عَلَىْ رَحْلِهِ

٣٩ سَمِيُّ النَّبِيِّ وَمَنْ كَفُّهُ      تُجِيْرُ(٤) أَخَا الدَّهْرِ مِنْ أَجْلِهِ

---

(١) م: « محذرا » بتصحيف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٢) م،ي: « أخ الاخ ». والصواب ما أثبتنا.

(٣) م: « مدَّ به »، ي: « ندبه » ولا يستقيم الوزن.

(٤) م،ي: « تحير » بتصحيف من الناسخ.

٤٠ – إِلَـيْكَ جَـوَابٌ لَغَاهُ امْرُؤٌ يُحِـبُّ الْكَـرِيْمَ عَلَـىْ فَضْلِه

٤١ – فَلَسْتُ كَمَنْ مَدَّ يَبْغِيْ النَّدَىْ لِإِبْـدَاءِ أَمْـرٍ إِلَـىْ حَلِّـه

٤٢ – وَلَكِـنْ رَأَيْـتُكَ مُسْـتَأْهِلاً لِـوُدِّي قَوِيًّـا عَلَـىْ حَمْلِـه

٤٣ – فَـوُدُّ الْكَـرِيْمِ يَعُوْدُ اللَّئِيْمُ وَيَضْـعُفُ رُكْـنَاهُ عَـنْ حَمْلِـه

٤٤ – وَإِنِّـي مِـنَ اللهِ فِـيْ نِعْمَةٍ وَإِيَّـاهُ أَسْـأَلُ مِـنْ فَضْلِـه

---

= (٢٥) أعمد: عمد ودعم. اللسان (عمد).

(٢٦) العازب: البعيد. اللسان (عزب).

(٢٧) المُـدِلُّ: الواثق بنفسه وبآلاته وعِدَّته. اللسان (دلل). الرائي: الناظر المُدْرِك. السان (رأى).

(٢٨) الجَنان: القلب أو روعه. اللسان (جنن). السِّنان: نصل الرُّمح. اللسان (سنن).

(٢٩) الغيل: موضع الأسد. اللسان (غيل). الليث المخدَّر: على بناء الفاعل، ومخدَر: على بناء اسم المفعول ملازم لخدره، أي: أجمته. اللسان (خدر). السِّيد: الذئب. اللسان (سيد). الختل: التَّخفِّي. اللسان (ختل).

(٣٠) العقـوة: شـجر، وما حول الدار والمحلّة. اللسان (عقو). الطراد: المطاردة. السان (طرد).

(٣١) الزَّجْل: الدَّفع. اللسان (زجل).

(٣٤) القلى: البغض والكراهية. اللسان (قلي). يقلي: يهجر. في صدر البيت خلل في الوزن.

(٣٦) أربع القوم: دخلوا في فصل الربيع. اللسان (ربع).

(٣٨) العقال: ما يعقل به من حبال. اللسان (عقل). الرحل: المنزل، وما يحمل على ظهر البعير. اللسان (رحل).

(٤٠) لغا: تكلَّم ولهج. اللسان (لغو).

(٤٣) يعود: يصرف. اللسان (عود).

## (٣٣٧)

٥٣/أ

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- رَقَـدَتْ عَيْـنُهُ (١) فَلَيْسَ يُبَالِي ... كَـيْفَ كَانَ الْمُحِبُّ فِي كُلِّ حَالِ

٢- لَسْتُ أَدْرِي شَوْقِي إِلَى النَّوْمِ أَمْ شَـ ـم ـ ـوْقِي إِلَى مَنْ هَوَاهُ فِي أَوْصَالِي

٣- وَلَعَلِّي إِنْ نِمْتُ كُنْتُ أَرَى مِنْـ ـم ـ ـهُ بِعَـيْنِ الْفُؤَادِ طَيْفَ خَيَالِ (٢)

٤- لاَ مَـنَامٌ وَلاَ عَزَاءٌ وَلاَ صَبْـ ـم ـ ـرٌ فَـيَا رَبِّ مَـا لِعَيْنِي وَمَالِي

## (٣٣٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- مُسْـتَقِيلٌ بِـالْهَوَى مُسْـ ـم ـ ـتَـنْجِرٌ (سُـقْمَاً طَوِيْلا) (٣)

٢- ذَابَ وَجْـدَاً وَاشْـتِيَاقَاً ... وَغَلِـيْلاً (٤) فَغَلِـيْلا

٣- لَمْ يَجِدْ إِنْ نَفَعَ (٥) الدَّمْـ ـم ـ ـعُ إِلَـى الدَّمْـعِ سَـبِيْلا

٤- يَتَمَـنَّى أَنْ يَـرَى مِـنْـ ـم ـ ـكَ كِـتَابَاً أَوْ رَسُـوْلا

---

(٣٣٨) نجر الشيء: قصده. اللسان (نجر). استقل: رفع وحمل. اللسان (قلل).

---

(١) م: «عيناه».

(٢) ي: « الخيال ».

(٣) ي: « السقم الطويل ».

(٤) م،ي: « وعليلا » بتصحيف من الناسخ.

(٥) ي: « نفد ».

## (٣٣٩)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[المجتث]

١- كُــنْ لِــيْ[1] إِلَيْكَ رَسُوْلاً ... أَلَسْــتُ عَــبْدَاً ذَلِــيْلا ؟

٢- أَلَسْــتُ مَــنْ قَدَحَ الشَّوْ ... ـمِـ قُ فِــيْ حَشَــاهُ غَلِــيْلا

٣- أَمَــا تَــرَىْ ضُرَّ جِسْمِيْ ... عَلَــىْ هَــوَاكَ دَلِــيْلا

٤- يَكْفِــيْكَ مِــنِّيْ قَلِــيْلٌ ... كَمَــا سَــأَلْتُ قَلِــيْلا

## (٣٤٠)

وقال أيضاً:

٥٣/ب

[الوافر]

١- بِجِسْمِيْ لاَ بِجِسْمِكَ يَا عَلِيْلُ ... وَيَكْفِيْــنِيْ مِــنَ الأَلَــمِ الْقَلِــيْلُ

٢- تَعَــدَّاكَ[2] السَّــقَامُ إِلَيَّ إِنِّيْ ... عَلَــىْ مَــا بِــيْ لِعَادَتِــهِ حَمُوْلُ

٣- إِذَا مَــا كُنْتَ يَا أَمَلِيْ صَحِيْحَاً ... فَحَالَفَــنِيْ وَسَــالَمَكَ الــنُّحُوْلُ

٤- أَلَسْتَ شَقِيْقَ مَا تَحْوِيْ ضُلُوْعِيْ ... عَلَــىْ أَنِّــيْ بِعِلَّــتِكَ الْعَلِــيْلُ

---

(٣٣٩) (٢) قدح: أضرم. اللسان (قدح).

(٣٤٠) (٢) حمول: صابر . اللسان (حمل).

التخريج: (١،٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٤٧/٢٠، ابن منظور، مختار الأغاني، ٤٣٩/٣، الحموي، تجريد الأغاني، ٢١٢٨/٢.

اختلاف الرواية: (٤) في سائر المصادر: «ما تحوي» بدل «ما ضمَّت».

---

(١) م: « بي »، والتصويب عن «ي».

(٢) م،ي: « بعذال » بتصحيف من الناسخ.

(٣٤١)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- مُسْتَرِيحٌ مَـنْ تَشَكَّىْ فَسَلاَ وَخَلِـيٌّ قَلْـبُهُ مَـنْ عَـذَلا
٢- لاَ بِـمَنْ أَهْوَاهُ مَا بِيْ مِنْ ضَنَىً وَبِـهِ وَجْـدِيَ(٢) حَـتَّىْ يَصِـلا
٣- فَـأَرَىْ(٣) الدَّمْـعَ بِهِ مُشْتَغِلاً وَأَرَىْ قَلْـبِيْ بِـهِ مُشْـتَعِلا(٤)
٤- وَيَكُـوْنُ الـوُدُّ شَـيْئًا وَاحِدًا أَبَـدًا تَضْـرِبُ فِـيْهِ الْمَـثَلا

(٣٤٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- لَـيْسَ لِـيْ دَمْـعٌ فَأَبْكِيْـ ـ م ـ ـكَ وَلاَ صَـبْرٌ فَأَسْـلُوْ
٢- لِـيَ فِـيْ طُـوْلِ تَجَنِّيْـ ـ م ـ ـكَ وَوَجْـدِيْ بِـكَ شُـغْلُ
٣- رَاحَـتِيْ لَـوْ أَنَّ قَلْـبِيْ كَـانَ مِـنْ ذِكْـرَاكَ يَخْلُـوْ
٤- لاَ أَرَىْ لِـيْ فِيْ الْهَوَىْ مِثْـ ـ م ـ ـلاً كَمَـا مَـا لَـكَ مِثْلُ

(٣٤٣)

وقال أيضاً:

٥٤/أ

[الكامل]

١- يَـا سَـائِلِيْ عَنْ ذِلَّةِ أُلْبِسْتُهَا طُـوْلَ الْهَـوَىْ تَدَعُ الْعَزِيْزَ ذَلِيْلا
٢- انْظُرْ سَلِمْتَ مِنَ الصَّبَابَةِ هَلْ تَرَىْ إِمَّـا عَرَضْـتَ إِلَىْ الْحَبِيْبِ سَبِيْلا

---

(٢) م،ي: « ووجد » والوجه ما أثبتنا.
(٣) م،ي: « فأراه » والوجه ما أثبتنا.
(٤) ي: « مشتغلا ».

٣- فَوَحُسْنِ مَنْ أَخَذَ الْفُؤادَ بِطَرْفِهِ مَـا إِنْ سَـلَوْتُ وَلاَ أَرَدْتُ بَدِيْلا
٤- يَا وَجْهَ مَنْ أَهْوَىْ فَكُنْ لِيْ شَافِعَاً نَفْسِـيْ فِـدَاؤُكَ شَافِعَاً[1] وَرَسُوْلا

## (٣٤٤)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- أفـرَدَ اللهُ مَـنْ أَطَاعَ عَذُوْلا لاَ أَرَىْ لِـيْ إِلَـىْ السُّـلُوِّ سَبِيْلا
٢- بِـأَبِيْ مَنْ يَرَىْ وِصَالِيْ كَثِيْرَاً وَأَرَىْ حُـبَّهُ لِقَلْـبِيْ قَلِـيْلا
٣- لَـمْ أَزَلْ أَكْتُمُ الَّذِي بِيَ حَتَّىْ كَـانَ دَمْعِـيْ عَلَـىْ هَوَايَ دَلِيْلا
٤- لاَ تَلُوْمُـوْا فَتَىً بَكَىْ فَاعْذُرُوْهُ إِنَّ بَـرْدَ الدُّمُـوْعِ يُطْفِـيْ الْغَلِيْلا

## (٣٤٥)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَـا رَبِّ لاَ صَـبْرٌ وَلاَ وَصْلُ طَـالَ الْهَـوَىْ وَاتَّصَـلَ الْعَـذْلُ
٢- كَفَـاكَ مِمَّـا بِـيَ يَا عَاذِلِيْ مِـنَ الْهَـوَىْ أَنِّـي لاَ أَسْـلُوْ
٣- أَصْبَحْتُ فَرْدَ الْقَلْبِ لاَ مِثْلَ لِيْ فِـيْ حُـبِّ مَـنْ لَـيْسَ لَـهُ مِثْلُ
٤- فَحَسْبُ مَنْ يَعْذِلُنِيْ فِيْ الْهَوَىْ وَوَجْـهُ مَـنْ أَهْـوَىْ لَـهُ أَهْـلُ

---

(١) ي: « فداك ».

## (٣٤٦)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١ - أيُّ سَــهْمٍ فِــيْ قَلْبِ أيِّ قَتيْلِ  بجُفُــوْنٍ وَسَــنَى وَطَرْفٍ كَحيْلِ[1]

٢ - حَسْبُ مَنْ كَانَ شَامتاً أنْ رَآنِيْ  مَلَّــنِيْ كُــلُّ نَاصِــحٍ وَخَلــيْلِ

٣ - لاَ تَلُوْمُــوْا عَلَــىْ الْبُكَاءِ مُحبًّا  إنَّ فِــيْ الدَّمْــعِ رَاحَــةً لِلْعَلــيْلِ

٤ - مَــاءَ عَيْنِيَّ أَطْفِ مَا فِيْ فُؤَادِيْ  هَــلْ إِلَــىْ رَدِّ زَفْــرَةٍ مِــنْ سَبيْلِ؟

## (٣٤٧)

وقال أيضاً:

٥٤/ب

[الوافر]

١ - أيَــا مَــنْ بِاسْمِهِ حَسُنَ الْمَقَالُ  وَمَــنْ بِجَمَالِــهِ تَــاهَ الْجَمَــالُ

٢ - بَديْــعٌ تَقْصُــرُ الأَوْهَــامُ عَنْهُ  فَكُــلُّ مَقَــالِ وَاصِــفِهِ[2] مُحَــالُ

٣ - تَحَامَــتْهُ عُــيُوْنٌ أَكْــبَرَتْهُ  وَمَــا لِحِجَابِــهِ عَــنْهَا جَــلاَلُ

٤ - وَأَقْسَــمَ حُسْــنُهُ بِيَمِــيْنِ بِرٍّ  فَقَــالَ: وَحُسْــنِ وَجْهِكَ لاَ يُنَالُ

---

(٣٤٦) (١) الجفن الوسن: الجفن النَّعسَة التي أخذها ثقل النَّوم. اللسان (وسن).

(٤) أَطْفَ: أشرف وعلا. اللسان (طفف).

(٣٤٧) (٣) تحامى: توقَّى واجتنب. اللسان (حمي). الحجابة: المنع. اللسان (حجب).

---

(١) ي: « كليل ».

(٢) م،ي: « واصبه » بوهم من الناسخ.

## (٣٤٨)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- يَـا غَايَةً[1] فِيْ السُّؤَالِ وَالأَمَلِ ... بَذَلْتَـنِيْ لِلسَّـقَامِ وَالْعِلَـلِ
٢- يَـا قَمَـراً دَانَـتِ الْقُلُوْبُ لَهُ ... (يُشْـرِقُ فِـيْ غُصْنِ بَانَةٍ) خَضِلِ
٣- أَشْـكُوْ إِلَىْ اللهِ سُوْءَ فِعْلِكَ بِيْ ... وَطُـوْلَ وَجْـدٍ بِالْقَلْـبِ مُتَّصِلِ
٤- إِرْثِ لِصَـبٍّ مُتَـيَّمٍ دَنِـفٍ ... قَـدْ مَـلَّ طُـوْلَ الْعِتَابِ وَالْعَذَلِ

## (٣٤٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- خَلِـيْلَيَّ[2] لاَ تَعْـذِلا ... (وَفَـوْقَ ذَا مَـا تُحَمِّلا)[3]
٢- أَلَـمْ تَـرَيَا فِـيْهِ مَـنْ ... تَلُوْمَانِـــهِ مُبْـــتَلَىْ
٣- رُمِيْــتُ بِــبَدْرٍ بَــدَا ... فَمَــا أَخْطَــأَ الْمَقْــتَلا
٤- فَتَيَّمَــنِيْ[4] مُدْبِــراً ... وَأَقْصَــدَنِيْ مُقْــبِلا

---

(٣٤٨) (٤) الصَّبُّ: الشديد العشق.

(٣٤٩) (٤) مدبراً: راجعاً. اللسان (دبر). أقصد: أصابه السَّهم فلم يخطئه. اللسان (قصد).

---

(١) ي: « غايتي » .

(٢) م،ي: « يا خليلي » ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) م،ي: « وفود وأما تحملا ». شطر مضطرب المعنى والوزن. ما أثبت هو الوجه الأقرب لقراءة الشَّطر.

(٤) م،ي: « فيتمنِّيَ ». بتصحيف من الناسخ.

## (٣٥٠)

٥٥/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- لاحَ نَبْتُ الْفَتَاءِ فِيْ ... صَحْنِ خَدَّيْكَ وَاشْتَعَلْ

٢- وَعَفَا مَنْزِلُ التَّرَشْـ ـم ـ شُفِ وَالشَّمِّ[1] وَالْقُبَلْ

٣- لَيْتَنِيْ مِتُّ فِيْ الْهَوَىْ ... عَقْبَ أَيَّامِكَ الأُوَلْ

٤- فَعَزِيْزٌ عَلَىْ الْحَوَا ـم ـ دِثِ أَنْ تُسْلِمَ الأَمَلْ

## (٣٥١)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- زَعَمُوْا أَنَّنِيْ صَحَوْتُ وَكَلاَّ ... أُشْهِدُ اللهَ أَنَّنِيْ لَنْ أَمَلاَّ

٢- كَيْفَ أَسْلُوْ وَلَسْتُ أَمْلِكُ قَلْباً ... لَيْسَ يَعْصِيْ الْهَوَىْ وَلاَ يَتَسَلَّىْ

٣- كَمْ أَذَىً[2] أَيُّهَا الْمُضِرُّ بِجِسْمِيْ ... طُوْلُ هَذَا يَجِدُّ شَوْقِيْ وَأَبْلَىْ

٤- كَيْفَ صَبْرِيْ يَا مَنْ إِذَا ازْدَادَ تِيْهاً ... أَبَداً زِدْتُهُ خُضُوْعاً وَذُلاَّ[3]

---

(٣٥٠) (٢) التَّرشُّف: تناول الماء قليلاً قليلاً بالشَّفتين. اللسان (رشف).

**التخريج:** (١،٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢/٢٤٧، ابن منظور، مختار الأغاني: ٣/٤٣٩، الحموي، تجريد الأغاني، ٢/٢١٢٨.

**اختلاف الرواية:** (١) المختار، التجريد: «مللت» بدل « صحوت ».

(٤) المصدر نفسه: «عمن» بدل «يا من».

---

(١) م،ي: « الشمم » ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) ي: « إذا ».

(٣) ي: مسقط عجز البيت الثالث وصدر البيت الرابع.

## (٣٥٢)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- لَسْتُ أَعْصِيكَ وَإِنْ[1] كَا ـم ـم نَ الَّـذِي تَهْـوَاهُ قَـتْلِي

٢- بِـأَبِي أَنْـتَ فَمَن[2] مِثْـ ـم ـم ـلُكَ لاَ يَـرْحَمُ مِـثْلِي

٣- أَقَلِـيْلٌ لَـكَ وَجْـدِي أَمْ كَثِـيْرٌ لَـكَ وَصْـلِي

٤- أَخَـذَ اللهُ لِمَـنْ يَعْـ ـم ـم ـذِلُـنِي فِـيْكَ بِعَـذْلِ

## (٣٥٣)

وقال أيضاً:

٥٥/ب

[مجزوء الرمل]

١- مُسْـتَعِيْذٌ بِـكَ مِنْ حُـ ـم ـم ـزْنٍ يُعَانِـيْهِ[3] طَوِيْـلِ

٢- وَعَلِـيْلٌ يَبْعَـثُ الأَنْـ ـم ـم ـفَـاسَ مِـنْ بَعْـدِ غَلِـيْلِ

٣- يَـا عَلِـيْلاً قَلْـبُهُ يَـبْـ ـم ـم ـلَـى عَلَـى جِسْمِ عَلِيْلِ

٤- كَيْفَ يَسْلُوْ الدَّنِفُ الْمَهْـ ـم ـم ـجُوْرُ بِالصَّـبْرِ الْجَمِـيْلِ

---

(٣٥٣) (١) المستعيذ: المستجير. اللسان (عوذ).

---

(١) م: «وإذ»، ي: «وإن كا كان» بوهم من الناسخ.

(٢) م، ي: «فما» والوجه ما أثبتنا

(٣) الأصح قوله: «أعانيه».

## (٣٥٤)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١ – عَلِيْلٌ لَيْسَ يُشْبِهُهُ عَلِيْلُ فَكَمْ أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَكَمْ أَقُوْلُ

٢ – تَكَلَّمَتِ الْجُفُوْنُ بِمَا لَدَيْهَا وَ دُزَّ إِلَيْكَ مِنْ قَلْبِي رَسُوْلُ

٣ – يَقُوْلُ: يَظُنُّ مَنْ تَيَّمْتَ يَسْلُوْ وَأَيْنَ إِلَى السُّلُوِّ لَهُ سَبِيْلُ

٤ – أَنِلْ يَا مَنْ لَهُ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ بِلَحْظَتِهِ صَرِيْعٌ أَوْ قَتِيْلُ

## (٣٥٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١ – أَمَّا فُؤَادِيْ فَلَهُ فَلَيْتَهُ[1] عَلَّلَهُ

٢ – أَوْ لَيْتَهُ أَدْرَكَ بِالْـ ـم– إِحْسَانِ مَا أَمَّلَهُ

٣ – أَوْ لَيْتَهُ يُدْرِكُ مِنْ قَلْبِيَ مَا حَلَّ لَهُ

٤ – أَوْ لَيْتَهُ كَافَأَنِيْ بِالْوُدِّ أَنْ يَقْتُلَهُ[2]

---

(٣٥٤) (٢) دزَّ: كلمة عاميَّةٌ تعني: أرسل ودفعه.

(٣٥٥) (١) علَّله: شغِلَ به. اللسان (علل).

---

(١) ي: « فليلته ».

(٢) ي: « يقتلني ».

## (٣٥٦)

وقال أيضاً:

[المجتث]

١- نَفْسِــيْ فِــدَاؤُكَ يَامَنْ أَرَاهُ لِلْحُــبِّ أَهْــلا
٢- إنِّــيْ لأَحْسُــدُ مَنْ مَا تَ فِــيْكَ أَوْ نَــالَ وَصْلا
٣- هَــذَا اسْــتَرَاحَ وَهَذَا نَــالَ الْمُــنَىْ فَــتَمَلَّىْ
٤- وَلَــيْسَ يَــزْدَادُ قَلْبِيْ إلاَّ خُضُــوْعَاً وَذُلاَّ

## (٣٥٧)

وقال أيضاً:

٥٦/أ

[مجزوء الرمل]

١- إنْ يَكُــنْ طَالَ اشْتِيَاقِيْ وَبُكَــائِيْ وَعَوِيْلِــيْ
٢- وَشَــكَوْتُ الأَمْرَ مِمَّا حَــلَّ بِالْقَلْــبِ الْحَمُــوْلِ
٣- وَلَــئِنْ عُدْتُ إلَىْ طُوْ ـم- ـم- لِ التَّصَــابِيْ وَالــنُّحُوْلِ
٤- فَوَحَــقِّ الْوَجْدِ مَا يُطْــ ـم- ـم- ـفَــا غَلِــيْلٌ بِغَلِــيْلِ

---

(٣٥٦) (٣) تملّى: تمتّع. اللسان (ملي).

(٣٥٧) (٢) الحمول: الحليم الصَّبور. اللسان (حمل).

## (٣٥٨)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١ - لاَ تَعْذِلُوهُ بَكَى وحُقَّ لَهُ ... شَوْقاً إِلَىْ إِلْفِه وَقَلَّ لَهُ

٢ - يَا قَلْبَهُ كَيْفَ ذَابَ مِنْ كَمَدٍ ... إِلَىْ الَّذيْ لَوْ يَشَاءُ عَلَّلَهُ

٣ - الدَّاءُ مِنْ هَزَّةٍ بِعَطْفَتِه ... عَلَيْهِ بِالصَّدِّ(١) وَالدَّوَاءُ لَهُ

٤ - يَا غُصْناً مِنْهُ كَانَ ذَا خَضَلٍ ... جَفَاهُ مَنْ مَلَّهُ فَأَذْبَلَهُ

## (٣٥٩)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١ - كَيْفَ أَسْلُوْ وَفِيْ الْفُؤَادِ غَلِيْلُ ... أَيْنَ لاَ أَيْنَ لِيْ(٢) إِلَيْهِ سَبِيْلُ

٢ - بَيْنَ ثَوْبَيَّ شَاهِدٌ فِيْ هَوَاهُ ... دَنِفُ الطَّرْفِ أَيْ وَ(٣)جِسْمٌ نَحِيْلُ

٣ - بَدَنِي كَمْ يَذُوْبُ كَمْ طَالَ هَذَا ... نَفِدَتْ عَبْرَتِيْ وَمَلَّ الْعَذُوْلُ

٤ - أَيْنَ لِيْ رَاحَةٌ وَلَيْسَ عَزَاءٌ ... زَالَ صَبْرِيْ وَزَفْرَتِيْ لاَ تَزُوْلُ

---

(٣٥٨) (٢) علّله: شغل به. اللسان (علل).

(٣) العطف: الميل. اللسان (عطف).

(٤) خضل: رطب، لين، ناعم. السان (خضل).

---

(١) م: « بالوصل »، ي: «بالصَّيد ». والتصويب عن الهامش.

(٢) م: « لو » والتصويب عن «ي».

(٣) ي: الحرف مسقط.

## (٣٦٠)

وقال أيضاً:

٥٦/ب

[المتقارب]

١- تَـرَانِيْ سَلَوْتُكَ لاَ وَالَّذِيْ ... يُرَقِّـيْكَ مَـا عِشْتَ لِيْ وَاصِلا
٢- أَمَـا لِـيَ مِنْ عَبْرَتِيْ شَاهِدٌ ... يُرِيْكَ - بَلَى - ( بَدَنَاً نَاحِلا )[1]
٣- وَمِنْ حَسْرَةٍ تَرَكَتْ لِلْحَشَا ... بِزَفْـرَتِهَا شُـغْلاً شَـاغِلا
٤- أَتَجْهَـلُ مَـا بِيْ وَلَكِنَّنِي ... أَظُـنُّ صُـدُوْدَكَ لِـيْ قَـاتِلا

## (٣٦١)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- جَفْـنٌ قَـرِيْحٌ، وَفَتىً نَاحِلُ ... أَرَّقَ عَيْنَـيْهِ هَـوىً قَـاتِلُ
٢- عَالَجَ مِنْ وَجْدٍ بِهِ حَسْرَةً[2] ... يَيْـبَسُ مِـنْهَا غُصْـنُهُ الذَّابِلُ
٣- فَبَعْضُـهُ يَبْكِيْ عَلَىْ بَعْضِهِ ... وَفِـيْهِ مِـنْهُ شُـغْلٌ شَـاغِلُ
٤- يَا مُدْنَفَ الأَجْفَانِ صِلْ مُدْنَفاً ... ضَـلَّ[3] لَـهُ الْمُسْعِدُ وَالْعَاذِلُ

(٣٦٠) (١) يرقيك: يرفعك. اللسان (رقي).

(١) الأصح جرُّها، ولا نرى وجهاً للنصب سوى أن تكون « بلى » اعتراضيَّةً بمعنى: نعم.

(٢)م: «عشرة» والتصويب عن ي.

(٣) لعلها: « حنَّ ».

## (٣٦٢)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- عَـيْنٌ بِطُـوْلِ الْـبُكَاءِ مُوْكَلَهُ ... وَفِـيْ الْـبُكَا لِلْعُـيُوْنِ مَشْـغَلَةْ

٢- أَذْعَـنَ لِلشَّـوْقِ دَمْعُ مُقْلَتِهَا ... كَأَنَّهَـا لِلْهَـوىْ مُذَلَّلَـةُ

٣- وَجْـدَاً بِـبَدْرٍ كَـأَنَّ وَجْنَتَهُ ... بِـالْغَضِّ مِـنْ وِرْدِهَـا مُكَلَّلَـةُ

٤- كَأَنَّمَـا الشَّـمْسُ فِيْ سَوَالِفِهِ ... تَطْلُـعُ أَوْ فَوْقَهَـا مُمَـثَّلَةُ

## (٣٦٣)

وقال أيضاً:

٥٧/أ

[المنسرح]

١- كَـيْفَ احْتِيَالِيْ وَأَنْتَ لاَ تَصِلُ ... عَـزَّ اصْـطِبَارِيْ وَضَـاقَت الْحِيَلُ

٢- سَـلَبْتَ عَيْنِي بِالشَّوْقِ رَقْدَتَهَا ... فَجَفْـنُهَا بِـالدُّمُوْعِ مُتَّصِـلُ

٣- وَا[1] حَسَنَ الْوَجْهِ إِنْ تَكُنْ مَثَلاً ... فَـإِنَّ بِـيْ فِـيْكَ يُضْـرَبُ الْمَثَلُ

٤- إِنْ كَـانَ جِسْمِيْ هَوَاكَ يُنْحِلُهُ ... فَـإِنَّ قَلْـبِيْ عَلَـيْكَ يَـتَّكِلُ

(٣٦٣) التخريج: (١،٤) الأصفهاني، الأغاني، ٥١٧/٢٢، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣١٣/٨.

اختلاف الرواية: (١) الأغاني: «عيل» بدل «عزّ». تاريخ بغداد: «قل» بدل «عزّ». الأغاني: «وقلت» بدل «وضاقت».

(٢) تاريخ بغداد: « منعت وبالسُّهاد مكتحل ».

(٣) المصدر نفسه: « أنحله » بدل « ينحله ».

(١) ي: « يا ».

## (٣٦٤)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١ -هَبْ ذُنُوبِي لِمَا خَلا — لاَ تَقِسْنِي بِمَنْ سَلا

٢ - كَانَ(١) ذَنْبَاً بِه فَكُنْ — أَنْتَ مِمَّنْ تَفَضَّلا

٣ - وَعَذُوْلٍ يَقُوْلُ لِيْ: — لاَ تَصِلْ مَنْ تَبَدَّلا

٤ - قُلْتُ فِيْ النَّاسِ إِنْ قَبِلْـ -م- ـتُمْ مُعَافىً وَمُبْتَلَىْ

## (٣٦٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١ - وَمُكْتَئِبِ الْفُؤَادِ بَكَتْ — لِرَحْمَتِهِ عَوَاذِلُهُ

٢ - أَذَابَ فُؤَادَهُ كَمَداً — حَبِيْبٌ قَلَّ نَائِلُهُ

٣ - شَفَاهُ اللهُ(٢) مِنْ دَنَفٍ — فَإِنَّ هَوَاكَ قَاتِلُهُ

٤ - فَتىً قَوِيَتْ صَبَابَتُهُ — كَمَا ضَعُفَتْ وَسَائِلُهُ

---

(٣٦٥) (٢) نائله: عطاؤه.

---

(١) م،ي: « إن كان » ولا يستقيم الوزن.

(٢) م: الكلمة مسقطة.

(٣٦٦)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- نَامَ وَمَا فِيْ الْمَنَامِ فَضْلُ | لِمَنْ لَهُ بالسُّهَادِ شُغْلُ
٢- طَالَ مَلاَمُ الْعَذُوْلِ فِيْمَنْ | لَيْسَ بِمُسْلِيْكَ عَنْهُ عَذْلُ
٣- مَا لَكَ صَبْرٌ إِذَا تَجَنَّىْ | وَلاَ لَهُ إِنْ وَصَلْتَ وَصْلُ
٤- لَوْ كَانَ يَرْثِيْ لِمَا تُلاَقِيْ | أَرْضَاكَ مِنْ نَيْلِهِ الأَقَلُّ

(٣٦٧)

وقال أيضاً:

٥٧/ب

[المنسرح]

١- مُمَلَّكُ الْحُسْنِ لِلْهَوَىْ أَهْلُ | يَقْبُحُ فِيْ حُبِّ مِثْلِهِ الْعَذْلُ
٢- مِثَالُ نُوْرٍ يَمْشِيْ بِهِ غُصُنٌ | يَعْجَزُ عَنْ حَمْلِ بُعْدِهِ الْفِيْلُ
٣- مَدَّ رِيَاضاً لِلْحُسْنِ مُشْرِقَةً | لِلْعَيْنِ فِيْهَا عَنْ غَيْرِهَا شُغْلُ
٤- يَا عَاذِلاً فِيْ الْمَنَامِ مِنْهُ أَفِقْ | مَالِيَ مِثْلٌ وَلاَ لَهُ مِثْلُ[1]

---

(٣٦٦) (١) مسليك: منسيك. اللسان (سلا).

(٣) تجَنّي: ادَّعى ذنْباً لم يحصل. اللسان (جنى).

---

(١) م،ي: «مثلاً». والصواب رفعها كونها اسماً لـ «ما» الحجازية العاملة عمل «ليس».

## (٣٦٨)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- يَـا طُوْلَ حَسْرَةِ قَلْبٍ لاَ أُعَلِّلُهُ … إلاَّ بِطُـوْلِ عِـتَابٍ لَـيْسَ يَقْـبَلُهُ

٢- عَصَىْ السُّلُوَّ فَأَضْحَىْ لاَ يَلِيْقُ بِهِ … إلاَّ خِـلاَفُ هَـوىً مَنْ كَانَ يَعْذِلُهُ

٣- يَـرَىْ لَهُ نَفَساً فِيْ إِثْرِهِ[1] نَفَسٌ … مِـنْ زَفْـرَةٍ حَـرُّهَا لاَشَكَّ يَقْتُلُهُ

٤- مَـالِيْ أُعَاتِبُ قَلْبَاً فِيْ صَبَابَتِهِ … وَالْعَـيْنُ بِـاللَّحْظِ لِلأَهْـوَاءِ تَبْذُلُهُ

## (٣٦٩)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- ( مَلَّ عَمْداً مُظْهِراً لِيْ مَلَلاَ )[3] … بِجَفَـائِيْ أَوْ تَسَـلَّىْ فَسَـلا[2]

٢- وَثَـنَىْ الطَّـرْفَ لِكَيْ يَقْتُلَنِيْ … لَـيْسَ يَكْفِـيْ طَـرْفُهُ مَـا قَـتَلا

٣- فَـرَّحَ اللهُ بِـهِ مُقْلَـتَهُ … كَـيْفَ مَـا شَاءَ وَأَبْكَىْ الْمُقَلا[4]

٤- يَـا تَعَـالَىْ اللهُ مَـا أَحْسَـنَهُ … لَـوْ قَضَـىْ اللهُ لَـهُ أَنْ يَصِـلا

---

(٣٦٨) (١) أعلّله: أشغله. اللسان (علل).

---

(١) م،ي: « إصره » بتحريف من الناسخ.

(٢) م: « بسلا »، ي: « سبيلا »، والوجه ما أثبتنا.

(٣) م،ي: « ملَّ وأظهر عمداً لي مللاً »، والوجه ما أثبتنا.

(٤) م: « العذلا ». والتصويب عن الهامش و«ي».

(٣٧٠)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- أَصْبَحْتُ أُوْثِرُ[1] أَهْلَ اللَّوْمِ وَالْعَذَلِ | فِـيْ حُـبِّ ذِيْ غَنَجٍ بِالْحُسْنِ مُتَّصِلِ
٢- لَـوْ شَاءَ يُطْلِعُ شَمْساً مِنْ مَحَاسِنِه | تَلُوْحُ فِيْ غُصُنٍ مِنْ خَمْسَتِيْ[2] خَصَلِ
٣- لأَشْـرَقَتْ مِنْهُ شَمْسٌ لاَ يُدَنِّسُهَا | لَـيْلٌ، فَشَمْسُ الضُّحَىْ مِنْهُ عَلَىْ وَجَلِ
٤- مَـا لاَمَـنِـيْ أَحَـدٌ فِيْهِ فَأَبْصَرَهُ | إلاَّ وَعَيْـنَاهُ عَـنْ عَيْـنَـيَّ فِيْ شُغُلِ

(٣٧١)

وقال أيضاً:

٥٨/أ

[الكامل]

١- يَـا مَـنْ رَأَىْ نَفْسِـيْ مُوَكَّلَةً بِهِ | وَرَأَىْ اللِّسَـانَ بِذِكْـرِهِ مَشْغُوْلا
٢- أُنْظُـرْ إِلَـيَّ بِـرَحْمَةٍ وَتَعَطُّـفٍ | تَشْفِ[3] مِنَ الْقَلْبِ الْكَئِيْبِ عَلِيْلا
٣- فَوَحُسْنِ وَجْهِكَ وَالَّذِيْ خَلَقَ الْهَوَىْ | مَـا إِنْ[4] يَضُرُّكَ أَنْ تَكُوْنَ وَصُوْلا
٤- يَـا مَالِكَـاً لَـوْ شَاءَ أَعْتَقَ عَبْدَهُ | نَفْسِـيْ فِـدَاؤُكَ مَالِكَـاً وَخَلِيْلا

(٣٧٠) (٢) الخصل: مفردها خصلة، أو هي الشُّعبة أو طرف القضيب الرطب.

(١) م: « أومن »، ي: « أمر »، بتحريف من الناسخ.
(٢) لعلها: « من حسنه خَصَلِ ».
(٣) م،ي: « تشفي » بوهم من الناسخ.
(٤) الأصح قوله: « ماذا ».

## (٣٧٢)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١ - أَعْــزِزْ عَلَــيَّ بِأَنْ أَرَاكَ عَلِيْلا ... أَوْ أَنْ يَكُــوْنَ بِــكَ السَّــقَامُ نَزِيْلا

٢ - فَــوَدِدْتُ أَنِّيْ مَالِكٌ لِسَلامَتِيْ ... فَأُبِــيْحَهَا لَــكَ مُؤْثِــراً تَفْضِــيْلا

٣ - فَــتَكُوْنَ تَشْفَىْ سَالِماً بِسَلامَتِيْ ... وَأَكُوْنَ فِيْهَا (قَدْ عَرَاكَ)[1] بَدِيْلا[2]

٤ - هَذَا أَخٌ لَكَ يَشْتَكِيْ أَوْ يُشْتَكَىْ ... وَكَــذَا الْخَلِــيْلُ إِذَا أَجَلَّ[3] خَلِيْلا

## (٣٧٣)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١ - طَرْفٌ بِفَيْضِ الدُّمُوْعِ مَوْصُوْلُ ... عَــنِ الْكَــرَىْ بِالسُّهَادِ مَشْغُوْلُ

٢ - يَبْكِيْ عَلَىْ مَنْ فُؤَادُهُ دَنِفٌ ... لِلَحْظَــةٍ أَسْــقَمَتْهُ مَــبْذُوْلُ

٣ - خَلاَ مِنَ الصَّبْرِ فَهْوَ مُكْتَئِبٌ ... فُــؤَادُهُ بِالدَّفِــيْنِ مَــأْهُوْلُ

٤ - يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ إِنْ يَكُنْ سَقَمِيْ ... هَــوَاكَ أَهْــدَاهُ لِيْ[4] فَمَقْبُوْلُ

---

(٣٧٢) (١)أَعْزِز عليّ: صعب عليّ وعظم. اللسان (عزز).

(٣) عراك: ما يعتريك من العُرَواء وهي برد الحُمَّى. اللسان (عرا).

(٣٧٣) (٣) الدفين: ما ظهر بعد خفاء من داء ونحوه. اللسان (دفن).

---

(١) الأصح قوله: « لعراك » ليتم المعنى.

(٢) ي: استبدل عجز البيت الثالث بالثاني والعكس.

(٣) م،ي: « أحلّ » بتصحيف من الناسخ.

(٤) ي: شبه جملة مسقطة.

## (٣٧٤)

وقال أيضاً:

٥٨/ب

[الرمل]

١- كَـيْفَ أَنْسَاكَ وَأَنْتَ الأَمَلُ ... أَيُّهَـا الْمَوْلَـىْ الَّـذِيْ لاَ يَصِلُ

٢- بِـأَبِيْ وَجْهُكَ يَا مَنْ وَجْهُهُ ... حَسَـنٌ يَقْـبُحُ فِـيْهِ الْعَـذَلُ

٣- إِنَّمَـا أَنْـتَ ضِيَاءٌ سَاطِعٌ ... يَمْـلأُ الْعَـيْنَ وَغُصْـنٌ خَضِلُ

٤- أَنْتَ حَسْبِيْ بَعْدَ مَنْ أَعْبُدُهُ ... وَعَلَـيْهِ فِـيْ الْهَـوَىْ أَتَّكِـلُ

## (٣٧٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- يَـا طَوِيْـلَ الْـبُكَاءِ مُرْ -م- تَهَـنَ الْقَلْـبِ نَـاحِلا

٢- لَسْـتُ أَسْـلُوْ وَلاَ أَزَا -م- لُ ذَلِـيْلاً وَسَـائِلا

٣- كَمْ إِلَىْ كَمْ يَذُوْبُ وَجْـ -م- ـدَاً وَيَعْصِـيْ الْعَـوَاذِلا

٤- قَـدْ تَضَـرَّعْتُ وَاسْتَكَنْـ -م- ـتُ فَمَـا نِلْـتُ طَـائِلا

---

(٣٧٥) (١) مرتهن: وقع في الرَّهن. اللسان (رهن).

## (٣٧٦)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[مجزوء الكامل]

١- يَــا أَيُّهَــا الْمَوْلَىْ الْمُؤْوْلُ ... وَالْمُسْــــتَرِقُّ الْمُسْــــتَطِيْلُ

٢- أَنْــتَ الْمَلِــيْكُ وَلاَ تَرِقْ ... ـقُ لِمَــنْ مَلَكْــتَ وَلاَ تُنِــيْلُ

٣- يَــا غَايَــتِيْ هَلْ بِالصُّدُوْ ... دِ على الْهَوَىْ يُجْزَىْ[1] الْوُصُوْلُ

٤- كُنْ كَيْفَ شِئْتَ[2] فَلِيْ - وَإِنْ ... أَفْنَيْتَــنِيْ - أَمَــلٌ طَوِيْــلُ

## (٣٧٧)

وقال أيضاً:

٥٩/أ

[مخلع البسيط]

١- أَفْرَطْــتَ فِيْ اللَّوْمِ يَا عَذُوْلُ ... لَــيْسَ إِلَــىْ سَــلْوَةٍ سَــبِيْلُ

٢- كَــيْفَ وَلاَ يَفْقِــدُ التَّصَــابِيْ ... قَلْــبِيْ، وَلاَ يَــبْرُدُ الْغَلِــيْلُ؟

٣- تَلُــوْمُ فِــيْمَنْ هَــوَاهُ دِيْــنِيْ ... وَكُــلُّ وَجْــدٍ لَــهُ قَلِــيْلُ

٤- فِــيْ كُــلِّ يَــوْمٍ لِوَجْنَتَــيْهِ ... وَلَحْــظِ أَجْفَانِــهِ قَتِــيْلُ

---

(٣٧٦) (١) المسترق: المستعبد. اللسان (رقّ). المستطيل: المعتدي. اللسان (طول).

---

(١) ي: « نجد ».

(٢) م: الكلمة مسقطة.

## (٣٧٨)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- حَــتَّىْ مَــتَىْ لاَ أُفِيْقُ مِنْ عِلَلِيْ ... وَلاَ أَرَىْ مَــا أُحِــبُّ مِــنْ أَمَلِيْ؟

٢- وَلاَ أَقُــوْلُ اسْتَرَحْتُ مِنْ عَذَلٍ ... فِــيْ الْحُــبِّ إِلاَّ أَتَيْتُ مِنْ عَذَلِ؟

٣- يَــا عَــبْرَتِيْ أَسْعِفِيْنِيْ[1] فَلَقَدْ ... أَصْــبَحْتُ مِــنْ مَالِكِيْ عَلَىْ وَجَلِ

٤- وَمَــا بُكَــائِيْ بِــنَافِعِيْ أَبَــدَاً ... عِــنْدَ الَّــذِيْ إِنْ وَصَلْتُ لَمْ يَصِلِ

## (٣٧٩)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- فُــؤَادٌ عَلِــيْلٌ وَجِسْمٌ نَحِيْلُ ... بِــذَاكَ ضَــنَاءٌ، بِهَــذَا نُحُــوْلُ

٢- بِطَــرْفٍ يُــتَرْجِمُ مَا ضُمِّنَ[2] ... فَــيَفْهَمُ سَــائِلُهُ مَــا يَقُــوْلُ

٣- بِــنَوْمٍ غَرِيْــبٍ عَنِ الْمُقْلَتَيْــ -م- ــنِ، وَدَمْعٍ عَلَىْ وَجْنَتَيَّ[3] يَسِيْلُ

٤- فَكَــيْفَ يَذُوْقُ الْكَرَىْ مُدْنَفٌ ... رَثَــاهُ الْهَــوَى[4] فَبَكَاهُ الْعَذُوْلُ؟

---

(١) م: « أسعديني ». والتصويب عن «ي».

(٢) م،ي: « ضمنا »، بخطأ من الناسخ.

(٣) م،ي: « وجنتاي »، بخطأ من الناسخ.

(٤) م: الكلمة مسقطة.

## (٣٨٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١ – سَـلاَ مَـنْ سَلاَ كَيْفَ كَا –م– نَ طَعْـمُ الْهَـوَى أَوَّلا
٢ – وَكَـيْفَ بَكَـى وَاشْتَكَى إِلَـى اللهِ فِـيْمَا خَـلا
٣ – وَهَـلْ كَـانَ جَلْدًا عَلَى مُقَاسَـاةِ جَهْـدِ الـبَلا
٤ – فَـإِنْ شِـئْتُمَا فَـأَعْذِرَا وَإِنْ شِـئْتُمَا فَـاعْذِلا[1]

## (٣٨١)

وقال أيضاً:

٥٩/ب

[الهزج]

١ – قَلِـيْلٌ لَـكَ أَنْ أَبْلَـى[2] [ وَأَنْ ] تَسْـتَكْثِرَ الْوَصْـلا
٢ – وَلَـمْ أَعْصِ الْهَوَى فِيْكَ كَمَـا لَـمْ أُطِـعِ الْعَـذْلا
٣ – أَيَـا مَـنْ يَعْـرِفُ الْجَوْرَ وَمَـنْ يَسْـتَكْثِرُ الْعَـذْلا[3]
٤ – أَدَامَ اللهُ حُبِّـيْـكَ وَإِنْ أَصْـبَحَ لِـيْ شُـغْلا

---

(٣٨٠) (٤) في القافية سناد في كلمة « فاعذلا ».
(٣٨١) (١) في البيت كف ( وهو حذف الساكن السابع ) في جملة « قليلٌ لك » التي تكتب عروضياً (مفاعيل) بدلاً من (مفاعيلن).
(٣) الجور: القسوة.

---

(١) ي، والهامش: « على ذاك أو فاعذلا ».
(٢) في الهامش: « أبكى ».
(٣) م،ي: « الحور ... العذلا » بتصحيف من الناسخ.

## (٣٨٢)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١ – أَعِنْ مُحبَّكَ[1] واعْصِ مَنْ عَذَلا لَيْسَ الصُّدُوْدُ جزَاءَ مَنْ وَصَلا

٢ – لا نَالَ منْكَ مُنىً (يُسَرُّ بِهَا)[2] إنْ لَمْ تَكُنْ لِفُؤَاده شُغُلا

٣ – يَا غَايَةً فِيْ حُسْنِه مَثَلاً صِلْ مُدْنَفاً صَيَّرْتَهُ مَثَلا

٤ – فَوَعِزَّةٍ سَكَنَتْ جَوَانِحَهُ مَا إِنْ سَلاَكَ وَلا ابْتَغَى بَدَلا

## (٣٨٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١ – أَنَا فِيْ شُغْلٍ بِمَا تَعْـ –م– ـذِلُنِيْ فِيْهِ عَنِ الْعَذْلْ

٢ – وَفُؤَادِيْ مِنْ هَوَىْ مَنْ لاَ أُسَمِّيْه عَلَىْ وَجْلِ

٣ – فَدَعِ اللَّوْمَ فَمَا لِيْ فِيْ الَّذِيْ أَهْوَاهُ مِنْ مِثْلِ

٤ – أَمْلَكَتْنِيْ رَغْبَتِيْ فِيْ وَصْلِ مَنْ يَرْغَبُ فِيْ وَصليْ

## (٣٨٤)

٦٠/أ

وقال أيضاً:

[المجتث]

١ – يَشْكُوْ الْفُؤَادُ الْعَلِيْلُ وَأَنْتَ مَوْلَىً بَخِيْلُ

٢ – أَيْنَ التَّذَكُّرُ عَنْهُ إِذاً وَأَيْنَ الْغَلِيْلُ

---

(١) م،ي: « محبيك » بتصحيف من الناسخ، ولا يستقيم الوزن.

(٢) م،ي: « يشربها » بتصحيف من الناسخ.

٣- كَثِيْرٌ مَا(١) بِيَ مِمَّا أَلْقَاهُ فِيْكَ قَلِيْلُ

٤- أَسْتَوْدِعُ اللهَ قَلْباً يُحِبُّ مَنْ لاَ يُنِيْلُ

(٣٨٥)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- إِسْمَعْ أَنِيْنَ الْفَتَى الْمَحْزُوْنِ مِنْ عِلَلِهْ فَالشَّوْقُ أَصْبَحَ يُدْنِيْهِ إِلَى أَجَلِهْ

٢- وَاشْفِ الْكَئِيْبَ الَّذِيْ أَصْبَحْتَ غَايَتَهُ وَمَا يُرَجِّيْهِ فِي دُنْيَاهُ مِنْ أَمَلِهْ

٣- يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْبَادِيْ بِطَلْعَتِهِ حَكَى إِذَا اهْتَزَّ مَا يَرْتَجُّ مِنْ كَفَلِهْ

٤- هَلْ يَسْتَطِيْعُ مُحِبٌّ مَلَّ سَيِّدُهُ بِأَنْ يُكَافِئَهُ يَوْماً عَلَى مَلَلِهْ

(٣٨٦)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- بِأَبِيْ أَنْتَ مِنْ حَبِيْبٍ مَلُوْلِ سَامَنِيْ هَجْرَهُ وَرَدَّ مُثُوْلِيْ

٢- إِنْ تَكُنْ تِهْتَ بِالْجَمَالِ فَإِنِّيْ أَتَلَقَّى الْهَوَى بِقَلْبٍ ذَلِيْلِ

٣- يَا بَدِيْعَ الْجَمَالِ أَرْمَيْتَ(٢) قَلْبِيْ وَفُؤَادِيْ بِسَهْمِ جَفْنٍ كَلِيْلِ

٤- فَهُمَا رَامِيَانِ تَحْتَ ضُلُوْعٍ صَائِبَاتٍ(٣) سَقَامَ جِسْمٍ نَحِيْلِ

---

(٣٨٥)(٣) الكفل: العَجُز أو الرِّدف.

(٣٨٦) (١)سامني هجره: أراده عليَّ وأولاني إيَّاه، وأكثر ما يستعمل في العذاب والشَّرِّ. اللسان (سوم).

---

(١) م،ي: « مما »، وبه لا يستقيم بها الوزن.

(٢) لعلّها: « أدميت ».

(٣) م: « صامتات ». والتصويب عن الهامش و«ي».

وقال أيضاً:

٦٠/ب

[الرمل]

| | |
|---|---|
| ١- عِشْ فَحُبِّيكَ سَرِيْعاً قَاتِلِيْ | وَالضَّنَى مَا لَمْ تَصِلْنِيْ وَاصِلِيْ |
| ٢- ظَفِرَ الشَّوْقُ بِقَلْبٍ مُدْنَفٍ | بِكَ وَالسُّقْمُ بِجِسْمٍ نَاحِلِ |
| ٣- فَهُمَا بَيْنَ اكْتِئَابٍ وَضَنًى | تَرَكَانِيْ كَالْقَضِيْبِ الذَّابِلِ |
| ٤- فَبَكَىْ الْعَاذِلُ لِيْ مِنْ رَحْمَةٍ | وَبُكَائِيْ لِبُكَاءِ الْعَاذِلِ |

(٣٨٧) **التخريج**: (١،٤) الحصري، المصون في الهوى المكنون، تحقيق عبد الواحد شعلان، القاهرة، دار العرب، ١٩٨٩، ص٤٥، الخالديين، المختار من شعر بشار، ص١٢٨، ابن منظور، مختار الأغاني، ٤٣٤/٣، الحموي، تجريد الأغاني، ٢١٢٦/٢، الحصري، زهر الآداب، ٤٤٥/١، ابن الجوزي، المنتظم، تحقيق محمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤، ١٨٠/١٢، الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ١٩٧٣، ٤٠٢/١، الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق محمد بن عمر ومحمد بن محمد، دار فرانز، ١٩٧٤، ٢٨٠/١٣، الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق عمر عبد السّلام، دار الكتاب، ١٩٩٨، ص٨٥، العمري، مسالك الأبصار، ٤٥٧/١٤.

(١،٣) ابن السَّرَّاج، مصارع العُشَّاق، ٦٢/١.

(١،٢،٤) الشَّابشتي، الديارات، ص١٨.

(١،٣،٤) الشريشي، شرح مقامات الحريري، ٣٠٤/١.

(٢،٤) الأصفهاني، الأغاني ٢٤٢/٢٠.

(٤) الأصفهاني، الأغاني ٢٣٩/٢٠.

**اختلاف الرواية**: (١) الوافي بالوفيات: «والهوى» بدل «والضَّنى».

(٢) سائر المصادر: «الحب» ما عدا الأغاني، المصارع، المنتظم، تاريخ بغداد.

- المختار من شعر بشار: «كلف بك» بدل «مدنف فيك». تاريخ بغداد، والمنتظم، والمصون: «كمد» بدل «مدنف».
- سائر المصادر: «فيك» بدل «بك» ما عدا الديارات.

(٣) تاريخ بغداد، والمصون: «وبلى» بدل «وضنى». الفوات: «ما بين وجد وضنى». الوافي بالوفيات: «فهما بين الثياب وظني».

(٤) المختار من شعر بشار: «من رحمته من العين لبكاء». تجريد الأغاني: «وبكائي» بدل «فبكائي»، المصون: «نبكي» بدل «فبكائي».

## (٣٨٨)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١ - عِشْ صَحِيْحاً فَإِنَّ جِسْمِيْ نَحِيْلُ     وَعَذَابِــيْ لِمَــا أُقَاسِــيْ طَوِيْــلُ

٢ - طَالَ وَجْدِيْ حَتَّىْ عَدِمْتُ فُؤَادَاً     بَــانَ مِــنِّيْ لَمَّــا دَنَــاهُ الْغَلِــيْلُ

٣ - وَاسْــتَهَلَّتْ بِالدَّمْعِ عَيْنِيْ عَلَيْهِ     جَــزَعاً حِــيْنَ مَــا إِلَــيْهِ سَــبِيْلُ

٤ - يَا دُمُوْعِيْ لاَ تَفْضَحِيْنِيْ فَمَا أَلْــ -م- ــقَىْ مِنَ الْوَجْدِ فِيْ الْحَبِيْبِ قَلِيْلُ

٥ - وَاسْتُرِيْ وَاجْعَلِيْ الْفُؤَادَ مُفِيْضَاً     إِنَّــهُ لِلدُّمُــوْعِ نِعْــمَ الْمُسِــيْلُ

## (٣٨٩)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١ - هَجَــمَ الْفِرَاقُ عَلَىْ مُحِبٍّ غَافِلِ     فَــرَمَىْ مُقَاتِلَــهُ بِسَــهْمٍ قَــاتِلِ

٢ - وَشَفَىْ الْعَذُوْلَ وَحَاسِدِيْهِ بِالَّذِيْ     مَــازَالَ مِــنْهُ بِحَاسِــدٍ[1] أَوْ عَاذِلِ

٣ - حَلَّ الْفِرَاقُ بِمَنْ يَلُوْمُ عَلَىْ الْهَوَىْ     لَــوْمَ[2] الْكَئِيْــبِ الْمُسْتَهَامِ النَّاحِلِ

٤ - نَــزَلَ الْفِــرَاقُ بِهِ فَفَارَقَ رُوْحَهُ     وَأَجَــابَ زَفْــرَتَهُ بِدَمْــعٍ هَــامِلِ[3]

---

(٣٨٩) (٤) الهامل: الذي يفيض في سكون. اللسان (همل).

---

(١) م: « حاسد » ولا يستقيم الوزن.

(٢) م: « لام » والوجه ما أثبتنا.

(٣) ي: المقطعة مسقطة.

## (٣٩٠)

وقال أيضاً:

٦١/أ

[الطويل]

١- ولِعْتُ فأمْسَكْتُ الْعَذُوْلَ عَنِ الْعَذْلِ ... وَأَصْبَحْتُ فِيْ أَمْنٍ مِنَ النِّدِّ والْمِثْلِ

٢- هَلِ الشَّمْسُ إلاَّ بالنَّهار ضِياؤُها ... تُنيرُ ويَطْويْهَا الْمَسَاءُ إلى الأَفْلِ(١)

٣- وَأَنْتَ الَّذيْ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَساعَةٍ ... بِكُلِّ مَكَانٍ مُشْرِقِ الْبُعْدِ وَالْقَبْلِ

٤- مَلَكْتَ قُلُوْبَ الْعالَمِيْنَ فَأَصْبَحَتْ ... عَلَيْكَ وُقُوْفَاً مِنْ هَواكَ عَلَى وَجَلِ

## (٣٩١)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- أمَا وَانْحِدارُ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ مُقْلَةٍ ... غَرِيْقٍ عَلَى خَدٍّ مِنَ الدَّمْعِ مُخْضَلِّ

٢- لَقَدْ ذابَ كُلِّيْ بالصَّبابَةِ وَالضَّنَىْ ... وَأَدْنَفَنِيْ شَوْقٌ إِلَى الْحَسَنِ الْكُلِّيْ

٣- إِلَىْ مُشْرِقٍ مِنْ وَجْهِ بَدْرٍ مُرَكَّبٍ ... وَآخَرَ مَبْسُوطٍ مِنَ النُّوْرِ مُنْحَلِّ

٤- ضِيَاءٌ مُنِيْرٌ فَوْقَ شُعْبَةِ(٢) بانَةٍ ... عَلَى رَمْلَةٍ رَيّا مِنَ الْوَبْلِ وَالْهَطْلِ

---

(٣٩٠) (١) ولِعْتُ: كذبت. اللسان (ولع).

(٢) الأفل: الغياب.

(٣٩١) (١) مخضل: مرطب، ندي. اللسان (خضل).

(٤) الشعبة: الغضّ. اللسان (شعب). بانة: بدا ورقها وأول ما ينبت منه. اللسان (بان).

---

(١) م: « الأول »، ي: «الأصل ». والوجه ما أثبتنا.

(٢) في الهامش: « نبعة ».

## (٣٩٢)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- أَيَــا مَــنْ لَيسَ يَفْهَمُهُ الْعَذُوْلُ فَــيَعْذِرَنِي وَيَعْلَــمُ مَــا أَقُــوْلُ

٢- مَحَاسِــنُهُ مَحَاسِــنُ أَعْجَمِــيٍّ بِخَــطٍّ لَــيْسَ تَقْــرَؤُهُ الْعُقُــوْلُ

٣- تَصُــدُّ وَلاَ أَتُوْبُ وَفِيْ فُؤَادِيْ غَلِــيْلٌ[٢] لَــيْسَ يَسْــأَمُهُ[٣] عَلِيْلُ

٤- لَقَــدَ طَالَتْ حَيَاتِيْ فِيْ عَذَابِيْ وَأَكَّــدَ شَــقْوَتِيْ عُمْــرٌ طَوِيْــلُ

## (٣٩٣)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- وَيَــدٍ لِحُسْنِكَ لاَ أَقُوْمُ بِشُكْرِهَا فِــيْ بُعْــدِ مَعْذِرَتِيْ وَخَصْمِ الْعَاذِلِ

٢- الــنَّاسُ فِيْكَ عَلَىْ مِثَالٍ وَاحِدٍ يَلْقَــوْنَ مِــنْ عَيْنَيْكَ مَا بِمَقَاتِلِي[٤]

٣- بِــأَبِيْ[٥] وَنَفْسِيْ أَسْهُمٌ فَوَّقْتَهَا بِالسِّحْرِ مِنْ طَرْفِ الْمُصِيْبِ النَّاضِلِ

٤- لَوْ كُنْتَ ذُقْتَ كَمَا أَذَقْتَ مِنَ الْهَوَىْ لَعَلِمْــتَ أَنَّ هَــوَاكَ لَــيْسَ بِبَاطِلِ

---

(٣٩٣) (٣) الناضل: الذي يباري ويدافع. اللسان (نضل).

---

(٢) م،ي: « عليل » بتصحيف من الناسخ.

(٣) م،ي: « يسئمه » والصواب ما أثبتنا.

(٤) م: « بمقابلي ». والتصويب عن الهامش و «ي». ولعلّها: « يلقون في عينيك ما هو قاتلي »

(٥) م: « وبأبي ». ولا يستقيم الوزن.

## (٣٩٤)

وقال أيضاً:

٦١/ب

[الطويل]

١- أَمَـا آنَ لِلْهِجْـرَانِ أَنْ يُعْقِبَ الْوَصْلا وَلِلْحُبِّ أَنْ يُمْشِيْ حُكُوْمَتَهُ عَدْلا

٢- لَقَدْ طَالَ جَوْرُ الْحُبِّ فِيْ الْحُكْمِ وَاعْتَدَى عَلَـىْ أَهْلِـهِ حَـتَّىْ أَبَادَهُمْ قَتْلا

## (٣٩٥)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- مَـثَلٌ إِلَـيْهِ يَنْـتَهِيْ الْمَثَلُ نِصْـفَانِ مُـرْتَجٍ وَمُعْـتَدِلُ

٢- غُصْنٌ كَأَنَّ الْحُسْنَ يَحْنُقُهُ(١) بِالْـنُّوْرِ مُلْتَـثِمٌ وَمُشْـتَمِلُ

٣- وَمُحَبَّـبٌ صَنَعَ(٢) النَّعِيْمُ لَهُ خَـدّاً يُفَـتِّحُ وَرْدَهُ الْخَجَـلُ

٤- قَبَّلْـتُهُ بِـاللَّحْظِ مُسْـتَرِقاً يَـا طِيْـبَهَا لَـوْ أَنَّهَـا قُـبَلُ

---

(٣٩٥) (١) الْمِثْل: النَّظير، والْمَثَل: القول السَّائر. اللسان (مثل). مرتجٌّ: متحرِّك مع اهتزاز. اللسان (رجج).

(٢) ملتثم: يضع اللِّثامَ أي: النِّقاب على الفم وطرف الأنف. اللسان (لثم). مشتمل: يدير ثوبه على جسده كله. اللسان (شمل).

(٤) مسترقاً: مختلساً. اللسان (سرق).

---

(١) الأصح قوله: «يُحِفُّه».

(٢) الأصح قوله: «صاغ النَّعيم له».

(٣٩٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- يَـا مُشْـرِقًا مَـلأَ الْعُيُوْ ـم ـنَ، فَلَحْظُهَـا مَـا يَسْتَقِلُّ[1]

٢- أَوْفَى عَلَىْ شَمْسِ الضُّحَى حَـتَّىْ كَـأَنَّ الشَّـمْسَ ظِلُّ

٣- يَـا زِيْـنَةَ الدُّنْـيَا وَمَنْ مُلْـكُ الأَنَـامِ لَـهُ يَقِـلُّ

٤- لاَ تَقْتُلَـنِّيْ بِالْجَفَـا ءِ فَـإِنَّ قَـتْلِيْ لاَ يَحِـلُّ

(٣٩٧)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- كَيْفَ السُّلُوُّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّنِيْ لاَ أَسْـتَطِيْعُ إِلَـىْ السُّـلُوِّ سَبِيْلا

٢- وَالنَّارُ يُؤْلِمُهَا حَشَايَ فَحَرُّهَا وَيَـزِيْدُ[2] قَلْـبِيْ فِيْ الْغَلِيْلِ غَلِيْلا

٣- نَارٌ مِن[3] اللَّحظَاتِ مِنِّيْ لَمْ تَزِدْ عَيْـنَاكَ إِلاَّ أَنْ أَكُـوْنَ[4] قَتِـيْلا

٤- لَوْ أَنَّ هَجْرَكَ كَانَ وَصْلاً كُلَّهُ مَـعَ مَـا أُقَاسِيْ مِنْكَ كَانَ قَلِيْلا

---

(٣٩٦) (١) يستقل: يرحل، وأيضاً: يرتفع. اللسان (قلل).

(٢) أوفى: زاد. اللسان (وفي).

**التخريج:** (١:٢) السري الرفاء، المحب والمحبوب، ٢٠٧/١: ابن أبي عون، التشبيهات، ص٣٩، أبو هلال العسكري، ديوان المعاني، ٢٣١/١.

**اختلاف الرواية:** (١) ديوان المعاني: « مشرقًا » بدل « مشرفاً ».

(٢) المصدر نفسه: «ظَل» بدل «ظِل».

---

(١) ي: « يستقيل ».

(٢) ي: « وتزيد ».

(٣) م،ي: « متى » بوهم من الناسخ.

(٤) لعلها: (« أكون »)، وما ورد وهم من الناسخ.

## (٣٩٨)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- أَذْنَفَ كُلُّ الحُسْنِ فِيْ الْكُلِّ ... مَنْ لاَ يَرَى مَنْ عِزُّهُ ذُلِّيْ

٢- لِيَهْنِهِ أَنَّ قَتِيْلاً لَهُ ... إِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِيْ فَفِيْ حِلِّ

٣- مَشْرِقُ حُسْنٍ مَالَهُ مَغْرِبٌ ... فِيْ غُصُنٍ رَيَّانَ مُخْضَلِّ

٤- دَلَّ عَلَىْ شَمْسِ الضُّحَىْ نُوْرُهُ ... وَدَلَّتِ الشَّمْسُ عَلَىْ الظِّلِّ

## (٣٩٩)

٦١/ب

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- لاَ يَرَىْ مَنْ يَكُوْنُ بَعْدِيْ لَهُ مِثْـ ـم ـ ـلاً كَمَا لَمْ يَرَىْ الَّذِيْ كَانَ قَبْلِيْ

٢- كَيْفَ لاَ أَحْذَرُ الْعُيُوْنَ عَلَيْهِ ... وَأَرَىْ النَّاسَ فِيْهِ مِنْ مِثْلِ مِثْلِيْ

٣- أَنَا وَالْعَاذِلُوْنَ فِيْهِ سَوَاءٌ ... فَهُمُ لَيْسَ يَفْرَغُوْنَ لِعَذْلِيْ

٤- أَيُّ شُغْلٍ فِيْ وَجْهِهِ لِعُيُوْنٍ ... وَقُلُوْبٍ مِنْ حُسْنِهِ أَيُّ شُغْلِ[1]

---

(١) ي: الأبيات: (٢، ٣، ٤) مسقطة.

## (٤٠٠)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[الطويل]

١ – عَذَابِيْ بِعَذْبِ الذِّكْرِ عَذْبِ الْمُقَبَّلِ وَمَــنْ سَهْمُهُ الرَّيَّانُ مِنْ دَمِ مَقْتَلِي[١]

٢ – رَمَانِي مِنْ عَيْنَيْهِ بِالسُّقْمِ وَالضَّنَى فَأَجْــرَاهُمَا فِــيْ كُلِّ عُضْوٍ وَمَفْصِلِ

٣ – وَسَاوَرَنِيْ الْعُذَّالُ فِيْهِ وَلَمْ أُجِبْ وَكَــيْفَ نَصِــيْرٌ لِلْكَئِيْــبِ الْمُعَذَّلِ

٤ – وَغَالَبَــنِيْ مِنْ دَمْعِ عَيْنِيَّ وَاكِفٌ جَــرَىْ مِنْهُ[٢] مَجْرَىْ عَبْرَةِ الْمُتَنَحِّلِ

## (٤٠١)

وقال أيضاً:

٦٢/ب

[مجزوء الرمل]

١ – بِــأَبِيْ مَــنْ لَــيْسَ عِنْدِيْ فِــيْ الــتَّعَدِّيْ عَــنْهُ حِــيْلَهْ

٢ – أَيْــنَ أَيْــنَ الصَّبْرُ وَالنْــ ـم ـ ــنَفْسُ مِــنَ الشَّوْقِ عَلِيْلَهْ

٣ – كَــيْفَ يَسْــلُوْ مَنْ يُقَاسِيْ حَسْــرَةً فِــيْهِ طَوِيْلَــهْ

٤ – وَيَــرَىْ أَنَّ مَلاَمِــيْ بَعْدَهَــا فِــيْهِ قَلِــيْلَهْ

---

(٤٠٠) (١) المُقبَّل: الفم. اللسان (قبل).

(٤) الواكف: الدمع الذي يسيل قليلاً قليلاً. اللسان (وكف). المتنحل: المضنى الذي أنحله المرض. اللسان (نحل).

---

(١) ي: البيت مسقط.

(٢) م،ي: « جرى من » ولا يستقيم الوزن.

## (٤٠٢)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- هَلْ كَانَ طَرْفُكَ يَعْرِفُ الْخُيَلا(١) أَوْ كَـــانَ لَحْظُــكَ مُلِّكَ الأَجَلا

٢- أَنَاظِرَيْكَ(٢)- فِدَاكَ - مُذْ رَمَيَا سَــوْدَاءَ مُهْجَــتِه وَمَــنْ قَــتَلا

٣- أَنْ يَــأْخُذَا قَيْســـاً(٣) بِلَحْظِهِمَا مَنْ لَيْسَ يَقْبَلُ فِيْ الْهَوَىْ عَذْلا(٤)

٤- مَاكَانَ ضَرَّهُمَا - وَقَدْ مَلَكَا - أَنْ يَــنْعَمَا بِــالعَطْفِ أَوْ يَصِلا ؟

## (٤٠٣)

وقال أيضاً على قافية الميم، يمدح الحسن بن وهب الكاتب* :

[البسيط]

١- يَا وَجْهَ أَحْسَنِ مَنْ يَمْشِيْ عَلَىْ قَدَمِ بِحُرْمَةِ الْحُسْنِ قُلْ لِيْ: كَيْفَ حَلَّ دَمِيْ؟

٢- أَمَــا وَخَدَّيْنِ يَسْقِيْ الْوَرْدَ مَاؤُهُمَا فِــيْ نِسْــبَةٍ(٥) تَمْنَعُ الدُّنْيَا مِنَ الظُّلَمِ

---

(٤٠٢) (٢) سوداء مهجته: صميم روحه. اللسان (سود).

(٣) قــيس: هو قيس بن الملوَّح بن مزاحم العامري (ت ٩٨هـــ/٦٨٨م). شاعر غزل من المتيَّمين، لُقِّبَ بالمجنون لهُيَامه بليلى بنت سعد. الزركلي، الأعلام، ٥/٢٠٨.

(*)هـــو الحسن بن وهب بن سعيد الحارثي (ت نحو: ٢٥٠هــ/٨٦٥م): شاعر، ناثر، فصيح، كان معاصراً لأبي تمّام، وهو أخو سليمان وزير المعتزّ والمهتدي. الزركلي، الأعلام، ٢/٢٢٦.

---

(١) م،ي: « عدلا » بتصحيف من الناسخ.

(٢) ي: « الناظرين ».

(٣) لعلها: « نفساً ».

(٤) ي: « الخلا ».

(٥) لعلها: « سنَّة ».

٣- وَمُقْلَــةً كُلَّمَــا دَارَتْ رَأَيْتُ بِهَا ... مِــنْ جَوْهَــرِ اللَّحْظِ أَسْقَامَاً بِلاَ أَلَمِ

٤- مَرِيضَةَ الْجَفْنِ تُعْدِيْ وَهْيَ مُصْبِيَةٌ ... اللَّحْــظَ الَّذِيْ نَاءَ بِالأَوْصَابِ وَالسَّقَمِ

٥- مَــا إِنْ دَعَوْتُكَ إِلاَّ حِيْنَ أَسْلَمَنِيْ ... صَــبْرِيْ، وَلَمْ أَبْكِ(٦)إِلاَّ حِيْنَ لَمْ أَنَمِ

٦- وَمَــا لِحُسْنِكَ أَنْصَارٌ رُمِيْتَ بِهَا ... فِــيْ الشِّبْهِ حُسْناً عَنِ التَّمْثِيْلِ وَالصَّنَمِ

٧- وَمَــاجِدٍ مِنْ بَنِيْ وَهْبٍ لَهُ خُلُقٌ ... سَــمْحٌ يَــنُوْءُ بِغَــيْرِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ

٨- مُذَهَّبٌ فِيْ لُبَابِ(٧) الْمُلْكِ، أُسْرَتُهُ ... أَهْــلُ الْكِــتَابَةِ وَالأَلْــبَابِ وَالْحِلْــمِ

٩- مِنْ بَيْتِ دَهْقَنَةِ الأَشْرَافِ فِيْ شَرَفٍ ... أَوْفَــىْ عَلَىْ مَطْلَعِ الْعَيُّوْقِ فِيْ الشَّمَمِ

١٠- فِــيْ ذِرْوَةٍ مِنْ بِنَاءِ الْعِزِّ بَاذِخَةٍ ... عَلْــيَاءَ طَالَــتْ عَنِ الأَوْعَالِ وَالْعُصُمِ

١١- أَمْضَىْ الْبَرِيَّةِ فِيْ خَطْبٍ وَأَصْوَبُهَا ... عُــرْفَاً(٨)، وَأَكْتَبُ مَنْ أَمْلَىْ عَلَىْ قَلَمِ

---

(٤) الأوصاب: الأوجاع. اللسان (وصب).

(٩) الدَّهقنة: موضع زعماء الأقاليم ورؤسائها. اللسان (دهق). أوفى: زاد وأشرف. اللسان (وفي). العَيُّوق: نجم أحمر مضيء في طرف المجرَّة الأيمن، يتلو الثُّريَّا ويطلع قبل الجوزاء. السان (عيق).

(١٠) الأوعال: مفردها وعل،وهو تيس الجبل. اللسان (وعل). العصم: جمع الأعصم، وهو الوعل الممتنع. اللسان (عصم).

(١١) العرف: المعرفة. اللسان (عرف).

---

(٦) ي: « أبك ».

http://abokalid.com

(٧) ي: « لبيات » بخطأ من الناسخ.

(٨) ي: « عزماً ».

١٢- كَأَنَّــهُ صَــارِمٌ عَذْنٌ صَرِيْمَتُهُ ... لَـمْ يُـؤْتَ مِـنْ طَـبَعٍ فِيْهِ وَلاَ ثَلَمِ
١٣- فَتىً تَحَلَّتْ بِهِ الآدَابُ وَانْصَرَفَتْ ... مِـنْهُ الْعُلُـوْمُ إِلَـى ذِيْ هِمَّـةٍ فَهِمِ
١٤- نِعْمَ أَخُو الْمَرءِ(١) فِيْ أَحْوَالِ عِيْشَتِهِ ... فِـيْ الأَمْنِ والْبَأْسِ والإمراءِ(٢) وَالْعَدَمِ
١٥- فَتىً، مَعَانِيْ اسْمِهِ تَأْتِيْكَ وَاضِحَةً ... فِـيْ الْفِعْـلِ مِنْ كَثْرَةِ الآلاءِ وَالنِّعَمِ
١٦- مُـبَذِّلُ الْمَالِ مَحْمُوْدٌ شَمَائِلُهُ ... صَـافِيْ الْوَفَـاءِ بِعَقْدِ الْوَعْدِ وَالذِّمَمِ
١٧- مَـنِ اسْمُهُ حَسَنٌ وَفِعْلُهُ حَسَنٌ ... بِـهِ اسْـتَقَلَّ بِحُسْنِ الذِّكْرِ وَالْكَلِمِ(٣)
١٨- لَمَّا وَقَفْتُ عَلَىْ حُسْنِ الظُّنُوْنِ بِهِ ... نَفْسِـيْ، تَيَقَّنْـتُ أَنِّيْ لَمْ تَمُتْ هِمَمِيْ
١٩- وَفَاضَـحَتْنِيْ مِنَ الأَنْوَاءِ صَائِفَةٌ ... تَجْـرِيْ بِمُنْسَـجِمٍ فِـيْ إِثْرِ مُنْسَجِمِ
٢٠- فَضَحَّكَتْ بِابْتِسَامِ الْمُزْنِ(٤) عَنْ زَهَرٍ ... وَإِنَّمَـا اجْتُلِبَـتْ مِـنْ أَعْيُنِ الدِّيَمِ
٢١- يَـا وَاسِعَ الْبَاعِ بِالْمَعْرُوْفِ شَاهِدُهُ ... عُـتْقُ الْـبِحَارِ وَمَحْمُـوْدٌ مِنَ الشِّيَمِ
٢٢- إِنْ تَرْعَ وُدِّيْ تُخَلِّصْنِيْ بِمَنْ قَسَمَتْ ... بِـالْوُدِّ مِـنْكَ لَـهُ الْمِـثْلِيُّ بِالْقَسَمِ
٢٣- أَلَـيْسَ كُلُّكَ حَمْدًا لا كَفَاءَ لَهُ ... سَامٍ عَلَىْ الدَّهْرِ مِنْ سَلْمَىْ وَمِنْ إِضَمِ

---

(١) الطبع: الصَّدأ. اللسان (طبع). الثَّلم: انكسار حدِّ السَّيف. اللسان (ثلم).
(١٤) الإمراء: الخصب والبحبوحة.
(١٩) الأنــواء الصَّــائفة: المطــر الصَّائف، الذي يأتي في الصَّيف. اللسان (صيف).
المنسجم: المنصبّ. اللسان (سجم).
(٢٣) سلمى: أحد جبلي طيء. ياقوت، معجم البلدان، ٣/٢٧٠.
- إضم: واد بجبال تهامة، وهو الذي فيه المدينة. ياقوت، معجم البلدان، ١/٢٥٤.

---

(١) م، ي: « المر » بتحريف من الناسخ.
(٢) ي: « الامرا » م: «الإيراء». ولعل الصواب ما أثبتنا.
(٣) م: « والكرم ». والتصويب عن الهامش و «ي».
(٤) م، ي: « المدن » بتحريف من الناسخ.

(٤٠٤)

وقال أيضاً في الرّمد:

٦٣/ب

[الرمل]

١- نَــمْ عَلَىْ أَنَّ جُفُوْنِي لَمْ تَنَمْ ... سَاءَهَا (مَا بِكَ)[1] مَا بِيْ مِنْ أَلَمْ

٢- يَــا قَرِيْــرَ الْعَيْنِ هذَا بَدَنِيْ ... مِــنْكَ فِيْ ثَوْبَيَّ[2] نُحُوْلٌ وَسَقَمْ

٣- بِــأَبِيْ مَنْ يَحْسُنُ الْوَجْدُ بِهِ ... وإِذَا أَظْهَــرَ تِــيْهاً لَــمْ يُلَــمْ

٤- خَضَــبَتْ لَحْظَتُهُ حِيْنَ رَمَىْ ... سَــهْمَ عَيْنَــيْهِ مِــنَ الْقَلْبِ بِدَمْ

(٤٠٥)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- عَهْــدُهُ بِالــرُّقَادِ عَهْدٌ قَدِيْمُ ... إِنَّــهُ ظَــاعِنُ الْعَــزَاءِ مُقِــيْمُ

٢- وَصَلَتْهُ بِالسُّقْمِ لَحْظَةُ طَرْفٍ ... لَحْظُــهُ دَائِــمُ الْفُــتُوْرِ سَــقِيْمُ

٣- لَمْ تُصَافِحْ دُمُوْعُهُ الْخَدَّ حَتَّىْ ... بَــانَ مِــنْهُ قَلْــبٌ عَلَــيْهِ كَرِيْمُ

٤- إِنَّمَــا أَسْــلَمَتْهُ بِالْغَنْجِ عَيْنٌ ... أَمْكَنَــتْ مِــنْهُ زَفْــرَةٌ لاَ تُلِــيْمُ

(٤٠٥) (٤) لا تُلِيْمُ: تأتي بمعنى: لا تُلامُ، من لامَهُ لَوْمَةً فهو مَلُوْمٌ ومَلِيْمٌ، وبمعنى: لاتقطع، من قوله: لِيْمَ بالرَّحْلِ: قُطِعَ. اللسان (لوم).

[1] لعلها: «إذ بك».

[2] م: «ثوب». والتصويب عن الهامش و «ي».

(٤٠٦)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- يَا كَبِدَاً مَا تُفِيْقُ مِنْ أَلَمٍ إِلاَّ الَّذِيْ يَسْتَجِدُّ مِنْ سَقَمِ
٢- وَيَا حَبِيْبَاً دَعَتْهُ مُقْلَتُهُ حَرَّ هَوَىً لِلصُّدُوْدِ مُضْطَرِمِ
٣- وَيَا جُفُوْنَاً أَوْدَتْ بِنَاظِرِهَا فَيْضُ دُمُوْعٍ مَوْصُوْلَةٍ بِدَمِ
٤- أَشْكُوْ إِلَىْ اللهِ لاَ إِلَىْ أَحَدٍ طُوْلَ سَقَامِيْ لِمُنْتَهَى سَقَمِي[١]

(٤٠٧)

ومن قوله، ما قال الشَّيخُ الأكبرُ مُحْيِ الدِّينِ في «الْمُسَامَرَات»( ):
ولخالدِ بنِ يَزِيدِ في (باب النَّسيب قولُهُ)[٢]:

[الخفيف]

١- كَتَبَ الطَّرْفُ فِيْ فُؤَادِيْ كِتَابَاً فَهْوُ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَىْ مَكْتُوْمُ[٣]
٢- كَانَ طَرْفِيْ عَلَىْ فُؤَادِيْ بَلاَءً إِنَّ طَرْفِيْ عَلَىْ فُؤَادِيْ مَشُوْمُ
٣-[ رَحِمَ اللهُ مَعْشَرَاً فَارَقُوْنِيْ لاَ يُطِيْعُوْنَ فِيْ الْهَوَىْ مَنْ يَلُوْمُ ]

(٤٠٦) (٢) دعته: جمعته وحفظته. حرَّ الهوى: حُرْقَةُ القلب من حزن أو وجع وغيره. اللسان (حرر).
(٤٠٧)( ) (هو الشَّيخ محيي الدِّين بن العربي، وكتابه «مُحاضَرَةُ الأبرار ومُسامَرَةُ الأخيار». وقد سبق التنويه به.
(٢) مشوم: يجلب الشُّؤم. اللسان (شوم).
(٣) البيت الثَّالث مستدركٌ وغير موجود في الدِّيوان بنسختيه.
**التخريج:** (١،٣) محيي الدِّين بن العربي، محاضرة الأبرار ٤٢٩/٢، الوشَّاء، الْمُوَشَّى، ص ٢٢٢ بلا نسبة، العبَّاس بن الأحنف، الديوان، تحقيق عاتكة الخزرجي، مصر، دار الكتب، ١٩٥٤، ص٢٣٣،٢٣٢. مع اختلاف الرواية.
**اختلاف الرواية:** (١) الْمُوَشَّى: « الشَّوق » بدل « الطرف ».

(١) ي: « قسمي ».
(٢) ي: « في هذا الباب شعر، يعني: باب النَّسيب ».
(٣) الأصح قوله: « مختوم » كما في مصادر التخريج.

## (٤٠٨)

وقال أيضاً:

٦٤/أ

[البسيط]

١ - مَا لِيْ أَرَانِيَ مِنْ جَدْوَاكَ مَحْرُوْمَا　　وَفِـــيْ الْهَوَىْ لَكَ مَعْذُوْلاً وَمَذْمُوْمَا

٢ - يَا مَنْ رَأَىْ الْعَيْنَ تَذْرِيْ مِنْ تَذَكُّرِهِ　　دَمْعَــاً يَسِيْلُ عَلَىْ الْخَدَّيْنِ مَسْجُوْمَا

٣ - وَمَـــنْ تَضَمَّنَ قَلْبِيْ مِنْ هَوَاهُ لَهُ　　وَجْداً إِذَا بُحْتُ[1] بِالأَسْرَارِ مَكْتُوْمَا

٤ - مَا إِنْ رَأَتْكَ عُيُوْنٌ أَوْ بَدَوتَ لَهَا　　إِلاَّ رَأَتْ لَـــكَ إِجْـــلالاً وَتَعْظِـــيْمَا

## (٤٠٩)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١ - يَطُــوْلُ اشْتِكَائِيْ وَلاَ يُفْهَمُ　　وَيَعْلَـــمُ مِـــنِّيَ مَـــا أَعْلَـــمُ

٢ - وَلِلشَّـــوْقِ فِيْ كَبِدِيْ زَفْرَةٌ　　تَضَـــمَّنَهَا بَـــدَنٌ مُسْـــقَمُ

٣ - وَأَكْـــتُمُ مَـــا نَالَنِيْ جَاهِداً　　وَعَيْـــنِي تَـــبُوْحُ بِمَـــا أَكْـــتُمُ

٤ - سَـــلِمْتَ مِنَ الْوَجْدِ يَا عِلَّتِيْ　　عَلَـــىْ أَنَّـــنِيْ مِـــنْكَ لاَ أَسْـــلَمُ

---

(٤٠٨) (٢) تذري: تذرف. اللسان (ذري). مَسْجُوماً: مُتَصَبِّباً. اللسان (سجم).

(٤) بدأت: ظهرت. اللسان (بدأ).

---

(١) م: « تحت ». والتصويب عن «ي».

## (٤١٠)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَعْرِفُ طُوْلَ اللَّيْلِ مَنْ لَمْ يَنَمْ　　مَـنْ يُـنْفِدُ الدَّمْـعَ وَيَبْكِيْ بِدَمْ

٢- لَـمْ يَبْقَ فِيْ ثَوْبَيْهِ إِلاَّ هَوَىً　　فِـيْ بَـدَنٍ بَـالٍ طَوِيْلِ السَّقَمْ

٣- لَـهُ حَبِيْـبٌ رَامَ إِنْصَـافَهُ　　فَلَـمْ يَدَعْـهُ الْكِـبْرُ حَتَّىْ ظَلَمْ

٤- وَكَـانَ يُخْفِيْ مَا بِهِ جَاهِداً　　فَأَظْهَـرَتْ[١] عَـبْرَتُهُ مَـا كَتَمْ

## (٤١١)

وقال أيضاً:

٦٤/ب

[السريع]

١- إِذَا بَـرَانِيْ السَّـقَمُ الدَّائِمُ　　سَـهِرْتُ يَـا مَـنْ طَـرْفُهُ نَائِمُ

٢- لاَ أَرِقَـتْ عَيْنَاكَ يَا ظَالِمِيْ　　وَلَـيْسَ يَـدْرِيْ أَنَّـهُ ظَـالِمُ

٣- أَمَـا وَطَـرْفٍ هَدَّنِيْ سُقْمُهُ　　وَمَـا حَـوَاهُ الْـبَدَنُ الـنَّاعِمُ

٤- مَا فَقَدَ الْقَلْبُ غَلِيْلَ[٢] الْهَوَىْ　　وَلاَ انْـتَهَىْ عَـنْ لَوْمِـهِ لاَئِـمُ

---

(١) ي: « فأظهرته ».

(٢) م: « غليل ». والتصويب عن «ي».

## (٤١٢)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- أَتَعْذُلُــنِيْ وَأَنْــتَ فَتىً مَلُوْمُ ... سَــقِيْمُ الْجَفْــنِ يَعْذِلُــهُ سَقِيْمُ

٢- أَيَــا دَمْعِــيْ هَلُمَّ إِلَىْ فُؤَادٍ ... بِــهِ دَاءٌ يُخَامِــرُهُ قَدِيْــمُ

٣- وَيَــا مَنْ صَارَ يَعْذِلُنِيْ مَلاماً ... أَخُــوْ دَنَــفٍ بِصَــاحِبِهِ عَلِــيْمُ

٤- شَــفَانَا اللهُ مِنْ كَمَدٍ و وَجْدٍ ... فَــدَاءُ قُلُوْبِــنَا أَبَــدَاً مُقِــيْمُ

## (٤١٣)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مَــنْ نَاصِرِيْ مِنْ غَنِجٍ ظَالِمٍ ... يَجُــوْرُ أَحْــيَاناً عَلَــىْ الْحَاكِمِ

٢- أَحْــوَرَ كَالْــبَدْرِ إِذَا مَا بَدَا ... يَهْــتَزُّ مِــثْلَ الْغُصُــنِ الــنَّاعِمِ

٣- يَــا قَاسِــمَ السِّحْرِ بِأَجْفَانِهِ ... وَيْلِــيْ مِــنَ الْمَقْسُوْمِ وَالْقَاسِمِ

٤- يَــا فِتْــنَةً أَبْدَعَهَــا رَبُّهَــا ... دِيْــناً وَدُنْــيَا لِبَــنِيْ آدَمِ

---

(٤١٢) (٢) يخامره: يخالطه ويقاربه. اللسان (خمر).

(٤١٣) (١) ناصري: مُعِيْنِي. اللسان (نصر).

## (٤١٤)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- نَـمْ خَلِـيًّا فَإِنَّـنِي مُسْـتَهَامُ ... لَـيْسَ لِلْهَـائِمِ الْفُـؤَادِ مَـنَامُ

٢- لَـكَ صَـبْرٌ تَسْلُوْ بِهِ وَلِقَلْبِيْ ... حُـرَقٌ مُسْـتَدِيْمَةٌ وَغَـرَامُ

٣- بَعْضُ(١) مَا يُوْرِثُ الضَّنَاءَ وَحُبِّيْـ -م- ـكَ لَطَالَ الضَّنَىْ وَأَبْلَى السَّقَامُ

٤- إِنْ تَلُمْهَـا عَيْنَاً بَكَتْكَ فَصِلْهَا ... مَـا عَلَـيْهَا وَأَنْـتَ تَجْفُوْ مَلامُ

## (٤١٥)

٦٥/أ

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- إِنْ يَكِنَّ الْحَشَا هَوَىً لاَ يَنَامُ(٢) ... وَضَـنَـىً لاَ تَمُـنُّهُ الأَيَّـامُ

٢- بِأَبِيْ أَنْتَ كَيْفَ تُبْلِيْ شَبَابِيْ ... بِالتَّصَـابِيْ(٣) وَلَيْسَ يَبْلَىْ السَّقَامُ

٣- هَـبْ لِعَيْنِيْ مِمَّا تُلِمُّ بِعَيْنَيْـ -م- ـكَ، هَنِيْـئَاً لِمُقْلَتَيْكَ الْمَنَامُ

٤- فَوَحُبِّـيْكَ مَـا أَطَعْتُ مَلاَمَاً ... حِـيْنَ يَرْقَىْ عَلَىْ الْقُلُوْبِ الْمَلاَمُ

(٤١٥) (١) يَكِنَّ: يستر. اللسان (كنن). مَنَّه الأمر: أضعفه وأعياه. اللسان (منن).

(٣) لَمَّ: جمع وأصلح. اللسان (لمم).

(٤) يرقى: يرتفع. اللسان (رقي).

---

(١) لعلها: « بعضها ».

(٢) م،ي: « تنام ». بتصحيف من الناسخين.

(٣) في الهامش: « التَّعافي ».

## (٤١٦)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- حُـبُّكَ بَـيْنَ الْحَشَا مُقِيْمُ ... يَـا أَيُّهَـا الشَّـادِنُ الرَّحِيْمُ[١]

٢- أَلاَ وَخَـدٌّ عَـلاَهُ وَرْدٌ ... أَحْسَـنَ فِـيْ صُنْعِهِ النَّعِيْمُ

٣- لَقَـدْ تَمَكَّنْـتَ مِنْ فُؤَادٍ ... أَسْـقَمَهُ طَـرْفُكَ السَّـقِيْمُ

٤- يَـا حَسَنَ الْوَجْهِ إِنْ تَبَدَّى ... بِـكَ التَّصَـابِيْ فَمُسْـتَقِيْمُ

## (٤١٧)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١- يَـا عَـالِمَ الْحُسْنِ الَّذِيْ ... أَصْـبَحْتَ فِـيْهِ عَلَمَـا

٢- لاَ أَشْـتَكِيْ السُّـقْمَ وَإِنْ ... كَسَـوْتَ جِسْـمِيْ سَـقَمَا

٣- أَكْـتُمُ حُبِّـيْكَ فَـيَأْ ... ـبَـىْ الدَّمْـعُ أَنْ يَنْكَـتِمَا

٤- لَـمْ تَرْثِ[٢] عَيْنَاكَ لِمَنْ[٣] ... بَكَـتْكَ عَيْـنَاهُ دَمَـا

---

(٤١٦)التخريج: (١،٣) التبريزي، ديوان أبي تمّام، ٤/٢٧٨.

اختلاف الرواية: (١) ديوان أبي تمّام: « الرَّخيم » بدل « الرحيم ».

(٢) ديوان أبي تمّام: « أما » بدل « ألا ».

(٣) ديوان أبي تمّام: « أَبدَعُ من طِيْبه ».

---

(١) م: « الرحيم ». والتصويب عن «ي».

(٢) م: « لمن ترث ». بتحريف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٣) ي: « لم ».

## (٤١٨)

وقال أيضاً:

٦٥/ب

[مجزوء الوافر]

١- أَيَـبْكِيْ عَـبْرَةً بِـدَمِ | عَلَـىْ الْخَدَّيْـنِ مُنْسَـجِمِ
٢- كَـأَنَّ الشَّوْقَ قَالَ لِطَـرْ -م- | فِـهِ الْمَطْـرُوْفِ لاَ تَـنَمِ
٣- فَـبَاتَ مُوَكَّـلَ الأَحْشَـا -م- | ءِ بِالزَّفَـرَاتِ وَالأَلَـمِ
٤- تُـنَقِّلُ جِسْـمَهُ الآلا -م- | مُ[1] مِـنْ سَـقَمٍ إِلَـىْ سَـقَمِ

## (٤١٩)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- بَـيْنَ حَشَـاهُ لَهَبٌ مُضْرَمُ | فَدَمْعُـهُ يُظْهِـرُ مَـا يَكْـتُمُ
٢- مُتَـيَّمٌ ذُوْ سَـقَمٍ قَلْـبُهُ | لِلشَّـوْقِ[2] وَالأَحْزَانِ مُسْتَسْلِمُ
٣- بَكَـىْ فَلَـمْ تَبْقَ لَهُ عَبْرَةٌ | وَلَـيْسَ بَعْـدَ الدَّمْـعِ إِلاَّ الدَّمُ
٤- تَمَكَّنَـتْ مِـنْ قَلْبِهِ لَحْظَةٌ | أَسْـرَعَ فِـيْهَا الْقَـدَرُ الْمُبْهَمُ

---

(٤١٨) (٢) المطروف: الذي أصاب عينه شيءٌ فدمعت. اللسان (طرف).

---

(١) ي: «الأحزان».

(٢) م: «السوق». بتصحيف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

## (٤٢٠)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- يَنَامُ فَيَحْسَبُنِي نَائِمَاً كَذَاكَ الْخَلِيُّ، فَنَمْ سَالِمَا

٢- أَمَا وَهَوَاكَ الَّذِيْ هَدَّنِيْ وَكُنْتَ بِمَا نَالَنِيْ عَالِمَا

٣- لأَنْتَ الْحَبِيْبُ عَلَىْ بُخْلِهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدِيَاً ظَالِمَا

٤- رُزِقْتُ[1] الْغِنَى فِيْكَ يَا غَايَتِيْ كَمَا أَنَّنِيْ لَمْ أُطِعْ لائِمَا

## (٤٢١)

وقال أيضاً:

٦٦/أ

[مجزوء الرمل]

١- سَالِبِيْ بِالْهَجْرِ نَوْمِيْ طَالَ فِيْ حُبِّكَ لَوْمِيْ

٢- عُدْ إِلَىْ الْوَصْلِ وَدُمْ تَفْـ ـم ـ ـدِيْكَ رُوْحِيْ ثُمَّ قَوْمِيْ

٣- لِيَ مِنْ زَفْرَةِ قَلْبِيْ رَوْعَةٌ[2] فِيْ كُلِّ يَوْمِ

٤- يَا عَزِيْزَ السِّرِّ يَغْلُوْ وَصْلُهُ الدَّهْرَ بِسَوْمِ

---

(٤٢١) (٣) روعة: فزعة. اللسان (روع).

(٤) السَّوم: المفاوضة في البيع وفصل الثّمن.

---

(١) م: « رزقنا » . بتحريف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

(٢) لعلها: « لوعة ».

(٤٢٢)

وقال أيضاً:

[المجتث]

١- يَا سَائِلِيْ عَنْ مَنَامِيْ ... مِنْ أَيْنَ لِلْعَيْنِ نَوْمُ؟
٢- هَذَا لِهَجْرِكَ حَوْلٌ ... فَهَلْ لِوَصْلِكَ يَوْمُ؟
٣- قَدْ سُرَّ بِالْهَجْرِ قَوْمٌ ... وَسُرَّ(١) بِالْوَصْلِ قَوْمُ
٤- يَا رَبِّ فِيْ الْوَصْلِ لَوْمٌ ... وَلَيْسَ فِيْ الْهَجْرِ لَوْمُ؟

(٤٢٣)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- هَبْ لِعَيْنِيْ الرُّقَادَ يَا مَنْ يَنَامُ ... إِنَّ جَفْنِيْ مِمَّا بِهِ لاَ يَنَامُ
٢- فَلِطُوْلِ الْبُكَاءِ عَيْنِيْ، وَلِلزَّفْـ -م- ـرَةِ جِسْمٌ أَتَىْ عَلَيْهِ السَّقَامُ
٣- يَا هِلاَلاً عَلَىْ قَضِيْبٍ رَطِيْبٍ ... يَتَجَلَّىْ إِذَا رَآهُ الظَّلاَمُ
٤- صِلْ فَتًى لَمْ يَزَلْ بِحُبِّكَ يَا مَنْ ... لاَ أَتَتْهُ بِيَوْمِكَ الأَيَّامُ

---

(١) ي: «وسيئ».

## (٤٢٤)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[مخلع البسيط]

١- كَـانَ لَـهُ مَنْ يُحِبُّ سِلْمَاً لَمْ (يَجْتَرِمْ فِيْ الْوِصَالِ جُرْمَا)[١]

٢- فَلَـمْ يَدَعْهُ الْوُشَاةُ[٢] حَتَّىْ جَاهَـرَهُ بِالصُّـدُوْدِ ظُلْمَـا

٣- فَغَـرَّهُ الْوَجْـدُ وَالتَّصَـابِيْ فَهَـامَ حُـزْنَاً وَذَابَ سُـقْمَا

٤- وَاشْـتَاقَ حَـتَّىْ لَـهُ أَنِيْنٌ مِـنْ كَـبِدٍ لاَ تَـزَالُ تَدْمَى[٣]

## (٤٢٥)

وقال أيضاً:

٦٦/ب

[المنسرح]

١- طُوْلُ اشْتِيَاقِيْ أَذَابَنِيْ سَقَمَا وَأَمْطَـرَ الْعَـيْنَ عَـبْرَةً وَدَمَا

٢- فَارَقَـنِيْ مَنْ هَوَاهُ أَنْحَلَنِيْ فَـبَانَ قَلْبِيْ وَاسْتَخْلَفَ السَّقَمَا

٣- يَا وَحْشَةَ الْجِسْمِ لِلْفُؤَادِ فَلَوْ يَعْلَـمُ مَـا بِيْ مِنْ فَقْدِهِ رَحِمَا

٤- يَا رَبِّ خُذْ لِيْ مِنَ الْفِرَاقِ وَلاَ تَـأْخُذْ لِقَلْـبِيْ مِنَ الَّذِيْ ظَلَمَا

---

(٤٢٤) (٤) النَّدْم: هو الغَمُّ اللازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره. اللسان (ندم).

(٤٢٥) (١) بان: فارق وهجر. اللسان (بان). استخلف: خلف مكانه. اللسان (خلف).

---

(١) م: « يحتدم ... حرما »، ي: « يحترم... حرما »، والصواب ما أثبتنا.

(٢) ي: « الوشام ».

(٣) م،ي: » تدما » بخطأ من الناسخ.

(٤٢٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- بَكَتْ عَيْنِي(١) دَمَاً نَدمَاً وَقَلْبَاً ذَائِبَاً سَقِمَا

٢- وَأَجْفَانَاً تَرَىٰ دَمْعَاً(٢) عَلَىٰ مُقْلَتِهَا خِيَمَا

٣- كَأَنَّ اللَّيْلَ يَحْدُوْهَا إِذَا نَجْمٌ تَلاَ نَجْمَا

٤- أَلاَ وَأَنَالَنِي مَنْ لاَ يُبَالِيْ الْجَوْرَ وَالظُّلْمَا

(٤٢٧)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- كَيْفَ اسْتَدَلَّ عَلَىٰ أَنِّي بُلِيْتُ بِهِ؟ رَأَىٰ دُمُوْعِيْ وَمَا بِالْجِسْمِ مِنْ سَقَمِ

٢- أَمَا وَحُبِّيْهِ لَوْ وَجْدِيْ يَكُوْنُ بِهِ كَمَا يَنَامُ وَطَرْفِيْ مِنْهُ لَمْ يَنَمِ

٣- إِذَاً لَرَقَّ فَكَانَ(٣) الْوَصْلُ مُتَّصِلاً لاَ يَنْقُلُ الْقَلْبَ مِنْ شَوْقٍ إِلَىْ أَلَمِ

٤- يَا حُسْنَهُ لَمْ تَدَعْ صَبْرَاً أَعِيْشُ بِهِ وَمُقْلَةً حَمَلَتْ حَتْفِي إِلَىْ قَدَمِي

---

(١) م،ي: « وبكت العين » ولا يستقيم الوزن.

(٢) م،ي: « الدمع » ولا يستقيم الوزن.

(٣) م،ي: « مكان »، بتصحيف من الناسخ.

## (٤٢٨)

وقال أيضاً:

٦٧/أ

[مجزوء الرمل]

١- لاَ جُفُوْنِي[1] تحْذَرُ الدَّمْـ ـم ـعَ وَلاَ قَلْبٌ رَحِيْمُ
٢- نَفِدَ الدَّمْعُ وَوَلَّى[2] الصْـ ـم ـصَبْرُ وَالْوَجْدُ مُقِيْمُ
٣- أَيُّهَا الْمَالِكُ إِلاَّ أَنَّهُ عَاتٍ ظَلُوْمُ
٤- أَحَرَامٌ وَصْلُ مَنْ يَوْ ـم ـمَاهُ نُوْرٌ وَنَعِيْمُ

## (٤٢٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- لَيْسَ حَظِّيْ مِنْكَ إِلاَّ أَنَّنِي فِيْكَ مَلُوْمُ
٢- وَهَوَىْ قَلْبِي ضَرْبَا نِ: حَدِيْثٌ وَقَدِيْمُ
٣- أَتَرَىْ هَجْرَكَ إِنْ دَا ـم ـمَ بِيَ الْوَجْدُ يَدُوْمُ
٤- إِنَّ يَوْمَاً خَذَلَتْنِيْ فِيْهِ عَيْنِي لَمَشُوْمُ

---

(١) ي: « جفون ».

(٢) م،ي: « ولا الصَّبر » بوهم من الناسخ، والصَّواب ما أثبتنا.

(٤٣٠)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- بذلْتَــنِيْ لِلسَّــقَامِ وَالأَلَــمِ فَلَــوْ أَرَدْتُ الْمَــنَامَ لَـمْ أَنَـمِ

٢- أَوْحَشْتَ عَيْنِيْ مِنَ الرُّقَادِ كَمَا كَسَــوْتَهَا عَــبْرَةً بَــدَتْ بِـدَمِ

٣- اللهَ فِــيْ مُهْجَــةٍ وَفِيْ بَدَنٍ أَصْــبَحَ بَــيْنَ النُّحُوْلِ وَالسَّقَمِ

٤- دَامَ لِقَلْــبِيْ هَــوَاكَ يَا أَمَلِيْ وَإِنَّ صَــبْرِيْ عَلَــيْهِ لَـمْ يَــدُمِ

(٤٣١)

وقال أيضاً:

٦٧/ب

[الرمل]

١- لِيْ حَبِيْبٌ سَالِمٌ مِنْ سَقَمِيْ[١] لاَ يُبَــالِيْ نِمْــتُ أَوْ لَــمْ أَنَــمِ

٢- لَيْسَ تَدْرِيْ عَيْنُهُ مَا صَنَعَتْ سَــوْفَ يَلْقَــىْ اللهَ ظُلْمَاً بِدَمِيْ

٣- بَــيْنَ أَحْشَائِيْ هَوَىً صَيَّرَهَا وَفُــؤَادِيْ أَلَمَــاً فِــيْ أَلَــمِ

٤- قُطِّعَــتْ بِالدَّمْعِ عَيْنِيْ جَزَعَاً فَــرَأَىْ مَــا سَــرَّهُ مُــتَّهَمِيْ[٢]

---

(٤٣٠) (٢) أوحش: أذهب وأبعد. اللسان (وحش).

---

(١) ي: «سقم».

(٢) ي: «متهم»».

## (٤٣٢)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- كَـانَ لِـيْ دَمْـعٌ فَلَمَّا ظَلَمَا     وَبَكَـتْهُ مُقْلَـتِي صَـارَ دَمَـا
٢- وَالَّـذِيْ أَهْـوَىْ يَمِيْنِي وَكَفَى     بِـالَّذِيْ أَهْـوَاهُ عِـنْدِيْ قَسَـمَا[1]
٣- وَالْهَـوَىْ وَالْوَجْدُ وَالشَّوْقُ مَعاً     سَـأَلُوْا[2] قَلْـبِيْ وَلَكِـنْ لِـمَا
٤- بَـرِحَ الْكِـتْمَانُ لاَ ذَنْبَ بِمَنْ     كَـتَمَ الشَّـوْقَ وَأَبْـدَىْ السَّـقَمَا

## (٤٣٣)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- يَا سَقَامِيْ مِنْ سُقْمِ طَرْفٍ[3] سَقِيْمِ     وَبَلاَئِـيْ[4] مِـنْ حُـبِّ غَـيْرِ رَحِيْمِ
٢- شَمْسُ حُسْنٍ عَلَىْ قَضِيْبٍ مِنْ الرَّيْـ     ـحَـانِ يَهْـتَزُّ فِـيْ كَثِيْـبٍ نَعِيْمِ
٣- لَيْلُ طَرْفِيْ مُذْ غَابَ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْ     قِ إِلَـيْهِ وَالْجَـوْرُ لَـيْلُ السَّـلِيْمِ
٤- مُسْـتَهَامٌ مُتَـيَّمٌ وَكَئِيْـبٌ     مِـنْ كَـرَىً ظَـاعِنٍ وَدَمْـعٍ مُقِـيْمِ

---

(٤٣٢) (٢) اليمين: العهد والقَسَم. اللسان (يمن).

(٤) بَرِحَ: وضح وظهر. اللسان(برح).

(٤٣٣)(٣) الْجَوْر: النَّوم، وتجوّر على فراشه: إذا اضطجع. اللسان (جور). السَّليم: اللّديغ أو الجريح، وأيضاً: السَّالم من الآفات. اللسان (سلم).

(٤) الكرى الظَّاعن: النُّعاس المرتحل المغادر. اللسان (طعن).

---

(١) م: « سقما ». والتصويب عن «ي».

(٢) م،ي: « سألا » بوهم من الناسخ.

(٣) ي: « طرفي ».

(٤) ي: « وبلاي ».

(٤٣٤)

وقال أيضاً:

[الهزج]

١- أَلاَ يَا أَيُّهَا الْمَوْلَىْ الَّـ ـم ـذِيْ يَسْتَعْذِبُ الظُّلْمَا
٢- كَأَنَّ الظُّلْمَ لاَ يُكْسِـ ـم ـبُ مَنْ يَكْسَبُهُ إِثْمَا
٣- أَمَا تَرْحَمُ قَلْبِيْ فِيْـ ـم ـكَ مِنْ حَسْرَتِهِ يَدْمَى
٤- مَتَىْ يَعْدِلُ فِيْ الْحُكْمِ ظَلُوْمٌ مُلِّكَ الْحُكْمَا ؟

(٤٣٥)

وقال أيضاً:

٦٨/أ

[المنسرح]

١- إِنْ لَمْ يَكُنْ مُدْنَفاً كَمَا زَعَمَا فَلِمْ بَكَتْ مُقْلَتِيْ عَلَيْهِ دَمَا
٢- أَسْتَشْهِدُ الشَّوْقَ وَالدُّمُوْعَ عَلَىْ مَا بِيَ مِنْهُ وَالْحُزْنَ وَالسَّقْمَا
٣- فِيْ أَيِّ شَيْءٍ يَرَىْ الضَّنَىْ بَدَنِيْ وَصِرْتُ مِمَّا لَقِيْتُهُ عَلَمَا
٤- وَحُبِّهِ مَا سَلَوْتُهُ قَسَمَا بِالْحُبِّ إِنْ كَانَ يَقْبَلُ الْقَسَمَا

---

(٤٣٥) (٢) استشهد: اتخذ شاهداً. اللسان (شهد).

## (٤٣٦)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[مخلع البسيط]

١- حَـلَّ مِـنَ الْقَلْبِ فِيْ الصَّمِيْمِ مَحَـلَّ مُسْـتَوْطِنٍ مُقِـيْمِ

٢- حَيْـثُ(١) اشْتَكَىْ سَهْمَ مُقْلَتِه(٢) بالسُّـقْمِ مِـنْ لَحْظِـهِ السَّـقِيْمِ

٣- مَنْ جَلَّ(٣) حُسْنَاً ورقَّ (٤) حتَّىْ دَقَّ(٥) عَـنِ الْحُسْـنِ وَالنَّسِـيْمِ

٤- تُعْـرَفُ فِـيْ صُـبْغِ وَجْنَتَـيْهِ وَوَجْهِـهِ نَضْـرَةُ النَّعِـيْمِ

## (٤٣٧)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- وَقَـفَ الضَّـمِيْرُ عَلَيْكَ بِالْوَهْمِ فَشَـغَلْتَ مِـنْهُ مَوْضِـعَ الْعِلْـمِ

٢- وَمَنَعْـتَهُ مِـنْ كَـيْفَ أَنْتَ بِمَا قَـدْ جَلَّ ( مِنْكَ )(٦) وَدَقَّ عَنْ فَهْمِ

٣- فَإِذَا اضْطَرَرْتُ الْفِكْرَ فِيْكَ إِلَىْ مَعْـنَىً لأَشْـرَحَ حَـدَّهُ بِاسْـمِ

٤- لَـمْ يَحْـظَ مِنْكَ بِغَيْرِ جَوْهَرَةٍ مَكْـنُوْنَةٍ خُلِقَـتْ بِـلاَ جِسْـمِ

(٤٣٦) (٤) النُّضرة: الرَّونق. اللسان (نضر).

**التخريج:** (١، ٤) ابن المعتز، الطَّبقات، ص٤٠٤.

**اختلاف الرواية:** (٢) الطَّبقات: « انتهى » بدل « اشتكى ».

(٤) المصدر نفسه: « من جلَّ ودقَّ حتَّى ».

(١) م: « حييت ». والتصويب عن «ي».

(٢) ي: « مقلتيه ».

(٣) م،ي: «حل ». والتصويب عن ابن المعتز في طبقاته.

(٤) لعلها: « ودقَّ » كما رواها ابن المعتز في طبقاته.

(٥) لعلها: « رقَّ » أي: لطُف ودقَّ.

(٦) ي: « حل بك ».

## (٤٣٨)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- ظَـالِمٌ يَدْعُوْ عَلَىْ مَنْ ظَلَمَا / كُلَّمَـا زَيْـدَ وِصَـالاً صَـرَمَا
٢- يَـا إِلَـهَ الـنَّاسِ لاَ تَأْخُذْهُ / وَاعْـفُ عَـنْهُ إِنَّـهُ قَـدْ ظُلِما
٣- كَـيْفَ يَحْيَا دَنِفٌ مُكْتَئِبٌ / وَقَـفَ الشَّـوْقُ عَلَـيْهِ السَّقَمَا
٤- كُلَّمَا أَنْ قَدْ جَرَتْ مُقْلَتُهُ[١] / عَـبْرَةً تَـبْدُوْ عَلَـىْ الْخَدِّ دَمَا

## (٤٣٩)

وقال أيضاً:

٦٨/ب

[الكامل]

١- عَـدْوَىْ جُفُوْنِكَ لَيْسَ تَنْصَرِمُ / لاَ نَـالَ جِسْمَكَ ذَلِكَ السَّقَمُ
٢- هِيَ أَكْسَبَتْ جِسْمِيْ الضَّنَىْ وَبِهَا / قَلْـبِيْ إِلَـيْهِ فَإِلْفُـهُ الأَلَـمُ
٣- يَـا مَـنْ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ عَلَمٌ / وَمُحِـبُّهُ فِـيْ حُـبِّهِ عَلَـمُ
٤- إِنِّـيْ بَكَيْـتُ بِعَـبْرَتَيْ بَدَنِيْ / حَـتَّىْ جَـرَىْ بَعْدَ الدُّمُوْعِ دَمُ

---

(٤٣٨) (٢) جلَّ: عظم قدره.

(٣) حدّه: تعريفه ومنتهاه.

(٤) مكنونة: مخفية مستترة.

---

(١) ي: «من عينه».

## (٤٤٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- يَـا فُـؤَادِيْ لَقَـدْ صَبَرْ ... تَ عَلَـى لَـوْمِ لائِمِـيْ
٢- وَتَجَرَّعْـتَ غُصَّـةً ... ـمِـنْ حَبِيْـبٍ مُصَـارِمِ
٣- مَنْ هُوَ الشَّمْسُ فَوْقَ غُصْـ ... ـنٍ مِـنَ الْـبَانِ نَـاعِمِ
٤- بِـأَبِيْ ذَاكَ ظَالِمَـاً ... كَـانَ أَوْ غَـيْرَ ظَـالِمِ

## (٤٤١)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- وَجَـوَىً[١] مَـا أَقَامَ قَلْبِيْ مُقِيْمُ ... وَحَبِيْـبِيْ بِمَـا أَقُـوْلُ عَلِـيْمُ
٢- حَسَنُ الْوَجْهِ لَمْ يُغَيِّرْنِيْ السُّقْـ ... ـمُ، أَنَا الْمُدْنَفُ الْكَئِيْبُ السَّقِيْمُ
٣- أَنْتَ أَسْقَمْتَنِيْ وَلَوْ شِئْتَ أَذْهَبْـ ... ـتَ ضَـنَىً مَا جَفَوْتَنِيْ مَسْدُوْمُ
٤- رَبِّ كَمْ أَشْتَكِيْ الَّذِيْ لَيْسَ يَخْفَىْ ... أَتَـرَىْ مَـا يُـرَىْ لِقَلْـبِيْ رَحِيْمُ ؟

(٤٤١) (١) المسدوم والسدم: الشَّديد العشق. اللسان (سوم).

(١) م،ي: «جدلى» والصواب ما أثبتنا.

## (٤٤٢)

وقال أيضاً:

٦٩/أ

[الوافر]

١- أَنَــا كَمِـــدُ الْفُؤَادِ الْمُسْتَهَامِ رَقَــدْتُ[1] مِنَ السَّقَامِ عَلَىْ السَّقَامِ

٢- وَيَا كَمِدًا يَذُوْبُ عَلَىْ التَّصَابِيْ بِـــدَاءٍ حَـــادِثٍ فِـــيْ كُـــلِّ عَامِ

٣- بَكَيْتُ عَلَيْكَ حَتَّىْ لَيْسَ دَمْعٌ فَطَـــرْفِيْ مُدْنَـــفٌ وَالْجَفْنُ دامي

٤- أَلاَ بِـــأَبِيْ وَأُمِّـــيْ مُسْـــتَطِيْلٌ ضَـــنِيْنٌ بِالتَّحِـــيَّةِ وَالسَّـــلامِ

## (٤٤٣)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- بَـــيْنَ الْجَوَانِـــحِ وَالْحَشَا أَلَمُ تَـــرَكَ الْجُفُـــوْنَ دُمُوْعُهُـــنَّ دَمُ

٢- كَـــيْفَ الْعَزَاءُ لِقَلْبِ مُكْتَئِبٍ أَلِـــفَ الْغَلِـــيْلَ وَكُلُّـــهُ سَـــقَمُ

٣- لَـــبِسَ الـــنُّحُوْلَ فَمَا بِمُهْجَتِهِ طَـــرْفٌ وَلَـــيْسَ تَقُلُّـــهُ قَـــدَمُ

٤- يَخْفَىْ الْهَوَىْ يَا مَنْ كَلِفْتُ بِهِ أَوَ ذِلَّـــةُ الْمُشْـــتَاقِ تَنْكَـــتِمُ ؟

---

(٤٤٢) (٢) الحادث: الجديد. اللسان (حدث).

(٤٤٣) (٣) تقله: تحمله. اللسان (قلل). كلفت: عشقت. اللسان (كلف).

---

(١) ي: « وجدت ».

## (٤٤٤)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- حَرُّ أَنْفَاسِي[١] هَوَىً فِيْ قَلْبِهِ أَنْفَدَ الصَّبْرَ وَأَهْدَىْ السَّقَمَا

٢- فَإِذَا طَالَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ صَدَعَتْ مَا لَمْ يَزَلْ مُلْتَئِمَا

٣- يَا غَلِيْلاً فِيْ الْحَشَا مَسْكَنُهُ يُمْطِرُ الْعَيْنَيْنِ دَمْعَاً وَدَمَا

٤- لَوْ تَرَكْتَ الْقَلْبَ لَمْ يَبْدُ هَوَىً لَمْ تَدَعْهُ الْعَيْنُ أَنْ يَنْكَتِمَا[٢]

## (٤٤٥)

وقال أيضاً:

[المديد]

١- فَازَ بِالْوَجْدِ الَّذِيْ كَتَمَا دَنِفٌ أَبْكَى[٣] الْجُفُوْنَ دَمَا

٢- كَانَ يُخْفِيْ مَا بِهِ فَلَقَدْ خَبَّرَ الْقِرْطَاسَ وَالْقَلَمَا

٣- بِأَبِيْ مَنْ حُسْنُهُ عَلَمٌ صِرْتُ فِيْ وَجْدِيْ بِهِ عَلَمَا

٤- لَسْتُ أَنْسَى قَوْلَهُ أَبَدَاً كَانَتِ الْعُقْبَىْ لِمَنْ ظَلَمَا

---

(٤٤٥) (٢) القرطاس: الصحيفة التي يكتب عليها. اللسان (قرطس).

(٤) العُتْبى: الرضا والرجوع عن الذنب، يقال: « يُعَاتَبُ من ترجى عنده العتبى» أي: من يرجى رجوعه عن الإساءة. اللسان (عتب).

---

(١) ي: « أنفاس ».

(٢) في الهامش: « مكتتما ».

(٣) م: « أبلى ». والتصويب عن «ي».

## (٤٤٦)

وقال أيضاً:

٦٩/ب

[مجزوء الرمل]

١- عَاذَ مِنْ قَلْبٍ سَليمِ[1] بِـــكَ فِـــيْ جِسْـــمٍ سَقِيْمِ
٢- دَنِـــفٌ مُـــبْلَىً بِدَاءَيْـــ -م- ـــنِ: حَدِيْـــثٍ وَقَدِيْـــمِ
٣- بِغَلِـــيْلٍ أَحْرَقَ الأَحْـــ -م- ـــشَـــاءَ مِـــنْ حَرِّ الْهُمُوْمِ
٤- بِأَبِيْ مَنْ قَالَ لِيْ تَشْـــ -م- ـــكُوْ إِلَـــىْ غَـــيْرِ رَحِيْمِ

## (٤٤٧)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- أُنْظُـــرْ إِلَيَّ وَقُلْ لِطَرْفِكَ مَا تَرَىْ فَلَعَـــلَّ طَـــرْفَكَ أَنْ يَكُـــوْنَ رَحِيْمَا
٢- فَـــوَ زَفْـــرَةٍ فِيْهِ بِجِسْمِيْ مِثْلُهَا مَـــا زِلْـــتُ مِنْ نَظَرِيْ إِلَيْهِ سَقِيْمَا[2]
٣- يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ الْمُدَلِّ بِصُوْرَةٍ زَادَتْ بِبَهْجَـــتِهَا النَّعِـــيْمَ نَعِـــيْمَا
٤- أَحْسِـــنْ بِوَجْهٍ لاَ يَلِيْقُ بِحُسْنِهِ إِنْ شَـــاءَ إِلاَّ أَنْ يَكُـــوْنَ رَحِـــيْمَا

---

(٤٤٧) (٣) الْمُدَلّ: الواثق الجريء تُدِلُّ الشَّابةُ على الشَّيخ بجمالها، تجترئ عليه. اللسان (دلل).

---

(١) في المتن: « سقيم ». والتصويب عن الهامش

(٢) ي: « سقيم ».

## (٤٤٨)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- كَأنَّكَ أحْبَبْتَ أنْ أسْقَمَا ... فَأتْبَعْتَ بِالأسْهُمِ الأسْهُمَا

٢- وَأقْصَدْتَ قَلْبَ فَتىً لَمْ يَزَلْ ... بِحُبِّكَ مُشْتَهِراً مُغْرَمَا

٣- فَعِشْ كَيْفَ شِئْتَ وَزِدْنِي هَوىً ... فَحَسْبِيَ مِنْ ذَاكَ أَنْ تَسْلَمَا

٤- سَأَبْلُغُ بِالْحُزْنِ أَقْصَى الدُّمُوعِ ... وَأَبْكِيكَ بَعْدَ دُمُوعٍ دَمَا(١)

## (٤٤٩)

وقال أيضاً:

٧٠/أ

[مجزوء الخفيف]

١- إنَّ حُبِّيْ بِكَيْ لِرَحْـ ـم ـمَتِهِ مَنْ يَلُوْمُهُ؟

٢- وَشَكَتْ حَرَّ مَا يُقَا ـم ـسِيْهِ مِنْهُ هُمُوْمُهُ

٣- رَحْمَةً لِلْفُؤَادِ إذْ ... لَيْسَ صَبْرٌ يُقِيْمُهُ

٤- مِنْ ضَنَىْ الشَّوْقِ إلْفُهُ ... وَهَوَاهُ يُدِيْمُهُ(٢)

---

(٤٤٩) (١) يقيمه: يتولّى شأنه. اللسان (قيم).

---

(١) ي: « دموعي ».

(٢) ي: « نديمه ».

## (٤٥٠)

وقال أيضاً:

[المجتث]

١- جِسْـمِيْ صَحِيْحٌ سَلِيْمُ | وَالْقَلْـبُ نَضْـوٌ سَـقِيْمُ
٢- أَرَاهُ يَـبْلَىْ بِدَاءَيْـ | ـنِ: حَـادِثٌ وَقَدِيْـمُ
٣- كَيْفَ احْتِيَالِيْ وَأَيْنَ الْـ | ـعَزَاءُ يَـا مَـنْ يَلُوْمُ ؟
٤- تَقُـوْلُ أَسْلُوْ وَأَيْنَ الْـ | ـهَوَىْ وَأَيْـنَ الْهُمُوْمُ ؟

## (٤٥١)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- لَوْ كُنْتَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ تَكلَّمَا | دَنِـفُ الْفُـؤَادِ إِلَـيْكَ مِنْكَ تَظلَّمَا
٢- لَـمْ تَخْـشَ فِيْهِ اللهَ يَوْمَ مَنَعْتَهُ | حَـقَّ التَّحِـيَّةِ حَيْـثُ مَرَّ فَسلَّمَا[1]
٣- هَجَرَ الكَرَىْ عَيْنَيْهِ حِينَ هَجرْتَهُ | فَـهَـنَاك إِنّ كَـرَاهُ مِنْكَ تَعلَّمَا
٤- مَلَّ الـحَيَاةَ مِنَ الَّذيْ فِـيْ قَلْبِـهِ | فَلَـئِنْ تَـمَـتَّعَ بِالحَـيَاةِ فَقَلَّمَـا

(٤٥٠) (١) النَّضْوُ: المهزول المُتعَب. اللسان (نضو).

(٤٥١) (١) تظلَّم: شكا الظُّلم. اللسان (ظلم).

---

(١) م: «مُسَلِّماً».

## (٤٥٢)

٧٠/ب

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- أَتْعَـبَ[1] إدْرَاكُ وَصْفِكَ الوَهْمَا إِذْ كُنْـتَ نُـوْرَاً مُمَازِجَـاً جِسْـمَا

٢- تَعَاظَمَـتْكَ الْعُيُوْنُ[2] فَانصَرَفَتْ وَكَـانَ إِدْرَاكُ لَحْظِهَـا خِـيَمَـا

٣- فَأَنفَذَتَ[3] فِيْ الْقُلُوْبِ مَا حَكَمَ الْـ ـم ـحُسْنُ، وَلَـمْ يَعْدُ فِيْ الْـهَوَىْ الحُكُمَا

٤- لَـوْلاَ فُـؤَادِيْ وَضَـعْفُ قُوَّتِهِ لَقُلْـتُ مَـا كَـانَ أَنْـتَ مَا أَثِمَا[4]

## (٤٥٣)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- أَلْـحُبُ يُبْلِي مَنْ يَكُنْ[5] يَكْتُمُهْ غَايَـتُهُ[6] فِـي دَنَـفٍ يُسْـقِمُهْ

٢- أَمَـاتَ طَـرْفَاً فَاتِـرَاً لَـمْ يَزَلْ يَقْصِـدُ مَـنْ أَبْصَـرَهُ أَسْـهُمُهْ

٣- مَـا ذَهَـبَ الْقَلْـبُ وَلاَ صَبْرُهُ إِلاَّ مِـنَ الوَجْـدِ بِمَـنْ يَكْلُمُـهُ[7]

٤- يَـزْدَادُ تِـيْهَاً كُلَّمَـا زَادَهُ ذُلاًّ وَلاَ يَدْعُـوْهُ مَـنْ يَـرْحَـمُهْ

---

(٤٥٢) (٢) الخيم: الشِّيمة والْخُلُقُ، وأيضاً: الجُبْنُ. اللسان (خيم). الْحُكْم: الوظيفة العقلية التي تقوم على الإثبات والنَّفي. اللسان (حكم).

---

(١) م،ي: « أنعت ». بتصحيف من الناسخ، والوجه ما أثبتنا.

(٢) م،ي: « الفتون »، بوهم من الناسخ.

(٣) م،ي: « فأنفدت ». بتصحيف من الناسخ.

(٤) لعلها: « من إثما ».

(٥) الأصح قوله: « هو » لتفادي الخطأ النحوي.

(٦) م: « هابته »، ي: « عاتبه »، بوهم من الناسخ.

(٧) م،ي: « كلمه »، بوهم من الناسخ.

## (٤٥٤)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- أَنا (لَمْ أَستطِعْ لِحُبِّكَ)[1] كَتْمًا لَمْ يُحِطْ بِالَّذِيْ بِقَلْبِيَ عِلْمَا

٢- عِشْ سَلِيْماً وَلاَ تَبِيْتَ بِوَجْدٍ رُعْتَ[2] قَلْباً بِهِ وَأَنْحَلْتَ جِسْمَا

٣- سَكَنَتْ فِيْ جَوارِحِيْ حَسَرَاتٌ جُرِّحَتْهَا فَكُلُّهَا بِكَ تَدْمَىْ

٤- كُنْ رَحِيْماً فَقَدْ مَلَكْتَ سَقِيْماً لاَ تَزِدْهُ بِطُوْلِ هَجْرِكَ سُقْمَا

## (٤٥٥)

وقال أيضاً:

٧١/أ

[الهزج]

١- أَلاَ يَا ضَاحِكَ السِّنِّ فَكَمْ وَكَّلْتَ بِيْ السُّقْمَا

٢- رَخِيَّ الْبَالِ لاَ تَحْسَـ -م- ـبُ فِيْ الإِضْرَارِ بِيْ إِثْمَا

٣- أَذَبْتَ الْقَلْبَ لَمْ تُبْقِ عَلَيْهِ فَارْحَمِ الْجِسْمَا

٤- فَمَا لِيْ مِنْكَ إِلاَّ زَفْـ -م- ـرَةٌ أَوْ مُقْلَةٌ تَدْمَىْ

---

(٤٥٤) (٢) رُعْتُ: خِفْتُ. اللسان (روع).

---

(١) م،ي: « من استطيع حبك »، ولعل الوجه ما أثبتنا.

(٢) م: « رعب ». بتصحيف من الناسخ. والتصويب عن «ي».

## (٤٥٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- مَـا زِلْتَ تَعْرِفُنِيْ سَقِيْمَا ... بِـهَوَاكَ مُرْتَـهَـناً قَدِيْـمَا
٢- بِـأَبِيْ مَلَكْـتَ قِيَادَ ذِيْ ... دَنَـفٍ فَكُـنْ بَـرّاً رَحِـيْمَا
٣- لاَ وَالَّذِيْ جَعَلَ الْـهَوَى ... لَـكَ فِـيْ جَوَارِحِهِ مُقِيْمَا
٤- مَـا إِنْ سَـلاَ وَكَفَىْ بِطَرْ - م- ... فِـكَ بِـالَّذِيْ يَلْقَىْ عَلِيْمَا

## (٤٥٧)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- مُقْلَتُـهُ فِـيْ حَرَجٍ مِنْ دَمِيْ ... تَعَمَّـدَتْ قَـتْلَ فَـتَـىً مُسْلِمِ
٢- لاَ نَالَـهَا الْمَكْرُوْهُ مِنْ مُقْلَةٍ ... مَرِيْضَـةٍ دَامِـيَةِ الأَسْـهُمِ
٣- يَـأَبِيْ مُقِيْماً بِلَذِيْذِ الْكَرَىْ ... فِـدَاكَ مَـنْ أَسْـهَرْتَهُ فَـانْعَمِ
٤- وَاثَبَـنِيْ لَحْظُـكَ مِنْ مُقْلَةٍ ... كَأَنَّهَـا بِـالأَمْسِ لَـمْ تَـأْثَمِ

---

(٤٥٦) (٢) الـبَرّ: الـذي يتوسَّع في الإحسان إلى والديه، ويرفق بهما ويحسن معاملتهما عن حُبٍّ. اللسان (برر).

(٤٥٧) (٤) واثب: بلغ وغالب. اللسان (وثب). والمقطعة غير موحدة السِّناد.

## (٤٥٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- يَا شَبِيهاً بِالَّذِي يَكْـ ـم ـشِفُ بِالنُّورِ الظَّلامَا

٢- وَالَّذِي أَصْبَحَ بِالْحُـ ـم ـسْنِ مَلِيكاً وَإِمَامَا

٣- نَمْ هَنِيئًا كَيْفَ مَا شِئْـ ـم ـتَ فَعَيْنِي لَنْ تَنَامَا

٤- يَا سَلِيمَ الْقَلْبِ صَيَّـ ـم ـرْتَ فُؤَادِيْ مُسْتَهَامَا

## (٤٥٩)

وقال أيضاً:

٧١/ب

[الرمل]

١- ارْحَمِ الْعَيْنَ الَّتِي لَمْ تَنَمِ    تَسْهَرُ اللَّيْلَ وَتَبْكِي بِدَمِ

٢- وَاشْفِ قَلْباً أَنْتَ قَدْ عَوَّدْتَهُ    وَلَهُ الصَّبْرُ بِطُولِ الأَلَمِ

٣- كَتَمَ الشَّوْقَ فَلَوْلا وَكَفَتْ    عَبْرَةُ العَيْنَيْنِ لَمْ يَنْكَتِمِ

٤- يَأْمُرُ(١) الْحُسْنُ عَلَيْهِ وَلَهُ    بِكَ عَاذَتْ مُهْجَتِي مِنْ سَقَمِي(٢)

---

(١) ي: « يا من ».

(٢) ي: « سقم ».

## (٤٦٠)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[السريع]

١- ظَفِرْتَ بِالْقَلْبِ فَكُنْ رَاحِمَاً ... أَمَا تَرَاهُ دَنِفاً هَائِمَا

٢- وَكُنْ لَهُ مِنْ وَجْدِه نَاصِرًا ... لاَ زِلْتَ مِمَّا نَابَهُ(١) سَالِما

٣- يَا غُصُنَاً يُشْرِقُ نُورٌ(٢) بِهِ ... يَهْتَزُّ فِي قَامَتِهِ نَاعِمَا

٤- كَمْ لَيْلَةٍ أسْهَرَنِيْهَا الْهَوَىْ ... قَدْ يَنْتَهِيْ عَنْ سَهَرِي نَائِمَا

## (٤٦١)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- لاَ تَلُمِ الطَّرْفَ إنْ بَكَاكَ دَمَا ... جَهِلْتَ مِمَّا أرَاهُ مَا عَلِمَا

٢- لَمْ يَدْرِ مَا أَنْتَ فِيْ الأَنَامِ فَلاَ ... تَعْجَبُ مِمَّنْ رَآكَ(٣) أَنْ سَلِمَا

٣- سَلْ سُقْمَ عَيْنَيْكَ مَا أَرَادَ وَمَا ... مَعْنَاهُ فِيْ أَنْ أَذَابَنِيْ سَقَمَا

٤- إنْ لَمْ أَكُنْ صَاحِياً(٤) فَوَكَّلَنِيْ ... بِلَحْظَةٍ(٥) صِرْتُ بَعْدَهَا عَلَمَا

---

(٤٦٠) (٢) نابه: أصابه. اللسان (نوب).

(٤٦١) (٤) العَلَمُ: سيد القوم. اللسان (علم).

---

(١) ي: « ناله ».

(٢) في الهامش: « نوره »، ي: « ريه ».

(٣) م،ي: « أراك ». بتحريف من الناسخ.

(٤) ي: « صاحباً ».

(٥) م،ي: « بلحظه ». بتصحيف من الناسخ.

## (٤٦٢)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- عِشْـــتُ مُسْتَهْتِراً وَعِشْتَ سَلِيْمَا    كَــيْفَ مَــا كُنْــتَ لاَ عَدِمْتَ نَعِيْمَا
٢- عَجَبٌ أَنْ تَكُوْنَ يَا حَسَنَ الْوَجْـ    ـــهِ رَؤُوْفَـــاً بِعَاشِـقِيْكَ رَحِـيْمَا
٣- بَدَنِــــيْ نَاحِـلٌ وَأَنْتَ صَحِيْحٌ    إِنَمَــا يَــرْحَمُ الصَّـحِيْحُ السَّقِيْمَا
٤- عَلِــمَ اللهُ أَنَّ طَــرْفِيْ وَقَلْــبِيْ    لَقِـيَا فِـــيْ هَــوَاكَ أَمْــراً عَظِـيْمَا

## (٤٦٣)

٧٢/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- أَتَــأْذَنُ لِــيْ فِيْ هَوَا    ــم‍ــ    كَ يَــا أَحْسَــنَ الْعَــالَمِ
٢- وَيَــا قَمَــراً مُشْــرِقاً    عَلَــىْ غُصُــنٍ نَــاعِمِ
٣- أَجِرْ قَلْبَ بَاكِيْ الْجُفُوْ    ــم‍ــ    نِ مُكْتَئِــــبٍ هَــائِمِ
٤- فَأَنْــتَ مَلِــيْكٌ عَلَىْ    قُلُــوْبِ بَــنِيْ آدَمِ

---

(٤٦٢) التخريج: (١،٤) ابن السَّرَّاج، مصارع العشاق، ١/٧٨.

اختلاف الرواية: (١) مصارع العشاق: « حيث » بدل « كيف ».

(٤) المصدر نفسه: « علم الخلق أنَّ روحي وجسمي ».

(٤٦٣) (٣) الذِّمام: العهد والحقُّ والحُرْمة. اللسان(ذمم).

## (٤٦٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- ( أَثَّـرَتْ[1] عَيْنَيْه بِالنَّـوْ ــمِـ مِ جُفُـــونٌ[2] لاَ تَـــنَامُ
٢- لِمُحِـــبٍّ بَـيْنَ ثَوْبِـــ ــمِـ ـــيْه : غَلِــيْلٌ وَسَــقَامُ
٣- أَيُّهَـا الــنَّاقِضُ عَهْدِيْ هَــلْ لِمَــنْ يَهْـوَىْ ذِمَامُ
٤- أَحَـــلالٌ لَــكَ أَنْ أَهْــ ــمِـ ـــوَاكَ، وَالوَصْلُ حَرَامُ ؟

## (٤٦٥)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- عَلَىْ عَيْنِــيْ مِنَ النَّــوْمِ السَّلاَمُ كَــأَنَّ مَكَانَــهُ فِــيْهَا[3] حَــرَامُ
٢- أَيَــا طَعْــمَ الرُّقَادِ أَقِمْ هَنِيْئاً بِمُقْلَــةِ مَــنْ يَــنَامُ وَلاَ أَنَــامُ
٣- أَيَــا مَــنْ لَحْظُ مُقْلَتِه سَقِيْمٌ وَفِــيْهِ لِلأَصِــحَّاءِ السَّــقَامُ
٤- أَتَــبْلُوْ الــنَّاظِرِيْنَ إِلَــىْ إِمَامٍ وَأَنْــتَ لِلَحْــظِ أَعْيُــنِهِمْ إِمَامُ؟

---

(١) ي: « أبررن ».

(٢) م،ي: « مع جفون » ولا يستقيم الوزن.

(٣) ي: « منها ».

(٤٦٦)

وقال أيضاً:

٧٢/ب

[مجزوء الرمل]

١- كُــلُّ حُبٍّ غَيْرُ حُبِّيــ ـم ــــكَ عَلَــىْ عَيْنِــيْ حَرَامُ
٢- أَنْتَ لِيْ رَوْحٌ وَرَيْــحَـا ـم ـنٌ وَلَــــهْوٌ وَمُــدَامُ
٣- وَسُـــرُوْرٌ وَهُمُـــوْمٌ وَشِـــفَاءٌ وَسَـــقَامُ
٤- فَعَلَــىْ كُــلِّ هَوَىً مِنْ بَعْــدِ حُبِّــيْكَ السَّــلاَمُ

(٤٦٧)

وقال في البخل بالسَّلام:

[مجزوء الكامل]

١- يَــا تَائِــهَــاً بِجَمَالِــهِ أَتَتِــيْهُ عَــنْ رَدِّ السَّــلاَمِ؟
٢- أَهْــوَىْ هَوَاكَ مُجَاهِدًا وَأُحِبُّ فِيْكَ أَذَى الْـمَــلاَمِ
٣- وَالــنَّفْسُ يُقْــنِعُهَا كَلاَ ـم ـمُكَ إِنْ أَجَبْتَ(٤) إِلَىْ الْكَلاَمِ
٤- لاَ تُــنْكِرَنَّ مَذَلَّـــتِــيْ فَالْــحُــبُّ يَلْعَبُ بِالْكِرَامِ

---

(٤) م: « ماذا أجبت »، بتحريف من الناسخ.

## (٤٦٨)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١ – قَلَّ لِمَنْ نَالَهُ مَلاَمُهْ وَاشْتَاقَ حَتَّى بَدَا سَقَامُهْ
٢ – فَطَالَ مِنْ عَاذِلَيْهِ لَمَّا رَأَوْهُ لاَ يَرْعَوِيْ مَلاَمُهْ
٣ – يَا حَسَنَ الْوَجْهِ ذُقْ ذِمَامًا لَمْ يُقْضَ مِنْ حُبِّكُمْ حِمَامُهْ
٤ – يَا مَنْ رَمَانِي بِمُقْلَتَيْهِ فَلَمْ يَطِشْ – إِذْ رَمَى – سِهَامُهْ

## (٤٦٩)

وقال أيضاً:

٧٣/أ

[الوافر]

١ – أَيَا سَقَمِيْ[1] مِنَ النَّظَرِ السَّقِيْمِ فَطُوْلُ خُضُوْعِ قَلْبِيْ لِلْهُمُوْمِ
٢ – وَأَنْسَى بِالْبُكَاءِ مَكَانَ دَمْعِيْ يُرَاقِبُ لَحْظَةَ[2] الطَّرْفِ الْمَشُوْمِ
٣ – أَيَا وَجْدًا يَزِيْدُ عَلَى التَّنَائِيْ أَيَا شَوْقًا إِلَى رَشَأٍ رَخِيْمِ[3]
٤ – أَيَا رِيْقًا رَقَتْهُ مِنْكَ حُجْبٌ وَوَرْدَةُ خَدِّهِ صُبْغُ[4] النَّعِيْمِ

(٤٦٨) (٣) حمامه: قَدَرُه، وأيضاً: الموت. اللسان (حمم).

(٤) يطيش: يخطئ وينحرف. اللسان (طاش).

(٤٦٩) (٤) رقته: دعت له بكلام يعوِّذ به. اللسان (رقي). احجب: التَّمائم. اللسان (حجب).

---

(١) ي: « سقم ».

(٢) م،ي: « لحظه ». بتصحيف من الناسخ.

(٣) م،ي: « رحيم ». بتصحيف من الناسخ.

(٤) م: « صنع ». والتصويب عن الهامش و «ي».

## (٤٧٠)

وقال أيضاً على قافية النُّون:

[الخفيف]

١- كَيْفَ أَقْرَحْتَ بِالدُّمُوْعِ جُفُوْنِيْ ... يَـا بَدِيْـعَ الْجَمَالِ مِلْءَ[1] الْعُيُوْنِ

٢- وَكَسَـوْتَ السَّـقَامَ صَبّاً كَئِيْباً ... قَلْـبُهُ بَـيْنَ زَفْـرَةٍ وَأَنِـيْنِ

٣- مَـا يَذُوْقُ الْمَنَامَ مِنْ حَسَرَاتٍ ... جَمَعَـتْ بَـيْنَ رُوْحِـهِ وَالْمَـنُوْنِ

٤- لَـمْ يَجِـدْ مُسْعَداً فَيَشْكُوْ إِلَيْهِ ... مَـا يُلاَقِـيْ، وَمَـنْ لَـهُ بِخَدِيْـنِ

## (٤٧١)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- مَنَعَـتْهُ مِـنْ طَاعَـةِ الْعَاذِلِيْنَا ... زَفْـرَةٌ تُتْـبِعُ الأَنِـيْنَ الأَنِيْـنَا

٢- وَاشْـتِيَاقٌ نَـمَـا السَّقَامُ عَلَيْهِ ... مُجْمِعَـاً أَنْ يُذِيْـبَ قَلْـباً حَزِيْـنَا

٣- بَارِحَـاً لَـمْ يُـبْقِ لِلْعَيْنِ دَمْعَاً ... فَكَـانَ فِـيْمَا خَـلاَ عَزِيْزَاً مَصُوْنَا

٤- مَـا تُقَاسِيْ مِنْكَ الْخُدُوْدُ أَرَاقَا ... فَضَـحَ الْوَجْـدُ بِـالدُّمُوْعِ الْعُيُوْنَا

---

(٤٧٠) (١) الصَّبُّ: العاشق ذو الْحُبِّ الشَّديد. اللسان (صبب).

(٣) المنون: حوادث الدَّهر، وأيضاً: الموت. اللسان (مني).

(٤٧١) (٢) مجمعاً: مصمِّماً. اللسان (جمع).

(٣) البرح: الشِّدَّة والأذى. اللسان (برح).

(٤) أراق الدَّمع إراقةً: صبَّهُ. اللسان (أرق).

---

(١) ي: « ملأ ».

## (٤٧٢)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

٧٣/ب

[الهزج]

١- وَيَسْقِي مِنْ رُوَى عَيْنَيْـ ـــم ـــهِ خَمْـراً مِـنْهُ يُحْيِيْنِي
٢- بِــوَرْدٍ فَــوْقَ خَدَّيْــهِ وَتُفَّــاحٍ وَنِسْــرِيْنِ
٣- فَمَــا يَــنْفَكُّ مِنْهُ يَبْـ ـــنَ رَاحٍ أَوْ رَيَاحِــيْنِ
٤- وَمَــا تَــنْفَكُّ مِنْهُ [ قَــ ـــطٌّ ] دُنْيَائِيْ وَلاَ دِيْنِي[(١)]

## (٤٧٣)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- سَــهَّدَ الطَّرْفَ وَأَضْنَى الْبَدَنَا وَرَأَىْ إِضْــرَارَهُ بِــيْ حَسَــنَا
٢- رَقَــدَتْ عَيْـنَاكَ يَا مَنْ طَرْفُهُ لَــمْ يَــدَعْ عَمْدَاً[(٢)] لِطَرْفِيْ وَسَنَا
٣- قَالَ لِي النَّاصِحُ أَضْنَاكَ الْهَوَىْ قُلْــتُ: مَــا زَالَ عَلَيْــنَا أَوْ لَــنَا
٤- مَا جَنَتْ عَيْنِيْ وَمَاذَا صَنَعَتْ كَـيْفَ يُؤْتَــىْ الْمَــرْءُ مِمَّا أَمِنَا؟

---

(٤٧٢) (١) الرُّوَى: مفردها رَوْيَة، مِن: روى، أي: أسكن العطش. اللسان (روى).

(٤٧٣) (٤) يؤتى: يُدْهم ويُصاب، ويُقالُ: « من مأمنه يُؤْتَى الْحَذِر ». اللسان (أتى).

---

(١) م،ي: « دنياي وفاء ديني »، ولعل الوجه ما أثبتنا.

(٢) ي: « عهداً ».

## (٤٧٤)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- بـــالله وَالدَّمْــعِ أَسْــتَعِيْنُ فَإِنَّـــهُ لَـــيْسَ لِـــي مُعِـــيْنُ
٢- طَـــالَ اشْـــتِيَاقِيْ إِلَيْكَ حَتَّى تَكَلَّـــمَ الْجِسْـــمُ وَالْجُفُـــوْنُ
٣- هَـــذَا بِسُـــقْمٍ وَذَا بِدَمْـــعٍ وَهَكَـــذَا يَفْعَـــلُ الْحَـــزِيْنُ
٤- يَـــا غَايَةَ النَّفْسِ فِيْ الأَمَانِي وَمَـــنْ إِلَـــىْ وَجْهِـــهِ الْحَنِيْنُ(١)
٥- لَـــيْسَ سُـــرُوْرٌ وَلاَ ابْتِهَاجُ يَـــا أَمَلِـــيْ حَيْـــثُ لاَ تَكُـــوْنُ

## (٤٧٥)

وقال أيضاً:

٧٤/أ

[مجزوء المتقارب]

١- حَـــمَىْ جَفْنَ عَيْنِي الوَسَنْ وَوَكَّلَـــــنِيْ بِالْحَـــــزَنْ
٢- رَشَـــاً لَـــمْ يَزَلْ طَرْفُـــهُ يُشِـــيْرُ بَدِيْـــعَ الْفِـــتَنْ
٣- كَتَمْـــــتُ هَـــوَاهُ لَـــهُ وَخِفْـــتُ(٢) عَلَـــيْهِ الْفِطَـــنْ(٣)
٤- فَمَـــا أَقْلَعَـــتْ مُقْلَـــتِيْ عَـــنِ الدَّمْـــعِ حَـــتَّىْ عَلَـــنْ
٥- وَنَـــادَاهُ وَجْـــدِيْ بِـــهِ أَيَـــا حَسَـــناً يَـــا حَسَـــنْ
٦- خَـــفِ اللهَ مَـــاتَ الْفُـــؤَا -م- دُ شَـــوْقَـــاً وَذَابَ الْـــبَدَنْ

---

(٤٧٤) (٣) الفطن: التَّنبُّه، وأيضاً: الذّكاء والبداهة. السان (فطن).

---

(١) ي: « الحزين ».

(٢) م،ي: « وحفت » بتحريف من الناسخ.

(٣) ي: « الوطن ».

## (٤٧٦)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- طُولُ حَنِيْنٍ إِلَىْ حَبِيبِ[1] أَوْرَثَ فَقْـدَ الْكَرَى جُفُوْنِيْ

٢- يَـا حَظَّ عَيْنِيْ وَيَا مُنَاهَا وَمُنْـتَهَىْ غَايَـتِيْ وَدِيْـنِيْ

٣- فَجُـدْ لِمَنْ طَرْفُهُ غَرِيْقٌ فِـيْ عَـبْرَةِ الْوَالِـهِ الْحَزِيْنِ

٤- أَهْـدَىْ هَوَاهُ إِلَىْ حَشَاهُ طُـوْلَ الصَّـبَابَاتِ وَالأَنِيْنِ

## (٤٧٧)

وقال أيضاً:

[المجتث]

١- إِنِّـيْ عَلِـيْلٌ فَعُدْنِـيْ وَدَاوِنِـــيْ أَوْ فَـــزِدْنِيْ

٢- الشَّـوْقُ إِلْفِيْ وَأُنْسِيْ وَالْحُـزْنُ حِلْفِـيْ وَخِدْنِيْ

٣- وَالدَّمْـعُ طَوْعُ جُفُوْنِيْ فَلَيْـتَ ذَلِـكَ يُدْنِـيْ

٤- فَمَـا أَزِيْـدُكَ يَا مُنْـ ـم- ـتَهَىْ الْمُـنَىْ فَأَزِدْنِيْ[2]

---

(٤٧٦) (٣) الواله: الشديد الوجد. اللسان (وله).

(٤٧٧) (٢) الخِدْن: الصَّديق الذي يكون معك ظاهراً وباطناً في كل أمر. اللسان (خدن).

(٤) أزدني: زوِّدني بالطَّعام. اللسان (زود).

---

(١) م، ي: «حنين» والوجه ما أثبتنا.

(٢) ي: (« فزدني »).

## (٤٧٨)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- قَلْبٌ بَكَىْ فِيْ ضَمِيْرٍ مُرْتَهَنِ يُسْـعِدُ طَـرْفًا بِدَمْـعٍ مُكْتَمِنِ
٢- كِلاهُمَـا عُذِّبَـا بِمَـا جَنَيَا فَمَـنْ رَأَىْ مُدْنَفَـيْنِ فِـيْ بَدَنِ
٣- كَسَاهُـمَا الْوَجْدُ حُلَّةً بَلِيَتْ وَهْـيَ جَدِيْـدٌ مِنْ صَنْعَةِ الْحَزَنِ
٤- وَكُـلٌّ هَذَا شَوْقٌ إِلَىْ حَسَنٍ لَـمْ يُـرْزَقَا مِـنْ فِعَالِهِ الْحَسَنِ

## (٤٧٩)

٧٤/ب

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- يَا جُفُوْنَ الْعَيْنِ أَيْنَ الْوَسَنُ ؟ قَـلَّ مَـا يَـبْقَىْ عَلَىْ ذَا بَدَنُ
٢- إِسـأَلُوْا عَيْـنَيَّ مَا بَالُهُمَا أَهَـوَىً أَبْكَاهُـمَـا أَمْ حَـزَنُ
٣- وَفُـؤَادًا مُسْـتَهَامًا دَنِفـاً سَـاقَهُ لِلْحُسْـنِ شَيْءٌ حَسَنُ
٤- وَضَحَ الْعُذْرُ لِـمَنْ يَعْذِلُنِيْ إِنَّـمَـا تَدْعُـوْ الْقُلُوْبَ الْفِتَنُ

## (٤٨٠)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- بَكَيْـتُ إنَّ الْـبُكَاءَ بِيْ حَسَنُ ... غِيْـبَ فَغَـابَ الْعَـزَاءُ وَالْوَسَنُ
٢- وَا بَدَنِي كَيْفَ ذَابَ مِنْ كَمَدِيْ ... يُسْـقَمُ قَلْـبٌ فَيَسْـقَمُ الْـبَدَنُ
٣- لاَ كَمْ تَكُوْنُ الدُّمُوْعُ قَدْ نَفِدَتْ ... رَبِّ [أ] مَـا حَـانَ يَنْفَدُ الْحَزَنُ
٤- وَبِـأَبِيْ مَـنْ هَـوَاهُ أَنْحَلَنِيْ ... وَمَـنْ لِكُلِّـيْ مِـنْ كُلِّـهِ شَجَنُ

## (٤٨١)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- أَلِفْتِ الدَّمْعَ أَيَّتُـهَا الْجُفُوْنُ ... وَسَـهَّدَكِ الـتَّذَكُّرُ وَالْحَنِـيْنُ
٢- فَإِنْ أُسْهِدْتِ شَوْقاً مِنْ فُؤَادٍ ... يُجِيْـبُ دُعَـاءَ زَفْـرَتِهِ الأَنِيْنُ
٣- أُمَنِّـيْهِ الإِفَاقَـةَ كُـلَّ يَوْمٍ ... وَأَعْلَـمُ أَنَّ ذَلِـكَ لاَ يَكُـوْنُ
٤- وَأُخْـتِلُ مَا بِهِ عَنِّيْ فَتَأْبَـى ... سَـقَامٌ لاَ تَـرُوْقُ وَلاَ تَلِـيْنُ

---

(٤٨٠) (٤) الشجن: الهمُّ والحُزنُ.

(٤٨١) (٤) أختل: أخفى مخادعاً. اللسان (ختل).

## (٤٨٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- قُــلْ لِمُسْــتَكْبِرٍ أَسَــا ـم ء وَلَــوْ شَــاءَ أَحْسَــنَا
٢- وَلِمَــنْ تَــاهَ إِنَّــهُ مِــنْ فُــؤَادِيْ تَمَكَّــنَا
٣- جِسْــمُ نُــوْرٍ إِذَا بَــدَا وَقَضِــيْبٌ إِذَا انْثَــنَىْ
٤- كُنْتُ أُخْفِيْ الْهَوَىْ فَأَنْـ ـم ـطَقَــتَ دَمْعِــيْ فَأَعْلَــنَا

## (٤٨٣)

٧٥/أ

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- دَنِــفٌ أُصِــيْبَ فُؤَادُهُ مِــنْ مُقْلَتَــيْهِ وَمِــنْ بَــنَانِهْ
٢- مَــا إِنْ أَحَــارُ بِلَفْظَــةٍ إِلاَّ جَرَيْــتَ عَلَــىْ لِسَــانِهْ
٣- فَبِحُسْــنِ وَجْنَتِكَ الَّتِيْ كَــالْوَرْدِ غَضَّــاً فِــيْ أَوَانِهْ
٤- إِلاَّ رَدَدْتَ فُــؤَادَ مَــنْ أَضْــنَاهُ حُــبُّكَ فِيْ كَيَانِهْ[1]

(٤٨٣) (١) براني: أضعفني وأنحلني. اللسان (برى).
(٤) الخطب: الشأن. اللسان (خطب).

(١) في المتن: «حبُّك في مكانه».

## (٤٨٤)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- يَا رَبِّ مَاذَا جَنَتْ عَيْنِي عَلَى بَدَنِي ... مِـنَ السَّقَامِ فَلَيْتَ[1] الْعَيْنَ لَمْ تَكُنِ
٢- لَمْ تَذْهَبِ النَّفْسُ إِلاَّ عِنْدَ لَحْظَتِها ... وَحَسْبُهَا أَنْ تَرَى الْمَمْلُوكَ يَمْلِكُنِي
٣- جِسْمِي وَرُوْحِي مَقْرُوْنَانِ فِيْ بدنٍ[2] ... مُوَكَّلاَنِ بِطُوْلِ السُّقْمِ وَالْحَزَنِ
٤- مُتَيَّمَانِ بِبَدْرٍ كُلُّهُ بِدَعٌ ... يَا رَبِّ خُذْ لَهُمَا مِنْ وَجْهِهِ الْحَسَنِ

## (٤٨٥)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- أَمَا وَفُتُوْرِ طَرْفِكَ يَا خَؤُوْنُ ... وَمَا رُمِيَتْ بِهِ مِنْكَ الْعُيُوْنُ
٢- وَوَجْنَتِكَ الَّتِيْ فَضَلَتْ بِنُوْرٍ ... تُمَازِجُهُ الْمَلاَحَةُ وَالْفُتُوْنُ
٣- يُحَادِثُ فِيْكَ عَيْنَ الْوَهْمِ حَقّاً ... فَحَارَتْ فِيْ مَنَاعَتِكَ الظُّنُوْنُ
٤- وَأَقْبَلَتِ الْقُلُوْبُ إِلَيْكَ طَوْعاً ... كَمَا دَانَتْ هَوىً بِكَ لاَ تَدِيْنُ

---

(٤٨٤) (٤) البدع: ما لا مثيل له. اللسان (بدع).

التخريج: (١،٣) ابن الجوزي، ذم الهوى، تحقيق أحمد عطاء، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٩٣، ص١٨٤.

(٤٨٥) (٢) فضلت: اتصفت بفضيلة. اللسان (فضل). الفتون: الفتنة. اللسان (فتن).

---

(١) ي: «فليس».

(٢) م، ي: «قرن» والوجه ما أثبتنا.

(٤٨٦)

٧٥/ب

وقال أيضاً: [المتقارب]

١- بَكَتْ عَيْنُهُ رَحْمَةً لِلْبَدَنْ فعَاقَ(١) الْبُكاء مَكَانَ الْوَسَنْ

٢- وَأَلْبَسَهُ(٢) الشَّوْقُ ثَوْبَ السَّقَامِ عَلَيْهِ وَلُبْسَ ثِيَابِ الْحَزَنْ

٣- وَأَفْنَى(٣) مَدامِعَهُ بِالدُّمُوْعِ وَلَمْ يَدَعِ السِّرَّ حَتَّى عَلَنْ

٤- فَيَا طُوْلَ عِصْيَانِهِ لِلْعَزا ـم ـ ءِ مِنْ حُسْنِ طَاعَتِهِ لِلْحَسَنْ

(٤٨٧)

وقال أيضاً: [المنسرح]

١- سِرُّ الْمُحِبِّيْنَ فِيْكَ إِعْلاَنُ الدَّمْعُ يَبْقَى(٤) عَلَيْهِ كِتْمَانُ

٢- أَشْكُوْ إِلَى اللهِ أَنَّنِيْ دَنِفٌ لَمْ يَرْثِ لِيْ مِنْ هَوَاكَ إِنْسَانُ

٣- يَا حَسَناً لَيْسَ مِثْلَهُ حَسَنٌ مَا عِنْدَهُ فِيْ الْفِعَالِ إِحْسَانُ

٤- إِنْ تَكُ عَيْنِيْ فِيْ مَائِهَا غَرِقَتْ فَإِنَّ قَلْبِيْ إِلَيْكَ ظَمْآنُ

(٤٨٨)

وقال أيضاً: [الخفيف]

١- لَمْ يَنَمْ، هَكَذَا يَكُوْنُ الْحَزِيْنُ كَيْفَ تَشْقَى بِلَحْظِهِنَّ الْعُيُوْنُ

٢- شَغَلَ الدَّمعُ مَوْضِعَ النَّومِ مِنْ عَيْـ ـم ـ ـنِي فمَا تَلْتَقِيْ عَلَيْهِ جُفُوْنُ

---

(١) م،ي: « فعاف ». بتصحيف من الناسخ.

(٢) م،ي« وأكسبه ». بتحريف من الناسخ.

(٣) م: « وأنسى »، «ي»: « واسى )» والصواب ما أثبتنا.

(٤) ي: « ينقا ».

٣- قُلْ لِمَنْ طَالَ هَــجْرُهُ طَالَ شَوْقِي وَبَــرَانِيْ تَذَكُّــرٌ وَحَنِــيْنُ
٤- أَسْــأَلُ الْمُبْــتَلَى بِخَطْبِكَ حَظًّا مِــنْكَ، فَالْــبُعْدُ[1] عَنْكَ مَا لاَ يَكُوْنُ

(٤٨٩)

وقال أيضاً:

٧٦/أ

[مخلع البسيط]

١- كُــلُّ الْمُحِبِّيْنِ فِيْكَ دُوْنِــيْ يَــا مُنْــتَهَىْ غَايَــةِ الظُّــنُوْنِ
٢- مَــنْ عَارِضَــاهُ وَوَجْنَــتَاهُ رِيَــاضُ وَرْدٍ وَ يَاسَــمِيْنِ
٣- يَــزْدَادُ عِــنْدَ الأَنَامِ حُسْنَاً فِــيْ كُــلِّ وَقْــتٍ وَكُــلِّ حِيْنِ
٤- لَــوْلاَهُ لَــمْ تَتَّصِلْ بِدَمْعِي شَــكْوَىْ عُــيُوْنٍ إِلَــىْ عُــيُوْنِ

(٤٩٠)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- أَتَيْــتَ فُــؤَادِيَ مِنْ مَأْمَنِهْ وَحَرَّكْــتَ مَــا كَانَ مِنْ سَاكِنِهْ
٢- وَأَظْهَرْتَ بِالدَّمْعِ مَا لَمْ يَزَلْ مَصُــوْنَاً عَزِيْــزاً عَلَــىْ صَائِنِهْ
٣- أَرَىْ الْجِسْــمَ ظَاهِرُهُ نَاطِقٌ شَــهِيْدٌ بِمَــا كَــانَ فِــيْ بَاطِنِهْ
٤- يُمَازِجُــهُ سَــقَمٌ دَائِــمٌ لِشَــوْقِ الْفُــؤَادِ إِلَــىْ فَاتِــنِهْ

---

(١) م: « فالبعد »، ي: « فالبصر »، والوجه ما أثبتنا.

## (٤٩١)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- لاَ كَالَّذِيْ لاَ تَنَامُ مُقْلَتُهْ طُوْبَىْ لِمَنْ ذَاقَ طَرْفُهُ(١) وَسَنَا

٢- أُرْقُدْ هَنِيْئاً فَطَالَ مَا رَقَدَتْ عَيْنِيْ وَلَمْ يَبْكِ طَرْفُهَا حَزَنَا

٣- يَا لَكَ مِنْ مُقْلَةٍ وَثِقْتُ بِهَا فَأَسْلَمَتْنِيْ لِمَا رَأَتْ حَسَنَا

٤- أَشْكُوْ إِلَىْ اللهِ لاَ إِلَىْ أَحَدٍ مَنْ عَذَّبَ اللهُ بِالْهَوَىْ فَأَنَا

## (٤٩٢)

وقال أيضاً:

٧٦/ب

[السريع]

١- لاَ تَعْذُلاَنِيْ إِنْ بَكَيْتُ الْبَدَنْ إِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَعْذِرَانِيْ فَمَنْ

٢- وَأَنْدِبَا كَيْفَ بَرَاهُ الْهَوَىْ وَأَيْنَ مَا يَظْهَرُ مِمَّا بَطَنْ(٢)

٣- كُلِّيْ عَلِيْلٌ مُذْ رَنَا لَحْظَةً أَسْبَابُهَا مَوْصُوْلَةٌ بِالْفِتَنْ

٤- مِنْ طَرْفِ مَنْ صَيَّرَهُ حُسْنُهُ يَحَارُ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنْ

---

(٤٩٢) (٢) بَطَنَ: خفي. اللسان (بطن).

(٣) رنا: أدام النظر في سكون. اللسان (رنا).

---

(١) ي: الكلمة مسقطة.

(٢) م،ي: « مما تظهرا ما بطن »، والوجه ما أثبتنا.

## (٤٩٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- هَــلْ[1] يَرُدُّ الْعَذْلَ لِلشَّوْ -م- قِ عَــنِ الْقَلْــبِ الْحَــزِيْنِ

٢- أَوْ يَصُــدُّ السُّقْمَ عَنْ جِـ -م- ـسْـمٍ كَئِيْــبٍ مُسْــتَكِيْنِ

٣- يَــا خَلِــيَّ الْقَلْبِ مِنْ طُوْ -م- لِ اشْــتِيَاقِي[2] وَحَنِيْــنِي

٤- كَــيْفَ لاَ يَــرْحَمُ مَوْصُوْ -م- لُ أَنِــيْــنٍ بِأَنِــيْنِ

## (٤٩٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- أَخْلِــقْ بِوَجْهِــكَ أَنْ يَكُوْ -م- نَ مَنِــيَّةً لِلنَّاظِرِيْــنَا

٢- لَــمْ تُـبْقِ لَحْظَةُ طَرْفِــهِ إِلاَّ زَفِــيْراً أو أَنِيْــنَا

٣- مَــنْ حَــازَ جَدَّ الْعَاشِقِيْـ -م- ـنَ وَكَــانَ صَــدَّ الْعَاشِقِيْنَا

٤- حَــتَّىٰ رَأَيْــتُ الْعَاذِلِــيْـ -م- ـنَ لَــهُ جَمِــيْعَاً عَاذِرِيْــنَا

---

(٤٩٤) (١) أخلــق: مــن خلق، إذا أبدع وصنع من غير أصل ولا احتذاء. اللسان (خلق). الْمُنْيَة: الْمُبتغَى . اللسان (مني).

(٣) الْجَدّ: الحظّ. اللسان (جدد). الصَّد: الإعراض. اللسان (صدد).

---

(١) م،ي: «كل » ولا يستقيم الوزن.

(٢) ي: « اشتياق ».

## (٤٩٥)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- كُــلُّ الْجَوارِحِ قَدْ بَكَتْكَ بِعَبْرَةٍ أَسَــفَاً عَلَــيْكَ وَفِيْ الْفُؤَادِ فُتُوْنُ[1]

٢- يَا مَنْ نَأَىْ[2] عَنِّي وَصَدَّ مُغَاضِبَاً إِنَّ الْمُحِــبَّ لِمَــا بِــهِ مَحْــزُوْنُ

٣- قَلِــقٌ أَضَــرَّ بِــهِ هَوَىً وَأَذَابَهُ حَــتَّىْ بَكَــتْهُ نَوَاظِــرٌ وَجُفُــوْنُ

٤- يَا وَاحِدَاً فِيْ الْحُسْنِ اِرْحَمْ[3] عَاشِقَاً كَــبُرَتْ عَلَــيْهِ مَقَالَــةٌ وَظُــنُوْنُ

## (٤٩٦)

وقال أيضاً:

٧٧/أ

[الوافر]

١- جَلِيْلٌ دَقَّ عَنْ صِفَةِ اللِّسَانِ يُمَــثِّلُهُ الــتَّوَهُّمُ لِلْعَــيَانِ

٢- تَــرَاهُ بِكُلِّ جَارِحَةٍ وَطَرْفٍ مِــثَالاً مِــنْ ضِــيَاءٍ فِيْ مَكَانِ

٣- فَمُتَّضِــحٌ وَمُشْــتَبِهٌ عَلَيْهَا وَكُــلُّ مُشْــكِلٌ عِــنْدَ الْبَــيَانِ

٤- كَذَا مَنْ لَسْتَ تُدْرِكُهُ بِطَرْفٍ فَمَــا إِنْ لِلْقُلُــوْبِ بِــهِ يَدَانِ

---

(٤٩٥) (٣) النواظر: الأعين. اللسان (نظر). الفتون: الصَّهر في النار. اللسان (فتن).

(٤٩٦) (٢) الطارفة: العين. اللسان (طرف).

---

(١) م،ي: « فنون »، بتصحيف من الناسخ.

(٢) ي: « بان نأى عيني ».

(٣) ي: « يردد ». ولعل الوجه ما أثبتنا.

## (٤٩٧)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- بَـدَنٌ تفرَّقَ فِيْ جوَانحه الضَّنَى ... إنَّ الـتَّذكُّرَ يُـنْحِلُ الأَبْدَانَـا

٢- فَـبِكُلِّ جارِحَةٍ هَوىً غَيْرُ الَّذيْ ... فِـيْ غَـيْرِهَا تُهْـدِيْ لَنَا الأَشْجَانَا

٣- وَاللهِ مَـا نَمَّـتْ بِسِرِّيْ عَبْرَتِيْ ... إلاَّ وَقَـدْ ذَهَـبَ الْعَـزَاءُ فَـبَانَا

٤- أَدْعُوْ الْحَبِيْبَ فَلَيْسَ يَسْمَعُ دَعْوَتِيْ ... فَـأَرُدُّهُ فَـيَزِيْدُنِيْ هِجْـرَانَا

## (٤٩٨)

وقال أيضاً

[المنسرح]

١- حَـلَّ مَحَـلَّ الْفُؤَادِ مِنْ بَدَنِيْ ... يَـا لكمـا[1] سَـاكِنَيْنِ فِـيْ وَطَنِ

٢- يَـا سَـائِلِيْ أَيْـنَ عَبْرَةٌ نَفِدَتْ ... بَكَـتْ جُفُوْنِـيْ بِهَـا عَلَىْ وَسَنِي

٣- أَوْحَشَـنِيْ الدَّمْـعُ وَالرُّقَادُ مَعاً ... لِطُـوْلِ أُنْسِـيْ بِالسُّـقْمِ وَالْحَزَنِ

٤- لَيْـتَ الَّـذِيْ حَلَّ بِيْ يَزِيْدُ فَمَا ... قُلْـتُ لَـهُ لَيْـتَ ذَاكَ لَـمْ يَكُنِ

---

(٤٩٧) (٣) نمت: كشفت وفضحت. اللسان (نمم).

---

(١) م، ي: «لك» والوجه ما أثبتنا.

(٤٩٩)

وقال أيضاً:

٧٧/ب

[البسيط]

١- أَبْكَيْـتَ عَيْـنِي إسْرَاراً وَإعْلاَنَا عَلَـىْ فُـؤَادِيْ فَـإنَّ الصَّبْرَ آذَانَا[1]

٢- فَهَـبْ لِعَيْنِيْ رُقَادَاً أَنْتَ رُعْتَ بِهِ رُقَـادَهُ فَـازْدُدْهُ حَيْـثُ مَـا كَانَـا

٣- وَصِلْ وَزِدْنِيْ هَوَىً فِيْ كُلِّ جَارِحَةٍ وَعَلِّـلِ الْقَلْـبَ بِالأَسْـقَامِ أَحْـيَانَا

٤- فَـلاَ وَحُـبِّكَ[2] مَا وَكَّلْتُهُ بِهَوَىً فَـزَادَهُ الشَّـوْقُ إلاَّ ازْدَادَ كِـتْمَانَا

(٥٠٠)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- الطَّـرْفُ يَبْكِيْ رَحْمَةً لِلْبَدَنْ وَالْقَلْـبُ مِمَّا بِهِمَا ذُوْ[3] شَجَنْ

٢- بَعْضٌ دَهَىْ بَعْضَاً فَكُلٌّ جَنَىْ فَـذَا وَهَـذَاكَ وَذَا مُـرْتَهَنْ

٣- يَا مَنْ هُوَ الْحُسْنُ وَمَنْ طَرْفُهُ اللَّحْـظُ فَـلاَ[4] يَقْسِمُ إلاَّ الْفِتَنْ

٤- زِدْنِيْ هَوَىً وَازْدَدْ بِهِ جَفْوَةً إن كَـانَ مَـا تَـأْتِيْ إِلَيْهِ حَسَنْ

---

(٤٩٩) (٢) في عجز البيت اضطراب في الوزن.

---

(١) م،ي: « أدنانا ». والتصويب عن الهامش.

(٢) ي: « وحُبّيك ».

(٣) ي: « ذي)».

(٤) م،ي: « لا » ولا يستقيم الوزن.

## (٥٠١)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- يَـا حَزِيْـنـاً بَكَـىْ لِغَيْرِ حَزِيْنِ … حَـلَّ بَـيْنَ الكَـرَى وبينَ الجُفُونِ

٢- هَلْ يَراهُ أمْ لاَ كَمَا لاَ[1] يَرَىْ مَنْ … وَكَّـلَ الْقَلْـبَ هَجْـرُهُ بِالْحَـنِينِ

٣- إنَّ بَـيْنَ الأَحْشَاءِ وَجْداً وَشَوْقاً … مُـزِجَا[2] بَيْـنَهُمَا بِـدَاءٍ دَفِـيْنِ

٤- حَسْـبُ مَنْ نَامَ أَنَّ عَيْنِيَ عَبْرَىْ … تَسْـهَرُ اللَّـيْلَ عِـنْدَ نَـوْمِ الْعُيُوْنِ

## (٥٠٢)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- مُدْنَـفُ الْقَلْبِ سَقِيْمُ الْبَدَنِ … لَـمْ تَـذُقْ عَيْـنَاهُ طَعْمَ الْوَسَنِ

٢- أَنِـسَ الأَجْفَانُ بِالدَّمْعِ كَمَا … أنِسَـتْ أَحْشَـاؤُهُ بِالْحَـزَنِ

٣- أيُّهَـا الْعَـاذِلُ لاَ تَعْذِلْـنِيْ … لُمْتَـنِي فِـيْ حُبِّ مَنْ يَهْجُرُنِيْ

٤- لاَ أَرَاهُ فَـأُرَىَ مُكْتَئِـباً … وَهْـوَ الْمَسْـرُوْرُ إِنْ لَـمْ يَرَنِيْ

---

(١) ي: الحرف مسقط.

(٢) م،ي: «مرحاً»، بخطأ من الناسخ.

## (٥٠٣)

وقال أيضاً:

٧٨/أ

[السريع]

١- ضَحِكْتَ مَسْرُوراً[1] وَأَبْكَيْتَنِي ... وَنِمْتَ عَنْ سُقْمِي وَأَضْنَيْتَنِي

٢- لاَ سَهِرَتْ عَيْنُكَ بَلْ لاَ بَكَتْ ... وَلاَ رَمَتْهَا[2] أَسْهُمُ الأَعْيُنِ

٣- يَا حَسَنَ الْوَجْهِ أَنَا الْمُبْتَلَى ... وَأَنْتَ بِالْجَفْوَةِ أَبْلَيْتَنِي

٤- حَسِيْبُكَ اللهُ فَلَوْ كُنْتَ لِي ... تَزُوْرُ وَالْحُبُّ لأَحْيَيْتَنِي

## (٥٠٤)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَا وَاكِفَ الدَّمْعِ مِنَ الْحُزْنِ ... وَنَائِيَ الْجَفْنِ عَنِ الْجَفْنِ

٢- فَطَأْ عَلَى الْقَلْبِ لأَنَّ الْهَوَى ... أَخْرَجَهُ[3] مِنْ مَوْضِعِ الأَمْنِ

٣- فَفَارَقَ الْحَيَّ عَلَى ظَنِّهِ[4] ... بِهِ فِرَاقَ الْخِدْنِ لِلْخِدْنِ

٤- مَاذَا جَنَى لَحْظِي عَلَيَّ وَاحِدِيْ ... بِلَحْظَةٍ مِنْ وَاحِدِ الْحُسْنِ

---

(٥٠٤) (٢) طأ: صيغة الأمر من فعل وطأ، أي: داس. اللسان (وطأ).

(٣) الخدن: الصديق الذي يكون معك ظاهراً وباطناً في كل أمر. اللسان (خدن).

---

(١) م،ي: « سروراً » ولا يستقيم الوزن.

(٢) م،ي: « زمتها ». بتصحيف من الناسخ.

(٣) م،ي: « أحوجه »، بتحريف من الناسخ.

(٤) في الهامش: « ضنّه ».

## (٥٠٥)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- إِلَـى مَـتَىْ قَلْـبِيَ لاَ يُسْكَنُ   قَـدْ أَخَـذَتْ أَسْـرَارُهُ تُعلَـنُ
٢- أَذَابَـهُ الْوَجْـدُ بِمَـنْ طَرْفُهُ   بِكُـلِّ مَـا أَبْصَـرَ مُسْـتَمْكِنُ
٣- مَـنْ شَـهِدَتْ صُـوْرَتُهُ أَنَّهُ   مِـنْ كُـلِّ حُسْـنٍ حَسَنٍ أَحْسَنُ
٤- لاَ تَنسبِ الْحُسْنَ إِلَـىْ غَيْرِهِ   فَعِـنْدَهُ الْغَايَـةُ وَالْمَعْـدِنُ

## (٥٠٦)

وقال أيضاً:

٧٨/ب

[الكامل]

١- دَمْـعٌ يُبَذِّلُـهُ وَكَانَ يَصُوْنُهُ   دَنِـفٌ أُصِـيْبَ فَأَسْعَدَتْهُ جُفُوْنُهُ
٢- لَـمْ يَبْـكِ حَتَّىْ غَرَّهُ بِفِرَاقِهِ   إِلْـفٌ وَطَـالَ بُكَـاؤُهُ وَحَنِيْـنُهُ
٣- أَلِفَ السُّهَادَ وَهَلْ يَنَـامُ مُتَيَّمٌ   مَـا إِنْ يَـنَامُ زَفِـيْرُهُ وَأَنِيْـنُهُ
٤- يَا مَنْ يَلُوْمُ أَفِقْ وَدَعْنِيْ وَالْهَوَىْ   أَيُطِيْعُـنِيْ قَلْـبِيْ وَهَـذَا دِيْـنُهُ

(٥٠٦) (٢) غرَّه: خدعه. اللسان (غرر).

## (٥٠٧)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[مجزوء الوافر]

١- أَيَـا مَـنْ كُلُّـهُ حَسَنُ ... وَمَـنْ لَحَظَاتُـهُ فِـتَنُ

٢- وَيَا مَنْ وَجْهُهُ الْقَمَرُ الْـ ... ـمُنِيْرُ وَقَـدُّهُ[1] الْغُصُـنُ

٣- أَمَـا تَـرْثِيْ لِمَنْ نَكَبَتْ ... بِـهِ عَـنْ طَـرْفِهِ الْوَسَـنُ

٤- وَأَسْـلَمَهُ تَجَلُّـدُهُ ... فَحَـالَفَ قَلْـبَهُ الْحَـزَنُ

## (٥٠٨)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- يَا نَـائِمَ الطَّرْفِ عَنْ لَيْلِي وَأَسْهَرَهُ ... نَـمْ لاَ أَرِقْـتَ فَـإِنَّ الشَّوْقَ أَرَّقَنِي

٢- مَا يُقْبِلُ اللَّيلُ إِلاَّ ازْدَدْتُ فِيْ كَمَدِي ... وَيُقْبِلُ الصُّبْحُ إِلاَّ ازْدَدْتُ فِيْ حَزَنِي[2]

٣- هَذَا عَذَابٌ عَلَىْ طَرْفِيْ وَذَاكَ عَلَى ... نَفْسِـيْ وَقَلْـبِيْ وَأَسْقَامٌ عَلَىْ بَدَنِي[3]

٤- يَـا لَيْتَنِيْ لَمْ أَكُنْ أَوْ لاَ أُرَىْ فَرِحَاً ... أَوْ لَيْـتَ مَنْ لاَ يُنِيْلُ الْوَصْلَ لَـمْ يَكُنِ

---

(٥٠٧) (٣) نكب عن الطريق: عدل عنه ومال. اللسان (نكب).

---

(١) م: « وجسمه »، والتصويب عن الهامش و«ي».

(٢) ي: « حزن ».

(٣) ي: « بدن ».

## (٥٠٩)

وقال أيضاً: http://abokalid.com

٧٩/أ

[الكامل]

١- لَمَّــا عَرَفْــتَ سَرِيْرَتِيْ أَقْصَيْتَنِيْ وَتَرَكْتَــنِيْ مُــتَلَدِّدَاً[1] مَحْــزُوْنَا

٢- ثِقَــةً بِــأَنِّيْ لاَ أُفِــيْقُ وَلاَ أَرَى دِيْــنَاً لِقَلْــبِي غَــيْرَ حُــبِّكَ دِيْــنَا

٣- فَلَــئِنْ رَكَنْتَ إِلَىْ الْجَفَاءِ فَإِنَّ لِي قَلْــبَاً يَــذُوْبُ تَشَــوُّقَاً وَحَنِيْــنَا

٤- أَنْــتَ الْــهَوَىْ وَأَنَا الَّذِيْ أَقْصَيتَهُ فَــازْدَدْ فَــإِنِّي لاَ أُفِــيْقُ يَقِيْــنَا

## (٥١٠)

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- مِــنَ الْقَلْــبِ مُسْتَمْكِنُ يُسِــيْءُ وَلا يُحْسِــنُ

٢- بِوَجْــدِيْ بِــهِ عَــالِمٌ وَبِالشَّــوْقِ مُسْــتَيْقِنُ

٣- رَأَىْ الْقَلْبَ [قَــدْ] أَقْبَلَتْ سَــرَائِرُهُ تُعْلَــنُ

٤- وَطَــرْفِيَ مِمَّــا بِــهِ لِعَــبْرَتِهِ[2] مُدْمِــنُ

---

(٥٠٩) (١) أقصيت: أبعدت. اللسان (قصى). متلدِّداً: شديد الخصومة. اللسان (لدد).
(٣) رَكَنْتَ: سكنت. اللسان (ركن).

(٥١٠) (٣) السَّرائر: مفردها سريرة، وهي ما يُسِرُّه الإنسان من أمره ويكتمه. اللسان (سرر).

---

(١) م،ي: « متلذِّذاً »، بتصحيف من الناسخ.

(٢) م،ي: « من عبرته » ولا يستقيم الوزن.

## (٥١١)

وقال أيضاً: http://abokalid.com

[الكامل]

١- يَبْكِيْ لِهَجْرِكَ[١] مُدْنَفٌ مَحْزُوْنُ ... لَـمْ يَدْرِ حِيْنَ صَدَدْتَ كَيْفَ يَكُوْنُ
٢- سَتَرَ الْهَوَىْ وَأَسَرَّ شِدَّةَ شَوْقِهِ ... فَكِلاَهُمَا بَـيْنٌ وَذَاكَ مَصُـوْنُ
٣- لاَ تَخْذِلِـي عَيْنَيْهِ يَا عَبَرَاتِهِ ... لِمُعِيْنِ مَـنْ أَهْـوَىْ عَلَـيْهِ عُيُوْنُ
٤- لِـمَ لاَ تَدُوْرُ بِكَامِنٍ[٢] فِيْ قَلْبِهِ ... حَـرَكَاتُ شَـوْقٍ مَا لَـهُنَّ سُكُوْنُ

## (٥١٢)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- وَحَسُـنْتَ فِيْ عَيْنِيْ فَلاَ حَسَنُ ... إِلاَّ كَـأَنَّكَ ذَلِـكَ الْحَسَـنُ
٢- لَـمَّا[٣] انْطَوَىْ قَلْبِيْ عَلَى شَجَنٍ ... يَوْمـاً فَكَـانَ سِـؤْلَكَ[٤] الشَّجَنُ
٣- رُعْـتَ الْعُـيُوْنَ فَكُنْتَ غَايَتَهَا ... وَزَهَـتْ بِـكَ اللَّـذَّاتُ وَالْفِـتَنُ
٤- وَتَحَـيَّرَتْ قَـبْلَ الظُّنُوْنِ فَهَا[٥] ... لَحَظَـاتُكَ الأَوْهَـامُ وَالْفِطَـنُ

---

(٥١٢) (٣) زهت: تاهت. اللسان (زهي).

---

(١) م،ي: « هجرك ». بتحريف من الناسخ.

(٢) ي: « بك من ».

(٣) م،ي: « ولمَّا ».

(٤) ي: « سواك ».

(٥) م: « مها ». والتصويب عن «ي».

## (٥١٣)

٧٩/ب

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- يَا مَنْ تَدِقُ عَنِ الصِّفَاتِ مَحَاسِنُهْ ... وَتُجِلُّــهُ الأَبْصَــارُ حِــيْنَ تُعَايِــنُهْ

٢- دَانَ الْجَمَــالُ لَــهُ فَأَيْقَنَ أَنَّهُ ... لاَ شَــيْءَ أَصْــبَحَ مِــثْلَهُ فَيُقَارِنُهْ

٣- صِلْ مَنْ دَعَتْهُ إِلَيْكَ لَحْظَةُ طَرْفِهِ ... وَأَرَتْــكَ أَنَّــكَ لاَ مَحَالَــةَ فَاتِــنُهْ

٤- فَأَجَــابَ دَعْوَاهَا وَأَقْبَلَ طَائِعاً ... قَلْــبٌ تَحَرَّكَ مِنْ هَوىً لَكَ سَاكِنُهْ

## (٥١٤)

وقال أيضاً

[مخلع البسيط]

١- يَــا عَــبْرَةً لَــيْسَ تَسْــتَبِيْنُ ... غَيْضُــنَهَا[1] فِــيْ الْحَشَــا الْجُفُــوْنُ

٢- يَحْــيَا بِهَــا قَلْــبُ مُسْــتَهَامٍ ... بُكَــاؤُهُ كَــامِنٌ مَصُــوْنُ

٣- دَمْعَــانِ لَــمْ يُدْرَكَــا بِوَهْــمٍ ... وَلاَ أَمَــتْنَ بَيْــنَهُمَا[2] ظُــنُوْنُ

٤- فَحَارَبَــا[3] فِــيْ الضَّــمِيْرِ حَتَّىْ ... كَــادَتْ تُرَاعِــيْهِمَا الْعُــيُوْنُ

(٥١٣) (١) تدقُّ: ترقُّ. اللسان (دقق).

(٣) صِل: صيغة الأمر من فعل وَصَلَ. اللسان (وصل).

(٥١٤) (١) غَيَض: حبس. اللسان (غيض).

(٣) عجز البيت مضطرب الوزن.

(٤) تراعي: تراقب وتحفظ. اللسان (رعي).

(١) ي: « غضيضها ».

(٢) ي: « فيها ».

(٣) الأصح قوله: « تمازجا ».

## (٥١٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- يَـا رَحْمَـتَا لِلْعَاشِقِيْنَا ... مَـا إِنْ أَرَىٰ لَهُـمُ مُعِيْـنَا

٢- كَـمْ يُهْجَرُوْنَ وَيُعْذَلُوْ ... نَ وَيَجْـزَعُوْنَ فَيَـنْحَلُوْنَا

٣- وَتَـرَاهُمُ مِمَّـا بِهِـمْ ... بَـيْنَ الْـبَرِيَّةِ خَاشِـعِيْنَا

٤- يَـتَحَمَّلُوْنَ وَيُظْهِـرُوْ ... نَ تَجَلُّـداً لِلشَّـامِتِيْنَا

## (٥١٦)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- ومُتَّصِـلِ الْمَحَاسِنِ بَالفُتُونِ ... أَقَامَـتْ فِـيْهِ لَـذَّاتُ الْعُـيُوْنِ

٢- تَضَـمَّنَ جِسْمَ عَاشِقِهِ سُقَامٌ ... بِـهِ بَـيْنَ الْمَحَاجِرِ[١] وَالْجُفُوْنِ

٣- لَـهُ مِـنْ جَوْهَرَيْنِ تَمَازَجَاهُ ... سَـمَاوِيَّيْنِ (جَلاً عَنْ قَرِيْنِ)[٢]

٤- وَجَـلَّ[٣] فَلَنْ تَرَاهُ كُلُّ عَيْنٍ ... وَكَنَّـتْ[٤] بِالْـبَدِيْعِ وَبِالْمَصُوْنِ

---

(٥١٥)التخريج: (١،٤) الوشّاء، الموشّى، ص٨٠. (١،٢) الأصفهاني، الزهرة، ٤٦١/١ بلا نسبة. الكتبي، عيون التواريخ ٤٢٧، ابن السراج، مصارع العشاق، ١١٣/١.

اختلاف الرواية: (١) الموشّى: « ذا » بدل « يا ».

(٣) الموشّى والزهرة: « ويقطعون فيصبرونا ».

(٢) الموشّى: « ويظلمون » بدل « ويعذلون ». وفي الزهرة: «يضربون».

(٤) الموشّى: « يتجلّدون » بدل » يتحمّلون ».

(٥١٦) (٢) المحاجر: مفردها محجر، وهي: ما أحاط بالعين. اللسان (حجر).

---

(١) ي: « المهاجر ».

(٢) م،ي: « حلة لا ». والوجه ما أثبتنا.

(٣) م،ي: « وجَلَن » بتحريف من الناسخ.

(٤) م،ي: « فكفت ».

## (٥١٧)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- إِنْفِ عَنْ قَلْبِكَ الْحَزَنْ ... بِاقْتِرَابٍ مِنَ السَّكَنْ
٢- وَتَمَتَّعْ بِكُلِّ طَرْ -م- فِكَ فِيْ وَجْهِهِ الْحَسَنْ
٣- إِنَّ فِيْ قُرْبِهِ الشِّفَا -م- ءَ مِنَ السُّقْمِ لِلْبَدَنْ

## (٥١٨)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- قَرِيْحُ الْفُؤَادِ قَرِيْحُ الْجُفُوْنِ ... كَثِيرُ الْبُكَاءِ طَوِيْلُ الْحَنِيْنِ
٢- يَذُوْقُ[1] الْخَلِيُّ لَذِيْذَ الْكَرَى ... وَيَقْطَعُ لَيْلَتَهُ بِالأَنِيْنِ
٣- عَصَى مَنْ يَلُوْمُ وَقَاسَى الْهَوَى ... بِجِسْمٍ[2] سَقِيْمٍ وَقَلْبٍ حَزِيْنِ
٤-ذَهَابُ النُّفُوْسِ وَجَهْدُ الْقُلُوْبِ ... وَدَمْعُ الْعُيُوْنِ بِلَحْظِ الْعُيُوْنِ

---

(٥١٧) ١- إِنْفِ: أَبْعِد. اللسان (أنف).

---

(١) م،ي: « يذوب ». بتحريف من الناسخ.

(٢) م،ي: « جسم ». بتحريف من الناسخ.

## (٥١٩)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- أَيَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالْـ -م- ـمُجَـرَّدِ وَالْمُحْتَضَـنْ
٢- وَيَـا مَـا تُحِبُّ الْعُيُو -م- نُ مِـنْ كُـلِّ شَيْءٍ حَسَنْ
٣- وَيَا غَايَةَ النَّفْسِ فِيْ الْـ -م- ـمُـنَىْ وَحَـيَاةَ الْـبَدَنْ
٤- مَنَعْـتَ جُفُوْنِيْ الْكَرَىْ (فَـنَمْ فَهَـنَاكَ)[1] الْوَسَنْ

## (٥٢٠)

٨٠/ب

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- يَـا مُنَىْ النَّفْسِ وَيَا فَوْقَ الْمُنَىْ وَالَّـذِيْ أَضْـحَىْ لِقَلْـبِيْ شَـجَنَا
٢- وَحَـيَاتِيْ وَرَجَـائِيْ لَـمْ تَزَلْ تُمْسِـكُ الْقَلْـبَ وَتُحْـيِيْ الْـبَدَنَا
٣- يَـا هِـلاَلاً طَالِعَـاً فِيْ غُصُنٍ لَيْتَـنِيْ مُلِّكْـتُ ذَاكَ الْغُصُـنَا
٤- أُشْـهِدُ اللهَ وَمَـنْ يَعْذِلُـنِيْ أَنَّـنِيْ أَحْبَبْـتُ شَـيْئاً حَسَـنَا

(٥١٩) (١) الْمُجَرَّد: الجسد العاري. اللسان (جرد). الْمُحْتَضَن: الحضن. اللسان (حضن).

(١) ي: «فنام هواك».

## (٥٢١)

http://abokalid.com

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- عَاذِلاتِيْ أَرْحَمْنَنِيْ كَمْ تَلُمْنَا ... مَنْ يَفُكُّ الْفُؤَادَ إِنْ كَانَ رَهْنَا

٢- جَعَلَ الشَّوْقُ فَوْقَ خَدَّيَّ خَدّاً ... بِدُمُوْعٍ تُفْنِيْ عَزَائِيْ وَتَفْنَى

٣- يَا فُؤَاداً أَضْحَىْ سَقِيْماً غَرِيْباً ... عَنْ مَحَلٍّ مَا ذَاقَ(١) عِزّاً وَأَمْنَا

٤- طَالَ حَرُّ الْحَشَا عَلَيْكَ فَقَدْ بِـ ... ـنْتَ كَئِيْباً مُضْنَىً وَخَلَّفْتَ مُضْنَىْ

## (٥٢٢)

وقال أيضاً:

[الرمل]

١- كَالَّذِيْ ذُلَّ مِنَ الشَّوْقِ فَكُنْ ... وَإِذَا عَزَّ الَّذِيْ تَهْوَىْ فَهُنْ

٢- كُنْ ذَلِيْلاً لِلَّذِيْ يُشْبِهُهُ ... رَشَأٌ أَحْوَىْ وَبَدْرٌ وَغُصُنْ

٣- وَأَطِعْ طَرْفَكَ فِيْهِ لاَ تَقُلْ: ... لَيْتَ مَا بِيْ مِنْ هَوَاهُ لَمْ يَكُنْ

٤- وَاعْصِ مَنْ يَعْذِلُ فِيْ الْوَجْدِ لِمَنْ ... إِنَّمَا يَوْمَاهُ نُوْرٌ وَحَسَنْ

---

(٥٢٢) (١) عزَّ: قوِيَ وبرأ من العذل. اللسان (عزز).

(٢) أحوى: به حوّة، وهي: حمرة تضرب إلى السّواد. اللسان (حوى).

---

(١) م،ي: « ذاك ». بتحريف من الناسخ.

(٥٢٣)

وقال أيضاً:

٨١/أ

[مجزوء الكامل]

١- لِمَحَاسِنِ الْوَجْهِ الْمَصُوْنْ بِالْعِزِّ عَنْ لَحْظِ الْعُيُوْنْ
٢- وَبِوَجْنَتَيْنِ شَبِيْهَتَيْـ ـم ـنِ الْوَرْدَ فَوْقَ الْيَاسَمِيْنْ
٣- إِلاّ رَثَيْتَ لِمُدْنَفِ الْـ ـم ـحَرَكَاتِ مُكْتَئِبِ السُّكُوْنْ
٤- مَنْ مُقْلَتَاهُ أَدَلَّتَا ـم ـهُ لِلْمَلاحَةِ والْفُتُوْنْ

(٥٢٤)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- جُرْتَ عَلَى قَلْبِيْ مَعَ الْحُزْنِ يَا مُنْتَهَى الْغَايَةِ فِيْ الْحُسْنِ
٢- لَمْ يَكْفِهِ أَنَّكَ أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَوْضِعِ الرَّاحَةِ وَالأَمْنِ
٣- فَصَارَ رَهْنَاً فِيْ يَدَيِّ(١) الْهَوَىْ يَا قُرْبَهُ مِنْ غَلَقِ الرَّهْنِ
٤- يَا طُوْلَ سَلْوَايَ إِلَى غَافِلٍ عَنْ كُلِّ مَا أَسْلُوْ وَمَا أَعْنِي

---

(٥٢٣) (٤) أدلّ: وثق بمحبَّته وبصحبته فأفرط في الدَّلال عليه. اللسان (دلل). الفتون: الافتتان. اللسان (فتن).

(٥٢٤) (١) جُرْت: قَسَوت. اللسان (جور).

(٣) الغلق: ما يَنْغَلِقُ به الباب، وأيضاً: الباب العظيم. اللسان (غلق).

---

(١) م،ي: « يدين ». بتحريف من الناسخ.

## (٥٢٥)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- إِنْ كُنْــتَ لاَ تَسْمَعُ الأَنِينَا مِـــنِّيْ وَلاَ تَعْــرِفُ الْحَنِيْـــنَا

٢- فَقَـــدْ وَحُبِّيكَ عِيْلَ صَبْرِيْ وَكَـــمْ عَسَـــى الصَّبْرُ أَنْ يَكُوْنَا

٣- يَـــا ضِـيْقَ[١] صَبْرٍ يَجُرُّ قَلْباً يَكَـــادُ لَـــوْلاَكَ أَنْ يَبِيْـــنَا

٤- مَـــا ذَاقَ حُسْنَ الْعَزَاءِ شَوْقاً فَكَـــيْفَ مَـــنْ فَـــارَقَ الْقَرِيْـــنَا

## (٥٢٦)

وقال أيضاً:

٨١/ب

[مجزوء الرمل]

١- هُوَ عِنْدَ[٢] الشَّمْسِ مِثْلُ الْـــ ـــمـ ـــشَـــمْسِ عِـــنْدَ الْعَالَمِيْـــنَا

٢- وَهُـــوَ عِنْدَ الْغُصْنِ فَوْقَ الْـــ ـــمـ ـــغُصْـــنِ إِشْـــرَاقاً وَلِيْـــنَا

٣- فِتْـــنَةٌ مَلَّكَهَـــا الْحُسْـــ ـــمـ ـــنُ عُـــيُوْنَ النَّاظِرِيْـــنَا

٤- لَيْـــتَ مَـــا ظَـــنَّ بِـــهِ النَّا ـــمـ ـــسُ وَبِـــيْ كَـــانَ يَقِيْـــنَا

---

(٥٢٥) (٤) القرين: الصَّاحب. اللسان (قرن).

---

(١) م،ي: « يا ضيف صبر ». بتصحيف من الناسخ.

(٢) م: « مثل ». والتصويب عن الهامش و «ي».

## (٥٢٧)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- دَمْــعُ عَيْنِيْ كان مُشْتَا ـم ـ قَــاً إِلَــىْ قُــرَّةِ عَيْــنِيْ

٢- إِنَّــهُ كَــانَ رَسُــوْلاً بَيْــنَهُ الدَّهْــرُ وبَيْــنِيْ

٣- فَلِــئِنْ غَــابَ فَقَدْ غَا ـم ـ بَ سُــرُوْرُ الْمُقْلَتَــيْنِ

٤- أَنْفَــدَ الدَّمْعَ مِنَ الطَّرْ ـم ـ فِ وَرَوَّىْ الْوَجْنَتَــيْنِ

## (٥٢٨)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- لَمْ تَغِبْ عَنِّيْ وَإِنْ كُنْــ ـم ـ ــتَ بَعِــيْداً عَــنْ عِيَانِيْ

٢- أَقْــرَبُ النَّاسِ إِلَيْ فِكْــ ـم ـ ــرِيْ وَقَلْــبِيْ وَلِسَــانِيْ

٣- حَلَّ مِنِّيْ الشَّوْقُ فِيْ كُــ ـم ـ ــلِّ مَكَــانٍ(١) وَمَكَــانِ

٤- يَــا بَعِــيْدَ الــدَّارِ بِالْيَأْ ـم ـ سِ قَرِيْــبَاً(٢) بِالأَمَــانِيْ

(٥٢٧) (١) قُرَّة العين: مصدر سرورها ورضاها. اللسان (قرر).

(٥٢٨) (١) العِيَان: الرُّؤية بالعين. اللسان (عين).

(١) لعلّها: «زمان».

(٢) ي: «قريب».

## (٥٢٩)

وقال أيضاً: http://abokalid.com

[المتقارب]

١- أَيَا قَمَراً تَحْتَهُ شُعْبَةٌ ... مِنَ الْبَانِ تَهْتَزُّ رِيّاً وَلِيْنَا

٢- وَيَا فِتْنَةً عِنْدَ أَهْلِ الْفُتُوْنِ ... وَيَا مِحْنَةَ اللهِ لِلْمُتَّقِيْنَا

٣- حَوَيْتَ الْهَوَىْ وَقُلُوْبَ الأَنَا -م- مِ حَتَّىْ مَلَكْتَهُمْ أَجْمَعِيْنَا

## (٥٣٠)

وقال أيضاً:

٨٢/أ

[الخفيف]

١- يَا عَزِيْزاً لَمْ تَبْتَذِلْهُ[1] الْعُيُوْنُ ... فَهْوَ عَنْ أَعْيُنِ الأَنَامِ مَصُوْنُ

٢- مُدْنَفُ الْقَلْبِ نَاحِلُ[2] الْجِسْمِ يَهْوَا -م- كَ إِذَا مَا صَدَدْتَ كَيْفَ يَكُوْنُ

٣- يَا فُتُوْراً حَوَاهُ بِالنَّظَرِ[3] الْفَا -م- تِرِ مِنْ لَحْظِ مُقْلَتَيْهِ الْجُفُوْنُ

٤- لَيْسَ بَعْدَ الْغَلِيْلِ وَالشَّوْقِ وَالْوَجْـ -م- ـدِ وَطُوْلِ السَّقَامِ إِلاَّ الْمَنُوْنُ

---

(٥٢٩) (١) البان: ضرب من الشَّجر من فصيلة البانيات تُشَبَّهُ به قُدُودُ الْحِسَان لطولها ولينها. اللسان (بون). الرِّيّ: المرتوي، وأيضاً: الْحَسَنُ المنظر. اللسان(روى).

(٢) المحنة: ما يمتحن به الإنسان من المصائب. اللسان (محن).

---

(١) م،ي: « تبذلته ». بتحريف من الناسخ.

(٢) ي: « ناعم ».

(٣) ي: « النظر ».

## (٥٣١)

وقال أيضاً:

[المنسرح]

١- هَــذَا فعَــالُ الْفِرَاقِ فَاسْتَبِنِ[1] وَاشْــكُ إِلَــىْ اللهِ حَــادِثَ الزَّمَنِ
٢- يَــا فُرْقَةً زَادَت الْفُؤَادَ ضَنَــىً وَوَكَّلَــتْهُ بالشَّــوْقِ وَالْحَــزَنِ
٣- يَا مَنْ بِبَيْنٍ[2] الْحَبِيْبِ مُكْتَــئِباً وَلَــمْ يَــزَلْ آفَــةً عَلَــىْ الْــبَدَنِ
٤- يَــا قَلْــبُ مَاذَا لَقِيْتُ مِنْكَ فَيَا لَيْــتَكَ قَــبْلَ الْفِــرَاقِ لَــمْ تَكُــنِ

## (٥٣٢)

وقال أيضاً:

[المديد]

١- كُــلُّ شَــيْءٍ مُشْرِقٍ حَسَنِ مِــثْلُهُ شَــمْسٌ عَلَــىْ غُصُــنِ
٢- بَعَــثَ الأَبْصَــارَ دَاعِــيَةً لِقُلُــوْبِ الــنَّاسِ بِالْفِــتَنِ
٣- جَــلَّ فِــيْ التَّشْبِيْهِ عَنْ صَنَمٍ وَعَــلاَ فِــيْ الْوَصْــفِ عَنْ وَثَنِ[3]
٤- هُــوَ أَضْــوَا مِــنْ مُرَكَّــبَةٍ مِــنْ لُــبَابِ الــنُّوْرِ فِــيْ بَــدَنِ

(٥٣١) (١) الحادث: ما يجدُّ ويحدث. اللسان (حدث).

(٥٣٢) (٤) لباب النور: جوهره، والخالص المختار منه. اللسان (لبب).

(١) م: «فاستبل». و«ي»: «فاشبلي» بتحريف من الناسخ.

(٢) م،ي: «يا مر بين».

(٣) ي: «وسن».

## (٥٣٣)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- بَذَلْـتَ الْكَئِيْـبَ لأَحْـزَانِهِ ... لأَوْصَـابِهِ وَلِـبُحْرَانِهِ(١)

٢- وَجُرْتَ عَلَىْ طَرْفِ بَاكِيْ الْجُفُوْ -م- نِ مُـنْحَدِرِ الدَّمْـعِ بُهْـتَانِهِ(٢)

٣- فَوَكَّلْـتَهُ بِـالَّذِيْ إِنْ يَـدُمْ ... سَـيَأْتِيْ عَلَـىْ نَفْـسِ إِنْسَـانِهِ

٤- فَـنَمْ لاَ سُـرِرْتَ وَإِنْ لَـمْ تَنَمْ ... فَلَـيْسَ سُـهَادُكَ مِـنْ شَـأْنِهِ

## (٥٣٤)

وقال أيضاً:

٨٢/ب

[الخفيف]

١- أَتَـرَىْ مَـا رَجَـا الْفُؤَادُ ... مِـنْ تَلاقٍ يَحْيَا بِهِ الْمَحْزُوْنُ

٢- غَدَرَ الدَّهْرُ بِيْ وَلِلدَّهْرِ - لا كا -م- نَ - خُطُـوْبٌ كَثِيْرَةٌ وَفُنُوْنُ

٣- فَـنَأَىْ عَنْهُ حُبُّهُ فَنَأَىْ الصَّبْـ -م- ـرُ وَحَلَّـتْ عَنِ الجفونُ(٣)

٤- لَيْتَـنِيْ قَدْ رَأَيْتُ إِلْفِيْ سَرِيْعَاً ... وَطَوَتْـنِيْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الْمَنُوْنُ

---

(٥٣٣) (١) الأوصاب: الأمراض والأوجاع، مفردها: الوصب. اللسان (وصب). الْبُحران: التَّغيُّر الذي يحدث للمريض فجأة. اللسان (بحر).

(٢) الْبُهْتَان: الْحَيْرَة. اللسان (بهت).

(٥٣٤) (١) الخطوب: مفردها: خطب، وهو النازلة الشَّديدة. اللسان (خطب).

(٣) الجمود: الصَّلابة، وقلّة دمع العين. اللسان (جمد).

---

(١) ي: « بأوصابه وهجرانه ».

(٢) لعلها: « تهتانه ».

(٣) م: « الحمول ». والتصويب عن الهامش و«ي».

## (٥٣٥)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- هَـوَاكَ وَالْقَلْـبُ فِـيْ مَكَانِ عَـنْ سَـائِرِ الْجِسْـمِ مُفْـرَدَانِ
٢- فَـإِنْ تَكُـنْ نَائِـيَاً فَشَـوْقِيْ إِلَـيْكَ حَـتَّى الْمَمَـاتِ دَانِ[1]
٣- أَيَـا كَثِيْـبَاً عَلَـيْهِ شَـمْسٌ مُشْـرِقَةٌ فَـوْقَ غُصْـنِ بَـانِ
٤- لاَ صَـبْرَ عِـنْدِيْ وَلاَ عَـزَاءٌ عَـنْكَ، إِذَا غِبْـتَ عَـنْ عِـيَانِيْ

## (٥٣٦)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- أُعْذُرُوْنِـي أَوِ اعْذِلُوْنِي أَنَا الْمُدْ ـم ـنَـفُ وَجْـداً بِأَحْسَـنِ الْعَالَمِيْـنَا
٢- لَوْ رَأَيْتُمْ مِنْ وَجْهِهِ مَا رَأَتْ عَيْـ ـم ـنِيْ لَأَصْبَحْتُمْ لَـهُ عَاشِـقِيْنَا
٣- وَهَـوَاهُ مَا أَبْصَرَتْ مِثْلَهُ الْأَعْـ ـم ـيُـنُ فِـيْ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخَرِيْنَا
٣- لاَ كَشَمْسِ النَّهَارِ بَلْ شَمْسُهُ شَمْـ ـم ـسُ[2] [ الشُّمُوْسِ ] يَهْتَزُّ رِيَّاً وَلِيْنَا

---

(٥٣٥) (٢) الدَّاني: القريب. اللسان (دنا).

(٥٣٦) (١) ذخر: خبَّأ لوقت الحاجة. اللسان (ذخر).

(٢) ظعن: رحل. اللسان (رحل). في عجز البيت اضطراب في الوزن.

---

(١) ي: «داني».

(٢) م،ي: « الشَّمس » ولا يستقيم الوزن.

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[مجزوء الخفيف]

١- بَـاتَ لاَ يَدْخَـرُ الدُّمُوْ -م- عَ وَلاَ يَسْـتُرُ الْحَـزَنْ[١]

٢- مُسْـتَهَامَ الْفُؤَادِ مُكْـ -م- ـتَئِبـاً نَـاحِلَ الْـبَدَنْ

٣- مُدْعِـنَاً لِلْفِـرَاقِ يَسْـ -م- ـتَوْدِعُ اللهَ مَـنْ[٢] ظَعَنْ

## (٥٣٨)

وقال أيضاً:

٨٣/أ

[الخفيف]

١- رَبِّ كَـمْ أَكْتُمُ الْـهَوَىْ وَأَصُوْنُ ... وَالَّـذِيْ أَرْتَجِـيْهِ لَـيْسَ يَكُوْنُ

٢- كُلَّمَـا يَشْـتَكِي[٣] الـرَّجَاءَ عَلِيْلٌ ... بَعَثَـتْهُ عَلَـىْ فُـؤَادِيْ الظُّـنُوْنُ

٣- يَا حَبِيْبِي[٤] مَا يَخْفَ[٥] مِنْ كَامِنِ الدَّمْـ -م- ـعِ فَعَـادَ[٦] وَأَظْهَـرَتْهُ عُيُوْنُ

٤- حرَّكَـتْهُ كوامِـنُ الشَّـوقِ حتَّى ... مَالَــهُ ذا وذاكَ مِـنْهُ سُـكُونُ

(٥٣٨) (٤) كوامن الشَّوق: ما يخفى منه. اللسان (كمن).

---

(١) ي: « الحزين »

(٢) ي: الحرف مسقط.

(٣) م: «يشكر» والتصويب عن ي.

(٤) ي: « حبيباً ».

(٥) صوابها: « يخفى » وقد حذفت ياؤها ليستقيم الوزن.

(٦) م: «تعالى». والتصويب عن «ي».

## (٥٣٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرجز]

١- أَيْــنَ تَــرَىْ عَيْـنِيَ مِنْ	وَجْهِــــكَ لاَ تَفْتِــــنُهُ
٢- فَقَــدْ أَقَــرَّ الْحُسْنُ عِنْــ	ـم ـــدِي أَنَّــــهُ مَعْدَنُـــــهُ
٣- فَكَيفَ (أَسْلُوْ مَنْ)[1] رَأَيْــ	ـم ـــتُ الشَّــمْسَ تَسْتَحْسِنُهُ
٤- أَمْ كَـيْفَ أُخْفِــيْ حُـبَّهُ	وَمُقْلَــــتِيْ تُعْلِــــنُهُ

## (٥٤٠)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- وَضَعَ الدُّمُوْعَ مَوَاضِعَ الْحُزْنِ	حَــيُّ التَسَــهُّدِ مَيِّــتُ الْجَفْنِ
٢- عَــبَرَاتُهُ تُــنْطِقُ مَا ضُمِّنَتْ	أَحْشَـــاؤُهُ ولِسَـــانُهُ يَكْـــنِيْ
٣- فِــيْ كُــلِّ جَارِحَةٍ لَهُ مُقَلٌ	تَــبْكِيْ عَلَــىْ قَلْــبٍ لَهُ رَهْنِ
٤- لَــمْ يَــبْقَ إِلاَّ حِيْنَ أَسْلَمَهُ	قَــدَرٌ لِلَحْظَــةِ وَاحِدِ الْحُسْنِ

---

(٥٤٠) (٢) يَكْنِي: يتكلم بالشَّيء وهو يريد غيره. اللسان (كني).

التخريج: (١،٤) ابن المعتز، الطبقات، ص٤٠٥.

احتلاف الرواية: (١) الطبقات: « حيَّ السهاد وميت » بدل « حيث السُّهاد ميّتُ».

(٢) المصدر نفسه: « نُطْق » بدل « ننطق ما ».

---

(١) م،ي: « أسلاما » وهو تحريف.

## (٥٤١)

وقال أيضاً:

٨٣/ب

[البسيط]

١- بِحُسْنِ وَجْهكَ يَا رُوْحِي وَرَيْحَانِيْ ... وَسُؤْلَ نَفْسِي فِيْ سِرِّيْ وَإعْلاَنِيْ

٢- وَيَا ضِيَاءَيْنِ مِنْ شَمْسٍ وَمِنْ قَمَرٍ ... يَحْوِيْهِمَا قَدُّه غُصْنٌ مِنَ الْبَانِ

٣- لاَ لاَ تَكلْنِيْ إلَىْ صَبْرِيْ فَيُسْلِمَنِيْ ... سَلِمْتَ مِنْ كُلِّ إقْصَاءٍ وَهِجْرَانِ

٤- وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنٍ أَسْقَمَتْ بَدَنِيْ ... بِجَوْهَرِ اللَّحْظِ مِنْ عَيْنَيْكَ أَعْدَانِيْ

## (٥٤٢)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- لاَ عَدِمْتَ الْكَرَىْ فَإِنَّ جُفُوْنِيْ ... لاَ تَذُوْقُ الْكَرَىْ لِصَدِّكَ عَنِّيْ

٢- تَتَجَنَّىْ عَيْنِيْ عَلَيَّ كَثِيْراً ... كُلُّهَا فِيْكَ مُذْ أَلِفْتَ التَّجَنِّيْ

٣- بِاشْتِيَاقِيْ إِلَيْكَ يَا أَحْسَنَ الْعَا ... ـمِ ـلَمِ وَجْهاً لاَ تَجْفُوَنْ حُسْنَ ظَنِّيْ

٤- مَنْ إذَا أَنتَ لَمْ تَكُنْ وَإلَىْ مَنْ ... أَشْتَكِيْ حَسْرَتِيْ وَشِدَّةَ حُزْنِيْ[1]

---

(٥٤١) (٣) الإقصاء: الإبعاد. اللسان (قصى).

---

(١) ي: « حزين »

## (٥٤٣)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[الخفيف]

١- نَالَــهُ مَــا بِمُقْلَتَــيْكَ فَأَنَّــا ... وَجَفَــاهُ الصَّــبْرُ الْجَمِــيْلُ فَحَــنَّا

٢- وَاشْــتَكَىْ مَــا بِهِ إِلَيْكَ[1] فُؤَادٌ ... كَــانَ لَــوْلاَهُ آمِــنَاً مُطْمَئِــنَّا

٣- مُدْنَفَاً، أَنْتَ سَلْوَةٌ[2] مِنْ جَمِيْعِ النَّـ -م- ـــاسِ لَــوْ كَــانَ نَــالَ مَا يَتَمَنَّىْ

٤- لَــكَ قَلْبٌ مَا إِنْ يَلِيْنُ وَجِسْمٌ ... كَقَضِــيْبٍ مِــنْ لِيْــنِهِ يَتَثَــنَّىْ

## (٥٤٤)

٨٤/أ

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- حَسِبْتُ لِسَانِيْ أَنْ يَكُوْنَ خَؤُوْنَا ... فَأَوْدَعْــتُهُ سِــرِّيْ فَكَــانَ أَمِيْــنَا

٢- فَقلْــتُ لِــيَخْفَىْ دُوْنَ سَمْعِي[3] ... أَيَــا[4] حَــرَكَاتِيْ كُــنَّ فِيْهِ سُكُوْنَا

٣- فَمَا أَبْصَرَتْ عَيْنٌ[5] لِعَيْنِيَ نَظْرَةً ... وَلاَ سَــمِعَتْ أُذْنٌ لأُذْنِــيْ أَنِيْــنَا[6]

٤- لَقَدْ أَحْسَنَتْ أَحْشَايَ تَرْبِيَةَ الْــهَوَىْ ... فَهَــا هُــوَ ذَا كَهْــلٌ وَكَانَ جَنِيْنَا

٥- ولم أرَ قلــباً خالياً أودِعَ الهوى ... فــدانَ له حــتى اصــطفاه قريــنا

---

(٥٤٣) ٤- يتثنَّى: يتمايل. اللسان (ثني).

(٥٤٤) **ملاحظة**: المقطوعة رائيَّة أو مقصورة. البيت الخامس مسقط من م، ي ومستدرك من الأصفهاني، الزهرة ص٣١.

---

(١) ي: « اليــ » بسهو من الناسخ.

(٢) ي: « سلوه ».

(٣) ي: « سري ».

(٤) م،ي: « أما ». بتحريف من الناسخ.

(٥) ي: « عيني ».

(٦) م،ي: « تعي وأنينا ». والوجه ما أثبتنا.

## (٥٤٥)

وقال أيضاً على قافية الياء، وفيه نَظَرٌ لِمَنْ هُوَ من رؤساء الأَدَب:[١]

[السريع]

١- يَـا نَائِمَ الطَّرْفِ هَنَـاكَ الْكَرَىْ ... لَـمْ يَـرْثِ لِـيْ طَـرْفُكَ مِمَّا يَرَىْ

٢- لَـمْ تَـدْرِ عَيْنِيْ مَا جَنَىْ لَحْظُهَا ... حَـتَّىْ جَـرَىْ مِـنْ دَمْعِهَا مَا جَرَىْ

٣- مَـا ضَـرَّ مَـنْ أَنْحَلَنِيْ هَجْرُهُ ... لَـوْ رَدَّ مِـنِّيْ وَصْـلُهُ يَـا تُـرَىْ

٤-( مِنْ كُلِّ )[٢] مَنْ أَبْصَرَنِيْ خَاضِعاً ... تَـاهَ لإِجْـلالٍ لَـهُ وَامْـتَرَىْ

## (٥٤٦)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- كَـيْفَ لِيْ أَنْ أَمُوْتَ مِنْكَ بِدَائِيْ ... إِنَّ فِـيْ الْمَـوْتِ رَاحَـتِيْ وَشِفَائِيْ

٢- مُـنْكِرٌ مَـا أَقُـوْلُ سَلْ عَبَرَاتِيْ ... وَتَفَهَّـمْ إِذَا سَـأَلْتَ بُكَـائِيْ

٣- بِـأَبِيْ أَنْـتَ مَا[٣] أَقُوْلُ لَهُ أَيْـ ـمَـ ـنَ دَوَائِـيْ وَقَـدْ عَرَفْتَ دَوَائِيْ

٤- لَسْـتُ أَشْكُوْ إِلاَّ إِلَيْكَ وَحَسْبِيْ ... أَنْـتَ سُـؤْلِيْ وَغَايَـتِيْ[٤] وَرَجَائِيْ

(٥٤٥) (٤) امترى: شكّ. اللسان (مري).

(٥٤٦) **ملاحظة**: المقطوعة همزية، وقد كررت في المقطّعة [٥٨٤] من الديوان.

---

(١) ي: الجملة مسقطة.

(٢) الأصح قوله: « فكلُّ من » ليتم المعنى.

(٣) الأصح قوله: « من » كونها تعود للحبيب.

(٤) في الهامش: « ومنيتي ».

## (٥٤٧)

وقال أيضاً:

٨٤/ب

[مجزوء الرمل]

١- أَيُّهَا الْمُسْهِرُ طَرْفِيْ نَمْ هَنِيْئاً نَمْ هَنِيَّا

٢- مَا الَّذِيْ ضَرَّكَ لَوْ كُنْـ ـمِ ـتَ بِمَا قُلْتَ وَفِيَّا

٣- يَا مَلِيًّاً بِالَّذِيْ أَهْـ ـمِ ـوَاهُ بِالْحُسْنِ مَلِيَّا

٤- صِلْ فَقِيْراً كَانَ لَوْلاَ سِحْرُ عَيْنَيْكَ غَنِيَّا

## (٥٤٨)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- وَلَمْ أَشْكُ طُوْلَ اللَّيْلِ حَتَّىْ رَأَيْتَنِيْ أُقَلِّبُ طَرْفاً يَرْقُبُ النَّجْمَ بَاكِيَا

٢- وَإِنْسَانُ عَيْنِيْ أَنْحَلَ الدَّمْعُ جِسْمَهُ خَمِيْصَ الْحَشَا مِنْ لَذَّةِ النَّوْمِ طَاوِيَا

٣- وَقَلْباً أَبَىْ إِلاَّ التَذَكُّرَ فَارْتَوَىْ بِسُلْوانِهِ شَوْقٌ وَأَصْبَحَ صَادِيَا

٤- أَنَاخَ إِلَيْهِ الْهَمُّ فَاعْتَاضَ زَفْرَةً مِنَ الشَّوْقِ لاَ تَبْلَىْ وَإِنْ كَانَ بَالِيَا

---

(٥٤٨) (٢) خميص الحشا: ضامره. اللسان (خمص).

(٣) صادياً: شديد العطش. اللسان (صدي).

(٤) أناخ: حلَّ بالمكان ولزمه. اللسان (نوخ).

## (٥٤٩)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- أَنَــا لاَ أَمْــنَعُ(١) الدُّمُــوْ -م- عَ يَــرِدْنَ الْمَآقِــيَا

٢- ذَاكَ لَــوْ أَنَّــنِي وَجَــدْ -م- تُ مِــنَ الْوَجْــدِ رَاقِــيَا

٣- زَفَــرَاتِي تَصَــعَّدَتْ حَيْــثُ(٢) تَجْــرِيْ السَّــوَاقِيَا

٤- كَيْفَ لاَ (تُبْقِيْ)(٣) شِدَّةُ الْــ -م- ــوَجْدِ لِلْقَلْــبِ بَاقِــيَا

## (٥٥٠)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- جُــدْ لَــهُ بِالشِّــفَاءِ يَا مُبْتَلِيْهِ هَــلْ تَــرَىْ السُّــقْمَ قَدْ تَبَيَّنَ فِيْهِ

٢- لاَ تَقُــلْ لِمْ بَكَىْ فَعَاتَبَهُ الدَّمْــ -م- ــعُ فِــرَاراً إِلَــيْكَ مِنْ عَاذِلِيْهِ

٣- كُــلُّ جُــزْءٍ مِنْهُ كَئِيبٌ حَزِيْنٌ لَــيْسَ يَــبْكِيْ إِلاَّ عَلَــىْ مَــا يَلِيْهِ

٤- مَــا لَــهُ حُجَّةٌ سِوَىْ زَفَرَاتٍ عَلِمُــوْا أَنَّهَــا الَّــتِيْ تُسْــلِيْهِ

---

(٥٥٠) (١) المآقي: مجاري الدمع. اللسان (مأق).

(٢) الرّاقي: الذي يقرأ رقية ليشفى. اللسان (رقي).

---

(١) م: « لا منع ». بتحريف من الناسخ، والتصويب عن "ي".

(٢) م: « حتّى » ولا يستقيم الوزن.

(٣) م، ي: « لا يبق ». بتحريف من الناسخ.

## (٥٥١)

٨٥/أ

وقال أيضاً:

[المجتث]

١- لاَ خَـابَ فِيْكَ رَجَائِيْ | فَقَـدْ أَطَلْـتَ عَـنَائِيْ
٢- يَـا ضَاحِكاً حِيْنَ أَبْكِيْ | أَمَـا رَحِمْـتَ بُكَـائِيْ
٣- بِمَـنْ أَعُـوْذُ إِذَا مَـا | أَذَابَ جِسْـمِيَ دَائِـيْ
٤- وَقَـدْ عَرَفْتُ دَوَائِيْ[1] | وَفِـيْ يَدَيْـكَ شِـفَائِيْ

## (٥٥٢)

وقال أيضاً:

[الوافر]

١- تَحَمَّـلَ مَـنْ حَيَاتِيْ فِيْ يَدَيْهِ | فَـوَا أَسَفِيْ وَيَـا شَـوْقِيْ إِلَيْهِ
٢- تَعَـالَى اللهُ يَـا طُوْبَـى لِعَيْنٍ | تَمَـتَّعَ طَـرْفُهَا مِـنْ وَجْنَتَـيْهِ
٣- كَأَنَّ الْبَيْنَ كَانَ يُحِبُّ فَجْعِي[2] | بِـهِ أَوْ كَـانَ يَحْسُـدُنِيْ عَلَـيْهِ
٤- سَـأَبْكِيْ مَا أَطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِيْ | مَحَاسِـنَهُ وَفَـتْرَةَ مُقْلَتَـيْهِ

---

(٥٥١) (٣) أعوذ: أستجير. اللسان (عوذ).

- ملاحظة: المقطوعة همزيّة.

(٥٥٢) **التخريج**: التّبريزي، ديوان أبي تمّام، ٤/٢٩٠.

---

(١) في الهامش: « لدائي ».

(٢) ي: « نجعي ».

## (٥٥٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الرمل]

١- بِأَبِيْ[1] مَنْ لاَ يَزَالُ الْـ -م- ـحُسْنُ مَنْسُوبَاً إِلَيْه
٢- وَالَّذِيْ كُلُّ بَدِيْعٍ مُشْرِقٍ فِيْ وَجْنَتَيْه
٣- أَيْنَ لاَ أَيْنَ خَلاَصٌ لِمُحِبٍّ مِنْ يَدَيْه
٤- كَيْفَ لِلْمَمْلُوْكِ أَنْ يَعْـ -م- ـطِفَ مَوْلاَهُ عَلَيْه

## (٥٥٤)

وقال أيضاً:

٨٥/ب

[الخفيف]

١- يَا حَيَاتِيْ عِنْدَ انْقِطَاعِ رَجَائِيْ مِنْ حَيَاتِيْ، لاَ خَابَ فِيْكَ رَجَائِيْ
٢- يَا شِفَائِيْ إِذَا تَطَاوَلَ سُقْمِيْ وَدَوَائِيْ إِذَا تَفَاقَمَ دَائِيْ
٣- يَا شَقِيْقَ الْفُؤَادِ فِيْ الْبَدَنِ النَّا -م- حِلِ بَيْنَ الْغَلِيْلِ فِيْ الأَحْشَاءِ
٤- كَيْفَ لِيْ أَنْ تَكُوْنَ حَظِّيْ مِنَ الدُّنْـ -م- ـيَا وَفِيْ غَيْرِهَا يَكُوْنُ جَزَائِيْ

---

(١) ي: «أبي».

(٥٥٥)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[الخفيف]

١- جُـدْ وَعدْ مُغْرَماً هَجَرْتَ مَلِيًّا ... وَكَـذَا مَـنْ سَـلاَ وَكَـانَ خَلِيَّا

٢- يَا مَلِيًّا بِالْحُسْنِ لَبَّيْكَ بِالإِحْـ -م- ـسَانِ وَالْعطْفِ حَيْثُ[(١)] كُنْتَ مَلِيَّا

٣- وَعَلِـيًّا عَـنْ مُشْـبِهٍ وَنَظِيرٍ ... قَـدْ كَسَـاهُ الإِلَـهُ حُسْنًا جَلِيًّا[(٢)]

٤- بِـأَبِي أَنْـتَ مِنْ بَدِيْعِ جَمَالٍ ... صَـارَ مَوْلَـىً لَـهُ بِـهِ وَوَلِـيَّا

(٥٥٦)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- أَعْـزِزْ عَلَـيَّ بِـأَنْ أَرَىْ ... فِـيْ سَـاحَتَيْ خَدَّيْـكَ شَـيَّا

٢- فَلَـئِنْ بَلَغْـتَ الْحِنْـثَ يَا ... أَمَلِـيْ لَقَـدْ أَبْلَغْـتَ كَـيَّا

٣- وَلَـئِنْ بَقِيْـتَ لَيَبْقَـيَنَّ ... هَـوَاكَ مُقْـتَدِرًا عَلَـيَّا

---

(٥٥٥) (١) مَلِيًّا: مدَّة طويلة من الزمن. اللسان (ملي).

(٢) مَلِيًّا: مُمتَّعًا.

(٥٥٦) (١) عزَّ: كرُمَ. اللسان (عزز).

(٢) الحنث: الإثم والذّنب العظيم. اللسان (حنث).

---

(١) م،ي: « مثل ». والوجه ما أثبتنا.

(٢) م،ي: « عليا ». والتصويب عن الهامش.

## (٥٥٧)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- يَا نَاحِلَ الأَجْزَاءِ مِنْ طُوْلِ الضَّنَى ... وَمُتَيَّمَ الأَحْشَاءِ مِنْ حَرِّ الْهَوَى

٢- وَمُوَكَّلاً بِالْحُزْنِ آنَسَ طَرْفَهُ ... أُنْسَ الدُّمُوْعِ بِهِ وَأَوْحَشَهُ الْكَرَى

٤- وَلَيَذْهَبَنَّ زَفِيْرُهُ بِعَزَائِهِ ... بِالشَّوْقِ حَتَّىْ لاَ يُحِسَّ وَلاَ يَرَى

## (٥٥٨)

٨٦/أ

وقال أيضاً:

[السريع]

١- أَعْدَيْتَنِي طَرْفاً مِنَ الأَحْوَى[1] ... وَكُنْتُ فِيْ أَمْنٍ مِنَ الْعَدْوَى

٢- وَلَمْ أَزَلْ فِيْمَا مَضَىْ آمِناً ... مِنْ ذِلَّةِ الأَسْقَامِ وَالْبَلْوَى

٣- حَتَّىْ جَنَى طَرْفِيْ عَلَىْ مُهْجَتِي ... فَأَظْهَرَ الْغَيْرَةَ وَالسَّلْوَى

٤- فَقَالَ لِيْ مَا لَكَ تَرْقِي أَفِقْ ... فَلَسْتُ مِمَّنْ يَقْبَلُ الدَّعْوَى

---

(٥٥٨) (١) أعدى: أكسب مثل ما به. اللسان (عدى).

(٣) السَّلوى: كلُّ ما يُسَلِّي. اللسان (سلو).

---

(١)م،ي: « الأهوى » وهو تحريف.

## (٥٥٩)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- خُــذْ فُــؤَادِيْ مُــبَارَكٌ لَــكَ فِــيْهِ ... نَفِــدَتْ عَــبْرَتِي فَمَــنْ يُبْكِيْهِ

٢- لَــيْسَ أَنِّــيْ سَــلَوْتُ لكِــنْ بِقَلْبِيْ ... مِــنْ مَذَابِ الدُّمُوْعِ مَا يَكْفِيْهِ

٣- أَنَــا مَــنْ يَــبْذُلُ الْفُــؤَادَ لِمَنْ يَهْــ -م- ــوَىْ وَيَعْصِي فِيْ حُبِّهِ عَاذِلِيْهِ

٤- لاَ سَلاَ (لاَ سَلاَ)[1] وَلاَ[2] عَرَفَ الصَّبْــ -م- ــرَ - وَلاَ زَالَ - مِمَّا بِهِ يَبْلِيْهِ

## (٥٦٠)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

١- عَــدَّ شَوْقِيْ إِلَيْهِ ذَنْباً عَلَيْهِ ... لَــوْ تَيَقَّنْــتُ لاعْــتَذَرْتُ إِلَيْهِ

٢- أَنَــا أَذْنَبْتُ ؟ أَوْ فُتُوْرٌ بِجَفْنَيْــ -م- ــهِ[3] دَعَا مُقْلَتَيَّ إِلَىْ مُقْلَتَيْهِ

٣- عَيْنُهُ أَذْنَبَتْ وَعَيْنِي أَسَاءَتْ ... بِفُــؤَادٍ أَضْــحَىْ أَسِــيْرَ يَدَيْهِ

٤- أَيُّهَــا اللاَّئِمُوْنَ فِيْهِ أَفِيْقُوْا ... أَنَــا عَــبْدٌ لَــهُ وَوَقْــفٌ عَلَيْهِ

---

(١) الأصح قوله: « لأسلو ».

(٢) ي: الحرف مسقط.

(٣) ي: « بمقلته ».

(٥٦١)

وقال أيضاً:

٨٦/ب

[المتقارب]

١ - وَقَفْـنَا[1] وَثالِثُـنا عَـبْرَةٌ ... وَيَشْـكُوْ إِلَـيَّ وَأَشْـكُوْ إِلَيْه
٢ - وَقَـدْ زَايَلَتْنَا الْوُشَا بِالْفِراقِ ... عَلَـيَّ وَأَنِّـيْ مُـبَلًّى عَلَـيْه
٣ - وَوَلَّىْ يَخُوْضُ دُمُوْعَاً جَرَيْـ ـم ـ ـنَ مِـنْ مُقْلَتَيَّ وَمِنْ مُقْلَتَيْه
٤ - وَيَسْـتَوْدِعُ اللهَ مَا فِيْ يَدَيَّ ... وَأَسْـتَوْدِعُ اللهَ مَـا فِـيْ يَدَيْه

(٥٦٢)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١ - الْخَلْـقُ تَحْسُـدُنِي عَلَيْـ ـم ـ ـهِ وَكَـيْفَ آمَـنُهُمْ عَلَـيْه
٢ - يَـبْدُوْ فَتَفْضَـحُهُمْ عُـيُوْ ـم ـ ـنُـهُمُ إِذَا نَظَـرُوْا إِلَـيْه
٣ - كَـمْ مِـنْ أَسِـيْرٍ فِيْ الأَنَا ـم ـ ـمِ لِمُقْلَتَـيْهِ وَوَجْنَتَـيْه
٤ - إِنْ كَانَ أَصْبَحَ[2] فِيْ يَدَيْـ ـم ـ ـيَ فَـإِنَّ قَلْـبِيْ فِـيْ يَدَيْـه

(٥٦١) (٢) زايل: فارق، ومنه الزِّيال: الفراق. اللسان (زيل). الوُشا: كلمة عاميَّة ، مفردها الواشي، وهو النَّمام. المُبلَّى: الذي أبلاه الفراق. اللسان (بلي).
(٣) يخوض الماء: مشى فيه وحرَّكه، وهنا شبَّه الشَّاعر دموعه ودموع حبيبه بالمياه الجارية التي يُخاضُ فيها. اللسان (خوض).

(١) ي: « وقفت ».
(٢)ي: « أضحى ».

## (٥٦٣)

وقال أيضاً:

[البسيط]

١- أَصُدُّ عَنْهُ حِذَاراً مِنْ أَعَادِيْهِ ... وَفِي فُؤَادِيْ مِنْ حُبِّهِ مَا فِيْهِ
٢- شَمْسٌ مِنَ الْحُسْنِ لاَ شَمْسٌ وَلاَ قَمَرٌ ... يَجِلُّ عَنْ كُلِّ[1] تَمْثِيلٍ وَتَشْبِيْهِ
٣- يَسْتَغْرِقُ الْوَصْفُ فِيْ أَدْنَى مَحَاسِنِهِ ... فَأَيُّ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ يَحْكِيْهِ
٤- جِسْمٌ مِنَ النُّوْرِ إِلاَّ أَنَّهُ بَشَرٌ ... فَرْدٌ وَمَا شِئْتَ مِنْ كِبْرٍ وَمِنْ تِيْهِ

## (٥٦٤)

وقال أيضاً:

٨٧/أ

[السريع]

١- كَيْفَ يُهَنِّيْ الْعَيْشُ[2] مَنْ إِلْفُهُ ... بَاعَدَهُ[4] وَهُوَ مَشُوْقٌ إِلَيْهِ
٢- [وَ] صِرْتُ لاَ أَمْلأُ عَيْنِي مِنْــ ... ــهُ حَذَراً مِنْ عَيْنِ غَيْرِيْ عَلَيْهِ
٣- [وَا] بِأَبِيْ مَنْ كُلُّ طَرْفٍ غَضِيْــ ... ــضٍ أَخَذَ الْفَتْرَةَ مِنْ مُقْلَتَيْهِ
٤- وَكُلُّ مَنْ أَبْصَرَهُ فِيْ عِلْمِهِ ... بِأَنَّهُ رَهْنٌ مَعِيْ[5] فِيْ يَدَيْهِ

---

(١) ي: «كل شيءٍ ...».

(٢) ي: «العين».

(٤) م،ي: «عنده» بوهم من الناسخ.

(٥) ي: «رحمة حق».

## (٥٦٥)

وقال أيضاً:

[مجزوء الخفيف]

١- رَبِّ مَـا لِـيْ وَلِلْـهَوَىْ | مَـا لِهَـذَا الْـهَوَىْ دَوَا
٢- حَـازَ طَرْفُ الَّذِيْ هُوَ الْـ | ـحُسْنُ قَلْبِيْ وَمَـا حَـوَىْ
٣- غُصْـنُ بَـانٍ يَـهُـزُّهُ | بَـدْرُ تَـمٍّ إِذَا اسْـتَوَىْ
٤- يَعْلَـمُ اللهُ مَـا انْطَوَيْـ | ـتُ عَلَـيْهِ وَمَـا انْطَـوَىْ

وهذا آخر ما وُجِدَ، وفي ذيله عن نسخة أُخرى على قافية الباء:

## (٥٦٦)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- يَـا تَارِكَ الْجِسْمِ بِلاَ قَلْبِ | إِنْ كُنْـتُ أَهْـوَاكَ فَمَـا ذَنْبِيْ
٢- يَـا مُفْرَدَاً بِالْحُسْنِ أَفْرَدْتَنِيْ | مِـنْكَ بِطُـوْلِ الشَّوْقِ وَالْحُبِّ
٣- إِنْ تَـكُ عَيْنِيْ أَبْصَرَتْ فِتْنَةً | فَهَـلْ عَلَـىْ قَلْبِيَ مِـنْ عَتْبِ
٤- حَسِـيْبُكَ اللهُ لِـمَا بِيْ كَمَا | إِنَّـكَ فِـيْ فِعْلِـكَ بِيْ حَسْبِيْ

---

(٥٦٥) **التخريج:** (١،٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢٢/٥١٧.

**اختلاف الرواية:** (١) الأغاني: « الهوى وما » بدل «الهوى من دوا ».

(٢) الأغاني: « حاز طرفي الذي هوى الحسن ».

(٥٦٦) (٢) مفرداً: لا مثيل له. اللسان (فرد).

(٤) الحسيب: من أسماء الله الحسنى، وأيضاً: المحاسب. (ج) حسباء. اللسان (حسب).

التخريج: (١،٤) ياقوت، معجم الأدباء، ٣/٢٨٩، الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٥، ابن منظور، مختار الأغاني، ٣/٤٣٢-٤٣٣؛ الذهبي، المنتظم، ٢/١٧٦، ابن السرّاج، مصارع العشاق، ٢/٤٢، الأنطاكي، تزيين الأسواق، ٢/٢٣، الوشّاء، الموشّى،ص٢٢٤ بلا نسبة.

**اختلاف الرواية:** (٢) معجم الأدباء: « الشوق والحب »، الأغاني: « في الحسن » بدل « بالحسن »، الموشّى: « الشوق والكرب ».

(٣) معجم الأدباء: « من عتب » بدل « من ذنب ».

(٤) المصدر نفسه: « فحسبك » بدل « حسيبك ».

(٥٦٧)

وقال أيضاً:

http://abokalid.com

[مجزوء الكامل]

١- هَبْنِي أَسَأْتُ وَكَانَ ذَنْـ -م- ـبِي مِثْلَ ذَنْبِ أَبِيْ لَهَبْ

٢- فَأَنَا أَتُوْبُ كَمَا أَسَأْ -م- تُ وَكَمْ أَسَأْتَ وَلَمْ تَتُبْ

(٥٦٨)

وقال أيضاً:

٨٧/ب

[مجزوء الكامل]

١- يَا مَنْ يَلُوْمُ لَقَدْ أَسَأْ -م- تَ إِلَى مُحِبٍّ لُمْتَهُ

٢- لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا يُقَا -م- سِي قَلْبُهُ لَرَحِمْتَهُ

٣- أَوْ(١) لَوْ رَئَيْتَ سَأَلْتَهُ عَمَّا بِهِ فَعَلِمْتَهُ

٤- حَتَّىْ تَقُوْلَ لِمَنْ أَسَا -م- ءَ إِلَيْهِ لِمْ أَسْقَمْتَهُ ؟

٥- أَسْقَمْتَهُ وَبَلَيْتَهُ مَا كَانَ لَوْ دَاوَيْتَهُ

---

(٥٦٨) (١)أبو لهب: هو عبد العُزَّى بن عبد المطَّلب بن هاشم (ت٢هـ/٦٢٤م): عمُّ رسول الله محمَّد ﷺ، وأحد الأشراف الشُّجعان في الجاهليَّة، ومن أشدِّ الناس عداوةً للمسلمين. الزركلي، الأعلام، ١٢/٤.

التخريج: الأصفهاني، الأغاني، ٢٤٨/٢، ٢٤٩.

اختلاف الرواية: (١) الأغاني: «فكان» بدل « وكان ».

(٢) المصدر نفسه: « وكم أسأت كم أسأ ت ولم تتب ».

---

(١) م،ي: « لو » بتحريف من الناسخ.

## (٥٦٩)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١- طَوِيْلُ الضَّنَى يَسْتَلِذُّ السَّقَامَ ... لأَنَّـــكَ يَــــا طَــرْفُ أَعْدَيْــتَهُ

٢- يُـنَاجِيْ مَكـــانَكَ مِنْ قَلْبِهِ ... وَلَــوْ كُنْــتَ فِـيْهِ لَنَاجَيْــتَهُ

٣- وَتَأْنَسُ بِالشَّوْقِ أُنْسَ الْمُحِبْـــ -م- ــــبِ عِلْمَــاً بِــأَنَّكَ أَهْدَيْــتَهُ

## (٥٧٠)

وقال (على حرف الرّاء)[1]:

[المتقارب]

١- رَقَدْتَ وَلَــمْ تَرْثِ لِلسَّاهِرِ ... وَلَــيْلُ الْمُحِــبِّ بِـــلاَ آخِــرِ

٢- وَلَــمْ تَدْرِ بَعْدَ ذَهَابِ الرُّقَا -م- دِ مَــا فَعَــلَ الدَّمْــعُ بِالــنَّاظِرِ

٣- فَــيَا مَــنْ تَمَلَّكَــنِيْ حُبُّهُ ... أَجِــرْنِيَ مِــنْ طَــرْفِكَ السَّاحِرِ

٤- وِخُــذْ لِلْفُــؤَادِ فِدَاكَ الْفُؤَا -م- دُ مِــنْ طَــرْفِكَ الْفَــاتِنِ الْفَاتِرِ

(٥٦٩) (٢) يناجيه: يفضي إليه بما عنده يخصُّه به ويكتمه غيره. اللسان (نجي).

(١) ي: شبه جملة مسقطة.

## (٥٧١)

وقال أيضاً:

[المتقارب]

١-تَمَلَّكْـــتَ يَا مُهْجَتِي مُهْجَتِيْ وَأَسْـــهَرْتَ يَـــا نَاظِرِيْ نَاظِرِيْ
٢- وَفِيْكَ تَعَلَّمْتُ نَظْمَ الْقَرِيْضِ فَلَقَّبَـــنِيْ الـــنَّاسُ بِالشَّـــاعِرِ
٣- وماكـــان ذا أملي يا ظلومُ ولاخَطَـــر الهجـــرُ في خاطـــري
٤- فجُرْ بالوصالِ فدتكَ النفوس فلســـتُ عـــلى الهجـــر بالقادرِ

(٥٧١) التخريج:

(١،٤) ابـــن الجوزي، المنتظم، ١٢/ ١٧٨، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٣١، الشيزري، روضة القلوب، مجلة أرابكا، ١٩٧٧، العدد: ١، ص٢٠٤.

(١،٢) الأصـــفهاني، الزهـــرة، ٢٨٧/١١، القالي، الأمالي، ١/١٠٠، ابن أبي عون، التشبيهات، ص٢١٠، الكتبي، فوات الوفيات، ١/٤٠٢، الصَّفدي، الوافي بالوفيات، ٢٨٠/١٣، الثعالبي، من غاب عنه المطرب، ص٩٤، الثعالبي، الإعجاز والإيجاز، ص ١٧٩-١٨٠، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢/٢٣٣، القرطي، بهجة المجالس، ٢/ ٩٢، ابـــن مـــنظور، نثار الأزهار، ص٢٦ للعباس بن الأحنف. الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٣.

(١) الحامدي الكاتب، الرسالة الموضحة، ص١١٥، البكري، سمط اللآلي ١/٣١١، ابن المعتز، الطبقات، ص٤٠٥، الثعالبي، ثمار القلوب، ٢/٩٠٣، الثعالبي، التمثيل والمحاضـــرة، ص٢١٠، ٢٤٢، للعباس بن الأحنف، وهو في ديوانه ص١٥، أبو عمـــران، المرقصات والمطربات، ص٤٩، داود الأنطاكي، تزيين الأسواق، ٢/ ٤٢١، الحموي، ثمرات الأوراق، ص٣٥.

اختلاف الرواية:

(٢) الزهرة، أمالي القالي، تاريخ بغداد: «ما صنع» بدل «ما فعل». التشبيهات: «من ناظري» بدل «بالناظر». الإعجاز والإيجاز: «ما فعل الدهر».

(٣) المنتظم، تاريخ بغداد: «تعبدني طرفه». روضة القلوب: «يعذبني طرفه» و «طرفك الفاتر». تاريخ الإسلام: «يعيد لي حسنه» و «طرفك الجائر».

(٤) تاريخ الإسلام: «وجد للفؤاد». (٥٧١)

(٢) القريض: الشعر.

التخريج:

(١،٢) الصـــفدي، الـــوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٩. له. وللوأواء الدمشقي في الثعالبي اليتيمة ١/٢٤٢ الشريشي، شرح المقامات ١/٥٠ وهي في ديوانه ص٩٩.

## (٥٧٢)

وقال (من حرف العين من الزيادة)(١):

٨٨/أ

[المتقارب]

١- غَــداً أَيُّهَا الْقَلْبُ مَا تَصْنَعُ ... أَتَصْــبِرُ لِلْبَــيْنِ أَمْ تَجْــزَعُ ؟
٢- كَــأَنِّي بِصَبْرِكَ فِيْ أَمْرِهِمْ ... مُــوَدِّعُ غَــيْرِ الَّــذِيْ وَدَّعُوْا
٣- أَمَــا رَاقَــبَ اللهَ يَوْمَ الْفِرَا -م- ... قِ فِــيْمَنْ هُوَ الْمُدْنَفُ الْمُوْجَعُ
٤- أَيَــا رَبِّ لاَ عَــبْرَةٌ تَنْفَعُ ... وَلاَ دَعْــوَةٌ فِــيْهِمُ تُسْــمَعُ

## (٥٧٣)

وقال (من حرف الكاف منها)(٢):

[الرمل]

١- قُــلْ لِــمَنْ تَيَّمَ قَلْبِيْ دَرَكَا ... أَنَــا إِنْ أَصْــبَحْتُ عَــبْداً فَلَكَا
٢- أَيُّهَــا الْمَالِكُ لِيْ صِلْ مُدْنَفاً ... يُفَضِّلُ الْمَوْلَىْ عَلَىْ كُلِّ مَنْ مَلَكَا
٣- سَــلْ فُؤَادِيْ أَيُّهَا الظَّالِمُ لِيْ ... فِــيْ الْهَــوَىْ أَيَّ طَــرِيْقٍ سَلَكَا
٤- إِنْ يَدُمْ مَا بِيْ أَقُلْ: وَانَدَمَــا ... أَنَــا فِــيْ سِلْمِكَ مِــمَّنْ هَلَكَا

---

(٥٧٣) (١) الــدرك: عند الفقهاء: أن يأخذ المشتري من البائع رهناً بالثمن الذي أعطاه إِيَّاه خوفاً من استحقاق البيع. اللسان (درك).

---

(١) ي: شبه جملة مسقطة.

(٢) ي: شبه جملة مسقطة.

## (٥٧٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل]

١- بِفُتُوْرِ سَـطْوَةِ مُقْلَتَيْكَا وَضِـيَاءِ زَهْـرَةِ وَجْنَتَـيْكَا
٢- وَبَهَـاءِ وَجْهِكَ وَالَّذِيْ بَـذَلَ الْقُلُـوْبَ لِـنَاظِرَيْكَا
٣- إِلاَّ رَثَيْـتَ لِمُقْلَتَـيْـ -م- ـنِ اعْتَلَّـتَا شَـوْقاً إِلَيْكَا
٤- فَـبُكَاءُ طَرْفِهِمَا الَّذِيْ أَفْـنَى دُمُوْعَهُمَـا عَلَـيْكَا

## (٥٧٥)

وقال أيضاً:

٨٨/ب

[مجزوء الكامل]

١- يَـا قَلْـبُ أَيْنَ دَوَاؤُكَا ؟ فَلَقَـدْ تَطَـاوَلَ دَاؤُكَـا
٢- دَامَ السَّـقَامُ بِهَجْـرِ مَنْ يَـهْوَى وَعَـزَّ شِـفَاؤُكَا
٣- يَا مَنْ هَوِيْتُ (بِذِلَّتِـيْ)(١) لِلْمَـوْتِ طَـالَ بَقَاؤُكَـا
٤- إِنْ كَـانَ يَـأْسٌ مِنْكَ فِيْ قَلْـبِيْ فَفِـيْهِ رَجَاؤُكَـا

---

(١) الأصح قوله: « بذلتي ».

## (٥٧٦)

وقال أيضاً:

[مخلع البسيط]

١- يَـا قَلْبُ مَا لِلْهَوَى وَمَا لَكْ ... رَآكَ تَبْكِي فَمَا رَثَى[1] لَكْ

٢- وَيَـا قَرِيحَ الْجُفُونِ ضَعْفاً ... أَمَا تَرَى مَنْ وَهَبْتَ حَالَكْ؟

٣- يَـا نَائِمَ الطَّرْفِ هَبْ لِعَيْنِي ... مِنْ لَذَّةِ النَّوْمِ مَا بَدَا لَكْ

٤- كَانَتْ فِدَا مُقْلَتَيْكَ عَيْنٌ ... سَاهِرَةٌ لاَ تَرَى خَيَالَكْ

## (٥٧٧)

وقال أيضاً:

[الكامل]

١- لَبَّيْكَ هَذَا الْقَلْبُ بَيْنَ يَدَيْكَا ... مُتَشَفِّعاً بِكَ فِي الْوِصَالِ إِلَيْكَا

٢- تَبْكِي عَلَيْهِ عَيْنُهُ بِدُمُوعِهَا ... مِنْ فَضْلِ مَا يَبْكِي بِهِنَّ عَلَيْكَا

٣- إِنَّ الْفُؤَادَ وَمَا يَلِيهِ مُدْنَفٌ ... وَشِفَاؤُهُ مِمَّا بِهِ بِيَدَيْكَا

٤- جُدْ بِالْوِصَالِ فَإِنَّنِي لَكَ وَامِقٌ ... فَالْبُرْءُ وَالأَسْقَامُ طَوْعُ يَدَيْكَا

---

(٥٧٧) (٤) الوامق: المحبُّ. اللسان (ومق). البرء: الشِّفاء. اللسان (برأ).

---

(١) في «م»: «رثى خانك» كلمة ممحوّة ثم مصحَّحة خطأً من الناسخ؛ إذ تجعل الوزن مضطرباً.

http://abokalid.com

(ومِمَّا له على حرف النُّون في الزِّيادة)[1]:

[الكامل]

١- غَلَبَ الْعَزَاءُ فَبُحْتُ بِالْكِتْمَانِ ... عَجْزاً عَنِ الزَّفَرَاتِ وَالأَحْزَانِ

٢- أَسْرَرْتُ حَتَّى ضَاقَ ذَرْعِي بِالْهَوَى ... وَبَكَيْتُ حَتَّى كَلَّتِ الْعَيْنَانِ

٣- وَاسْتَنْطَقَ السُّقْمُ الطَّوِيْلُ جَوَارِحِي ... فَتَكَلَّمَتْ وَشَكَتْ بِغَيْرِ لِسَانِ

٤- وَلَطَالَمَا كَتَمَتْ عَلَيَّ فَصَرَّحَتْ ... بِسَرَائِرٍ مِنْ دَمْعِهَا الإِعْلاَنِ

(٥٧٩)

وقال أيضاً:

[الطويل]

١- بَكَى عَاذِلِيْ مِنْ رَحْمَةٍ فَرَحِمْتُهُ ... وَكَمْ مُسْعِدٍ لِيْ فِي الْهَوَى وَمُعِيْنِ

٢- وَرَقَّتْ دُمُوْعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهَا ... دُمُوْعُ دُمُوْعِيْ لاَ دُمُوْعُ جُفُوْنِيْ

---

(٥٧٨) (٢) أسررت: أخفيت. اللسان (سرر). كلَّت: ضعفت وسقمت. اللسان (كلل).

(٥٧٩) **التخريج**: (١،٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٣١٠، الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٤، ابن خلّكان، وفيات الأعيان، ١/٢٣٦.

**اختلاف الرواية**: (١) تاريخ بغداد: « وكم مثله من مُسْعِدٍ ومعين ».

---

(١) ي: الجملة مسقطة.

## (٥٨٠)

وقال أيضاً:

٨٩/أ

[الخفيف]

١– احْمِلاَنِيْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمَا عَقْـ –م– ـرٌ إِلَـىْ جَنْبِ قَبْرِهِ فَاعْقِرَانِيْ

٢– وَانْضَحَا مِنْ دَمِيْ عَلَيْهِ فَقَدْ كَا –م– نَ دَمِـيْ مِـنْ نَـدَاهُ لَـوْ تَعْلَمَانِ

## (٥٨١)

وقال أيضاً:

[السريع]

١– كُـنَّا جَمِـيْعاً فَتَفَرَّقْـنَا ... يَـا بَيْنُ لِـمْ أَوْحَشْـتَنَا مِنَّا

٢– مَا كَانَ ضَرَّ الدَّهْرُ لَوْ سَـرَّنَا ... بِغَفْلَـةٍ مِـنْ صَـرْفِهِ عَـنَّا

٣– آذَاكَ مِـنْ كُثْرٍ بِنَا قِلَّةً ... وَمِـنْ سُـرُوْرٍ دَائِـمٍ حُـزْنَا

٤– فَـرَدَّنَا اللهُ إِلَـىْ غَايَةٍ ... كُـنَّا بِـهَا حِـيْنَ تَوَاصَلْنَا

(٥٨٠) (١) عقر: ذبح.

(٢) نضح: رشح.

التخريج: (١،٢) ابن الجوزي، الأذكياء، ص٢٦٣، ابن خلّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٦/٢؛ الحموي، ثمرات الأوراق، ص٩٤، النُّوَيْرِي، نهاية الأرب، ٢١٣/٣، بلا نسبة.

(٥٨١) (٢) صرف الدهر: نوائبه وحدثانه. اللسان (صرف).

## (٥٨٢)

قال ومن قافية الكاف، بل الألف وبعدها(١):

[الكامل]

١- إنْ لَـــمْ يَكُنْ لَكَ رَحْمَةٌ فَحَيَاءُ ... إنْ لَـــمْ تَكُـــنْ لَـــكَ نِـــيَّةٌ فَدَنَـــاءُ

٢- دَعْنِي أُقِيمُ عَلَى رَجَائكَ فِي الْهَوَى ... فَـــأَقَلُّ مَـــا لِـــي فِـــيْ هَوَاكَ رَجَاءُ

٣- يَـــا مُـــوْرِدِيْ سُـــقْماً بأَوَّلِ نَظْرَةٍ ... فِـــيْ نَظْـــرَةٍ أُخْـــرَى إِلَـــيْكَ شِـــفَاءُ

٤- فَلَئِنْ صَحِحْتَ لَقَدْ سَقِمْتُ مِنَ الْهَوَى ... وَلَـــئِنْ رَوَيْـــتَ فَلِـــي إِلَيْكَ ظِمَاءُ

## (٥٨٣)

وقال على حرف الهمزة، غير ما ظَنَّهُ النَّاقل الأوَّل، وعليك التَّأمُّل:

٨٩/ب

[الخفيف]

١- كَيْفَ لِـــيْ أَنْ أَمُوْتَ مِنْكَ بِدَائِيْ ... إِنَّ فِـــيْ الْمَـــوْتِ رَاحَتِيْ وَشِـــفَائِيْ

٢- مُـــنْكَرٌ مَـــا أَقُوْلُ سَـــلْ عَبَرَاتِيْ ... وَتَفَـــهَّمْ إِذَا سَـــأَلْتَ بُكَـــائِيْ

٣- بِـــأَبِـــيْ أَنْـــتَ مَنْ أَقُوْلُ لَهُ أَيْـــ -م- ـــنَ دَوَائِـــيْ فَقَدْ عَرَفْتَ دَوَائِـــيْ

٤- لَسْـــتُ أَشْكُوْ إِلاَّ إِلَيْكَ وَحَسْبِيْ ... أَنْـــتَ يَـــا غَايَـــتِـــيْ وَأَمْضَى مُنَائِيْ

---

(٥٨٢) (٣) أورد: حضر المورد والمنهل. اللسان (ورد).

(٤) الظماء: العطش. اللسان (ظمأ). والكلمة في الأصل بلا همزة.

(٥٨٣) مكررة في المقطّعة [٥٤٢].

---

(١) في الهامش: « يعني - الهمز -، الكاف كما ترى ».

(٥٨٤)

وقال أيضاً:

[مجزوء المتقارب]

١- أَمَـا رَاحِـمٌ مَـنْ شَكَا أَمَـا مُسْـعِدٌ مَـنْ بَكَـى

٢- أَمَـا حَكَـمٌ عَـادِلٌ إِذَا جَـارَ مَـنْ مَلَكَـا

٣- أَيَـا هَاجِـرِيْ ظَالِـمَاً وَلَـيْسَ بِحِـلٍّ لَكَـا

٤- أَتَعْجَـبُ مِـنْ عَـبْرَتِيْ وَفِـيْكَ عَرَفْـتُ الْـبُكَا

٥- أَلاَ لَيْتَـنِـي مَيِّـتٌ وَيَـا لَيْـتَ مَا بِـيْ بِكَا

هذا آخر ما وُجِدَ من نظم الفاضل خالد الكاتب عفا الله عنَّا وعنه

وكتبه هنا الفقير لمولاه المعطي محي الدين الدمشقي السلطي

من نسخة أضعف من الضعيف،

وإنّما كتبتها تذكرة لكل أديب ظريف،

ومن رأى

الأصل هان

عليه الفصل

والله أعلم

# صلة الديوان

## قافية الهمزة

(١)

قال خالد الكاتب:

[البسيط]

١ــ أعان جسمي على طرفي وأحشائي ... بــنظرة وقفَــتْ جســمي على دائي

٢- وكُنْــتُ غِــرّاً بما يجني على بدني ... لا عِلْــمَ لي أن بَعْضِــي بَعْضُ أدْوَائِي

## قافية الألف

(٢)

[السريع]

١-قالــت وقــد بــرَّحَ بي وَجدُها ... أنــت الــذي هتَكــتني في المــلا

٢ــ قلتُ: أنا، قالت: بلى أنت هو ... قلــتُ: أنــا؟ قالــت: فمن هو أنا

## قافية الباء

(٣)

[الخفيف]

١ــ كـيفَ خَانَتْ عينَ الرَقيبِ الرَّقيْبا ... أخطَــأَتني لَمّــا رأيــتُ الحبيــبا

٢ــ رحمــتني فســاعدتني فقــبلــ ... ــت بعــيني مــع الحبيبِ الرقيبا

---

(١) التخريج: (١-٢) القالي، الأمالي، ٢١٨/١، العسكري، ديوان المعاني، ٢٨٢/١، ابن نباتة، سرح العيون، ٢٤٧، لــ (سهل بن هارون).

(١) العكبري، التبيان في شرح الديوان، ١١٧/٢.

اختلاف الرواية: (١) ديوان المعاني، سرح العيون «أعان طرفي على جسمي وأعضائي».

(٢) سرح العيون: «وقعت»، التبيان: «أعدائي» بدل «أدوائي».

(٢) التخريج: الربعي، الفصوص: ١٥٥/١.

(٣) التخريج: (١٠٢) ابن المعتز، الطبقات، ٦،٤.

## (٤)

http://abokalid.com

[المتقارب]

١- كتبتُ إليكَ بماءِ الجُفُونِ وقلبي بماء الهوى مشربُ

٢- فكفي تخطُّ وقلبي يملُّ وعيناي تمحو الذي أكتبُ

٣- فليس يتم كتابي إليك لشوقي فمن ها هنا أعجَبُ

## (٥)

[الخفيف]

١- أشهد الله أنّي بكَ صبُّ ودموعي إذا ذكرتُكَ سكبُ

٢- فضحتني شواهُد الحبِّ حتى صار بيني وبين جفني حربُ

## (٦)

وقال:

[الخفيف]

١- كبدُ المَسْتَهامِ كيف تذوبُ ما تقاسي من العيون القلوبُ

٢- بدنَ المَسْتَهامِ كيف تراه شجن ما لهُ سواه طبيبُ

٣- أين أين الرقاد يا مقلتي مَنْ حرَّ أحشائهِ عليه رقيبُ

٤- يا مكان الهوى خلوتَ من الصَّبـ ـرِ فما للسلو فيكَ نصيبُ

---

(٤) (٢) أُمِل: أملى فكُتبَ.

**التخريج:** (١-٣) القالي، ذيل الأمالي، ٣/٨٩، البكري، ذيل سمط اللآلي.

(٤)- الشربشي، شرح المقامات، ٥/٢٣١.

**اختلاف الرواية:** (٢) السمط: «فكيف أخط». شرح المقامات: «فكيف... وعيني»؟

(٣) المصدر نفسه: «بشوقي».

(٥) **التخريج:** ابن أيدمر، الدّر الفريد، ورقة ١٣٧.

(٦) **التخريج:** (١-٤) الشابشتي، الديارات، ص٢٠، العمري، مسالك الأبصار ١/٢٠١.

(٧)

وقال في جعفر بن محمود:

[السريع]

١- احتجَـب الكاتِـبُ في دَهْرِنا وكـان لايَحْتَجِبُ الكاتِـبُ
٢- القَـومُ يخلّـونَ لحِجُّـابِهِمْ فَيِـنْكَحُ المحْجُـوبُ والحاجِـبُ

(٨)

وقال:

[الكامل]

١- أينَ الفِرَارُ وَحُبّ مَنْ هُوَ قاتلي أدْنى إليَّ مِـنَ الوَريـدِ الأقـرَبِ
٢- إني لأعمـلُ فكـريَ في سلوتي عـنه فـيظهرُ في ذلّ المذنـبِ

(٩)

وقال:

[الطويل]

١- لَـهُ مِنْ مَهَاةِ الرَّمْلِ عَين مريضةٌ ومِـنْ نَاضِرِ الرَّيحَانِ خُضْرَةُ شَارِبِ
٢- ومِـن يـانِع التُفَّاحِ خدّ مورّد ومِنْ خَطِّ حُلْوِ الخطِ تَقْويْسُ حَاجِبِ
٣- ومِـنْ نَاعِمِ الأغْصَانِ قَدٌّ وقَامَةٌ ومِن حَالِكِ الحِبْرِ أسْوِدَادُ الذَوَائِبِ
٤- ومِنْ كُلِّ مَا تَهْوَى النُفُوسُ وتَشْتَهِي نَصِـيبُ ومَـا فِـيه نصِيْبٌ لِعَائِبِ

(٧) التخريج: (١-٢) الجاحظ، الرسائل٢/٥٨، والخفاجي، طراز المجالس، ص١٢٩، العلاق ٣٥٤، العسكري، ديوان المعاني ١/١٨٢ الوزير الكاتب، الأنس والعرس ٢٨.

اختلاف الرواية: (٢) الطراز: «بحجابهم».

(٨) التخريج: (١-٢) التوحيدي، البصائر والذخائر، ١/٨٢.

(٩) التخريج: (١-٤) السري الرفاء، المحب والمحبوب، ١/٨٨.

(١-٣) الأبشيهي، المستطرف، ٢/١٤.

(١-٣) ابن أبي عون، التشبيهات، ص١٥٣، بلا نسبة.

اختلاف الرواية: (١) التشبيهات: (له من عيون الوحش... ومن خضرة البستان)، المستطرف: (لها من ظباء... خضرة الحاجب).

(٢) المستطرف: «ومن يانع الأغصان...».

(١٠)

وقال خالد: [الخفيف]

ربّ لـيلٍ أمـدّ في نفـس العـا	شـق قطعـتُهُ بانـتحابِ
وحديـثٍ ألـذّ مـن نظـر الـوا	مـقِ بدّلـتُه بسـوء العـتابِ

## قافية التاء

(١١)

وقال: [الخفيف]

١- يَـا بَدِيْعَـاً لا تَحْوِيْـهِ النُّعُوتُ	لـكَ وجْـهٌ تُحْـيِ بْـهِ وتُمِيْـتُ
٢- لَـو رَآكَ القَضِيْبُ تَخْطُرُ يَوْمَاً	ظَـلّ مِـنْ حُسْـنِ مَا يَرَى مَبْهُوتُ
٣- أوسَـكَنْتَ الجِـنَان تَرْتَعُ فِيْهَا	لأضَـا مِـنْ جَمَـالك المَلَكُـوتُ
٤- أنـتَ قُوْتِـي فَمَا يَضُرُّكَ لَوْكَا	نَ لِمَـنْ أنـتَ قُوْتَـهُ مِـنْكَ قُوْتُ

(١٢)

وقال: [الطويل]

١- إذا كُنْتَ قُوْتَ النَّفْسِ ثُمَّ هَجَرهَا	فكَـمْ تَصْبرُ النَّفْسُ التي أنتَ قُوْتُهَا
٢- سَتَبْقَى بَقَاءَ الضَّبِّ فِي اليَمّ أو كَمَا	يَعِـيشُ لـدَى دَيْمُومَـةِ البَرِّ حُوْتُهَا

---

(١٠) التخريج: الحصري، زهر الآداب ٧٤٥/٢

(١١) (٢) في البيت إقواء، في كلمة «مبهوت» الواجبة النصب.
التخريج: (١٠٤) ابن أيدمر، الدر الفريد وبيت القصيد، مخطوط ٣٠٠/٢، والسري الرفاء، المحب والمحبوب، ١٩٨/١

(١٢) (٢) الضَّب: حيوان بريٌّ، من جنس الزواحف، يكثر في الصحارى، وموطنه البلاد الحارة. اللسان (ضبب)، اليم: الجُبّ. اللسان (يمم).
التخريج: (١-٥) ابن أيدمر، الدر الفريد ٣٨/١، وفي الحاشية: «تَروى لـ «علي بن الجهم»» وليست في ديوانه .

٣ـــ أغَــرَّكَ أنّيْ قَدْ تَصبَّرْتُ جاهِدَاً ... وأنَّ بِنَفْســـيْ مِــنْكَ مَـــا سُيُميتُّهَا

٤ــ فَلَو كَانَ مَا بِيَ بالصُّخُوْرَ لهدَّهَا ... وبالـــرِّيحِ مَاهَبَّـــتْ وطَـــالَ خُفُوْتَها

٥ــ فَصَــبْراً لَعَــلَّ اللهَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ... وأَشْــكُو هُمُوْمَـــاً مُنْكَ كُنْتُ لقيتُها

(١٣)

وأنشد له أبو الحسن :

[مجزوء الوافر]

١- تـــبادرَ جَـــريُ عَـــبرَتِه ... فأحــــرقَ وردَ وجنـــــتِه

٢- لأنيِّ رُمْــــتُ قبلــــته ... عـــلى مـــيعادِ غفلَـــتِهِ

٣- فـــلمّا وسَّـــدَتْهُ الـــنحو ... رُ جُلـــتُ ريـــاضَ جنَّـــتِهِ

٤- فويــــلي منه حين يُفيــ ... ــقُ مـــن غمراتِ سكرتِهِ

٥- أراهُ ســــوف يقـــتلني ... بــــبعض ســـيوف مقلـــتِهِ

٦- ولاســـيما وقد أرخيــ ... ـــــت عـــنه ربـــاط تكّتِهِ

(١٤)

وقال:

[الكامل]

١ــ عَــيْني أكُنْـــتُ عَلَـــيْك مُدَّعِياً ... أمْ حـــينَ أزْمَـــعَ بَيْــنُهم خُنْـــتِ

٢ــ إن كُنـــتِ فـــيما قُلْتِ صَادِقَةً ... فعــــلى فِــــرَاقِهِم آلا بُنْـــتِ

(١-٢) الحصري القيرواني، المصون في سرِّ الهوى المكنون، ص١١٩.

اختلاف الرواية: (٢) في المصون: «بديموم الصريمة».

(١٣) التخريج: الربعي، الفصوص ٣٠/٢٢٢ز١١٣

(١٤) التخريج: (١-٢) الصابي، الوزراء، مراجعة د. حسن الرين، دار الفكر الحديث، بيروت. ١٩٩٠م، ص٨٧.

## قافية الجيم

### (١٥)

وقال:

[المنسرح]

١- بالوَجْنَتَيْنِ اللَّتَيْن كالسُّرُجِ والحاجِبَيْنِ اللَّذَيْنِ كالسَّبَحِ
٢- والمُقْلَتَيْنِ التي ألحاظُهُمَا سَفَّاكَةُ النُّفُوسِ والمَهجِ
٣- إلاَّ دَلَّلْتَ الذي يُتيِّمُهُ حُبُّكَ يا واحِدِي على الفَرَجِ

## قافية الحاء

### (١٦)

وقال خالد في تنميش خدّ غلام:

[الكامل]

١- وجهُ الحسين كصورةِ المصباحِ ورُضابه يُزري بطيبِ الراحِ
٢- وكأنما النمْشُ الذي في وجههِ ترشيشُ غاليةٍ على تُفّاحِ

---

(١٥) (١) السُّرُج: مفردها السِّرج، وهو المصباح الزاهر. اللسان (سرج)، والسَّبج: الخرز الأسود. اللسان (سبج). اللّذين: وردت اللتين، وهذا وهم من الناسخ؛ لأن الحاجب لم يرد إلاّ مذكّر. اللسان (حجب). ابن الأنباري، المذكر والمؤنث، ٣٢٥/١.

(٢) عجزُ البيت وُزنَ على (السَّريع) خلافاً للمُقَطعة.

(٣) إلا: جواب القسم المتقدم في قوله: بالوجنتين، وهو تعبير عربي شاع قديماً، وقد ورد فيه البيت الثالث مصحَفاً:

« **ألا ذللت الذي يتّمه حبك يا واحدي على الفرج** » والصواب ما أثبتنا.

**التخريج:** (١-٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث سنة (٢٦١هـ): ص٨٦.

(١٦) **التخريج:** الربعي، الفصوص، ٢٢٧/٣٠

## (١٧)

وقال:

[السريع]

١- وقَـــائلٍ إن حمَـــاري لَــــهُ مَشْـــيٌ إذا صـــوِّبَ أو صَــعَّدَا
٢- فقُلْـــتُ لكـــنَّ حِمَــاري إِذًا حشْـــتـــه لا يــلحقُ المُقْعَـــدَا
٣- يَسْــتَعْذبُ الضَّرْبَ فإنْ زدْتَهُ كــادَ مِــنَ اللَّـــذةِ أنْ يَــرْقُدَا

## (١٨)

وقال خالد:

[الكامل]

اللهُ يعــلمُ أنـــني لــك عاشـــق وكفــى بحـبِّك أن أمــوتَ شهيدا

## (١٩)

وقال:

[الطويل]

١- كأن هُمُومَ الناسِ في الأرضِ كلها علَـيَّ وقَلْـبِي بيـنَهُم قَلْـبُ واحِدِ
٢- ولِـيْ شَاهِدَا عَدْلٍ سُهَادٌ وعَبْرَةٌ وكَــمْ مُــدَّعٍ لِــلحَقِّ من غيْرِ شاهِدِ

---

(١٧) التخريج: (١-٣) النُّوَيْري، نهاية الأرب، ص ٩٩، ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ص٥-١٧٦.

(١٨) التخريج: ابن ايدمر، الدر الفريد، الورقة ٩٦.

(١٩) التخريج: (١-٢) النُّوَيْري، نهاية الأرب،ص ٣٦٥، الأصفهاني، الأغاني، ٥٠٧/٢٢، ونُسِبَ البيتان فيه وَهْماً لـــ «خالد بن محمد الكاتب».

اختلاف الرواية: (٢) النهاية: «وكم مُدَّعٍ للحب».

## (٢٠)

وقال في غلام كان يهواه :

http://abokalid.com

[مخلع البسيط]

١- قَضِيبُ بَانٍ جَنَاهُ وَرْدُ    تحمِلُهُ وَجْنَةٌ وخَدُّ

٢- لَمْ أثْنِ طَرْفِي إِلَيْهِ إِلاَّ    مَاتَ عَزَاءٌ وعَاشَ وَجْدُ

٣- مُلِّكَ طَوْعَ النُّفُوسِ حتى    علَّمَهُ الزَّهْوُ حِينَ يَبْدُو

٤- واجْتَمَعَ الصَّدُّ فِيهِ حتَّى    لَيْسَ لِخَلْقٍ سِوَاهُ صَدُّ

## (٢١)

قال:

[السريع]

١- سَقِمْتُ حتَى مَلَّنِي العَائِدُ    وذُبْتُ حتَى شَمِتَ الحَاسِدُ

٢- وكُنْتُ خِلْواً مِن رَسِيْسِ الهَوَى    حتَى رَمَانِي طَرْفُكَ الصَّائِدُ

---

(٢٠) الشرح: (١) البان: نوع من الشجر، تُشبَّه به قُدُودُ حِسان لطوله ولِيْنه. اللسان (بين).

التخريج: (١-٤) الكتبي، فوات الوفيات، ٤٠٤/٢، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٧٩/٣١، الأصفهاني، الأغاني، ٢٤١/٢٠، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٣-٢٨٧، العباسي، معاهد التنصيص، ١-٤٠، ابن منظور، مختار الأغاني، ٤٣٥٣، الحموي، تجريد الأغاني، ٢١٢٦/٢.

اختلاف الرواية: (١) الوافي الوافي: «جنة وورد». المختار: «وجنّة» بدل «وجنْة».

(٣) الفوات، المعاهد: «لحسن«الزهو»، وأيضاً: «كيف» بدل «حين».

(٢١) (٢) رسيس الهوى: أول دخوله وتمكّنه وأثره. اللسان (رسس).

التخريج: (١-٢) الأصفهاني، الأغاني، ٢١٤/٢٢ وفيه: «الشعر فيما أخبرني جحظة لخالد الكاتب» ووجدته في شعر «محمد بن أمية».

(٢٢)

وقال:

[الخفيف]

١- سَيِّدِي أنتَ لَم أقُلْ سَيِّدِي أنْـ ـــتَ لِخَلْــقٍ سِوَاكَ والصَّبُّ عَبْدُ
٢- خُــذْ فُــؤَادِي فَقَــدْ أتَاكَ بِوُدٍّ وَهْــوَ بكْــرمَه ما افتَضَّهُ قَطُّ وَجْدُ
٣- كَــبِدٌ رَطْــبَةٌ يفتــنها الوَجْـ ـــدُ وخَــدٌّ فِــيهِ مِن الدَّمْعِ خَدُّ

(٢٣)

وقال:

[الكامل]

١- اللهُ يَعْلَــمُ أَنَّــني كَمِــدُ لا أســتَطِيعُ أبــثُ مَــا أجِــدُ
٢- نَفْســانِ لِــي نَفْــسٌ تَضَمَّنَهَا بَلَــدٌ وَأخْــرَى حَازَهــا بَلَــدُ
٣- أمَّــا المُقــيمَةُ لــيْسَ يَــنْفَعُهَا صَــبْرٌ وَلَــيْسَ يَقَــرِبُهَا جَلَــدُ
٤- وأَظُــنُّ غَائبَــتِي كَشَــاهِدَتِي بِمَكَانِهَــا تَجِــدُ الــذي أجِــدُ

(٢٢) التخريج: (١-٢) ابن الجوزي، المنتظم، ١٧٧/١٢، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٣٠٩/٨.

(٢٣) التخريج: (١-٤) ابن أيدمر، الدر الفريد، ١٩٢/١ الربعي، الفصوص، ١٥٥/١ لـ «خالد»، السري الرفاء، المحب والمحبوب، ٥٢/٢ لـ «ماني الموسوس»، ابن السراج، مصارع العشاق، ٨٧/١، النُّوَيْري، نهاية الأرب، ١٧٨/٢ بلا نسبة، الأنطاكي، تزيين الأسواق، ٢١٨، وفيه: « وينسب هذا الشعر لخالد الكاتب، ولا يمكن إلا أن يقال: أن هذا المحكي عنه؛ لأن خالداً لم يُحبّس وإنما كان سائحاً، وليست في ديوانه المخطوط»، الزجاجي، الأمالي، ١٦٢، لشاب مجنون، ياقوت الحموي، معجم البلدان، (دير هِرْقَل) ٦١٠/٢، ابن عبد ربه، العقد الفريد، ١٦٧/٦، ١٦٨، لأحد مجانين الدير، وهو في: «شعر ماني الموسوس» ص٥٢.

اختلاف الرواية: (٢) معجم البلدان، نهاية الأرب: «روحان... روح» بدل «نفسن...نفس».

(٣) الدر الفريد: «لايقوى» بدل «ليس ينفعها»، العقد الفريد «وليس يفوقها» بدل «ليس ينفها».

المحب والمحبوب: «وليس يقيمها» بدل «ليس ينفعها». الفصوص «وأرى القريه... وليس يعولها».

(٤) نهاية الأرب: «فكأنها» بدل «مكانها».

(٢٤)

وقال:

[الكامل]

١- يـــا تـــاركي جسداً بغير فؤادِ ‏‏‏ أســـرفت في هجـــري وفي إبعادي

٢- إن كـــان يمـــنعك الزيارةَ أعينٌ ‏‏‏ فـــادخل إليّ بحجّـــةِ العـــوّادِ

(٢٥)

وقال:

[البسيط]

اســـلم فلســـنا نبالي ماسلِمتَ لنا ‏‏‏ مـــا أحدث الدهرُ في مالٍ وفي ولدِ

ولا نحـــنُّ إلى الـــفٍ ولا وطـــنٍ ‏‏‏ إذا ســـلمتَ ولا نأســـى على أحدِ

والله يَحـــرسُ مـــا أوليتَ من نِعَمٍ ‏‏‏ بـــه ومـــنه آخـــر الأبـــدِ

(٢٦)

وقال:

[مجزوء الكامل]

ســـالت مســـايلُ عارضـــيـــ ‏‏‏ ـــهِ بنفســـجاً في وردهِ

كأنّـــهُ مـــن حُســـنهِ ‏‏‏ عبـــث الربـــيعُ بخـــدِّهِ

---

(٢٤) التخريج: (١-٢) رياض الألباب (و) ١١٧.

(٢٥) التخريج: (١-٣) ابن ايدمر، الدر الفريد (و) ٢٣٣.

(٢٦) التخريج:(١-٢) الكتبي، عيون التواريخ (٢٥٠-٣٠٠هـ) ورقة ٢٥ ب. أرازي، الحب الإلهي والحب الدنيوي، باريس، ١٩٩٠ ص٢٥٢.

## (٢٧)

وقال:

[الكامل]

١- قَدُّ القَضِيبِ حَكِى رشاقة قَدِّهِ والـــوَرْدُ يَحْســـدُ وَرْدَهُ في خَـــدِّهِ
٢- والشَّمْسُ جَوْهرُ نُوْرِهَا مِن نُوْرِهِ والـــبَدْرُ أســـعَدُ سَـــعْدِهِ من سَعْدِهِ
٣- خِشْــفٌ أرَقُ مِن البَهَاءِ بَهاؤُهُ ومِـــنَ الفِـــرِنْدِ المحْــضِ في إفْرِندِهِ
٤- لـــو مُكِّنَتْ عيناكَ مِن وَجْنَاتِه لَرَأيـــتَ وَجْهَــك في صَحِيفَةِ خَدِّهِ

## (٢٨)

وقال:

[مجزوء الكامل]

١- هـــبْكَ الخَلـــيفَـــةَ حِين يَرْ كَـــبُ في مَواكِـــبِهِ وجُـــنْدِهِ
٢- أو هـــبْكَ كنـــت وزيْـــرَهُ أوهَـــبْكَ كُنْـــتَ ولِـــيَّ عَهْـــدَهُ
٣- هـــل كنـــتَ تَقْـــدِر أن تَزيـــ ــــدَ المُبْتَـــلى بِـــكَ فـــوقَ جَهْدِهِ

---

(٢٧) (٣) الخشف: ولد الظبية أول مشيه، الفرند: السيف أو جوهره. اللسان (خشف).

التخريج: (١-٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣١٠/٨، والتنوخي، نشوار المحاضرة، ١٠٣/٦.

(٢٨) التخريج: (١-٣) ابن خِلّكان، وفيات الأعيان، ٢٣٣/٢، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٠٨/٨.

(٢٩)

وقال في حسناء عانقها:

[السريع]

١- كأنَّـــنِي عَانَقْـــتُ رَيحَانَـــةً | تَنفَّســـتْ في لَيْـــلِها الـــبَارِدِ
٢- فلَـــو تَـــرَانا في قَمِيْصِ الدُّجَى | حَســـِبْتَنَا في جَسَـــدٍ واحِـــدِ

(٣٠)

وقال:

[البسيط]

١- اسْلَم فَلَسْنَا نُبَالِيْ مَا سَلِمْتَ لَنَا | مـــا أحدَثَ الدَّهْرُ في مَالٍ وفِي وَلَدِ
٢- ولا نَحِـــنُّ إلى إلْفٍ ولا وَطَنٍ | إذا سَـــلِمْتَ ولا نَأْسَـــى على أحَدِ
٣- فأنتَ حَظِّيْ مِنَ الدنيا بأجْمَعِهَا | وأنـــتَ حَظِّـــي ونعْمَ الحَظُّ والزَّادُ

(٣١)

وقال:

[المنسرح]

١- لـــو لَحَظَـــتَهُ العُـــيُوْن مُدْمِنَةً | لَـــذّابَ مِـــنْ رِقَّـــةٍ فلَـــمْ يَجِـــدِ

(٢٩) **التخريج:**(١-٢) المحبي، نفحة الريحانة، ٤٠٤/٢، شمساني، ديوان الصبابة: ص٢٤٨، الكتبي، فوات الوفيات، ٣٦٤/١، داود الأنطاكي تزيين الأسواق، ٤٥٨/٢، له، النويري. نهاية الأرب، ٩٦/٢، ٩٧ لـــ «ابن المعتز»، وهما في ديوانه، ١٧١/١، الشريف المرتضى، الأمالي، ٦٢/٢، ابن الشجري، ٢٨٨/٢لـــ «عبد الصمد بن المعذل»، وهما في ديوانه، ص٨٤.

(٣٠) (٣) في البيت إقواء في كلمة (والزاد).

**التخريج:**(١-٣) ابن أيدمر، الدر الفريد، ١٣٣/١.

(٣١) **التخريج:** المحبي. نفحة الريحانة ٣٦٣/١، ١٩١/٦ وحاشية).

## (٣٢)

قال:

http://abokalid.com

[الطويل]

١- بَكَيْتُ دَمًا حتَّى بَقِيتُ بلا دَمٍ ... بُكَاءَ فَتىً فَرْدٍ على شَجَنٍ فَرْدِ

٢- أأبْكِي الذي فارَقتُ بالدَّمْعِ وَحْدَهُ ... لقدْ جَلَّ قدْرُ الدَّمْعِ فيه إذاً عِنْدِي

## (٣٣)

وقال:

[السريع]

١- رِقَّتهُ ما مِثْلُهَا رِقَّةٌ ... فإنْ جَفَا فالويلُ مِنْ صَدِّهِ

٢- قُدْرَةُ عيْنَيْهِ على مُهْجَتِي ... كقُدْرَةِ المَوْلى على عَبْدِهِ

٣- قدْ جَالَ ماءُ الحُسْنِ في خَدِّهِ ... وضَجَّتِ الأغصَانُ مِنْ قَدِّهِ

٤- فَانْقُشْ مَاشِئتَ على خاتَمٍ ... وشُرْ بِهِ تَقْرَاهُ في خَدِّهِ

## (٣٤)

وقال:

[الكامل]

١- ظَعَنَ الغَرِيبُ لِغَيبَةِ الأَبَدِ ... حَيَّ المَخَافَةِ نَائِيَ البَلَدِ

٢- حَيْرَان يُؤْنسُهُ ويَكْلَؤُهُ ... يَوْمٌ تَوعَدَهُ بِشَرٍّ غَدِ

٣- سَنَحَ الغُرَابُ لَهُ بأَنكَرِ مَا ... تَغْدُو النُّحُوسُ بِهِ عَلَى أحَدِ

٤- وابْتَاعَ أشْأَمَهُ بأيْمَنِهِ الـ ... ـجَدُّ العَثُورُ لَهُ يَداً بِيَدِ

---

(٣٢) التخريج: (١-٢) النُّوَيْري، نهاية الأرب، ٢/٢٥٧، العسكري، ديوان المعاني، ص ٢٨١.

اختلاف الرواية: (٢) ديوان المعاني: «جل الدمع فيه».

(٣٣) التخريج: (١-٤) الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٣/٢٨١.

٥- حَـتَّى يُنِـيْخَ بِـأَرْضِ مَهْلَكَةٍ فِـي حَيْـثُ لَـمْ يُوْلَـدْ ولَمْ يَلِدِ
٦- جَزِعَـتْ حَلِيْلَـتهُ عَلَـيْهِ فَمَا تَخْلُـو مِـنَ الزَّفَـرَاتِ والكَمَـدِ
٧- نَـزَلَ الـزَّمَانُ بِهَـا فَأَهْلَكَهَا مِـنْهُ وأَهْـدَى اليُـتمَ لِلْوَلَـدِ
٨- ظَفِـرَتْ بِـهِ الأَيامُ فَانْحسرتْ عَـنْهُ بِـنَاقِرَةٍ مِـنْهُ ولَـمْ تَكَـدِ
٩- فَـتَرَكْنَ مِـنْهُ بَعْـدَ طَيَّـتِهِ مِـثلَ الـذي أبقَـيْنَ مِـنْ لُـبَدِ

## قافية الذال

### (٣٥)

وقال:

[مجزوء الرمل]

١- سَـيِّدي لا تَسْـقِنِي أكْـ ـثَرَ مِـن رَطْـلِ نَبِـيْذْ
٢- إنَّ شُـرْبِي للـذي يُـؤْ لِمُـنِي غَـيرُ لَذِيْـذْ

## قافية الراء

### (٣٦)

وقال:

[الخفيف]

١- زَارنِـي فِي مُـوَرَّدٍ مِثلِ خَدَّيْـ ـهِ وعِقْـدٍ فُصُوصُـهُ الكَافُوْرُ
٢- لَـيْلةً لَـمْ تَكُـنْ سِوَى قَصَرٍ لَـيْسَ فِـيها عَيْـبٌ ولا تَقْصِـيْرُ

(٣٤) (٨) الناقرة: الدَّاهية. اللسان (نقر).
(٩) الطية: المترل، والنية. اللسان (طيي). لبد: آخر نسور لقمان. اللسان (لبد).
التخريج: (١-٩) الأصفهاني، الأغاني ٢٠/٢٤٠.
(٣٥) التخريج: (١-٢) الأصفهاني، الأغاني ٢٠/٢٤٠.
(٣٦) (١) الكافور: شجر كبير، من الفصيلة الغارية، ينبت في الهند والصين تُتَّخذُ منه مادة عطرية بلوريَّة الشكل، يميل لونها إلى البياض، تستعمل في الطب. اللسان (كفر).
التخريج: الشابشتي، الديارات، ص ٢١.

## (٣٧)

وقال:

[مجزوء المقتضب]

١- أَلْهُمُـــومُ والسَّـــهَرُ والسُّـــهَادُ والفِكَـــرُ
٢- سُـــلِّطَتْ عَلَـــى جَسَـــدٍ فِـــيْهِ للـــبَلْوَى أثـــرُ
٣- لا وَمَـــن كَلِفْـــتُ بِـــهِ مَـــا يُطِـــيْقُ ذا بَشَـــرُ

## (٣٨)

وقال:

[الطويل]

١- تَوَهَّمَـــهُ طَـــرْفِي فأصبحَ خَدُّهُ وفـــيهِ مَكَـــانَ الوَسْمِ مِن نَظَرِي أثرُ
٢- وصَـــافَحَهُ كَفِّـــي فَـــآلَمَ كَفَّهُ فمِـــنْ غَمْـــزِ كَفِّـــي في أنامله عَقْرُ
٣- ومَـــرَّ بِفكْرِي خَاطِراً فَجَرَحْتُهُ ولم أرَ جِسْـــماً قَـــطُّ يَجْرَحُهُ الفِكْرُ

---

(٣٧) الـتخريج: (١-٣) الكتبي، فوات الوفيات ٢٨٠/١٢، الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث سنة (٢٦١هـ)، ص ٨٦.

(٣٨) التخريج: (١-٣) الصفدي، الوافي بالوفيات ٢٨٦/١٣.

(٢-٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٣٠٩/٨.

(٣) العكبري، شرح ديوان المتنبي ١٧٠/٣.

**اختلاف الرواية:** (٢) تاريخ بغداد: «ولامسه كفي». و«من لمن قلبي».

(٣) المصدر نفسه: «خلقاً» بدل «جسماً».

## (٣٩)

وقال يهجو الحلبي الشاعر(*):

[المنسرح]

١ - تَـــاهَ عـــلى رَبِّـــهِ فأفْقَـــرَهُ | حـــتَّى رآهُ الغِـــنَى فأنكَـــرَهُ
٢ - فَصَــارَ مِــن طُولِ حُرْفه عَلَماً | يَقْذِفُـــهُ الـــرِّزْقُ حَيْـــثُ أبْصَـــرَهُ
٣ - يَـــا حَلَبِـــيّاً قَضَـــى الإلَـــهُ لَهُ | بِالَـــيْهِ والفَقْـــرِ حِـــيْنَ صَـــوَّرَهُ
٤ - لَـــو خَلَطُـــوْهُ بِـــالْمُلْكِ وَسَّخَهُ | أو طَـــرَحُوْهُ فِـــي الـــبَحْرِ كَـــدَّرَهُ

## (٤٠)

وقال:

[السريع]

١ - أضْـــمِرُ أنْ أضْـــمِرَ حُبَّـــي له | فَيَشْـــتَكِي إضْـــمَارُ إضْـــمَارُيْ
٢ - رَقَّ فَلَـــو مَـــرَّتْ بِـــهِ نَمْلَـــةٌ | لَخَضَّـــبَنْهُ بِـــدَمٍ جَـــارِ

(٣٩) (٢) الحرف: الحرمان. اللسان (حرف).

(٤) الملك: الماء والبئر. اللسان (ملك).

التخريج: (١ - ٤) الأصفهاني، الأغاني ٢٠/١٣٨.

(٤٠) التخريج: الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣١ــ٢٨١، وهي أيضاً في: الوافي، ١٠/٣١٦ منسوبةٌ لـــ «بهلول» مع اختلاف في الرواية.

(*) هو أبو العباس، محمد بن عمران، أديب متكلّم ينتحل في الإجبار مذهب حسين النجار، ويناضل عنه، ويقول شعراً ضعيفاً. وللبحتري فيه هجاء. المرزباني، معجم الشعراء، ٣٧٦

(٤١)

وقال:

[البسيط]

١- عهدي بهم ورداء الوصلِ يجمعُنا … والليلُ أطوالُهُ كلمحة البصرِ

٢- فالآن ليليَ مُذ بانوا فديتُهُمْ … ليلُ الضرير فصبحي غير منتظَرِ

(٤٢)

وقال:

[السريع]

١- رَقَّ فلو مَرَّتْ به نَمْلَةٌ … أرجُلُها مُنْعَلَةٌ بالحَرِيْرِ

٢- لأثَّرَتْ فيه كما أثَّرَتْ … سَحَابَةٌ في يومِ دَجْنٍ مَطِيْرِ

(٤٣)

وقال:

[البسيط]

١- اللهُ جارَكَ يا سَمْعي ويا بَصَري … مِنَ العُيُونِ التي تَرْمِيْكَ بالنَّظَرِ

٢- ومِنْ نَفَاسَةِ خَدَّيكَ اللَّذَينِ لَكَ الـ … ـمَعْنَىْ وقد وُسِمَا بالشَّمْسِ والقَمَرِ

٣- فحَاسَنَاكَ فَما فَازَا بِحُسْنِهِمَا … وخَاطَرَاكَ فَما فَاتَاكَ بِالخَطَرِ

٤- مَنْ كَان فِيْكَ مِنَ العُذَّالِ مُعْتذِراً … مِنَ الأنامِ فَإني غَيرُ مُعْتَذِرِ

---

(٤١) التخريج: مكارم الأخلاق ومحاسن الأدب (و) ٤٢.
أرازي، الحب الإلهي، ص٢٥٤.

(٤٢) (٢) الدَّجَن: ظلمة الغيم في اليوم المطير، والمطر الكثير. اللسان (دجن).
التخريج: الصفدي، الوافي بالوفيات. ١٣/٢٨٠.

(٤٣) (٣) حاسناك: باهاك. اللسان (حسن)، خاطراك: راهناك. اللسان (خطر).
التخريج: (١-٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٣١٠.

## (٤٤)

وقال أيضاً :

[الطويل]

١- أُرَانِي ذَلِيْلَ النَّفْسِ مُذْ أَنْ عَاتِبٌ وَأَيــةَ نَفْــسٍ لا تَــذِلُّ عَلى الهَجْرِ
٢- يُعَاتِــبُ بَعْضِي فِيْكَ بَعْضاً وكُلُّهُ إلَــيْكَ وحُــبُّ العَفْوِ يِسْمَحُ بالعُذْرِ

## (٤٥)

وقال :

[المنسرح]

١- بَــيَّنَ صَــفْوُ الزَّمَانِ عنْ كَدَرِهْ في ضَــحِكاتِ الرَّبِــيْعِ عــن زَهَرَهْ
٢- يــا سُرَّ مَن رَا بُورِكْتَ مِنْ بَلَدٍ بُــورِكَ فِــي نَبْــتِه وفِي شَــجَرِهْ
٣- غَــرْسُ جُــدُودِ الأنــامِ يُنْبِــتُهُ بَــابَكُ والمَازَيــارُ مِــن ثَمَــرِهْ
٤- فَالفَــتْحُ والنَّصْــرُ يَــنْزِلانِ بِهِ والخِصْــبُ فِــي تُــرْبِهِ وفِي شَجَرِهْ

## (٤٦)

وقال :

[المتقارب]

١- مِــثَالٌ مِــنَ المِسْــكِ والعَنْبَرِ سَــبَانِي بِطَــرْفٍ لَــهُ أَحْــوَرِ
٢- وكَــم ذُقْــتُ مِــن ريقه خَمْرَةً جَــرَتْ بَــيْنَ سِــمْطَيْنِ مِن جَوْهَرِ

---

(٤٤) التخريج: (١-٢) الأصفهاني، الزهرة، ١-٢٠٤.

(٤٥) (٣) بابك الخرمي، مازيار بن قارن: من الخارجين على الخلافة العباسيَّة، وقد قضى عليهما «المعتصم». الطبري التاريخ، حوادث عام (٢٢٢-٢٢٤هـ).

التخريج: (١٠٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٦.

(٤٦) (٢) السمط: القلادة، (ج) السُّمُوط. اللسان (سمط).

التخريج: (١) التوحيدي، البصائر والذخائر، ٧/١٣٢.

(٤٧)

وقال :

http://abokalid.com

[البسيط]

١- بَـنَى إمامُ الهُدَى بُرْجاً يُقَالُ لهُ ... بُـرْجُ السُّـرُورِ وبُرْجُ اليُمْنِ والظَّفرِ

٢- كَأَنَّـهُ والـذي يُبْقِي الإمَامَ لَهُ ... بُـرْجٌ مِنَ السَّعْدِ بينَ الشَّمْسِ والقَمَرِ

(٤٨)

وقال :

[البسيط]

١- مازِلْـتُ أنكِرُ مَا أَلْقَى وأَجْحَدُهُ ... فاسْتَشْـهَدَ العـاذلونَ الدَّمْعَ والنَّفسَا

(٤٩)

وقال :

[الطويل]

١- تَكَـوَّنَ مِـن نُورِ الإلهِ بِلا مَسٍّ ... بِقَـوْلٍ عَزيزٍ كُنْ مِنَ الرُّوحِ بِالقُدْسِ

٢- فَـلمَّا رَأتْهُ الشَّمْسُ أُحْمِدَ نُورُهَا ... وقالَـتْ لَـهُ : بِاللهِ أنتَ مِنَ الإنسِ؟

٣- وقَـالَ لَهَـا: إنِّي أظُنُّكِ ضُرَّتي ... وخَمَّـسَ بِالكَفِّ المَلِيحِ على الشَّمْسِ

(٥٠)

وقال :

[البسيط]

١- إنِّـي إذا لَـمْ أُطِقْ يوماً مُراسَلَةً ... وضَاقَ بِي فِي الهَوى أَمْرِي ومُلْتَمَسِي

٢- لَمُرْسِـلٌ نَفَسـاً في إثْـرِهِ نَفَسٌ ... ياليـتَ شِـعْرِي هَلْ يأْتِيكُمُ نَفَسِي

---

(٤٧) التخريج: (١-٢) الشمشاطي، الأنوار ومحاسن الأشعار، ٧٥/٢.

(٤٨) التخريج: الأصفهاني، محاضرات الأدباء، ٧٧/٣.

(٤٩) التخريج: (١-٣) الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٨١/١٢، فوات الوفيات ٢٨١/١٢.

(٥٠) التخريج: (١-٢) الحلبي، منازل الأحباب، ص١١٩، ابن السراج، مصارع العشاق، ١م٨٢.

اختلاف الرواية: (١) مصارع العشاق: «لم أجد شخصاً لأرسله».

(٢) المصدر نفسه: «زفرة من بعدها نفس»

(٥١)

وقال :

[البسيط]

١- يــا منظراً مُلئت عيني ببهجتهِ ... عن شمسِ حُسْنِ على غصْنٍ من الآسِ
٢- يَدمــي توهّمُ لحظِ العيشِ وجنتهُ ... لا يــرقُّ لشــيْءٍ قلــبُهُ القاســي

(٥٢)

وقال :

[المنسرح]

١- ومُسْــتَرِيْحِ الأجْفَانِ مِن سَهَرِ ... أَوْرَثْتَــيْهِ بِطُــوْلِ إِعْــرَاضِ
٢- يا طَرْفُ هَذَا الذي جَنَيْتَ فَذُقْ ... نَغَّصَــكَ الــيَوْمَ أَمْسُــكَ المَاضِــي

(٥٣)

وقال :

[الخفيف]

١- كَــيْفَ تُرْجَى لَذَاذَةُ الاغْتِمَاضِ ... لِمَــرِيْضٍ مِــنَ العُــيُونِ المِــرَاضِ

(٥٤)

وقال :

[الرمل]

١- مَا عَلَى الغَضْبَانِ لَو كَانَ رَضِي ... ورَثَــى لِــي مِــن تَمَــادِي مَرَضِيْ
٢- قَــالَ لِــي لَمَّا تَشَكَّيْتُ الهَوى: ... أَحْمُــدِ اللهَ كَــذَا كَــانَ قَضِــيْ
٣- قُلْــتُ: حَاشَا اللهَ أَنْ يَقْضِي بِذَا ... بَــلْ قَضَــاهُ صَاحِبُ الوَجْهِ الوَضِيْ
٤- أنــتَ شَــرَّدْتَ رُقَــادِي ظَالِمَاً ... فَــاجْعَلِ الإنصَــافَ مِــنْهُ عِوَضِــيْ

---

(٥١) التخريج: ابن أيدمر، الدر الفريد، (و) ١٣٦ أرازي، الحب الالهي ٢٥٥.

(٥٢) التخريج: (١-٢) ابن الجوزي، ذم الهوى، ص٨٤.

(٥٣) التخريج: الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٦.

(٥٤) التخريج: (١-٤) الشابشتي، الديارات، ص٢١.

وقال :

[الطويل]

١- رَأتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ مِنَ الشَّمْسِ والبَدْرُ الُمنِيرِ علَى الأَرْضِ

٢- عشــيَّةَ حَـيَّانِي بِــوَرْدٍ كأَنَّــهُ خُـــدُوْدٌ أُضِــيْفَتْ بعْضُهُنَّ إلى بَعْضِ

---

(٥٥) (٣) الرضاب: الريق. اللسان (رضب).

**التخريج:** (١-٤) الحصري القيرواني، المصون في سر الهوى المكنون، ص١٤٤، الوشاء، الموشى، ص٢٦٨، الخفاجي، طراز المجالس ص١٩٦، الخالديين، المختار من شعر بشار، ص١٢٨، الحصري القيرواني، زهر الآداب ٤٤٤/١، ابن خلّكان، وفيات الأعيان ٢٣٤/٢، عماد الكاتب، جريدة القصر، ٢٠٦/٣، الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث سنة (٢٦١هـ)، ص٨٥، الشريشي، شرح مقامات الحريري، ٣٠٣/١، العمري، مسالك الأبصار، ٤٥٧/٤١ لـ «جحظة»، وهي في ديوانه، ص١١٨، الشابشتي، الديارات، ص١٦، ابن أبي عون التشبيهات، ص٢٠٠، لـ «خالد» و«عبد الصمد بن المعذل».

(٢-٤) السري الرفاء، المحب والمحبوب ٣٠٣/٤، الفخري، التذكرة الفخرية، ص ٢٣٩، ابن الشجري، الحماسة الشجرية ٧٦٥/٢ لـ «عبد الصمد بن المعذل»، وهي في ديوانه، ص١١٤، ١١٥، ابن داود الأصفهاني، الزهرة ١١٣/١، أبو عمران، المرقصات ص٤٩، الكتبي، فوات الوفيات، ٣٠٢/١.

(١-٣) عبد السلام هارون، نوادر المخطوطات، ٤٧/١.

(٤) عماد الكاتب. خريدة القصر، ٣٠١/٢، الخالدين، الأشباه، ٢١١/١.

(٢) الأصفهاني، محاضرات الأدباء، ٥٧٥/٤، الجرجاني، الوساطة، ص١٨٧، ونسبه لـ «علي بن اجهم»، وهو في ديوانه، ص١٥٢.

**اختلاف الرواية:**

(١) في سائر المصادر عدا: المختار، الزهرة، التشبيهات، شرح المقامات، وفيات الأعيان: «من البدر والشمس المضيئة».

٣- وَنَاوَلَــنِي كَأْسَــاً كَــأَنَّ رُضَابَهَا دُمُوْعِــي لَمَّــا فَارَقَتْ مُقْلَتِي غَمْضِي

٤- وَرَاحَ وفِعْــلُ الرَّاحِ فِي حَرَكَاتِه كَمِــثْلِ نَسِيْمِ الرِّيْحِ فِي الغُصُنِ الغَضِّ

## قافية العين

### (٥٦)

وقال :

[الطويل]

١- سَهَرُ العُيونِ لِغَيْرِ وجْهِكَ باطِلُ وبُكَــاؤُهُنَّ لغَــيْرِ هَجْــرِكَ ضَائِعُ

٢- أَتَظُــنُّ أَنِّي فِيْكَ مُقْسَمُ الهَوى هَــيهَاتَ قَدْ جَمَعَ الهَوى لَكِ جَامِعُ

٣- بَصَــرِي وَسَمْعِي طَائِعَاكَ وَإِنَّمَا أَنَــا مُبْصِــرٌ بِكَ فِي الحَيَاةِ وَسَامِعُ

---

(٣) الحماسة الشجرية، زهر الآداب، التشبيهات، المحب والمحبوب، التذكرة الفخرية: «ونازعني» بدل «وناولني».

- المختار، زهر الآداب، وفيات الأعيان، مسالك الأبصار: «كأن حبابها». نوادر المخطوطات، خريدة القصر: «كأن مزاجها».

- المختار: «فارقت» بدل «صدَّ عن». المحب والمحبوب: «صار في» بدل «صدَّعن».

(٤) الخريدة: «كفعل النسيم». التذكرة الفخرية: «وولى وفعل الكأس في... من السكر فعل». الموشى: «وولى وفعل الخمر... فعال الريح». الزهرة: «وفعل السكر في لحظاته». الأشباه: «وولى وفعل السكر... فعل الريح». التشبيهات: «وفعل السكر... من الراح»، المحب والمحبوب: «وفعل الريح في الغصن». فوات الوفيات: «كفعل النسيم الرطب في الغصن».

(٥٦) **التخريج:** (١-٣) ابن أيدمر، الدر الفريد، ٢/٣٧٠، ٢٢٥.

(٥٧)

وقال :

[مجزوء الرمل]

١- يــا بديــعَ الحُســنِ حاشــا لــكَ مــن عجــزٍ بديــعِ
وبحُســنِ وجهِــكَ عــوِّذ تُــكَ مِــن ســوء الصــنيعِ
ومِــن الــنخوةِ يســتعـ ـفيكَ لي ذلٌّ الخضــوعِ
لايَعِــبْ بعضــك بعضــاً كُــن جميــلاً في الجميــعِ

(٥٨)

وقال :

[مجزوء الرمل]

١- كُلَّمَــا اشْــتَدَّ خُضُــوْعي لِجَــوَى بَــيْنَ ضُــلُوعِي
٢- رَكَضَــتْ فِــي حَلْــبَتِيْ خَدْ دَيَّ خَــيْلٌ مــنْ دُمُوْعِــي

## قافية الفاء

(٥٩)

وقال :

[الكامل]

١- ومَرِيْضِ طَرْفٍ لَيْسَ يَصْرِفُ طَرْفَهُ نَحْــوَ امْــرِىءٍ إلاَّ رَمَــاهُ بِحَــتْفِهِ

---

(٥٧) التخريج: الجوزي، أخبار الأذكياء ٢١٤.
أرازي، الحب الإلهي، ٢٥٧.
(٥٨) التخريج: (١-٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٣١٢/٨، ابن الجوزي، المنتظم ١٧٨/١٢.
اختلاف الرواية: (١) المنتظم: «بجوى» بدل «بهوى».

٢- قـــد قُلْـــتُ إِذْ أَبْصَــرْتَهُ مُتَمَايِلاً والــرِّدْفُ يَجْــذِبُ خَصْرَهُ مِنْ خَلْفِهِ
٣- يَـــا مَـــنْ يُسَلِّمُ خَصْرَهُ مِنْ رِدْفِهِ سِـــلِّمْ فُـــؤَادَ مُحِـــبِّهِ مِـــنْ طَـــرْفِهِ

(٦٠)

وقال :

[الكامل]

١- بـــالله يـــا طـــرفي أما تستحي حـــــتى تُـــــورِّدُني إلى حـــــتفي
٢- وأنـــت يـــا قلبي إلى كم وكم تـــتركني أدعـــو عـــلى طـــرفي

(٦١)

وقال :

[مجزوء الوافر]

١-عَلِـــيْلُ اللَّحْـــظِ والطَّـــرْفِ مَلِـــيْحُ الشَّـــكْلِ والظُّـــرْفِ
٢- لقـــد جَـــاوَزَ فِـــي الـــبَهْجَـــ ـــةِ والْحُسْـــنِ مَـــدَى الوَصْفِ
٣- لَـــهُ وَرْدٌ عَـــلى الوَجْـــنَـــ ـــةِ مَمْـــنُوعٌ مِـــنَ القَطْـــفِ
٤- يَبُـــثُ السُّـــقْمَ مِـــنْ عَيْنَـــيْـــ ـــهِ لَكِـــنْ لَحْظُـــهُ يُشْـــفِي

---

(٥٩) **التخريج**: (١-٣) السري الرفاء، المحب والمحبوب ١/٢٨٥،٩٩.
(٢-٣) الشريشي، شرح مقامات الحريري، ٢٣١/٥، النُّوَيْري، نهاية الأرب، ٤٧/٢، وبلا عزو ٩١/٢، القالي، الأمالي، ٩٥/٣، العسكري، ديوان المعاني، ٢٥١/١، بلا نسبة.
(٣) الثعالبي، يتيمة الدهر، ٥٦/٤، ونسبه لـ أبي العلاء السروري. العسكري، ديوان المعاني، ٢٥١/١، بلا نسبة.
**اختلاف الرواية**: (٢) شرح مقامات الحريري، الأمالي: «لما بدا متبختراً». ديوان المعاني: «لما مر يخطو ماشياً».

http://abokalid.com

(٦٠) روضة القلوب (و) ١٧٠، أرازي، الحب الإلهي،٢٥٧.
(٦١) **التخريج**: (١-٤) السري الرفاء، المحب والمحبوب ٨١/١.

(٦٢)

وله في وجوب سهر العاشق :

[الكامل]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . وَمِـــنَ الكَـــبَائِرِ عَاشِـــقٌ يَغْفَـــى

## قافية القاف

(٦٣)

وقال :

[الكامل]

١- مَـــنْ كَـــان يَهْوَى أنْ يَعِيْشَ فإنَّني أصْـــبَحْتُ آمَـــلُ أنْ أمُـــوْتَ فَأُعْتَقَا

٢- فِـــي المَـــوْتِ ألفُ فَضِيْلَةٍ لو أنّها عُرِفَـــتْ لكَـــانِ سَـــبِيْلُهُ أنْ يُعْشَـــقَا

(٦٤)

وقال :

[المديد]

١- كَـــانَ لِـــيْ قَلْـــبٌ أَعِـــيْشُ بِـــهِ فَاصْـــطَلَى بِالحُـــبِّ فَاحْـــتَرقَا

(٦٥)

وقال :

[المنسرح]

١- أُحْـــرِمُ مِـــنْكُمْ بِمَـــا أَقُـــولُ وقَدْ نَـــالَ بِـــهِ العَاشِـــقُونَ مَـــنْ عَشِقُوا

٢- صِـــرْتُ كَـــأنِي ذُبَالَـــةٌ نُصِـــبَتْ تُضِـــيءُ لِلـــنَّاسِ وهِـــيَ تَحْـــتَرِقُ

---

(٦٢) التخريج: الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ٣/٩٢.

(٦٣) التخريج: (١-٢) أسامة بن منقذ، البديع في نقد الشعر، تحقيق، د. أحمد بدوي، د. حامد عبد المجيد، وزارة الثقافة، مصر، بلا تاريخ ص٢٣٩.

(٦٤) التخريج: الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ٣/٨٦.

(٦٥) التخريج: (١-٢) التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، ٢/٥٨ له الحصري القيرواني، جمع الجواهر، ص٢٢٥، لـ «العباس بن الأحنف»، وهما في ديوانه، ص١٩٧.

## (٦٦)

وقال يهجو الحلبي الشاعر :

[السريع]

١- وَشَاعرٍ ذي مَنْطقٍ رائقٍ ... فِي جُبَّةٍ كالعَارضِ البَارِقِ

٢- قَطْعَاءَ شَلاَّءَ رُقَاعِيَّةٍ ... دَهْرِيَّةٍ مُفْرَقَةِ العَاتِقِ

## (٦٧)

وقال:

[الخفيف]

١- اسْقِني فِي جَرَائرٍ وزِقَاقِ ... لِتَلافِيْ السُّرُوْرِ يَوْمَ التَلاقِي

٢- مِنْ سُلاَفٍ كَأَنَّ في الكأْسْ منه ... عَبَرَاتٍ مِن مُقْلَتيْ مُشْتاقِ

٣- في رِيَاضٍ سُرَّ مَنْ رَآ إلى الكَرْ ... خِ وَدَعْني مِنْ سَائرِ الآفَاقِ

٤- بادّراكَاتِ كلّ فَتحٍ عظيمٍ ... لإمَامِ الهُدَى أبي إسْحاقِ

# قافية الكاف

## (٦٨)

وقال:

[مجزوء الرمل]

١- ليتَ ما أصْبَحَ مِن رِقْـ ... ـمِ قَةِ خدَّيْكَ بِقَلْبِكْ

---

(٦٦) التخريج: (١-٣) الأصفهاني، الأغاني، ١٣٧/٢٠

(٦٧) (١) الزقاق: (ج) زِقّ: وهو وعاء من الجلد يوضع فيه الشراب ونحوه. اللسان (زق).

(٣) الكرخ: اسم موضع.

التخريج: (١-٤) الأصفهاني، الأغاني. ١٣٦/٢٠

(٦٨) التخريج:(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦٢هـ)، ص ٨٦، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣١١/٨، الأصفهاني، الأغاني ٢٤٠/٢٠، ابن الجوزي، المنتظم، ١٧٧/٢١، الحموي، تجريد الأغاني، ق ٢١٢٥/٢، ابن منظور، مختار الأغاني، ٤٢٤/٣، الأنطاكي، تزيين الأسواق، ٢٢٢/١.

## (٦٩)

وقال:

[المنسرح]

١- أراكَ لَمّا لَجَجْتَ في غَضَبكْ ... تَتْرُكُ رَدَّ السَّلامِ في كُتُبكْ

٢- أقولُ لِلسُّقْمِ عُدْ إلى بَدَني ... حُبًّا لِشَيءٍ يكُونُ من سَبَبكْ

## (٧٠)

وقال خالد الكاتب:

[المنسرح]

١- ألبسكَ اللهُ ثوبَ عافيةٍ ... يُغنيكَ عن عوديَ وعن جَلَدِكْ

٢- سُقمكَ ذا لا لعلَّةٍ عَرَضَتْ ... بل سُقمُ عينيكَ دَبَّ في جَسدكْ

## (٧١)

وقال أيضاً:

[السريع]

١- ما آنَ أنْ يَرْحَمَني قَلبُكْ ... حتّى متى يَلْعَبُ بي لُبُّكْ

٢- لا أعْدَمَ اللهُ فُؤَاديْ الهَوى ... يَوْماً ولا جرَّبَهُ قَلْبُكْ

٣- لإنْ كانَ ربّي قد قَضَى بالضّنَى ... وشِدَّةِ الحُبِّ فَمَا ذَنْبُكْ؟

---

(٦٩) **التخريج:** (١-٢) ابن السراج، مصارع العشاق، ٢/١٨٠، ابن الجوزي، المنتظم، ١٢/ ١٧٩، الشابشتي، الديارات، ص١٥، ابن خلّكان، وفيات الأعيان. ١/٢٣٣، الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦١هـ)، ص٨٦، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٣١٣، الأنطاكي، تزيين الأسواق، ١/٢٢٣.

**اختلاف الرواية:** (٢) «وفيات الأعيان»: «شوقاً لشيءٍ».

(٧٠) **التخريج:** (١-٢) الوزير الكاتب، الأنس والعرس، تحقيق د.ايفلين بارد، دارنمير) دمشق. ١٩٩٩، ص٤٤٣

(١) الوزير، الأنس، ص٤٣٩

(٧١) **التخريج:** (١-٣) النواجي، «حلبة الكميت» ص٦٩.

(٧٢)

وقال:

[السريع]

١- صَبّاً كَئِيباً يشتكي الهَوَى كَمَا اشْتَكَى نِصْفُكَ مِنْ نصفكَا

(٧٣)

وقال:

[المنسرح]

١- قد حَازَ قَلْبِي فَصَارَ يَمْلكُهُ فَكَيْفَ أَسْلُو وكَيْفِ أَتْرُكُهُ

٢- رَطِيبُ جِسْمٍ كالمَاءِ تَحْسَبُهُ يَخْطُرُ فِي القَلْبِ مِنْهُ مِسْلَكُهُ

٣- يَكادُ يَجْرِي مِنَ القَمِيْصِ مِنَ النْـ ـم ـنِعْمَةِ لولا القَمِيْصُ يُمْسِكُهُ

(٧٤)

واه في احتراق القلب وشدّة التّنفّس:

[المديد]

١- نَفَسٌ تُدْعَى مَسالِكُهْ وأنينٌ لَسْتُ أَمْلِكُهْ

(٧٥)

وقال:

[مجزوء الكامل]

١- يَا عَيْنُ أَنْتِ بِلِيْتِنِي أَراحَنِي الرَّحْمَنُ مِنْكِ

---

(٧٢) **التخريج:** الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، ص٣١٨، ابن فورجة، الفتح، ص ٣١١، العكبري، شرح الديوان، ٨٢/٤.

(٧٣) **التخريج:** (١-٣) الأصفهاني، الأغاني، ٢٤٢/٢٠، المحبي، نفحة الريحانة، ٤٣٩/١، الحموي، تجريد الأغاني. ٢١٢٥/٣، ابن منظور، مختار الأغاني. ٤٣٦/٣، وابن السراج، مصارع العشاق، ٦٣/١، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢٨٩/٣.

**اختلاف الرواية:** (١) النفحة: «صاد» بدل «حاز».

(٢) المصدر نفسه: «يسلك» بدل «يخطر».

(٧٤) **التخريج:** الأصفهاني، محاضرات الأدباء، ٨٥/٣.

(٧٥) **التخريج:** الأصفهاني، الأغاني، ١٠١/٢٣.

# قافية اللام

## (٧٦)

وقال:

[الخفيف]

١- أيُّهـا المَـالِكُ الذي سَهَرِي فِيـ ـــه كطَعْـمِ الـرُّقَادِ بَلْ هُوَ أحْلَى
٢- غَرَضِـي مَايُـرِيْدُهُ بِـي حَبِيْبِي لَوْسَـقَانِي مَهْـلاً لَمَـا قُلْـتُ مَهْلاً
٣- لسْـتُ أدْرِي أطَـالَ لَـيْلِي أمْ لا كَـيفَ يَـدْرِي بِـذَاكَ مَـنْ يَتقَلَّى
٤- لَـوْ تفرَّغْـتُ لاسْـتِطَالَةِ لَـيْلي ولِـرَعْيْ الـنُّجُومِ كُنْـتُ مُحَـالاً
٥- يَاغَـزَالاً مِـن القُصُـورِ تَجلَّـى صَـامَ طَـرْفِي لِـنَاظِرَيكْ وصَـلَّى
٦- كُـنْ عَزِيْـزاً أكُـنْ ذَلْـيلاً فإنِّي كُلَّمـا زِدْتَ عِـزَّةً زِدْتُ ذُلاً
٧- إنَّ للْعَاشِـقِيْنَ فِـي قِصَـرِ اللَّيـ ـلِ وفِـي طُوْلِـه عَنِ النَّوْمِ شُغْلاً
٨- وغَـرَامُ الفُـؤَادِ مُـذُ غِبْت عَنْهُ لَـمْ يَحُـلْ عَـن هَـوَاكِ حاشا وكَلاّ

---

(٧٦) **التخريج:** (١-٨،٧،٤) ابن الجوزي، المدهش، دار الجيل، بيروت، بلا تاريخ، ص٢٢٣، لـ «ابن المعتز» وليست في ديوانه.

(٣-٦) الشيرازي، روضة القلوب، (ضمن مجلة أرابكا عدد (١) ١٩٧٧م)، ص ٢٠٤، له.

(٣٠٤) التوحيدي، المقابسات، ص٢٩٨؛ الوشاء، الموشى، ص١٧٨؛ الأصفهاني، محاضرات الأدباء، ٩٦/٢،العسكري، ديوان المعاني، ص ٣٥٠، له ابن رشيق القيرواني، العمدة ٢٤٣/٢، لـ «أبي النواس»، وليسا في ديوانه؛ الحاتمي الكاتب، الرسالة الموضحة، ص١٠٠، بلا نسبة، الخالديان، المختار من شعر بشار، ص٢٢؛ الوشاء، الموشى، ص٢٢٦، بلا نسبة، الأصفهاني، الزهرة، ٣٨٢/١، ونسبها لـ «أبي تمام»، وليسا في ديوانه.

(٣-٤-٥) ياقوت الحموي، معجم الأدباء ٢ـ٥٦٤ لـ «أبي الهلال العسكري»، وليست في ديوانه، ابن عبد ربه، العقد الفريد ٦ـ٤٢٥، بلا نسبة.

**اختلاف الرواية:** (٥) العقد الفريد: «يا هلالاً... لمقلتيه».

## (٧٧)

http://abokalid.com

وقال:

[المتقارب]

١- أعــادَ الصــدودَ فأحــيا العلــيلا    وأبـــدى الجفـــاءَ فصـــبراً جمـــيلاً

٢- وأحســبُ نفســي على ما أرى    ســتلقى مــن الهجــرِ غمّــاً طويلاً

٣- وأحســبُ قلــبي عــلى مــا بدا    ســيذهبُ مــني قلــيلاً قلــيلا.

## (٧٨)

وقال:

[السريع]

١- لا أُسْــقَيَنْ مــا لــيْسَ لي طاقــةٌ    بِــهِ فــإنِّي ضَــيِّقُ الحَوْصَــله

## (٧٩)

وقال:

[الوافر]

١- لَقَــدْ قَــالَ الرَّسُــولُ وقَال حَقّاً    وَخَــيْرُ القَــوْلِ مَــا قَــالَ الرَّسُولُ

٢- إذَا الحَاجَــاتُ أَعْيَــتْ فَاطْلُــبُوهَا    إِلى مَــنْ وَجهُــهُ حَسَــنُ جَمِــيْلُ

---

(٧٧) الشريشي: شرح المقامات ٢٢٩/١، أرازي، الحب الالهي، ٢٦٠.

(٧٨) الحوصلة: انتفاخ المَريْ عند الطُّيُور، يُخْتَزَنُ فيه الطعام قبل نزوله إلى المَعِدَة. اللسان (حصل).

**التخريج**: الأصفهاني، محاضرات الأدباء، ٦٨٢/٢.

(٧٩)**التخريج**: (١-٢) الخوارزمي، المناقب والمثالب، تحقيق، إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط١٩٩٩، ص١٠، وهما في السيوطي، الدرر المنتثرة، تحقيق، محمد عبد الرحيم، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٥، ص٩٠ للحسين بن عبد الرحمن.

## (٨٠)

وقال:

[مجزوء الكامل]

١- عَاتَبْــتُ نَفْسِــي في هَــوَا ... كَ فَــلَمْ أَجِدْهَــا تَقْــبَلُ

٢- وَأَطَعْــتُ داعَــيْها إِلَــيْـ ... ــكَ وَلَـمْ أُطِـعْ مَـنْ يَعْــذُلُ

٣- لا وَالَّـــذي جَعَــلَ الوُجُــو ... هَ لِحُسْـــنِ وَجْهِــكَ تَمْــثُلُ

٤- لا قُلْــتُ إِنَّ الصَّــبْرَ عَــنْـ ... ــكَ مِــنَ التَصَــابِي أَجْمَــلُ

## (٨١)

وقال:

[البسيط]

١- تَــبَاعَدَ الصُّــبْحُ حَــتَّى مَا أُؤَمِّلُهُ ... وازْدَادَ هَــمٌّ فمَــا يُــرْجَى تَــرَحُّلُهُ

٢- واللَّــيْلُ وَقْــفٌ عَلَيْــنَا مَا يُفارِقُنا ... كَأَنَّمَــا لَــكَ وَقْــتٌ مِــنْهُ أَوَّلُــهُ

---

(٨٠) **التخريج:** (١-٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢٣٩، ابن منظور، مختار الأغاني، ٣/٤٣٣، الحموي، تجريد الأغاني، ٢/٢١٢٥، ابن الجوزي المنتظم. ١٢/١٧٦، ابن خلّكان، وفيات الأعيان، ١/٢٣٤، الحصري القيرواني، زهر الآداب، ١ـ٤٤٥، الخالديان، المختار من شعر بشار ص١٢٨، الحصري القيرواني، المصون في سر الهوى المكنون، ص١٤٥، التشريشي، شرح مقامات الحريري، ١/٢٠٣، العمري المسالك ١/٢٠٠.

**اختلاف الرواية:** (١) المنتظم: «قلبي...أجد يقبل».

(٢)الديارات، الوفيات: «وأجبت» بدل «وأطعت»، المنتظم: «داعيه» بدل «داعيها». المسالك: «و لم أجب».

(٣) المنتظم: «بحسن» بدل «لحسن».

(٨١) **التخريج:** (١-٢) الحاتمي الكاتب، الرسالة الموضحة، ص١٠٠، هارون، مجموعة المعاني، ص١٩١،

## (٨٢)

وقال:

[مخلع البسيط]

١- يـا مَـنْزِلَ القَصْـفِ في سَمَالُو | مـالي عـنْ طِيـبكَ انـتِقَالُ
٢- وَاهـاً لأَيـامكَ الخَوالـيْ | والعَـيْشُ صَـافٍ بِهَـا زُلالُ
٣- تِلْـكَ حَـيَاةُ الـنُّفُوسِ حَقّـاً | وَكُـلُّ مَـا دُوْنَهـا مُحَـالُ

## (٨٣)

وقال:

[السريع]

١- سَـاعَةَ وَلَّـى شَـمِتَ العَـاذِلُ | أَذَاكَ مِـنْهُ الفَـرَجُ العَـاجِلُ
٢- لَـمْ أَنْـسَ إِذْ وَدَّعْـتُهُ والـتَقَى | ذَا الـبَدَنُ الـنَّاعِمُ والـنَّاحِلُ
٣- كَأَنَّمَـا جِسْـمِيْ عَلَـى جِسْمِهِ | غُصْـنَانِ ذَا غَـضٌّ وذَا ذَابِـلُ
٤- يـا رِيٍّ مـا أطْيَبَ ضَمِّيْ لـه | إِليَّ لـولا أَنَّـهُ راحِـلُ

---

(٨٢) (١) القصف: قطعة من الرمل تنقصف من معظمه. اللسان (قصف).

(٢) سمالوا: اسم مكان، لم أعثر عليه في: معجم البلدان، وهو في: الديارات، ص ١٤: «دير شرقي بغداد، بباب الشماسية، حوله بساتين والموضع نزه، حسن العمارة، آهل بمن يطرقه، وبمن فيه من الرهبان».

**التخريج:** (١-٣) الشابشتي، الديارات، ص١٥.

(٨٣) **التخريج:** (١-٤) القالي، الأمالي ١/١٦٣، لـ «أبي مرة المكي»، البكري، سمط اللآلي، ص٤٢٥، لـ «خالد الكاتب»، وأضاف: «وهو في ديوانه». غير أن هذه المقطعة من شعره المسقط من نسختَي الديوان التي بحوزتنا.

## (٨٤)

وقال:

[السريع]

١- كُــنْ أنــتَ لِلــرَّحْمَةِ مُستأهِلاً  إنْ لَــمْ أَكُــنْ مِــنْك بِمُسْــتَاهِلِ
٢- أَلْـيسَ مِـنْ آفَـةِ هَـذَا الهَوى  بُكَـــاءُ مَقْـــتُولٍ عَلَـــى قَـــاتِلِ

## (٨٥)

وقال:

[مجزوء الرمل]

١- سَــيِّدِي حَوْصَــلَتِي ضَــيْــ  ــــيِقَةٌ عَـن شُـرْبِ رَطْــلِ
٢- فَمَـــــتَى زَادَتْ عَلَـــيْه  خِفْـــتُ أنْ يَذْهَـــبَ عَقْلِـــي

## (٨٦)

وقال:

[المنسرح]

١- ومُؤْنِــسٍ كَـانَ لِــي وكُنْتُ لَهُ  يَــرْتَعُ فِــي دَوْلَــةِ مِــن الــدُّوَلِ
٢- حَــتَى إذَا مَــا الــزَّمَانُ غَــيَّرَهْ  عَــنِّي بِقَــوْلِ الوُشَــاةِ والعُــذَلِ
٣- قُلْــتُ لَــهُ عــنْ مَقَالَــةٍ سَبَقَتْ  يــا مُنْــتَهَى غَايَــتِي ويــا أَمَلِــي
٤- كُنْــتُ صَــدِيقَاً فَصِــرْتُ مَعْرِفَةً  بَدَّلَـــنِي اللهُ شَـــرَّ مُـــبَدَّلِ

---

(٨٤) (١) مستأهل: ليس من فصيح الكلام، وإنما المستأهل الذي يأخذ الإهالة. اللسان (أهل).
**التخريج:** (١-٢) ابن منظور، لسان العرب (أهل).

(٨٥) **التخريج:** (١-٢) الأصفهاني، الأغاني ١٠١/٢٣.

(٨٦) **التخريج:** (١-٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث عام (٢٦١هـ)، ص٨٦.

## (٨٧)

وقال:

[الكامل]

١- نَظَـرَتْ إِلَـيَّ بَعَيْنِ مَنْ لَمْ يَعْدِلِ لَمَّـا تَمَكَّـنَ طَـرْفُهَا مِـنْ مَقْتَلِي
٢- لَمَّـا رَأَتْ شَـيْبًا أَلَمَّ بِمَفْـرِقِي صَـدَّتْ صُـدُوْدَ مُفَـارِقٍ مُتَحَمِّلِ
٣- وظَلِلْـتُ وَصْـلَهَا بِـتَمَلُّقٍ والشَّـيْبُ يَغْمِـزُهَا بِـأَلاَّ تَفْعَلِـي

## (٨٨)

وقال:

[المنسرح]

١- مـا يستريحُ المحـبُّ من خبلهْ ولا يفيـقُ العـذولُ مـن عذلِـهِ
٢- هـذا امـروءٌ في العِتابِ مجتهدٌ وذاك مـرءٌ في هُـنٍّ في شـغلِهِ
٣- يـا للعـذولِ الـذي بليتُ به أدنـاهُ رَبُّ السـماءِ مـن أجلِـهِ

(٨٧) التخريج: (١-٣) الخفاجي، طراز المجالس، ص١٨٠، الحصري القيرواني، زهر الآداب، ٨٩٤/٢، له، الأصفهاني، الزهرة. ٤٤٦/١، لـ «محمد بن حازم»، القالي، الأمالي، ١٠٩/١، القرطبي، بهجة المجالس، ٢٢٠/٢، لـ «أبي دلف العجلي»، النويري، نهاية الأرب، ٢٧/٢، بلا نسبة، ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٤٣/٣، ونسبها لـ «أبي تمام»، وليست في ديوانه.

(١) الراغب الأصفهاني، المحاضرات، ٣٢٥/٣، ونسبة لـ «ابن المعتز»، وليس في ديوانه، البكري، سمط اللآلي، ٣٣١/١، لـ «أبي دلف العجلي»، أبو هلال العسكري، ديوانه المعاني ١٥٨/٢، بلا نسبة.

(٢-٣) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ٣٨٤/٨، ابن عساكر، التاريخ، ٢٣٠/٥، ونسبهما لـ «دعبل الخزاعي»، وهما في ديوانه، ص٤٥٦.

اختلاف الرواية:

(١) طراز المجالس، الزهرة: «بطرف» بدل «بعين»، الزهرة: «لم يعذل»، العقد الفريد: «لما تمكن حبها من مقلتي».

(٢) الأمالي: «لما تبسم بالشيب مفارقي»: تاريخ بغداد: «لما رأت شيئاً يلوح بمفرقي»، نهاية الأرب: «لما رأت وضح المشيب بعارضي... مجانب»، العقد الفريد: «لما رأت وضح المشيب بلمَّتي مجانب»، الزهرة: «لما أضاءت بالشيب مفارقي... متجمل».

(٣) الزهرة: «فجعلت أطلب... بتذلل»، الأمانلي: «فجعلت أطلب وصلها بتعطف... أن لا»، ديوان المعاني: «فظللت... بتعطف»، تاريخ بغداد: «بتذلل... بأن لا تفعلي»، بهجة المجالس، العقد الفريد: «فجعلت أطلب وصلها بتلطف».

(٨٨) التخريج: أرازي ، الحب الإلهي، ص٢٦٢.

## (٨٩)

وقال:

[الكامل]

١ – اللهُ يَعْلَمُ أنَّ فِي أَلَمِ الهَوَى ... مَا فِيْهِ شُغْلٌ عَنْ مَقَالِ العَاذِلِ

٢ – أقْسَمْتُ أنِي لا أُجِيْبُ مُعَاتِبِي ... فِي حُبِّكُم إلاَّ بِدَمْعٍ هَاطِلِ

٣ – وهُوِ الجَوَابُ كَفَاهُ فِي إسْكَاتِه ... إذْ لم يَجِدْ فِي الصَّبِّ مُسْكِتَ قَائِلِ

٤ – والنَّاس مِنْكَ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ ... يَلْقَوْنَ مِن عَيْنَيْكَ مَا هُوَ قَاتِلِي

٥ – فَتَصَدَّقِي لا تَأْمَنِي أَنْ تِسْأَلِي ... فَلَئِنْ سَأَلتِ عَرَفْتِ ذُلَّ السَّائِلِ

٦ – مَطَرَتْ عَلَى قَلْبِي سَحَائِبُ عِشْقِكُمُ ... دَبَّ الهَوَى فِي أعْظُمِي ومَفَاصِلِي

٧ – يَا عَاذِبِي أَقْصِرْ فَلَسْتُ بِمُنْتَهٍ ... عَمَّن بُلِيْتُ بِحُبِهِ يَا عَاذِلِي

## (٩٠)

وقال:

[الخفيف]

١ – حُرَقُ الشَّوْقِ وَاتِّقَادُ الغَلِيْلِ ... واتِّصَالُ الهَوَى بِقَلْبٍ عَلِيْلِ

٢ – وكِّلا بِالجُفُونِ إذْ نَفَدَ الدَّمْـ ... ـعُ دَمَاً وَاكِفاً قَرِيْحَ المَسِيْلِ

٣ – تَرَكَانِي أنُوحُ فِي غَسَقِ اللَّيْـ ... ـلِ عَلَى جِسْمِي السَّقِيْمِ النَّحِيْلِ

٤ – تُبْ إلَى اللهِ واشْكُ هَذَا إلَيْه ... يَا قَتِيْلَ الهَوَى بِغَيْرِ قَتِيْلِ

---

(٨٩) التخريج: (١–٧) ابن أيدمر، الدر الفريد، ١/١٩٢

(٩٠) التخريج: (١–٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٣١٢، ٣١٣.

# قافية الميم

## (٩١)

http://abokalid.com

وقال في أبي المثنى الطفيلي:

[السريع]

١- أبــو المُثَــنى أَبَــداً فِــي غَــرَامْ　　قَــدْ بَــاتَ مِــن حُبِّ طَعَامِ الكِرَامْ

٢- يُعْجِــبُهُ مِــنْ غَــيْرِهِ دَعْــوَةٌ　　حــتَّى يَــرَاها أَبَــداً فِــي المَــنَامْ

٣- قَــدْ رِســمَ التَطْفِيْلُ فِي وَجْهِهْ　　هــذَا حَبِــيْسٌ فِــي سَــبِيْلِ الطَّعَامْ

٤- لَــيْسَ بِقَــوَّادٍ ولكِــنَّهُ　　يُعْجِــبُهُ المَشْــيُ أَمَــامِ الغُــلامْ

## (٩٢)

وقال:

[الطويل]

١- رَحَلْــتُمْ فكَــمْ مِــنْ أَنَّةٍ بَعْدَ حَنَّةٍ　　مُبَيِّــنَةٍ للــنَّاسِ حُــزْنِي عَلَــيْكُمُ

٢- وَقَد كُنْتُ أَعْتَقْتُ الجُفُونَ مِنِ الْبُكَا　　فقَــدْ رَدَّهَــا فِــي الرِّقِ شَوْقِي إِلَيْكُمُ

---

(٩١) (٢) في البيت تضمين.

(٣) القوَّاد: الساعي بين الرجل والمرأة.

**التخريج:** (١-٤) التوحيدي، البصائر والذخائر، ٣٨/٣.

(٣-٤) الخطيب البغدادي، التكفيل، دار الضياء،بيروت، بلا تاريخ، ص٢٩. منسوبين لـــ «محمد بن محمد العلوي».

**اختلاف الرواية:** (٢) الرسالة: «يعجبه من عنده».

(٣) المصدر نفسه: «قد كتب التطفيل».

(٩٢) الحنة: رقة القلب، اللسان (حنن).

**التخريج:** (١-٢) الشابشتي، الديارات، ص١٤، الشجري، الحماسة، ٦٣٤/٢، لـــ «خالد»، ابن الجوزي، المنتظم، ٣٦٢/١٣، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٨٨/٦، ابن كثير، البداية والنهاية. ١٥٦/١١، لـــ «جحظة»، وهو في ديوانه، ص١٩٨.

**اختلاف الرواية:**(١) الوافي بالوفيات: «بعد أنَّه... شوقي إليكم»، الديارات: «شوقي إليكم»، معجم الأدباء: «زفرة» بدل «حنة».

(٢) الوافي بالوفيات. الديارات: «حزني عليكم».

## (٩٣)

وقال:

[الوافر]

١- أَتَهْجُرُ مَنْ تُحِبُّ بِغَيْرِ جُرْمٍ     أَسَأْتَ إذاً وأَنْتَ لَهُ ظَلُومُ
٢- تُؤَرِّقُنِي الهُمُومُ وأنتَ خِلْوٌ     لَعَمْرُكَ مَا تُؤَرِّقُكَ الهُمُومُ

## (٩٤)

وقال يهجو الحلبي الشاعر:

[المنسرح]

١- وشَاعِرٍ مُقْدَمٍ لَهُ قَوْمٌ     لَيْسَ عَلَيْهِمْ فِي نَصْرِهِ لَوْمُ
٢- قَدْ سَاعَدُوهِ فِي الجُوعِ كُلُّهُمُ     فَقْراً فَكُلٌّ غَدَاؤُهُ الصَّوْمُ
٣- يَأْتِيكَ فِي جُبَّةٍ مُرَقَّعَةٍ     أَطْوَلُ أَعْمَارِ مِثْلِهَا يَوْمُ
٤- وطَيْلَسَانٍ كَالآلِّ يَلْبَسُهُ     عَلَى قَمِيْصٍ كَأَنَّهُ غَيْمُ
٥- مِنْ حَلَبٍ فِي صَمِيمِ سِفْلَتِهَا     غِنَاهُ فَقْرٌ وعِزُّهُ ضَيْمُ

## (٩٥)

وله أيضاً:

[البسيط]

١- رَاعَى النُّجُومَ فقدْ كَادَتْ تُكَلِّمُهُ     وانْهَلَّ بعْدَ دُمُوعٍ يَا لَهَا دَمُهُ
٢- أَشْفَى عَلَى سَقَمٍ يُشْفَى الرَّقِيبُ بِهِ     لَو كَانَ أَسْقَمَهُ مَنْ كَانَ يَرْحَمُهُ

---

(٩٣) التخريج: (١-٢) الأصفهاني، الأغاني ١٤٦/٢٠، ونسبه لـ «جُعَيْفران المُوسوس»، ولـ «خالد الكاتب»، ولـ «سلمة النحوي»، ولـ «أم الضحاك» المحاربية.

(٩٤) التخريج: (١-٥) الأصفهاني، الأغاني ٢٣٨/٢٠.

(٩٥) التخريج: (١-٤) البكري، سمط اللالي، ١٤٩/١، القالي، الأمالي، ٣٠٠/٢.
(١) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٤٠٤/٥

٣– يَـامنْ تَجَـاهَلَ عَمَّـا كان يَعْلَمُهُ ‏ عَمْـداً بِسِـرٍّ كَـانَ يَكْـتُمُهُ

٤– هـذَا خَلِـيْلُكَ نضْوٌ لا حِرَاكَ بِهِ ‏ لَـم يَـبْقَ مِـنْ جِسْـمِهِ إلاَّ تَوَهُّمُهُ

(٩٦)

وله:

[مجزوء الوافر]

١– مُحِـبٌّ شَـفَّهُ أَلَمُـهْ ‏ وخَامَـرَ جِسْـمَهُ سَـقَمُهْ

٢– وبَـاحَ بِمَـا يُجَمْجِمُـهُ ‏ مِـنَ الأَسْـرَارِ مُكْتَـتَمُهْ

٣– أمَـا تَـرْثِي لِمُكْتَـئِبٍ ‏ يُحِـبُّكَ لَحْمُـهُ ودَمُـهْ

٤– يَغَـارُ عَـلى قَمِيْصِـكَ حِـيْـ ‏ ـنَ تَلْبِسُـهُ ويَـتَهِمُهْ

(٩٧)

وله:

[مجزوء الكامل]

١–عَـزَمَ السُّـرُورُ علَـى المُقَـا ‏ مِ بِسُـرَّ مَـنْ رَآ للإمَـامِ

٢– بَلَـدُ المَسَـرَّةِ والفُـتُو ‏ حِ المُسْـنِيْرَاتِ العِظَـامِ

---

**اختلاف الرواية:** (١) سمط اللآلي: «بعد تباري دمعه دمه».

(٢) سمط اللالي: «أغضى» بدل «أشفى»، وأيضاً: «لو كان يرحمه مَنْ ظَلَّ يُسْقمه».

(٤) في الأمالي: «نضواً» بدل «نضو»، العقد الفريد: «هذا محبك» بدل «هذا خليلك».

(٩٦) (١) شفه/ لذع قلبه، وأنحله وأذهب عقله. اللسان (شفف).

(٢) يجمجمه: يخيفه. اللسان (جمجم).

**التخريج:** (١-٤) ابن منظور، مختار الأغاني، ٤٣٧/٣، الحموي، تجريد الأغاني، ٢١٢٧/٢، والأصفهاني، الأغاني، ٢٤٤/٢٠٠

(٩٧) (١) سُرَّ مَنْ رأى: مدينة قديمة من زمن نوح، استحدثها «المعتصم» وسماها سُرَّ من رأى، وقد بُسِطَ القول فيها بـ «سامراء» فأغنى. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٤٣/٣.

٣- وتَــــراهُ أَشْــــبَهَ مَـــنْزِلٍ فـــي الأرْضِ بالـــبَلَدِ الحـــرامِ

٤- فَـــالله يَعْمِـــرُهُ بِمَـــنْ أَضْـــحَى بِـــهِ عِـــزَّ الأَنَـــامِ

**(٩٨)**

وقال في المدح:

[البسيط]

١- أَغيـــبُ عـــنكَ بِغَيْـــبٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ وَصَـــفْوِ وُدٍّ وشُـــكْرٍ غَـــيْرِ مُنْصَرِمِ

٢- بِـــالله أُقسِـــمُ لَـــوْ مُلِّكْتُ أَلْسِنَةً تُبِـــثُّ شُـــكْرَكَ مِـــنْ فَرْقِيْ إلى الأَمَمِ

٣- كَمَـــا وَفَيْـــتَ بِمَا أَوْلَيتَ مِنْ نِعَمٍ ولا نَهَضْـــتُ بِمَـــا أَوْلَيْـــتَ مِنْ نِعَمِ

٤- أَبَـــا عَلـــيٍّ لَقَـــدْ طَوَّقْتَـــني مِنَناً طَـــوْقَ الحَمَامَـــةِ لا يَبْلَىْ عَلى القَدَمِ

٥- يَازِيْـــنَةَ الدّيْـــنِ والدُّنْيا وَمَا جَمَعَتْ وَالأَمْـــرِ وَالـــنَّهْيِ والقِرْطَاسِ والقَلَمِ

٦- إنْ أَنْمَـــأَ الله فِـــي عُمُـــرِيْ مِـــنْ خِدْمَـــتِي لَكَ مَا يُغْنِيْ عن القِمَمِ

**(٩٩)**

وقال:

[المديد]

١- نَـــامَ عُذَّالِـــي ولَـــمْ أَنَـــمِ واشْـــتَفَى الوَاشُـــوْنَ مِـــنْ سَـــقَمِي

٢- وإذَا مَـــا قُلْـــتُ بِـــي أَلَـــمٌ شَـــكَّ مَـــنْ أَهْـــوَاهُ فِـــي أَلَمِـــي

---

**التخريج:** (١-٤) ابن منظور، مختار الأغاني، ٤٣٣/٣، الحموي، تجريد الأغاني، ٢١٣٥/٢، ابن الجوزي، المنتظم، ١٧٧/٢، ١٧٦، الأصفهاني الأغاني، ٢٣٥/٢٠.

**اختلاف الرواية:** (١) المنتظم: «بسر من رأى»، ولا يستقيم الوزن.

(٤) المصدر نفسه: «يعمره فقد».

(٩٨) **التخريج:** النجار، مجمع الذاكرة، ٢٤٦/٢، الميكالي، المنتخب (مخطوط اسطنبول) ص٨٢ ظهر.

(٩٩) **التخريج:** (١-٢)، الأغاني ١٠/ ١٧٧.

## قافية النون

### (١٠٠)

وقال:

[البسيط]

١- لَـيْلِي طَوِيْـلٌ مِـثْلُهُ وكَـذَا  لَـيْلُ المُحِـبِّ طَوِيْـلٌ حَيْـثُمَا كَانَا

٢- لَـم أَسْلُ بَعْدَهُمْ يَوْماً وقدْ حَمَلَتْ  نَفْسِـيْ مِـنَ الوَجْدِ والأَحْزَانِ أَلوَانَا

### (١٠١)

وقال:

[البسيط]

١- لَـمْ يُنْسِنِيكَ سُرُورٌ لا ولا حَزَنُ  وكَيْفَ ذَا كَيْفَ يُنْسِى وَجْهُكَ الحسَنُ

٢- ولا خَـلا مِنْكَ قَلْبِي لا ولا بَدَنِي  كُلِّـي بِكُلِّـكَ مَشْـغُولٌ ومُـرْتَهَنُ

### (١٠٢)

وقال:

[البسيط]

١- دَعْـنِي فَمَا طَاعَةُ العُذَّالِ مِنْ دِيْنِي  مَـا سَـالِمُ القَلْبِ فِي الدُّنْيا كَمَفْتُونِ

٢- أَيْقَنْـتُ أَنِـي مَجْـنُونٌ بِحُـبِّكُمُ  وَلَـيْسَ عِـنْدَكُم عُـذْرُ المَجَانِـيْنِ

٣- ذُو طُـرَّةٍ نَظَمَـتْ فِي عَاجِ جَبْهَتِهِ  مِـنْ شَـعْرِهِ حَلَقَـاً سُـوْدَ الزَّرَافِيْنِ

---

(١٠٠) **التخريج:** (١-٢) العميدي، الإبانة عن سرقات المتنبي، ص١٧٢.

(١٠١) **التخريج:** (١-٢) السري الرفاء، المحب والمحبوب، ١٨٠/٢، القالي، الأمالي، ٢١٧/١، نهاية الأرب، ٢١٥/٤ مع بيتين آخرين، لـ «إبراهيم المهدي».

**اختلاف الرواية:** (١) الأمالي: «وكيف لا» بدل «وكيف ذا».

(٢) الأمالي: «مازلت مذ كلفت نفسي بحبكم»، نهاية الأرب: «جسدي» بدل «بدني».

(١٠٢) (٣) الزرافين: حلقة للباب، أو كل حلقة. اللسان (زرف).

٤- كَـأَنَّ خَـطَّ عِـذارٍ فَوْقَ عَارِضِهِ		مَـيْدَانُ آسٍ عِلـى وَرْدٍ ونِسْـرِيْنِ

## (١٠٣)

http://abokalid.com

وقال:

[البسيط]

١- جِسْمِيْ مَعِيْ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحِ عِنْدَكُمُ		فالجِسْـمُ فِي غُرْبَةٍ والرُّوحُ فِي وَطَنِ

٢- فَلْيَعْجَـبِ الـنَّاسُ مِنِّي أَنَّ لِي بَدَناً		لا رُوْحَ فـيْهِ ولِـيْ رُوْحٌ بِـلا بَدَنِ

## (١٠٤)

وقال:

[مجزوء الكامل]

١- يـا مُقْلَـتَيَّ قَتَلْـتَمَانِي		فَبَقِيْـتُ رَحْمَـةَ مَـنْ يَـرَانِي

٢- مَـنْ ذا أُلُـومُ وأنْـتُما		بِـيَدِ الهَـوى أَسْـلَمْتَمَانِي

٣- لَعِبَـتْ بِـنَا أيـدِيْ الخُطُـو		بِ وغَالَـنَا رَيْـبُ الـزَّمَانِ

---

(٤) العذار: الشعر المحيط بالأذن. اللسان (عوز).

التخريج: (١-٤) السري الرفاء، المحب والمحبوب ٢٦/١، له، الرقيق النديم، قطب السرور، ص٧٠٤، ونسبها لــ «ابن المعتز»، وهي في ديوانه ٢٦٩/٢، ٢٧٠.

(٤) ابن أبي عون، التشبيهات، ص٢٥٣.

(١٠٣) **التخريج:** (١-٢) السري الرفاء، المحب والمحبوب، ١٧٥/٢، الثعالبي، أحسن ما سمعت، ص٣٧، ابن أيدمر، الدر الفريد، ٢٠٠/١، ابن السراج مصارع العشاق، ٢٦٠/٢، الثعالبي، خاص الخاص، ص١١٦، وفي الإعجاز والإيجاز، ص١٧٥، الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/١٨ لــ «محمد بن أبي عيينة المهلبي»، معجم الأدباء، ص٣٤٥، لــ «شمروخ»، الحميدي، الإبانة عن سرقات المتنبي، ص١٩٢، لــ «شمروخ».

**اختلاف الرواية:** (١) الدر الفريد، أحسن ماسمعت: «الروح... والجسم».

(٢) أحسن ما سمعت/ «ولا روح».

(١٠٤) **التخريج:** (١-٣) الأصفهاني، الأغاني، ١٠١/٢٣.

## قافية الهاء

## (١٠٥)

وقال:

[البسيط]

١- زَمُّـوا المَطِـيَّ غداةَ البَيْنِ وارْتَحَلُوا     وخلَّفونـي علـى الأطْـلال أبْكِيْهَا
٢- أتَهْجُـرُون فَـتىً أغْرى بكُمْ تِيْهاً     حقّـاً لدعْـوَة صَـبٍ أنْ تُجيْـبُوْهَا
٣- أهْـدَى إلـيْكُم علـى نَأْيٍ تَحِيَّتَهُ     حَـيُّوا بأحْسَـنَ مِـنْها أو فَـرُدُّوها
٤- شَـيَّعْتُهُمْ فاسْـترابُوْني فقُلْتُ لهُم     أنـي بُعِثْـتُ مَـعَ الأجْمَال أحْدُوْهَا
٥- قَـالُوا فَمَـا نَفسٌ يَعْلُوكَ ذا صُعُد     ومَـا لعَيْـنكَ لا تَـرْقَى مَآقِـيْهَا
٦- قُلْـتُ التَـنفُّسُ للإدْلاجِ نَحْوكُمُ     ومَـاءُ عَيْـنِي جَـارٍ مِـنْ قَذَىً فيْهَا
٧- حَـتى إذَا ارْتَحَلُـوا واللَّيْلُ مُعْتكِرٌ     خَفَضْـتُ فـي جُنْحِه صَوْتِي أناديْهَا
٨- يَـامَنْ بِهَـا أنَـا هَيْمَانٌ وَمُخْتَبَلٌ     هَـلْ لـيْ الوَصْلِ مِنْ عُقْبَى أرَجِّيْهَا
٩- نَفْسِـي تُساقُ إذَا سِيْقَتْ رِكَابُكُمُ     فَـإنْ عَزَمْـتُمْ علـى قَتْلي فَسُوْقُوها

---

(١٠٥)(١) المطي: الرحل.
(٢) الصب: الشديد العشق.
(٤) أحدوها: أُغنّي وراء الإبل.
(٥) لاترقى: لاتسكن.
(٦) الإدلاج: السير في آخر الليل، والقذى: مايقع في العين من تبنة وغيره.

**التخريج:** (١-٨) البكري، سمط اللآلي، ص٢٥٦.
(٢-٨) القالي. الأمالي، ١ـــ٧٩، ونسبها لـــ «أبي الطريف»
(٤-٦) الأصفهاني، الزهرة، ٣١٣/١، بلا نسبة، الخالديان، المختار من شعر بشار، ص٢٦١.
(٥،٣،١و٩،٦) الزوزني، حماسة الظرفاء، تحقيق: محمد المعيد، وزارة الثقافة، العراق، ١٩٧٨م، ١٢٠/٢، ١١٩.

**اختلاف الرواية:** (٤) الحماسة: «تبعتهم».
(٥) الزهرة: «أم لعينيك لا ترقا»، الحماسة: «فنفسك.. ودمع عينك»، المختار من شعر بشار: «لعينيك» بدل «لعينك».
(٦) الزهرة: «الآداب» بدل «للإدلاج»، المختار من شعر بشار: «من إدمان سيركم.. والعين تذرف دمعا من..».

(*) **ملاحظة:** تخرج هذه الأبيات عن منهج خالد في بناء مقطعاته وصياغتها. ولعلها تمثل جانباً مما قاله شاعرنا على نمط نسيب السّلف في حبيبته، وضاع فيما ضاع من شعره.

## (١٠٦)

وقال:

[البسيط]

١- تُفَّاحَةٌ جُرِحَتْ بالدُّرِّ مِنْ فِيْهَا ... أشْهى إليَّ مِنَ الدُّنيا وما فِيْهَا

٢- بَيْضَاءُ في حُمْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ ... كأنَّمَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مُهْدِيْهَا

٣- جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ ... رُوْحِي مِنَ السُّوْءِ والمَكْرُوهِ تَفْدِيْهَا

٤- لَوْ كُنْتُ مَيْتاً ونَادَتْني بِنَغْمَتِهَا ... إذَا لأُسْرَعْتُ مِنْ لَحْدِي أُلَبِّيْها

## (١٠٧)

وقال:

[المجتث]

١- بِأَيِّ ذَنْبٍ إِلَيْهْ ... أطَالَ حُزْنِي عَلَيْهِ

٢- قَالُوا: تُرَاكَ سَقِيْمَاً ... فَقُلْتُ: مِنْ مُقْلَتَيْهِ

٣- فِي النَّارِ قَلْبِي وَعَيْنِي ... فِي الرَّوْضِ مِنْ وَجْنَتَيْهِ

## (١٠٨)

وقال:

[المنسرح]

١- عَذَّبَنِي بِالدَّلالِ وَالتِيْهِ ... وصَدَّعَنِّي فَكَيْفَ أُرْقِيْهِ

٢- ظَبْيٌ مِنَ التِيْهِ لا يُكَلِّمُنِي ... سُبْحَانَ مَنْ صَاغَ حُسْنَهُ فِيْهِ

---

(١٠٦) **التخريج:** (١-٤) الأصفهاني، الأغاني. ٢٠/٢٤٠، أبو تمام، الديوان، ٢/٤٦٠، مع اختلاف يسير في الرواية، الوشاء، الموشى، ص١٨٢، بلا نسبة.
(١-٢) المسعودي، مروج الذهب، ٣/٣٤٩.
**اختلاف الرواية:** (١) في الموشّى: «تفاحة أهديت ظرفاً معضّضّة قد جرى ماء ثغري في ضواحيها».
(٢) المصدر نفسه: «جنيت» بدل «قطفت».
(٣) المصدر نفسه: «قد أتحفتني بها في النوم جارية... والأسقام».
(٤) المصدر نفسه: «قلت للصوت».

(١٠٧) **التخريج:** (١-٣) ابن الوكيع، المنصف، ٢/١٧٥.
(٢-٣) العكبري، التبيان في شرح الديوان، ٢/٢٣٦.

٣- الشَّمْسُ مِنْ وَجْنَتَيْهِ طالِعَةٌ والدُّرُّ فَوقَ الجَبِيْنِ يَحْكِيْهِ
٤- يَا أَحْسَنَ الوَجْهِ جُدْ لِمُكْتَئِبٍ بِقَلْبِهِ مِنْكَ كَيْ أُهَنِّيْهِ

## قافية الواو

### (١٠٩)

وله معارضاً قصيدة لأبي تمام:

[الوافر]

١- فَدَيْتُ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ سُوْءٍ يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أو غُدُوٍّ
٢- أيا قَمَرَ السَّمَاءِ سَفُلْتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجِرْتَ مِنَ العُلُوِّ
٣- رَأَيْتُكَ مِنْ مُحِبِّكَ ذَا بِعَادٍ ومِنْ مَنْ لا يُحِبُّكَ ذَا دُنُوِّ
٤- وحَسْبُكَ حَسْرَةً لَكَ مِنْ حَبِيْبٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدِ العَدُوِّ

## قافية الياء

### (١١٠)

وقال:

[الوافر]

١- وقِنْدِيْلٍ كَأَنَّ النُّورَ فِيهِ مُحَيًّا مَنْ أُحِبُّ إذَا تَجَلَّى
٢- أشَارَ عَلَى الدُّجَى بِلِسَانِ أَفْعَى فَشَمَّرَ ذَيْلَهُ هَرَباً ووَلَّى

## نهاية الديوان

---

(١٠٨) **التخريج:** الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦١هـ)، ص٨٦.
(١٠٩) **التخريج:** (١-٤) الأصفهاني، الأغاني ٢٤٦/٢٠، ابن منظور، مختار الأغاني ٤٣٩/٣، فيه: وتُروى أيضاً لأبي تمام، وهي في ديوانه ٤٦٤/٢، مع اختلاف يسير في الرواية، الحموي، تجريد الأغاني ٢١٢٩/٢.
**اختلاف الرواية:** (٢) تجريد الأغاني: «دنوت» بدل «سفلت».
(٣) المصدر نفسه، الأغاني: «حبيبك» بدل «محبك».
(٤) تجريد الأغاني، الأغاني: «نفسه بيري عدو».
(١١٠) **التخريج:** (١-٢) الخفاجي، طراز المجالس، ص١٩٧، الشريشي، شرح مقامات الحريري ٣١١/١، بلا نسبة.
**اختلاف الرواية:** (٢) شرح المقامات: «فرقاً» بدل «هرباً».

# الفهارس العامة

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الآيات

فهرس الأمثال

فهرس الأعلام

فهرس الأمكنة

فهرس الحيوان

فهرس النبات

فهرس قوافي الديوان

فهرس قوافي صلة الديوان

# فهرس المصادر والمراجع

١- الأبشيهي (محمد بن أحمد) ، المستطرف في كل فن مستظرف، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦م.

٢- الأزدي (علي) ، بدائع البدائع، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا، المكتبة العصرية، ١٩٩٢م.

٣- أمين (أحمد) ، ضحى الإسلام، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١٠، بلا تاريخ طبع.

٤- الأمين (محسن) ، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، بيروت، دار المعارف، ١٩٨٣م.

٥- البحتري ، ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي، القاهرة، دار المعارف، ط٢ ، بلا تاريخ طبع.

٦- بروكلمان (كارل) ، تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبد الحليم النجار، يعقوب بدر، رمضان عبد التواب، مصر، دار المعارف، ١٩٦١م.

٧- البستاني (بطرس) ، محيط المحيط، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٣م.

٨- بكار (يوسف) ، بناء القصيدة في النقد العربي القديم، بيروت، دار الأندلس، لبنان، ١٩٨٢م.

٩- أبو البقاء العكبري ، التبيان في شرح الديوان، تحقيق مصطفى السَّقَّا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شبلي، مصر، دار المعرفة، بلا تاريخ طبع.

١٠- أبو بكر الشبلي ، ديوانه، تحقيق كامل الشّيبي، بغداد، دار التضامن، ط١، ١٩٦٧م.

١١- أبو بكر الأصفهاني (محمد بن داود) ، الزهرة، تحقيق إبراهيم السَّامرَّائي، نوري القيسي، بيروت، مكتبة المنار، ١٩٨٥م.

١٢- بكري (عطا) ، دراسات في الشعر العربي، بغداد، مطبعة الإرشاد القومي، بلا تاريخ طبع.

١٣- بهاء الدين الأربلي ، التذكرة الفخرية، تحقيق نوري القيسي، حاتم الضَّامن، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٧م.

١٤- بهاء الدين العاملي ، أسرار البلاغة، شرح وتعليق محمد التونجي، دمشق، المستشارية الثقافية الإيرانية، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ١٩٨٦م.

١٥- البهبيتي (محمد نجيب) ، تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري، بيروت، دار الفكر، بلا تاريخ طبع.

١٦- التبريزي ، شرح ديوان أبي تمّام، تحقيق محمد عزام، القاهرة، دار المعارف، ط٣، بلا تاريخ طبع.
١٧- ابن تَغْرِي بَرْدِي (جمال الدين يوسف) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تقديم محمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٢م.
١٨- التلمساني (ابن أبي حجلة) ، ديوان الصَّبابة، تحقيق محمد زغلول سلام، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٨٧م.
١٩- أبو تمّام ، الديوان، تحقيق محي الدين صبحي، بيروت، دار صادر، ١٩٩٨م.
٢٠- التنوخي (المحسن بن علي) ، نشوار المحاضرة وأخبار المُذاكرة، تحقيق عبود الشالجي، بيروت، ١٩٧٢م.
٢١- الثعالبي (عبد الملك بن محمد) ، أحسن ما سمعت، شرح وتعليق عبد الفتاح تمّام، سيِّد عاصم، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٩م.
٢٢- المؤلف نفسه، الإعجاز والإيجاز ، شرح إسكندر آصاف، القاهرة، المطبعة العمومية، ط١، ١٩٧٢م .
٢٣- المؤلف نفسه، التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتاح الحلو، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ١٩٦١م .
٢٤ - المؤلف نفسه، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق، دار البشائر،ط١، ١٩٩٤م.
٢٥ - المؤلف نفسه، خاص الخاص ، قدَّم له حسن الأمين، بيروت، مكتبة دار الحياة، ١٩٨٠م.
٢٦- المؤلف نفسه، من غاب عنه المطرب ، تحقيق عبد المعين الملوحي، دمشق، دار طلاس، ط١ ، ١٩٨٧م.
٢٧- الجابي ، معجم الأعلام، قبرص، الجفان والجابي للطباعة، ط١٩٨٧،١م .
٢٨- الجاحظ ( عمروبن بحر ) ، رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٧٩م.
٢٩- الجرجاني ( عبد القادر ) ، دلائل الأعجاز، تعليق محمود شاكر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٤م .
٣٠- الجهشياري ( محمد بن عبدوس ) ، الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شبلي، ط١، ١٩٣٨م .
٣١- ابن الجوزي ( عبد الرحمن ) ، الأذكياء، تحقيق عبد الرحمن الحلو، بيروت، دار إحياء العلوم، ط٢، ١٩٩٠م.
٣٢- المؤلف نفسه، ذم الهوى ، تحقيق أحمد عبد السلام عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٣م .
٣٣- المؤلف نفسه، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق محمد عطا، مراجعة نعيم زرزور، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م .

http://abokalid.com

٣٤- المؤلف نفسه، المدهش ، بيروت، دار الجيل، ١٩٧٧م .

٣٥- الحاتمي الكاتب ( محمد بن الحسن ) ، الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي، بيروت، دار صادر، ١٩٦٥م .

٣٦- ابن حجة الحموي ( تقي الدين ) ، ثمرات الأوراق، تصحيح محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ، مكتبة الخانجي، ١٩٧١م.

٣٧- الحصري القيرواني ( إبراهيم بن علي ) ، زهر الآداب وثمر الألباب، تحقيق محمد البجاوي، مصر، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٣م .

٣٨- المؤلف نفسه، المصون في سر الهوى المكنون، تحقيق عبد الواحد شعلان، القاهرة، دار العرب، ط١، ١٩٨٩م .

٣٩- الحلبي ( محمد بن سليمان ) ، منازل الأحباب ومنازه الألباب، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحيم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩م .

٤٠- ابن حمدون ( محمد بن الحسن ) ، التذكرة الحمدونية، تحقيق إحسان عباس، بكر عباس، بيروت، دار صادر، ١٩٦٦م.

٤١- أبو حيان التوحيدي ( علي بن محمد ) ، الإمتاع والمؤانسة، ضبط أحمد أمين، أحمد الزين، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٨٠م .

٤٢- المؤلف نفسه، البصائر و الذخائر، تحقيق وداد القاضي، بيروت، دار صادر، ط١، ١٩٨٨م .

٤٣- المؤلف نفسه، المقابسات، تحقيق حسن السندوبي، القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٢٩م .

٤٤- الخالديان ( أبو بكر محمد الخالدي ، أبو عثمان سعيد الخالدي ) ، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين، تحقيق محمد يوسف، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٨م .

٤٥- المؤلف نفسه، المختار من شعر بشار ، شرح أبي الطاهر البرقي، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٤٠م.

٤٦- الخزرجي ( عاتكة ) ، ديوان العباس بن الأحنف، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٤م.

٤٧- الخطيب البغدادي ( أحمد بن علي ) ، تاريخ بغداد، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٠م .

٤٨- المؤلف نفسه، التطفيل، بيروت، دار الضياء، بلا تاريخ طبع.

٤٩- ابن خِلِّكان ( محمد بن بكر ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، بلا تاريخ طبع.

٥٠- الخوارزمي (ريحان بن عبد الواحد)، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق، دار البشائر، ط١، ١٩٩٩م .

٥١- داود الأنطاكي ، تزيين الأسواق في أخبار العشاق، بيروت، دار مكتبة الهلال، ١٩٨٤م.

٥٢- دعبل الخزاعي، شعر دعبل الخزاعي، تحقيق عبد الكريم الأشتر، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط١، ١٩٨٣م.

٥٣- الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٨م .

٥٤- الراغب الأصفهاني ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٥٨م .

٥٥- ابن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق محمد قرقزان، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٩٨٨م.

٥٦- الرقيق (إبراهيم) ، قطب السرور في أوصاف الخمور، تحقيق أحمد الجندي، دمشق، مجمع اللغة العربية، بلا تاريخ طبع .

٥٧- ديك الجن ، ديوانه، تحقيق د. أحمد مطلوب، عبد الله الجبوري، بيروت، دار الثقافة، بلا تاريخ طبع .

٥٨- الزوزني (عبد الله العبد لكائي) ، حماسة الظُّرَفاء من أشعار المُحْدَثين والقُدَماء، تحقيق محمد المعيبد، العراق، وزارة الثقافة، ١٩٧٨م .

٥٩- السامرائي (يونس) ، شعراء عباسيون ، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة، ١٩٨٧م .

٦٠- ابن السَّرَّاج القارئ (جعفر بن أحمد) ، مصارع العُشَّاق، بيروت، دار صادر، ١٩٥٨م.

٦١- السَّرِيّ الرَّفَّاء ، المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، تحقيق مصباح غلاونجي، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بلا تاريخ طبع .

٦٢- سِزْكين (فؤاد) ، تاريخ التراث العربي، تعريب محمد فهمي الحجازي، عرفة مصطفى، الرياض، جامعة الإمام سعود، ١٩٨٣م .

٦٣- السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر)، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، تحقيق محمد عبد الرحيم، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م .

٦٤- الشابشتي (علي بن محمد) ، الدِّيارات، تحقيق كوركيس عواد، بيروت، ، دار الرائد، ط٢، ١٩٨٦م .

٦٥- الشجري (هبة الله بن علي العلوي) ، الحماسة الشجرية، تحقيق عبد المعين الملوحي، أسماء الحمصي، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٧٠م .

٦٦- الشريشي (أحمد بن عبد المؤمن العيسى) ، شرح مقامات الحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبرهيم، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٢م .

٦٧- الشكعة (مصطفى) ، الأدب في موكب الحضارة الإسلامية، بيروت، دار الكتاب اللُّبناني، ط٢، ١٩٧٤م .
٦٨- الشمشاطي (علي بن محمد بن المطهر العدوي) ، الأنوار ومحاسن الأشعار، تحقيق محمد يوسف، الكويت، مطبعة الحكومة، ١٩٧٨م .
٦٩- الصَّابئ ، الوزراء، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد الفرَّاج، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨م .
٧٠- الصفدي (خليل بن أيبك) ، الوافي بالوفيات، تحقيق محمد بن عمر، محمد بن محمد، دار فرانز شتاينر، ١٩٧٤م .
٧١- ضيف (شوقي) ، العصر الإسلامي، مصر، دار المعارف، ط٧، بلا تاريخ طبع .
٧٢- المؤلف نفسه، العصر العباسي الأول، القاهرة، دار المعارف، ط٩، ١٩٦٦م .
٧٣- المؤلف نفسه، العصر العباسي الثاني، القاهرة، دار المعارف، ط٩، ١٩٦٦م .
٧٤- العباسي الطبري (عبد الرحيم) ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، عالم الكتب، ١٩٤٧م .
٧٥- ابن عبد ربه الأندلسي (أحمد بن محمد) ، العقد الفريد، تحقيق أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٤٠م .
٧٦- عبد الصمد بن المعذل ، شعره، تحقيق زهير زاهد، النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٠م .
٧٧- العبد الله (كامل) ، شعراء الماضي، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٦٢م .
٧٨- أبو عبيد البكري ، سمط اللآلي في شرح أمالي أبي علي القالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، بيروت، دار الحديث، ط٢، ١٩٨٤م .
٧٩- أبو العتاهية (إسماعيل بن القاسم) ، ديوانه، تحقيق د. شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٥م .
٨٠- علي بن الجهم ، ديوانه، تحقيق: خليل مردم بك، لجنة التراث العربي، بيروت، ١٩٦٠م .
٨١- علي بن الوزير، أبو عمران، المرقصات والمطربات، القاهرة، دار حمد ومحيو: ١٩٧٣م .
٨٢- العماد الأصفهاني الكاتب ، خريدة القصر، نشره د. إحسان عباس، د. شوقي ضيف، د. أحمد أمين، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٢م .
٨٣- ابن أبي عون ، التشبيهات، تحقيق عبد المعين خان، جامعة كمبردج، ١٩٥٥م .
٨٤- أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني، بيروت، دار الثقافة، بلا تاريخ طبع .
٨٥- فروخ (عمر) ، تاريخ الأدب العربي، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨١م.
٨٦- فورجة (محمد) ، الفتح على أبي الفتح، تحقيق: عبد الكريم الدجيلي، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م.

٨٧- القاضي الجرجاني (علي بن عبد العزيز) ، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، علي البجاوي، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، بلا تاريخ طبع.

٨٨- القالي أبو علي (إسماعيل بن القاسم) ، الأمالي، بيروت، المكتب التجاري للطباعة، بلا تاريخ طبع.

٨٩- ابن قيم الجوزية ، روضة المحبين ونزهة المشتاقين، تحقيق السيد الجميلي، بيروت، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٨٧م.

٩٠- الكتبي (محمد بن شاكر) ، فوات الوفيات، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ١٩٧٣م.

٩١- ابن كثير الدمشقي ، البداية والنهاية، تحقيق علي معوض، عادل عبد الموجود، أحمد أبو ملحم، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.

٩٢- ماني الموسوس ، شعر ماني الموسوس، تحقيق عادل العامل، ، دمشق، وزارة الثقافة، ط١، ١٩٨٨م.

٩٣- المحبي (محمد أمين بن فضل الله) ، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٧١م.

٩٤- محي الدين بن العربي ، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، تحقيق محمد الخولي، القاهرة، دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢م.

٩٥- المرزباني (محمد) ، معجم الشعراء، تحقيق د. ف.كرنكو، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٩٩١م.

٩٦- المسعودي (علي بن الحسين) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق الشيخ قاسم الرفاعي، بيروت، دار العلم، ط١، ١٩٨٩م.

٩٧- ابن المعتز ، ديوانه ، شرح مجيد طراد، ، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٧م .

٩٨- طبقات الشعراء ، ابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة، دار المعارف، ط٢، ١٩٦٨م .

٩٩- ابن منظور ( محمد بن مكرم ) ، لسان العرب، بيروت، دار صادر، بلا تاريخ طبع.

١٠٠- المؤلف نفسه، مختار الأغاني في الأخبار والأغاني ، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ١٩٦٥م.

١٠١_ المؤلف نفسه، نثار الأزهار في الليل والنهار،بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٨٣م .

١٠٢- ابن نباتة المصري ، سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا، المكتبة العصرية، ١٩٨٦م .

١٠٣- النجار ( إبراهيم ) ، مجمع الذاكرة أو شعراء عباسيون منسيون، تونس، مطبوعات الجامعة التونسية، ١٩٨٧م .

http://abokalid.com

١٠٤- النجفي ( عبد الحسين أحمد أماميني ) ، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، بيروت، دار الكتاب العربي، ط٣، ١٩٦٧م .
١٠٥- النديم ( محمد بن يعقوب ) ، الفهرست، تحقيق يوسف الطويل، أحمد شمس الدين،بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٦م .
١٠٦- النمري القرطبي ( يوسف بن عبد الله ) ، بهجة المجالس وأنس المجالس، تحقيق محمد مرسي الخولي، بيروت، دار الكتب العلمية، بلا تاريخ طبع.
١٠٧- النواجي ( محمد ) ، حلبة الكميت، تصحيح محمد العدوي، ، القاهرة، المطبعة المصرية، ١٨٥٧م.
١٠٨- النويري ( أحمد بن عبد الوهاب ) ، نهاية الارب، نسخة مصورة عن دار الكتب، مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، بلا تاريخ طبع.
١٠٩- هارون ( عبد السلام ) مجموعة المعاني، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٩٩٢م .
١١٠- المؤلف نفسه، نوادر المخطوطات ، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط١، ١٩٥١م.
١١١- أبو هلال العسكري ، ديوان المعاني، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٠م.
١١٢- المؤلف نفسه، الصناعتين ، تحقيق علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، مطبعة عيسى الحلبي، بلا تاريخ طبع.
١١٣- ابن واصل الحموي ، تجريد الأغاني، تحقيق طه حسين، القاهرة، إبراهيم الأبياري، ١٩٥٥م.
١١٤- الوشاء ( محمد بن اسحاق ) ، الموشى، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٥٣م .
١١٥- ابن وكيع التنيسي ، المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي ومشكل معانيه، تحقيق رضوان الداية ، دمشق، دار ابن قتيبة، ١٩٨٢م.
١١٦- ياقوت الحموي ، معجم الأدباء، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١م.
١١٧- معجم البلدان ، تحقيق فريد الجندي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٨م .

☆☆☆ http://abokalid.com

## المخطوطات

١ – ابن أيدمر ( محمد ) ، الدر الفريد وبيت القصيد، نشر: فؤاد سزكين، بالتصوير عن مخطوطة [ ٣٧٦١ ] مجموعة فاتح مكتبة السليمانية ، إستانبول ، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية (١) في إطار جامعة فرانكفورت ، ضمن سلسلة علوم التراث، ١٩٨٨م.

٢ – الكاتب (خالد بن يزيد) ، ديوان شعره، المكتبة الظاهرية رقم [٣٣٣١].

٣ – الكاتب (خالد بن يزيد) ، ديوان شعره، مكتبة يال الأمريكية رقم [٣٢١].

٤ – ابن فضل الله العمري ( أحمد بن يحيى ) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، نشر: فؤاد سزكين، بالتصوير عن مخطوطة [ ٢٧٩٧ /١ ]، أحمد ثالث طوبقا بوسراي عن معهد العلوم العربية والإسلامية، في إطار جامعة فرانكفورت، ألمانيا، ١٩٨٨م.

## الرسائل الجامعية

١ – جحظة البرمكي ، ديوان جحظة البرمكي، تحقيق جان توما، إشراف د. سعدي الضناوي، بيروت، دار صادر، ١٩٩٦م.

٢ – الخفاجي ( أحمد بن محمد ) ، طراز المجالس، تحقيق محمد فرحان الطرابلسي، رسالة ماجستير ، إشراف: د. منى الياس، جامعة دمشق، ١٩٩٧م.

## المجــلات

صلاح الدين المنجد ، خالد الكاتب، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد (١٨)، دمشق، ١٩٤٣م.

- Arabica , Revue , d'etudes arabes. Fondée par E. levis, et publiée aves le Concours du Centre National de la Recherche Scientifique du France . Tome XXIV . Fevrier 1997 . Fascicule I .

- Jounal Asiatique / Periodique / Trimestriel . Publiée par le centre NationaL de La Recherche Le Scientifique . Tome ccl XIII Année 1975 Fascicules I ,II .

# فهرس الآيات


| الآيـــة | الصحيفة |
|---|---|
| ﴿ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴾ سورة المزَّمِّل، رقمها (٧٣)، رقم الآية (١٤). | ١٦٩ |
| ﴿ لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ ﴾ سورة المدَّثِّر، رقمها (٧٤)، رقم الآية (٢٨). | ١٦٥ |


# فهرس الأمثال


١- (( يُعَاتَبُ مَن تُرْجَى عنده العُتْبَى )). ٣٠٣

٢- (( مِن مَأْمَنِه يُؤْتَى الحَذِرُ )) ٣١٧

٣- ((ماله صادر ولا درداء)) ١٠٩


# فهرس الأعلام


| | |
|---|---|
| إبراهيم بن المهدي | ١٣،١٦،٥٣ |
| أحمد بن إسماعيل الكاتب | ٢٥ |
| أحمد بن عبد السلام | ٢٣ |
| أحمد بن المتوكِّل | ٣٠ |
| أعرابيّ | ٢٢ |
| امرؤ القيس | ٢٣ |
| إيتاخ | ٣٠ |
| البحتري (الوليد بن عبيد) | ٢٨ |
| بشار بن برد | ٢٣ |
| أبو بكر الشبلي (بهلول) | ٣٨ |
| بهلول | ٣٨ |

| | |
|---|---|
| أبو تمّام (حبيب بن أوس) | ٢، ١٩، ٥١، ٥٥ |
| توبة بن الحِمْيَر | ٤٦ |
| الثعالبي (عبد الملك بن محمد) | ٢٧ |
| ثعلب (أحمد بن يحيى) | ٢٧، ٣٤ |
| الجاحظ (عمرو بن بحر) | ٣٣ |
| الجارية | ١٨٦ |
| جحظة البرمكي (أحمد بن جعفر) | ١٢٠ |
| جحيظة | ٢٥ |
| جعيفران الموسوس | ٣٨ |
| جميل بثينة | ٤٦ |
| الحسن بن علي | ١٨ |
| أبو الحسن بن فرات | ٣٩ |
| الحسن بن وهب | ٤٩، ٥٠، ٢٨٠ |
| الحسين بن علي | ١٨ |
| الحسين بن الضحاك | ٣٣ |
| الحسين بن عبد الرحمن | ١٩٤ |
| أبو حشيشة | ٢٥ |
| حمّاد عجرّد | ٣٣ |
| أبو حيان الموسوس | ٣٨ |
| خالد بن محمد الكاتب | ١٧٨ |
| دعبل الخزاعي | ١٢١ |
| داود الأنطاكي | ٢٨ |
| ابن الدّمينة | ٤٦ |
| رشيق | ١٧ |
| ابن رشيق القيرواني (الحسن بن رشيق) | ٢٩, ٦٠ |

http://abokalid.com



| | |
|---|---|
| ابن رهيمة المدني | ٤٧ |
| ابن الزِّبَعرَى (عبد الله) | ٥٩ |
| ابن الزّيّات (محمد بن عبد الملك) | ٤٩,٢٠,١٩,١١ |
| السّجستاني (سهل بن محمد) | ٣٩ |
| السُّكّري (الحسن بن الحسين) | ٣٩ |
| سيبويه المصري | ٣٨ |
| الشّابشتي (علي بن محمد) | ٢٨ |
| شراعة | ٣٨ |
| شكلة | ١٦ |
| شموخ (محمد بن أحمد بن أبي مُرّة الكندي) | |
| الصُّولي (محمد بن يحيى) | ٤٧ |
| أم الضّحّاك المحاربيّة | ٤١٠ |
| أبي الطريف | ٣١٠ |
| طلحة الأشعري | ٥١ |
| العبّاس بن الأحنف | ٣٢ |
| أبو العبّاس الحلبي | ٣٢ |
| أبو العبّاس السّفّاح | ١٢٩ |
| أبو العبّاس الشّاعر | ٥٢ |
| عبد الرّحيم بن الأزهر | ٣٧,٢٥ |
| عبد الصّمد بن المعذّل | ٥٩,٢٦ |
| عبد الله (الغلام) | ٣٣ |
| أبو عبد الله بن الأعرابي | ٢٦ |
| عبد الله بن خاقان | ٣٠ |
| العتّابي (كلثوم بن عمرو) | ٢٢ |
| أبو العتاهية | ٥٩ |

| | |
|---|---|
| عروة بن حزام | ٤٦ |
| عكاشة العمي | ٤٧ |
| علي بن أدم | ٤٧,٣٢ |
| علي بن الجهم | ٥٩,٣٢,٢١ |
| علي بن المعتصم | ١٩,١٨ |
| علي بن هشام | ١٥,١١ |
| عمر بن أبي ربيعة | ٤٦ |
| عمر الطنبوري | ٢٥,١٩ |
| أبو عمرو بن العلاء | ٥٩ |
| أبو الفرج الأصفهاني | ٢٨,٢٤ |
| أبو الفضل الكاتب | ٣٤,٢٥ |
| الفضل بن مروان | ١٩,١٥ |
| أبو قبيس المغني | ٢٥ |
| قيس بن ذريح | ٤٦ |
| قيس بن الملوح | ٢٨٠،٤٦ |
| أبو لهب (عبد العُزَّى بن عبد المطّلب) | ٣٦٥ |
| ليلى بنت سعد | ٢٣٩ |
| ماروت | ٩٢,٢٣ |
| مازيار بن قارن | ١٨٥ |
| المأمون (عبد الله بن هارون) | ١٥,١١ |
| ماني الموسوس | ٣٨ |
| المبرد (محمد بن يزيد) | ٢٦ |
| المتوكل (جعفر بن محمد) | ٢٩,١٩,١٤ |
| أبو المثنى | ١٩٧ |
| محمد بن أمية | ٣٢ |

| | |
|---|---|
| محمد باشا الوالي | ٣٧ |
| محمد الثغري | ٣٧,٢٤ |
| محمد بن حازم | ١٩٦ |
| محمد بن الحسن بن وهب | ٢٥ |
| محمد بن السّري | ٣٨ |
| محمد بن عيسى بن جعفر | ٢٣٩,٤٩,١٩ |
| محمد بن موسى | ٢٠١,٤٩,١٩ |
| محمد بن يحيى الزّيّات | ٢٤٢ |
| محمود الورّاق | ٥٩ |
| محي الدين بن العربي | ٢٨٤,١٣٩ |
| محي الدين الدمشقي السلطى | ٣٧٤ |
| مخارق | ٢٥,١٩ |
| أبو مرة المكى | ١٩٥ |
| مروان بن أبي حفصة | ٥٩,٥٤,٢٥,٢٤ |
| المسعود | ٢٥ |
| أبو مسلم الخراساني | ٣٣ |
| المسيح | ١٩٥ |
| ابن المعتز (عبد الله بن محمد) | ٢٧,٥ |
| المعتصم (محمد بن هارون) | ٣٠,٢٠,١٩,١٥ |
| المعتمد (أحمد بن جعفر) | ١٣ |
| المنتصر (محمد بن جعفر) | ٣٠ |
| المنصور (عبد الله بن محمد) | ٣٠ |
| المهتدى (محمد بن محمد) | ٢٣٩ |
| موسى | ٢٤٠ |
| موسى بن حفص | ٢٤١ |

| | |
|---|---|
| الموفق (طلحة بن جعفر) | ٣٠ |
| ميمون | ٢٦ |
| النابغة الذّبياني | ٢٣ |
| أبو نعامة الدنقعي | ١٨٧ |
| أبو نواس (الحسن بن هانئ) | ٢٨ |
| النواجي | ٣٤ |
| هاروت | ٩٢,٢١ |
| هارون الرشيد | ١٨,١٦,١٣ |
| أبو هلال العسكري | ١٩٣ |
| هولاكو | ٣٠,٢٩ |
| الواثق (هارون بن محمد) | ٣٠ |
| والبة بن الحباب | ٣٣ |
| ياقوت الحموي | ٣٥,٢٩ |

# فهرس الأمكنة


| | |
|---|---|
| أصبهان | ١٣ |
| إضم | ٢٨٢ |
| باب الطاق | ١٢٢ |
| البرج | ١٨٥ |
| البصرة | ٣٧ |
| بغداد | ٨٢,٣٦ |
| الجعفرية | ٣٠ |
| الحجاز | ٤٧ |
| حلب | ١٩٨ |
| خراسان | ٣٣ |
| دمشق | ٣٠ |
| دير سمالو | ١٩٥ |
| ساباط | ١٨ |
| سماوة | ١٣ |
| سر من رأى | ١٥ |
| جبل سلمى | ٢٨٢ |
| العراق | ١٣٨ |
| قريش | ٢٤٠ |
| قصر زربي | |
| قم | ١٥,١١ |
| الماحوزة | ١٥ |
| المربد | ٣٥ |

# فهرس الحيوان

http://abokalid.com


| | |
|---|---|
| الأسد | ١٠٥,٣٥ |
| الأعصم | ٢٨٠ |
| الجمل | ٢٠٣ |
| الحمار | ١٧٨ |
| الحوت | ١٧٧ |
| الخشف | ١٨٠ |
| الخيل | ١٨٩ |
| الذبالة | ١٩١ |
| الذئب | ٢٤٤ |
| الرشأ | ٣١٨,١٠٤,٥٨ |
| الشادن | ٢٨٩ |
| الشبل | ٢٤٥ |
| الضب | ١٧٧ |
| الظبي | ١٩٥ |
| الغراب | ١٨٢ |
| الغزال | ٨٤ |
| اللبد | ١٨٢ |
| الحمامة | ٢٠١ |
| النملة | ١٨٤ |
| الوعل | ٢٨٠ |

# فهرس النبات


| | |
|---|---|
| الأثل | ٧٧ |
| البان | ٣٥١,٣٤٨,٣٤٥,١٨١,١١٥ |
| التفاح | ٣١٧ |
| الجلنار | ١٦٩,١٦٣,١٤١ |
| الريحان | ٣٥١,٣١٧,٢٩٧ |
| الزهر | ١٦٩,١٠٠ |
| شقائق النعمان | ١١٥ |
| الصاب | ٢٨٠ |
| العنبر | ١٦٩ |
| الكافور | ١١٥ |
| المسك | ١٢٠ |
| النسرين | ٣١٧ |
| الورد | ٣٢٥,٢٧٦,٢٥٩,١١٦,١١٥ |
| الياسمين | ٣٤٢,٣٢٥,١٦٩,١١٥ |

# فهرس قوافي الديوان



| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| يا أيها | التعبْ | السريع | ٤ | ٧٥ |
| القلب | مكروبِ | البسيط | ٤ | ٧٦ |
| إلى كم | حبيبُ | الوافر | ٤ | ٧٦ |
| طول | الذاهبهْ | السريع | ٤ | ٧٧ |
| أيها | وطيبْ | مجزوء الرمل | ٤ | ٧٧ |
| هجراً | ذائبُ | السريع | ٤ | ٧٨ |
| يا وحيد | المحبوبِ | الخفيف | ٥ | ٧٨ |
| مملك | ذنبِ | السريع | ٤ | ٧٩ |
| يا من | حُبِّهِ | السريع | ٤ | ٧٩ |
| هاجرٌ | عتبِ | مجزوء الرمل | ٤ | ٨٠ |
| نحسبكما | نحبي | الطويل | ٤ | ٨٠ |
| قديراً | وطيبا | الطويل | ٤ | ٨١ |
| اغترب | الحبيبِ | مخلع البسيط | ٤ | ٨١ |
| يا أملَكَ | بطيبِ | مخلع البسيط | ٤ | ٨٢ |
| إن كان | طبيبكْ | مخلع البسيط | ٤ | ٨٢ |
| لم تدعني | مجيبِ | الخفيف | ٤ | ٨٣ |
| شوق | فأصابهُ | الكامل | ٤ | ٨٣ |
| يا من | القلوبُ | مجزوء الكامل | ٤ | ٨٤ |
| بكى | قريبُ | مخلع البسيط | ٤ | ٨٤ |
| ليست | غريبِ | مجزوء الكامل | ٤ | ٨٥ |
| جرعتني | التصابي | مجزوء الكامل | ٨ | ٨٥ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| فقت | وطيبا | الخفيف | ٤ | ٨٦ |
| فلو | فأعشبا | الطويل | ٤ | ٨٧ |
| وقالوا | رطيبا | المتقارب | ٤ | ٨٧ |
| ولم أدْرِ | قلبي | الطويل | ٢ | ٨٨ |
| أيا من | ذنبُهُ | المتقارب | ٤ | ٨٨ |
| كبدٌ | وعقابِ | الخفيف | ٤ | ٨٩ |


## قافية التاء


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عين | خُلقتْ | البسيط | ٤ | ٨٩ |
| يا بصري | وأعلنتا | السريع | ٤ | ٩٠ |
| سعدت | لامتنعتْ | الرمل | ٤ | ٩١ |
| مدامعي | فصيحاتُ | السريع | ٤ | ٩١ |
| أدلٌّ | ونخوتهِ | مجزوء الوافر | ٤ | ٩٢ |
| انصف | ملالتهِ | البسيط | ٤ | ٩٢ |
| بذلتك | بالآفاتِ | الخفيف | ٥ | ٩٣ |
| نمت | زفراتُهُ | الكامل | ٤ | ٩٣ |
| والله | بنظرتها | البسيط | ١٤ | ٩٤ |
| سحرٌ | الحركاتِ | الخفيف | ٤ | ٩٤ |
| ومهضوم | عشرتهِ | مجزوء الوافر | ٤ | ٩٥ |
| يا شقيق | النباتِ | الخفيف | ٣ | ٩٥ |
| أيا كبدي | بليتا | الوافر | ٤ | ٩٦ |


## قافية الجيم


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| قل | السمجِ | المديد | ٤ | ٩٦ |

## قافية الدال

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| ليس | الرقادِ | الخفيف | ٤ | ٩٧ |
| قرّت | السّهدِ | الكامل | ٤ | ٩٧ |
| أنا فرد | فريدُ | مجزوء الرمل | ٤ | ٩٨ |
| أقرح | الرقادِ | مجزوء الرمل | ٤ | ٩٨ |
| أمّا | بتسهُّدِ | الكامل | ٤ | ٩٩ |
| دعاه | كمدِهْ | المنسرح | ٤ | ٩٩ |
| كيف | بُدًّا | الخفيف | ٤ | ١٠٠ |
| قاسيت | تجدُ | البسيط | ٤ | ١٠٠ |
| هذا | جسدِه | البسيط | ٤ | ١٠٠ |
| أرسلت | العوّادِ | الكامل | ٤ | ١٠١ |
| يا من | بعدِه | الكامل | ٤ | ١٠٢ |
| أصبح | ردّهْ | مجزوء الخفيف | ٤ | ١٠٢ |
| صافحته | بيدي | المنسرح | ٣ | ١٠٣ |
| وكيف | الكمدِ | مجزوء الوافر | ٤ | ١٠٣ |
| يا حبيباً | جديدُ | الخفيف | ٤ | ١٠٤ |
| ومطّلعٍ | السّهادِ | الوافر | ٤ | ١٠٤ |
| يلام | واحدُه | مجزوء الوافر | ٤ | ١٠٥ |
| شوق | قيادِه | مجزوء الكامل | ٤ | ١٠٥ |
| حاشا | ورقادا | الكامل | ٤ | ١٠٦ |
| شاهدُ | طريدُ | مجزوء الرمل | ٤ | ١٠٦ |
| علّم | الأسدْ | الرمل | ٢ | ١٠٧ |
| متودّد | صدُودِ | مجزوء الكامل | ٤ | ١٠٧ |
| عبرتي | الفؤادِ | الخفيف | ٤ | ١٠٨ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| لقد | الجسدا | مجزوء الرجز | ٤ | ١٠٨ |
| عيني | بالسُّهاد | مجزوء الكامل | ٤ | ١٠٩ |
| كل | قصْدا | مجزوء الرمل | ٤ | ١٠٩ |
| يا زفرات | جسدي | المنسرح | ٤ | ١١٠ |
| أتوعدني | صدودُ | الطويل | ٢ | ١١٠ |
| أين لي | جهدا | الخفيف | ٤ | ١١٠ |
| أسيرٌ | فؤادٌ | الوافر | ٤ | ١١١ |
| هنَّاك | الماجدُ | السريع | ٤ | ١١١ |
| عِشْ | رقادي | الكامل | ٤ | ١١٢ |
| جسد | الجسدِ | الكامل | ٤ | ١١٢ |
| لا يبالي | السّهدا | الرمل | ٤ | ١١٣ |
| كم | بالسّهدِ | السريع | ٤ | ١١٣ |
| يا من | والكمدِ | المنسرح | ٤ | ١١٤ |
| بلغ | جديدا | الكامل | ٤ | ١١٤ |
| حلَّ | جهدي | مجزوء الرمل | ٤ | ١١٥ |
| بكى | تجلّده | مجزوء الوافر | ٦ | ١١٥ |
| أيا | بدُّ | الطويل | ٤ | ١١٦ |
| أنت | كمدا | الرمل | ٤ | ١١٦ |
| أما | والوردُ | الطويل | ٤ | ١١٧ |
| وخان | السّهادِ | الوافر | ٤ | ١١٧ |
| حال | يزيدُ | الخفيف | ٤ | ١١٨ |
| يا من | الوُدَّا | السريع | ٤ | ١١٨ |
| دم | أبدا | الرمل | ٤ | ١١٨ |
| سلمت | رغدا | مجزوء الوافر | ٤ | ١١٩ |

http://abokalid.com

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| اشتفى | أرادوا | الخفيف | ٤ | ١١٩ |
| الشوق | جديدْ | المجتث | ٤ | ١٢٠ |
| ظاعن | الفؤادِ | مجزوء الرمل | ٤ | ١٢٠ |
| وجوهري | منفردِ | مجزوء المنسرح | ٤ | ١٢١ |
| غزالي | يشهدُ | الطويل | ٤ | ١٢١ |
| يا طول | للسهدِ | البسيط | ٤ | ١٢٢ |
| أخلقت | للصدودِ | الخفيف | ٤ | ١٢٢ |
| مرهُ | المفردا | السريع | ٤ | ١٢٣ |
| مالي | العهدِ | السريع | ٤ | ١٢٣ |
| ويصبرُ | أرادا | الوافر | ٤ | ١٢٤ |
| يا من | أحدُ | السريع | ٤ | ١٢٤ |
| يا من | وجدهِ | مجزوء الكامل | ٤ | ١٢٥ |
| لينها | السوادِ | الخفيف | ٤ | ١٢٥ |
| يا موحش | فؤادهْ | مخلع البسيط | ٤ | ١٢٦ |
| ألا | أجدُه | مجزوء الوافر | ٤ | ١٢٦ |
| قل | وفؤادا | مجزوء الرمل | ٤ | ١٢٧ |
| ينام | راقدا | السريع | ٤ | ١٢٧ |
| سعدت | رقدْ | مجزوء الكامل | ٤ | ١٢٨ |
| يومٌ | الحسودِ | مجزوء الكامل | ٤ | ١٢٨ |
| لو غير | نفدا | البسيط | ٤ | ١٢٩ |
| ألبسته | يكابدُهُ | البسيط | ٤ | ١٢٩ |
| أين لي | بدُّ | الخفيف | ٤ | ١٣٠ |
| في خدِّه | وجدُ | السريع | ٤ | ١٣٠ |
| تجرَّى | خدّي | الطويل | ٤ | ١٣١ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| أضرَّ | الكمدُ | مجزوء الوافر | ٤ | ١٣١ |
| في القلب | وعيدِكْ | مجزوء الكامل | ٤ | ١٣٢ |
| حيٌّ | السهادِ | مخلع البسيط | ٤ | ١٣٢ |
| وواحدٍ | الفريدِ | مخلع البسيط | ٤ | ١٣٣ |
| من استعار | قدّه | السريع | ٤ | ١٣٣ |
| ودعت | كمدي | البسيط | ٤ | ١٣٤ |
| ما وقعت | قدّهِ | السريع | ٧ | ١٣٤ |
| يا أحسن | قدّا | مخلع البسيط | ٤ | ١٣٥ |
| أيا طرف | تجمُدُ | المتقارب | ٤ | ١٣٥ |
| عليل | رقادِ | الطويل | ٤ | ١٣٦ |
| يا أحسن | قدِّكِ | مخلع البسيط | ٤ | ١٣٦ |
| شُغلْتُ | السّهادِ | السريع | ٤ | ١٣٧ |
| جدد | الجديدِ | مجزوء الرمل | ١١ | ١٣٧ |
| عليكَ | بالسّهدِ | مجزوء الوافر | ٤ | ١٣٨ |

## قافية الراء

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بندات | تجري | الطويل | ٦ | ١٣٩ |
| أجب | وكري | الطويل | ٦ | ١٤٠ |
| يا عزيز | قدرِ | المديد | ٥ | ١٤٠ |
| القلب | الفكرِ | البسيط | ٤ | ١٤١ |
| قلّ | صبرا | الرمل | ٤ | ١٤٢ |
| صبرت | يسيرُ | الطويل | ٤ | ١٤٢ |
| لم يبكِ | فمعذورُ | السريع | ٤ | ١٤٣ |
| بوجنتَيْهِ | البهارْ | المتقارب | ٤ | ١٤٣ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| ما كنتُ | الحَذَرِ | المنسرح | ٤ | ١٤٤ |
| لو أنّ | دُرراً | المنسرح | ٤ | ١٤٤ |
| غصنٌ | يستعيرُ | الخفيف | ٤ | ١٤٥ |
| ألبستَ | بصري | الكامل | ٤ | ١٤٥ |
| لم ترَ | منظرهْ | مجزوء الرجز | ٤ | ١٤٦ |
| لا تمتحن | الصبرِ | السريع | ٤ | ١٤٦ |
| لا منامٌ | نهارُ | الخفيف | ٤ | ١٤٧ |
| لم يشكُ | السهرِ | البسيط | ٤ | ١٤٧ |
| يا قائد | الذخرِ | السريع | ٤ | ١٤٨ |
| إلفان | بالحذرِ | الكامل | ٤ | ١٤٨ |
| يا مُنايَ | حائراً | مجزوء الخفيف | ٤ | ١٤٩ |
| وبديعين | نضيرُ | الخفيف | ٤ | ١٤٩ |
| نفس | ضميري | الكامل | ٤ | ١٤٩ |
| بعينيك | الدهرِ | الطويل | ٤ | ١٥٠ |
| بات | السّهرْ | الرمل | ٤ | ١٥٠ |
| فاقَ | أبصرهُ | الرمل | ٤ | ١٥٠ |
| أعاذ | سهرا | مجزوء الوافر | ٤ | ١٥١ |
| يا ليلة | آخر | السريع | ٤ | ١٥١ |
| يا هجره | الجمْرِ | السريع | ٤ | ١٥١ |
| هوى | كبرا | الهزج | ٤ | ١٥٢ |
| الوجد | كبرا | السريع | ٤ | ١٥٢ |
| رقّ | القمرا | المديد | ٤ | ١٥٣ |
| أيعذل | يهجرُ | مجزوء المتقارب | ٤ | ١٥٣ |
| ألا يا | يزورُ | الوافر | ٤ | ١٥٣ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| لم يدعه | صبرا | الرمل | ٤ | ١٥٤ |
| أعوذُ | الصبرِ | السريع | ٤ | ١٥٤ |
| يا عزيز | قمرِ | المديد | ٥ | ١٥٥ |
| أيا كحيل | للبشرِ | المنسرح | ٤ | ١٥٥ |
| نفدت | أستعيرُها | مجزوء الخفيف | ٤ | ١٥٦ |
| فؤادي | معذورُ | الهزج | ٤ | ١٥٦ |
| لا تكفٌّ | سِتْرا | الخفيف | ٤ | ١٥٧ |
| رقدت | فكري | المديد | ٤ | ١٥٧ |
| يا سالماً | الفكرِ | مجزوء الرجز | ٤ | ١٥٨ |
| قد جلَّ | صدري | المجتث | ٤ | ١٥٨ |
| لئن بُحَّ | هجرِه | المتقارب | ٤ | ١٥٩ |
| ولما رأيتُ | في بحرِ | الطويل | ٤ | ١٦٠ |
| نام | الفكرْ | الرمل | ٤ | ١٦٠ |
| لم تزد | حسرةً | الرمل | ٤ | ١٦١ |
| يا رحمتي | والفكرِ | البسيط | ٤ | ١٦١ |
| تعبَّدني | الساحرِ | المتقارب | ٤ | ١٦٢ |
| بأبي | نهارا | مجزوء الرمل | ٤ | ١٦٢ |
| أيها | الحذرْ | مجزوء الخفيف | ٤ | ١٦٣ |
| تبارك | الخصرُ | البسيط | ٤ | ١٦٣ |
| ومستنجد | حائرُ | الطويل | ٤ | ١٦٤ |
| سترتك | صدري | الطويل | ٤ | ١٦٤ |
| هكذا الليل | النّهارُ | مجزوء الرمل | ٤ | ١٦٥ |
| لستُ | فأنكرُهُ | المديد | ٤ | ١٦٥ |
| تمكن | والجلّنارُ | المتقارب | ٤ | ١٦٥ |

http://abokalid.com


| رقم الصحيفة | عدد الأبيات | البحر | القافية | أول البيت |
|---|---|---|---|---|
| ١٦٦ | ٤ | مجزوء الرمل | عُذراً | أنا |
| ١٦٦ | ٤ | مجزوء الوافر | البشرِ | ومستتر |
| ١٦٦ | ٤ | مجزوء الوافر | بصري | أيا شمسي |
| ١٦٧ | ٤ | الطويل | تجري | ولم أشكُ |
| ١٦٧ | ٤ | الخفيف | صبورا | أتمنى |
| ١٦٨ | ٤ | مجزوء الرجز | بالظّفَرِ | يا ربِّ |
| ١٦٨ | ٤ | المنسرح | نظري | لم يرد |
| ١٦٩ | ٤ | الطويل | فتكدَّرا | أطعتُ |
| ١٦٩ | ٤ | البسيط | تنظُرُ | لم يثن |
| ١٧٠ | ٤ | البسيط | والصُّورِ | نور |
| ١٧٠ | ٤ | مجزوء الخفيف | والبصرِ | يا خليلاً |
| ١٧١ | ٤ | الرمل | باحُذرِ | لا تعد |
| ١٧١ | ٤ | المتقارب | جلّنارا | ترشفت |
| ١٧٢ | ٤ | لبسيط | منشورا | أظهرت |
| ١٧٣ | ٤ | البسيط | والقمرا | لو كان |
| ١٧٣ | ٤ | الرمل | صيّرهُ | ليت |
| ١٧٤ | ٤ | الكامل | فاترِ | نسبٌ |
| ١٧٤ | ٤ | البسيط | شكرا | يا ليلة |
| ١٧٥ | ٤ | الرمل | وطري | غايتي |
| ١٧٥ | ٤ | المنسرح | خطرِ | يا كبدي |
| ١٧٦ | ٤ | مجروء الرجز | ساهرا | أترقدن |
| ١٧٦ | ٤ | الكامل | نظيرهِ | الشمس |
| ١٧٧ | ٤ | الطويل | المحاجرُ | ولَمَّا |
| ١٧٧ | ٤ | المنسرح | هجرا | أذكر |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| نسيت | صبرا | المنسرح | ٤ | ١٧٨ |
| يا قلب | طائرُ | الكامل | ٤ | ١٧٨ |
| هواك | المطرا | البسيط | ٤ | ١٧٩ |
| لأخرجنّ | وطرا | البسيط | ٤ | ١٧٩ |
| حمَّلتني | صبري | مجزوء الكامل | ٤ | ١٨٠ |
| ما في | صبرِ | البسيط | ٤ | ١٨٠ |
| سلوت | الصبرُ | الطويل | ٤ | ١٨١ |
| كن | أصبرُ | الكامل | ٤ | ١٨١ |
| أصاب | يقصرُ | الطويل | ٤ | ١٨٢ |
| وسنَ | الضّريرُ | مجزوء الكامل | ٤ | ١٨٢ |
| وعين | يجري | الطويل | ٤ | ١٨٣ |
| نام | آخرُ | الكامل | ٤ | ١٨٣ |
| لَمَّا | أدري | الكامل | ٤ | ١٨٤ |
| بشرٌ | النظرُ | الكامل | ٤ | ١٨٤ |
| نور | بشرُ | البسيط | ٤ | ١٨٥ |
| بفترةٍ | السّاحرهْ | المتقارب | ٤ | ١٨٥ |

## قافية العين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تذكّر | الهجوعِ | الوافر | ٤ | ١٨٦ |
| عين | مولعُ | الكامل | ٤ | ١٨٦ |
| أول | ينفعُهُ | المنسرح | ٤ | ١٨٧ |
| يا من | شفيعاً | الكامل | ٤ | ١٨٧ |
| أيا | راجعُ | الطويل | ٤ | ١٨٨ |
| أبدعت | يستطيعُ | مخلع البسيط | ٤ | ١٨٨ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| بعدما | الهُجوعا | الخفيف | ٤ | ١٨٩ |
| توسلتُ | الصّنيعِ | المضارع | ٤ | ١٨٩ |
| يا من | بديعِه | الكامل | ٤ | ١٩٠ |
| فؤادي | تدمعُ | مجزوء المتقارب | ٤ | ١٩٠ |
| أطعت | الهجوعا | المتقارب | ٤ | ١٩١ |
| منعت | بالدموعِ | الوافر | ٤ | ١٩١ |
| لم تدع | هجوعا | الخفيف | ٤ | ١٩٢ |
| اسمعي | للدموعْ | الخفيف | ٤ | ١٩٢ |
| هتكوني | الهجوعِ | الخفيف | ٤ | ١٩٣ |
| كيف | الهجوعا | الخفيف | ٤ | ١٩٣ |
| بديع | الصّنيعِ | الوافر | ٤ | ١٩٣ |
| وغبت | الهجوعُ | الوافر | ٤ | ١٩٤ |
| أتراني | الجزوعُ | الخفيف | ٤ | ١٩٤ |
| لم | هجوعا | مجزوء الرمل | ٤ | ١٩٥ |
| أنا | جزعي | الرمل | ٤ | ١٩٥ |
| يا نائباً | ذرعي | المجتث | ٤ | ١٩٦ |
| ليس | فأشفعِ | مجزوء الخفيف | ٤ | ١٩٦ |
| بدا | مدرعا | المنسرح | ٤ | ١٩٧ |
| سهلت | الضلوعِ | الخفيف | ٤ | ١٩٧ |
| راحتي | الضلوعُ | الخفيف | ٤ | ١٩٨ |
| ليس | دموعُ | مخلع البسيط | ٤ | ١٩٨ |
| لم أدر | أسعُ | البسيط | ٤ | ١٩٩ |
| إن لم | الجزعُ | الكامل | ٤ | ١٩٩ |
| قلبٌ | يسمعُ | السريع | ٤ | ٢٠٠ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| أأخفي | الهجوعِ | المتقارب | ٤ | ٢٠٠ |
| بكى | وجعِ | مجزوء الوافر | ٤ | ٢٠١ |
| قد تطلع | أنصعُ | السريع | ٤ | ٢٠١ |
| تناسيت | النفع | الطويل | ٧ | ٢٠٢ |

## قافية الفاء

http://abokalid.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بذل | وصفِه | السريع | ٤ | ٢٠٣ |
| كم | تطفا | الخفيف | ٤ | ٢٠٣ |
| لبّيك | حتفا | الكامل | ٤ | ٢٠٤ |
| أيا | يكفُ | مجزوء الوافر | ٤ | ٢٠٤ |
| دلّت | تذرفُ | السريع | ٤ | ٢٠٥ |
| يا باكياً | دنفهِ | مجزوء الرجز | ٤ | ٢٠٥ |
| إلفٌ | يكفهِ | السريع | ٤ | ٢٠٦ |
| تعذر | دَنفَ | الرمل | ٤ | ٢٠٦ |
| إن كنت | تنصفُ | الكامل | ٤ | ٢٠٧ |
| مشرق | عطفه | الرمل | ٤ | ٢٠٧ |
| علم | دنفا | المنسرح | ٤ | ٢٠٨ |
| دنف | والأسفُ | الكامل | ٤ | ٢٠٨ |
| يا من | يكلفا | الكامل | ٤ | ٢٠٨ |
| فؤادي | مدنف | مجزوء المتقارب | ٤ | ٢٠٩ |
| كفاك | تَصِفُ | المنسرح | ٤ | ٢٠٩ |
| يا حسب | دنفاً | مجزوء الرجز | ٤ | ٢١٠ |
| تسلّم | دَنِفُ | مجزوء الوافر | ٤ | ٢١٠ |
| تنطوي | دنفِ | المقتضب | ٤ | ٢١١ |

| رقم الصحيفة | عدد الأبيات | البحر | القافية | أول البيت |
|---|---|---|---|---|
| ٢١١ | ٤ | مجزوء الخفيف | ما كفى | أترى |
| ٢١٢ | ٤ | مجزوء الخفيف | بعطفه | يا بخيلاً |
| ٢١٢ | ٤ | البسيط | أسفا | الشوقُ |
| ٢١٣ | ٤ | الخفيف | أنفي | وعزيزٌ |
| ٢١٣ | ٤ | مجزوء الرجز | مدنفْ | تفاحةٌ |
| ٢١٤ | ٤ | المتقارب | تنصفُ | غضبتَ |
| ٢١٤ | ٤ | مجزوء الخفيف | التعسّفُ | قلْ |
| ٢١٥ | ٤ | المتقارب | الأسف | كئيب |
| ٢١٥ | ٤ | المنسرح | كلفوا | أمنتهى |
| ٢١٦ | ٤ | المنسرح | تَصفُ | كفاك |
| ٢١٦ | ٤ | السريع | تَذرفُ | دلّت |
| ٢١٧ | ٤ | السريع | مدنفاً | يا أملي |
| ٢١٧ | ٤ | المتقارب | تَذرفُ | تقول |
| ٢١٨ | ٥ | الطويل | أعرفُ | على ثقة |
| ٢١٩ | ١ | الكامل | وتَعطُفُ | يا من |
| ٢١٩ | ٤ | البسيط | خُلُقاً | أرقتُ |


## قافية الكاف


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٢٠ | ٤ | البسيط | يدرِكُهُ | لو كنت |
| ٢٢٠ | ٤ | الخفيف | لذاكا | يا صباح |
| ٢٢١ | ٤ | مخلع البسيط | أزاحَكْ | يا نوم |
| ٢٢١ | ٤ | الخفيف | يديكا | أثرى |
| ٢٢٢ | ٤ | المنسرح | يأتيكا | أهديت |
| ٢٢٢ | ٤ | الخفيف | عليكا | كم |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| الحسنُ | بكا | السريع | ٤ | ٢٢٣ |
| أما إلْفٌ | أو بكى | مجزوء الخفيف | ٤ | ٢٢٣ |
| وتبرَّمتَ | لذلكا | مجزوء الخفيف | ٤ | ٢٢٤ |
| لم أقلْ | لذاكا | الخفيف | ٤ | ٢٢٤ |
| ليس | يراكا | الخفيف | ٤ | ٢٢٥ |
| على البديع | لكا | السريع | ٤ | ٢٢٥ |
| يا دنِف | أملَكْ | المنسرح | ٤ | ٢٢٦ |
| إن يخل | فشكا | المنسرح | ٤ | ٢٢٦ |
| جدْ | طرِفكا | السريع | ٤ | ٢٢٧ |
| طرفُ | تقتادُكْ | الخفيف | ٤ | ٢٢٧ |
| دعْ | مقلتيكَا | الخفيف | ٤ | ٢٢٨ |
| سأنفذُ | عليكا | الوافر | ٤ | ٢٢٨ |
| ليلة | يكفيك | الخفيف | ٤ | ٢٢٩ |
| يا خليَّ | عليكا | الخفيف | ٤ | ٢٢٩ |
| حيّيت | وأدناكا | السريع | ٤ | ٢٣٠ |
| يا قلبُ | عليكا | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٣٠ |
| إن يكن | البُكا | السريع | ٤ | ٢٣١ |
| لم أبحْ | هواكا | الخفيف | ٤ | ٢٣١ |
| حسنُك | إليكا | مخلع البسيط | ٤ | ٢٣٢ |
| لا صفا | إليكا | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٣٢ |
| إذا أنا | يفرِقُكْ | المتقارب | ٤ | ٢٣٣ |
| يا بديعَ | هواكا | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٣٣ |
| بالله | قلبكْ | السريع | ٤ | ٢٣٤ |
| أثرى | إليكا | الكامل | ٤ | ٢٣٤ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| نقلتني | إليكا | الخفيف | ٤ | ٢٣٥ |
| إن كان | طبيبكْ | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٣٥ |
| يا عين | منك | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٣٦ |
| أهدى | ذكراكا | البسيط | ٤ | ٢٣٦ |
| سالم | رقادَكْ | الخفيف | ٤ | ٢٣٧ |
| لا نال | إلْفكْ | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٣٧ |
| اذهب | صدَعكْ | المنسرح | ٤ | ٢٣٨ |
| في القلب | وعيدِكْ | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٣٨ |
| نفسي | وجنتَيكا | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٣٩ |
| ما بعدَ | عاشقيكا | مخلع البسيط | ٤ | ٢٣٩ |
| من أين لي | أهجُرُكْ | السريع | ٤ | ٢٤٠ |
| يا شاهداً | وعيانِكْ | الكامل | ٤ | ٢٤٠ |
| يا أحسنَ | قدِّكْ | مخلع البسيط | ٤ | ٢٤١ |

## قافية اللام

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عينٌ | شغلُ | الكامل | ١٩ | ٢٤١ |
| في قريش | نوالِ | الخفيف | ٤ | ٢٤٣ |
| أثاب | رحله | المتقارب | ٤٣ | ٢٤٤ |
| رقدت | كل حالِ | الخفيف | ٤ | ٢٤٩ |
| مستقيل | الطويلا | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٤٩ |
| كن لي | ذليلا | المجتث | ٤ | ٢٥٠ |
| بجسمي | القليلُ | الوافر | ٤ | ٢٥٠ |
| ومستريحٌ | عذَلا | الرمل | ٤ | ٢٥١ |
| ليس لي | فأسلو | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٥١ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| يا سائلي | ذليلا | الكامل | ٤ | ٢٥١ |
| أقرد | سبيلا | الخفيف | ٤ | ٢٥٢ |
| يا ربَّ | العذلُ | السريع | ٤ | ٢٥٢ |
| أي سهم | كحيلِ | الخفيف | ٤ | ٢٥٣ |
| أيا من | الجمالُ | الوافر | ٤ | ٢٥٣ |
| يا غاية | والعللِ | المنسرح | ٤ | ٢٥٤ |
| خليليَّ | تحمَّلا | مجزوء المتقارب | ٤ | ٢٥٤ |
| لاح | واشتعل | مجزوء الخفيف | ٤ | ٢٥٥ |
| زعموا | أملاً | الخفيف | ٤ | ٢٥٥ |
| لست | قتلي | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٥٦ |
| ومستعيذٌ | طويلِ | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٥٦ |
| عليلٌ | أقولُ | الوافر | ٤ | ٢٥٧ |
| أما فؤادي | علّله | مجزوء الرجز | ٤ | ٢٥٧ |
| نفسي | أهْلا | المجتث | ٤ | ٢٥٨ |
| إن يكن | وعويلي | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٥٨ |
| لا تعذلوه | وقلّ له | المنسرح | ٤ | ٢٥٩ |
| كيف أسلو | سبيلُ | الخفيف | ٤ | ٢٥٩ |
| تراني | واصلا | المتقارب | ٤ | ٢٦٠ |
| جفنٌ | قاتلُ | السريع | ٤ | ٢٦٠ |
| عينٌ | مُشغَلَةُ | المنسرح | ٤ | ٢٦١ |
| كيف احتيالي | الحيلُ | المنسرح | ٤ | ٢٦١ |
| هبْ | سلا | مجزوء الخفيف | ٤ | ٢٦٢ |
| ومكتئب | عواذِلُهُ | مجزوء الوافر | ٤ | ٢٦٢ |
| نام | شغلُ | مخلع البسيط | ٤ | ٢٦٣ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| مُملكُ | العذلُ | المنسرح | ٤ | ٢٦٣ |
| يا طولَ | يقبلُهُ | البسيط | ٤ | ٢٦٤ |
| ملَّ | فسَلا | الرمل | ٤ | ٢٦٤ |
| أصبحتُ | متصلِ | البسيط | ٤ | ٢٦٥ |
| يا من | مشغولا | الكامل | ٤ | ٢٦٥ |
| أعزز | نزيلا | الكامل | ٤ | ٢٦٦ |
| طرفٌ | مشغولُ | المنسرح | ٤ | ٢٦٦ |
| كيف | يصِلُ | الرمل | ٤ | ٢٦٧ |
| يا طويل | ناحلا | مجزوء الخفيف | ٤ | ٢٦٧ |
| يا أيها | المستطيلُ | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٦٨ |
| أفرطتَ | سبيلُ | مخلع البسيط | ٤ | ٢٦٨ |
| حتى متى | أملي | المنسرح | ٤ | ٢٦٩ |
| فؤادٌ | نحولُ | المتقارب | ٤ | ٢٦٩ |
| سلا | أوَّلا | مجزوء المتقارب | ٤ | ٢٧٠ |
| قليلٌ | الوصلا | الهزج | ٤ | ٢٧٠ |
| أعِنْ | وَصَلا | الكامل | ٤ | ٢٧١ |
| أنا في شغل | العذلِ | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٧١ |
| يشكو | بخيلُ | المجتث | ٤ | ٢٧١ |
| اسمع | أجَلهْ | البسيط | ٤ | ٢٧٢ |
| بأبي | مثولي | الخفيف | ٤ | ٢٧٢ |
| عش | واصلي | الرمل | ٤ | ٢٧٣ |
| عش | طويلُ | الخفيف | ٤ | ٢٧٤ |
| هجم | قاتلِ | الكامل | ٤ | ٢٧٤ |
| ولعْتُ | والمَثَلِ | الطويل | ٤ | ٢٧٥ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| أما وانحدار | مخضّلِ | الطويل | ٤ | ٢٧٥ |
| أيا من | أقولُ | الوافر | ٤ | ٢٧٦ |
| ويدٍ | العاذلِ | الكامل | ٤ | ٢٧٦ |
| أما آن | عدْلا | الطويل | ٤ | ٢٧٧ |
| مثلٌ | ومعتدلُ | السريع | ٤ | ٢٧٧ |
| يا مشرقاً | يستقلُّ | مجزوء الكامل | ٤ | ٢٧٨ |
| كيف السّلوُّ | سبيلا | الكامل | ٤ | ٢٧٨ |
| أذْنف | ذلّي | السريع | ٤ | ٢٧٩ |
| لا يرى | قبلي | الخفيف | ٤ | ٢٧٩ |
| عذابي | مقتلي | الطويل | ٤ | ٢٨٠ |
| بأبي | حيلَهْ | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٨٠ |
| هل كان | الأجَلا | الكامل | ٤ | ٢٨١ |

## قافية الميم

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| يا وجه | دمي | البسيط | ٢٣ | ٢٨١ |
| نم على | من ألَمِ | الرمل | ٤ | ٢٨٤ |
| عهده | مقيمُ | الخفيف | ٤ | ٢٨٤ |
| يا كبداً | سقمِ | المنسرح | ٤ | ٢٨٥ |
| كتب | مكتومُ | الخفيف | ٤ | ٢٨٥ |
| ما لي | مذموما | البسيط | ٤ | ٢٨٦ |
| يطولُ | اعلمْ | المتقارب | ٤ | ٢٨٦ |
| يعرفُ | بدمْ | السريع | ٤ | ٢٨٧ |
| إذا براني | نائمُ | السريع | ٤ | ٢٨٧ |
| أتعذلني | سقيمُ | الوافر | ٤ | ٢٨٨ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| من ناصري | الحاكمُ | السريع | ٤ | ٢٨٨ |
| نم خليًّا | منامُ | الخفيف | ٤ | ٢٨٩ |
| إن يكن | الأيام | الخفيف | ٤ | ٢٨٩ |
| حبُّكَ | الرحيمُ | مخلع البسيط | ٤ | ٢٩٠ |
| يا عالِمَ | علما | مجزوء الرجز | ٤ | ٢٩٠ |
| أيبكي | منسجمِ | مجزوء الوافر | ٤ | ٢٩١ |
| بين حشاه | يكتُمُ | • السريع | ٤ | ٢٩١ |
| ينام | سالما | المتقارب | ٤ | ٢٩٢ |
| سالبي | لومي | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٩٢ |
| يا سائلي | نومُ | المجتث | ٤ | ٢٩٣ |
| هبْ | لا ينامُ | الخفيف | ٤ | ٢٩٣ |
| كان له | جرما | مخلع البسيط | ٤ | ٢٩٤ |
| طَوَلُ | ودما | المنسرح | ٤ | ٢٩٤ |
| وتبكي | سقِما | مجزوء الوافر | ٤ | ٢٩٥ |
| كيف | من سقمِ | البسيط | ٤ | ٢٩٥ |
| لا جفوني | رحيمُ | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٩٦ |
| ليس حظي | ملومُ | مجزوء الرمل | ٤ | ٢٩٦ |
| بذلتني | لم أنمِ | المنسرح | ٤ | ٢٩٧ |
| لي حبيبٌ | لم أنمِ | الرمل | ٤ | ٢٩٧ |
| كان لي | دما | الرمل | ٤ | ٢٩٨ |
| يا سقامي | رحيمِ | الخفيف | ٤ | ٢٩٨ |
| ألا يا أيها | الظلما | الهزج | ٤ | ٢٩٩ |
| إن لم | دما | المنسرح | ٤ | ٢٩٩ |
| حلّ | مقيم | مخلع البسيط | ٤ | ٣٠٠ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| وقف | العلم | الكامل | ٤ | ٣٠٠ |
| ظالمٌ | صرَمَا | الرمل | ٤ | ٣٠١ |
| عدوى | السقمُ | الكامل | ٤ | ٣٠١ |
| يا فؤادي | لائمي | مجزوء الخفيف | ٤ | ٣٠٢ |
| وجوًى | عليمُ | الخفيف | ٤ | ٣٠٢ |
| أنا كمد | السّقامِ | الوافر | ٤ | ٣٠٣ |
| بين الجوانح | دمُ | الكامل | ٤ | ٣٠٣ |
| حرُّ | السقما | الرمل | ٤ | ٣٠٤ |
| فاز | دما | المديد | ٤ | ٣٠٤ |
| عاذ | سقيمِ | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٠٥ |
| انظر | رحيما | الكامل | ٤ | ٣٠٥ |
| كأنك | الأسهما | المتقارب | ٤ | ٣٠٦ |
| إنّ حبِّي | يلومُهُ | مجزوء الخفيف | ٤ | ٣٠٦ |
| جسمي | سقيمُ | المجتث | ٤ | ٣٠٧ |
| لو كنت | تظلما | الكامل | ٤ | ٣٠٧ |
| أتعبَ | جسما | المنسرح | ٤ | ٣٠٨ |
| الحبُّ | يسقمُه | السريع | ٤ | ٣٠٨ |
| أنا من | علما | الخفيف | ٤ | ٣٠٩ |
| ألا يا | السقما | الهزج | ٤ | ٣٠٩ |
| ما زلتَ | قديما | مجزوء الكامل | ٤ | ٣١٠ |
| مقلته | مسلمِ | السريع | ٤ | ٣١٠ |
| يا شبيهاً | الظلاما | مجزوء الرمل | ٤ | ٣١١ |
| ارحم | بدمِ | الرمل | ٤ | ٣١١ |
| ظفرت | هائما | السريع | ٤ | ٣١٢ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| لا تلم | ما علِمَا | المنسرح | ٤ | ٣١٢ |
| عشتَ | نعيما | الخفيف | ٤ | ٣١٣ |
| أتأذن | العالِمِ | مجزوء المتقارب | ٤ | ٣١٣ |
| أثرت | لا تنامُ | مجزوء الرمل | ٤ | ٣١٤ |
| على عيني | حرامُ | الوافر | ٤ | ٣١٤ |
| كلّ حبٌ | حرامُ | مجزوء الرمل | ٤ | ٣١٥ |
| يا تائهاً | السلامُ | مجزوء الكامل | ٤ | ٣١٥ |
| قل لمن | سقامُهُ | مخلع البسيط | ٤ | ٣١٦ |
| أيا سقمي | للهمومِ | الوافر | ٤ | ٣١٦ |

## قافية النون

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| كيف أقرحت | العيونِ | الخفيف | ٤ | ٣١٧ |
| منعته | الأنينا | الخفيف | ٤ | ٣١٧ |
| ويسقي | يحييني | الهزج | ٤ | ٣١٨ |
| سهدَ | حسنا | الرمل | ٤ | ٣١٨ |
| باللهِ | معينُ | مخلع البسيط | ٥ | ٣١٩ |
| حمى | بالحزنِ | مجزوء المتقارب | ٦ | ٣١٩ |
| طول | جفوني | مخلع البسيط | ٤ | ٣٢٠ |
| إني عليل | فزدني | المجتث | ٤ | ٣٢٠ |
| قلبٌ | مكتمنِ | المنسرح | ٤ | ٣٢١ |
| يا جُفونَ | بدنُ | الرمل | ٤ | ٣٢١ |
| بكيتُ | الوسنُ | المنسرح | ٤ | ٣٢٢ |
| ألفتِ | والحنينُ | الوافر | ٤ | ٣٢٢ |
| قل | أحسنا | مجزوء الخفيف | ٤ | ٣٢٣ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| دنِفٌ | بنانه | مجزوء الكامل | ٤ | ٣٢٣ |
| يا ربِّ | لم تكنِ | البسيط | ٤ | ٣٢٤ |
| أما وفتور | العيونِ | الوافر | ٤ | ٣٢٤ |
| بكت | الوسنْ | المتقارب | ٤ | ٣٢٥ |
| سرّ | كتمانُ | المنسرح | ٤ | ٣٢٥ |
| لم ينم | العيونُ | الخفيف | ٤ | ٣٢٥ |
| كلٌّ | الظنونِ | مخلع البسيط | ٤ | ٣٢٦ |
| أتيتَ | ساكنهْ | المتقارب | ٤ | ٣٢٦ |
| لا كالذي | وسنا | المنسرح | ٤ | ٣٢٧ |
| لا تعذلاني | فمنْ | السريع | ٤ | ٣٢٧ |
| كلٌّ يرد | الحزينِ | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٢٨ |
| اخلقْ | للناظرينا | مخلع البسيط | ٤ | ٣٢٨ |
| كل الجوارح | فتون | الكامل | ٤ | ٣٢٩ |
| جليلٌ | للعيانِ | الوافر | ٤ | ٣٢٩ |
| بدنٌ | الأبدانا | الكامل | ٤ | ٣٣٠ |
| حلٌّ | وطنِ | المنسرح | ٤ | ٣٣٠ |
| أبكيتَ | آذانا | البسيط | ٤ | ٣٣١ |
| الطرف | ذو شجن | السريع | ٤ | ٣٣١ |
| يا حزينا | الجفون | الخفيف | ٤ | ٣٣٢ |
| مدنفُ | الوسنِ | الرمل | ٤ | ٣٣٢ |
| ضحكت | وأضنَيتَني | السريع | ٤ | ٣٣٣ |
| يا واكف | الجفْنِ | السريع | ٤ | ٣٣٣ |
| إلى متى | تعلنُ | السريع | ٤ | ٣٣٤ |
| دمعٌ | جفونَهُ | الكامل | ٤ | ٣٣٤ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| أيا من | فَتِنُ | مجزوء الوافر | ٤ | ٣٣٥ |
| يا نائم | أرّقني | البسيط | ٤ | ٣٣٥ |
| لما عرفت | محزونا | الكامل | ٤ | ٣٣٦ |
| من القلب | يحسنُ | مجزوء المتقارب | ٤ | ٣٣٦ |
| يبكي | يكونُ | الكامل | ٤ | ٣٣٧ |
| وحسنتَ | الحسنُ | الكامل | ٤ | ٣٣٧ |
| يا من | تعاينه | الكامل | ٤ | ٣٣٨ |
| يا عبرة | الجفونْ | مخلع البسيط | ٤ | ٣٣٨ |
| يا رحمتا | معينا | مجزوء الكامل | ٤ | ٣٣٩ |
| ومتصل | العيون | الوافر | ٤ | ٣٣٩ |
| إنفِ | السكنْ | مجزوء الخفيف | ٣ | ٣٤٠ |
| قريح | الحنينِ | المتقارب | ٤ | ٣٤٠ |
| يا أحسن | المحتضن | مجزوء المتقارب | ٤ | ٣٤١ |
| يا منى | شجْنا | الرمل | ٤ | ٣٤١ |
| عاذلاتي | رهْنا | الخفيف | ٤ | ٣٤٢ |
| كالذي | فهُنْ | الرمل | ٤ | ٣٤٢ |
| لمحاسنِ | العيونِ | مجزوء الكامل | ٤ | ٣٤٣ |
| جرتَ | الحسنِ | السريع | ٤ | ٣٤٣ |
| إن كنت | الحنينا | مخلع البسيط | ٤ | ٣٤٤ |
| هو عند | العالمينا | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٤٤ |
| دمعُ | عيني | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٤٥ |
| لم تغب | عياني | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٤٥ |
| أيا قمراً | ولينا | المتقارب | ٤ | ٣٤٦ |
| يا عزيزاً | مصونُ | الخفيف | ٤ | ٣٤٦ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| هذا فعال | الزمنِ | المنسرح | ٤ | ٣٤٧ |
| كل شيء | غصنِ | المديد | ٤ | ٣٤٧ |
| بذلت | بحرانه | المتقارب | ٤ | ٣٤٨ |
| أترى | المحزونُ | الخفيف | ٤ | ٣٤٨ |
| هواك | مفردان | مخلع البسيط | ٤ | ٣٤٩ |
| اعذروني | العالمينا | الخفيف | ٤ | ٣٤٩ |
| ربَّ | يكونُ | الخفيف | ٤ | ٣٥٠ |
| بات | الحزنْ | مجزوء الخفيف | ٣ | ٣٥٠ |
| أين ترى | لا تفتنهُ | مجزوء الرجز | ٤ | ٣٥١ |
| وضع | الجفنِ | الكامل | ٤ | ٣٥١ |
| بحسن | وإعلاني | البسيط | ٤ | ٣٥٢ |
| لا عدمتَ | عني | الخفيف | ٤ | ٣٥٢ |
| نالهُ | فحنَّا | الخفيف | ٤ | ٣٥٣ |
| حسبتُ | أمينا | الطويل | ٤ | ٣٥٣ |

## قافية الياء

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| يا نائم | مما يرى | السريع | ٤ | ٣٥٤ |
| كيف لي | وشفائي | الخفيف | ٤ | ٣٥٤ |
| أيها | هنيًّا | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٥٥ |
| ولم أشكُ | باكيا | الطويل | ٤ | ٣٥٥ |
| أنا | المآقيا | مجزوء الخفيف | ٤ | ٣٥٦ |
| جُدْ له | فيه | الخفيف | ٤ | ٣٥٦ |
| لا خاب | عنائي | المجتث | ٤ | ٣٥٧ |
| تحملَ | إليه | الوافر | ٤ | ٣٥٧ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| بأبي | إليه | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٥٨ |
| يا حياتي | رجائي | الخفيف | ٤ | ٣٥٨ |
| جدْ | خليًا | الخفيف | ٤ | ٣٥٩ |
| اعزز | شيئا | مجزوء الكامل | ٣ | ٣٥٩ |
| يا ناحل | الهوى | الكامل | ٤ | ٣٦٠ |
| أعديتني | العدوى | السريع | ٤ | ٣٦٠ |
| خذ | يبكيه | الخفيف | ٤ | ٣٦١ |
| عدّ | إليه | الخفيف | ٤ | ٣٦١ |
| وقفنا | إليه | المتقارب | ٤ | ٣٦٢ |
| الخلق | عليه | مجزوء الكامل | ٤ | ٣٦٢ |
| أصدُّ | ما فيه | البسيط | ٤ | ٣٦٣ |
| كيف | إليه | السريع | ٤ | ٣٦٣ |
| ربّ | دوا | مجزوء الخفيف | ٤ | ٣٦٤ |


## ذيل الديوان


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| يا تارك | ذنبي | السريع | ٤ | ٣٦٤ |
| هبني | لهبْ | مجزوء الكامل | ٢ | ٣٦٥ |
| يا من | لُمّتُهْ | مجزوء الكامل | ٥ | ٣٦٥ |
| طويلٌ | أعديتُهُ | المتقارب | ٣ | ٣٦٦ |
| رقدتَ | بلا آخر | المتقارب | ٥ | ٣٦٦ |
| تملكت | ناظري | المتقارب | ٤ | ٣٦٧ |
| غدا | تجزعُ | المتقارب | ٤ | ٣٦٨ |
| قل | فلكا | الرمل | ٤ | ٣٦٨ |
| بفتور | وجنتيكا | مجزوء الكامل | ٤ | ٣٦٩ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| يا قلبُ | داؤكا | مجزوء الكامل | ٤ | ٣٦٩ |
| يا قلبُ | لكْ | مخلع البسيط | ٤ | ٣٧٠ |
| لبيكَ | إليكا | الكامل | ٤ | ٣٧٠ |
| غلب | والأحزانْ | الكامل | ٤ | ٣٧١ |
| بكى | ومعينِ | الطويل | ٢ | ٣٧١ |
| احملاني | فاعقراني | الخفيف | ٢ | ٣٧٢ |
| كنَّا | منَّا | السريع | ٤ | ٣٧٢ |
| إن لم | فدناءُ | الكامل | ٤ | ٣٧٣ |
| كيف | وشفائي | الخفيف | ٤ | ٣٧٣ |
| أما | بكى | المتقارب | ٤ | ٣٧٤ |

# قوافي صلة الديوان

## قافي الهمزة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أعان | دائي | البسيط | ٢ | ٣٧٧ |

## قافية الباء

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| كيف | الحبيبا | الخفيف | ٢ | ٣٧٧ |
| قالت | الملد | السريع | ٢ | ٣٧٧ |
| كتبتُ | مشربُ | المتقارب | ٣ | ٣٧٨ |
| أشهد | سكبُ | الخفيف | ٢ | ٣٧٨ |
| كبد | القلوبُ | الخفيف | ٤ | ٣٧٨ |
| احتجب | الكاتبُ | السريع | ٢ | ٣٧٩ |
| أين | الأقربِ | الكامل | ٢ | ٣٧٩ |
| له | شاربِ | الطويل | ٤ | ٣٧٩ |
| يا معشر | والكذبِ | البسيط | ٣ | ٣٨٠ |
| رب | بانتعاب | البسيط | ٢ | ٣٨٠ |

## قافية التاء

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| يا بديعاً | وتُميتُ | الخفيف | ٤ | ٣٨٠ |
| إذا كنت | قوتُها | الطويل | ٥ | ٣٨٠ |
| عيني | خنت | الكامل | ٢ | ٣٨١ |
| | وجنته | مجزوء الوافر | ٦ | ٣٨١ |

## قافية الجيم

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بالوجنتين | كالسبجِ | المنسرح | ٣ | ٣٨٢ |

## قافية الحاء

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| وجه | الراحِ | الكامل | ٣ | ٣٨٣ |

## قافية الدال

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| وقائلٍ | صعَّدا | السريع | ٣ | ٣٨٣ |
| الله | شهيدا | الكامل | ١ | ٣٨٣ |
| كأنَّ | واحدُ | الطويل | ٢ | ٣٨٣ |
| قضيب | وخدُّ | مخلع البسيط | ٤ | ٣٨٤ |
| سقمتُ | الحاسدُ | السريع | ٢ | ٣٨٤ |
| سيدي | عبدُ | الخفيف | ٣ | ٣٨٥ |
| الله | أجدُ | الكامل | ٤ | ٣٨٥ |
| يا تاركي | إبعادي | الكامل | ٢ | ٣٦٨ |
| لمسلم | ولدِ | البسيط | ٣ | ٣٨٦ |
| سالت | وردة | م. الكامل | ٢ | ٣٨٦ |
| قدّ | خدِّه | الكامل | ٤ | ٣٨٧ |
| هبك | وجنده | مجزوء الكامل | ٣ | ٣٨٧ |
| كأنني | البارِدِ | السريع | ٢ | ٣٨٨ |
| اسلم | ولدِ | البسيط | ٣ | ٣٨٨ |
| لو | يجد | المنسرح | ١ | ٣٨٨ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| بكيتُ | فردِ | الطويل | ٢ | ٣٨٩ |
| رِقُّه | صدِّه | السريع | ٤ | ٣٨٩ |
| ظعن | البلدِ | الكامل | ٩ | ٣٨٩ |


## قافية الذال


| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| سيدي | نبيذ | مجزوء الرمل | ٢ | ٣٩٠ |


## قافية الراء


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| زارني | الكافور | الخفيف | ٢ | ٣٩٠ |
| الهموم | والفكرُ | مجزوء المقتضب | ٣ | ٣٩١ |
| توهمه | أثرُ | الطويل | ٣ | ٣٩١ |
| تاه | فأنكرهُ | المنسرح | ٤ | ٢٩٢ |
| أضمر | إضماري | السريع | ٢ | ٣٩٢ |
| عهدي | البصر | البسيط | ٢ | ٣٩٣ |
| رقَّ | بالحرير | السريع | ٢ | ٣٩٣ |
| الله | بالنظر | البسيط | ٤ | ٣٩٣ |
| أراني | الهجرِ | الطويل | ٢ | ٣٩٤ |
| بيّن | زهره | المنسرح | ٤ | ٣٩٤ |
| مثالٌ | أحورِ | المتقارب | ٢ | ٣٩٤ |
| بنى | والظفرِ | البسيط | ٢ | ٣٩٥ |


## قافية السين


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ومُرِّي | دسْ | المتدارك | ١ | ٣٩٥ |
| ما زلت | النفسا | البسيط | ١ | ٣٩٥ |
| تكون | بالقدسِ | الطويل | ٣ | ٣٩٥ |
| إني | وملتمسي | البسيط | ٢ | ٣٩٥ |
| يا منظراً | الآس | البسيط | ٢ | ٣٩٦ |

## قافية الصاد

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| وزاد | ما القصَّهْ | الهزج | ٤ | ٣٩٦ |

## قافية الضاد

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ومستريح | إعراضِ | المنسرح | ٢ | ٣٩٦ |
| كيف | المراض | الخفيف | ١ | ٣٩٦ |
| ما على | مرضي | الرمل | ٤ | ٣٦٩ |
| رأتْ | الأرضِ | الطويل | ٤ | ٣٩٧ |

## قافية العين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| سهر | ضائع | الكامل | ٣ | ٣٩٨ |
| كلما | ضلوعي | مجزوء الرمل | ٢ | ٣٩٩ |
| يا بديع | بديع | مجزوء الرمل | ٤ | ٣٩٩ |

## قافية الفاء

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ومريض | بحتفه | الكامل | ٣ | ٣٩٩ |
| بالله | حتفي | الكامل | ٢ | ٤٠٠ |
| عليل | والظرف | مجزوء الوافر | ٤ | |
| ... | يغفى | الكامل | ١ | ٤٠١ |

## قافية القاف

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| من | فأعتقا | الكامل | ٢ | ٤٠١ |
| كان | فاحترقا | المديد | ١ | ٤٠١ |
| أُحرمُ | عشقُوا | المنسرح | ٢ | ٤٠١ |
| وشاعر | البارق | السريع | ٣ | ٤٠٢ |
| اسقني | التلاقي | الخفيف | ٣ | ٤٠٢ |

## قافية الكاف

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ليت | بقلبكَ | مجزوء الرمل | ١ | ٤٠٢ |
| أراك | كتبكْ | المنسرح | ٢ | ٤٠٣ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| ما آن | لَبّكْ | السريع | ٣ | ٤٠٣ |
| صبًّا | نصفكا | السريع | ١ | ٤٠٤ |
| قد | أتركُهُ | المنسرح | ٣ | ٤٠٤ |
| نفس | أملكُهُ | المديد | ١ | ٤٠٤ |
| يا عين | منك | مجزوء الكامل | ١ | ٤٠٤ |


## قافية اللام


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أيها | أحلى | الخفيف | ٨ | ٤٠٥ |
| أعاد | جميلاً | المتقارب | ٣ | ٤٠٦ |
| لقد | الرسول | الوافر | ٢ | ٤٠٦ |
| لا أسقين | الحوصلةْ | السريع | ١ | ٤٠٦ |
| عاتبتُ | تقبلُ | مجزوء الكامل | ٤ | ٤٠٧ |
| تباعد | ترحُلُهُ | البسيط | ٢ | ٤٠٧ |
| يا منزل | انتقالُ | مخلع البسيط | ٣ | ٤٠٨ |
| ساعةَ | العاجلُ | السريع | ٤ | ٤٠٨ |
| كن | بمستأهل | السريع | ٢ | ٤٠٨ |
| سيدي | رطلِ | مجزوء الرمل | ٢ | ٤٠٩ |
| ومؤنس | الدولِ | المنسرح | ٤ | ٤٠٩ |
| نظرت | مقتلي | الكامل | ٣ | ٤١٠ |
| ما يستريح | عذله | المنسرح | ٣ | ٤١٠ |
| الله | العاذل | الكامل | ٧ | ٤١١ |
| حرق | عليلِ | الخفيف | ٤ | |


## قافية الميم


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أبو المثنى | الكرامْ | السريع | ٤ | ٤١٢ |
| رحلتم | عليكمُ | الطويل | ٢ | ٤١٢ |
| أهجرُ | ظلُومُ | الوافر | ٢ | ٤١٣ |

| أول البيت | القافية | البحر | عدد الأبيات | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|---|
| وشاعرِ | لومُ | المنسرح | ٥ | ٤١٣ |
| راعى | دمُهُ | البسيط | ٤ | ٤١٣ |
| محب | سقمُهْ | مجزوء الوافر | ٤ | ٤١٤ |
| عزم | للإمام | مجزوء الكامل | ٤ | ٤١٤ |
| نام | سقمي | المديد | ٢ | ٤١٥ |
| أغيبُ | منصرم | البسيط | ٦ | ٤١٥ |

## قافية النون

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ليلي | كانا | البسيط | ٢ | ٤١٦ |
| لم | الحسن | البسيط | ٢ | ٤١٦ |
| دعني | كمفتون | البسيط | ٤ | ٤١٦ |
| جسمي | وطن | البسيط | ٢ | ٤١٧ |
| يا مقلتي | يراني | مجزوء الكامل | ٣ | ٤١٧ |

## قافية الهاء

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| زمُّوا | أبكيها | البسيط | ٩ | ٤١٨ |
| تفاحة | ما فيها | البسيط | ٤ | ٤١٩ |
| بأبي | عليه | المجتث | ٣ | ٤١٩ |
| عذّبني | أرقيه | المنسرح | ٤ | ٤١٩ |

## قافية الواو

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| فديتُ | غُدُوّ | الوافر | ٤ | ٤٢٠ |

## قافية الياء

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| وقنديل | تجلّى | الوافر | ٢ | ٤٢٠ |

# المحتويات

الصفحة


الإهداء ........ ٥
المقدمة ........ ٧
الدراسة: ........ ١١

## I - خالد بن يزيد في عصره

أ - هويته:
١ - اسمه ونسبه ........ ١١
٢ - صفته ........ ١٢
٣ - لمع من أخباره ........ ١٣

ب - خالد في معترك الحياة:
١ - اتصاله برجالات عصره ........ ١٥
٢ - علاقته بأدباء عصره ........ ٢٠
٣ - مكانة خالد الشعرية في زمانه ........ ٢٦

ج - عصر الشاعر:
أ - سياسياً ........ ٣٠
ب - اجتماعياً ........ ٣٢

د - دراسة ظاهرتين:
١ - ظاهرة التغزل بالمذكّر ........ ٣٤
٢ - ظاهرة الوسوسة ........ ٣٧

## II - الديوان

١ - وصف نسخة الظاهرية ........ ٤٢
٢ - وصف نسخة يال ........ ٤٣
٣ - الضائع من شعره ........ ٤٥
٤ - أغراض شعره: ........ ٤٧
١ - الغزل ........ ٤٧
٢ - المدح ........ ٥١
٣ - الهجاء ........ ٥٣
٤ - ملاحظات حول شعره ........ ٥٤
أ - الرقة ........ ٥٤
ب - العفة ........ ٥٥

الصفحة


ج – التفاوت ........................................ ٥٦
د – التكرار ........................................ ٥٧
هـ – معجمه اللغوي ........................................ ٥٨
و – اعتماده المقطعات ........................................ ٦٠
ز – اعتماده أسلوب الإنشاء ........................................ ٦٢
ح – اعتماده حروف الربط ........................................ ٦٣
ط – الموسيقى الشعرية ........................................ ٦٣
ى – المحسنات البديعية ........................................ ٦٤
٥– الخاتمة ........................................ ٦٧

## III - ١- متن الديوان

## ٢- صلة الديوان

## ٣- الفهارس العامة

١ – فهرس المصادر والمراجع ........................................ ٤٢٣
٢ – فهرس الآيات ........................................ ٤٣١
٣– فهرس الأمثال ........................................ ٤٣١
٤ – فهرس الأعلام ........................................ ٤٣١
٥ – فهرس الأمكنة ........................................ ٤٣٧
٦ – فهرس الحيوان ........................................ ٤٣٨
٧– فهرس النبات ........................................ ٤٣٩
٨– فهرس قوافي الديوان ........................................ ٤٤٠
٩– فهرس قوافي صلة الديوان ........................................ ٤٦٥
١٠ – المحتويات ........................................ ٤٧١



الطبعة الأولى / ٢٠٠٦

عدد الطبع ١٠٠٠ نسخة